

البروميا

أو
لنزوم ما لا يلزم

وهو ديوان

الشاعر الحكيم والفيلسوف العربي المشهور

أبي الغلاء المعري

❖ وقف على طبعه وعلق عليه شرحاً يوضح مبهمة ويعرب مجمده ❖

❖ عزيز بك زند ❖

❖ مدير جريدة « الحروس » ومحررها ❖

الجزء الثاني

حقوق إعادة طبعه محفوظة

❖ طبع مطبعة (الحروس) بمصر سنة ١٨٩٠ ❖

فصل السنين

قال — رحمه الله — في السنين المضمومة مع الميم *

تَدَاوَلَنِي صُبْحٌ وَمُسِيٌّ وَجِنْدُسٌ
يُضِيُّ نَهَارٌ ثُمَّ يَخْذُرُ ١ مُظْلَمٌ
أَسِيرٌ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا أَنَا ذَاكِرٌ
صَرُورَةٌ ٢ مَا حَالَيْنِ مَا لَكَايَا
وَلَمْ أَرِثِ التَّصَفَّاتَةَ وَلَمْ تَرِثْ
لِعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حَبِيبَةً
وَأَنْ ذَهَبَتْ كَأَنِّي فِي كَعْنَمٍ
فَالْخَبِيرُ الْمَرْوِيُّ وَالْعَالَمُ الْقَلِي
بِدَارٍ بِدَارٍ الْخَيْرَ بِأَقْلَبِ تَائِبًا
وَأَجْهَرُ حِينَئِذٍ ثُمَّ أَهْمَسُ تَارَةً
وَأَقْسُ فِي لَجِّ النُّوَابِ طَالِبًا

وَمَرٌّ عَلَيَّ الْيَوْمُ وَالْغَدُ وَالْأَمْسُ
وَيَطْلُعُ بَدْرٌ ثُمَّ تَعْقِبُهُ شَمْسُ
لَهَا بِسْلَامٌ إِنْ أَحْدَاثُهَا خَمْسُ ٣
وَلَا الرُّكْنَ ثَقِيلٌ لَدَيَّ وَلَا لَمَسُ
بِي الرَّبْعِ بَلْ رُبْعٌ تَطَاوَلَ أَوْ خَمْسُ ٤
وَحَسْبِي عَشْرٌ فِي الشَّدِيدِ أَوْ خَمْسُ
يَحَازُ وَلَمْ يُفَرِّزْ خَالِقُهُ الْخَمْسُ
وَالْجَسَدُ الْمَثْوَى وَالْأَثَرُ الطَّمْسُ
أَلَسْتُ بِدَارٍ إِنْ مَنَزَلِي الرِّبْسُ
وَسَيَّانٍ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْجَهْرُ وَالْهَمْسُ
وَيُغْرِقُنِي مِنْ دُونِ لَوْلُوهِ الْقَمْسُ ٥

١ الخدر الظلمة وكل شيء منع بصراً عن شيء فقد اخذره ٢ يقال سنة
حساء أي شديدة وسنون خمس ٣ الصرورة الذي لم يحج وايضاً الذي لم يتزوج ولذلك
قال صرورة ما حالين اراد التزوج والحج ٤ الربيع بكسر الراء من اخلاء الابل وهو
حسبها عن الماء ثلاثة ايام او اربعة ايام وثلاث ليال ثم ترد في الربيع والخمس بكسر الخاء
ايضاً هو ان ترعى الابل ثلاثة ايام ثم ترد في الرابع
٥ قس في الماء انقط فيه ثم ارتفع

ولم أك' ندًا للكلابي أبغي من السور ما فيه لذي شنب غمس^١

﴿ وقال ايضا في السين المضمومة مع الراء ﴾

إذا ما أسن الشيع أقصاه أهله
وجار عليه النجل والعبد والعرس^٢
وصار كبت الموم تسهر في الدجي
بكاه له طبع وائته برس^٤
وأكثر قولاً والصواب لكـله
على فضله أن لا يحس له جرس^٥
يُسج كما يغفر الله ذنبه
رويدك في عهد الصبا ملي الطرس
وقد كان من فرسان حرب و غارة
فلم يغن عنه السيف والرمح والترس
وأصبح عند الغايات مَبْغُضاً
كان خزّه خزّي وعبره كرس^٦
عجبت لقبر^٧ فيه ضيق تزاخت
على الكون فيه العرب والروم والفرس
متى ياكل الجبان يسكنه غيره
يد الدهر حرساً جاء من بعده حرس^٨
وكم درست هذي البسيطة عالماً
وعالم جيل من عوائده الدرس
لقد فرست تلك الاسود طوائفاً
أنيساً ووحشاً ثم أدركها الفرس^٩

١ اراد قول رجل من بني كلاب

ماذا عليك اذا خبرت بي ذنفاً رهن المثبة يوماً ان تعوديني
وتجلي نطفة في القعب باردة تنغمسي فالك فيها ثم تسقيني

٢ العرس امرأة الرجل ٣ الموم الشيع (معرب) ٤ اللمة الوفرة من الشعر التي
تلم بالملكب . والبرس القطن ٥ الجرس بفتح الجيم وكسرهما الصوت وزاد ابن دريد
الجرس بفتح الجيم والراء

٦ الكرّس ما تلبّد من الارواث والابوال وتراكم بعضه على بعض ٧ اراد بالقبر
الجسم لان الاجسام تسمى قبوراً وسجونا للارواح فهو يقول ان الناس جميعهم على اختلافهم
يحرصون على الحياة في الدنيا ويرغبون فيها ٨ الحرس المدة من الزمن ٩ مصدر فرسه
اذا ارداه واهلكه

وما يرح الإنسان في البؤس مذ جرت

به الروح لا مذ زال عن رأسه الفرس ١
فلا تعذلينا كلنا ابن لثيمة ٢
طفونا ٣ ونرسو الآن لاسر أسودي ٤
فاني أرى الكافور والطيب كله ٥
مضى الناس إلّا أنا في صباية ٦
ولم يسمعوا قولاً أمين صم بهم ٧
وهم ينفخون رجلاً كأنهم خرس ٨

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

لو أني كلب لأعترني حمية ١
أرى الحلي جنساً ظلّ يشمل عالي ٢
لجروي أن يلقى كما لقي الإنس ٣
بأنواعه لا بورك النوع والجنس ٤

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون والف الردف ❖

نصفحك أجسام البرية أجناس ١
ولا تلجى الحمام قد جاء ناصح ٢
فكيف به لما اعتدى في طريقه ٣
تأرج بالعرب الأعاجد والتقى ٤
وخبر من الإعراس برس وعرناس ٥
بتحريمه من قبل أن يفسد الناس ٦
رجيب وحواش وتنج وأشناس ٧
على القدر أنواع تدم واجناس ٨

١ الفرس ما يخرج مع الولد كانه مخاطواراد ان المولود يخل في الشقاء عند ما ينفخ فيه الروح
في رحم امه لا وقت زوال الفرس عن راسه وانما قال ذلك معارضة لابن الرومي حيث قال
لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكاه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد

٢ اي علونا ٣ اي شخصي ٤ البرس قرية بالعراق ٥ اي صفة ٦ صباية كل شيء
بقية ٧ الخرس الدن ٨ الاعراس مصدر اعرس الرجل اذا وضع الرمح على
الاخرى للطنن وايضا اعرس اذا اتخذ عرسا . والبرس القطن اوشبه به . والعرناس
هنة من حديد ونحوه ذات شعب تجعل المرأة سباح القطن عليها فتغزلها .

أُناسٌ كقومٍ ذاهبين وجوههم
جزى الله عني مؤنسي بصدوده
تخافين شيطاناً من الجنِ مارداً ٢
ولكنهم في باطن الأمرِ نَسائسُ ١
جَمِلاً في الأيَاشِ ما هو أينا س
وعندك شيطانٌ من الأَفسِ خناسُ ٣
❀ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ❀

ألم ترَ للشعري العبور ٤ توقدت
تبارك ربُّ الناسِ ليس لما أبى
سيوفٌ بها جَوَانٌ جارٍ وجاسدٌ ٦
ويعبسُ وجهُ الدهرِ والمرءُ ضاحكٌ
تكره نطقَ الناسِ فيما يريه
برودُ الخزي لأبنِ آدمَ حلةٌ ٧
بِعالٍ رفيعٍ لم تنلهُ القوايسُ ٥
مريدٌ ولا دون الذي شاءَ حابسُ
وخيلٌ عليها الماءُ رطبٌ ويابسُ
ويضحكُ هزواً والوجوهُ عوايسُ
فافهم حتى ليس في القومِ نابسُ
لعمري لقد أعبتُ عليه الملابسُ
❀ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الميم ❀

نراقبُ ضوءَ الفجرِ والليلِ دامسُ ٧ وما يسترُ إلا نَسانُ ٨

١ النسان بفتح النون وكسرهما جنس من الخلق يشب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث « ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نساناً لكل انسان منهم يد ورجل من شئ واحد يتقرون كما يتفر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم » وقيل اولئك انقرضوا والموجود على تلك الخلقة خلق على حدة او هم ثلاثة اجناس ناس ونسان ونسانس (او النسان الاناث) منهم ارفع قدرًا من النسانس او هم قوم من بني آدم او خلق على صورة الناس وخالقهم في اشياء وليسوا منهم والعامة تطلق النسان على السعدان ٢ اي عاتياً ٣ يقال شيطان خناس لغيبه ولغيه اذا ذكر الانسان ربه او لتاخره عن العبادة وفي سورة الناس « قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس » قال الراغب اي الشيطان الذي يخنس اي يتقيص اذا ذكر الله تعالى ٤ الشعري العبور احدي الشعريين وهي التي خلف الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت المجرة وليست من منازل القمر ولا من ذوات الانواء ٥ من قوم قبس منه نارا فاقبسه اي اعطاه المجنون ثنية جون والمزاد به هنا الدم الاحمر والجاسد الجامد يقال جسد الدم اذا جمد ويبس ٧ يقال دمست الليل اذا ظلم ٨ قال في

تَمَسَّ ١ منّا بالديانة مَعَشَرُ
فكيف ترى المنهاج والليل مُقَمَّرُ
وتعملنا الأيام حمل عوائِمُ
فهنّ لأهل اليسر نوق أذِلَّةُ
فما سمّ الساري وقد بلغ المدى ٧
ودنياك دارٌ من يحلّ فناءها ٩
وسلطانها كالنار إن هي لَوُصِتْ
ويجمعنا من صنعة الربّ أربعُ
وما فتئت نيران فارس يعتلي
تكلم هذا الدهر بالنصح معلناً

وقد بطلت عند الليب النواص ٢
ولم تره والليل أزهَرُ شامس ٣
بنا في خضمّ ٤ كئنا فيه قامس ٥
وهنّ لأهل العسر خيل شوامس ٦
ولارزمت في السير تلك العرامس ٨
فقد غمستهُ في الشرور القوامسُ
تُحَرِّقُ ما يدنو لها ويلامسُ
ومن فوقها والملك لله خامسُ
بها العزّ حتى أبطلتها الأحامس ١٠
جهاراً بما أخفته عنا الهوامس ١١

القاموس الراموس القبر جمعه رواميس والروامس الرياح الدوافن للآثاره ولعله
ورد الروامس للقبور قياساً على غيره فتأمل ١ يقال تمس الامر اذا تلبس ٢ الظاهر
ان من تمس السر اذا كفه او من تمس اليمن اذا فسد فتأمل في فكر هذا
الفيلسوف ٣ قال في القاموس الشامس من الايام ذو الشمس ٤ الخضم البحر
٥ يقال قمس في الماء اذا انغطّ فيه ثم ارفع ٦ الترس الشامس الذي لا
يمكن احداً من ظهوره ولا من الاسراج والابجام ولا يكاد يستقرّ ٧ سم اي ملّ ٨ والمدى
الغاية ٩ رزمت الناقة في رغلها قامت من كلال ١٠ والعرامس جمع عرمس وهي
الناقة الصلبة الشديدة

٩ الفناء بكسر الفاء الوصيد وهو ساحة امام البيوت وقيل هو ما امتد من
جوانبها ومنه الحديث « ارتحالي من الفناء (اي من سعة الدنيا) الى ضيق القبر
١٠ الاحامس قریش ومن والاها من العرب لانهم كانوا يحمسون في الدين اي
يتشدّدون فيه

١١ الحمس الصوت الخفي . وحمس الالدام اخفى ما يكون من صوت القدم فقال تعالى
« فلا تسمع الا همها »

وكيف نرجي للثاد ١ بقاءها
 يُبَاكَرُنَا الْجَوْنُ ٣ المضي فينقضي
 وإنَّا رأينا الملك يخلق ثوبه
 إذا دخل المزماس ٥ خلق واليا
 لهم سلف قدّام سنيس ٧ أيده
 وتبسط فينا قدرة الله حادثا
 إذا نصبت عنا الجور القلامس ٢
 ويعقبنا منه الأحمد الدلامس ٤
 ونحبرنا عنه الديار الطوامس
 فما كذبت فيما نقول المرامس ٦
 وعز على وجه الزمان قدّامس ٨
 فتودي العالي ٩ والليوث الكهامس ١٠

﴿ وقال أيضا في الراء المضمومة مع السين ﴾

تشاد المغالي والقبور دوارس
 يقولون إن الذين ينسخ مثل ما
 ومها يكن فالله ليس بزائل
 أرى مقرّا ١١ في آخر العيش كائنا
 فأبعد من الصفراء واليوم واقد
 أيا قيل إن النار صالدة بجمها
 وبالرملقة الشعثاء شيب وولدة
 ولا يمنع المطروق باب وحارس
 تولت بإقبال الخيفة فارس
 ويحني الفتى من بعد ما هو غارس
 نسبت له ما أطعمتك الجوارس ١٢
 وأدن من الشقاء والليل فارس ١٣
 مقيم صلاة والهند وارس ١٤
 أصابهم مما جئت الدهارس ١٥

١ الثاد جمع غد وهو الماء القليل لا مادة له ٢ قال في القاموس فتح القاف
 وتفيد الميم الكبير الماء من الركايا والجور ٣ الجون هنا الأبيض والمراد بالهزار
 ٤ الاحم الشديد السواد والمراد بالليل والدلامس الشديد الظلمة ٥ هودريس
 (سلم) ٦ المراد بهم علماء الجيوم ٧ قال في القاموس السبس المسرع وقلة
 الجسم وحسب نبت اه ٨ جمع قلموس وهو التدم ٩ اراد الغالب فابدل من
 الباء ياء ويجوز ان يكون جمع ثعالة مقلوب ثعائل وثعالة لغة في الثعلب
 ١٠ جمع كهمس وهو الاسد والتبع الوجه ١١ المقر الصبر ١٢ الجوارس
 الخيل ١٣ الفارس البرد الشديد والظاهر ان المراد بالصفراء الشمس والصفراء
 النار ١٤ ألوارس المراد به الاحمر ١٥ جمع دهرس وهي الدامية

وقد ظهرت أملاك مصر عليهم
وأحسن منكم في الرعية سيرة
وبالحظ يدعى تابع القوم سيداً
نقيم على الدهر الفوارس في الدجى
فهل مارست من ظلمها ما تمارس
طغى ١ بن جف حين قام وبارس
وتأكل آساد العرب المهاجس ٢
وترحل من فوق الجياد الفوارس
﴿ وقال ايضاً في السين المضومة مع الراء ﴾

تمنت غلاماً يافعا نافعاً لها
سررت به إذ قيل أعيطت فارساً
وذلك دهاء دس فيه الدهارس ٣
وما هو إلا ضيغم لك فارس ٤

١ طغى بن جف هو الفرغاني وولده هو محمد الاخشيد

٢ جمع هجرس وهو التعلب ومثل قول ابي العلاء المعري في هذا المعنى قول الامام الشافعي (رضه) حين جاءه العباس الازرق وقال له يا ابا عبدالله اننا قد تركنا لك الاجتهاد والفقه والحديث ولم نشارك فيه ونراك قد شاركتنا في الشعر وقد نظمت ابياتاً ان انت اجزت لي مثلها لانيون عن قول الشعر ما بقيت فقال له الشافعي رحمه الله لم يوف قال

ما هني الا مقاربة العدا
والناس همتم الى طلب الغنى
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
لكن من رزق النحى حرم الغنى
خلق الزمان وهمتي لم تخلق
لا يسألون عن النحى والاولى
بنجوم افلاك السماء تعلقي
ضدان مفترقان اي تفرق

فقال الامام الشافعي مرتجلاً

ان الذي رزق اليسار فلم يصب
فالجهد يذني كل امر شاسع
فاذا سمعت بان محدوداً حوى
واذا سمعت بان محدوداً اتى
واحق خلق الله بالمر امروء
ومن الدليل على القضاء وكونه
يو من اللبيب وطيب عيش الاحق

١٨ جمع دهرس وهي الداهية ١٩ فرسه اي اقترسه

ألم تسمعي الأيام نادت صروفها
وحاذر أن تسمي الزمان فما وثى
يخوفنا أهوال ما هو كائن
ويكفيه من أهوال ما نارس

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الراء ﴾

يُنشَرُ في الدنيا الحديث وينطوي
إذا أوجدت يوماً من الوجداء وجدت
وقد يعطى الإنسان عي من الدجى
وما حرصه في العلم يدرس كُتبه
نسير نهاراً ثم نسري إذا دجت
ألم تر أشجاراً تحرق عهداً
وتختلف الأغراض مآ على الصلّى ٣
منى ما تحاول فارساً من فواسج
أخال فلا أشويء وتلك فضيلة
وكم عض منبر البنان تندماً
ونومك في الصحراء أروح من ذراً ٧

وتقرس أساد العرب وتقرس
من الوجد هذا خلفاً وهو أشرس
وينذره داع من الصبح أخرس
وقد شاعدا الآثار تسمى وتدرس
علينا الليالي والخفير المعرس ٢
قديم وأخرى للشبيبة تقرس
يحم ومآ في الشمال يفرس
فاني من زييد وبسطام أفرس
ولكنني بالخير لا أفرس ٥
على ما جنى قبل البنان المورس ٦
تساد وأموال تصان وتمرس

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الهززة وواو الردف ﴾

نفوس أصابها المنايا فلا تكن
يؤوساً لعل الله يوماً يؤوسها ٨

١ المقر الصبر والجوارس النحل وإراد في النفع أن الدنيا كائن الضير والشر كامن
في الخفير أي من حيث الشبهات النفسانية والنزعات الشيطانية ٢ يقال عرس القوم
إذا تزولوا في السفر حتى آخر الليل لاستراحة والخفير المجر يقال خفرت الرجل خفراً
أجرته ٣ الصلّى الوقود والنار ٤ أي اخطيء ٥ تمرس بالشيء احكك به
٦ ورس الشيء صبغه بالمورس والمورس نبات احمر فاني يشبه سحيق الزعفران وهو
مجلوب من البن ٧ الذرا السكن ٨ آس القوم يؤسهم أوساً وإيأساً بقلب

وما برحت أجسادها تطلب العلا
بنت بالظبا ٢ آيات عز فاودعت
وكانوا كآساد الشرى ليس فيهم
من الدهر حتى زابتها ١ رؤوسها
بيوت حفير أحكمتها فؤوسها
كؤوس ٣ فدارت للمنايا كؤوسها
❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الراء ❖

المشيدات التي رفعت
قام للإيام في أذني
أخلقت جسم الفنى جدد
فشتاة بعده ومد ٥
لبت ٧ حول الماء من ظلاء
كم ابن ٩ الغاب من أسيد
معتبي ضد يحاربني
إنما دنياك غانية
أم شيل فوقها لبد
فألقها بالزهد مدزعا
إن دنا من فارس أجل
كل من حانت منيته
أربع من أهلها درس ٤
واعظ من شأنه الحرس
ذات خلقه لينه شرس
ومصيف إثره قرس ٦
إن غربي ماله مرس ٨
أي ليش ليس يقتس
أنا مني كيف أحترس
لم ينها زوجها العرس ١٠
ظفرها من قتلنا ورس ١١
في يدك السيف والترس
حار لا يجري به الفرس
لم يدافع دونه حرس

الوار به اعطاهم وعوضهم من شيء ١ اي فارقتها ٢ جمع ظبة وهي حد السيف
٣ فعول كقؤول من كاس البعير يكوس اذا مشى على ثلاث قوائم وهو يعرقل
٤ الارب جمع ربع وهو الدار بينها والدرس جمع دارس من درس اذا عفا
وبني ٥ الومد شدة حر الليل ٦ القوس شدة البرد ٧ من لاب بالمكان اذا
طاف ٨ القرب الدلو العظيمة والمرس الحبل ٩ ابن بالمكان اقام به ١٠ العرس
النكاح اي الجماع وقيل هو الزفاف وان ينقل الرجل امراته الى اهلوه وهو ايضا طعام الوليمة
١١ من قولم ثوب ورس اي احمر

ليس ينبغي فرغ نابتة أصلها في الموت مغترس
خبرني كل ناطقة ذلك حتى الزير والجرس ١

﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع النون ﴾

من لي بأني وحيد لا يصاحيني حي سوى الله لا جن ولا أنس ٢
أما الأطباء فقد أودى الزمان بها فما نراها ولكن هذه الكس ٣
فكيف لا تخبث النفس التي جعلت من جسدك في وعاء كله دنس
رأيت فتیان قومي عانسي حدير إن الفتوة إذا لم ينكحوا عسوا ٤
سكنت طرقت المعالي ثم قلت لم سيروا ورائي فلما شارفوا خنسوا ٥

﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع اللام ﴾

إذا جلست على أفتاد ناجية ٦ فما أبالي أغار القوم أم جلسوا ٧
أنسل إليس أم حواء ويحكم هذا الأنام في أفعالهم دنس ٨
إن يؤمنوا لا يؤثروا أو يكن لم عز يضيئوا أو إن أعيامهم أخلصوا
ذاد المكارم عن كرم وذات جني في الغل شرب أبي إخراجة البلس ٩
لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة أجناً إذا ما أصابوا ريمهم قلسوا ١٢

١ الزير أحد أوتار العود والجرس ما يجعل في عنق البعير وهو معلوم

٢ لغة في الانس ٣ الكس مواضع الأطباء

٤ عس الرجل اسن ولم يتزوج والفتوة جمع فتى ٥ أي تأخروا ٦ الأفتاد جمع فتد وهو أداة الرجل ٧ والناجية الناقة السريعة ٨ يقال جلس إذا أتى فجدا وأغار أتى الغور ٩ أراد يوشق الغش والمخلط لأن الدلس اختلاط الظلة ٩ البلس بركايتين يكثر باليمن واليمن نفسه والشرب بكسر الشين في الشريعة عبارة عن نوحه الانقاع بالماء سقياً للزراع والدوالي وفي اللغة الماء المشروب والمخط منه والمورد ١٠ جمع شارب أو اسم جمع له ١١ اجن الماء بالجن إذا تفر ١٢ قلس الرجل يقلس خرج من بطو طعام أو شارب إلى التمس سواً لقاء أو أعاده إلى بطو إذا كان ملء التمس أو دونه

يَا سِرُّ أَخَاكَ وَلَا تَجْمَلْ لَهُ حَرَمًا
قَدْ أَظْلَمَ الدَّهْرُ وَالصَّبْغُ الْجَلِيَّ نَاتٌ

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الزاء ❖

أَمَّا الْحُسَامُ فَمَا أَذْنَاكَ مِنْ أَجْلِ
وَالنَّاسُ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلَاقِ كَلَامٌ
قَدْ أَدْعَى النَّسْكَ أَقْوَامٌ بِزَعْمِهِمْ
وَقَدْ جَنَى الْإِثْمَ تَقْشَاهُ صَحَابَتُهُ

يَا ظَبِيُّ مَا أَنْتَ وَالضَّرْعَامُ تَوْنُهُ
أَيُّ لَيْثٍ لِمَا رَاحَ مَفْتَرَسًا
لَنْ تَوَازِيَهُ بِالْجَرَى ٣ الَّتِي سَلَفَتْ
يَسْتَحْسِنُ الْقَوْمُ الْفَاظًا إِذَا أَمْتَحِنَتْ

وَأَلَّ إِسْرَالٌ غَادَوْا فِي مَدْرَسِهِمْ
أَرْسَلَتْ غَرْبَكَ تَبْقَى الْمَاءُ مَجْتَهِدًا
وَبَشَّ مَا يَأْمُلُ الْجَانُونَ مِنْ ثَمَرٍ
قَدْ عَمَّرَ النَّسْرُ مَا حَمَّ هَ الْمَلِكُ لَهُ

رَأَى مَنَاحَةَ أَهْلِ الدَّارِ شَامَتُهُمْ

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الباء ❖

حَجَّرَ عَلَى النَّاسِ حَجْرٌ لَيْتَ أَنَّهُمْ ٧
مِثْلَ الْحَجَارَةِ لَا مَاتُوا وَلَا نَبَسُوا ٨

فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ فِي: وفي الحديث « من قَاءَ أو قَلَسَ فَلْيُتَوَضَّأْ » ١ العِلْسُ ضَرْبٌ
مِنَ الْمَحْبُوبِ ٢ أَيِ أَحْمَرٍ أَوْ مَصْفَرٍ ٣ الْجَرَى الْجَرِيَّةُ ٤ الْقَرَبُ الدَّلْوُ
الْعَظِيمَةُ وَالْمَرْسُ جَمْعُ مَرَسَةٍ وَهِيَ الْحَبْلُ

٥ أَيِ قَدَرٍ ٦ الْعَرَسُ الزَّوَافُ وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا وَالْعَرَسُ أَيْضًا طَعَامُ الْوَلِيَّةِ
٧ الْحَجَرُ الْأَوَّلُ الْحَرَامُ وَالثَّانِي الْعَقْلُ ٨ نَبَسَ بِالْجُلْسِ تَكَلَّمَ وَكَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ

جَاؤَا بِدَعْوَىٰ فَلَمَّا حُصِّلَتْ وَجَدَتْ
وَالْقَوْمُ شَرٌّ فَلَا يَسُرُّكَ إِنْ بَسَطُوا
أَمْرٌ بِدَا ثُمَّ أَخْفَىٰ شَأْنَهُ قَدَرَهُ
وَحَامِلٌ مَا نَأَتْ عَنْهُ نَبَاهَتُهُ
دُنْيَايَ هَلْ لِي زَادٌ أَسْتَعِينُ بِهِ
﴿ وقال أيضاً في السيف المضمومة مع التون ﴾

هَلْ يَفْسَلُ النَّاسُ عَنْ وَجْهِ الثَّرَىٰ مَطَرٌ
وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُوٍّ طَهَارَتُهَا
تَنَاسَلُوا فَتَنَىٰ شَرٌّ بِنَسْلِهِمْ
أَذَكَّىٰ مِنَ الْعَيْنِ ٤ فِي آثَافِهَا شَمْسُهُ ٥
وَمَا الظُّلُمَاتُ عَلَيْهَا الْحَلِيَّ مُحْسَنَةٌ
لِحُجَّتِ بِالْعَيْنِ فِي النِّسْيَانِ وَالْدَّهْرِ
﴿ وقال أيضاً في السيف المضمومة مع الراء ﴾

دُنْيَاكَ دَارُ شُرُورٍ لَا سُرُورَ بِهَا
وَلَيْسَ يَدْرِي أَخُوهَا كَيْفَ يَحْتَسِرُ

كقول أبي العلاء هذا وكقول المهمل

وتكلموا في أمر كل عظيم

١ اليبس ما أصله رطباً ولم يمهّد يساً كالحطب ونحوه وقيل هو المكان يكون رطباً
ثم ييبس ومنه قوله تعالى « فاضرب لم طريقاً في البحر يساً » ٢ الانس لفة في
الانس ومنه قول الشاعر

فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم يحسد الانس الطعاما

٣ عس الرجل اسنّ ولم يتزوج ٤ جمع عينا وهي الواسعة العنبر من النساء
٥ الشم ارتفاع الانف واستواء قصبتها ٦ العين بقر الوحش يقال ثور عين وبقرة
عيناء والخمس تاخر الارزبة في الانف وقصره وذلك من صفات الظباء
٧ مواضع الظباء

بيناً أمرواً يتوقى الذئب عن عرض
ألا ترى هربي مصر وإن شخاً
ولو أطاع أمير العقل صاحبه
مع الأنعام أعاجيب مولدة
لم تخلق الخيل من غرة ومصيبة
أوان قره يؤفي بعده ومد ٢
خذاً بأخا الحرب أوضع لأمة وضت ٤

فأ يوقيك لا ديرغ ولا ترس
ولم يبل رب مسماة يقاها ٥
قد يخطئ الموت ملقى في تنوته
وما حمى عن صليل السيف هامته
مد انهار جبال الشمس كقفة
ظن الحياة عروماً خلقها حسن
ونحن في غير شيء والبقاء جرى
ولا حليف فساو رعه ورس ٦
ويهلك المرء في قصر له حرس
إن بات يصدح في أيديهم الجرس
بأن سيقتصب من عيش الفقى مرس
وإنما هي غول خلقها شرس
مجرى الردى ونظير الماتم العرس ٨

١ الفرس الاغر الذي في جهته بياض فوق الدرهم والمصمت والهيهم اي الذي لا يخالطه لون آخر ٢ القراير والومد شدة الحر في الليل ٣ اي برد ٤ اللامة الدرع وجمعها لوم وقوله وضت بمعنى ضوعف نسجها ٥ المسماة ما يسحق بو الا انها من حديد يقال بها الطين والجمر اذا قشره وجرفه وقوله ولم يبل اصله لم يبال فحذفت الالف تحقيقاً لكثرة الاستعمال والضمير في قوله ولم يبل عائذ على اخي الحرب في البيت قبله غير انه فيه التناقض من الخطاب الى الغيبة ٦ اي احمر او مصفر ٧ المرس الخيل ٨ العرس الزفاف وتقدم بيانه

❀ وقال ايضا في السين المضمومة مع الباء ❀

يَزُورُنِي الْقَوْمُ هَذَا أَرْضُهُ يَنْ
قَالُوا سَمِعْنَا حَدِيثًا عَنْكَ قُلْتُ لَمْ
يَغْنُ مَنِّي مَنِّي لَسْتُ أَحْسَنَهُ
أَعَانَا اللَّهُ كُلُّ فِي مَعِيشَتِهِ
مَاذَا تُرِيدُونَ لَا مَالٌ تَسْرَ لِي
أَتَسْأَلُونَ جَهْلًا أَنْ يَفِيدَكُمْ
مَا يُجِيبُ النَّاسَ إِلَّا قَوْلُ مُخْذَعِ
قَدْ أَفْنَدُوا فِي ضِيَاعِ كُلِّ مَا عَمَرُوا
أَنَا الشَّقِيُّ بَأْنِي لَا أُطِيقُ لَكُمْ
مَنْ لِلْيَابِينَ أَنْ يُسُوا وَنَارُهُمْ
وَالْبِدَاوِي أَنْ يَنْحَى الْحَيَاءُ لَهُ
كَأَنَّ أَسْرَارَ أَقْوَامِهِ وَإِنْ كُتِمَتْ
وَحَدَّثَتْ عَنْ خَبَايَاهُمْ وَجُوهَهُمْ

مِنْ الْبِلَادِ وَهَذَا دَارُهُ الطُّبْسِ
لَا يَبْعُدُ اللَّهُ إِلَّا مَعَشَرًا لَبَسُوا ١
فَإِنْ صَدَقَتْ عَزَّتُمْ أَوْجُهُ عَيْسٍ
يَلْقَى الْعَنَاءَ فَدَرِّي فَوْقَنَا دُبْسُ ٢
فِيَسْتَأْجُ وَلَا عِلْمٌ فَيَقْتَبِسُ ٣
وَيَحْلُبُونَ سَفِيَاءَ ضَرَعُهَا بَيْسُ
كَأَنَّ قَوْمًا إِذَا مَا شَرُّ فَوَا أُسُوا ٥
فَكَانَ مِثْلَ جَلَالِ الْبَدَنِ مَا لَبَسُوا
مَعُونَةً وَصُرُوفَ الدَّهْرِ تَحْبُسُ
شَبِيهَةً وَسَهْلٌ بَيْنَهُمْ قَبْسُ
فِي ضَاكِكَاتِ بَيْنِ الْعَيْسِ وَالْعَيْسِ ٦
أَنْفَاسُ وَلَهَا تَغْطِي حَيْنَ تَحْبُسُ
فَقَدْ أَتَوَكَّ بِنَجْوَاهُمْ وَمَا لَبَسُوا

١ يقال لبس عليهم الامر يلبسه خلطه وجعله مشتبهًا بغيره ومنه قوله تعالى «ولو
جعلناه ملكًا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون» أي لخلطنا عليهم ما يخلطون
على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم ٢ يقال للماء اذا خالت للمطر دري
دبس فدري فعل امر للمؤنثة ودبس منادى باضمار حرف النداء ٣ يستأج اي
يستعطي . ويقتبس استفاد

٤ قال في القاموس السني بالفاء السحاب وقال في مادة سقى السقي بالغاف السحابة
العظيمة القطر الشديدة الوقع اه قلل المراد احدها ٥ يقال لبس فلانًا اذا قابله بالكره
وصغره وحقره وروعه ووجحه ٦ العيس بالسكون اسم نبات وضد عيس وجهه اذا
كلج وبالتحرريك ما تعلق باذنان الابل من ابلها وابعارها يحف عليها

سَاءَاتُهَا كَذْثَابُ الْخَلِيلِ إِنْ غَبَسَتْ فِي اللَّيْلِ فَالذَّبُّ فِي الْوَانَةِ الْغَبَسُ ١
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النَّوْنِ ﴾

الْجَسْمُ كَالصَّفْرِ ٢ يَكْسُوهُ الثَّرَى صَدَاءٌ وَالْخَيْرُ كَالْثَبْرِ لَا يَدْنُو لَهُ الدَّنَسُ
لَوْ دَامَ فِي الْأَرْضِ عُمُرُ الدَّهْرِ مَحْتَزَنًا لَمَا تَغَيَّرَ عَمَّا يَهْدُ الْآنَسُ ٣
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

إِنْ كَانَ إِبْلِيسُ ذَا جَنْدٍ يَصُولُ بِهِمْ فَالنَّفْسُ أَكْبَرُ مَنْ يَدْعُوهُ إِبْلِيسُ
لَا شَبَّ رُبُّكَ نَبْرَانَ الشَّبَابِ لَهُمُ إِلَى الْمَدَامَةِ تَهْجِيرٌ وَتَقْلِيسُ ٤
وَالدَّهْرُ فِي الشَّجَرِ تَرْجَى مِنْهُ عَارِفَةٌ أَنَّى وَقَدْ بَانَ إِعْسَارٌ وَتَقْلِيسُ
وَمَوَةُ النَّاسِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُمْ أَنَّ النُّبُوَّةَ تَمُوتُ وَتَدْلِيسُ
جَاءَتْ مِنَ الْفَلَكِ الْعُلُويِّ حَادِثَةٌ فِيهَا اسْتَوَى جَبْنَاءُ الْقَوْمِ وَاللَّيْسُ ٥
لَوْ هَبَّ ٦ مُجَادُّ قَوْمٍ فِي الثَّرَى دُفِنُوا لَضَاقَتْ الْمَدَنُ وَالْبِيدُ الْأَمَالِيسُ ٧
مَتَى أَفَارَقُ دُنْيَايَ الَّتِي غَدَرَتْ وَيُدْرِكُ اسْمِي فِي الْأَسَاءِ تَطْلِيسُ ٨
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْخَاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

الظُّلُمُ فِي الطَّبْعِ فَالْجَارَاتُ مُرْهَقَةٌ ٩ وَالْعُرْفُ يُسْتَرُّ وَالْمِيزَانُ مِغْنُوسٌ ١٠
وَالطَّرْفُ ١١ يَضْرِبُ وَالْأَنَامُ مَا كَلَّتْ وَالْعَيْرُ حَامِلٌ ثَقُلَ وَهُوَ مِغْنُوسٌ ١٢

١ النفس لون كلون الرماد أي يياض فيه كدرة ٢ الصفر بالضم ضرب من النحاس
وحكى أبو عبيدة الأكرس ٣ لغة في الأنس ٤ التهجير السعي في الهجرة والتفليس من
الغلس وهو آخر الليل عند اختلاط الضوء بالظلمة ٥ اللبس جمع اليس وهو الرجل
الشجاع الذي لا يبرح موقفه ٦ أي استيقظ من النوم ٧ جمع المليس وهي المفازة
التي ليس بها نبات ٨ أي تلبس

٩ يقال أرهقه طغياناً أغشاه أياه وألحق ذلك به وأرهقه عسراً كلفه أياه وقولم لا
ترهقني لا أرهقه الله بمعنى لا تعسرني لا أعسرَكَ الله ١٠ بخمة يخضة بخساً نقضة وظلمة
ومنة قوله تعالى « ولا تفضلوا الناس أشياءهم » أي لا تفضلوهم فيها ١١ الطرف الفرس
الكرم الطرفين والأناعام الأبل ١٢ العير الحمار ومنة قول الشاعر

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الحاء وواو الدف ﴾

أوحى المليك الى مَنْ في بسطته من البرية جوسوا الأرض او حوسوا
فأنتم قوم سوء لا صلاح لكم مسعودكم عند اهل الارض منحوس

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الراء ﴾

لا خير للنمر في بسط الحياة له حتى تساقط أنياب وأضراس
أظعن أنت أم راس على مضض ٢ حتى تخونك من دنياك أماس ٣
هل تمنعك يضر أو مثقفة ٤ أو ينحنك أجال وأفراس
أضمت شاء جعلت الذئب حارسه أما علمت بأن الذئب حراس ٥
ولن رأيت هزبر الغاب مقترساً فقد يكون زماناً وهو فراس
لا تفرق ٦ النفس من حنق يمل بها فالنفس أنى لها بالموت إعراس ٧
تحالفوا كل راس منهم سدل يجر نفعاً إليه ذلك الراس
أظلمت فانهجت تبني في جميعهم نبراس ليل وما في القوم نبراس
تعلم الكفر أولاًه وآخره فكل أرض بها جمع ومدراس ٨

ولا يقيم على ضمير ألم يو الألاذلان غير المحي والوند
فذاك يخسف مربوطاً بمقوده وذات ينج ولا يرثي له أحد

١ يقال نجاس الشيء وحاسة بالحاء طلبه بالاستقصاء ونجاسوا خلال الدور تردوا
وطافوا فيها في الغارة ومنه قوله تعالى «فنجاسوا خلال الديار» وقرى بالحاء المجلة
ولعل مراد أبي العلاء في قولوا أوحى المليك الخ قوله تعالى «فامسوا في مناكبها وكلوا من
رزقها» ٢ ظعن أي مرتحل ورأس أي مقبض ثابت والنضض وجع المصيبة ٣ جمع مرسة
وهي الحبل مرس وجمعة أماس ٤ البيض السيف سميت بذلك لما ينال
بها من الظفر والمثقفة الرماح التي قومت بالثقاف وهي خشبة تعدل بها الرماح ٥ المراد
بالنبراس من يوم من على الشيء فيسرقه ٦ أي تخاف ٧ مصدر أعرس الرجل بأهله
بنى عليها وغشها ٨ المدراس الموضع يقرأ في القرآن ومنه مدراس اليهود لموضع
قراءة التوراة والمدراس ايضاً الكتاب يدرس فيه

وعن قنبل. يصبر الأمر متقللاً عنهم وتخفت الأجراس أجراس ٢
❖ وقال أيضاً في السين المضمومة إمع النون ❖
ترابٌ غيّرت منه سمات فطيرٌ في مواكها ٣ وناس
هو اللبث أسم ماواه عرين أو الظبي أسم ماواه كناس
تجانست البرايا في معان ولم يجلب مودتها الجناس
إذا انبأت عن غرض بلفظ فقل خنساء شطت أو خناس
❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖
إذا رفعوا كلامهم بمدح فلفظي في مواطنه ريس ٤
وما حمدي لآدم أو بنيه وأشهد أن كلم خسيس ٥
وزوجك أيها الدنيا تمنى طلاقك قبل أن يقع المسيس ٦
تحدث هذه الأيام جهراً ويحسب أن ما نطقت هسيس ٧
تعالى الله أين ملوك لحم ٨ لقد حمدوا ٩ فما لم حميس ١٠
وأسأل خالتي نساء ١١ برفق إذا لم يبق لي إلا النسيس ١٢

١ أي تصبت ٢ الأجراس الأولى جمع جرس وهو معلوم ٣ والثانية جمع جرس
وهو الصوت ٣ جمع موكن وهو عش الطائر في جبل أو جدار
٤ أي ثابت ومنه قول ذي الرمة غولان النقي
إذا غرّ النأي الميعن لم يكن ريس الهوى من حب مية يبرح
٥ أي حذر من خن خناسة إذا حذر ٦ مصدر منه إذا لمه وافضي
اليد يده من غير حائل وقيل اللبس خاص باليد واللس طام فيها وفي سائر
الأعضاء ٧ المسيس الكلام الخفي ٨ علم حي باليمن منهم كانت ملوك العرب في
الجاهلية وم آل عمرو بن عدي بن نضر اللقي ٩ يقال خدم المريض إذا مات
ميتة مخفية ومنه قوله تعالى (وجعلناهم حصيداً حامدين) ١٠ الصوت يحس به
وإن لم يرك أحد قريباً تسمع ولا تراه وقولم ليس له حس ولا حسيس أي صوت
مطلقاً ١١ يقال نس الناقة ساتها وزجرها ١٢ النسيس غاية الجهل الإنسان وبقيّة الروح

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الجيم وواو الروف ﴾

أَيُوجَدُ فِي الْوَرَى نَفَرٌ طَهَارَى أَمْ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ رَجُوسٌ ١
بَنَاتُ الْعَمْرِ تَأْبَاهَا النَّصَارَى وَالْأَخَوَاتِ أَعْرَسَتْ الْمَجُوسُ

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الطاء ﴾

كُنْتُ الْفَقِيرَ فَخَطِئْتُ لَكَ صَيْبٌ وَرُزِقْتَ إِثْرَاءً فَقِيلَ مَقْرُطِسٌ ٢
خَرَصُوا ٣ فَقَالُوا إِنَّ عَالِمَ آدَمَ قَدْ كَانَ يَلْفِظُ أَنْفَسًا إِذْ يَعْطُسُ
فَلَذَاكَ صَارَ الْحَمْدُ عِنْدَ عَطَاسِهِمْ خُلِقًا لَهُ وَأَخُو الْحَبِي مَتَنَطُسٌ ٤

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الباء ﴾

ثَلُ الْكَبِيرُ فَظَلَّ يَحْسِبُ أَنَّهُ كَرَّ الشَّبَابُ وَلَئِنْ عَظُمَ يَابِسُ
وَكَاثِنَاهُ لَمَّا دَنَتْ مِنْ شَيْبِهِ شَقِرَتْ ٦ كَثُورِ الْأَقْوَانِ مَلَابِسُ
وَيَظُنُّهَا نَارَ الْخَلِيلِ سَلِيمَةٍ وَيَكَادُ يَأْخُذُ مِنْ سَنَاهَا الْقَابِسُ ٧
ضَحَكَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ هَازِتَةٌ بِهِ لَمَّا حَسَاهَا وَهُوَ أَزُورٌ عَابِسُ

١ جمع رجس بفتح يسكون ومحركة وكفرج القدر ٢ الاتراء كثرة المال والمقرطس المصيب من قرطس اذا اصاب القرطاس اي الفرس ومثل قول ابي العلاء في هذا المعنى قول الشاعر

يَنْطِي عَجُوبَ الْمَرْءِ كَثْرَةَ مَالِهِ بِصَدَقِي فَمَا قَالُ وَهُوَ كَذُوبُ

ويزري بعقل المرء قلة ماله يحققه الاقوام وهو لبيب

٣ يقال خرص الرجل اذا كتب وخرص فيه حدس وقال بالظن

٤ اي حاذق لبيب متأنق في الامور ٥ الضهير في قوله وكثرتها يعود على

الخمر وان لم يصرح بذكرها لكنه لما قال في البيت الاول ثل اي سكر علم ان

الضهير عائد على الخمر ٦ الشقر شقائق النعمان واحدها شقرة ٧ المراد بالخليل

ابراهيم عليه السلام وتارة كانت سليمة حقيفة قال تعالى (يا ناركوني برداً وسلاماً

على ابراهيم) والسنا الضوء والقابس طالب القيس اي الشعلة من النار

ما الناس ناسٌ إذ تغيّر شكلهم
ما شفتي برّذ أمحّ ٢ سوى الصبا
قل ما بدا لك فالديارُ بسابس ١
ولقد تمزّق لي سواه ملابس
حبستك أقدارٌ ذوتك ٣ عن المنى
فمضى الصحابُ وأنت ٤ وأو ٤ حابس

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع المعزة. ❖

جنت الفوارس واستقل أخوالفنى
واللب حُرّف ٥ والجهالة نعمة
وسعى المؤمل واستراح اليأس ٦
والكيس ٦ الفطن الشقي الكائن ٧
ولمّا رجعت الى الحقائق لم يكن
والموت باز والنفوس حمام
إنّ الأوانس أن تزور قبورها
كم نال قبلك في طعامك من يد
فكوارب ١١ وذوارع وكوافر ١٢
وخطوب دهر غير ذلك جمّة
وكذلك ما عنائم حتى رأوا
ومتى ركبنا الى الديانة غالمها
والعقل يعجب والشرائع كلّها
متجسّسون ومسلمون ومعشر
وسعى المؤمل واستراح اليأس ٦
والكيس ٦ الفطن الشقي الكائن ٧
في العالم البشري إلا بائس ٨
وهزير عريس ونحن فرائس ٩
خير لها من أن يقال عرائس
نصب إلى أن لاس قوتك لئاس ١٠
وحواصد وجوامع ودوائس
دون أغندائك والأمور لبائس
شجراً بها ثمر الندامة نائس ١٣
فكر على حسن الضمير دسائس
خبّر يقلد لم يقسه قائس
متنصرون وهائدون رسائس ١٤

١ جمع بسيس أي ففر ٢ يقال مع الثوب وأمع إذا خلق ٣ أي قبضتك ومنعتك
٤ أي مفيم ٥ أي حرمان ٦ أي العاقل ٧ من كاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم
وهو معروف الرابطة ٨ اليأس الفقير الذي اشتدت حاجته ٩ العريس مأوى الأسد
والفرائس جمع فريسة ١٠ يقال لاس الشيء إذا ذاقه وفي فؤاده بلسان ١١
من كرب الأرض إذا قلبها ١٢ من كفر الشيء إذا ستره ١٣ نائس الشيء تذبذب
واشتدت حركته ١٤ جمع ريس وهو الشيء الثابت وليس الرسائس وصفاً للهائدين
فقط كما يتوهم بل الى الجميع كأنه يقول وهذه أمور ثابتة أو شائعة مثلاً

ويوت نيران تزار تعبدًا ومساجد معمورة وكنائس
فلاصابتون ١ يعظمون كواكبًا وطباع كل في الشرور حبايس
إني ينال أخو الديانة سودداً ومارب الرجل الشريف نسائس
ولذا الرئاسة لم تكن سياسة عقلية خطي الصواب النسائس

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الكاف وواو الرفع ﴾

يارب أخرجنني الى دار الرضى عجلًا فهذا عالم منكوس
ظلوا كدائرة تمول بعضها من بعضها فجميعها معكوس
لاكيس ٢ بينهم وأفضل من ترى في دينه مثل العقدر بكوس ٣
يصفون بالخسر الرياح وبالأذى حسن الثواب فكلهم موكوس ٤
وأرى ملوكاً لا تحوطه رعية فلي م تؤخذ جزية ومكوس ٦

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ﴾

إذا الحي أليس أكفائه فقد فني الأيس ٧ واللابس
ويبلى الحياء فلا ضاحك إذا سر دهر ولا عابس
ويحبس في جدث ضيق وليس بمطلقه الحباس
فما هو في سلف سائر ولا هو في حنوس قابس
يجاور قوماً أجادوا العفات وما فيهم أحد نابس ٨

١ م فرقة من النصارى يعظمون الكواكب وقيل م عبدة الاوثان لانهم يعبدون
النجوم وقيل م قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام ٢ الكوس العقل ٣ العقير
فصيل بمعنى منقول ويكوس اي يمشي على ثلاث قوائم والرابعة مبرقة ٤ الوكس
انتضاع اللبن في البيع ٥ اي تحفظ وترعى ٦ المجرة ما يؤخذ من اهل الذمة
وجمعها جزى والمكس الجباية وفي الحديث « لا يدخل الجنة صاحب مكس »
٧ اللبس بضم اللام مصدر لبس الثوب وجمع لباس اي ما يلبس وبكسر اللام
اللباس ايضاً فاحد الاخيرين جائز هنا ٨ اي ناطق ومتكلم

السين المفتوحة

﴿ قال » رحمه الله « في السين المفتوحة مع النون ﴾
 شُرُّ أشجارٍ علَّتْ بها شجيراتٌ أثمرتْ ناساً
 حَمَلَتْ يِفْضاً وَأَغْرَبَةً ١ وَأَتَتْ بِالْقَوْمِ أَجْناساً
 كَلَّمُ أَخَفْتُ جَوَانِحُهُ ٢ مَارِدًا فِي الصَّدْرِ خَنَاساً
 لَمْ تَسْقِ ٣ عَذْبًا وَلَا أَرْجًا بَلْ أَذْيَاتٍ وَأَدْناساً
 تَعَبٌ مَا نَحْنُ فِيهِ وَهَلْ يَجْلِبُ الْإِيْمَاشُ إِيْناساً
 خَذَحَسًا مَا سَعَدُ أَوْ قَلَمَا وَخَذِي يَا دَعْدُ عِرْناساً

﴿ وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الباء ﴾

يَا رُوحُ كَمْ تَحْمِلِينَ الْجِسْمَ لَاهِيَةً أَبْلِيَّتِهِ فَأَطْرِيهِ طَالِمًا لَبَسًا
 إِنْ كُنْتَ آثَرْتَ سَكْنَاهُ فَمَنْطَةُ ١ فِيمَا فَعَلْتَ وَكَمْ مِنْ ضَاحِكٍ عَيْسًا
 أَوْ لَا فُجِيرٌ وَإِنْ أَشَوَى ٢ فَجَاهِلَةٌ كَالْمَاءِ لَمْ يَدِرْ مَا لَاقَاهُ إِذْ حَبَسًا
 لَوْ لَمْ تَحْلِيهِ لَمْ يَهْجُ ٣ لَمْعِيَّةٍ وَكَانَ كَالْتَرِبِ مَا أَخْفَى وَلَا نَبَسًا ٤
 تَرَكْتَ مَصْبَاحَ عَقْلٍ مَا اهْتَدَيْتَ بِهِ وَاللَّهِ أَعْطَاكَ مِنْ نُورِ الْحَبِي قَبَسًا ٥

﴿ وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الميم وواو الردف ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَصْبَحَتْ فِي لُجْجِ ١ مُكَابِدًا مِنْ مُهْمومٍ الدَّهْرِ قَامُوسًا
 قَالَتْ مَعَاشِرُ لَمْ يَعْشَ إِلَهُكُمْ ٢ إِلَى الْبَرِيَّةِ عَيْسَاهَا وَلَا مُوسَى

١ المراد بها السود ٢ المراد العاني العاني والمراد به الشيطان وقيل للشيطان خناس لأنه ينجس أي يتأخر وينقبض إذا ذكر الإنسان ربه - والجوابع الاضلاع التي تحت الترائب وهي ما يلي الصدر كالضلع ما يلي الظهر ٣ أي تحمل ٤ المرئاس ركة النزل وتقدم معناها البيان الوافي ٥ أي أخطأ ٦ أخفى الخش أي اتى بالخش - ولا نيس أي ما تكلم ٧ القبس الشعلة من النار ٨ القاموس البحر أو ابعاد موضع فيو غوراً ومنطه ومنظمة ومنه مي كل كتاب في اللغة مشتمل

وإِنَّمَا جَعَلُوا لِلْقَوْمِ مَأْكَلَةً ۖ وَصَبَرُوا لَجَمِيعِ النَّاسِ نَامُوسًا ۙ
وَلَوْ قَدَّرْتُ لِعَاقِبَتِ الَّذِينَ طَافُوا ۖ حَتَّى يَعُودَ حَافِيفُ النَّفْيِ مَرْمُوسًا ۚ

*) (وقال ايضا في السين المفتوحة مع الجيم *)

يُطَهِّرُ الْجَسَدَ الْمَغْرُورُ صَاحِبُهُ ۖ وَإِنَّمَا صَبِغَ أَقْدَارًا وَأَنْجَاسًا
كَمْ أَدْعَى الطَّهْرَ نَاسٌ ثُمَّ كَشَفَهُمْ ۖ مَرُّ الزَّمَانِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَرْجَاسًا ۙ
لَا يَمْنَعُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ مِنْ قَدَرٍ ۖ يُغَيِّرُ الْحَالَ مَا أَجْدَى وَمَا جَاسًا ۚ
وَلَوْ غَدَا الْكُوكُبُ الْمَرْبُوحُ فِي يَدِهِ ۖ كَالسَّهْمِ ۖ وَاتَّخَذَ الْبَرَجِيسُ بَرَجَاسًا ۚ

*) (وقال ايضا في السين المفتوحة مع السين *)

يَسُوسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ ۖ فَيَنْفِذُ أَمْرَهُمْ وَيُقَالُ سَاسَةً
فَأَفَّ ۖ مِنَ الْحَيَاةِ وَأَفَّ مِنِّي ۖ وَمَنْ زَعَمَ رِثَاسَتَهُ خَسَاسَةً

*) (وقال ايضا في السين المفتوحة مع الدال *)

الْقُدْسُ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْكَ مَرَارُهُ ۖ فَاسْتَحِذْ لِرَبِّكَ فِي الْحَيَاةِ مَقْدَسًا
أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي أَسَائِلَ عَنْ غَدِي ۖ وَتَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ مُتَنَدِّسًا ۙ
أَمَّا الْيَقِينُ فَلَا يَقِينَ ۖ وَإِنَّمَا أَقْصَى اجْتِهَادِي أَنْ أَظُنَّ وَأَحْدَسًا
لَا تَرْهَبَنَّ مِنَ الْقُلْبَاءِ كَوَادِسًا ۖ وَلَوْ انْتَشَقْنَ مَعَ الصَّبَاحِ الْكُنْدُسًا
وَإِذَا النَّهَارُ خَشِبَتْ مِنْهُ غَوَائِلًا ۖ فَعَلَيْكَ مِنْ لَيْلٍ يَمِينُكَ حِنْدُسًا ۙ

على مفرداتها لانساعه حيث قد يعد غوره ١ الناموس البرفنة يونانيهما نوس
والناموس ايضا الشرك وما يؤمنس الرجل من الاحتيال ٢ اي مقبورا

٣ جمع رجس وهو القدر وفي الكلمات الرجس طنجس متقاربان لكن الرجس
اكثر ما يقال في المستفتر طبعا طنجس اكثر ما يقال في المستفتر عقلا وشرا ٤

٤ جاس الذي طلبة بالاستقصاء وطاف وتردد ٥ البرجيس المشتري وقيل الرنج
والبرجاس الحلفة التي يعلم عليها الطعن ٦ اف كلمة يقال عند الضجر ولما يستفتر وفيها

لغات منها الفخ مع التشديد بدون تنوين كما هنا ٧ المهندس الذي يصنع الانغيار ٨ معمول

فَالجَنُحُ أَخْضَرُ كَالسُّدُوسِ تَحَالَهُ ١ مِنْ حَبَّةٍ خَضْرَاءَ غُشِّيَ سُنْدُسًا ١

(وقال أيضاً في السين المفتوحة مع اللام)

مَنْ لِي بِإِمْليسيَّةٍ ١ أَعْنِي بِهَا ٢ وَجَنَاءَ نَقَطُ فِي الدَّجَى الْإِمْليسا ٢
أَطْلَبْتُمْ أَدَبًا لَدَيَّ وَلَمْ أَزَلْ ٣ مِنْهُ أَعَالِي الْحَجَرِ وَالتَّغْلِيسَا ٣
مَا كُنْتُ ذَا يَسَرٍ فَاجْمَعُهُ وَلَا ٤ ذَا صِحَّةٍ فَاحَالِفِ التَّغْلِيسَا ٤
وَارِدَقُونِي أَنْ أَكُونَ مُدْلَسًا ٥ هِيَّاتِ غَيْرِي أَثَرِ التَّغْلِيسَا ٥
لَيْسَ الْإِنَامُ بِمُنْجٍ فَذَا دَعَا ٦ دَاعِيَ الضَّلَالِ فَلَا يَجِدُكُمْ لَيْسَا ٦
إِنْ مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَجِدُّوا بَعْدَهُ ٧ فِي النَّسْكِ وَاتَّخَذُوا الْحُشُوعَ جَلِيسَا ٧
فَإِنَّهُ مَا اخْتَارَ الْبَقَاءَ وَطَوَّلَهُ ٨ إِلَّا لِشَرِّ عِبَادِهِ إِبْلِيسَا ٨
وَأَرَى الذَّنَابَ الطُّلْسَ يَمْعُرُ كَيْدُهَا ٩ عَنْ كَيْدِ شَيْبٍ أَظْهَرُوا التَّغْلِيسَا ٩
وَتَحَالَسُوا الْغَرَضَ الْحَرَامَ وَقَدَّرُوا ١٠ شَعْرًا كَلْبُوبِيَّةَ الرِّبَاضِ خَلِيسَا ١٠

(وقال أيضاً في السين المفتوحة مع الجيم وباء الردف)

دَاعَ هَذَا الْإِنَامَ لَا يَقْبَلُ الطَّلَبُ ١ وَقَدْ مَأْرَاهُ دَاعٍ فَجِيسَا ١
فَكَرَّ حَسَنَتِ لِقَوْمٍ أُمُورًا ٢ فَاسْتَجَازُوا التَّهْوِيدَ وَالتَّجْمِيسَا ٢
مَشَرُّ صَبْرًا الْمَدَامَةَ قُرْبًا ٣ نَأَى وَأَنْشَأَ الْقَوَا بِهَا التَّغْلِيسَا ٣
رُبُّ رَجَمٍ كَانَهُ النِّجْمُ فِي الصَّرِّ أَبَاهُ ٤ رَبُّ الزَّمَانِ فَجِيسَا ٤

لِقَوْلِهِ عَلَيْكَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ» ١ أَيِ نَاقَةٍ. وَلِذَلِكَ فَسَرَهَا بِوَجَنَاءَ
٢ الْإِمْليسِ الْفَلَاةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا ٣ التَّغْلِيسِ الْبَكُورِ ٤ الْمُرَادُ التَّجْمِيعُ
٥ جَمِيعِ الطُّلْسِ وَهُوَ مِنَ الذَّنَابِ الَّذِي يَسْقُطُ شَعْرُهُ وَقِيلَ لَا يَسْقُطُ شَعْرُهُ إِلَّا
إِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ وَمَتَى تَعَوَّدَ الذَّنْبُ أَكَلَ الْإِنْسَانُ يَكُونُ أَشَدَّ الذَّنَابِ جَرَاءً وَهَجُومًا
وَمِثَالُهُ ٦ الْخَلِيسُ النَّبَاتُ الْهَائِجُ ٧ الدَّاعِ الْفَجِيسُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ مِنْهُ ٨ مِثْلُ
فَلَانٍ فَلَانًا صَبْرُهُ بِمِثْلِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي دَيْهَمِهِمْ وَهَوْدِهِ سَبْرَهُ يَهُودِيًّا ٩ مِنْ جَانِبِ إِذَا
تَرَدَّدَ وَطَافَ

وَالْفَتَى غَيْرُ آمِنٍ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ وَلَوْ كَانَ شَخْصُهُ الْبَرَّجِيئاً ١

السين المكسورة

❀ (قال رحمه الله في السين المكسورة مع الميم) ❀

وكانت لميس ^٣ لا تَقْرُ على الشمس	إِذَا مَا غَضُوبٌ ٢ غَاظَبَتْ كُلَّ رِيَّةٍ
مَكَانَ الثَّرِيَّاءِ فِي الْمَكَارِمِ وَالشَّمْسِ	فَقَدْ حَازَتْهَا فَضْلَ الْحَيَاةِ وَعُدَّتْهَا
بِأَخِيرِ يَوْمٍ أَنْ أَعْضَ على خمسي	أَخْمِسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُهَا لَيْسَ نَافِعِي
وَكَانَ صَوَاباً لَوْ بَكَيْتَا عَلَى أَمْسٍ	نَرْجِي إِيَاباً مِنْ غَدٍ وَهُوَ آيَبٌ ٤
عَلَى تَصَبُّ حَتَّى أُعِيدَ إِلَى الرَّمْسِ	وَمَا زَالَ هَذَا الْجِسْمُ مُذْ فَارَقَ الثَّرَى
بَهْمَسٍ تُنَاجِي أَوَادِقَ مِنَ الْهَمْسِ	أَلَمْ تَرَ أَيَّامَ الْفَتَى فِي عَقَاتِهِ
جِهَاراً وَأَثَارَ الْأَكَارِمِ بِالطَّسِ	تَوَخَّتْ عَوَارِيءَ الْمُلُوكِ بِرَدِّهَا
وَلَمْ تَرَعْ حَقّاً مِنْ فَوَارِسِيَا الْحُمْسِ ٥	وَلَمْ تَتْرَكِ الْعَزَّ الْقَدِيمَ لِفَارِسٍ
هَامِلُهُ مُوصُولَةٌ بِفَتَى الْحُمْسِ	ارْتَكَبْتَ بِرِغْمِ الْإِنْفِ سَيْفَ ابْنِ ظَالِمٍ ٦
لَا هَلْ الْمَغَالِي حَسُوءٌ لِقَمِّ النَّمْسِ	وَصَارَ دَمُ الدِّيكِ الْمُؤَذِّنِ سَمَرَةً
عَلَى الْمُلْكِ فِي الْأَيَّامِ اصْبَحَ أَمُّ أُمْسِي	وَمَا سَرَّنِي أَنِّي ابْنُ سَاسَانَ أَغْنَدِي

❀ (وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون) ❀

مِنْ الْمَاءِ وَاعْدُدْهَا أَحَقَّ مِنَ الْإِنْسِ	تَصَدَّقْ عَلَى الطَّيْرِ الْفَوَادِي بِشَرِيَّةٍ
بِمَالٍ إِذَا مَا خَفَتْ مِنْ ذَلِكَ الْجَنَسِ	فَمَا جَنَسَهَا جَانٍ عَلَيْكَ أَذْيَةٌ

١ البرجيس المفتري أو المريج كما تقدم ٢ الغضوب المرأة ذات الغضب
٣ اللينة اللحم ٤ في لسان العرب وتكلم الصاغاني آيب بالهاء دفعا للتل وفي
غيرهما آيب بالهمز كما هو القياس لكن ورد في الحديث آيئون بالياء وهو الاظهر
٥ جمع احمس وهو الشديد الصلب في الدين والقتال ٦ ابن ظالم هو المحرث

لقد فرعننا فُدْرَةَ أَرْزِيَّةَ فَعَشْنَا وَعُدْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْقَيْسِ ١
تَذَكَّرْنَا الْأَيَّامَ أَمْرًا فَنَتَّطَوِيهِ عَلَيْهِ زَمَانًا ثُمَّ لَا بُدَّ أَنْ نَنْسِي
فَلَا نَتَمَرَّضُ فِي طَرِيقِكَ نَظَرًا نِسَاءَ النَّصَارَى غَادِيَاتٍ إِلَى الْكُنُسِ

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

أَيَا ظَبْيَاتِ الْإِنْسِ لَسْتُ مُنَادِيًا وَحُوشًا وَلَكِنْ غَانِيَاتٍ مَعَ الْإِنْسِ
يُشَبِّهُنَّ فِي بَعْضِ الْمَخَاسِنِ رَبِّبًا ٢ وَمَاهَنُ بِالسَّفْعِ الْخُدُودِ وَلَا الْخُنْسِ
تَمَسَّكُنَّ ظَبْيًا أَمْ تَمَسَّكُنَّ حَلِيلَةً فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّوْعَ يَلْحَقُ بِالْجَنْسِ
وَلَا خَيْرَ فِي جَوْنٍ ٤ الدَّوَائِبِ عَانِسٍ إِذَا لَمْ يَبْتَ فَوْقَ الرَّحَالِ وَالْعَنْسِ ٥
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ حِفْظَ التَّجَارِبِ لَا يَزِلْ عَلَى السَّنَنِ غُمْرًا ٦ أَنْ طَوَّلَ الْمَدَى يُنْسِي

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْحَشْتُ فَمَا وَحَدَنِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِبْنِ سَابِي
طَهَارَةٌ مِثْلِي فِي التَّبَاعِدِ عَنْكُمْ وَقَرِيبَكُمْ بِحُجْنِي مُمُومٍ ٧ وَادْنَابِي

وكان من الفتناء ومن فتكو انه وثب بجالد ابن جعفر بن كلاب العامري وهو في جوار
الاسود بن المنذر الملك فهرب وطلبه الملك ففاته فقبل له لن تصيبه بأشد طليو من
سبي جارات له فبغت الملك في طلبهن فاستاقهن وامواهن فبلغه ذلك ففكر راجعا
من مهبزو فاستنقذهن اما سيفه فقد ذكرته الشعراء كثيرا قال الفرزدق
فقام ابو ليلى اليه ابن ظالم وكان متى ما يسئل السيف يضرب
وذكره ايضا جرير بعمر الفرزدق بنو سيفه حين ضرب به بين يدي سليمان فقال
بسيف ابني رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
١ اي الاصل ٢ الرزب القطيع من بقر الوحش ٣ السفع جمع سفعاء اي التي
في وجهها سواد وشحوب والخس ٤ تاخر الارنية في الانف وهو من صفات النساء
٥ الجون هنا الاسود ٥ النفس الناقة الخديعة الصلبة ٦ الغمر الذي لم يجرّب الامور

وَأَلْقَى إِلَيَّ اللَّبَّ عَهْدًا حَفَظْتُهُ وَخَالَفْتُهُ غَيْرَ الْمَوْلَى وَلَا النَّاسِي
وَأَعْجَبُ مِنِّي كَيْفَ أَخْطِيءُ دَائِمًا عَلَى أَنِّي مِنْ أَعْرِفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ
نَصَحْتُكَ يَا أُمُّ الْبَنَاتِ فَمَا ذِرِي وَسَاوَسَ وَلَاجَ الْأَسَاوِدِ ١ خُنَّاسِ
وَلَا تُلْبَسِي الْحِجْلَيْنِ بَتَّكَ وَالْبَرَى لِتُشْهَدَ عُرْسًا وَأُشْغَلِيهَا بِعُرْنَايِ ٢

﴿وقال أيضاً في السنين المكسورة مع السنين﴾

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا صَبَحْتَ زَوْجًا لِمُوسَى ٣
وَأَنَّ كِتَابَ الْمَرْءِ فِيهَا التَّمَسُّهُ نَظِيرُ كِتَابِ الشَّاعِرِ الْمُتَلَسُّ ٤
فَلَا تُشْهَدُنْ فِيهِ الشُّهُودَ وَالْقَهْرَ إِلَيْهِمْ وَعَدُّ كَالْعَائِرِ الْمُتَشَمِّسِ

١ ولاج من ولج الدار دخلها . ولاساود جمع اسود وهو حبة القلب وإنما جمع
هذا المجمع لانه اسم كأجدل وأدهم ٢ العرناس ركة الفزل والمجلين اراد بهما
الخطالين والبري جمع برة وأصلها حلقة توضع في انف البعير يقاد بها لكن المراد الخلاجل
٣ الموس المرأة الفاجرة ٤ المتلس هو ابن عبد العري ويقال ابن عبد
المسيح من بني ضبيعة بن ربيعة وسي للمتلس بقوله

فهذا وإن العرض حتى ذبابه زنا نيره والأزرق المتلس

وأما كتابه فله قصة وهي انه كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو وطرفة بن
المعبد فجهوا فكتب لها الى عاملو البحرين كتابين او هما انه امرها بجواهر وكتب
اليها يامر بقتلها فخرجت حتى اذا كانا بالتيه اذا بشيخ على راس الطريق يحدث
وياكل من خبز في يده ويتناول القمل من ثيابه ويطرحه فقال المتلس ما رايت
كاله يوم شيئا احق فقال الشيخ وما رايت من حمقى اخرج خبيثا وادخل طيبا واقتل
عدوا احق والله مني من يحمل حنقه يده فاستراب المتلس بقوله وطلع عليهم
غلام من اهل الحيرة فقال له أنقرا يا غلام قال نعم فدفع اليه صميته فاذا فيها اما
بعد فاذا انك المتلس فاقطع يديه وزجله وادفنه حيا فقال لطرفة ادفع اليه
صميته يفروها فيها والله مثل ما في صميتي فقال طرفة ما كان ليخترني علي
فنفذ المتلس بكتابه في نهر الحيرة فغرب به المثل

وَلِبَسَكَ ثَوْبَ السَّعْمِ أَحْسَنَ مَنَظَرًا وَأُبْحَجُ مِنْ ثَوْبِ الْفَوْيِّ الثَّمَنِ
وَلِمَنَّا أَنْ تَسْتَعْمَلَ الْعَقْلَ لَا يُزَلْ مَبِيتِكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مَشِي

* (وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الباء) *

إِذَا صَفَّتِ النَّفْسُ الْجُجُوجُ فَلَمَّا تُعَانِي مِنَ الْجُمَانِ شَرَّ الْمَهِاسِ
وَمَا لِبَسَ الْإِنْسَانُ أَبْيَ مِنْ التَّقَى وَإِنْ هُوَ غَالِي فِي حَسَنِ الْمَلَابِسِ
وَيُبْدِي لِدُنْيَاهُ الْفَتَى وَجَهَ ضَاحِكٍ وَمَا فَتَنَتْ تُبْدِي لَهُ وَجَهَ عَابِسِ
سَرَى مَلَكُ الْأَوَابِ يَحْمِلُ رُوحَهُ تُنِيرُ كَمَا تَجْلُو الدَّجَى نَارُ قَابِسِ
شَبَابٍ وَشَيْبٍ كَالنَّبَاتِ كَثِيرُهُ فَمَنْ بَيْنَ رَطْبٍ يَسْتَبَاحُ وَيَابِسِ
وَخَيْرُ بِلَادٍ اللَّهُ مَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الْإِنْسِ فَاسْكُنْ فِي الْقَفَارِ الْبَسَابِسِ

* (وقال أيضاً في السنين المكسورة مع اللام) *

غَدَتِ أُمُّ دَفْرِ ٢ وَهِيَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ مُغْنِيَةٌ عَوَادَةً فِي الْمَجَالِسِ
تَعُوذُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِتْ بِجَمَاهِ وَتُقْنِي فَقِيرًا عَدُوَّ بَعْضِ الْمَفَالِسِ
وَمَا نَفْسُ حَسَّانٍ ٣ الَّذِي شَاعَ جُبْنُهُ بِأَسْلَمَ مِنْ نَفْسِ الْكَيِّ الْمُجَالِسِ
فِيَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فِي بَرِيَّةٍ وَلَوْلَا فَوْحُشِيَا بِإِحْدَى الْأَمَالِسِ ٤
يُسَوِّفُ أَزْهَارَ الرَّيِّعِ تَعْلَةً وَيَأْمَنُ فِي الْبِيدَاءِ شَرَّ الْمَجَالِسِ
وَمَنْ يَسْكُنُ الْأَمْصَارَ لَا يَعْدُمُ الْأَذَى بِإِلْبَاسٍ مَشْفُوعًا بِمَثَلِ الْأَبَالِسِ ٥
يُسَاوِرُ ٦ أَسَدًا مِنْ غَوَاةٍ مُسَاوِرٍ وَطُلُسَ ٧ ذَنَابٍ مِنْ رِجَالِ الطَّيَالِسِ
مَتَى مَا تُصِيبُ يَوْمًا طَعَامًا لِفَظَالِمٍ فَمَنْ عَنْهُ ٨ وَأَفْعَرُ ٩ بَعْدَهُ فَمَنْ قَالِسِ ٩

١ أي القفار ٢ المراد بها الدنيا ٣ أراد حسان بن ثابت رحمه الله لأنه كان جباناً ولذلك لم يشهد حرباً ٤ أي القفار التي لا نبت بها ٥ جمع إلباس وهو الشر ٦ أي يطالب ٧ الذناب الطلس هي التي سقطت شعورها وقيل غير ذلك ٨ من ففرفاه إذا ففحه ٩ من قلس الرجل إذا خرج من بطون طعام أو شراب

وما جاوزت خيلٌ خوائِلَ السَّاءِ ١ الى الرومِ إلاَّ بالشُّرورِ الأوَّلسِ ٢
أدَّلسُ نفسي ثمَّ أَظْلُمُ صَحْبِي ٣ إذا دمتُ خلاً منهم لم يُدَّلسِ ٣
﴿ وقال أيضاً في السبب المكسورة مع النون ﴾
هي الدارُ ما حَالَتْ لعمري عهودُها ٤ ولا أَفْقَدْتُ من زِيَّها غيرَ ناسِها
فكم حَلَمًا من ضيغمٍ في حَرِينَةٍ ٥ وكم سَكَنَتْها ظِلِيَّةٌ في كَناسِها
﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الراء ﴾

إذا طلعَ النسرانُ ٤ غارتَ ظعائنُ ٥ وكانَ مِرَانُ القُرَى شَرَّ مِرَاسِ ٥
وإنْ بُدُ في الصُّبْحِ الثَّرِيًّا فلَئِنَّا ٦ يَتِمُّ بالتَّسْيَارِ آلُ قِرَاسِ ٦
لو أنَّ بني الدُّنْيَا يدُ الدَّهْرِ مَشِيْمٌ ٧ على الزَّفَرِ لم أُعْذِدْهُ غيرَ هِرَاسِ ٧
وما ظفرتُ أَفْرَاسُ قَوْمٍ يَحْشَا ٨ فَوَاسِها في عُنْجَلٍ وفِرَاسِ ٨
جُسُومٌ تَنْتَبِثُ ثمَّ عَادَتْ فَأَصْبَحَتْ ٩ ضُروباً كَرِجٍ نَابِتٍ وَغِرَاسِ ٩
وما تَرَكْتُ بِيضَ الزَّمَانِ وَسُودَهُ ٩ كِرَاسِيَّ عَزَى كَلْبَنَ كِرَاسِي ١٠
ولم يَمْنَعُوا بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ حَادِثًا ١٠ أَتَتْ دُونَ أَدْرَاعِ لَمْ وَتَرَسِ ١٠
فَإِنَّ لِيُوْثَ الحَنْفِ نَالَ اقْتِرَاسُهَا ١٠ ضِرَاحِمَ من لَيْثٍ وَحِيٍّ فَوَاسِ ١٠

سواء الفاء ام اعاده اذا كان ملء الفم فان غلب فهو في ١ الطاهر انه من
الاول وهو ذهاب العقل ٢ من الهه اذا خانه وغشه ٣ اي يخادع ٤ النسران
كوكبان احدهما الواقع والاخر الطائر وما شاميان فاما الواقع فكوكب منير خلفه
كوكبان اصغر منه نهران فكان القلانة اثاث ويقولون ما جناحاه وقد ضمها اليوحين
وقع وما الطائر فهو بارأء الواقع وبينها الهرة وهو كوكب منير بين كوكبين على
جانبيه فهي ثلاثة مصطفة يقال ان الكوكبين جناحاه قد بسطها ٥ المراس المعالجة
والهانة ٦ آل قراس موضع بجبال السراة ٧ الرف صغار الريش والهراس شجر
كثير الفوك ٨ العنجد الزبيب والفراس ضرب من العمر ٩ المراد بالبيض الايام
وبالسدو الليلي ١٠ اي كجبل

فيا أمّ دَفِرْ لَا سَلَمَ غَوِيَّةً عَلَيْكَ قَرَاعِي دَائِبًا وَضَرَايِي ١
أَتَبْنِيَنِي مَنِي فِي الْمَقَالِ تَعَصُّبًا وَآيُّ أَذَاتِهِ مَا عَصَبَتْ بَرَايِي
تَسِيرُ بَنَّا هَذَا اللَّيَالِي كَأَنَّهَا سَفَائِنُ بَحْرِ مَا لَهَا مَرَايِي
(* وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الميم وواو الردف *)

تَرُومُونُ بِالْأَمُوسِ ٢ كَسِبًا فَسَعَيْكُمْ إِذَا لَاحَتِ الْأَطْمَاعُ سَعِي غُوسِ ٣
وَمَا وَعَظْتَكُمْ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ وَلَا ضَوْءُ أَفْقَارٍ بَدَتْ وَشُمُوسُ
تُوقِرُ دُنْيَانَا لِنَاسٍ وَبَعْضُنَا تَبَوُّأُ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شُمُوسِ ٤
فَوَاهَا لِأَشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرُ أَنَّهَا تُبْدِلُ مِنْ أَوْطَانِهَا بِرُومِوسِ ٥
وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنَامِ بَقِيَّةُ تَغْيِيرُهُ أَيَّامُهُ بِطُمُوسِ
(* وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الراء *)

إِرْفَعْ جَنْبَكَ ٦ أَوْضِعْ لِفَتَى قَدَرُ يُلْهِمُ بِالنَفْسِ دُونَ الدَّرْعِ وَالتُّرْسِ
لِنْ الرُّؤْسَةِ وَالرَّيْسِ ٧ اللَّذَانِ هَا أَصْلُ الْحُقُودِ فَلَا تَرَأْسَ وَلَا تَرَسَ

١ مصدر ضارس القوم اذا تحاربوا وتعادوا ٢ الناموس ما ينهمك به الرجل من
الاحتيال ٣ جمع غوس قال في القاموس النمس دويبة عريضة كانها قطعة حديد
تكون بارض مصر تقتل الثعبان اه قال بعضهم ولعلها هي السمكة عندكم بالعرة
٤ الفرس الشموس الذي لا يمكن احدا من ظهوره ولا من الاسراج والالجام فلا
يكاد يستقر ٥ جمع رمس وهو القبر ٦ المجن الثرس والعرب يقولون قلب فلان
مجنه اي استطاع الجياد وفعل ما شاء او ملك امره واستبد به وقال ابو العلاء المعري
في بعض رسائله يقال قلب له ظهر المجن اذا تحول من الصداقة الى العداوة واصل
ذلك ان يكون معه مجن اي ترس ثم استعمل ولا مجن هناك قال المفردق
كيف تراني قالبًا مجني قد قتل الله زيادًا عني
وقال المعري

قلبت له ظهر المجن واولنت فيه المدى
٧ الرئيس التبختر من راس يريس اذا تبختر

كم عاذل جرسه ١ في الليل فاندقي
لا تودع السر مزاراً فيعلنه
فاز أمروه بانت الأقدار تحرسه
أحسن إلى الناقة الوجناء ٤ تبعثها
وأردد عصاك عن السوداء ماهنة ٥
والحي للأرض إن يهلك فطعمتها
أم له أكلته طامسا بذلت
تمسكت بجمال العمر مبهجة
والدهر أنقى على ذي مارن أرج
دنياك نصي اذا جادت مذمة
ما زال بقرن الأعناق معتدياً
هي العروس أبانت عن سماحتها
وأحذر مقال أناس كان منقبضاً

به كفايدة الحراس بالجرس ٢
بجمله بعد طول الصمت والخرس
وإن مددت إليه كف محترس ٣
فيما تشاء واكرم عشرة الفرس
وأرفق بعبدك في المصطاف والقرس
وإن يعيش يحي بعض الأربع الدرس
له ما كل من زرع ومفترس
والوقت بالمر يوهي ٧ قوة المرس
بطيبه وعلى ذي مارن ورس
أدالت الضأن من لث الشرى المرس
فالآن أصبح فراساً كفترس
فلا يترك منها ليلة العرس
ياقي العفاة ١٠ بوجه العابس الشرس

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون ﴾

لعالم العلوي فقل لا خفاء به
فالحنس الكنس ١١ الأفراد خالقها

في عالم الأرض من وحش ومن أنس
مدبر لاحتقار الحنس ١٢ في الكنس ١٣

١ الجرس الصوت الخفي ٢ فائدة الحراس بالجرس امتناع النوم ٣ المحترس
المارق ٤ الوجناء الناقة الشديدة الصلبة ٥ المراد بالسوداء الامة ومأمنة أي
خادمة ٦ أي البرد ٧ يوهي أي يضعف ٨ ادالت جعلت لها الدولة وهي القلبة
٩ المرس الشديد الممارسة ١٠ جمع طاف وهو طالب المعروف ١١ الحنس الكواكب
التي تنحس أي تغطي والكنس النجوم التي تكس في مجاريها أي تقف فيها ثم تنصرف
راجعة ١٢ جمع خنساء وهي الظلمة ١٣ جمع كناس وهو موضع الظباء

إِنْسًا يَعْلَمُ إِلَهِي مَكَلْنَا دَنَسٌ فَكَيْفَ نَخْلُو مِنَ الْأَقْدَارِ وَالْدَّنَسِ
فَلَيْتَ وَشَخَّ الثَّرِيَا لَمْ تَزِنْ أَفْقًا وَقُرْطَهَا فَوْقَ أَذُنِ الثَّغْبِ لَمْ يَنْسَ ٢
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّوْنِ ﴾

وَالْحَنَسِ ٣ الْحَنَسُ مَا يَخْلُوقُ وَيَرْخُ مِنْ مَارِدٍ فِي ضَمِيرِ الصَّدْرِ خَنَاسٍ
عِدَاوَةُ الْحَقِيقِ أَعْفَى مِنْ صِدَاقَتِهِمْ فَأَبْعِدْ مِنَ النَّاسِ تَأْمَنُ شَرَّ النَّاسِ
قَدْ آتَسُونِي بِإِيْمَاشِي إِذَا بَعْدُوا وَأَوْحَشُونِي سِيفِ قُرْبٍ بَابِنَاسِ
وَالشَّرُّ طَبِيعٌ وَقَدْ بَشَّتْ غَرِيْزَتُهُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَاجْنَاسِ
ذَكَرْتُ لَفْظًا وَأَنْسَيْتُ الْمَرَادَ بِهِ مِنْ قَائِلِيهِ فَانْتَ الذَّاكِرُ النَّاسِي
تَحَرَّصَ الْقَوْمُ فِي الْأَخْبَارِ أَوْ مَسْخُوحَا فَبَدَّلُوا بَعْدَ إِنْسٍ جِيلَ نَسْنَاسِ
تَصَعَّدَ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَخَلَقْنَا فِي الْأَرْضِ كَثْرَةً أَوْسَاخٍ وَأَدْنَاسِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّوْنِ ﴾

سَمَتَكَ أَثْمَكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبْتَ لَوْ كُنْتَهُ لَمْ تَكُنْ حِمَالًا أَدْنَاسِ

١ الشَّيْخُ جَمْعُ وَشَاحٍ وَهُوَ مَا يَنْتُجُ مِنْ أَدَمٍ عَرِيضًا وَيَرْصَعُ بِالْمَجْهَرِ وَيُجْمَعُ طَرَفَاهُ وَحَيْثُ يَكُونُ
أَسْفَلُهُ أَوْسَعُ مِنْ أَعْلَاهُ وَكَذَلِكَ صِفَةُ الثَّرِيَا وَقَدْ شَبَّهَا النَّاسُ فَكَثُرُوا فَمِنْ أَحْسَنِ
مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي الْمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَنْثَاءُ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ
أَرَادَ وَقْتُ مَغِيبِ الثَّرِيَا وَهَذَا ذَلِكَ تَعَرَّضَ وَهِيَ إِذَا طَلَعَتْ تَسْتَقْبِلُ النَّاطِرَ إِلَيْهَا
وَإِذَا غَرِبَتْ تَعَرَّضَتْ أَيِ تَحَرَّفَتْ كَمَا هِيَ جَالِئَةٌ كَتَحَرَّفَ ثَنِي الْوَشَاحِ إِذَا الْفِي وَبَعْضُهُمْ
شَبَّهَا بِالْقُرْطِ فَقَالَ

وَلَا حَتَّ لِسَارِيهَا الثَّرِيَا كَانَهَا لَدَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قُرْطٌ مَسْلُوسٌ
٢ مِنْ نَاسٍ يَعُوسُ إِذَا تَذَنَّبَ وَقَوِيَتْ حَرَكَتُهُ ٣ وَالْحَنَسُ الْخَمْسُ الْوَاوُ لِلْقِسْمِ وَهِيَ
زُحْلٌ وَالْمَشْتَرِي وَالْمَرْجُ وَالزُّهْرَةُ وَعِطَّارْدٌ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ
بِقَوْلِهِ « فَلَا أَسْمَ بِالْخَمْسِ الْجُحُورِ الْكَسَسَ »

مُزَجَّجًا مِنْ دَنَآيَا خَالَطَتْ وَحَمًا
رَزَتْ الْقُبُورَ فَمَا آتَتْ مِنْ شَجَرٍ
فَعْدُ بَرِّكَ مِنْ وَسْوَاسٍ مُشْبِهَةٍ
يَا وَالِي الْمَصْرِ وَالْأَقْلِيمِ هَلْ حَفِظْتَ
أَوْدَعْتَ ضِعْفًا فَلَا تَجْعَلْهُ مَوْدِعَهُ
مَقْسَمًا بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسٍ
هِيَاتٍ أَوْحَشَ خَلٍّ بَعْدَ إِبْنَانِ
خَنَسَاءَ ٢ تَرْمِكُ مِنْ جِنِّ بَخْنَأَسٍ
صَنَائِعُ لَكَ أَمْ كُلُّ أَمْرٍ نَاسِي
إِنْ الْأَمَانَةُ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ النَّاسِ ٣
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الطاء وياه الردف)

لَهُ لَطْفٌ خَفِيٌّ فِي بَرِّيَّتِهِ
مَا بَالُ أَشْبَاحِ قَوْمٍ فِي الثَّرَى جَعَلَتْ
— (وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الياء وياه الردف) —
أَعْيَى دَوَاءَ الْمَنَابِيَا كُلِّ نَطِيسٍ ٤
لَمْ تُبْقِ إِلَّا حَدِيثًا فِي الْقَرَاطِيسِ

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ قَدْ جَرَبْتُ فَعَلِمَا
حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَا تَنْفَكُ غَادِيَةً
أَلَوْتُ بِكَسْرِي وَلَمْ تَتْرُكْ مَرَاذِبُهُ
زَارَتْ حُسَيْنًا وَحَسَنًا بِالرَّدَى حَسَنًا
الطَّاعَتِينَ وَغِيثُ الرِّكَبِ مَنْسَكِبُ
فَرَسَانُ خَيْلٍ إِذَا خَلَوْا أَعْتَبَهَا
جَنَسَيْنِ خَيْدَيْنِ مِنْ نَعْمٍ وَمِنْ يَسٍ ٥
عَلَى الْأَنَامِ بِالْبِلَاسِ وَتَلِيسٍ
وَبِالْمَنَازِرِ أَوْدَتْ وَالْقَوَاسِ ٦
وَوَاجَهَتْ آلَ عَبَّاسٍ بِتَعْلِيسٍ
إِذَا أَرْدَى الْجَزْيُ أَشْبَاحَ الضَّفَافِيسِ ٧
لَا يَمَسْكُونُ حَذَارًا بِالْقَرَايسِ
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع اللام وياه الردف) *

ذَهَابُ عَيْنِي صَانَ الْجِسْمَ آوَنَةً
عَنِ التَّطَرُّجِ فِي الْيَبْرِ الْأَمَالِيسِ ٨

١ الوسواس حديث النفس ٢ الخنساء الظلية ٣ فيه إشارة الى قوله تعالى
« اَنَا عَرْضُهَا الْأَمَانَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَبِينَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَحْمِلَهَا الْإِنْسَانُ »
انه كان ظلومًا جهولًا ٤ النطيس العالم الماهر بالطلب ٥ لا يخفى على القارئ
ان ابا العلا المعري اجري هذين الفعلين مجرى الاسم في اللفظ فلذا ادخل حرف
الجار ونون ولا يخفى ان ييس مهمله الهزئة ٦ المناذر جمع منذر والقوايس جمع
قابوس اسنان ٧ جمع ضفبوس وهو الرذل المهين والضفائيس شبه العراجلين ٨ اي القنار التي

وَأَنَّ آيَةَ سَمِيرَ الْكَدْرِ ١ فِي بَلَدٍ
أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسِي مِنْ مَعَائِبِهَا
نُطَالِبُ الدَّهْرِ بِالْأَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا
فَاكْتُمْ حَدِيثَكَ لَا يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ
وَقَدْ عَلِمْتُ وَغَيْرِي عَنْ مَشَاهِدَةٍ
وَيَوْمَ جَبْرَانَ أُنْسَى فِي سَمَائِهِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ مَا رَأَى وَلَا خَلَقَا
قَدْ انْذَرَ الْمُنْذِرِينَ الْخُفْ وَأَقْتَرَا
وَلَمْ يَدُومَا عَلَى نُهْيٍ وَلَا بَوسٍ
الْفَرَسَانِ وَاقْتَبَسَا نِيرَانَ قَابُوسٍ ٥
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

تَعَالَى قُدْرَةُ وَخُفُوتُ جَرَسٍ ٦
أَرَى خُرْسًا مِنَ الْأَيَّامِ وَافَتْ
أَشْهَدُ أَنِّي غَاوٍ جَهْلٌ
يَجَادُ ثَرَى وَأَجْمَلُ فِيهِ غَرَسًا
أَزَالُ عَنْكَ حَرَسًا بَعْدَ حَرَسٍ ٧
بَسْكَرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَاتِ خُرْسٍ ٨
وَلِإِنْ بَالَفْتُ فِي بَحْثٍ وَدَرَسٍ
فَيُفَقِّدُ سَاعِدِي وَيَقُومُ غَرَسِي
مَلُوكَ الْأَرْضِ مِنْ عُرْبٍ وَفُرْسٍ ٩
أَفْنَى

١ لَنَبَاتٍ فِيهَا ١ الْكَدَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ٢ التَّجْهِيرُ الْمَشْيُ فِي الْمَهَاجَةِ أَيْ فِي
نَصْفِ النَّهَارِ وَالتَّقْلِيلُ السَّرْعُ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الظُّلَّةِ ٣ جَمْعُ أَلْسٍ وَهُوَ الشَّجَاعُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
٤ يَوْمَ جَبْرَانَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ الرُّومُ بَعْضَ الْجَمَالَةِ وَبِلَادَهَا وَالْمُخَارِ
وَالدِّيَالِ جَلَا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بَعْضِ السِّينِ فَسَلَطُوا ٥ أَرَادَ بِالْمُنْذِرِينَ الْأَصْفَرِ
وَالْأَكْبَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَالْخُفْ الْمَوْتُ وَاصِلُ الْإِقْتِرَاسِ وَالْفَرَسَانِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ يَسْمَى
الْقَتْلُ فَرَسًا وَقَابُوسٌ هُوَ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ٦ الْمَجْرَسُ الصَّوْتُ ٧ الْمَحْرَسُ وَقَتٌ مِنَ
الزَّمَنِ ٨ الْمَحْرَسُ النَّتْ وَيُقَالُ لَصَانُوهُ خُرَاسٌ
٩ أَرَادَ بِهَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

وما البران مثلها ولكن
سيلقى كل من حذر المنايا
لنا رب وليس له نظير
تظل الشمس ما هنت له
فضاء خط ما الأفلام فيه
غدا العرسان يابنها عدوا
لقد القاك في تعب و هم
وما الفتان ٣ إلا مثل نام
تشابه الخطوب فما تنأت
وما غذي الأمير كما رعا
كان الشدوي الأعراس نوح
أنامك أيها الدنيا ثار
ولو بقيت لأدركها مزيل
وليس ابن الزبير صحيح رأي

ها الأسدان بينيان فرسي ١
فضع ثقلك من درع ورس
يسير أمره جبلاً ويرسي
فما بلقيس أم ما ست برس
بمملكة ولم يحفظ بطرس
أقل أذية منه ابن عرس
وليد جاء بين دم ورس ٢
من الفتان تحت ثرى ورس ٤
حريرة لابس وقميص برس ٥
فنيق الشول ٦ من سلم ورس ٧
وأصوات النواذب لمو عرس
فما تبقى على ومدى ورس ٨
ربيب الدهر من عجم ورس ٩
إذا ما ناب عن مدى بورس

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

ثلاث مراتب ملك رفيع
وإنسان وجيل غير إنس

١ أي فتلي ٢ الفرس ما يكون على المولود حين خروجه من الرحم ونقدم بيانه
بالابضاح (٣) المراد بها الليل والنهار (٤) الكرسي البعر بعضه فوق بعض
(٥) البرس القطن (٦) الفنيق الجميل الضخم والشول يحتمل انه للصحراء المنفرة
ويحتمل انه جمع شائلة وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها أصلاً (٧) السلم
شجر من الغضاء والفرس ما صغر من شجر الشوك (٨) الوبد شدة الحر في الليل والنور
البرد (٩) الهجم العض ومثله الفرس لكنه أشد منه

فان فعل الفتى خيراً تعالى إلى قنس الملائك خير قنس ١
وإن خففتهم منه تهاوى إلى جنس البهائم شر جنس
﴿ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الميم ﴾

كَأَنَّ مَجْهَدَ الْأَقْوَامِ أَعْمَى لَدَيْهِ الصَّحْفُ يَقْرَأُهَا بِلَهْسٍ
لَقَدْ طَالَ الْعَنَاءُ فَكَمْ يُعَالِي سَطُورًا عَادَ كَاتِبُهَا بِطَمَسٍ
دَعَا مُوسَى فَنَالَ وَقَامَ عِيسَى وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةٍ خَمْسٍ
وَقِيلَ يَحْيَى دِينَ غَيْرَ هَذَا وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ غَدٍ وَأَمْسٍ
وَمَنْ لِي أَنْ يَعُودَ الدِّينُ غَضًّا فَيَنْفَعَ مَنْ تَنَسَّكَ بَعْدَ خَمْسٍ ٢
وَمَهَا كَانَ فِي دُنْيَاكَ أَمْرٌ فَا تَخْلِكَ مِنْ قَمَرٍ وَشَمْسٍ
وَأَخْرُهَا بِأَوَّلِهَا شَيْبَةً وَتُصْبِحُ فِي عَجَائِبِهَا وَتَمْسِي
قُدُومُ أَصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَيْبٍ وَهَجْرَةُ مَنْزِلٍ وَحُلُولُ رَمْسٍ
لَهَا اللَّهُ دَارًا مَا تُدَارِسُ بِثَلَاثِ الْمَدِينِ فِي لَجَجٍ وَقَمَسٍ ٣
إِذَا قُلْتَ الْحَالُ رَفَعْتُ صَوْتِي وَأَنْ قُلْتَ الْبَقِينُ أَطْلَعْتُ مَمْسِي ٤

﴿ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ﴾

مَجَايَا كُلِّهَا غَدْرٌ وَخُبْتُ تَوَارِثَهَا أَنْاسٌ عَنْ أَنْاسٍ
يُهَاجِرُ غَابَةُ ٥ الضَّرْغَامُ كَيْمَا يَنْزَعُ ظُلْمِي رَمْلٍ فِي كَنَاسٍ ٦
وَتَقْبُجُ بَعْدَ أَهْلِهَا الْمَغَانِي كَتَبَ غِيُوبَهُمْ بَعْدَ الْإِنَاسِ
يُرَادُّ بَكَ الْجَمِيلُ عَلَى اقْتِسَارٍ ٧ وَتَذَكَّرُ بِالْوَفَاءِ وَأَنْتَ نَاسِي
وَحَمَلَتْ الذُّنُوبُ قَرَى ٨ ضَعِيفٍ وَسَرَتْ بَيْنَ فِي طَرُقِ النَّتَاسِي

(١) التفتي الاصل (٢) الخمس ورود الماء بعد خمسة ايام او اربعة

٣ مصدر قنس في الماء اذا غاص وقمسه غيره اذا غمسه ٤ الخمس الصوت المحففي

٥ جمع غابة وهي اجمة الاسد ٦ موضع الظباء ٧ اي اقتهار ٨ الذي الظهير

يُفَارِقُ شَهْلَةً ١ كَهْلٌ وَشَرِخٌ فَوَاسِي بِالشَّابِهِ وَالْجَنَاسِ
وَمَا أَرْضَاكَ رَأْيِي مِنْ دُرَيْدٍ غَدَاةٌ يَرُومُ قُرْبًا مِنْ خُنَاسٍ ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَمْذَهْبَةُ التَّرَاسِ ٣ لَرْدٍ كَيْدٍ صُرُوفُ الدَّهْرِ مَذْهَبُ التَّرَاسِ
وَكَيْفَ أَرُومٌ فِي أَدَبٍ وَفَهْمٍ دِرَاسًا وَالْمَالُ هُوَ ائْتِرَاسِي
نَعْمَ الْعَضْدِ رَيْتِي ٤ مَلِكِي وَكَانَ بِحِكْمَةٍ مِنْهُ أَغْتَرَسِي
أَقَامَ الْمَلِكُ حُرَّاسًا عَلَيْهِ وَمَا تُنْفِي الْحَوَادِثُ بِاحْتِرَاسِ
كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ ٥ وَعِنْدَ الْمَوْتِ أَلْقَيْتُ الْمَرَّاسِي
تَخَلَّفَ بَعْدَنَا جَبَلٌ وَنَجْمٌ فَأَزْهَرُ شَائِمٌ وَأَشْمُ رَاسِي
فَرَارٌ مِنْ مَهَارِيسِ ٦ الْمَنَاسِي بِأَقْدَامِ يَطَّانَ عَلَى هِرَاسِ ٧
فَكَمْ قَارَنَ مِنْ رَأْسٍ بِرَجُلٍ وَكَمْ أَلْحَقَنَ مِنْ قَدَمٍ بِرَاسِ
فَقَدِمَ مَنْ تَأَخَّرَ فِي الْعَطَايَا وَأَخَّرَ مَنْ نَقَدِمَ فِي الْمَرَّاسِ ٨
فَحَنُّ وَمَا فِرَاسْتَنَا بَيِّنٌ كَلَفِظِ الدَّارِمِيَّ أَبِي فِرَاسِ ٩
إِذَا أَتَيْتُمْ فِي أَيَّامٍ قِيْظٍ ١٠ فَعَدَّ النَّاجِيَاتِ إِلَى قِرَاسِ ١١

١ الشَّهْلَةُ الصَّغِيرُ ٢ ارَادَ مَا هُوَ مَشْهُورٌ عَنْ دُرَيْدٍ مِنْ كَوْنِهِ خُطِبَ الْخُنَاسُ فَلَمْ تَجِبْهُ
٣ التَّرَاسُ جَمْعُ تَرَسٍ وَقَوْلُهُ أَمْذَهْبَةُ الْمَهْزَةِ لِلنَّدَاءِ وَمَذْهَبٌ مِنْ أَذْهَبِ الشَّيْءِ أَيُّ طَلَاةٍ
بِالذَّهَبِ وَإِمَا مَذْهَبٌ فِي آخِرِ الْبَيْتِ فَمِنْ الذَّهَابِ ٤ الْعَضْدُ الْقَطْعُ وَرَبَّتِ
الصَّبِي مِثْلَ رَبَّاهِ ٥ قَوْلُهُ عَائِمَاتُ بِالنَّصْبِ حَالُ مِنَ السَّفَائِنِ ٦ الْمَهَارِيسُ الْإِبِلُ
الشَّدِيدَاتُ الْأَكْلُ ٧ الْمَرَّاسُ شَجَرٌ كَثِيرُ الثَّوْكِ ٨ الْمَرَّاسُ شِدَّةُ الْمَعَانَةِ وَالْمُعَاجَلَةُ
وَإِرَادَ مُمَارَسَةَ الْحَرْبِ وَغَيْرَهَا ٩ يَعْنِي يُوَافِرُ الدُّرْدُقَ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِلَفْظِهِ بَيْتُهُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ
١٠ الْقِيْظُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَانْهَمَ أَيُّ اتَى عِيَامَةُ اسْمُ بَلَدٍ ١١ قِرَاسُ مَوْضِعٌ أَوْ صَخْرَةٌ
فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَالنَّاجِيَاتُ النُّوْقُ السَّرِيعَةُ

أَذودُ عن الفرائس ضاريات ١
وقد يفتي ابن آدم وهو حرٌ
يثرِبَ حفرةً خرست ونادى
وأعلم أن غايتهما أفتراسي
بلا قرسٍ يمد ولا قراس ٢
مقيبها فاسمع ذا خراس ٣
﴿ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الراء ﴾

رآني في الكرى رجلٌ كأنني
قلنسوةٌ خصمت بها نصاراً
فقلتُ معبراً ذهبٌ ذهائي
نهيته أن تعرض بنتٌ قيل
كأن مغارسَ اللثمين فجرٌ
كأن سيئةً في الراس منها
وذرق كالمهدي وأفل ملقى
تنزل كاحتلاب الدرّ ضافت
رضيت به على مضض ٧ لعلني
ومن لأخيك لو يحدوركاباً
أقمت وكان بعضُ الحزم يوماً
جعلتك حارني فبغت كيدي
من الذهب اتخذت غشاء راسي
كهرمزاً أو كلك أولي خراس
وتلك نباهة لي في أندراسي
تقبل في الذوايل والتراس ٤
يلجأ عابدة الفراس
بيت فم سيئة بيت راس ٥
على شوك التاد أو المراس ٦
مسالكه فاتعب في المراس
بأن فرائسي تبجي أفتراسي
بأفراس يطان على الفراس
لركب السفن أن تلقى المراسي
وهمك حين أجمع في أحتراسي

١ الضاريات كلاب الصيد وأذود امتنع وأدفع ٢ الفراس نمراسود ٣ أراد خراسان
ويثرِب مدينة النبي (صلم) قيل سميت يثرِب بن قابل من بني ارم بن سام بن نوح
لأنه أول من نزلها ٤ الذوايل الرماح والتراس جمع ترس وتقبل اصله بقاء من
أي تنام في القائلة وهي نصف النهار ٥ بيت راس قرية بالشام كانت تباع فيها
الخمر قال الشاعر

كان سيئة من بيت راس يكون مزاجها عمل وماء

٦ المراس شجر كبير الشوك ٧ المضض وجع المصيبة

كراسي المفضب ١ طيش في رجال - أَلْظُوا ٢ بِالْأَسْرِ وَالْكَرَاسِي

﴿ وقال ايضاً في السنين المكسورة مع الهزمة ﴾

حَمَى ثَلَاثٍ فِي حِمَاً طَلَّةٌ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَكْوَسٍ.
لَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فِي غَوِيَّةٍ سَاقَتْ بِأَنفِهَا طَوِيلَ الْأَبْوَسِ
عَجَبًا لَنَا وَلِنَا مَضَى أَقْدَامُنَا يَمُشِينَ فَوْقَ جُسُومِهِمِ وَالْأَرُوسِ
وَلَسَوْفَ يَفْعَلُهُ بَنَا مَنْ بَعْدَنَا إِنَّ الْمَنُونَ سَهَامُهَا فِي الْأَفْوَسِ ٣
رُؤْسٌ ٤ الْفَتَى زَمَنًا وَرَأْسٌ ٥ حِمَامُهُ فَعَدَا الرَّئِيسُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْسَ.

﴿ وقال ايضاً في السنين المكسورة مع النون ﴾

غَضِبَ الْأَمِيرُ مِنَ الْمَلَامِ وَهَلْ تَرَى أَحَدًا يَفُوزُ بِعُرْضِهِ لَمْ يَذْنَسْ.
أَنَا جَاهِلٌ إِلَّا بِأَمْرِ وَاحِدٍ مَا عَالِيَ هَذَا بِأَهْلِ تَأْنَسْ.
فَتَوْقَهُمْ مِنْ أَيْضٍ أَوْ أَسْوَدٍ أَوْ أَسْمَرَ مَا يَبِينُ ذَيْنَ مُجْنَسْ.
وَالْعَنْسُ ٦ تَعْتَقُ مِنْ أَذْكَ أَسْرُ مِنْ غَرِّ الْعَوَاقِ وَالْفَوَاقِي الْعَنْسُ ٧
إِنَّ الْكِرَى فِي الْعَيْنِ يُحْمَدُ وَالْكَرَى عِنْدَ الْبَرَى كَذُّ الْحَسَنِ الْأَنْسِ
أَمَّا الْجَوَارِيسُ كُنَّسًا فَيَفْتَنُنِي فَمَتَى لِحَاقِي بِالْجَوَارِي الْكُنَّسِ ٨
وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْخَلْقِ كَمْ أَنْفَ اللَّأَى ٩ مِنْ صَيْدٍ ضَارِيَةٍ بِأَنْفٍ أَخْنَسِ ١٠

١ قوله كراسي اي كسبات والمفضب جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على الارض
٢ قوله أَلْظُوا من أَلَّ بالمكان اذا اقام به وأَلَّ بالشيء لزمته وفي الحديث « أَلْظُوا
بِذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ » ٣ جمع قوس ٤ رؤس الرجل يرؤس كان رئيساً
٥ رؤس فلان تعتر ٦ العننس الناقة الصلبة ٧ الفر البيض والعواقي جمع عاق
وهي الجارية اول ما ادركت فحدرت في بيت اهلها ولم تبين الى زوجها والغواني جمع
غانية وهي التي غيت بزوجها عن غيره او يحبالها عن الزينة والعننس اللواتي يفتن
في بيوت ابائهن ولم يتزوجن ٨ الجوارى الكسن يعني بها النجوم السبابة ٩ اللَّأَى
بقر الوحش ١٠ الضارية كلبة الصيد وانف اخنس اي قصير الازنية مع التأخر

﴿ وقال ايضا في السين المكسورة مع النون ﴾

أَنْسَيْتَ حَقَّ اللَّهِ أَمْ أَهْمَلْتَهُ
نَبِيَّ الطَّهَارَةِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
سَجَانَ جَامِعَهَا إِلَى غَيْرِهَا ١
إِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْتَفِرْ نِعْمَةً
أَبْلَسْتُ ٣ مِنْ وَسْوَاسِ حَلِي خِلْتُهُ
مَا شِئْتَ مِنْ شَاءٍ قَبْلُ وَهَلْ نَأَتْ
أَوَّلًا وَالْهَ الْعَرَسَ عَنْ غَزَلٍ ٤ لَهَا
زِيدَتْ بِهَا أَلْفٌ وَنُونٌ إِنْ مِنْ
يُرْمِي الضَّرَاءَ بِسَيْدِهِ مُتَخَلِّلاً
نَسَحَ الْمَعَايِيرُ فَالْفَضْفَضُ ثَعْلَبٌ
وَتَفَكَّرْتَ نَفْسُ اللَّيْلِ وَقَدْ رَأَتْ
عُرْبٌ وَعَجْمٌ دَائِلُونَ وَكَلْنَا
فَلَقِيتَ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو مِثْلَ مَا

شَرُّ مِنَ النَّاسِ هُوَ الْمُتَنَاسِي
أَجْسَادُنَا جُمْلٌ مِنَ الْأَدْنَسِ
فِي حَيَزِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَسِ
وَنَوَى الْأَوَانِسَ ٢ غَايَةُ الْأَيْنَسِ
إِبْلِيسَ وَسْوَاسَ فِي صَدُورِ النَّاسِ
خَسَنَاءَهُ عَنْ شَيْطَانِهَا الْخَنَاسِ
بِالْفَزْلِ فِيهِ شَقِيقَةُ الْعَرْنَسِ
فَرَسَ الرِّقَابِ نَطَقَتْ بِالْفَرْنَسِ ٥
كَيْمَا يَصِيدُ لَهُ رَنْيَبَ الْكَنَاسِ ٦
فِي لَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسْنَسِ
أَشْخَوْصُ جَنْ أَمْ شَوْصُ أَنْاسِ
فِي الظُّلَمِ أَهْلُ تَشَابُهُ وَجَنَاسِ
لَا قَيْتَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْنَاسِ

١ الفبراء الارض ٢ جمع انيسة اي الطيبة الحديث ٣ اي حزنت وصرت في
جال غير ما كنت اعهد ٤ كلمة اولاً فقال عند التهديد ومقاربة التهلكة وربما
استعملت في غير ذلك والعرس المرأة والغزل ينقح الزاي التشبيب ٥ المعنى اشغل
العرس اي المرأة عن التشبيب والنسب با الغزل فان العرس شقيقة العرناس اي ركة الغزل
من حيث اللفظ والصورة وربما من حيث المادة لانه زيدت بالعرس الف ونون
فصارت عرناساً لم تر ان فرس الاعناق اي دقها من الفرناس اي الاسد الضخم
فكلا الامرين سواء ٦ الضراء سما واركك من شجر والميد الذئب والتغلل التفتدع
والرييب الظبي والكناس موضع الظباء

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الحاء ﴾

لا ذَنْبَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا وَاللَّوْمُ يُلْحَقُنِي وَأَهْلُ نَحَاسِي ١
عَنْبٌ وَخَمْرٌ فِي الْأَمْنَاءِ وَشَارِبٌ فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسِي

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الطاء ﴾

قَدْ يَرْفَعُ اللَّهُ الْوَضِيعَ بِنَكْتَةٍ كَالنَّقْعِ زَارٍ مَعَاطِماً بِمِلَاطِضٍ ٢
فَاذْهَبْ لِسَانُكَ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَبْتَ كَالنَّكْسِ يَجْعُ مِنْ حَذَارِ الْعَاطِضِ ٣

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع العين ﴾

لَا تَرْفُدُوا فَوْقَ الرَّحَالِ فَنَمَّا تُرَبِّي النُّجُومُ بِغَيْرِ طَرْفِ النَّاعِسِ
وَلَرُبُّ جَدٍّ مَكْثَرٍ ٤ أَبْنَاوُهُ يَغُفُّونَ عَيْشَهُمْ بِجِدِّ نَاعِسٍ ٥
لَمْ يَذْعُ حِفْظِي بِأَلْ سَعْدِ فِي الْوَعْيِ بَلْ صَاحَ فِي الْأَيَّامِ بِأَلْ مَقَاعِسِ ٦
لِلْمَوْتِ حَدٌّ لَا يَقْرَبُ حَبْنُهُ بِصُدُورٍ بَيْضٍ أَوْ صُدُورٍ مَدَاعِسِ ٧

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون ﴾

قَدْ فَاضَتْ الدُّنْيَا بِأَذْنَابِهَا عَلَى بَرَايَاهَا وَاجْنَاسِهَا
وَالشَّرُّ فِي الْعَالَمِ حَتَّى التَّمِي مَكْسِبُهَا مِنْ فَضْلِ عِرْنَاسِهَا ٨
وَكُلُّ حَيْدٍ فَوْقَهَا ظَالِمٌ وَمَا يَبْهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا

١ النحاس الأصل ٢ النقع الغبار والمعاطس الانوف والملاطس اخفاق الأيل
٣ النكس الرجل الضعيف ومن السهام الذي أنكسر قوته وجعل أعلاه اسفله
والمعاطس هو الظهي الذي استقبلك من أمامك ولم فاعل وكانت العرب تفتشهم
بالمعاطس ٤ الجدد أبو الاب والمكثرت الكثير المال ٥ المراد بالجد هنا الخطب أو الاجتهاد
والتعاس من التمس وهو الملاك ٦ جمع مقففس من افقفس الرجل اذا تأخر ورجع
الى خلف والمراد أن يخفه متأخر ولذلك لا يدعو في الحرب يا آل سعد لانه لو كان بخفه
سعيداً وحظه حميداً لعدا بذلك ٧ البيض السيوف والمداعس جمع مدعس وهو الريح
٨ العرناس ركة الغزل

* (وقال ايضا في السين المكسورة مع النون وياء الرفع) *

إِرْتَاخَتْ النَّفْسُ بِطَهْرِهَا وَرَبَّهَا قَاضٍ بِتَدْنِيسِهَا
إِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَرُوسًا تَرَى فَلْتَنْصَرِفْ عَنْكَ بِتَعْنِيسِهَا ١
كَالْفُؤْلِ غَالَتِكَ ثَلَوِينَهَا بَيْنَ نَقْدَتَيْهَا وَتَبْنِيسِهَا ٢
كَمْ أَسْتَفْنِي بَعْدَ إِجْمَاشِهَا وَأَوْحَشْتَنِي بَعْدَ تَأْنِيسِهَا
ضَعِيفُهَا مِثْلُ فَرَّانِيسِ ٣ فَرَّ حَذَارًا مِنْ فَرَانِيسِهَا ٤
بِكَفِّكَ طَعْمَ حِنْسَةٍ وَاحِدَةٍ أَطْعَمَ ضَرَّتْ بِتَجْنِيسِهَا
وَالْتَوْبُ فِي أَرْضِكَ مِنْ وَخْشِهَا ٦ بَغْنِيكَ عَنْ أَثْوَابِ تَنْبِيسِهَا ٧
كَمْ مِنْ عَرَّاءٍ نَاسٍ كَسَا أَهْلَهُ نَسَوْتَهُمْ بِرَسِّ عَرَانِيسِهَا ٩

* (وقال ايضا في السين المكسورة مع الواو) *

بَنْتُ نَصَارَى نَزَلْتُ مِنْ ذَرَّاءِ ١٠ عَالٍ إِلَى قَبْرِ وَنَاوُوسِ ١١
فِي حَلَلِي غَيْرُ وَكَمْ أَشَبَّهْتُ ثِيَابَهَا حَلَّةَ طَاوُوسِ

* (وقال ايضا في السين المكسورة مع اللام) *

أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّمَا أَنْتَ ذَنْبٌ فِي ذُنُوبٍ مِنَ الْمَعَاشِرِ طُلُوسِ ١٢

١ التمنيس مصدر عنست الجارية اذا طال مكثها في بيت اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من حداد الابكار ولم تتزوج قط فان تزوجت مرة فلا يقال لها عنست
٢ القول من السعالي وهي انثى الجن وغالتك اهلكتك وتقديها اي ثلدها
٣ فاخرها ٤ الفراء حمار الوحش وقيل ولده والتيسب الطريق الواضح
٥ جمع فرناس وهو الاسد القليل الرقة • الطعم بالضم الطعام وبالفتح ما يؤديه الذوق
٦ الوحش الرديء من كل شيء ٧ التمنيس اسم بلد ٨ لعل المراد به
العراء وهو نبات بري ٩ جمع عرناس وهو ركة الفزل والبرس القطن او شبيه به
١٠ الدرا السكن ١١ الناموس مقبرة النصارى وقد يهز ايضا معرب ناووس باليونانية
ويطلق الناووس على تابوت من حجر ونحوه تجعل فيه جثة الميت ١٢ جمع اطلس وهو الذئب الذي سقط شعره

حَقَّكَ الْآنَ إِنْ قُلْتَ ١ مَدَامَا أَنْ تَدَاوَى مِنَ الْخُمَارِ بِقُلْسٍ ٢
 شَهْدَ اللَّبِّ أَنَّ مَا أَفْسَدَ الْمَقُولُ أَمْرٌ لِمُرَّ بِنُورٍ وَجَلَسَ ٣
 تَذَرُ الْحَازِمَ الْحَصِيفَ مِنَ الْقَوِّ م. غَوِيًّا كَأَنَّهُ حَلَفَ أَلَسَ ٤
 وَإِذَا لَمْ تَتَلَّ يَدَاكَ أَغْنِيَايَ رَامَتَا بِالْخُدَاعِ كَيْدِي وَخَلْسِي
 لَسْتُ حَلَفَ الْمَدَامِ بِلِجَلْسِهِ يَتِ مِثْلَ مَيْتٍ قَدْ زَايَلَ النُّضُو ٦ حَامِي
 كَيْفَ الْجِسْمِ أَنْ يَكُونَ إِذَا أَبْلَسَ ٧ أَلْفَى الْعِقَابَ إِحْرَاقَ بَلَسَ ٨
 مَا لِنَفْسِي بَيْنَ النُّفُوسِ مَعْنَا ٩ إِذَا لَمْ تَفْزُ بِطُوقٍ وَسَلَسَ
 لَوْ يُنَادَى فِي كُلِّ سَوِيٍّ عَلَيْهَا مَا أَشْتَرَاهَا أَخُو رَشَادٍ بَفَاسَ
 قَدَرْتُ يَسْمُنُ الْحَصَاةَ فَتُدْنِي جَبَلًا أَوْ يَذِيبُ رِضْوَى بِهِلَسَ ١٠
 كَيْفَ تَهْدِيكَ لِلْغَفِيَّاتِ عَيْنٌ لَا تَرَى إِلَّا فِي هَامَةِ مَلَسَ ١١

❁ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ❁

قَالَ قَوْمٌ وَلَا أُدِينُ بِمَا قَا لَوْهُ إِنَّ أَبْنَ آدَمَ كَانَ بَنَ عَرِسَ
 جَهْلَ النَّاسِ مَا أَبَوَهُ عَلَى الدَّهْرِ وَلَكِنَّهُ مَسْمِيٌّ بِجَرَسِ ١٢
 فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ رَهْنَ طَرَسٍ مُسْتَنْفَعٍ بَعْدَ طَرَسِ

١ قُلْسُ الرَّجُلِ قَاءَ ٢ الْخُمَارُ صَدَاحُ الْخَمْرِ وَإِذَا هَا وَالْقُلْسُ جَبَلٌ غَلِيظٌ يَضْرِبُ بِهِ
 ٣ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ وَالنُّورُ تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ وَالنُّورُ أَيْضًا الْمَطْمَحُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْجَلْسُ نَجْدٌ ٤ الْأَلْسُ الْجُنُونُ وَقَوْلُهُ الْعَقْلُ ٥ الْحُلْسُ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ وَمَعْنَى يَسْطُ فِي
 الْيَتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيَابِ ٦ زَايَلَ فَارَقَ وَالنُّضُو الْبَعِيرُ الْمُهْزِيلُ ٧ أَبْلَسَ الرَّجُلُ حَزَنًا وَيَشْسُ
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَمِنْهُ سَمِيَّ الْبَلْسِ أَيْضًا سَكَتَ غَا وَقُلْ خَيْرُهُ ٨ الْبَلْسُ رِمَادُ الْقَتْلِ وَيَضْمُ
 الْبَاءُ الْعَدَسُ الْمَأْكُولُ ٩ الطُّوقُ حُلِيٌّ لِلْعُنُقِ وَمِثْلُهُ السُّلْسُ ١٠ الْحُلْسُ دَاءُ السُّلِّ
 ١١ الْأَكْلُ السَّرَابُ وَالْهَامَةُ جَمْعُ مَعْمَةٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَمِلْسُ جَمْعُ أَمَلَسٍ وَهُوَ الْفَقْرُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ ١٢ الْحَرَسُ الدَّهْرُ

﴿ وقال ايضاً في السين المكسورة مع الميم ﴾

أَمْ دَفَرُ ١ جَزِيَتْ شَرًّا فَدِيًّا نَكْبُ يَغْدُو كَالضَيْغِ الْمَاسِ ٢
 اقْرَضِينَا فِي الْحَلِيِّ مَدًّا بِصَاحٍ وَاتْرَكِينَا مِنْ فِرْطِ هَذَا الشَّمْسِ ٣
 أَتَنْصِي بِأَلَمٍ أَوْ أَمْسَى وَتَقْضَى مِنَ الْخَطُوبِ أَتَقْلَسِي
 مُغْنِيًا بَيْنَ لَيْلَتَيْنِ زَمَانِي لَيْلَةٍ طَلْقَةٍ وَأُخْرَى عَاسٍ ٤
 جَهَلْتُ هَرْمُسَ هَ الْيَوْمِ وَمَا تُنْجِمُ إِلَّا عَنْ جَزِيَةِ الْهَرْمَاسِ ٦
 يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرَ طَابِ ٧ حَوْلًا لِلْعَاصِي أَوْ الْمَيْمَاسِ
 زَعَمُوا أَنِّي سَارَجٌ شَرَحًا كَيْفَ لِي كَيْفَ لِي وَذَلِكَ الْقَاسِي
 وَأَزُودُ الْجِنَانَ أُحْبِرُ ٨ فِيهَا بَعْدَ طَوِيلِ الْمَعُودِ فِي الْأَرْمَاسِ
 وَتَزُولُ الْعَيُونُ عَنِّي إِذَا حُمُ بَعِينِ الْحَيَاةِ ثُمَّ انْقَاسِي
 أَيَا طَارِقٍ أَصَابَكَ يَا طَا رَقُ حَتَّى مَسَاكَ لِلثَّيِّ مَاسِي ٩
 ضَاعَ دِينَ الدَّاعِي فَرَحَتْ تَرُومُ الدِّينِ عِنْدَ الْقَيْسِي وَالشَّمْسِ
 أَتَهْدُ الْإِنْجِيلَ فِي يَوْمِ كَسٍ بَعْدَ حَفْظِ الْأَسْبَاحِ وَالْأَخَاسِ
 هَا هَذَا مَا تَرِيدُ قَدْ ظَهَرَ الْأَمْسَرُ الَّذِي كَانَ قَبْلُ فِي الدِّيمَاسِ ١٠

١ ام دفر هي الدنيا كانتها ثمة أم تن لان الدفر هو الثنتين ٢ الضيغ الاسد من الضغم وهو الغض والماس الشديد القمز بضرسه ٣ مصدر شمس الرجل اذا امتنع وأبى ٤ يوم طلق ويلة طلق وطلقة ايضاً اذا لم يكن فيها حر ولا قر ولا شيء يؤذي والماس كما في القاموس من الليالي المظلم الشديد ثم قال ويوم عباس اي شديده لمحيثئذ يقع العاس على اليوم واليلة في الشدة ٥ هرمس قيل رجل كان من اهل اهل الدنيا بالجهوم ٦ الهرماس الاسد وولد النمر ٧ كفر طاب من كفور الشام المشهورة ٨ اي انم ٩ من بمسى الناقة اذا سطا عليها فاخرجت ولدها ١٠ يسمى السرب ديماساً وفي حديث المسيح « كأنه خرج من ديماس » يعني في نصرته وكثرة ماء وجهه

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الكاف والالف الردف ﴾
 طاعمٌ أنتَ وارِدٌ عذبٌ ماءٌ معرِسٌ بالفتحة حاذٍ كاسي
 فاتقِ اللهَ لا تُؤمِّنَ ما بهِ حجٌ من ربيّةٍ ومن شُرْبٍ كاسٍ
 ﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف ﴾
 ظلُّهُ مُستَضَعَفٌ وأخذُ مكوسٍ وحياةٌ في عالمٍ منكوسٍ
 جلُّ ربِّ الأَنامِ زيدٌ كهمزٍ وأخو البرِّ ليس بالموكوسِ ١
 وكذا الجمرُ مثلهُ الرَجْدُ قد يَزُ بلفظٍ مُغيَّرٍ معكوسٍ

السين الساكنة

﴿ قال رحمه الله في السين الساكنة مع الباء ﴾

غنيت في شريك ٢ اذكي من قبس ٣
 وكنت بحراً ثم أصبحت بين ٤
 أما ترائي في الزمان محبتين
 أعمارنا فجزء عما يقتبس
 نصيبُ أن يكشف فيها ما التبس
 وهي قصيراتٌ كآياتِ عبس
 لو قيل النعم لسالي ما نبس ٥

﴿ وقال أيضاً في السين الساكنة مع اللام ﴾

أفٍّ لا نحن فيه من عشر ٦ فكلنا في تمجيدٍ ودلّس

١ الوكس النقص وفي الحديث (لما مهر مثلها لاوكس ولا شطط) اي لا نقصان ولا زيادة ووكس في تجارته واوكس على المجهول بمعنى خسر ٢ الشرح الشباب ٣ التبس الشعلة من النار ٤ ليس المكان يكون زطياً ثم يابس ومنه قوله تعالى « فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا » ٥ اي ما تكلم بكلمة ٦ اي تب

ما النحر والشعر والكلام وما
 طالت على ساهر دُجَّتُهُ
 مثل الذئب المطسوف وان
 يُقنعني بلسن^٣ يارس لي
 قلن^٥ ما اخترت إن أروح من
 يدنو إليك الفتى لحاجته
 والسلس^٦ في الأذن غير مجلب
 لا تكث ثقلًا على جليسيك في القوم فكم أكلي^٨ ثني^٩
 إن كنت ذا الأليس^{١٠} فابعدن ولا
 وإن رزقت النهي فانت على ال أصحاب حلي تنازعوه خلن
 وأجلن بحيث انتهيت متويًا^{١٢} فما يبالي الكريم اين جلس

ومشقة ١ ما مرفشان الأكبر والاصغر اما الأكبر فهو عمرو بن سعد بن مالك
 بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وصي مرفشا بقوله (الدار وحش والرقن
 كارقش) واما الاصغر فهو عمرو بن سفين بن سعد بن مالك بن اخي المرفش
 الأكبر ٢ المسيب بن علس هو من بني جماعة وهم من ضبيعة بن ربيعة بن
 نزال وهو خالد الاعشى اعشى قيس ٣ البلسن المدس ٤ البلس التين ٥ من
 اللن وهو الرعي ٦ السلس الخيط الذي ينظم به الخرز الابيض تلبسه الامه او
 هو القوط من الحلي ٧ السلس الانقياد والسهولة والمراد في الخير ٨ اي ارتد الى
 الاكل بعد شبعه ٩ اي قاء ١٠ الالس الرية وتغير الخلق ١١ جني اي ارتكب
 جناية والس من السه اذا خانه وغشه ١٢ والظاهر انه في بعض النسخ ياء من
 من اتوى بالمكان نوله بنفسه ومال اليه ولم ادر له معنى

فصل الشبن

﴿ قال رحمه — في الشبن المضمومة مع النون ﴾

لقد نأش^١ الأقوام في الدهر مخلصاً وعادوا بلا نَجٍ فكيف تنوش^٢
وآدم ولى عن بنيهِ بحسرةٍ وودَّعَ شيتُ أهلهُ وانوش^٣.

﴿ وقال أيضاً في الشبن المضمومة مع الحاء وواو الردف ﴾

خذي من رزقي ربك غير بسلٍ ٤ كما أخذت من المرعى الوحوشُ
وحليّ مثلهن البرّ حتى تلاقين المنون ومن حوش^٥

﴿ وقال أيضاً في الشبن المضمومة مع العين ﴾

أرسل حسن البقاء لئن يرجى فلاحاً أو به رجلٌ يَفِيشُ
ومأ أمدي ولا أُملي بسامرٍ إلى نَجٍ يكون فكم أعيشُ

١ نأش الشيء بالهمز تناوله واخذه وبمعنى آخره ٢ نأش الشيء بغير همز طلبه
بعد ان فات ٣ شيت ابن آدم عليه السلام وانوش بن شيت ٤ البسل الحلال
وهو من الاضداد قال الشاعر في معنى الحلال

اثبت ما زدتُم ونحما زياتني دمي ان احلت هذه لكم بسل
وقال الآخر في معنى الحرام

اجاركم بسل علينا محرّم وجارتنا حلّ لكم وحليها

• قال في القاموس الحوش مبطن مخيم البطن وبلاد الجن او فحول جن
ويقال ابل حوشيه اي وحشية ودجل حوش القواد اي حديده اه الفلاح القور
والنجاة قال بعضهم هنا يعني انه يرى ان البقاء الحسن هو الذي يرجو الفلاح ثم احاد
الضمير في قوله به الى الفلاح بمعنى السحور ومنه الحديث (حتى خفنا ان يفوتنا
الفلاح) وحينئذ تكون او في قوله اوبه بمعنى الواو اه

الشين المفتوحة

* (قال رحمه الله — في الشين المفتوحة مع العين والفاء الردف) *
 لاخبر من بعد خمسين أنقضت كلاً في أن تمارس أمراضاً وأرعاشاً ٢
 وقد يعيش الفتى حتى يقال له ما مات عند لقاء الموت بل عاشا

الشين المكسورة

* (قال رحمه الله — في الشين المكسورة مع الشين والفاء الردف) *
 بشاشة أيام مضت وشيبة بشاشة خانت أهلها وبشاش ٣
 وما زال هذا الدهر يشي جوامعاً ٤ بلجم وبشي مقوماً بجشاش ٥
 ويرسل صقراً للنون مسلطاً فيظفر من أبطالنا بجشاش ٦
 يصيب أخا النبيل الصياب ٧ وينغدي

لدى الطمن في العجيا بذات رشاش ٨
 لعمري لقد نادى وإن كان صامتاً مكثتم طويلاً فاعلموا بجشاش ٩
 * (وقال أيضاً في الشين المكسورة مع النون والفاء الردف) *
 إن الطيب وذو التخييم ما فتئ مشربين بقويم وكناش ١٠

١ الكال التام ويقال اعطه المال كلا اي كله ٢ جمع رعين وهو الرعدة
 ٣ الظاهر انه اراد بذلك الكفن الذي يدفن به الميت ٤ جمع جاح وهو
 الفرس الذي يركب راسه ولا يشيه شيء ٥ المقوم القهل المكرم واغشاش عود
 يجعل في انف البعير يقاد به ٦ اغشاش بكسر الغاء وضمة الماضي من الرجال
 ٧ الصياب الخالص واخيار من كل شيء ٨ الرشاش بفتح الراء ما ترشش من الدم
 والدمع ونحوه وبكسرهما جمع رش وهو المطر القليل ٩ الغشاش اول الظلمة واخبرها
 ويقال لقيته غشاشاً وغشاشاً اي على عجلة ١٠ جمع كناشة وهي من الاصول التي
 تنشعب منها الفروع وعند المفاربة مجموعة تدرج فيها قواعد وفوائد

يُضَلِّلَانِ فِي التَّحْلِيلِ مَأْرَبَةً وَيُسْتَمِيلَانِ قَلْبَ الْمُتَرَفِّ النَّاشِي ١
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الشُّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ﴾

أَنْعَشُ فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ أَمْرٌ يَدُلُّ عَلَى هَلَاكِ بَنَاتِ نَعَشٍ
 أَلَمْ يَتَيَّنُوا الْخُطْبَ الْمَوَارِي بِجَهْلٍ أَمْ قَضَاءُ اللَّهِ يُعْشِي ٢
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الشُّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ﴾

أَلَمْ تَرِ طَيْئًا وَبَنِي كَلَابٍ سَمَّوْا لِبِلَادٍ غَزَّةً وَالْعَرِيشَ
 وَلَوْ قَدَرُوا عَلَى الطَّيْرِ الْفَوَادِي لَمْ تَهَضَّتْ إِلَى وَكْرِ بَرِيشٍ
 إِذَا آتَاكَ هَذَا الدَّهْرُ مَلَكًا فَمَا لَكَ مِنْ أَقْدَ وَلَا مَرِيشٍ ٣
 يُجَوِّزُ كَوْنُ رَاعِي الضَّانِ قِيْلًا وَأَنْ تَدْعِيَ الْخِلَافَةَ فِي الْحَرِيشِ
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الشُّبْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ﴾

رَكُوبُ النُّعْشِ وَافِي بَانْتَعَاشٍ أَرَاخَ مِنَ التَّعَثُّرِ رَجُلٌ عَاشِي ٤
 أَلَمْ تَجِبْ مِنَ الشَّيْخِ الْمَعْنَى يَقُومُ عَلَى اتِّعَاشٍ ٥ وَارْتَعَاشٍ
 يَكُونُ عَنِ الصَّلَاةِ لَهُ قَعُودٌ وَيَمُشِي بِالْمَقَاوِزِ لِلْعَاشِ ٦

١ المترف الذي قد اترفته النعمة أي اطفته والناشي أصله الممز الشاب
 ٢ يقال عشا الرجل إذا ساء بصره بالليل والنهار أو عمي أو ابصر بالنهار
 ولم يبصر بالليل فهو عسر وعشى ويقال عشا الله أي جمعه عشى ٣ الاقذ السهم
 الذي لا ريش عليه يقال راش السهم إذا لُزِقَ طيه الريش فهو مريش ٤ اسم
 فاعل من عشا الرجل إذا ساء بصره لكن تقدم أن اسم الفاعل من ذلك عش وعشى
 فيحصل أنه من عشا فلانًا قصد ليلًا أو مطلقًا وإن كان الأول الأصل واسم
 الفاعل من ذلك عاش ٥ الاتعاش الاعتماد وأراد أنه يعتمد على شيء عند القيام
 لكبره ٦ المعنى أن الموت للشيوخ خير مما يكابده من عوارض الكبر وطوارق الشيفوخة
 على أنه حريص على الدنيا مع ما هو فيه من تعب المرم ومن عجيب أمره أنه
 يتناقل عن الغرض وينشط لغيره فتراه لشدة الأمل والزهادة سيف العمل يصلي
 فاعدًا ويمشي سيف طلب المعاش جاهدًا

❖ وقال أيضاً في الشين المكسورة مع الراء والفاء الردف ❖

٢ ضيَابٌ ١ يَتَّقِينَ مِنْ أَحْتَرَّاشٍ	تَنَكَّرَ صَالِحٌ فَضَبَابٌ قَيْسٍ
فِيَذْعَرُهُمْ ٣ وَلَا طَعْنُوا بِرَاشٍ ٤	فَقَدْ ظَلَعْنُوا وَمَا زُجِرُوا بِصَوْتٍ
تَطِيرُ الرُّوحَ مِنْكَ مَعَ الْفَرَّاشِ ٥	لِضَرْبَةِ فَارِسٍ فِي يَوْمِ حَرْبٍ
وَمَوْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْفَرَّاشِ	أَخَفْتُ عَلَيْكَ مِنْ سَقَمٍ طَوِيلٍ
وَنَكَرٌ ٧ مِثْلُ نَكَرِ أَبِي خَرَّاشٍ ٨	وَحَنْفٌ مِثْلُ حَنْفِ أَبِي ذَوْبٍ ٦
رَدَى الْإِنْسَانَ رَشْوَةً كُلَّ رَاشِي	أَرَانَا سِفِي مَضَلَّةٍ ٩ وَيَا بِي
وَنَحْنُ الْآنَ أَجْرٍ ١٠ فِي أَحْتَرَّاشٍ ١١	أَسْوَدُ الدَّهْرِ تَفْرُسُ كُلَّ حَيٍّ
فَقُلْ مَا شِئْتُ فِي كَلِمَتِي هَرَّاشٍ	غَدَا الْخَصْمَانِ يَمْنُذَبَانِ أَمْرًا
وَأَرْمَاحُ التَّنَازَعِ فِي اقْتَرَّاشٍ ١٣	كَأَنَّمَا وَمَا اقْتَرَشَتْ ذُنُوبًا ١٢

١ جمع ضب وهو حيوان يشبه الورل وقيل هو اثني الحزون وكنيته ابو حسل
٢ يقال احترش الرجل الطير اذا اصطاده ٣ اي يروعهم ويفزعهم ٤ يقال ربح راش اي خوار شبه بالريش ضعفاً واصله رائش كشاكش وشائك اه ويحمل ان الراش الريش ويكون المراد به السهم الذي الصق عليه الريش ليحمله في الهواء كما يحمل الطائر قال الشاعر

ما لقوي عن ضعيف غنى لا يد للسهم من الريش

وحيلت فاطلاق الريش على السهم من باب المجاز ٥ الفرائش موقع اللسان سفي قمر الهم والفرائش ايضاً جمع فراشة وهي كل عظم رقيق ٦ اراد بحفنه موت بنيه وقد قال يربيعهم بقصيدته المشهورة التي مطلعها

أمن الموتون وديه نتوجع والدهر ليس بمعتبر من يمجزع

٧ يقال نكرت الحية فلاناً لسمته بانفها ٨ ابو خراش الهذلي لدغته الحية ٩ المضلة الارض التي يضل فيها الطريق ١٠ جمع جرو وهو جمع لثلاثة فاذا كثر فالجمع اجراء ١١ يقال احترشت الاجراء اذا تحركت وخمش بعضها بعضاً ١٢ اي اكسبت ذنوباً ١٣ يقال اقترشت الرماح اذا قورع بعضها بعضاً

فطوراً يُنسبونَ إلى معدٍ وطوراً يُنسبونَ إلى إراش ١
❀ وقال أيضاً في الشين المكسورة مع العين والفاء الرذف ❀

أوقدت نارا بافتكارك أظهرت نهجا وأنت على سناها عاشي ٢
متصكن ومنجته ومعزم وجميع ذلك تحيل لمعاش
قد أرعشت يد سائل من كبره ولناثل بسطت على الارعاش
❀ وقال أيضاً في الشين المكسورة مع الراء ❀

ما أنا بالواغلي يوماً على ١١ شرب ولا مثلي بالوارش ٣
لا أعرش الجفرة ولا الخلل في الدنيا وما تبقى يد العارش
لست نسبياً لقريش ولا أتبع إثر الرجل القارش ٥
والنسل فرش لموم الفقى والعقل مسلوب من الفارش
لولا أبو الضب وأجداده لم يرتقب كيدا من الحارش ٦
فأجمل حداثي خشباً إنني أريد إبقاء على الدارش ٧

١ إراش بن عمرو بن كهلان بن سبا ٢ يقال عشا الى النار اذا قصدها
راجياً عندها شيئاً ٣ الواغل الداخل على القوم وهم يشربون والشرب جميع
شارب والوارش الداخل على القوم وهم ياكلون ٤ عرش الكرم رفع دواليه على
الخشب والجفرة البئر وعرشها بمعنى طيها بالحجارة قدر قامته من أسفلها وسائرها بالخشب
٥ اسم فاعل من قرش لعياله اذا كسب وفرش الشيء جمعه من هنا وهنا
وضم بعضه الى بعض ٦ الحارش صائد الضب يقال حرش الضب واحتشره اذا صاده
٧ الحذاء النعل والدارش جلد اسود ومنه قول المتنبي

وحيت من خوص الركاب باسود من دارش فغدوت امشي راكباً
اي اعطيت بدل المطايا الفائرة الاعين حذاء من الدارش فصرت راكباً
لانه قد نحال بين قدمي وبين الارض وصرت ايضاً ماشياً لانني احمل نفسي
اه واما معنى بيت الهميدى العلاء فهو اجل نعلي من الخشب ولا تجعله من الجلود
لانها انما تنزع عن الحيوان وانني لا ارى ذلك ولا اريده

كَانَ أَدِيمًا لِحَسَنِ الْأَذَى يَلْتَمِسُ الرِّزْقَ مَعَ الْجَارِشِ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

خَمْسُونَ قَدْ عِشْتَهَا فَلَا تَعِشْ ٢ وَالتَّمَشُّ ٣ لَفْظٌ مِنْ قَوْلِكَ انْتَمَشْ ٤
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَنْ تَأْمَلَهُ مِنْ عُمْرٍ جَارِي اللَّهَابِ ٥ مَرْتَعِشِ
لَا يَقْرَأُ السُّطْرَ بِالنَّهَارِ وَقَدْ كَانَتْ يَجْلِي كَالصَّقْرِ ثُمَّ عَشِي

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

لَمْ يَكُنْ لِي عَرْشٌ فَيُتْلَمَ عَرْشِي ٥ كَمْ جُرُوحٍ جَرُّ حُنَّكَ ذَاتِ أَرْضِ ٦
مُقْنِي فِي الزَّمَانِ سِتْرِي وَدَفْنِي مِنْ لِبَاسٍ رَاقٍ الْعَيْنِ وَفَرْشِ
قَدْ شَرِبْتُ الْمَيَّاءَ بِالْحَرْفِ الْوَحْشِ ٧ فَأَغْنِي عَنْ عُمُكَمَاتِ بَحْرِشِ ٨
وَتَقْنِيَتْ فِي الْأُمُورِ فَنَابَتْ قَدَمِي عَنْ رُكُوبِ دُهِمٍ وَبُرْشِ ٩
أَمْ دَفَرٌ ١٠ لَقَدْ هَوَيْتُكَ جَدًّا أَيْ ضَبَّيْتُكَ مِنْ غَيْرِ حَرْشِ ١١
خَفَنِي الْمِزْ ١٢ فِي النَّوَابِ عَنِّي وَاحْمِلْنِي عَلَى قِرَاقَةٍ وَرَشِ

١ يقال جرش الجلد اذا دلكه ليتلمس ٢ التمش سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه
فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير ٣ انتمش الرجل بمعنى ارتفع ٤ العباب ما يسيل
من اللحم واراد يجاريه الشيخ الهرم ٥ العرش سرير الملك وسقف البيت والتلم انه دام
جوف الوادي وانكسار طرف السيف ونحوه ٦ الارش الدبة وقال في الكلبيات الارش
شعرها بدل ما دون النفس من الاطراف ويطلق على بدل النفس وحكومة العدل وقيل
هو بدل الدم او بدل الجنابة مقابل بادمية المقطوع او المقتول لا بما لية والارش ايضا
الخصومة ٧ الخرف الاجر وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً
والوخش الرديء من كل شيء ٨ اي يخدش ٩ الدم السود والبرش التي في
شعرها نكت صفراء تخالف سائر لونها ١٠ ام دفر هي الدنيا ١١ اي سيد ٢١ الظاهر
انه اراد بالهمز هنا مصدر همزه يهمزه اذا ضغطه وعضه وكسره ولو اريد بالهمز
النطق بالحرف والكلمة مضموزين لفسد المعنى لانه لا معنى للنوَاب بدون همز
بل هي هي همزت او لم تهمز وخيئتذ يراد باله من النطق بالحرف الخ عند قوله واحمِلْنِي الخ

الشين الساكنة

﴿ قال رحمه الله — في الشين الساكنة مع الباء ﴾

ما بال رأسك لا تبش بلونه عين وبات بكل ذي نظير يش
يمسي لبعض الروم أبيض بارداً ولقد يكون كأنه بعض الحبش

﴿ وقال أيضاً في الشين الساكنة مع العين ﴾

إنصح فإن النصح للرم مثل الغيث أروى بويل وبش
وراقب الله أن تشفق فقد يفسد رأي الليب حين يش

﴿ وقال أيضاً في الشين الساكنة مع النون ﴾

تزوجتها وهي فيما تظن	شمس الضحى بأواق ونش ^٢
ينوش ^٣ بها القلب أوطاره	فليت مآربه لم تش
عروسك أفي ^٤ فهب قزها	وخف من سليلك فهو الحنش ^٥
تشى الفتى بلذيق المدام	فكان الحمار عقيب التنش ^٦
إذا لم يطيبك حسن الثناء	فلا خير في مسك قوم ينش ^٧
لمري لقد أمن المائدون	وعونش ذو بضة فأعنش ^٨

وعلى ذلك يختلف المراد بها فأراد بها أولاً الصفت الخ وأراد بها ثانياً النطق بالحرف الخ ١ جمع بشفة وهي المطرة الخفيفة ٢ التش وزن عشرين درهماً ٣ ناش الشيء تناوله وطلبه ٤ الانسى حية خبيثة لا ينفع من لسعتها ترياق ولا رقية وهي تكون وصفاً فلا تنصرف للوصفية ووزن الفعل واسماً فتصرف لفقد الوصفية وهو الغالب بدليل قولهم افاع في الجمع ولو كان الوصف غالباً لقالوا قوموا كما قالوا اقنوا وقنوا ٥ الحنش الذباب والحية وحية تلغ ولا تؤذي والهوام وحشرات الارض ٦ انتشى الرجل اذا سكر والخمار صداع الخمر واذاها ٧ اي يشم من نشي ريحاً طيبة او عام اذا شمها ومنه قول المهدي ونشبت ربح الموت من تلقائهم وخشيت وقع مهند قرضاب ٨ عاشه عاقبه واعنشه اعتنقه في القتال واعنشه ايضا ظله

فيا قسُ وقع برزقي الخطيب وأنظرُ بمجدنا يا منسُ

فصل الصاد

﴿ قال = رحمه الله = في الصاد المضمومة مع القاف ﴾

صوفيةٌ شهدت للعقل نسبتهم ١
لا تُرقصن مِهْرَاتٍ ٢ مَكْرَمَةٌ
بأنهم ضأنٌ صوفي عنتها يقصُ ١
فللمهاري قديماً يُعرفُ الرقصُ ٣
ولا بيانٌ أفي أعناقها غيدٌ ٤
من تأمل أم أزرى بها الوقصُ ٥
تواجدُ القومُ من نُسكٍ برزعمهم
لا نالَ خيراً فتى أمت أئاملهُ
واللهُ يشهد ما زادوا وما نقصوا
مداري ٦ السرح موصولاً بها العقصُ ٧

﴿ وقال أيضاً في الصاد المضمومة مع اللام ﴾

غيتنا ٨ في الحياضِ ذوي اضطرابٍ
تصيبُ القومَ من نوبِ الليالي
كطيرِ السجى أعوزها الخلاصُ
سهاً لا تنهيهها الدلاصُ ٩
فهل في الأرض من فرجٍ لحرٍ
تزجي في مطالبه الفلاصُ ١٠

١ العنق مثله الجيد والرقبة او هو من الحيوان ما بين الراس والبدن يوصل
احدها بالآخر بذكر ويؤث وقوله يقص اي ينكسر ٢ جمع مهرة وهي الحرة الغالية
المهر ٣ المهاري ابل منسوبة الى مهرة قبيلة من قضاة ورقص الابل بالتحريك
سيرفيه اضطراب نحو الخشب ٤ القيد طول العنق ٥ الوقص قصر العنق ٦ المديري
والمدرارة والمديرية المشط والجمع المديري والمديري ٧ قال في القاموس القاص جمع
عقصة اي الضفيرة وخط يشد به اطراف الذوائب والجمع عقص اه ٨ اي الغنا
ومنه قيل للنزل معنى لانه محل للاقامة ٩ تنهيه اي تكفها وتمنعها والدلاص الدرع
الشديدة البريق ١٠ تزجي اي تساق والقلاص الفتية من الابل واحدها قلو

❖ وقال أيضاً في الصاد المضمومة مع القاف ❖

أَخُو الْحَرْبِ كَالْوَافِرِ الدَّائِرِي
أَعْضَبُ فِي الْخَطْبِ أَوْ أَحْقَصُ
يَرَى كَامِلٌ مَسْلَمُهُ كَامِلًا
فَيُخَزَلُ بِالْهَمْرِ أَوْ يُقْصُ ٢
وَمَنْ لَكَ بِالْعَيْشِ فِي غَرْفٍ
تَظَلُّ مَطَايَاكَ لَا تَرْقُصُ ٣
وَأَنْتَ مَقْنُضُ الشَّعْرِ لَا
يُزَادُ بِجَالٍ وَلَا يَنْقُصُ ٤

الصاد المفتوحة

❖ (قال رحمه الله — في الصاد المفتوحة مع الراء) ❖

سواء على هذا الحامِ أَضِغَمًا
أَزَارَ الْمُنَابِأُ أَمْ تَوَقَّى بِهَا دِرْصًا ٥
فَإِنْ تَرَكُوا الْمَوْتَ الطَّبِيعِيَّ بِأَنْتِكُمْ
وَلَمْ تَسْمَعِينُوا لِأَحْسَامًا وَلَا خِرْصًا ٦
وَكَانَ لَكُمْ حِرْصٌ عَلَى الْعَيْشِ يَنْ
فَمَا لَكُمْ حُمَمٌ عَلَى ضِدِّهِ حِرْصًا

١ بحر الوافر مبني من مفاعلاتن ست مرات فإذا دخل عليه الخزم وهو حذف
اول حرف من مفاعلتن الاولى قيل له اعضب ومنه قول الشاعر
ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جاريتهم الشتاء
فان دخله مع الخزم (اي العصب) العصب وهو تسكون الحرف الخامس
والكفت وهو حذف السابع الساكن قيل له احقص ومنه قول الشاعر
لولا ملك روءف رحيم تداركني برحمته هلك
حذفت اليم من مفاعلتن لاجل الخزم فصارت فاعلتن وسكت اللام لدخول
العصب فصارت فاعلتن وحذفت النون لدخول الكف فصارت فاعلت ٢ الخزل
اجتماع الاضمار مع الطي والاضمار اسكان الثاني المتحرك والطي حذف الرابع الساكن
اما الوقص فهو حذف المتحرك قيل وهو خاص بمفاعلتن وهو احد اجزاء السكامل
٣ اي لا تسوسسروا فيه اضطراب نحو الغيب ٤ المقنضب بحر من بحور الشعر عدة
حروف اجزائه اربعة وعشرون فلا يزيد ولا ينقص كان بدخله الخزم فزيد او
يدخله الخزم فينقص ٥ جمع درصة وهي ولد الفارة والقناذد ونحوهما ٦ الخرص
الستان والرحم اللطيف

*) وقال ايضاً في الصاد المفتوحة مع الصاد وباء الردف *)
 إِذَا قَصَّ ١ آثَارِي الْفَوَاهِ لِيَحْتَدُوا عَلَيْهَا فَوَدِّي أَنْ أَكُونَ قَصِيصًا ٢
 مِنَ الطَّيْرِ أَوْ نَبْتًا بِأَرْضٍ مُضَلَّةٍ ٣ وَإِلَّا فَظِيًّا فِي الظُّبَاءِ حَصِيصًا ٤
 وَكَمْ مَلِكٍ فِي الْأَرْضِ لَأَقَى خَصَاصَةً ٥

وكان إكرام العفاق ٥ خصيصاً
 إِلَيْكَ فَلِي قَدْ أَقَامَتْ زَكَائِي لِأَرْفَعَ سَبْرًا لِلْحِمَامِ ٦ نَصِيصًا ٧

الصاد المكسورة

*) قال رحمه الله -- في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة *)
 غدا الحق في داره تَحَرُّراً أَهْلَهَا ١ وَطَفْتُ بِهِمْ كَالسَّارِقِ الْمُتَلَصِّصِ
 فَقَالُوا أَلَا أَذْهَبَ مَا لِمَالِكَ عِنْدَنَا ٢ مَقِيلٌ وَحَازِرٌ مِنْ يَقِينٍ مُفْصِصٌ ٣
 أَلَمْ تَرْنَا رُحْنَا مَعَ الطَّيْرِ بِالْمَدَى ٤ وَأَنْتَ طَرِيجٌ ذُو جَنَاحٍ مُقْصِصٍ
 إِذَا شَهِزَ الْإِنْسَانُ بِالذِّينِ لَمْ تَكُنْ ٥ لَهُ رَبَّةٌ الْمُسْتَأْنَسُ الْمُتَخَصِّصُ
 فَطَبَعَكَ سُلْطَانٌ لِعَلَّكَ غَالِبٌ ٦ تَدَاوَلَهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْصِصِ ٧
 سَقِيتَ شَرَابًا لَمْ تَهْنَأْ يَرْدُو ٨ فَعُنَيْتَ مِنْ بَغْدِ الصَّدَى ٩ بِالتَّفْصِصِ
 --*) وقال ايضاً في الصاد المكسورة مع القاف *)--

تَضَاعَفَ هَمِّي إِنْ أَتَيْتَنِي مُنِيْقِي ١٠ وَلَمْ تُقْضَ حَاجِي ١١ بِالْمَطَايَا الرَوَاقِصِ ١٢

١ قص الاثر تبعه ٢ القصيص نبت ينبت في اصول الكفاة والقصيص ايضاً
 الصوت ولذلك قال في البيت الثاني من الطير الخ ٣ ابيه وان لم يكن قصيصاً فظلياً
 حصيصاً اي قليل شعر الثمة ٤ الخصاصه الفقر ٥ جمع حافر وهو طالب المعروف
 ٦ السبر النقيض الجدة الرفيع ٧ يقال فصص الرجل تفصيصاً اذا حلق بينه
 ٨ قال في القاموس شص فلان عض نواجزه صبراً وشصت الميضة اشتدت اه
 ٩ اي العطش ١٠ جمع - اجة ١١ اي التي ترقص في سيرها والرقص للابل
 سير نحو الخبيب

وما عَالِي ان عشتُ فيه بزائدٍ ولا هوان أُلقيتُ منه بناقصٍ

* (وقال ايضاً في الصاد المكسورة مع القاف) *

تكذبُ قومٌ يستعبرونَ سُوددًا وتلك سجايا للنفوس النواقص

إذا متُّ لم أحفل بما قال عاتبي وهل ضرَّ ترُّباً رميةً بالمشاقص ١

* (وقال ايضاً في الصاد المكسورة مع اللام) *

وقننا في الحياة بلا اختيارٍ وخالفنا بعجلٍ بالخلاص

ركبنا فوق أكتافٍ الليالي فوها ما أَخْبَك من قِلاص ٢

ونبل الدهر تنفذ كلَّ ترسٍ وتسلَّك بين اثناء الدلاص ٣

فهون ما أُلْبِغ من الرزايا وما لاقيت من لصٍ ولاصي ٤

* (وقال ايضاً في الصاد المكسورة مع اللام) *

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا فلا تلك في الحياة من الحراس

وأودعهم على كُروِ ثراهم فأرض القوم خالية العِراس ٥

تصدق من أتاكَ بغيرِ صدقٍ وما أولى أَمينك باختِراس

وليس أخوك إلا ليث غابٍ يسورُ ٦ إلى افتراسك بافتراس ٧

الصاد الساكنة

* قال = رحمه الله = في الصاد الساكنة مع الصاد وواو الرفع *

قد عمنا الفشُّ وأزرى بنا في زمنٍ أعوزَ فيه الخصوص ٨

١ جمع مشتمس وهو نصل عريض أو سهم فيه ذلك وايضاً هو نصل طويل أو سهم فيه ذلك يرى به الوحش ٢ قوله ما اخبك من الغيب وهو سير سريع والقلاص الفتية من الابل واحدها قلوص ٣ الاثناء جمع ثني وهو احداثاء الشيء اي تضاعيفه نقول انفذت كلنا ثني كتابي اي في طيه والدلاص الدرع الشديدة البريق ٤ اللص السارق واللاصي العائب القاذف ٥ جمع عرصة وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها شيء من بناء ٦ اي يشب ٧ من القرصة ٨ أعوز المطلوب فلاناً

ان تُصِحَّ السلطانُ في أمره رأى ذوي النصح بعين الخصوص ١
وكلُّ من فوق الثرى خائنٌ حتى عدولُ ٢ المصرِ مثلُ اللصوص

* (وقال ايضاً في الصاد الساكنة مع الفاف) *

يكاذُ المشيبُ يُنادي الغويَّ ويحكُ أَتَعْتَنِي بِالْمَقْنِ
وتزعمُ أَنَّكَ فيما فلتَ علي أَثَرٍ من رشيدٍ نَقَصَ ٣
وهل تلكَ من شيم الراشدين وما زادَ في كلِّ حالٍ نَقَصَ
ويا ناظرًا في نصولِ الخُضابِ شغلُك عن لِمِ أو عَقَصَ ٥
إذا سترَ الناسُ عنك الأمورَ فلا تُكُ عن أمرِهِم ذا نَقَصَ ٦

عجزه واشتد عليه واعوزه الشيء احتاج اليه فلم يقدر عليه والخصوص الاقتراد بالشيء وهو ضد العموم

١ جمع شمس وهو اللص الخاذق الذي لا يرى شيئاً الا اتي عليه
٢ جمع عدل والمراد به الحاكم المقول فيه انه عادل فكأنه قال حتى حكام المدينة الذين يقال فيهم انهم عدول لا يظلمون مخصص ومنه قول الشاعر

ان كتمُ بالحي تستوجبون القضا
واتم هكذا فالتيس عدلٌ رضا

٣ قص الاثر ثبته ٤ نصت اللحية خرجت من الخضاب ولله در الملك الافضل
حيث قال

يا من يسود شعره بخضابه فمساء من اهل الشبيبة يحصل
ها فاخضب بسواد حطبي مرة ولك الامان بانه لا ينصل

٥ اللم جمع لمة وهي من الشعر فوق الوفرة والعص جمع عقاص والعقاص جمع عقصة وهي الضفيرة من الشعر

٦ مصدر نقص في المسألة اذا بلغ الغاية

حرف الضاد

== (قال = رحمه الله = في الضاد المضمومة مع الفين وياه الراء) ==

ظمئت إلى ماء الشباب ولم يزل يغور على طول المدى وبفيض ١
تراه مع الإخوان لا تستطيع حبيب متى يبعث فانت بفيض

الضاد المفتوحة

== (قال = رحمه الله = في الضاد المفتوحة مع الراء وياه الراء) ==

قد رُضت نفسي حتى ذلّ جامحها ٢ فما أ صاحب صعب النفس ماريضا
يا ألسنا كسيوف الهند خلقتها مالي رأيك أشبهت المقارضا
إن القمود اذا سلّت صوارها قلن اليقين وألفين الماريضا ٣
(وقال ايضا في الضاد المفتوحة مع الواو وياه الراء)

بعض الرجال كقبر الميت تمنعه أعز شيء ولا يعطيك تعويضا
والسمع في العدم ٤ مثل الصخر في ديم ٥
يخضر شيئا ولا يستطيع تزويضا ٦

١ غار الماء ذهب في الارض وسفل فيها وفاض ايضا قل وتقص ونصب اي
ذهب في الارض ٢ راض النفس وطنها وذلكها والجامع القوس الذي يركب راسه
ويقلب فارسه ٣ جمع معروض وهو خلاف المصرح ومنه المثل ان في المعارض
للدوحة عن الكذب اي سعة
٤ السمح الجود والعدم الفقر ٥ التيم جمع ديمة وهي المطر الذي ليس فيه
برق ولا رعد ٦ يقال روض الارض جعلها كالروض وروض التراج تزويضا
اي صوره روضة

قَوْضُ ١ خِيَاماً عَنِ الدُّنْيَا فَإِنْ بِهَا
وَحَدُّ لِنَفْسِكَ مِنْ عُمْرٍ تُضَيِّمُهُ
خَصَّتْكَ نَحْلَةُ أَرْضٍ أَلْعَمَتْكَ جَنَى
خَلَاتِقاً ٢ أَوْجِبْتَ لِلْحَرِّ نَقْوِيضاً
جَزْءاً وَلَا تُرْسَانَ الْأَمْرِ تَقْوِيضاً
فَاجْعَلْ لَهَا دُونَ نَحْلِ الْقَوْمِ تَقْوِيضاً

*(وقال أيضاً في الضاد المفتوحة مع الراء) *

يَبْسُ الشَّهَادَةُ إِنْ سَأَلْتَ شَهَادَةً
وَلَشَرُّ أَصْحَابِ الرِّجَالِ عَصَابَةٌ
إِنَّ اللَّيَالِيَّ مَا تَصَرَّمُ عَنْهُمْ
أَوْ مَا رَأَيْتَ جَنَازَةً مَحْمُولَةً
تَبْنِي مِنَ الْأَمَالِ ذَاتَهُ مُسَمِّفٍ
بَكَرَ الطَّيِّبُ عَلَى الدَّوَاءِ وَلِلرَّدَى
يَرْجُو الْمُلَاطَفُ قَرْضَهَا وَقِرَاضَهَا ٣
تَعْطِيكَ دُونَ ثِيَابِهَا أَعْرَاضَهَا ٤
إِلَّا لِتَبْلُغَ قِيمُ أَغْرَاضَهَا
تَمُشِي الْفَوَاءُ أَمَامَهَا وَعِرَاضَهَا ٥
تِلْكَ الْمَصَاعِبُ أَتَعَبْتُ مِنْ رَاضِهَا ٦
كَأْسُ تَعْرِ صِحَّاحَهَا وَمِرَاضِهَا

١ قَوْضُ الْبَيَاءِ تَقْضُهُ بِالْهَدْمِ ٢ جَمْعُ خَلِيقَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا الطَّبِيعَةُ
وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ ٣ الْقَرْضُ مَا سَلَفَتْ مِنْ إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ
حَيْثُ الْمَكَافَاةُ وَشَرْعاً مَا تَعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لِنَقْضِهِ (أَيِ يَعْطِيكَ عَوْضَهُ) أَوْ
هُوَ مَالٌ يَعْطِيهِ مِنْ مِثْلِي فَيَسْتَرِدُّ بَعِيْنَهُ وَالْقَرْضُ مَصْدَرُ قَارَضَهُ إِذَا جَازَاهُ
وَفِي الْمَالِ إِذَا ضَارِبَهُ وَفِي لَفْظِ الْحِجَازِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُضَارَبَةِ ٤ جَمْعُ عَرْضٍ
وَهُوَ جَانِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَصُوْنُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبِهِ مَنْ أَنْ يَنْقُصَ وَيَثْلُبَ أَوْ سَوَاءُ
كَانَ فِي نَفْسِهِ وَسَلَفَهُ أَوْ مِنْ يُلْزِمُهُ أَمْرُهُ أَوْ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنْهُ أَوْ مَا يَفْتَخِرُ
بِهِ مِنْ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ وَالْعَرْضُ أَيْضاً النَّفْسُ وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (رَضَهُ)

فَإِنْ أَبَى وَالْوَالِدَةُ وَعَرَضِي لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاهُ

٥ جَمْعُ عَرِيضٍ وَهُوَ ضِدُّ الطَّوِيلِ وَارَادَ جَوَانِبَهَا وَجِهَاتَهَا ٦ مِنْ رَاضٍ الْمَهْرِ
إِذَا ذُلِّلَ وَجُمِلَ مَسْخُراً مَطْلِعاً وَطَلَهُ السَّيْرَ

الضاد المكسورة

* (قال رحمه الله - في الضاد المكسورة مع الراء) *

لا أَسْأَلُ الْمَرْءَ فَرَضًا مِنْ شَهَادَتِهِ ولا أَرْوِجُ عَلَى شَيْبِي بِمَقْرَاضِي
إِذَا غَدَوْتُ بِبَطْنِ الْأَرْضِ مَطْفُوعًا فَنَمَّ أَفْقَدُ أَوْصَابِي ١ وَأَمْرَاضِي
تَيَمَّمُوا بِتُرَابِي عَلَى فَمْلِكُمْ بَعْدَ الْمَمُودِ بِوَأْفِينِي بِأَغْرَاضِي
وَلِنْ جَعَلْتُ بِحَكَمِ اللَّهِ فِي خَرْفٍ يَقْضِي الطُّهُورَ فَإِنِّي شَاكِرٌ رَاضِي
جَوَاهِرُ أَلْفَتْهَا قُدْرَةُ عَجَبٍ وَزَايَلَتْهَا ٢ فَصَارَتْ مِثْلَ أَعْرَاضِي ٣

* (وقال أيضًا في الضاد المكسورة مع القاف والباء الردف) *

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي نَفَيْتُ لَمَّا آخَيْتُ مِثْلَكَ وَهُوَ قَاضِي
وَلَكِنْ بَشْ شَرًّا مِنْكَ فَمَلَأَ فَأَغْنَيْتَ الْوَدَادَ عَنِ التَّقَاضِي
فَلَا تَنْقُضْ حِبَالِ الْعَهْدِ مِنِّي فَمَا تَخْشَى لَدَيْيَ مِنْ انْتِقَاضِي

* (وقال أيضًا في الضاد المكسورة مع الراء وواو الردف) *

رِيَاضُكَ غَيْرَ دَائِمَةٍ فَرَوْضِي ٤ نَوَافِلَ بَعْدَ إِحْكَامِ الْفُرُوضِ
أَقَارِضُكَ ٥ الشَّهَادَةَ غَيْرَ بَرٍّ كَلَانَا طَاحَ ٦ فِي تِلْكَ الْقُرُوضِ
وَمَا يَأْتِيكَ بِالْأَغْرَاضِ خَلٍّ وَلَا شُدُّ الرِّوَاخِلِ بِالْفُرُوضِ ٧

١ الاوصاب كالامراض وزنا ومعنى مفردا وجمعا

٢ اي فارقتها ولم ادر اورد زایل بمعنى فرق قياساً على غيره ام لا فان ورد فهو اقرب للمعنى ٣ جمع عرض وهو عند الحكماء والمتكلمين وغيرهم ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وهو على نوعين قار الذات كالبياض والسواد وغير قار الذات كالحركة والسكون ٤ اي فاجعلي النوافل مطبوعة لك بحيث لا تعصى عليك متى طلبتها ولا تجعلها سيفاً تنسك طامية عليك بعيدة عنك . وهذا من راض المهر اذا ذلله وجعله مطيعاً وعلمه السير ٥ اي اجازيك ٦ اي هلك ٧ جمع غرض وهو حزام الرجل .

وجسمُ المرءِ للأعراض ١ ربعٌ فبل زكاهُ تركيةُ العروض ٢
مغايه محيلاتُ المعافي كبيت الشعر قطعَ بالعروض

(وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء)

ما يشأ ربك بفعلٍ قادراً جلَّ عن كلِّ مقالٍ واعتراضٍ
قد تجمعتنا على غير هدى وتفرقنا على غير تراضٍ
ونقارضنا شهادتِ التقي ثم صرنا لزوالٍ وانقراضٍ
واستعارت صحة أجسامنا واستعانت بموداتٍ مراضٍ

(وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء)

أوفي ديوبلي وخلٍ أقراضٍ ٣ مثلك لا يبتدي لأعراضي ٤
ما لبني آدم غداً أمماً لم عروض ٥ بغير أعراض
كم رجلي ما طلت منيته قليل ما لي كثير أمراضٍ
وهو بديناه مولعٌ كلفت يقنع من صيدها بعراض ٦
حلت نحاس الناموس فضة شيب لك حلت ٧ حديد مقراض
لم تررض ذاك الفتاة عنك ولا ربك فيما فعلته راضٍ
قصاً وخضباً لأعينٍ لم ولم يزدن غير إعراض

١ جمع عرض وهو ما يعرض للانسان من مرض ونحوه ٢ جمع عرض (بالسكون ويقال بالتعريك) وهو المتاع وكل شيء سوى القدين اي الدراهم والدنانير وقال ابو عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً ٣ جمع قرض واراد به ما يسلفه المرء من اساءة او احسان ٤ لعله قال مثلك الخ بالنسبة لكونه اراد بالاقراض ما ينه قبله ٥ العروض الامتعة ٦ المراض سهم بلاريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بمرضه دون حده ٧ حلت الاولى من حل الجامد على الجهول اذيب والثانية من الحلية والغرض ظاهر خصوصاً بما بعد هذا البيت

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الميم) *

إِنَّمَا الْمَرْءُ نُطْفَةٌ وَمَدَاهُ ١ خُطْفَةٌ لَيْسَ عَطْفَةٌ حِينَ يَمْضِي
وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرَحٌ سَوَامٍ ٢ بَتَسْلَى بِخُفْلَةٍ بَعْدَ خَمْضٍ ٣
صَاحِبٌ إِنْ جَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي صَاحٍ يَا لِلْأَسَى يُنْفَرُ غَمَضِي
إِنْ تُرَاعُوا مِنَ الْمَرَاعَةِ رَبًّا لَا تُرَاعُوا بِالرُّوعِ مِنْ ذَاتِ رَمْضٍ

= (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الفاء) =

أَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَظَاهَرْ لِمَنْ جَا وَزَتْ يَوْمًا بَسَنَةً أَوْ بَرَفَضٍ
رُبُّ خَفَضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَا ءُ وَبُؤْسٍ لَقِيْتَهُ غِيبٌ خَفَضٌ ٤
قَدْ نَفَضْتُ السَّهَامَ أَبْيَى الْمَقَابِدِ سَ فَلَمْ يَثْبُتِ الرِّمِيَّةُ نَفَضِي
أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءُ هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَى مَا أَصْبَحَ يَفْضِي

الضاد الساكنة

= (قال) = رحمه الله = في الضاد الساكنة مع الراء) = *

أَرَى جَوْهَرًا حَلًّا فِيهِ عَرَضٌ تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْفَرَضُ
إِذَا رَاضٍ ٥ فِي نُسْكَ قَلْبِهِ غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَنَّ لَمْ يَرْضَ
يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَبْعَ وَهَلْ صَحَّةُ الْجَسْمِ إِلَّا مَرَضٌ ٦
فَلَا تَتَرَكَّنْ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ الْمُفْتَرَضُ
فَكَمْ مَلِكٍ شَيْدَ الْمَكْرُمَاتِ وَنَالَ بِهَا الصِّيتَ ثُمَّ أَنْقَرَضُ

- ١ المدى الغاية ٢ السرح ما يقضى به ويراج من السائمة والسوام المال الراعي
٣ الخلة من النبات ما فيه حلاوة والحمض ما فيه ملوحة والعرب تقول الخلة خبز
الابل والحمض فأكهنها أي ان الخلة اتقع لها ٤ الخفض النعمة والسكون
٥ راض المهر ذلله وجعله مخفراً مطيعاً ٦ قال الشاعر في هذا المعنى
ودعوت ربي في السلامة جاهدًا ليصني فإذا السلامة داء

فصل الطاء

﴿ قال - رحمه - في الطاء المضمومة مع السين ﴾

غدوتُ أسيراً في الزمانِ كأنني عروضٌ طويلٍ قبضها ليس يُسَطُّ ١
وإن كنتُ في بعضِ الحكومةِ ٢ قاسطاً ٣

ففيري من هذبي البرية أقسطُ
وأوتادُ آياتٍ من الشعرِ حزنه كأوتادِ بيتِ الشعرِ حينَ توسطُ
﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف ﴾

غدث من تميم أسرة فوق أرضها وحاجبها تحت الثرى ولقيطها ٤
لمعري لقد أضحيت فوارسُ منهم كأن لم يكن مرثها ووقيطها ٥

وحقيقة كفى بالسلامة داءً وبالمرض دواءٌ فرجاً صحت الاجسام بالعلل والله در الغائل

يود الفتى طول السلامة جاهداً فكيف يرى طول السلامة يفعل
يريد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيسام فيحصل

١ عروض بحر الطويل مقبوضة دائماً ما لم يكن هنالك تصريح ولقبض هو حذف
الحرف الخامس الساكن وبسط القبض كناية عن عدمه ومنه قولهم قبض الرزق وهو
خلاف بسطه ومن اسمائه تعالى القابض الباسط ٢ الحكومة مصدر حكم ومنه
قول الشاعر (ما أنت بالحكم الترضي حكومته) ٣ يقال قسط الوالي يقسط قسطاً إذا
عدل وقسط بقسط قسطاً وقسطاً إذا جار وحاد عن الحق فهو قاسط والظاهر ان
هذا الاخير هو المراد ٤ حاجب ولقيط هما ابنا زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله
بن دارم من تميم ٥ المروت واد لبني حسان بن عبد العزي باعل بلاد بني تميم له يوم
« والوقيط » يوم من ايامهم قتل فيه الحكم بن خيثمة كانه سمي بذلك لما حصل فيه من

فَقَدَّ بَدَلُوا أَجْدَانَهُمْ مِنْ سُرُوحِهِمْ فَأَنْتَبَ رَوْضًا طَلَامًا وَسَقَطَ طَامًا ١
 ﴿وقال ايضا في الطاء المضمومة مع الباء وياء الراء﴾
 آيْنُ امْرُوءِ الْقَيْسِ وَالْمَذَارِي ٢ إِذْ مَالَ مِنْ تَحْتِهِ الْغَيْطُ ٢
 لَهُ كَمَيْتَانِ ذَاتُ كَأْسٍ ٣ تَزِيدُ وَالسَّاجُ الرِّبِطُ ٣
 يَبَاكِرُ الصَّيْدَ بِالْمَذَاكِي ٤ فَيَأْنَسُ الْمَوْحَشُ الْهَيْطُ ٥
 اسْتَنْبَطَ الْعَرَبُ فِي الْمَوَاسِي ٦ بَعْدَكَ وَاسْتَعْرَبَ النَّبِيطُ ٧
 كَانَ دُنْيَاكَ مَاءَ حَوْضٍ ٨ آخِرُهُ آجَنٌ خَيْطُ ٨
 وَالْقَوْتُ فِيهَا لَنَا مُبَاحٌ ٩ لَوْ أَنَّهُ مِنْ دَمٍ عَيْطُ ٩
 ﴿وقال ايضا في الطاء المضمومة مع اللام وياء الراء﴾
 إِذَا قَلَّتْ قَوَائِدُنَا جُفِينَا ١٠ بِذَاكَ يَزُمُ أَيْنَقَةُ الْخَلِيطُ ١٠

الحزن او الضرب المقتل من قولم وقطه إذا ضربه حتى أثقله فهو وقيط وموط
 ١ السقيط الثلج ٢ الغيط المركب الذي هو مثل أكف البخاري او رحل قنبه
 واحناؤه واحدة والنبيط ايضا الرجل يشد عليه المودج ٣ اراد بذات كاس الغمر
 وقوله تزيد اي تغدو بالزبد وهو ما يملو الماء وغيره من الرغوة والوضر واغلبت فهو
 اراد بالزبد هنا الحباب والمراد بالكعبت الثاني النفس ولذلك قال والساج الربط اي
 اي المربوط والكعبت من الكعنة وهي لون بين السواد والحمرة ٤ المذاكي من
 الخيل التي تم سنها وكملت قوتها او التي اتي عليها بعد قروحها سنة او سنتان واحدها
 مذكر ٥ الهيظ المهزول ٦ جمع موماة او موماة وهي الفلاة وقوله استنبط العرب
 اي صاروا دخلاء بين النبيط وهم جبل من الهجم ينزلون بالبطائح بين العراقيين قيل
 سمو بذلك لكثرة النبط عندهم وهو الماء وانما سمي اولاد شيت انباطا لانهم نزلوا
 هناك هذا اصل النبط ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم ومنه كلمة نبطية اي
 عامية وفي كلام ايوب بن الفرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبط استعربوا
 ٧ تقدم معنى النبيط في النمرة التي قبلها وقوله استعرب اي صاروا دخلاء بين
 العرب ٨ الاجن المتغير وكذلك الخليط ٩ الصبيط من الدم الطري البين الصبيطة
 اي الطراوة ١٠ يزم اي يحيل الزمام في البرة اي في الحلقة التي في انف البعير والخليط

ولم أُوْز لمصباحي خموداً ولكن خان موقده السليط ١

❖ وقال أيضاً في إطاء المضمومة مع النون وواو الرفع ❖

تنوط ٢ بنا الحوادث كل ثقل ورب الناس يصرف ما تنوط

وليس بمناظر ٣ رمي بأرض إذا ما قارن الكفن الحنوط

ولم أقنط لسوء الفعل مني وحق لئلا فاعلها القنوط

❖ وقال أيضاً في إطاء المضمومة مع اللام ❖

إذا أنفرد الفتى أمنت عليه دنأيا ليس يؤمنها الخلاط ٥

فلا كذب يقال ولا نيم ولا غلط يخاف ولا غلاط ٦

وكم نهض أمروء من بين قوم وفي هاديه من خزي علاط ٧

❖ وقال أيضاً في إطاء المضمومة مع القاف ❖

وجدت الناس عمهم سقوط وكل الخيل يدركها سقاط ٨

الفريك قال تعالى « وان كثيراً من المخطيء ليبيغي بعضهم على بعض » أي الشركاء الذين خلطوا أموالهم . والخلط أيضاً القوم الذين امرهم واحد والمعاشر والمساكن والمخالط ١ السليط الزيت ٢ يقال فاطمه بالشئ علقه به ٣ يقال حنط الرمث كقعد اذا ايض وادرك وحنط كفرج مثله والرمث مرعى للابل من الحمض وشجر يشبه الفضا ومنه قول المتنبي في وصف ناقته حين ما كان سائراً الى ابن الصعيد

تركت دخان الرمث في اوطانها طلباً لقوم يوقدون المنبرا

٤ السوء هنا جمع سوء . وهي الخصلة القبيحة وليس القرض بالسوء القبور والمنكر الخ لانه لو كان كذلك لما اعاد الضمير عليها موهناً في قوله (عليها) ويحتمل انه اعاد الضمير موهناً نظراً للمعنى فانه من معاني السوء مقدمات الفاحشة من القبلة والنظر بالشهوة والسوء أيضاً الآفة مطلقاً لكن الاول اولى وامكن في المعنى

٥ اغلاط مصدر خالطه اذا عاشره ٦ الفلاط مصدر غالطه اذا اوقعه سيفه الغلط وهو الذي في الحساب ونحوه مع عدم معرفة وجه الصواب وقيل الغلط خاص بالنطق والغلت بالناء في الحساب ٧ الهادي الصنق والغلاط حبل يجعل في عنق البعير وصحة في عرض عنقه ٨ السقاط العثرة

غَدَّتْ لِلْقَاطِلِ نِسْوَانُ قَوْمٍ وَأَفْرَاسُ الْأَمِيرِ لَهَا لِقَاطُ ١

أَمَا يَعْطِي ذَوِي الْحَاجَاتِ حَقًّا وَفَوْقَ شَوَاتِهِ السِّيفُ السَّقَاطُ ٢

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الطَّاءِ الْمَضْمُونَةُ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَجَاهِدُ بِالظَّهَارَةِ ٣ حِينَ أَشْتُو وَذَلِكَ جِهَادٌ مِثْلِي وَالرِّبَاطُ ٤

مَقَى كَانُونُ مَا اسْتَعْمَلْتُ فِيهِ حَمِيمَ الْمَاءِ فَأَقْدُمُ يَا سُبَّاطُ ٥

تُشَابِهَ أَنْفُسَ الْحَشَرَاتِ نَفْسِي يَكُونُ لِمَنْ بِالصِّفِّ أَرْتِبَاطُ

لَقَدْ رَقَدَ الْمَعَاشِرُ فِي ثَرَاهِدٍ فَاهَبِ الْجَمَادُ وَلَا السِّبَاطُ ٦

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الطَّاءِ الْمَضْمُونَةُ مَعَ الْقَافِ ﴾

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ غُرَابٍ طَارَ عَنْ وَكَرَّ يَكُونُ بِهِ لِبَازٍ مَسْقُطُ ٧

وَأَفْضَحْنَا لَكَ فِي شِمَالِكَ غَاوِيًّا عَوْدُ الْمِرَّاءِ وَفِي يَمِينِكَ مَلْقُطُ

أَوْ مَا قُرَأَتْ سَجَلٌ دَهْرِكَ نَاطِقًا بِالْهَلَكِ يَشْكُلُ بِالْحَطُوبِ وَيَنْقُطُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الطَّاءِ الْمَضْمُونَةُ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَمَّا الْبَقِيْنُ فَلَنُنَا سَكَنُ الْبَلَى وَلِنَا هُنَاكَ جَمَاعَةٌ فُرَاطُ

١ اللِّقَاطُ ضَرْبٌ مِنْ سِرِّ الْخَيْلِ ٢ الشَّوَاتُ جِلْدَةُ الرَّاسِ وَالسَّقَاطُ السِّيفُ الَّذِي

يَسْقُطُ وَرَاءَ الضَّرِيَّةِ وَيَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ يَقْطَعُ الضَّرِيَّةَ وَيَجُوزُ

وَأَصْلًا إِلَى مَا بَعْدَهَا ٣ الظَّهَارَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ تَقِيضُ الْبَطَانَةُ

٤ الرِّبَاطُ مَا تَرْتَبُطُ بِهِ الْقَرَبَةُ وَالِدَايَةُ مِنْ حَبْلِ وَنَحْوِهِ

٥ سِبَاطُ شَهْرٌ قَبْلَ إِذَا بَصُرَ بِأَعْيُنٍ تَعْرِيبُهُ أَيْ يَقْطَعُ النَّظَرَ عَنْ عَجْمَتِهِ فِي

الْأَصْلِ وَيَمْنَعُ بِأَعْيُنٍ عَجْمَتِهِ أَيْ بِالنَّظَرِ إِلَى كَوْنِهِ عَجْمِي الْوَضْعُ وَيُقَالُ شِبَابُ بِالْشَيْنِ

الْمُجَمَّةِ وَاشْبَاطُ أَيْضًا ٦ يُقَالُ سَبَطَ الْبَنَانُ أَيْ مَنَبَسَطَ الْكَفَّ كِتَابَةً عَنِ الْكُرْمِ فَدَقُولُ

فَلَانُ جَمَدٌ أَيْ مَنَقْبُضُ الْكَفِّ كِتَابَةً عَنِ الْبُظْلِ ٧ أَرَادَ تَبْدِيلَ الْحَالِ مِنْ

الشَّبَابِ إِلَى الشَّيْخُوخَةِ فَكُنِيَ بِالْغُرَابِ عَنِ الشَّبَابِ لِأَسْوَدَادِ الشَّعْرِ فِيهِ وَبِالْبَازِيَّةِ

عَنِ الشَّيْبِ لِبَيَاضِهِ فَكَانَهُ يَقُولُ مَاذَا يَرِيكَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتَ مِنْهُ أَنَّ الدَّهْرَ لَا

يَبْقَى عَلَى حَالٍ بَلْ لَا يَدُ مِنْ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ

ولكل دهر حلية من اهل
والغيد مختلف مواضع حليها
كم لاحت الاشراف في جف الدجى
وكان هذا الخلق اهل جهم
لو لم تكن مثل الجماعة زائفا ٧
ما فيهم جف ولا إفراط ١
وتنأت الأجل والأقراط ٢
فمتى تبين لبعثنا أشراف ٤
ولهم من الموت الزوام ٥ سراط ٦
لم يشبك الدينار والقيراط

*(وقال ايضا في الطاء المعجمة مع القاف) *

كلامك ملئس لا بين كالخط أغفله الناقط

١ الجنب الميل عن الحق والافراط مجاوزة الحد ٢ الاحمال جمع حمل وهو الخلل والاقراط جمع قوط وهو ما يعلق في شحمة الاذن من الحلي ٣ جرى ابو العلاء في ذلك على قول بعضهم وذلك ان الشرطين نجان قيل ما منازل القمر وما معروضان من الشمال الى الجنوب وقيل ما نجان من الحمل وما قرناه الى جانب الشمالي منهما كوكب صغير فنهمن من بعده معها ويقول هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميا الاشراف كما قال ابو العلاء ومنه قول كثير عزة

غواد من الاشراف وظف تملها روائح انواء الثريا الموائل

٤ جمع شرط بفتح الراء وهو العلامة
٥ اي الشديد ٦ السراط السبيل الواضح لان الذهاب يغيب فيه غيبة الطعام المسترط اي المتلذع ويقال الصراط بالصاد وهو احد الالفاظ التي تتعاقب فيها السين والصاد وقد نظمها الحريري بقوله

لن شئت بالسين فاكتب ما ايتته وإن تشأ فهو بالصادات يكتب
مفس وفقس ومسطار وممكس وسالف وسراط والحق والسقب
والسامغان وسمر والسويق ومس لاق وعن كل هذا تفصح الكتب

واما الحكاية الشهيرة من ان احد المشايخ قال ان السين تنوب عن الصاد فقال تليذه فانت حينئذ سالف فلا يقول عليها لانها مبنية على المزاح او القصور من التليذ كما هو مبين في كثير من الكتب على ان القاعدة خلاف ذلك ٧ الزائف الرديء والمفشوش

فَصِمْنَكَ لَا تَعْتَرِفْ يَا أَخِي بِى فَأَنَا الرَّجُلُ السَّاقِطُ
وَأَوْكَنْتُ مُلْقَى بَظْهَرِ الطَّرِيقِ لَمْ يَلْتَقِ مِثْلِي الْإِلَاقُ

الطاء المفتوحة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

الْحُكْمُ لِلَّهِ قَالَتْ مُفْرَدًا أَبَدًا وَلَا تَكُنْ بِصَنُوفِ النَّاسِ مُخْتَلَطًا
وَلَسْتُ أَدْرِي سِوَى أُنَى أَرَى رَجُلًا

يَرْبُ إِسْلَافًا لِرَبِّ الدَّهْرِ قَدْ غَلَطًا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

حَمَلْتُ ثِقْلَ اللَّيَالِي فِي بَنِي زَمَنِي فَقَدْ ظَلَلْنَا بِذَلِكَ الثِّقْلَ مُخْطَا ٢
لَوْ حَاطْنَا ٣ اللَّهُ لَمْ نَحْفَلْ بِمَرْزِيَةٍ وَكَيْفَ يَخْشَى رِزَايَا الدَّهْرِ مَنْ حَاطَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْظَّاءِ ﴾

أَمَّا إِلَهُهُ فَأَمْرٌ لَسْتُ مَذْكُورَهُ فَأَحْذَرُ لَجَلِكَ فَوْقَ الْأَرْضِ إِسْخَاطًا
وَالشَّيْبُ قَدْ خِيطَ الْقَوْدِينَ ٤ عَنْ عَرْضِ

وَمَا عَدَا جَدَّةَ الْإِيمِ مَا خَاطَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ ﴾

يَا قَائِبُ لَا أَدْعُوكَ فِي أَكْرُومَةٍ إِلَّا نَقَاعُ دُونِهَا وَتَبَاكُلَى
وَالْمَوْتُ حَاسٍ مَا تَصِيفُ آجَنًا وَتَضِيفُ الْأَعْرَابَ وَالْإِنْبَاطَا
وَلَقَدْ مَسَرْتُ عَنْ الْيَقِينِ بِخَاطِرٍ مَا كَانَ يَلْبِغُ حَفْرَةَ الْإِنْبَاطَا ٥
وَلْيُدْرِكَنَّ جِعَادُنَا وَسِبَاطُنَا مَا أَدْرَكَ النِّهَانَ فِي سَابِاطَا ٦

١ رَبُّهُ يَرْبُهُ بِمَعْنَى رَبَّاهُ ٢ مِنْ نَحَطٍ نَحِيطًا إِذَا زَفَرَ زَفِيرًا أَوْ مِنْ نَحَطِ الْفَرَسِ
نَحِيطًا إِذَا صَاتَ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ ٣ أَيِ حَفْظُنَا ٤ الْقَوْدَانِ جَانِبَا
الرَّاسِ ٥ مَصْدَرُ انْبَطَ الْخَافِرُ بَلَغَ الْمَاءَ وَاسْتَفْرَجَهُ بِمَعْنَى ٦ إِرَادَ بِالْإِيمَانِ ابْنَ

أَيْفَكُنِي هَذَا الْحِمَامُ تَفَضَّلَا فَالْمِيشُ أَوْفَقَنِي وَشَدَّ رِبَاطَا ١

❖ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع القاف ❖

هَلْ يَقْرَحُ النَّاعِبُ الْغُدَافُ ٢ بِسِقْيَا لَمْ رَضِ إِنِّ طَالِعُ الدُّجَى سَقَطَا
يَلَمُّ أَنَّ التَّرَابَ إِنِّ وَقَعَ الْغَيْثُ أَتَى بِالْجُوبِ فَالْتَقَطَا
سَجَّ لِلَّهِ نَاعِبٌ صَوْتُهُ غَا ٣ وَكُذْرِيَّةٌ تَصْبِحُ قَطَا ٤
وَلَوْ جَزَيْنَا عَلَى خَلَاتِنَا أَمْسَكَ عَنَا الْحَيَا فَا نَقَطَا

الطاء المكسورة

❖ (قال — رحمه الله — في الطاء المكسورة مع الخاء) ❖

المرءُ يَقْدُمُ ذُبَابُهُ عَلَى خَطَرٍ بِالْكَرْوِ مِنْهُ وَيَنَآهَا عَلَى سَخَطٍ
يَخِيطُ إِنَّمَا إِلَى إِثْمٍ فَيَلْبَسُهُ كَأَنَّ مَفْرَقَهُ بِالشَّيْبِ لَمْ يَخِطْ ه

المُذَرِّرُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ سِفْ سَابَاطَ كَاهُو مَبِينٍ بِالتَّفْصِيلِ فِي تَارِيخِ الْوَاقِدِيِّ الْمَطْبُوعِ
فِي مَطْبَعَةِ «الْمَهْرُوسَةِ» وَسَابَاطُ بَلَدٍ مِنْ مَدَائِنِ كَسْرَى وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْفَرِغُ مِنْ حِجَامٍ سَابَاطُ
يَضْرِبُ فِي الْبَطَالَةِ وَالتَّمَعُّلِ قَبْلَ أَنْ حِجَامًا حَجْمُ كَسْرَى مَرَّةً فِي سَفَرِهِ فَاعْطَاهُ عَطَاءً اخْتِاهُ
عَنِ الْحِجَامَةِ وَلَمْ يَعُدَّ إِلَيْهَا فَكَانَ يَقْضِي أَوْقَاتَهُ فِي الْهَوِّ وَالْبَطَالَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَحْجِمُ مِنْ
مَوْعِيهِ مِنَ الْجِيُوشِ بِدَانِقٍ (أَيْ سِدْسُ دَرَاهِمٍ) دَيْنًا إِلَى حَيْنِ قَعُولِهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَرِ
عَلَيْهِ الْإِسْبُوعُ وَالْإِسْبُوعَانُ وَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ فَكَانَ يَخْرُجُ أَمَهُ وَيَحْجِمُهَا لَثَلًا يَعْمُرُ بِالْبَطَالَةِ
فَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبُهُ حَتَّى نَزَفَ دَمُهَا وَمَاتَتْ فَصَارَ مَثَلًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَطْبِخُهُ قَفْرٌ وَعَطَاخُهُ الْفَرِغُ مِنْ حِجَامٍ سَابَاطُ

١ الرِّبَاطُ مَا يَرْتَبِطُ بِهِ وَمَا تَرْتَبِطُ بِهِ الْقَرِيبَةُ وَالْدَّابَّةُ مِنَ حَبْلِ وَنَحْوِهِ

٢ نَسَبُ الْغُرَابِ صَاحِبُ الْغُدَافِ غُرَابُ الْقَيْظِ أَيْ الْحَرِّ ٣ فَاقَ بِالْبِنَاءِ عَلَى
الْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُرَابِ فَإِنَّ تَكَرُّنَ قَبِيلِ غَا ٤ الْكُذْرِيَّةُ وَاحِدَةُ الْكُذْرِيِّ
أَيْ التَّطَلُّ وَهُوَ نَوْعَانِ كُذْرِي وَجُوفِي وَقَوْلُهُ تَصْبِحُ قَطَا لِأَنَّهُ صَوْتُهَا ه يُقَالُ وَخَطَهُ
الشَّيْبُ يَخِطُهُ وَخَطَا إِذَا خَالَطَهُ أَوْ فُشَا شَيْبُهُ أَوْ اسْتَوَى سَوَادُهُ وَيَخَاضُهُ

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع التاف ﴾

أَعْرِضْ عَنِ الثُّورِ مَصْبُوعًا أَطَايَهُ ٢
فَالزَّنْدُ يَنْفُ بِأَنْسٍ أَعْمَلُوا وَكُلُوا
وَالْحَنْفُ مِثْلُ غَامٍ جَادٍ وَابِلُهُ
وَمَا يَسِيلُ وَلَكِنْ يَنْبَرِي نَقَطًا
أَسْقَطُ بِمَا شِئْتُ أَوْ طَرُ بِأَغْرَابٍ لَنَا
بِالزَّعْفَرَانِ إِلَى ثَوْرِ مِنْ الْأَقْطِ ٢
يَا أَيُّهَا الظُّبِيُّ رِذْ يَاطَاثِرُ النَّقْطِ
وَالنَّاسُ يَدْعُونَ لَوْ أَغْنَى الدَّعَاءُ قَطْ ٣
حَتَّى يُفَرِّقَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالنَّقْطِ
فَلَمَّا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا مِنَ السَّقْطِ ٤

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع الراء وباء الردف ﴾

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَضْحَى النَّاسُ فِي عَجَبٍ
وَالزَّنْدُ فِي حُبِّ إِسْوَارِ يُسَوِّرُهُ
يَبْنِي الْحَفُوظُ أَتَانَسَ مِنْ ظَلَمِي وَقَتْنَا ٧
فَجَدَّ بِعَرَفٍ وَلَسُو بِالزَّنْرِ مُحْسَبًا
مُسْتَهْتَرِينَ بِإِفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ ٥
كَالْأُذُنِ فِي حُبِّ تَشْنِيفٍ وَتَقْرِيطٍ ٦
وَأَخْرُونَ بِغَوْهَا بِالْمَشَارِيطِ ٨
إِنَّ الْقَتَاظِيرَ تَحْتَوِي بِالْقَرَارِيطِ

﴿ وقال ايضاً في الطاء المكسورة مع الخاء ﴾

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ مُذَكِّرٍ أَخْطَأُ فِي مَدَّةٍ مَضَتْ وَخَطِي ٩

١ . اراد بالثور هنا ذكر البقر ٢ الثور القطعة العظيمة من الاقط اي الجبن
المتخذ من اللبن الحامض ٣ قط اذا كانت بمعنى الماضي يقال قط وقطر وقطي اي حسي واذا
كانت اسم فعل بمعنى يكفي تلحقها نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال قطني اي يكفيني ويقال
ايضاً قطني بدون النون وهو سائق لان النون انما يوهق بها مع الفعل حرماً بها
على سلامته ٤ السقط ما اسقط من الشيء وما لا خير فيه والخسيس الرذل من
كل شيء والخطاه ٥ التفريط التقصير والافراط مجاوزة الحد ٦ الزند طرف
الذراع والاسوار السوار والشنف ما يعلق في طرف الاذن والقرط ما يعلق في شحمته
٧ الظبي جمع غلبة وهي حد السيف والتقا جمع قناة ٨ المشاريط جمع
مشراط وهو مبضع الحجام ومنه قول الحريري

لو كان عندي قوت يوم لما مسّت يدي المشراط والمجهم

٩ يقال خطي اذا فاته الصواب وقيل خطي، تعد الذنب واخطأ اصابه علي

خَاطَ إِلَيْهِ الْخُرُوقَ زَائِرُهُ وَجَفَنَهُ بِالرَّقَادِ لَمْ يُحْطِ
أَسْخَطَهُ الْيَبْنَ ثُمَّ أَرْضَتْهُ عَقْبَاهُ فَنَالَ الرِّضَا مِنْ السَّخَطِ
ذَابَ عَلَيْهِ لَعَابُ لَاعِبَةٍ ١ بِصَارِمٍ لِلسَّرَابِ مَتَخَطٍ ٢

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع القاف ﴾

يَا رَبَّةَ الْعَصَبِ أَنْتِ آمَنَةٌ إِذَا هَفَا نَاطِقٌ مِنَ السَّقَطِ ٣
وَصَلَّتْ بِالنَّارِ وَالشَّارِ ٤ فَقَدْ عَفَنَاهُ إِذْ قَطَّ شَعْرُهُ فَقَطٍ
إِذَا التَّقَطْنَا بِالْخُرْقِ طَيْفَ كَرَى بَلْ كَانَ صَحْبِي لَهُ مِنَ اللَّقَطِ ٦
الطِّيفُ بِهِ زَارَ أَقْطِي رَجَحٍ ٧ مَا شَعَرُوا كَيْفَ صَنَعَةُ الْأَقْطِ ٨
لَوْ سَارَ ذَلِكَ الْخَيْالُ فِي مَطَرٍ لَمْ يَخْشَ فِيهِ مِنْ بَلَّةِ النُّقْطِ
بِمَيْتٍ غَادَرَتْهُ أَبْنَقُهُمْ ٩ مِنْ وَطْئِهَا مِثْلَ حَيَّةِ الرُّقْطِ ٩
يَنْبِيهِ مَعْنِي فَلَاتِهِ ١٠ يَقْطَا بَيْنَ أَيَادِي رَوَاحِلِ بَقْطِ ١١

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الياء ﴾

طُرُقُ النِّجَى سَهْلَةٌ وَاسْعَاتُ وَبَارِقُ الْمُدَى كَسَمَ الْخِيَاطِ

غير نحمد وهذا هو الاعم وقيل خطي في الدين واخطأ في كل شي وقال ابو عبيده
خطي واخطأ لثتان بمعنى واحد

١ قوله لعاب لاعة يعني الشمس ولعابها الخط الذي يرى منها نصف النهار
متديكاً ويسمى بخط الباطل وبريق الشمس وبالحشور ٢ يقال اسخط السيف اذا
سله من غمده ٣ السقط الخطأ في القول والحساب والكتابة ٤ الشار العيب
والعار ٥ الخرق ما تنخرق فيه الرمح من الارض ٦ اللقط ما التقط من الشيء
ويقال في هذا المكان لقط من المرتع اي شيء قليل ٧ أقط الشيء خلطه واقط
قوته صرحه والرمح النبار او ما أثبر منه ٨ الاقط الجبن المتخذ من اللبن الحامض
ويقال اقط الطعام اذا عمل باللائق ٩ الرقط سواد يشوبه بياض او عكسه
١٠ اي نائي مفازته ١١ قال في القاموس البقط محرقة القطعة من الشيء والحجاة
المتفرقة وقال في اول المادة بقط الرجل متاعه جمعه وحزنه ليرتحل وفرقه اه وضع

مَطْلَعٌ شَقٌّ لَا تَكْلَفُهُ الضَّمُّ رُؤَالًا مَضْرُوبَةً بِالسِّيَاطِ
كَيْفَ لِي بِالسُّهوبِ ١ يَسْلُكُمَا الرُّكُوتَ بُِ حَيَاتِي فِيهَا بَقِيعُ النِّيَاطِ ٢
عَارِيَاتٍ مِنَ النَّبَاتِ وَلَكِنْ الْبَسْتُ مِنْ سَرَابِهَا كَالرِّيَاطِ ٣
(وقال ايضا في الطاء المكسورة مع الباء)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ فَمَنْ صَاعِدٍ بَشِيتِ النِّوَالِ وَمَنْ هَاطِدٍ
تَمُدُّ عَصَاكَ إِلَى النَّاجِيَاتِ فَيَعْجَبَنَّ مِنْ جَأَشِكَ الرَّابِطِ ٤
وَتَقْبِطُ كَلَامًا عَلَى مَا حَوَاهُ وَمَا لَكَ فِي الْعَيْشِ مِنْ غَاطِدٍ
وَقَفْتَ عَلَى كُلِّ بَابٍ رَأَيْتَ حَتَّى نَهَاكَ أَبُو ضَاظِدٍ ٥
(وقال ايضا في الطاء المكسورة مع الواو)

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ سَخَطِهِ وَتَفْرِيطٍ تَفْسِي وَأَفْرَاطِهَا ٦
تَدِينُ الْمُلُوكُ وَإِنْ عَظُمَتْ لِمَا شَاءَ مِنْ خَلْفِ أَفْرَاطِهَا ٧
وَتَجْرِي الْمَقَادِيرُ مِنْهُ عَلَى عِظَامِ النُّجُومِ وَأَشْرَاطِهَا ٨

ذلك ففي بعض نسخ اللزوميات بقط يضمين فليحور ١ السهوب القفار ٢ النيات عرق غليظ يبط به القلب الى الوتين اذا قطع مات صاحبه فانظر لهذا المعنى البعيد المال العزيز المثال فان من معاني النيات ايضا بعد طريق المفازة كأنها يبطت بمفازة اخرى فلا تكاد تنقطع ٣ الرياط جمع ربطة وهي كل ثوب لمن رقيق يشبه الخففة ٤ الجأش بالهمز رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع والجاهش ايضا بالهمز وعنده النفس ومنه قول ابى العلاء فانهم قالوا فلان رابط الجأش اي شديد القلب كالاسد يربط نفسه عن الفرار لجماعته ٥ ابو ضابط بفتح كلام الحبشة اسم للوت

٦ الفرق بين الانراط والتفريط ان الافراط يستعمل في مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان ٧ الانراط جمع فوط والظاهر ان المراد به العلم المستقيم يهتدي به ٨ تقدم ان الشرطون كوكبان هما منازل القمر وفي جانب الشمالي ٩ هما نجم صغير ومنهم من عده معهما

وما دفعتُ حُكْمَهُ الرِّجَالُ حَنْفًا بِحِكْمَةٍ بِقِرَاطِهَا
ولكنَّ بِيحِي قَضَاءُ يُرِيكَ أَخَا غِيَّهَا مِثْلَ سِقِرَاطِهَا
فَلَا تَجْنُنْ يَدُ كَرْزَةٍ ١ عَلَى السَّمِيعِ بِقِرَاطِهَا

الظاء الساكنة

❀ قال = رحمه = في الظاء الساكنة مع القاف ❀
يُغْنِي الْفَتَى مَلْبَسٌ يُسْتَرُهُ وَقُوَّتُهُ فِي دُجَى الظَّلَامِ فَقَطُّ
وَحَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مَنفَرِدًا كَطَائِرٍ لَا يَرَاعُ آيْنَ سَقَطُ
لَا يَلْقُطُ الْحَبَّ مِنْ زُرُومِهِمْ وَإِنْ رَأَى حَبَّةَ ٢ النَّبَاتِ لَقَطُ
فَذَلِكَ لَوْ طَارَ فِي غَمَامَتِهِ لَمَّا أَصَابَ الْجَنَاحَ مِنْهُ نَقَطُ

فصل الظاء

❀ قال رحمه الله -- في الظاء المضمومة مع القاف ❀
هَلْ تَحْفَظُ الْأَرْضُ مَوَاتَهَا وَأَهْلُهَا لَمَّا بَدَأَ الْيَأْسُ الْغُومَ ٣ فَاحْفَظُوا
إِنْ شَاءَ رَبُّكَ جَاوِزَهُمْ بِفَعْلِهِمْ وَالْفَعْلُ حِينَ تَثَارُ الْأَقْبَرُ الْفَعْلُ ٤

-- ❀ وقال أيضًا في الظاء المضمومة مع القاف ❀ --
مِنْ النَّاسِ مَنْ لَفَظَهُ لَوْلُوهُ يُبَادِرُهُ اللَّقْطُ إِذْ يُلْفِظُ
وَبَعْضُهُمْ قَوْلُهُ كَالْحَصَا يُقَالُ فَيُلْفَى وَلَا يُحْفَظُ

فيقال الاشراف منزلة القمر ١ يقال يد كززة اي مقبضة كتابة عن البخل . المستمع
طالب المعروف ٢ الحبة بالكسر بزور الصمراء مما ليس بقوت ٣ التي الشيء القاف
وطرحه ٤ اي التي تلفظ ما فيها اي تلقيه وتطرعه

الظاء المفتوحة

﴿ قال رحمه الله - في الظاء المفتوحة مع القاف ﴾
يَتِمُّ هُجُودًا فِي الْغَنَى وَلَوْ أَتَيْتَ هَذِي الْنَفُوسَ لَبِتُّ أَبْقَاظًا
صَافَتْ سَهَا مَكْمُومٌ وَقُرْطَسَ غَيْكُمُ ١
فَشَتَا بِأَرْبَعَةِ الصُّدُورِ وَقَاظًا ٢
﴿ وقال أيضًا في الظاء المفتوحة المشددة ﴾

لِإِبْنِ تَحْسِينَ ضَمَّةٌ عَقْدٌ ٣ تَسْعِيَتٌ يَرْجِي لَهُ مِنَ الْمَوْتِ حَقًّا
يَتَشَكَّى فِظَاظَةً ٤ مِنْ حَيَاةٍ وَأَظْنُ الْحِمَامِ مِنْهَا أَفْظًا
لِيَخْفُ صَاحِبُ الدِّيَانَةِ وَالصَّوْ ٥
نِ مَقَالًا مِنْ جَاهِلٍ يَتَخَفِي ٥
طَمِعُ سَبَكًا لِلدِّرَانِ يَتَشَفَّى ٦
رَى ٧ وَقُودًا فِي حِنْدِسٍ يَتَلَفَّى
كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي رَأْسِ شَأٍ ٨
وَأَرَى فِي الْوَحْشِ آسًا وَمَقَا ٨

الظاء المكسورة

﴿ قال رحمه الله - في الظاء المكسورة مع الهاء ﴾
إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ الْمُحَيِّينِ وَاثِقًا فَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَالْحَقْلِ
يُدَبِّرُكَ خَلْقٌ يُدِيرُ مَقَادِرًا تُخْطِيكَ ٩ أَحْسَانُ الْغَنَائِمِ أَوْ تَحْفَلِي ١٠
﴿ وقال أيضًا في الظاء المكسورة مع الفاء ﴾
رَضِيتُ مَلَاوَةً ١١ فَوَعَيْتُ حَلَا ١١
وَأَحْفَلَنِي ١٢ الزَّمَانُ فَقُلْ حَفْلِي

١ يقال صاف السهم اذا عدل عن الغرض وقُرْطَسَ اذا اصابه ٢ يقال شتا بجوزع
كذا اذا اقام به زمن الشتاء وقاظ بكذا اذا اقام به زمن القيظ اي الصيف
٣ عقد التسعين هو آخر عقود العدد التي اولها العشرة وآخرها التسعون
٤ الفظاظلة ٥ اي يجعل لنفسه حظوة ٦ اي ينشق ويفرق ٧ احده
الشعربين وهما كوكبان وتقدم بينهما ٨ الآس الريحان والمظ الرومان البري
٩ اي تجاورك ١٠ اي تبملك ذا حظوة ١١ الملاوة المدة من الدهر ١٢ اي اغضبني

إِذَا مَا قُلْتُ ثَرًا أَوْ نَظْمًا تَتَّبِعَ سَارِقُو الْأَلْفِظِ لَفْظِي
 ﴿ وقال أيضاً في الظاء المكسورة مع القاف ﴾
 مازلتُ فِي الْقَمَرَاتِ السَّتْ بِخَلَصٍ مِنْهُنَّ فَاشْتُ عَلَى رَجَائِكَ أَوْ قِطْ ٢
 وَمِنَ الْبَرِيَّةِ مَنْ يَعْيبُ بِجَهْلِهِ أَهْلَ السَّنَاتِ ٣ وَلَيْسَ بِالْمُتَقِظِ
 الظاء الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في الظاء الساكنة مع الحاء ﴾
 الْمَوْتُ حَقٌّ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ أَنْ تَوَمَّلَ حَقُّهُ
 لَا سِوَا الَّذِي يُخْطِئُ عَلَيْهِ ١١ وَزُرْ إِنْ قَالَ أَوْ رَأَى وَلَحَظْ

فصل العجبن

﴿ قال - رحمه الله - في العين المضمومة مع الميم ﴾
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْضَرْ مَعَ الْقَوْمِ مَسْجِدًا فَصَلِّ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الْجُمُعَةَ الْجَمْعُ
 وَلَا تَأْمَنْ أَنْ يَخْشُرَ الْيَوْمَ رَبُّهُ لَهُ بَصَرٌ مِنْ قُدْرَةٍ وَلَهُ سَمْعٌ
 فَيُضَيِّرَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْكَ مَوْتًا ٤ وَتَسْكِبُ دَمْعًا حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الدَّمْعُ
 هَذَاكَ لَا تَرْجُو صَرِيحًا مُزْعَعًا صُدُورُ عَوَالٍ فَوْقَهَا لَرْدَى لَمْعٌ
 ﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع القاف ﴾
 إِذَا خُطِبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلٌ وَنَاشِي ٥ فَإِنَّ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفِّعٌ

١ أي الشدائد ٢ أي اثم في الشتاء أو في القيظ أي الحر ٣ جمع سنة
 وهي ابتداء التعاس في الرأس
 ٤ أي أنه عابه ولامه ووبخه • الزهراء البيضاء والكهل من الرجال الذي

ولا يُزهِدُنَا عُدْمُهُ ١ إِنْ مَدَّهُ لِأَبْرَكُ مِنْ صَاعِ الْكَبِيرِ وَأَنْفَعُ
وما لِأَخِي سِتِينَ قُدْرَةُ سَائِرِ الْبِهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يَدْفَعُ
وَيُخَفِّضُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ ذِمَّةُ وَإِنْ كَانَ يُدْنِي فِي الْحُلِّ وَيُرْفَعُ

❖ وقال أيضاً في المئين المضمومة مع الفاء ❖

أَلَا يَكْشِفُ الْقُصَاصَ ٢ وَالْ فَانَهُمْ أَتَوْا بَيِّقِينَ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا
وَأَنْ خَرَّصُوا مَيْتاً بِغَيْرِ تَحْرُجٍ ٣ فَأَوْجِبُ شَيْءٌ إِنْ يَأْنُوا وَيُصْفَعُوا
وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَاثِقاً بِشَفَاعَةِ فَمَنْ شَفَعَ فِيهِ مَيِّنٌ لَا يُشْفَعُ
سَعَوْا لِفَسَادِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ فَمَا بِالْمِ لَا يُسْتَضَامُوا وَيُدْفَعُوا

❖ وقال أيضاً في المئين المضمومة مع الجيم ❖

هِيَ النَّفْسُ عَنَاهَا ٤ مِنَ الدَّهْرِ فَاجْعُ بَرَزَتْ وَغَامَا لَتَطْرِبُ سَاجِعُ
وَلَمْ تَدْرِ مِنْ أُنَى تَمُدُّ لَنَا الْخَطَا وَلَا أَيْنَ تُغْضِي لِلْجُنُوبِ الْمَضَاجِعُ
وَمَا شَجَعَتْ فِي لِسَنِ الْأَشَاجِعِ ٥ أَلِنَا وَمَرَدُودٌ إِلَى الْأَرْضِ رَاجِعُ
أَرَى النَّاسَ أَنْفَاسَ التُّرَابِ فظَاهِرُ شَرِبْتُ سَنِيَّ الْأَرْبَعِينَ تَجَرُّعاً ٦
جَهْلًا فِي سَيْفِ الضَّلَالَةِ مَيِّتٌ فَيَا مَقْرَأَ مَا شَرِبُهُ فِي تَاجِعُ ٧
أَخُوسُكَرَةٍ فِي غِيهِ لَا يَرَاجِعُ

١ جاوز سن الثلاثين والناشيء الحدث الذي جاوز حد الصغير ٢ العدم الفقر
٣ جمع قاص وهو من يأتي بالقصة أي يقص الحديث على الناس ٤ خرص الرجل
كذب واتحرج التأثم من الحرج وهو التأثم ٥ أي اتعبها ٦ جمع أبرم وهو الحية
التي فيها خطوط ٧ شجعت ضد جبت والأشاجع أصول الأصابع التي تنصل
بغضب ظاهر بالكف

٨ يقال تَجَرَّعَ الْمَاءَ إِذَا تَكَلَّفَ جَرْمَهُ أَيْ بَلَعَهُ ٨ المقر الصبر وقوله تَاجِعُ يُقَالُ
نَجَعَ فِيهِ الدَّوَاهُ إِذَا دَخَلَ فَائِثٌ فِيهِ أَوْ ظَهَرَائِرُهُ وَنَجَعَ الطَّعَامُ أَيْضاً هُنَا أَكَلَهُ وَتَجَعَ آكَلَهُ

يَذْمُ إِذَا لَاقَاكَ يَقْظَانُ هَاجِماً ١ وَحَمْدٌ لَذِئْبِ الْخَرْقِ ٢ يَقْظَانُ هَاجِجٌ

(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الميم)

ذَوْلَاتِكُمْ شَمَاتٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا وَالنَفْسُ تَفْنَى بِأَنْفَاسٍ مُكَرَّرَةٍ
كَمْ سَامِعِي اللَّفْظِ قَوْلًا كَأَنَّهُمْ وَالْعِلْمُ يَدْرِكُ أَنَّ الْمَرْءَ مُخْتَلَسٌ
وَقَدْ سَقَتَهُمْ غَمَامَاتٌ بَنَتْ زَمَنًا لَا تَجْمَعُوا الْمَالَ وَأَحْبَبُوا مَوَالِيَهُ ٤
وَالْوَقْتُ لِلَّهِ وَالْدُنْيَا غُلْفَةٌ وَلَيْسَ يَثْبُتُ لِلْأَيَّامِ مِنْ شَرَفٍ
وَرُبُّ أَيْضًا كَانَ الْوَشْيُ مُبْتَدَلًا فِي صَوْنِهِ أَكَلَتْهُ أَضْبَعُ خُمُ ٦

(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الياء)

الْمَالُ يُسَكِّتُ عَنْ حَقٍّ وَيُنْطِقُ فِي بَطْلٍ ٧ وَتَجْمَعُ إِكْرَامَالَهُ الشَّيْعُ ٨
وَجَزِيَّةُ الْقَوْمِ صَدَّتْ عَنْهُمْ فَغَدَّتْ مَسَاجِدُ الْقَوْمِ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ ٩

١ المجموع النوم ليلاً ٢ اغرق الفلاة التي تنخرق فيها الرياح ٣ يقال جادت العين جوداً وجوداً إذا كثرت جمعها ٤ الظاهر انه اراد بالموالي الورثة لان المولى بمعنى الابن والم وابن الم والشرىك (ذكرنا الشريك لانه يمكن اطلاقه على من يرث وعلى غيره تامل) والمولى ايضاً بمعنى صاحب ويؤيد ما ذكرنا من ان الظاهر بالموالي الورثة قوله في المصراع الثاني تراث اي وراث ابدلت الواو تاء ٥ الزعم ارذال الناس واتباعهم والحام جمع هامة وهو رئيس القوم وسيدهم ٦ يقال خمت الضبع اذا غلظت اي مشت كأن بها عرجاً ٧ البطل والباطل الكذب ٨ اي الاتباع والانصار ٩ اي الكنائس

* (وقال ايضاً في العين المضمومة مع الجيم) *

نغدو على الأرض في حالاتٍ ساكنها
والموت خيرٌ وفيه لأمرٍ دعة ١
تشابه القوم في علي إذا جنوا
بس المعاشر إن ناموا فلا انتبهوا
كم أنفذ الليل ناس غفلة وكري
يشجوا الفراق فلولا لف مفتقد
وتحتها لهدوء الحسن نضطبع
إن يضرب التراب لا يحدث له وجم
فلا ألوم ولا أثني إذا شجعوا
من الرقاد وإن غابوا فلا رجعوا
ولو أحسوا خفي الأمر ما هجموا
للغاعين فلا أبكوا ولا فجعوا

* (وقال ايضاً في العين المضمومة مع الراء) *

قالت معاشر كل عاجزٍ صرع ٢
مدبرون فلا عتب إذا خطوا
وقد وجدت لهذا القول في زمني
والناس ضأن تساوت في غرائرها
والعيش ورد سيستقي الحي آخره
شاموا ٢ بروق المتأيا غير مانعهم
ويدعي الرتبة العليا أخسهم
وأدركوا بدعائهم مدى زحل
يسعون في المنهج المسلوك قد سبقوا
أبكار هذي المعاني ثيبات حجا
ما للفلائق لا بطء ولا سريع ٣
على السبي ولا حمد إذا برعوا
شواهداً ونهاني دونه الورع
يلقون بالأرض كفاً كلما اقتنعوا
عند الحمام وأنفاس الفتى جرع
من الحوادث ما شاموا وما أدرعوا ٤
فما يجاب لهم داع إذا خرعوا
من الرغام بما قاسوه أو ذرعوا
إلى الذي هو عند الفر مخترع
في كل عصر لها جان ومفترع ٥

١ الدعة الخفض والسكون والهاء عوض عن الواو

٢ الضرع الضعيف الخفيف والمخير من كل شيء أو الصغير السن الضعيف

٣ السرعة تقيض البطء ٤ شام البرق نظر إليه أين يقصد وأين يطرو ويقال ايضاً

شام سيفه إذا اضمده واستله ضده وأدروعوا أي لبسوا الدروع ٥ قوله جان أي أخذ

وخالقوا الشرع لمسا جآهم بنقى
وجدت ما أزدرعوه كان عن قدر
ولو يكشف عن أبصارهم لرات
عادت ليايهم دها بلا وضع
والمرء ما عاش مبسوط إساءته
والطبر والوحش غاديا وصالحها
لا فضل يجاه مخلوق على جهة
والهدر يعطيك عن فقد الهدى نباء

واستحسنوا من قبيح الفعل ما شرعوا
والحق أن بنيتهم شر ما أزدرعوا
آملهم والمنايا كيف تصطرع
وقد يكون بين الفر والذرع ١
يشقى به القوم إن هانوا وإن فرعوا ٢
واللبث والشبل والذئال والذرع ٣
من حاله وتسواى النسب والمرع ٤
ويكثر القول طير شأنها الضرع ٥

(وقال ايضا في العين المضمومة مع الفاء)

من رام أن يلزم الاشياء واجبها
أرضى انتباهي بما لم يرعه حلمي
وخفت بالجهل أقوام فبينهم
أما رأيت جبل الأرض لازمة

فإنه يقاء ليس ينتفع
قدما وأدفع أوقاتي فتدفع
منازلا بسناء ٦ العز تلتفع
قارها وغبار الأرض يرتفع

(وقال ايضا في العين المضمومة مع الباء)

حيران أنت فأي الناس تتبع
تجري المخطوط وكل جادل طبع ٧

لجناها وقوله مفترع من اتربع البكر ١.١ افتضاها وازال بكرتها ١ الدرع ثلاث ليال
من الشهر تلي البيض لاسوداد اوائلها وايضا سائرهما والفر ثلاث ليال ايضا من
اول الشهر يبيض

٢ يقال فرغ القوم اذا صار اعلى منهم في الشرف وفي المجال ٣ الشبل ولد
الاسد والذئال الثور الوحشي والذرع ولد البقرة الوحشية ٤ جمع مرعة وهو طائر
يشبه الدراج بضم الدال وهو طائر يطلق على الذكر والانثى حتى يقال الحيقطان
فيغصن بالذكر وهو جميل المنظر ملون الريش قبل ولده يزيد في الدماغ والفتنة
٥ مصدر ضرع اذا خضع وخشع وذلل واستكان ٦ السناء الرفعة ٧ الطبع ذو

والأُمُّ بالسُّنَنِ عَادَتْ وَهِيَ أَرَأْفُ مِنْ
وَالْحَنْفُ كَالثَّائِرِ الْعَادِي يُصَرِّعُنَا
أَمَّا دَعَاوِيكَ فِيهِ الْآنَ مُضْحَكَةٌ
يَا فَاسِقًا يَتَرَاءَى أَنَّهُ مَلِكٌ
مَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ ضَمُّهُمْ
لَنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلَّ إِبْرَاهِيمُ كُنْتَ مُشَبَّهٌ
بِالنَّاسِ
بَنَتْ لَهَا النِّصْفُ أَوْ عَرَسَ ١ لَهَا الرَّبِيعُ
وَالْأَرْضُ تَأْكُلُ هَلَّا تَكْتَفِي الضَّبُّ ٢
وَمَا لِنَفْسِكَ مِنْ أَطْعَامِهَا شَيْعُ
وَفَارَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ أَنَّهَا سَمِعُ
إِلَى الْبَسِيطَةِ مُصْطَافٌ وَمَرْتَبُ ٣
أَعْرَاسُكَ الدُّودُ عَدَّتْ وَابْنُكَ الرَّبِيعُ ٤
❖ (وقال أيضاً في العيون المضمومة مع اللام) ❖

أَمَّا الزَّمَانُ فَأَوْقَاتٌ مُوَاسَلَةٌ
أَسِيرُ جَمِيلِكَ وَأَفْعَلُ مَا هَمَمْتَ بِهِ
وَالشَّرِيُّ يُوجِدُ فِي أَعْقَابِهِ ضَرْبُ ٦
وَمَنْ جَهَلَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ كِبَرٍ
وَأُمُّ دَفْرِ إِذَا طَلَّقَتْهَا بَذَلَتْ
وَسِرْتُ عُمُرِي إِلَى قَبْرِ يَ عَلَى مَهْلٍ
يَاسَعِدُ وَيَمَكُّ هَلْ أَحْسَسْتَ مَنْ بَلَغَ ٥
لَنْ الْمَلِكُ عَلَى الْإِسْرَارِ مُطْلِعُ
خَيْرٌ مِنَ الْآرِي فِي أَعْقَابِهِ سَلَمُ ٧
فَكُلُّ طَوْدٍ مُنِيفٍ شَانُهُ الصَّلَمُ
رَفْدًا وَكَانَتْ كِعْرَسٍ حِينَ تَقْتَلَعُ
وَقَدْ دَنَوْتُ فَمَحَقَّ الْخَوْفُ وَالْمَلَمُ ٨

اخْلُقِي الدَّفْئُ ١ العرس امرأة الرجل ٢ الضبع السنة المجذبة سميت بذلك تشبيهاً
لها بالضبع من السباع ولذلك قالوا أكلتهم الضبع اسم السنة المجذبة ٣ المصطاف
عمل الإقامة في الصيف والمرتج محلها في الربيع ٤ الدود من الابل ما بين الثلاث
إلى العشر وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها ٥ والرابع من اولاد الابل ما نتج في
اول النتائج والجمع ربيع وارباع ٥ سعد بلغ من منازل القمر وهما كوكبان
مقتاربان زعموا انه طلع لما قال الله سبحانه وتعالى للارض ابلي ماءك
٦ الشرى الحنظل والضرب عمل الخمل ٧ الآري الهدهد والسلع شجر مراوم
او ضرب من الصبر او بقلة خبيثة الطعم ٨ يقال علم الرجل اذا جزع او هو الخش
المجزع ومنه الحديث (مما اوتي العبد شئ خالغ وجبن خالغ) اي يجرى
فيه العبد ويجزع كما يقال ليل قائم ونهار صائم ويحتمل ان يكون خالغ مكان خالغ

مَا نَحْنُ أَمْ مَا بَرَأَا عَالَمٍ كَثُرَ فِي قُدْرَةٍ بَعْضُهَا الْأَفْلَاكُ يَتَلَعُ
تَهَزَّمُ الرَعْدُ حَتَّى خِلْتُهُ أَسَدًا أَمَامَهُ مِنْ بَرُوقِ أَلْسُنٍ دُلُغُ ١
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْيَاءِ ❖
الْمَيْنُ أَهْلَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ سَاكِنَهَا فَمَا تَصَادَقُ فِي أَبْنَائِهَا الشَّيْعُ ٢
لَوْلَا عِدَاوَةُ أَصْلٍ فِي طِبَاعِهِمْ كَانَتْ مَسَاجِدُ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ ٣
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖
النَّفْسُ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مَرْكُهَا وَلَيْسَ فِي الْجَوْعِ لِلْأَجْسَادِ مُزْدَرَعُ
تَقَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلِهِ بِهِ دَرَنُ ٤ فَالْعَالَمُوتُ إِذَا مَيَّزَتْهُمْ شَرَعُ ٥
وَالْجُلْدُ آدَمُ وَالْمَثْوَى أَدِيمُ ثَرَى وَإِنْ تَخَالَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّرْعُ ٦
مَا رَبَّةُ النَّجَاحِ وَالْقُرْطَيْنِ مَارِيَّةُ ٧ إِلَّا كَارِيَّةُ فِي إِثْرِهَا ذَرَعُ ٨
وَإِنْ خُنْسَاءُ إِذَا تَزَجَّيَ قَصَائِدُهَا نَظِيرُ خُنْسَاءٍ يَدْعُو ظَهْمُهَا الْكَرْعُ ٩
مَا أَكْثَرَ الْوَرَعِ الْمَزُودَ مِنْ جِبْنٍ ١٠ فِينَا وَإِنْ قَلَّ فِي أَشْيَاعِنَا الْوَرَعُ
وَلَا يَسُ الْغَفِيرُ الذَّرْعِي جَاءَ بِهِ ١١ كَالسَّيِّدِ أَدْرَعُ فِي لَيْلٍ لَهُ دَرَعُ ١٢

لِلْأَزْدَوَاجِ وَالْخَالِجِ الَّذِي كَانَهُ يَخْلَعُ فُودَاهُ لَشَدَّتْهُ ١ يُقَالُ دَلَعُ اللِّسَانُ إِذَا خَرَجَ
مِنْ فِيهِ وَاسْتَرْخَى ٢ جَمْعُ شَيْعَةٍ وَهِيَ اتِّبَاعُ الرَّجُلِ وَانْصَارَهُ ٣ جَمْعُ بَيْعَةٍ وَهِيَ كُنْيَسَةُ
النَّصَارَى ٤ الدَّرَنُ الْوَسْخُ ٥ أَيُ سَوَاءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الطُّغْرَايَ
يَجْدِي أَخِيرَ وَيَجْدِي أَوَّلًا شَرَعَ وَالشَّمْسُ رَادَا النَّصِي كَالشَّمْسِ فِي الطُّفْلِ
٦ جَمْعُ شُرْعَةٍ وَهِيَ الشَّرِيعَةُ وَالْمَثَلُ ٧ هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
بْنِ جَنْفَةَ وَكَانَ لَهَا قُرْطَانٌ قِيمَةٌ كُلُّ مَنَهِمَا مَا تَأْتِي دِينَارَ وَجْهِهِ قَوْمٌ بَارِعِينَ الْف
دِينَارَ أَوْ دَرْتَانِ كَيْفَ ضَيَّ حِمَامِهِ لَمْ يَرَ مِثْلَهُمَا قَطْ فَاهَدَتْ ذَلِكَ إِلَى الْكُفَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
خَذْهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَّةُ أَيُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ٨ الْمَارِيَّةُ الْبَقْرَةُ ذَاتُ الْوَلَدِ الْمَارِيَّةِ
أَيُ الْأَمْلَسُ الْأَبْيَضُ وَالذَّرْعُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ٩ خُنْسَاءُ الْأَوَّلَى اخْتُ صَخْرٍ وَالثَّانِيَّةِ
الطُّلْبِيَّةُ وَالْكَرْعُ مَاءُ السَّمَاءِ ١٠ الْوَرَعُ الضَّعِيفُ النَّحِيفُ وَالْمَزُودُ الْمَذْعُورُ
١١ الْغَفِيرُ زَرْدٌ يَنْسَجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقُلُوسَةِ
١٢ الْأَدْرَعُ مَا أُسْوَدَ رَأْسُهُ وَأَبْيَضَ سَائِرُهُ وَالْدَّرْعُ ثَلَاثُ لَيَالٍ لَا يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِي أَوَّلِهَا

وَالْمَيْشُ مَا مَزِدَ ١ رَاحَ بِحِمْلِهِ
إِذَا دُعِيَتْ لِأَمْرِ عَادِي بِأَدَى
غَدَتْ جِيُوشُ الْمَنَابِي حَوْلَ وَاحِدَةٍ
إِذَا أُيِدَتْ فَمَا عِنْدِي إِذَا أُخِذَتْ
وَلِنْ حَبَائِي سَعْدًا مَنْ بِهِ ثِقَتِي
تَشَابَهَ الْإِنْسُ إِلَّا أَنْ يَشِدَّ حِمِي
طَاوِي الْفَلَاةَ وَأَنْفَاسُ الْفَقِي جُرْعُ
أُورَزُهُ دِينَ فِزِبَطَائِي هُوَ السَّرْعُ ٢
مِنْ النُّفُوسِ عَلَيْهَا الْجَيْشُ يَقْتَرَعُ ٣
فَرَعُ يَنْوُبُ وَلَا عَذْرَاءَ تَقْتَرَعُ ٤
فَلَيْسَ يَنْقُصُ حِفْلِي أَنْفِي ضَرَعُ ٥
وَالطَّيْرُ شَيْ وَمِنَهَا الْفَعُ وَالْمُرْعُ ٦
(وَقَالَ إِضَافًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْفَاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ)*

الدَّهْرُ كَالشَّاعِرِ الْمُتَوَرِّي وَنَحْنُ بِهِ
مَا سَرَّ يَوْمًا بِشَيْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ
وَالْمَرْءُ يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجَبُ
غِنَاهُ وَهُوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدْفُوعُ
(وَقَالَ إِضَافًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْبَاءِ)*

إِذَا دَاعٍ دَعَاكَ لِرُشْدِ أَمْرٍ
تَغْيِيرَ مُلْكٍ حَمِيرٍ ثُمَّ كَسْرَى ٨
وَجَدْتُ النَّاسَ فِي جَبَلٍ وَسَهْلٍ
رِجَالٌ مِثْلُ مَا أَهْتَرَشَتْ كِلَابٌ
فَلَبَّ وَلَا يَفْتَنُكَ لَهُ أَتْبَاعُ
وَلَمْ تَقْبَلْ تَغْيِيرَهَا الطَّبَاعُ
كَأَنَّهُمُ الذَّائِبُ أَوْ السَّابِعُ
وَنَسْوَانُ كَمَا اغْتَلَمَ ٩ الضَّبَاعُ

١ المراد ما يوضع فيه الزاد ومنه قول المتنبي

جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالزاد

أي وان كان المسير اليه لبعد المسافة ترك المطايا كالجراب الذي يوضع فيه
الزاد ٢ السرعة تقبض الأبطاء ٣ يقال اقترع القوم على كذا اذا ضربوا قرعة
٤ يقال اقترع البكر اذا افتضها ٥ الضرع الضعيف التحيف ٦ القمح جمع فحاه
وهي اثني العقاب والمرع جمع مرعة وهو طائر يشبه الدراج وتقدم بيانه ٧ الاقواء
في الشعر على ما قاله عمرو بن العلاء هو ان تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع
وبعضه منصوب او مجرور ٨ حمير ابو قبيلة من اليمن وكسرى كل ملك للفوس
٩ اغتم البعير اذا هاج

أَزَالَ اللهُ خَيْرًا عَنْ أَمِيرٍ لَهُ وَلَدٌ عَلَى عِلْمِ رِبَاعٍ
جَوَارٍ كَالنِّيَاقِ يُسَقِّنَ عَنْهُ وَفِي أَحْشَائِهِمْ لَهُ رِبَاعٌ ١

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الطَّاءِ ﴾

سَأَخْرُجُ بِالْكَرَاهَةِ مِنْ زِمَانِي وَفِي كَشْحِي مِنْ يَدِهِ قِطَاعٌ ٢
وَمَا زَالَ الْبَقَاءُ يَرْثُ ٣ حَبْلِي إِلَى أَنْ حَانَ لِلرَّسِ ٤ أَنْقِطَاعُ
لِيَبُ الْقَوْمِ تَأْلَفُهُ الرِّزَايَا وَيَأْمُرُ بِالرَّشَادِ فَلَا يُطَاعُ
فَلَا تَأْمَلْ مِنَ الدُّنْيَا صِلَاحًا فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطَاعُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

إِذَا مَا الْأَصْلُ الْفِي غَيْرِ ذَلِكَ فَمَا تَزْكُو مَدَى الدَّهْرِ الْفُرُوعُ
وَلَيْسَ يُوَافِقُ ابْنُ أَبِي وَأُمِّهِ أَخَاهُ فَكَيْفَ تَتَّفِقُ الشُّرُوعُ
فَإِنْ أَكْدَى النَّمِيلُ فَلَا تَلْمُهُ فَقَدْ تَخْلُو مِنَ الرَّسْلِ ٦ الْضُرُوعُ
وَذَكَرَ بِالتَّفَقُّ نَفَرًا غُفُولًا ٧ فَلَوْلَا السَّقِيُّ مَا نَمَتِ الزُّرُوعُ
بَنِي حَوَاءَ كَيْفَ الْأَمْنُ مِنْكُمْ وَلَمْ يُؤْهِلْ بِغَيْرِ الْحَقْدِ رُوعُ ٨
إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ يَجِيءُ حَتْمًا فَمَا هَذِهِ الْمَغَافِرُ ٩ وَالْدُرُوعُ
أَذْكُرُكُمْ بِرَحْلَتِكُمْ لَعَلِّي أُرُوعُ قُلُوبَكُمْ وَلَنْ أُرُوعُ

١ جمع ربيع وهو من اولاد الابل ما نَجَحَ اول التاج وكُنِيَ بالرباع هنا عن
اولاد الجوارى الآدميات اللاتي شبهن ابو الملاء بالنياق ٢ جمع قطع وهو فصل
صغير يصنع في السهم ٣ اي يبليه ٤ جمع مرسة وهي الحبل
٥ النمل المعطي وقوله آكدى اي قطع عطيته ٦ الرسل اللبن ما كان ٧ نفر من
الثلاثة الى العشرة وقيل غير ذلك وقوله غفول جمع غافل كقاعد وقعود وشاهد
وشهود ٨ روع القلب ورواه ذهبه ٩ جمع مغفر وهو زرد يشج من الدروع
على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء ﴾

إن دمي نبع^١ وما العود نبع^٢ ١
 خذ بضبي^٣ إذا أطلت غيائاً
 نل يسيراً مني ولا تسبني^٤ ٥
 والسجايا شتي فلا يقنص الي^٥
 وتداني الأيام يحدث نقصاً
 خمسة في نظيرها خمس^٦ خمساً
 يقدّر الحل^٧ ان تكفل يوماً
 وحوالي^٨ ٢ من منزل المه ربع^٩
 فمسير الأيام تحت ضبع^{١٠} ٤
 في نوالي فان طمهي سبع^{١١} ٦
 ش هزبراً والمهر للفار سبع^{١٢} ٧
 وأزدياداً والجسم للنفس تبع^{١٣} ٨
 ب تمت والنصف في النصف ربع^{١٤}
 بوفاء والقدر في الناس طبع^{١٥}

العين المفتوحة

﴿ قال — رحمه الله — في العين المفتوحة مع الفاء ﴾

لقد جاء قوم يدعون فضيلة^١
 وما انخفضوا كي يرفعوكم وإنما
 وما ثبتوا من شاهدي يتدى به
 تدين بأن الله وتر وخوفه
 وذليكم الدار التي ما تضمنت^٢
 وكلم بني لهجنه نفا^٣
 رأوا خفضكم طول الحياة لم رفا
 فإن لزمو دعواهم فالزمو الدفا
 رشاد فصلوا الوتر في الدهر والشفا
 زكياً فلا تبكو أثافيها السفا^٤ ٩

١ النبع الأول مصدر نبع الماء والثاني ضرب من الشجر وهو من اصلب واحتسن
 الشجر يتخذ منه القسي والسهام ٢ اي جمعي ٣ الضبع المضد او وسطه
 ٤ الضبع هنا نوع من السير يقال ضبعت الناقة اذا حركت ضبعها اي عضدها
 في سيرها ٥ سبعة شتمه ٦ السبع من اغلاء الابل ٧ السجايا الطبايع وشتي اي
 متفرقة ويقنص بصيد والمزبر الاسد والمهر القط ٨ اي مقدار لما بحيث ما يطرا
 عليها يطرا عليه ولو بالتأثير
 ٩ الاثافي جمع اثفيه وهي ما توضع عليه القدور وسميت بالسفع لسوادها لان
 السفحة السوداء

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء ﴾

لعمرك ما آسى ١ إذا ما تحملت
وما أسألُ الأحياءَ بعدي زيارةً
ولا ترثُ الزوجاتُ عني حصّةً
جوارُ بني الدنيا ضنى لي دائمٌ
لقد فعلوا الخيرَ القليلَ تكلّفوا
فأين ينابيعُ الندى وبجاءه
إذا حرّقتُ عيدانهم فالوة ٤

عن الجسمِ رُوحٌ كان يُدعى لما ربّعا
ثلاثاً لا يناسِ الدّفين ولا سبّعا
من المالِ ثمناً في الفريضة أو ربّعا
تمنيتُ لما شغني الغيبُ والربّعا ٢
وجاؤا الذي جاءوه من شرّهم طبعاً
وهل أبقت الأيامُ من أسدٍ ضبعاً ٣
وإن عجمتُ في حادثٍ وجدتُ نبعاً

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الفاء ﴾

خيرُ النساءِ اللواتي لا يلدنَ لكم
وأكثرُ النسلِ يشقى الوالدانِ بهِ
أضاعَ داربك من دنيا وآخرةِ
وكم سليلٍ رجاءُ للجمالِ أب

فمن ولدتَ فخيرُ النسلِ ما نفعا
فليتَهُ كانَ عن آبائِهِ دُفعا
لا الحى أغنى ولا في هالكٍ شفعا
فكانَ خزيّاً بأعلى هفبةٍ رفعا

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع اللام ﴾

برُدُ الصبّا ليس مثلُ البردِ تظلمهُ
وجازَ أن يستعيدَ اللبسَ من خَلَمهُ

١ آسى على المصيبة حزن

٢ شغى بمعنى هزل وقوله الغب بالنصب مفعول تمنيت ومعناه في الحمى ان تاخذ يوماً وتدع آخر والربع ان تاخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في الرابع

٣ أي ذهب الأولون الذين كانوا ياتون الخير طبعاً ولم يبقوا خلقاً على هذا المثال على ان الضبع ليست من نسل الاسد ٤ الالوة العود الذي يتغير به

٥ عجم العود عنه ليعرف صلابته والنبع ضرب من الشجر من اصلها واحسنها يتخذ منه القسي والسهام

فَأَجِدْ وَأَجِدْ وَأَجِدْ وَأَجِدْ ١ مِنْ صَمَدٍ ٢
غُفْرَانَهُ وَأَخْشِ وَأَخْشِ ٣ نَفْسِكَ الطَّلْعَةَ ٤
وَأَعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمٍ أَتَوَكَ بِهَا عَلَى قِيَاسِكَ تَحْلِفُ أَنَّهُمْ وَلَعَمْرَهُ ٥
(وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الميم)

لَا تَجْبَانْ لَعْدِ رِزْقًا وَبَعْدَ غَدٍ فَكُلْ يَوْمَ يُؤَافِي رِزْقُهُ مَعَهُ
وَأَذْخِرْ جَمِيلًا لَدُنَى الْقَوْتِ تَدْرِكُهُ وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفْ ذَاكَ أَجْمَعَهُ
فَرَّقْ تِلْكَ ٦ فِيمَا شِئْتَ مُنْقَرَاً فَلَيْسَ يَذِرُ خَلْفَ النَّشِ أَدْمَعَهُ
وَأَفْعَلْ بِغَيْرِكَ مَا تَهْوَاهُ بِفَعْلِهِ وَأَسْمِعِ النَّاسَ مَا تَخْتَارُ مِصْمَعَهُ
وَأَكْثَرُ الْأَنْسِ مِثْلُ الذَّنْبِ نَحْبَهُ إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّعْفُ أَطْمَعَهُ
(وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الراء وياه الردف)

إِذَا غَفَوْتَ عَنِ الْإِنْسَانِ سَيِّئَةً فَلَا تُرَوِّعُهُ تَرْبِيًا وَتَقْرِيبًا ٧
وَأَنْ كُفَيْتَ عَنَّا فَاجْتَنِبْ كُلًّا غَانٍ عَنِ النَّزْعِ مُرْوِي الْأَبْلِ تَشْرِيْعًا ٨
وَالْمَرَّةُ بِوَجْدٍ مِنْ عُدْمٍ وَمَا نَقَلْتُ عَنْهُ الْحَوَادِثُ مِنْ عَادَاتِهِ رِيْعًا ٩
أَنْ يَأْلَفَ الْمَضْبَ لَا يَبْغِي الْوَهْدَ بِهِ أَوْ يَأْلَفِ الْوَهْدَ لَا يُوَثِّرُ بِهِ رِيْعًا ١٠

١ اجد الاولى من اجدى اذا اعطى واجدد من المجد وهو الاجتهاد واجد من
اجده اذا اقواه واجد لمن جدا اذا سال ٢ الصمد السيد اي من يصمد اليه في الحوائج
اي يقصد ٣ من خشش البعير اذ جعل الخشاش في إقفه واخشاش عود يحمل في انقب
الناقة تناد منه ٤ اي التي تطلع كثيرا للشهوات وما يوقها في الهلكات ٥ جمع والبع
اي كالذب مثل فاسق وفسقة

٦ التلاد المال القديم الاحلي الذي ولد عندك وهو تقيض الطارف ٧ التثريب
التوبيخ والتأنيب والتفريع التعنيف ٨ مصدر شرع البعير وغيره في الماء خوضه
٩ الربيع الطريق او الطريق المنفرج ١٠ الربيع الجبل المرتفع والثل العالي ومنه
قوله تعالى «اتبنون بكل ريع آية» اي اتبنون بكل مكان مرتفع على المارة

وفي الضرورة يُلْغِي ما تَعَوَّدُهُ والفقرُ يا كلُّ في الرملِ الأساريَا
وكيف يطلبُ عدلاً مَنْ غَرِيزَتُهُ تولَّدُ الظلمُ ثَميراً وتفرِّعا
لكلِّ حالٍ سجايا والقريضُ بنا لا نقتضيكِ بغيرِ البدءِ نصريَا

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء وباء الردف ❖

إذا ما بيعةٌ ٢ زيرتُ لغيٍّ فأعطِ لمجرها أيمانَ بيعةٍ
ولا تجعلكِ للأيامِ كلباً ظلاً من ذُؤِبةٍ أو سُبُعةٍ ٣
فانَّ الدهرَ ينقلُ كلَّ حالٍ كما نقلَ الحكومةَ من ضُبُعةٍ ٤

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الجيم ❖

أَزَعَمْتَ أَنْكَ آخِذٌ مِنْ لَذَةٍ حظاً وَأَنْكَ لَا تَوَمِّلُ مرجعا
حتى مَ تَصْبُغُ للضعيفِ مَقْوِياً فعلَ السفينةِ وللجبانِ مُشجعاً
لو لم تَرَاعِ أَمَانَتَا الرَّدى وبلى الجسومِ لكانَ أمراً موجعا
ولإذا هَمَمْتَ بِمَطْلَبِ لِنَنَالُهُ لاقِيتِ مِنْ نَوْبِ الزمانِ مُفجعاً
والشخصُ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَصَبُّ آتَى مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَصَادِقَ مُضجعاً

❖ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء ❖

يا ثالثَ الثَّنيَيْنِ ٥ في خَمْسَةٍ لِرَبْعٍ ٦ لَكِي تَسْتَخِيرَ الأَرْبَعَا ٧
يَنْبَغُ مِنْ عَيْنِكَ مَاءٌ لَهَا إِذَا خَلِيطَ يَمُومًا يَنْبُعَا ٨

والوحد المنخفض من الارض والمضب الجبل العالي ١ الفجر ولد الاروية والاساريح جمع أسروع وهو دود يكون على الشوك ٢ البيعة كنيسة النصارى ٣ ذؤبة قبيلة نسبت الى ذؤيب وسبيعة قبيلة بني سبع ٤ ضبيعة بن ربيعة بن نزار قبيلة كانت فيها حكومة العرب

٥ ثنية ثني وهو الناقة التي ولدت بطنين ٦ يقال ربع الرجل اذا وقف وانتظر وتيمس وبته قولم اربع على نفسك او على ظلمك ٧ جمع ربع وهو الدار بينها حيث كانت ٨ الخليط القوم الذين امرهم واحد وخليط من الناس اسى

فَهَلْ تَرَى كِسْرًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِسْرَاكَ ١ أَوْ مِنْ تَبَعٍ تَبَعًا ٢
وَكَمْ لَقِينَا ضَبْعًا ٣ أَقْبَلْتُ قَتْرِمِ الْأَسَادِ وَالْأَضْبَعَا

العين المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في العين المكسورة مع الضاد ﴾

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتُ ٤ فِي النَّفْيِ بُرْهَةً فَهَلَّاكَ فِي رَكْبِ النَّفْيِ غَيْرَ مُوَضَّعٍ
وَكَمْ هَذَا مِنْ تَهْلَانٍ شَاخٍ طَوْدِهِ وَلَكِنْ ثَرَى تَهْلَانٍ لَمْ يَتَضَمَّعْ
حَلَبْتُ الزَّمَانَ الْعَوْدَ ٥ أَشْطَرُ ثَرَّةٍ ٦ صَفِي ٧ وَمَا تَنَفَّكَ مِنْ جَهْلٍ مَرَضِعٍ
فَدَعُ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقَةِ تَعْزِي لِبَارِقٍ حَيٍّ أَوْ لِبَارِقٍ مَوْضِعٍ
إِذَا خَضَعْتَ أَعْنَاقُ رَهْطٍ لِكُفْرِهِمْ فَأَعْنَاقُ طُلَّابِ الْهُدَى غَيْرُ خَضَعٍ

﴿ وقال أيضًا في العين المكسورة مع الجيم ﴾

حَبَسَتْ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ فَخَذَ حَذْرًا مِنْ تَرْجُمَانٍ الْمُفْجِعِ ٨
تَقَى ٩ اللَّهُ وَأَتْرَكَ أَدَمًا إِنْ هَالِكٍ فَلَمْ تَلْقَ إِلَّا حَامِلًا قَلْبَ مَوْجِعٍ
وَأَيُّ انْتِفَاعٍ لِلْهَدِيلِ ١٠ الَّذِي مَضَى عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الْمَرْجِعِ

أوباش مغفلون وينبع بلد معروفة ١ الكسر العظيم وكسرى ملك الفرس ٢ تبع ملك الحمير وتبع أيضًا الظل ٣ الضبع السنة المجذبة ٤ يقال وضع البعير وغيره إذا أسرع وأوضعه وأكببه جملة يسرع ٥ العود الجمل المسن ٦ الثرة الناقة الكثيرة اللبن ٧ الصفي الناقة الغزيرة اللبن ٨ يراد بكتاب العين ما يكتب عليه من جهة النظر وفيه إشارة إلى كتاب العين المعروف والمفجع القلب وترجمانه اللسان لأنه يترجم عما في الضمير قال الشاعر

إن الكلام لفي القواد وإنما جعل اللسان على القواد دليلًا

وسمي القلب مفجعًا لأنه مرجع الفجائع من حيث الإصابة والتأثير والنز بقوله ترجمان المفجع عن الكتاب المعروف بالترجمان في معاني الشعر وهو تاليف المفجع البصري ٩ تقى الله تقيًا خافه والتاة مبدلة من الواو ١٠ الهديل فرخ كان على

كَأَنَّ خُطْبِيَّاءَ مُؤَفِّياً رَأْسَ مُنْبَرٍ
إِذَا كَانَ جَسَدِي فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ
يَبْتَهِ هَذَا بِالْكَلَامِ الْمُسَجِّعِ
فَلَحْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيتِي بِمَجْمَعِ
(وَقَالَ ابْنُ فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ)

عَلَيْكَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
لِعَمْرِكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ
أَرَى أُمَّرَأَةَ النَّاسِ يُسَوِّنُ شَرَّهُمْ
وَفِي كُلِّ مَعْرِ حَاكِمٌ فَمَوْفِقٌ
يَجُوزُ فَيَنْفِي الْمَلِكَ عَنْ مُسْتَحَقِّهِ
وَمِنْ حَوْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُمْ
عُدُولٌ لَمْ يَزَلْ الضَّعِيفُ سَجِيَّةً
مِنْ الْفَضْلِ إِلَّا حَسَنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
إِذَا خَطَفُوا خَطَفَ الْبَزَائِقِ الْوَامِعِ
وَطَاغَ يَحْيَايَ ١ فِي أَخْسَرِ الْمَطَامِعِ
فَتَسْكَبُ أَسْرَابُ ٢ الْعَبِيدِ الْوَامِعِ
صَفَا ٣ لَمْ يَلْنِ بِالضَّبُوثِ الْهَوَامِعِ
يُسَوِّنُ أَعْرَابُ ٤ الْقَرَى وَالْجَوَامِعِ
(وَقَالَ ابْنُ فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ)

سَوَاءٌ مُجُودِي فِي الدُّجَى وَتَجْعُدِي هـ
عَلِيَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ

عَمِدَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّعَشَا أَوْ صَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ فَمَا مِنْ حَمَامَةٍ
إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا مِنْ مُتَعَشِّينَ بِهِ لِنَصْرِ بَاسِرٍ جَابَةِ لَكَ مِنْ هَدِيلِ

١ يَقَالُ حَابِي الْقَاضِي فَلَانًا إِذَا مَالَ إِلَيْهِ مُفَرِّقًا عَنْ الْحَقِّ ٢ جَمْعُ سَرَبٍ يَفْخُ الرِّاءُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُرْوَى بِكُسرِهَا وَهِيَ الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَرَاةِ وَنَحْوِهَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِقَةٍ سَرَبٍ

٢ جَمْعُ صَفَاةٍ وَهِيَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُبْنَتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَلَانٌ لَا تَنْدِي صَفَاتُهُ أَسِيءُ
بِغَيْلٍ لَا يَسْجُ بِشَيْءٍ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي شِدَّةِ الْحَرَصِ وَالْإِمْسَاكِ وَقَرَعَ الصَّفَاةُ مِثْلُ ابْنِ
يَضْرِبُ فِي الطَّعْنِ وَالْقُدْحِ بِالرَّجْلِ ٤ الْأَعْرَابُ مِنَ الْعَرَبِ سُكَّانُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ النَّسَبَةُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَلَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمْعًا لِعَرَبٍ كَمَا
أَنَّ الْإِنْبَاطَ جَمْعٌ لِنَبْطٍ وَأَمَّا الْعَرَبُ اسْمُ جَنْسٍ أَوْ فِي التَّعْرِيفَاتِ الْأَعْرَابُ الْجَاهِلُ
مِنْ الْعَرَبِ • الْمَجُودُ النَّوْمُ وَالتَّجْعُدُ السَّهَرُ ضِدُّهُ قِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ التَّجْعُدُ

هُمُ النَّاسُ ضَرْبُ السِّيفِ لَمْ يُغْنِ فِيهِمْ وَيَكْفِيكَ عَوْدَ السَّوَدِ ضَرْبَ قَطِيعٍ ١

❖ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الزاي ❖

إِذَا قَرَعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَابَتْنا وَإِنْ أَمْنَا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَرْعِ

وَشَيْمَةُ الْإِنْسِيِّ مَمْزُوجٌ بِهَا مَلٌّ فَمَا نَدُومٌ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعِ

وَسَبْتُكَ الشَّعْرَ الْغَرِيبَ ٢ تَطْرَحُهُ مَارَغَبَ الشَّيْخِ فِي الْبَادِي مِنَ النَّزْعِ ٣

وَنُفْبَةُ ٤ إِثْرُ أُخْرَى أَطْفَأَتْ ظِلًّا وَرُبَّ مَلْبَسٍ دَجَنٍ خِيَطَ مِنْ قَرَعٍ ٥

وَاللُّوبُ فِي الْجَزَعِ ٦ أَعْلَى قِيَمَةِ الْجَزَعِ ٧ مَا هَابَتِ الْوَحْشُ قُرْبَ الشَّرْبِ الْمَزَعِ ٨

لَوْلَا فَوَارِسُ فَوْقِ الْأَرْضِ مُشْرَعَةٌ ٩ زُعُ ١٠ نَفْسَكَ الْيَوْمَ وَأَنْدَبَهَا إِلَى حَسَنِ

فَإِنْ أَطَاعَتْ فَادَّبْ غَيْرَهَا وَزَعِ ١١ ❖ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الباء ❖

تَزَوَّجَ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رُبِّي

فِي رَضِيئِهَا إِذَا قَنِتَتْ بِقُوَّتٍ وَيَرْجِعُهَا إِذَا مَاتَتْ لَتَبْعِ ١٢

وَمَنْ جَمَعَ اثْنَيْنِ فَمَا تَوَخَّى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُمَيْسٍ وَرُبِّ

وَعَقَاكَ يَا إِخَا السَّبْعِينَ وَإِذْ كَانَتْ فِي مَلَاعِبِكَ أَبْنُ سَعَمٍ

ظَلَمْتَ وَكُنَّا جَانِبَ ظُلُومٍ وَطَبَعَكَ فِي الْحَيَاةِ مِثْلَ طَبْعِي

١ العود المجمل المسن والقطيع السوط ٢ سبت الشعر حلقه والغريب الشديد السواد

٣ النزع انمصاص الشعر عن جانبي الجبهة ٤ النُفْبَةُ الجبهة ٥ الدجن اليأس الغيم الأرض

واقطار الساء والمطر الكثير واصله الظلمة وهو مصدر ممي به والفرع قطع السحاب المتفرقة

٦ اللوب الحوم حول الماء وهو مثل اللوب الا انه كالملفز عن اللوب اذا اريد به العطاش

من قولهم ليل لوب ولوائب اي عطاش والجزع منقطع الوادي ٧ جمع جزعة وهو الماء

القليل ٨ من اشرع الرياح قبلة اذا سدده نحوه ٩ الشرب جمع شارب وهو من الخليل

الضامر اليأس والمزج جمع مزعة وهي القطعة من الشحم ١٠ فعل امر من زاع البحر يزوجه زوطا اذا حركه بزمامه ليزيد في السير ١١ من وزعه يزهه اذا كفه ومنه

١٢ التبع التابع والعاشق

يسرك ان ربح سواك خالدا
اذا مكنت من اهل وربع

ولولا ذلك ما حملت لربي
مقابل صائدي وقسي نبع ١

وقال ايضا في العيون
المكسورة مع الميم

سباك الله يا دنيا عروسا
فكم اوقدت لي شمعا بشمع

وما ينفك في يمين وشام
غرورك شائما بجفني لمع

ومما ابهجتني منذ الثقينا
وان نوهت بي ورفعت سمعي ٢

اذا ما اعطيتي كانت هباء
فان الله لا يبيعه جمعي

ولم استقل منك فداء نفسي
بشيء فاعجبي لرقوه ٣ دمي

بفقد غرائزي شتي وذوقي
ولسي تابعا بعصري وسمعي

أرى الدولات فيك وانما دت
غائم اتجمت بوشيك همع ٤

وقال ايضا في العيون
المكسورة مع الدال

كلنا ناك الجسم الذي هو صورة
لك في الحياة فحاذري ان تُحدي

لا فضل للقدح الذي استودعته
ضربا ٥ ولكن فضله للودع

وقال ايضا في العيون
المكسورة مع الباء

مالي رأيك لا تله بمسجد
حتى كأنك في البلاغ السابع

سبح بواحدة ففيها بلغة
للتقين وكل بنفسي أصابع

يا أولا في الكفر لم بك ثانيا
طال استتارك بالامام الرابع

والشمر ٦ عندك في الحسين موفق
لما حماه من الفرات النابع

١ المابل جمع مبلعة وهو السهم العربيض التصل والتبع من اصلب الشجر واحسنا

للقسي والسهام ٢ السمع بكسر السين الذكور الجميل ٣ مصدر رقا الدم والدمع

جف وسكن واتقطع ٤ قوله اتجمت اي دام مطرهما والوشيك السريع ٥ والممع

مصدر همع اذا سال ٥ الضرب الفصل ٦ هو الشمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين

بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

ما صحَّ عندي أن ذاتَ خلاخيل تُفنى من الجنِّ القواةِ تابِع

❦ وقال أيضاً في المين المكسورة مع الميم ❦

الطليسانُ ١ اشتقَّ في لفظه	من طُلُسةٍ ٢ المتكرِّر الجامع
وزيدَ ما زيدَ لتوكيده	فالشرُّ في بارقه ٣ اللامع
أما أَسْتَمَى العَدْلُ وأخْبَارُهُ	سِنَّةٌ في أذنِ السامع
ما جازَ شَمْسُكَ في حكمه	ولا يَهْدِيكَ بالطامع
فالقُسُ ٤ خيرٌ لك فيما أرى	من مُسلمٍ يَخْطُبُ في الجامع

١ الطليسان كساءٌ مدور أخضر لا أسفل له لحمته أو سدهاء من صوف بليسة اطواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم ومنه قولم في السب يا ابن الطليسان اي انه اعجمي وهو تعريب لتلسان بالفارسية ٢ الطلوسة لون غبرة الى السواد ٣ البارقي السحاب ذو البرقي ٤ قال بعضهم هنا لا تفهم ان مراده تفضيل القس على ائمة المسلمين مطلقاً بل مراده ان العالم اذا ضلَّ وأضلَّ مثل الشيخ حسن العدوي الحمزاوي فالقس الزاهد خير منه اه = اقول اولاً ان هذا التفسير لا ينطبق على مراد ابي العلاء لانه بعيد عن الحقيقة بمراحل دونها تقوم دولة الاقلام بين العلماء الاعلام . ثانياً ان قوله (بل مراده ان العالم اذا ضلَّ وأضلَّ الخ) كذبٌ محض وانفراء بين في حق الشيخ حسن العدوي يا رحمه الله فانه كان من اكابر العلماء وعلى شكل حال فكتابة مثل هذه العبارة في حق المشار اليه انما هي ناشئة عن اثر ضغائن كامن في النفس والذي يتبادر الى ذهن القاري هو ان المقصود بالقس احد رُسَّاء الدين عند النصارى . ومع ذلك فيمنحل ان المراد بالقس راهي الابل الذي لا يفارها او طلب الشيء . وثبتعه يقال قس الشيء اذا طلبه وثبتعه وحينئذ فقوله يخطب صفة لمسلم فالمراد بالقس هنا طلب المعيشة وذلك اتفق ولا شك وقد ورد عنه (معلم) « ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الصَّح ولا العمرة ويكفرها المجوم (اي الاهتمام) في طلب المعيشة » على انه سياق في لابي العلاء « وأدين الناس من يسعى ويحترف » - اه

العين الساكنة

❖ قال -- رحمه الله -- في العين الساكنة مع الطاء ❖

مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ وَالْعَيْشِ دَجَا	وَحَيَامُ الْمَرْءِ كَالْفَجْرِ سَطَعَ
أَمَلْتُ أَحْصِيْدَ لَا تَرْسُلُهُ	كَفْتُ حَيٍّ فَلِذَا مَاتَ انْقَطَعَ
أَمَرُ الْحَازِمِ نَفْسًا بِالنُّثَى	ذَاكَ أَمْرٌ مِنْ لَيْبٍ لَمْ يَطْع
كَمْ أَرَادَ الْخُلْدُ قَوْمٌ فَرَاوَا	مَسْلَكًا إِنْ يُلْتَمَسُ لَا يَسْتَطَعُ
لَسْتُ أَدْرِى الْقِسْمَ الْمَالَ أَمْ	لَا قَضَابَ الرَّأْسِ يُدْعَى بِالنَّطْعِ ١
طَلَبَ الْمُشْتَارُ أَرْيَا ٢ فَلِذَا	جَنَّةُ الْبَائِسِ فِي الْأَرْضِ قِطْعُ

❖ وقال أيضًا في العين الساكنة مع الطاء ❖

عَجِبْتُ لِأَمْرِ لَنَا لَمْ يُطْع	وَالْخُلْدُ عَزَّ فَلَمْ يُسْتَطَعُ
وَنَظُمُ أَنْاسٍ تَنَاهَى لِي ٣	مِنْ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ انْقَطَعَ ٣
وَأَشْنَبَ إِنْ أَنْظَرْتُهُ الْمُنُونُ	فَلَا بُدَّ مِنْ قَصْمٍ أَوْ لَطْعٍ ٤
فَلَا تَبَاسَنَّ لِلَّيْلِ دَجَا	وَلَا تَفْرَحَنَّ بِفَجْرِ سَطْعٍ
وَلَا تَحْفَلَنَّ أَلْسَيْبِهِ ٥ أَمْ	مَعَ السِّيفِ قُدِّمَ ذَلِكَ النَّطْعُ

١ النطع البساط من الادم قال الراجز

يضربن بالازمة الخدودا ضرب الرياح النطع الممدودا

٢ المشتار أخذ العسل من احيائه والاري عسل النحل ٣ اراد انه لم يعقب

ولم يتزوج ومثله ما تقدم له في فصل الحمزة

تواصل جبل النسل ما بين آدم وبينى ولم يوصل بلامي باه

اللام الشخص والباه الكعاج ٤ القصم تكسر الاسنان هرضاً والطلع ذهابها

٥ السيب العطاء والمال

فصل الغين

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المضمومة مع الباء ﴾

إذا قلت إن الشيب لله صفة فقد ضلّ بادي الغي للشيب صاغ
نوابغ قود ١ لا يبالين خاضباً زرع منها جرول والنوابغ ٢

الغين المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المفتوحة مع اللام ﴾

من عترة القوم أن كنوا وليدهم أباً فلان ولم ينسب ولا بلغاً
كالسيف سيّ قطعاً وما ضربت به الأكف ولا في هامه ولغا
قد هان من على أفواهنا فغدا ذو النسل غير مبال إن يكون لغا
وأروح الرزقي ما وافاك في دعة حلاً وقسم في أيامه بلغاً

الغين المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المكسورة مع الباء والظ الردف ﴾

سقى ديارك غادر ماؤه نعم كالقرم سدم فهو الهادر الراغي ٣

١ النوابغ جمع نابغة من نبغ الشيء إذا ظهر والقود جانب الرأس ٢ جرول بن
اوس العبسي وهو الحطيئة الشاعر المشهور والنوابغ من الشعراء كالذياني والجمعدي من
نبغ الرجل إذا لم يكن في ارض الشعر ثم قال وأجاد ٣ القوم النحل المكرم وسدم
البصير كسان مسدماً وهو المأخوذ أو هو الذي يرسل في الابل فيهدر بينها فإذا ضيقت
أخرج منها استهماً لنسله وهدر النحل هاج والراغي اسم فاعل من رغب الجملة
إذا صوت برغله

وَلْيُفْرِغِ السَّمَدُ فِيهَا قَادِرٌ صَمَدٌ ١ فَلَسْتُ أَقْنَعُ مِنْ دَجْنٍ إِلَّا فَرَاغَ ٢

الغين الساكنة

❦ قال = رحمه الله = في الغين الساكنة مع اللام ❦

عَدَرٌ ٣ عَنْ شَارِبٍ كَأْسٍ أَسْكَرَتْ فَهُوَ مِثْلُ الْكَلْبِ فِي الرَّجْسِ ٤ وَلَقِيَ
وَالْفَتَى سَاعَ لَا قَصَى أَمَلٍ لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُهُ حَتَّى بَلَغَ

❦ (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) ❦

مُوسٍ ٥ كَالْإِنَاءِ دَنَسُهُ الشَّرُّ بٌ وَوَعْدٌ ٦ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالْفِ
وَعُقُولٌ لَيْسَتْ تَرُدُّ فِتْيَلًا ٧ لِقَضَاءٍ فِي عَالَمِ اللَّهِ بَالِغٌ

❦ (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) ❦

أَخُو سَفَرٍ قَصْدُهُ لِحَدٍّ تَمَادَى بِهِ السَّيْرُ حَتَّى بَلَغَ
وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْحَبِيثِ وَصَاحِبُهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَلَقِيَ

فصل الفاء

❦ قال = رحمه الله = في الفاء المضمومة مع الراء ❦

مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَنُو زَمَنِ إِلَّا وَعِنْدِي مِنْ أَخْبَارِهِمْ طَرْفٌ
يُخَيِّرُ الْعَقْلُ أَنْ الْقَوْمَ مَا كَرُمُوا وَلَا أَفَادُوا وَلَا طَابُوا وَلَا عَرَفُوا

١ العمدة السيد الذي يعمد إليه في الخواص أي يقصد ٢ الدجن الباس الغيم
الأرض واقطار السماء وقوله بأفراغ مصدر أفرغ الماء إذا صبه ٣ عَدَرٌ عن كذا أي
أنكره وأصرف بصره عنه ٤ الرجس النجس والقذر ٥ الموس المرأة الفاجرة
٦ الوعد الشيء والذي يخدم بطعام بطنه ٧ القتل السخاء التي في شق النواة

عاشُوا طَوِيلًا وَمَاجُوا ١ فِي صَلَاتِهِمْ
إِذَا شَقِيتَ فَجَسَمٌ قَالَهُ نَسَبٌ ٣
يَا أُمَّ دَفِرِي لِحَاكَ اللَّهُ وَالِدَةَ
لَوْ أَنَّكَ الْعَرِسُ ٤ أَوْ قَتِ الطَّلَاقُ بِهَا
وَلَنْ يَصِيبَ خَفَفًا مَن يَقَايِضُهُ
قَالَتْ رَجَالٌ عَقُولُ الشُّبَّهِ وَافِرَةٌ
وَلَا يَفُوزُونَ إِنْ جُوزُوا بِمَا اقْتَرَفُوا ٢
وَإِنْ تَرَفَتْ فِإِذَا يَنْفَعُ التَّرَفُ
مِنْكَ الْإِمْرَاضَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرْفُ
لَكَتِكَ الْأُمُّ هَلْ لِي عَنْكَ مَنْصَرَفُ
يَوْمًا بِنْدَبَةٍ ٥ لَمَّا قَاتَهَا الشَّرَفُ
لَوْ صَحَّ ذَلِكَ قَلْنَا مَسَهَا خَرَفُ ٦

* (وقال ايضا في الفاء المضمومة مع التاف) *

يُنْجِمُونَ وَمَا يَدْرُونَ لَوْ سُلُّوا
وَفَرَّقْتَهُمْ عَلَى عِلَاتِيهَا مَلَلٌ
دَعِ الْبَرِيَّةَ لِلخُطْبَانِ ٨ تَأْكُلُهُ
وَلَوْ دَرَّتْ بِمَخَازِيِمٍ يَوْمَتِهِمْ
عَنْ الْبَعُوضَةِ أَنِّي مِنْهُمْ نَقِيفٌ
وَعِنْدَ كُلِّ قَرِينٍ أَنَّهُمْ تَقْفُوا ٧
فَلَمَّ نَمٌّ كَنَامٍ فِيهِ تَتَقَفُ ٩
هَوَتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَنْظُرْهُمْ السَّقْفُ ١٠

* (وقال ايضا في الفاء المضمومة مع اللام) *

إِنَّا مَعَاشِرَ هَذَا الْخَلْقِ فِي سَفِهِ
وَبِالرَّجَالِ إِذَا لَمْ يَحْمِهَا رَشْدٌ
أَلَا تَرَى جَمْعَ مَا لَا عَقْلَ يَسْنُدُهُ
حَتَّى كَأَنَّا عَلَى الْأَخْلَاقِ نَخْلُفُ
مِثْلُ النِّسَاءِ عَرَاهَا الْخُلْفُ وَالْخُلْفُ ١١
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فِيهِ التَّاءُ وَالْأَلْفُ

١ اي اخنطوا وماجوا ٢ يقال اقترف الذنب اذا اكتسبه ٣ اي تب ٤ العرس
امراة الرجل

٥ خفاف السلمي الشاعر هو ابن ندبة وهي امة فكان هو اسود وهي سوداء وقوله
من يقايضه من المتبايضة وهي المتماضيه والمبادلة ٦ ذهاب العقل من الكبر ٧ ثقفه غلبه في
الخلق ٨ الخطبان الخنظل اذا اشتد وصارت فيه خطوط ٩ اي تستخرج وتاكل
١٠ هوت اي سقطت وقوله تنظرهم اي توخرهم وتهملهم والسقف جمع سقف
مثل رهن ورهن حكاه الاخفش وقال القراء انما هو جمع سقيف مثل كتيب
وكشب ١١ اخلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكتب في الماضي او هو

وَيُوصَفُ الْقَوْمُ سِيفَ الْعِلْيَاءِ أَنَّهُمْ
 حَكَمَ مِنْ آخِرٍ بِأَخِيهِ غَيْرَ مُتَّصِلٍ
 تَلَّافٍ أَمْرَكَ مِنْ قَبْلِ التَّلَافِ بِهِ
 وَلَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا جِئْتَ عِزِّيَّةً
 لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صَدِيقٍ وَلَا كَذِبٍ
 لَوْلَا حِذَارِي إِنْ اللَّهُ يَسْأَلُنِي
 كُنَّا فَتَوَا ٢ فَقَدْ مَدَّ الْبَقَاءُ لَنَا
 يَفْنَى الزَّمَانُ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ لَهُ
 وَأُمُّ دَفْرِ فُرُوكٍ وَاقِفَتْ صَلَفًا هـ
 وَحَكْمُ ضَحَكِ الْيَا هِيَ عَابِسَةٌ
 وَالنَّاسُ مِنْ أَرْبَعٍ شَقِيٌّ إِذَا اتَّخَلَّفَتْ
 إِقْرَأْ كَلَامِي إِذَا ضَمَّ الثَّرَى جَسَدِي
 شَمُّ الْأَثُوفِ وَفِي آثَانِهِمْ ذَلْفٌ ١
 كَالْعَيْنِ لَيْسَتْ بِلَفْظِ الْحَاءِ تُتْلَفُ
 فَعَايَةُ النَّاسِ فِي دَنِيَاهُمْ التَّلَفُ
 قَوْلَ الْغَوَاةِ عَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ
 فَمَا يُفِيدُكَ إِلَّا الْمَأْثَمُ الْخَلْفُ
 عَمَا فَعَلْتُ لَقَلْتُ عِنْدِي الْكَفُّ
 حَتَّى غَدَوْنَا وَمِنَا الشَّيْبُ وَالذَّلْفُ ٣
 خَطَأً بَيْنَ إِلَى الْأَجَالِ يَزْدَلْفُ ٤
 مَنِيٍّ وَكَانَ جَزَاءُ الْفَارِكِ الصَّلَفُ
 ثُمَّ أَفْتَكُرْتُ فَوَالِ الْحَبِّ وَالْكَفُّ
 رُدَّتْ إِلَى سَبْعَةٍ فِي الْحُكْمِ تَتَخَلَّفُ
 فَإِنَّهُ لَكَ مِمَّنْ قَالَهُ خَلْفٌ ٦

❖ وَقَالَ ابْنُ فِي الْفَاءِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

الْفِكْرُ حَبْلٌ مَتَى يُمْسِكُ عَلَى طَرَفٍ
 وَالْعَقْلُ كَالْبَحْرِ مَا غِيَضَتْ غَوَارِبُهُ ٧
 أَبْنِي بِجَهْلِي دَارًا لَسْتُ مَالِكُهَا
 مِنْهُ يَنْطُ بِالْثَرَيَّا ذَلِكَ الطَّرْفُ
 شَيْئًا وَمِنْهُ بَنُو الْأَيْبَامِ تَعْتَرِفُ
 أُقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفُ

عدم انجياز الوعد ١ الشتم استواء الانف وارتفاعه والذلف غلط واستواء في طرف الانف
 ٢ جمع فتى ٣ الشيب جمع اشيب والذلف جمع دالف اسم فاعل من دلف
 الشيخ اذا مشى مشية المتعبد وفوق الديب

٤ اي يتقدم ٥ يقال فركت المرأة زوجها ابغضته . والصلف مصدر صلف
 الرجل تمتدح بما ليس عنده او جاوز قدر الظرف وادعي فوق ذلك اعجاباً وملتف
 المرأة عند زوجها لم تحظ عنده ٦ الخلف الولد ٧ قال في التاموس القارب اعلى

سَرَفْتُ ١ واللهُ يُرْجَى أَنْ يُسَامَحَنَا
أَأَنْكَرُ اللهَ ذَنْباً خَطَهُ مَالِكٌ
نُقْوِي ٣ فَيَهْدِي إِلَيْكَ الزَّادَ عَنْ عُرْضٍ
تَرُومُ رِزْقاً بَأَنْ سَمَّوكَ مُتَّكِلاً
يَكْفِيكَ أَدَمًا بَغْضٍ مَا نَابَتْ ٥
إِذَا أَفْتَكْرْنَا عَلِمْنَا أَنْ ذَا ضَعْفٍ

وَفِي الْقَدِيمِ خَلَا مِنْ أَهْلِهِ سَرَفٌ ٢
وَبِالَّذِي خَطَهُ الْإِنْسَانُ أَعْتَرَفَ
وَنَقَاتِرِي ٤ الْأَرْضَ جَوَّالاً فَتَقَرَّفَ
وَأَدِينُ النَّاسِ مَنْ يَسْقَى وَيَحْتَرِفُ
وَفَلْكَ الْخَلْلَ مَا يُعْطِيكَهُ الصَّرْفُ ٦
أَعْلَى الْجُجُومِ. وَلِلَّهِ أَتَتْهُ الشَّرْفُ

❁ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد ❁

حَسَبُ الْفَتَى مِنْ ذُنُوبٍ وَصَفُهُ رَجُلًا
وَقَدْ خَبَّرْتُ نَبِيَّ الدُّنْيَا فَلَيْتَهُمْ
فَطَارِلُمْ أَخَذْتُ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ

بِالْحَيْرِ وَهُوَ عَلَى ضَيْدٍ الَّذِي يَصِفُ
أُولَيْتَنِي حَمَلَتْنِي عَنْهُمْ الْعُصْفُ ٧
وَمُنْصَفٌ ظَلَّ فِيهِمْ لَيْسَ يَنْتَصِفُ

❁ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الراء ❁

خَابَ الَّذِي سَارَ عَنْ دُنْيَاهُ مُرْتَجِلًا
لَا خَيْرَ لِلرَّءِ إِلَّا خَيْرُ آخِرَةٍ
نَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسُنَتْ
مَا بَانَ قَوْمٌ عَنِ الْأُولَى بِمَا جَعَلُوا

وَلَيْسَ فِي كَفِّهِ مِنْ دِينِهِ طَرَفٌ
يَبْقَى عَلَيْهِ فِذَاكَ الْعَرْزُ وَالشَّرْفُ
أَعْمَلْنَا فَيُرْجَى الْفُوزُ وَالْعَرْفُ
مِنْ الْحَطَامِ وَلَكِنْ بِالَّذِي أَقْرَفُوا ٨

كل شيء. ومنه غوارب الماء أي أعالي موجهه اه ١ يقال سرف الشيء إذا اغفله وجهه واخطاه ٢ السرف اسم ماء على ستة أميال من مكة ٣ اقوس الرجل انفتقر ضد ٤ يقال افتقرى البلاد إذا تنبها وعرج من أرض إلى أرض ٥ الادم ما يؤتدم به وانخفض اللحم واراد بياه نابتة الزيت ٦ الصرف شجر البن أو من شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه وله ثمر ابيض مفلطح كتين الحمار الصفار يضرس ٧ المصف الرياح الشديدة يقال عصفت الريح إذا اشتدت فهي عاصف وعصوف وفي لغة بني اسد اعصفت الريح فهي مصصف ٨ اقترف الذنب وغيره اكتسبه

سَأَلْتُ عَقْلِي فَلَمْ يَجِزْ وَقُلْتُ لَهُ
قَالُوا فَمَانُوا ١ فَلَمَّا أَنْ حَدَّثْتَهُمْ
جَارَانِ مَلِكٌ وَمَحَنَاجٌ أَتَى زَيْنٌ
إِنْ تَرَكَبَ الْحَيْلَ أَوْ تَضَرَّبَ مَرَاكِبَهَا
وَالْفَقْرُ أَحَدٌ مِنْ مَالٍ تَبَذَّرَهُ
يَعْرِى الْفَقِيرُ وَالدَّيْنَارُ كَسَوْتُهُ
سَلَّ الرِّجَالُ فَمَا أَفْتَوْا وَلَا عَرَفُوا
إِلَى الْقِيَاسِ ابَانُوا الْعِجْزَ وَعَاذُوا
عَلَيْهَا فَتَسَاوَى الْبُؤْسُ وَالتَّرَفُ ٢
مِنْ عَسْجِدٍ ٣ فَمِلَى الْغَبْرَاءِ تَنْصَرَفُ
إِنْ افْتَقَرَكَ مَأْمُونٌ بِهِ السَّرْفُ
وَفِي صَوْنِكَ مَا أَعْدَدَهُ خَرَفٌ ٤

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الياء والفاء الردف ❖

طَالَ التَّبَسُّطُ مَنًا فِي حَوَائِجِنَا
يُرِيدُ خَلٌّ خَلِيلًا كَيْ يُوَفِّقَهُ
لِسُورِ التَّخَالُفِ لَمْ تَرَكَضْ لِفَارَتِيهَا
وَأَنَّا نَحْنُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَضْيَافُ
فِي الطَّبْعِ هِيَّاتُ أَنْ النَّاسَ أَخْيَافُهُ
خَيْلٌ وَلَمْ تُقَنَّ أَرْمَاحُ وَأَسْيَافُ

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام ❖

شَكُوتٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَصْرِ غَذَرَهُمْ
وَمَا اعْتَرَفَنِي بِسَبِّ الْجَنَسِ مَنْقَصَةٌ
وَالْإِلْفُ هَانَ لَهُ أَمْرِي فَقَصَّرَ بِي
أَمْسَى النِّفَاقُ دُرُوعًا يَسْتَجِبُ ٧ بِهَا
لَا تَنْكَرُنْ فَعَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ
وَالْعَيْنُ يُعْرِفُ فِي آثَافِهَا الذَّلْفُ ٦
كَأَنَّهُمْ عَلَى ذِي الْمَنْطِقِ الْأَلْفُ
مَنْ الْأَذَى وَيَقْوَى سَرْدَاهَا ٨ الْخَلْفُ

١ أي كذبوا ٢ البؤس الشدة والتترف التعم ٣ أي ذهب وأراد بمراكبها سروجها
٤ خرف الرجل إذا ذهب عقله من الكبر ٥ أراد بذلك أن الناس ليسوا سواء
بل هم مختلفون مطلقاً لأن الخفيف يتحرك زرقه إحدى العينين وسودا الأخرى
والخفيف بالسكون كل هبوط وارتفاع وما انحدر عن غلط الجبل وارتفع عن مسيل
الماء ٦ الذلف غلط واستواء في طرف الأنف وأراد أنه ليس من العيب الاعتراف
بسبب الجنس ولا يمد ذلك مقصداً لأنه معروف به ومشهور عنه ومطبوع عليه وما
كان كذلك فليس يخاف مثل الذلف في الأنف

٧ أي يتحصن به ٨ أي نسجها

أفني زمني بأفني كما قطعت ١
 إذا تخلفت أو خلفت عن ادلي
 ترجى الحية إذا كنت مودعة
 لم يضر كون من الاكون في زمن
 فمن الوعد بلا نجاز تبعه
 إننا اتلفنا لان الله ركبنا
 رأي بنو الحزم ان العيش فائدة
 وقاما نسن الاضغن في خلد ٦
 مدى بعيدا مواش في السرى دلف ١
 سلا هموي أني ليس لي خلف
 ونل خبر حيا حشوها كلف
 علي الأ به للحنف ازدلف ٢
 إذا مواعد قوم شأنها الخلف ٣
 من اربع ثم صرنا بعد تخلف ٤
 حتى استبنوا ٥ فقلوا حبذا التلف
 الأ وفي وجه من يسى بها كلف

❀ وقال ايضا في الفاء المضمومة مع الصاد وواو الرفع ❀

صوفية ما رصوا للصوف نبتهم
 تبارك الله دهر حشوه كذب
 ان أثمر الفصن قامت اليه يد
 حتى ادعوا انهم من طاعة صوفوا ٧
 فالله منا بغير الحق موصوف
 تحنيه ظلما فليت الفصن مقصوف

❀ وقال ايضا في الفاء المضمومة مع الباء والرفع ❀

الارض لله ما استحي الحلول ٨ بها
 تنازعوا في عوارتي فينهم
 أن يدعوها وهم في الدار اضياف
 نبل حطام وارماح واسياف

- ١ من دلف الشيخ اذا مشى مشي المتعبد وفوق الديب ٢ اقرب وانقدم
 ٣ الخلف في المستقبل كالكلب في الماضي وهو ان تعد ولا تنجز ٤ اي بالطباع
 المشير اليها بقوله من اربع ٥ اي استكشفوا واستظفروا ووقفوا على الحقيقة
 ٦ الخلد البال والقلب والاضغان الاحقاد الخفية واحدها غفن ٧ كانه يرد على
 قول من قال (والصراع الثاني من البيت الاول من عهدي لاني نسيت الاصل)
 تكلم الناس في الصوفي واختلفوا حقا وقالوا مقالا غير معروف
 ولست اسمع هذا الاسم غير قتي صافي فصوفي لهذا سمي الصوفي
 ٨ جمع حال اسم فاعل من حل المنزل نزله مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود

ان خالفوك ولم يجرز خلافهم شراً فلا بأس ان الناس أخفاف
﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الياء وواو الرفع ﴾

صدقتك صاحبي لا مال عدي وقد كثُر الضيافن ٢ والضيوفُ
أناسٌ في أكفهم عصي وقروء في أكفهم سيوف
دراهمهم نقيات ولكن نفوسهم اذا كشفت زبوف
وما في الارض من شرب ٣ كريم يسر بورده الصادي الصيوف ٤

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

الم تر ان جسي فيه فضل وجسمك قد اضر به الشسوف ٥
تطبب جاهداً وتعل دوفي فما اغناك انك فيلسوف
كانك في يد الايام مال وكل المر عن قدر يسوف ٦
واحسب اننا ابل رذايا ٧ اجد وراءها حادر عسوف ٨
اسفت لفات وسلوت عنه ومن مثلي على ماض اسوف ٩
لقد عشت الكثير من الليالي ولم ارقب متى يقع الكسوف
فهل لطوال الاحقاد عقل فتعلم حين يدركها الحسوف
اتسمع او تامين او تعاني بلا او تذوق او تسوف ١٠

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

رددت الى ملك الخلق امري فلم اسأل متى يقع الكسوف

١ اي مختلفون واصل الخفيف بالتفريك ان تكون احدى العينين زرقاء
والاخرى سوداء ٢ جمع ضيفن وهو الذي يتبع الضيف بدون دعوة فهو الطفيلي بعينه
٣ الشرب الماء المشروب والحظ منه والمورد وقت الشرب ٤ الصادي العطشان
والصيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان وعاف الشيء يافه كرهه
٥ اراد به الهزال والضمير ٦ ساف المال هلك او وقع فيه السواف والسواف
مرض المال وهلاكه ٧ اي ممية ٨ الصوف الظلوم والّاخذ بقوة ٩ على وزن
فعول صيغة مبالغة ١٠ اي تشم

فكم سلم الجبُول من المنايا وعُوجِلَ بالحِمامِ الفيلسوف
﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع اللام المشددة ﴾

الذاس مثل الماء تُضربه الصبا ١ فيكون منه تفرقٌ وتآلف
والخبر يفعله الكريم بطاعه ٢ واذا اللئيم سخا فذاك تكلف
قد يحسب الصمت الطويل من الفتى ٣ حلماً يُوقر وهو فيه تخلف
نرجو من الله الثواب مجازياً ٤ وله علينا في القديم تسلف

﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الصاد ﴾

زعموا بأنهم صفواً للديكم ١ كذبوك ما صافوا ولكن صافوا ٢
شجر الخلاف قلوبهم ويح لها ٣ غرضي خلاف الحق لا الصنصاف
فتبارك الله الذي هو قادر ٤ تعي وتقصر دونه الأوصاف
الظلم أكثر ما يعيش به الفتى ٥ وأقل شيء عنده الانصاف
منعت من القسم الحقوق كأنها ٦ رجز تهافت ما له أنصاف
وعنوا فقل الشافعي ومالك ٧ وأبو حنيفة قبل والخصاف ٨

﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الصاد وياه الردف ﴾

مالي رأيك معرضاً ١ فاسمع إذا نطق الحصيف ٢

١ الصبا الريح الشرقية وبها المنوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا
استوى الليل والنهار وتزعم العرب ان الدبور ترفع السحاب وتشفه في الهواء ثم
تسري به فاذا انكشفت عنه واستقبلته الصبا وزعت بفضه على بعض حتى يصير
كثيفاً

٢ صاف السهم عدل عن الغرض واخطأ ٣ يعني ان المراد بالخلاف
الخالفه لا شجر المصفاص لانه يسمى خلافاً ايضاً ٤ اراد بالخصاف الامام احمد
ابن حنبل لانه كان يخصف نعله اي يخرزها ويرقمها ٥ الحصيف الحكم العقل

الدهرُ ليسَ يُنصفُ والعيبُ يسترُه النصفُ ١
والأرضُ أمُّ برةٍ والسهمُ عن غرضٍ يصيفُ ٢
إنَّا شتونا فوقها وأماننا فيها نصيفُ ٣
قالبُ وحيداً لا وصي فةٌ في ذراكٍ ولا وصيفُ ٤
تأذّي الأصولُ الثابجا تفيضُ الفُصنُ القصيفُ ٥

﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام ﴾

غركُ سودُ الشعراتِ التي في الوجهِ مني وأنا الدالفُ ٤
كلفتني شيمةٌ عصيرٍ مضى هباتُ منك العُصرُ السالفُ ٥
وقد سمننا زمناً مؤذياً أروحُ من سالفِ التالفُ ٦
يحلفُ لا أبقي على واحدٍ وبرٌّ في أيمانهِ الحلفُ ٧

الفاء المفتوحة

﴿ قال — رحمه الله — في الفاء المفتوحة مع التاء ﴾

فأ ٦ لك الحليمُ فأه عن رشه خالطَ منه عَرَفُ الدامةِ فأ ٧

١ النصف الغمار ٢ أي يبدل عن الغرض ٣ الوصفة الجارية دون المرافقة
والوصيف الغلام دون المرافق والذرا بفتح الذال كل ما استتر به ومنه قولهم أنا في
ذراك أي في ظلك وكنتك ٤ اسم فاعل من دلف الشيخ إذا مشى مشية المتقيد
وفوق الدييب • العصر بضم الصاد مثل العصر بسكونها

٦ فأ يعني رجوع ومنه قوله تعالى « حتى تقيء إلى امرأته »

٧ يحصل أنه أراد فاه فحذف الهاء لضرورة النظم أو غيره ويحصل أنه اجراء
على أصله بقطع النظر عن كون الاسم المتكسر لا يكون على حرف واحد وبيان
ذلك أن الهم أصله قوة فحذفت الهاء كما حذفت من سنة وبقيت الواو طرفاً متحركة
فوجب إبدالها الفاء لاقتناع ما قبلها فصار فأ منوناً وعلى ذلك اقتصر أبو العلاء وإن
كان غيره وضع مكان الواو ميماً لانهما شفهيان

وَأَبْلَكَ عَلَى طَائِرٍ رَمَاهُ فَتَى لَا يَفْأُوهُ بِقَهْرِهِ ١ الْكَتِفَا
أَوْ صَادَقَتْهُ حَيَالُهُ ٢ نُسِبَتْ فَظَلَّ فِيهَا كَأَنَّمَا كُنْتُمَا
بَكَرَ بِبَغْيِ الْمَعَاشِ مُجْتَهِدًا فَقُصَّ عِنْدَ الشَّرَوقِ أَوْ نُتِفَا
كَأَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ مَا فَرَعَ ٣ ١١ خَصَنَ فَنَفَى عَلَيْهِ أَوْ هَتَفَا

الفاء المكسورة

❖ قال = رحمه الله = في الفاء المكسورة مع الواو والفاء الردف ❖

عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَافٍ ٤ لَعْلَهُ يُجَابُ وَأَنَّى وَالْدَيَارُ عَوَافِي ٥
وَلَيْسَ إِذَا الْحَسَادُ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَوَافِنَ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ شَوَافِي ٦
صَوَافِنُ ٧ خَبِيلٍ عِنْدَ بَابِ مُمْلِكٍ جَمْعُنَ وَمَا أَوْقَاتُهُ بِصَوَافِي ٨
وَسِرْكَ مِثْلَ الْعَرِسِ أَوْفَتْ لَوَاحِدٍ وَأَعَوَزَهَا لِلصَّاحِبِينَ تَوَافِي
وَأَسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَانَتْ أَنْظَرُ كَأَسْرَارٍ ٩ كَفَّ غَيْرُهُنَّ خَوَافِي
خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الْفَتَى إِنْ بَنَى الْهَدَى هَدَتْهُ وَإِلَّا فَالْمُؤْمُومُ ضَوَافِي ١٠
وَأَعْمَارُنَا أَيْبَاتُ شَعْرِ كَأَنَّمَا وَأَخْرَجَهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِي
إِذَا حَسَنْتَ زَانَتْ وَإِنْ قَبَحْتَ جَنَّتْ أَذَى وَهَوَى فِيمَا يَسُوهُ هَوَافِي ١١

١ الفهر الحَجَرُ مِلَّةُ الْكَفِّ ٢ الحَيَالَةُ المَصِيدَةُ ٣ فَرَعَ الْفَصْنُ بِمَعْنَى عِلَافَ
٤ عَوَى الْكَلْبُ عَوَاءً نَجَّ وَالْعَافِي الْقَاصِدُ وَمَطَالِبُ الْمَعْرُوفِ ٥ أَيِ دَوَارِسَ وَهَذَا يَسْمَى
تَجْيِيسَ التَّرَكِيبِ فِي فَنِّ الْبَدِيعِ ٦ الشَّوَانِ مِنْ شَفَنَ إِلَيْهِ شَفُونًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ
وَالشَّوَانِي مَنْ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَبْرَأَ وَآذَهَبَ مَرَضُهُ وَالشَّفَاءُ يَسْتَعْمَلُ لِمَنْ
الْمَرَضُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَشَفَاءُ لِمَا فِي الصُّدُورِ » أَيِ تَخْلِيسٍ مِنَ الشُّكُوكِ الَّتِي
فِيهَا وَسُوءُ الْإِعْتِقَادِ ٧ الصَّوَانِ جَمْعُ صَافِنٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ
أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْخَافِرِ ٨ مِنْ صَفَا الشَّيْءُ ضِدَّ عَكَرَ ٩ جَمْعُ سَرٍّ وَهُوَ
الْخَطُّ فِي الْكَفِّ ١٠ يَرِيدَانَهَا كَثِيرَةً يُقَالُ ضَفَا رَأْسَهُ إِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ وَضَفَا
الْحَوْضُ فَاضًا ١١ مِنْ هَفَا الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ

نَوَى فِي بَاغٍ مَا يَضُرُّ وَدُونَهُ خُطُوبٌ لِإِيجَابِ الْحُقُودِ نَوَايِ
وَكَمْ طَالِبٍ وَافٍ وَقَدْ شَارَفَ الْغِنَى سَوَايَ رِيحٍ فَاتَتْني بِسَوَافٍ ١
طَوَافِي ٢ دُرٌّ يَمِخُ الْجُدُّ أَهْلُهُ بَرَفٍ فَيُغْنِي عَنْ سُرَى وَطَوَافٍ
حَوَى فِي رَحَاءٍ وَادِعٍ ٣ فَضْلَ نِعْمَةٍ عِدَادًا ٤ مَكْلٌ وَالرَّكَابُ حَوَايِ ٥

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

أَيَا شَجَرَ الْعَرَا ٦ أَوْسَعَتْ رِيًّا فَقَدْ جَفَّ الْعِضَاهُ وَلَمْ تَجْفِ
وَمَا بَقِيَ إِذَا فَتَشَتْ حَيٌّ تَجْبِرُهُ الْحَوَادِثُ أَوْ تُنْفِي
لِكَافُورٍ غَدَا الْكَافُورُ زَادَا وَجَفَّتْ أَبْجَرٌ مِنْ آلِ جُفٍّ ٧
وَهَلْ فَاتَ الْخُنُوفَ أَخُو هَذِيلٍ كَأَنَّ مَلَأَتْهُ ٨ عَلَى هِجَفٍ ٩
أَوِ الْعَادِي السَّلِيكَ وَصَاحِبَاهُ ١٠ أَوِ الْأَسَدِيِّ كَالْمَعْلِيِّ الْهَزَفِ ١١

١ السواف فناء يقع في الابل فاراد به الهلاك ٢ من طفايطفو اذا علا ٣ اي ساكن ٤ اي صرفها ٥ اكل الرجل بعيره اعياء. والركاب الابل. وحواي من الحفا ٦ جمع عروة وهي الحمض يرمى في الجذب والشجر الملتف تشتو فيه الابل فتاكل منه وما لا يسقط ورقه في الشتاء والذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب ويشبه به القوم الكرام ٧ آل جف هم الاخشيدون والاشيد هو محمد بن طنج بن جف الفرغاني وكانور هو الاخشيدي صاحب مصر وكانور الثاني الطيب ٨ ثنية ملاة وهي الربطة ذات ثقبين اي قطعتين متضامتين والملاة ايضا ثوب يلبس على الفخذين ٩ الهجف الظليم الجافي اي ذكر النعام ١٠ السليك بالتصغير رجل من صمالك العرب ولصوصهم ومحاضيرهم قيل كان يطلب الخيل فيدركها وتطلبه فلا تدركه وهو ابن عمرو بن مقاس احد بني سعد التميمي وامة سلكة وهي امة سوداء يضرب به المثل في العدو وقد ذكره ابو عبيد فيمن اشتهروا بالعدو مع منتشر بن وهب الباهلي واثق بن مطر المازني ولعلهما صاحبا اللذان ارادها ابو العلاء ١١ الاسدي الشنفرى الشاعر المشهور وهو من المعروفين بالعدو والفتك. والصل من النعام الدقيق الراس. والهزف الخفيف

فتى بجثاب صفاً بعد صف	تجده جيوشها فيفضل فيها
أراح من التواقي بالتوفي ١	تكلفت الوفاء وحُم يوم
وعلمي التعفف بالتعفي ٣	ودهري بالمغار ٢ أغار صبري
بما وعد الزمان من التقفي ٤	أما شغل الأنام عن التقافي
تحفوا ما توارى بالتعفي ٥	وقد صدقت ظنون من رجال
ليأجوج كستبر بشف ٧	وأو مُستراً عنهم بسد ٦
يقابله بمسار ودق ٨	لقد عجب القضاء لركب موج
عداها عن تكفها التكفي ١٠	ولو نالت عقاب اللوح لبأ ٩
تعيثه من الخوص أسف ١٢	وقد يغني المسف ١١ الى الدنايا
بكور يدي على ذرة بسف ١٤	ووط السف ١٣ يحمي الرجل منه
وزار الجود كفا ذات كف	وكم بسط البنان فعاد صفراً

١ حُم يوم اي قدر والتواقي من توافي القوم اذا تناموا والتوفي من توفاه
الله قبض روحه ٢ المغار الاغارة ٣ تعفى الشيء درس واضمحل ٤ التقافي
التراخي بالقيج والتعفي التبع ٥ قال بعضهم هنا تحفوا من قولك خفيت الشيء اذا
اظهرته والتعفي التستر وتكلف الخفاء ٦ السد بالفتح الحاجز بين الشيئين ويضم
او بالضم ما كان مخلوقاً لله تعالى وبالفتح ما كان من فعل البشر قال تعالى « فويل
لفعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً » اي حاجزاً ٧ السد والثوب الرقيق
٨ الدف الجنب من كل شيء وصفحه ٩ اللوح بالضم الهواة يوف السباه
والارض واللب العقل ١٠ عداها اي صرفها والتكفوه الترهيبه في المشي والميد
والتحرك فيه كتحرك النخلة العبدانة والتكفي من تكفى النبات اذا طال ١١ اسف
الرجل للامر الذي دخل فيه ١٢ اسف الخوص نسجه ١٣ السف ضرب من
الحيات ١٤ مصدر سف الشيء يسفه سفا تماطاه بيده

وما رف ١ الكهاب سوى عتاء
وكم زفت إلى جدث عروس
أرى دنياك خالطها قذاها
بنوها مثلها فحالت منها
تعيج صفائر الاشياء خطبا
وإن القتل في أحذ وبدير
وإن لذ القبيح غواة قوم
وليس علي غبر بلوغ جهدي
إذا استقلت أثوابي ونعلي
لصل مطبة مني قريب
وما سل المهند للتوقي
وليس الخمس ضاربة بسيف
وإن ضيت لمساوك برق ٢
وقد همت إلى عرس برق
وأعيت أن يهذبها مصفي
بوهدي أو بهضب أو بقف ٣
جليلا ما سناه بمسشف ٤
جنى القتلين في نهر وطف ٥
فان الفضل يعرف للأعف
وضيفي قانع مني بصف ٦
فتقلي في التجرد والتحفي
فيعمل سيرها قدما بخف
كسل المشرفة للشفي
نظير الخمس ضاربة بدف ٧

١ يقال رف المرأة إذا قبلها باطراف شفتيه ٢ رف المرأة المساوك جعلته
في فمها ٣ الوهد المنخفض من الأرض والحضب جمع هضبة وهي جبل خلق من
صخرة واحدة أو الجبل الطويل الممتنع المنفرد أو دون المرتفع من الجبال أو ما
ارتفع من الأرض وهذا هو الأولى للمقابلة بينه وبين الوهد. والقف ما ارتفع
من الأرض أو جبل غير أنه ليس بطويل ٤ استشفه نظرا ورآه واستشف
الشيء تبينه واستقصاه ٥ اللطف ما اشرف من أرض العرب على ريف العراق
والطف أيضا الشاطئ وهو المراد هنا وفيه إشارة إلى مقتل سيدنا الحسين رضي
الله عنه ٦ الصف هو ان يحلب الناقة بيديه ويقال هو ان يجمع بين الخلفين
بيده الواحدة ٧ الدف بالضم والفتح هو الذي يضرب به من آلات الطرب
وهو نوعان مربع ومدور والمدور منه صغير ويعرف بالدائرة ومنه كبير ويقال
له المزهر

أَبَاغِي حَطَّهُ بِقَنَّا وَخَيْلٍ ۱
 وَمَا الْجِبْلُ الْوَقُورُ لَجَازِيهِ ۲
 وَجَسِي شَمْعَةً وَالنَّفْسُ نَارٌ ۳
 أَعْبَرَتِ النَّعَامُ أُولَاتُ فِرْعَ ۴
 لَمَلَّ النَّبْعَ ۵ تَنْبِيهِ اللَّيَالِي ۶
 إِذَا مَا الْقَاتِلُ الْكَنْدِيُّ ذَلَّتْ ۷
 فَلَنْ عَطَارِدًا فِي الْجَوْرِ أَوْلَى ۸
 وَأَقْصَى عَنْ مَارَبِكَ الْهَرَايَا ۹
 وَفَذَّ فِي مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ ۱۰
 لَعَمْرَأَيْكَ مَا خَالِي بِخَالٍ ۱۱
 فَإِنْ أُعْطِيَ الْقَلِيلُ يَكُنْ هَنِيئًا ۱۲
 إِذَا وَرَدَ الْفَقِيرُ عَلَى احْتِيَاجِي ۱۳
 وَأَوْكَانَ الْكَثِيرُ لِقَلِّ عِنْدِي ۱۴

١ الحلف المتسجع كقنبر ٢ الفرع الشعر التام الوافر ٣ الزف صفار ريش النعام
 ٤ النبع شجر تنفض منه القنسى وهو من احسن الشجر واصليها ٥ اي مستطيل
 من تكفي النبات اذا طال ٦ المراد بالشف هنا الزيادة والمعنى اعترفي له بزيادة الفضل
 واراد بالكندي اسماً ليس ٧ المراد بالتعني التلطف من حفي اذا بالغ في اكرامه
 وتلطف به واظهر السرور له ومنه المثل ما رب لاحفاوة اي هذا غرض لك لا كرامة
 منك يضرب لمن اظهر التودد لحاجة له لا لمحبة صاحبه ٨ اي بطيء الكلام ٩ المراد
 بالخال الاول السحاب وبالثاني اسم فاعل من اخلو ١٠ يقال شهد هف وشهدة هف
 اي لا غسل فيها ١١ المستمع طالب المعروف والشف بالكسر والتفتح الريح والفضل
 اي الزيادة ١٢ يقال خذ ما استندف لك اي ما امكن وسهل
 ١٣ المستطاف من استطاف على الشيء اشرف عليه ومنه قولهم خذ ما استطاف لك

❁ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع العين ❁

غدونا مثقلين بما اكتسبنا وعمل العفو منه سوف يعني
وفكري ملّ حبّ المال مني ووجدني بالحياة أطال شعني ١
وكون الجسم في جسدي خبيأ أشق عليه من هرم وضعف
ستضر بني الحوادث في نظيري فتمحقني ولا أن دار ضيعني ٢
وتنزلي سيول الدهر كرهاً إلى وادي من جبلي ونعني ٣

❁ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع النون ❁

بحمد الله لم تخلق كتاب ٤ فجنب كل مخزبة وعنف
فبدع حل في أذني غلام أبرّ لديه من قرط وشنف
ولا سيما إذا أعطيت أيداً ٦ لمد يدك أو أنفاً ٧ بأنف
أرى الأيام تجحد ثم تنفي بإيجاب وتوجب ثم تنفي
ولن لم يفعل الأقدام عيب حملن الثقل من قدع وحنف ٨
وقد يحال في ردّ الرزايا بعود مغرر وعود صنف ٩
وكم غرت معاطس آمن رجال بريح ألوة ١١ أو بريح رنف ١٢

١ شعفه الشيء بلفت محبته منه أعلى موضع في قلبه ماخوذ من شعفات الجبال وهي
أطاليها ٢ المعنى أن الجسد يضرب في التراب فيمتحق ولا يجري مجرى العدد الذي
إذا ضرب في مثله تصاعف ٣ العف من الأرض المرتفع في اعتراض وقيل ناحية
من الجبل ٤ الكتاب الجارية الناهد ٥ من جدعه قطع أنه أو أذنه أو يده أو
شفته ٦ الأيد القوة ٧ انف كل شيء أوله واشده ٨ القدع زيق سيف القدم
بينها وبين عظم الساق والحنف أن تقبل كل واحدة من الإيماين على صاحبها
٩ المراد به ما يتغير به ١٠ المعاطس الأنوف ١١ الألوة العود الذي يتغير به
١٢ الرنف بهراج البر

* (وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع اللام) *

توافقت اليهود مع النصارى	على قتل المسيح (١) بلا اختلاف
وما اصطلموا على ترك الدنيا	بل اصطلموا على شرب السلاف
تلا فيناهم بالقول فيه	فجاءهم التلافي بالتلاف
تغير خلقنا والشر طبع	فما نحتاج فيه الى اختلاف
ترفق إن ديني ليس نبعا	ولكن بالخلاف ٢ من الخلاف
وقد ذمنا على سوء السجاي	كما دامت قريش على الالاف ٣
فقد لاحت مخائل ٤ صادقات	تروق العين باللمع الالاف ٥
فمن لك بالفريريات ٦ سارت	بأشياء نسين إلى علاف ٧

❀ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الحاء ❀

لقد نفق ٨ الردي ورب مر	من الأقوات يجعل في الصفا
وأكرمني على عبي رجال	كما روي القريض على الزحاف
ومن يركب إلى الهيماء خيلاً	فإن سواه يقدم وهو حافي

❀ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الياء ❀

إذا ما ألدت ٩ أمم مجهل فقابلها بشوحيد السيوف

١ المسيح سمي مسيحاً لانه خرج من بطن امه مسحاً بالدهن وقيل لانه كان لا يمسح اذا طاعة الا يري

٢ التبع شجر تعمل منه التسي والسهام واخلاف شجر الصفصاف ٣ آية المؤلفة ٤ المخال من السحب ما ينذر بالمطر ٥ جمع وليف وهو البرق الذي يلعب المستتر

٦ الفريريات بقر منسوبة الى غرير وهو اسم لخل ٧ علاف رجل تنسب من قضاة اليه الرجال ٨ اي راج وسرع ٩ الدة في دين الله مال غنه وعدل

كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نَقُودُ كَثِيرَاتُ الْبَهَارِجِ وَالزُّيُوفِ ١
وَمَهْدِي الْأَرْضِ لِلْمَلِكِ الْمُرْجِي نُلِمُّ بِهَا كَلَامُ ٢ الضُّيُوفِ

﴿ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع الحاء ﴾

تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ حِفْظِهِ مَنْ هُوَ بِالْكَأْسِ مِلِّي حَقِّي ٣
كَأَنَّهُ مِنْ سِوَةِ أَفْعَالِهِ يَبْدُو الْحَمْرَ عَلَى الْمُصْحَفِ
لَا تَنْصِفُ الشَّارِبَ فِي سَكْرِهِ وَلَا تُنْزِلُهُ وَلَا تُلْحَفِ

﴿ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع اللام ﴾

كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحْشِيَّةٌ فَظَرْتُ فِي آثَارِ أَخْلَافِهَا ٤
مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا بَلْ هُوَ مِنْ سَنَةِ آلَافِهَا
تَطْلُبُ أَرِيَّةَ الْغُلِّ مِنْ خَلْفِهَا وَذَائِبُ السَّمِّ بِأَخْلَافِهَا ٦
إِنْ أَخْلَقْتُكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا فَعُرْفُهَا جَارٍ بِأَخْلَافِهَا ٧
حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِأَخْلَافِهَا ٨
أَتَلَفْتُ إِذَا أَعْطَيْتُكَ أَعْرَاضَهَا ٩ فَإِنَّهَا رَهْنٌ بِأَخْلَافِهَا
تِلْكَ عَجُوزٌ أَلَفْتُ شَرَّهَا قَبْلَ بَنِي فِهْرِ وَأَخْلَافِهَا ١٠

﴿ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع العين وياء الرفع ﴾

زَعَمَ الرَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مَيْنِ م وَصِدْقِي يُرَوِّى فُعَالِي وَعَيْفِي

١ البهارج جمع بهرج وهو الباطل الرديء والزيوف جمع زيف وهو الرديء ٢ الكلام النزول ٣ الخفي المبالغ في الأكرام والبالغ يتم الشيء باستقصاء ٤ جمع يظلف وهو البقرة بمثابة الخلف ٥ الأري عسل الغل ٦ الخلف لذات الخلف بمثابة الضرع لذات الظلف وتقدم قريبا ٧ مصدر اخلف الوعد والامر لم يفرضه

٨ جمع حلف وهو الصديق الذي تحالفه وتماهده ٩ جمع عرض وهو حطام الدنيا وما يعرض فيها ١٠ فهر بن مالك بن النضر بن كنانة أبو قبيلة من قريش وأراد بقوله أيلانها قوله تعالى لا يلاف قريش أيلانهم قال في الكشف الأيلاف

ان شقاً يلوحُ في باطنِ البرِّ قَسَمٌ بيني وبينَ الضعيفِ

﴿ وقال ايضاً في الفاء المكسورة مع الياء وواو الردف ﴾

الليالي مُفَيَّرَاتُ السجايَا كَمَ جَعَلَنَ الذِّيفَانُ شَرْبَ عُيُوفٍ ١

قد غدا القومُ للتضارِ فَنَالُو ٢ وَبِتْنَا وَمَنْ لَنَا بِالزُّيُوفِ ٣

أَوَلَا يُبْصِرُ الْفَتَى الذَّهَبَ الْأَحْمَرُ ٤ مَرَّ تَحْدَى بِهِ نَعَالُ السُّيُوفِ ٥

لِلْعَدِيدِ الْعَلَاءِ عَلَى سَائِرِ الْجَوِّ ٦ مَرَّ ذُلُّ الْعِدَا وَعِزُّ الضُّيُوفِ ٧

الفاء الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في الفاء الساكنة مع الواو ﴾

أَيَا وَالِيَّ الْمِصْرِ لَا تَظْلَمَنَّ ١ فَمَ جَاءَ مِثْلَكَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ٢

وَقَدْ أَمَرَ ٣ النُّحْلَ مَلَأْكَهُ ٤ وَفِيضَ غَيْرِهِمْ ٥ فَاخْتَرَفَ ٦ ٣

إِنَّ الْقَوْلَ حَرْفُهُ كَاذِبٌ ١ فَإِنَّ الْقَضَاءَ بِهِ مَا اخْتَرَفَ ٢

فَلَا تُزِلُّنَّ ٣ حِبَالَ الرِّجَالِ ٤ وَأَمْسِكَ بِكَفِّكَ مِنْهَا طَرَفٌ ٥

تَوَاضَعَ إِذَا مَا رُزِقَتِ الْعَلَاءُ ١ فَذَلِكَ مَا يَزِيدُ الشَّرَفَ ٢

وَدَارَكَ أَحْسَنُ إِلَى جَارِهَا ١ وَلَا تَجْعَلَنَّ لَهَا مُشْتَرَفٌ ٢ ٤

وَمَنْ أَلْبَسَ اللَّهُ ثَوْبَ الشَّفَاءِ ١ فَلَا تُؤْثِرَنَّ عَلَيْهِ التَّرَفَ ٢

تَقِيبُ ٣ هِ الْمَاءِ وَقَدْ طَالَمَا ١ نِيَمَها ٢ وَارِدٌ ٣ فَاخْتَرَفَ ٤

وَمَنْ أَمَّتَهُ خُطُوبُ الْمُنُونِ ١ تَخَوَّفَ ٢ مِنْ هَرَمٍ أَوْ خَرَفَ ٣ ٦

يُقَارِفُ ٧ مُسْتَكْبِرَاتِ الذُّنُوبِ ١ وَيَغْفُلُ ٢ عَنْ ذَنْبِهِ الْمُقْتَرَفِ ٣ ٨

من ألفت المكان ايلاناً الفته فانا مؤلف ١ الذيفان السم والعيوف فعول من عاف

الشيء كرمه ٢ امر النحل اصلحه ٣ اخترف النحل جناه

٤ المشتوف المرتفع العالي ٥ اي تنقص وتذهب ٦ الخرف ذهاب العقل من

الكبير ٧ قره يكذا عابه واتهمه وقارفه الذنب خالطه ٨ اي المكتسب

ولي منزل في الثرى ما يزارُ ولو رامهُ زائرُ ما عَرَفَ
وقد لُمْتُ أَنْ جَمَدْتُ أَدْمِي وما لُمْتُ جَفْنِي ١١ ذَرَفَ

❀ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع الراء ❀

وجدتُ ابنَ آدمَ في غِرَّةٍ بما يستفيدُ وما يَطْرِفُ ١
تعلقَ دُنياهُ قبلَ الفِطامِ وما زالَ يدأبُ حتى خَرَفَ
وتسمو لظارِها عينهُ وخبرٌ لناظرها لو طَرِفَ ٢

يُسِرُّ بها عصرَ إقبالها كأنَّ تغيُّرها ما عَرَفَ
ويذرفُ من حُبِّها دمعهُ وما يجلبُ الحظَّ دمعُ ذَرَفَ
وكم مرَّ يوماً على قبرهِ حسانُ الوجوه فلم تَشْتَرِفَ ٣

أَيْلَسُ الماءَ من ناكِرٍ ٤ ويتركُ جِأً ٥ لمن يفتَرِفُ
ولم يفتَرِفْ من رضا ربِّهِ ولكن جرائمهُ يفتَرِفُ ٦
كعاملٍ قومٍ أَسَاءَ الصنيعِ ولا ريبَ في أَنَّهُ ينصرفُ

وقد جاء غافِلًا رزقهُ وإن كانَ للقوتِ لم يَحْتَرِفُ
أَباطِيبَةُ القاعِ ٧ خافي الرِّمَاءِ ولا يَخْدَعُنكَ روضُ يَرِفُ ٨

❀ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع اللام ❀

راصدٌ تحتهُ صَلَفٌ ٩ ودمٌ كَلَفٌ ١٠

ويجُ شِئاً للثرى شَمُّ الأنفِ والذلفُ ١١

- ١ اطرف الشيء اشتراه حديثاً ٢ طرف عينه اصابها بشيء فدمعت
٣ اشترف انتصب ٤ نكر الماء غاض ٥ الجُم الماء الكثير ٦ افترف اكتسب
والذنب فله ٧ القاع ارض سهلة مطمئنة قد انقرضت عنها الجبال والأكمام ٨ ورف
النبات نضر واهتز ٩ صلف السحاب كثرة رعيه وقل ماؤه ١٠ قال عمرو ذهب دمه ظلماً
وطلفاً أي حذر باطلاً قال سمعته بالطاء والظاء جميعاً
١١ الشم ارتفاع قصبه الأنف وحسنها واستواء اعلائها وانتصاب الأرنبة او ورود الأرنبة

فَتَنَ الشَّيْخُ بِالْحَيَاةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَلَفَ ١
يُفْهِمُ الْمَرْءَ صَاحِبِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَلْفٌ
فَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَتَحَمَّلْ لَهُ الْكُلْفَ
وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالْحَدِيثُ كَثِيرٌ قَدْ اخْتَلَفَ
لَا تَقُومَنَّ فِي الْمَسَاءِ جِدْرٌ تَرْجُو بِهَا الزُّلْفَ ٢
مُعْمِلًا بَسَطَ رَاحِنِيكَ إِلَى نَائِلٍ يُلْفَ ٣
وَرُمِ الرِّزْقُ فِي الْبَلَاءِ دَرِّقَانِ رَمَتْهُ أَرْدَلَفَ ٤
وَاطْلَفَ هِ الْنَفْسَ وَالطَّرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى الظَّلْفِ
وَتَلَاَفَ الَّذِي مَضَى قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلْفُ
حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفَ
لَيْتَنَّا كُلَّ عَقْدٍ إِذَا نَظَّمُهُ اتَّلَفَ
لَوْ تَرَاءَى لَنَاظِرٍ بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكُلْفُ

في حسن استواء القصبة وارتفاعها والذلف صغر الانف واستواء الأرنبة أو صفه
في دقة أو خلط واستواء في طرفه ليس بمجد غليظ ولا يخبث أن الشتم صفة محمودة
يكفي بها عن الشهامة وعزة النفس قال حسان بن ثابت

يض الوجوه كريمة أحسابهم شتم الأنوف من الطراز الأول

فكان أبا العلاء يقول وبلا لسان تنظر لسواها شرا وتبته على غيرها كبيرا
فلماذا ذلك الشتم وعلى م هذا الذلف ومصيرها إلى الثرى ومآلها إلى التراب والبرى
١ دلف الشيخ مشى مشية المقيد وفوق الديب ٢ جمع زلفة وهي المنزلة والقرية
٣ أي يجمع ويضم من لف الشيء جمعه وضمه
٤ أي اقرب ه ظلف نفسه عن الشيء ظلما معها من أن تفعله أو تأتبه
أو كلفها عنه قال الشاعر

لقد اظلف القوم عن مطعم إذا ما تهاوت ذبانه

سَلِّ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ وَسِجِسْتَانَ عَنْ خَلْفِ ١
وَلَجِبِيًّا عَنْ الْقَوَا رِسَ حَتَّى أَبِي دَلْفِ ٢
سَلِّ الْقَوْمَ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلَفَ

فصل القاف

﴿ قال = رحمه الله = في القاف المضمومة مع الراء ﴾

وَجُوهَكُمْ كَلْفٌ وَأَفْوَاهَكُمْ عَدَى ٣
وَمَا بِي طَرِيقٌ ٤ لِلْمَسِيرِ وَلَا السَّرَى
أَغْرَبَانِكَ السَّمَّ ٥ اسْتَقَلْتُ مَعَ الضَّمَى
رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتَهُ
مَتَى يُخْلَصَ التَّقْوَى لِمَوْلَاهُ لَا تَقِضْ
أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ يَرْهَبُ حَنْفَهُ
وَكَبَادُكُمْ سَوْدٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقٌ
لَا نِي ضَرِيرٌ لَا تَقِي ٦ لِي الطَّرِيقُ
سَوَاحٍ ٦ أَمْ مَرَّتْ حَمَامُكَ الْوُرُقُ
وَمَا أَوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالْخُرْقُ ٧
عَطَايَاهُ مِنْ صَلَّى وَقَبْلَتُهُ الشَّرْقُ
وَيُفْزَعُهُ رَعْدٌ وَيَطْمَعُهُ بَرْقُ

١ في القاموس أبو قابوس كنية الثعالب بن المنذر الضمّي ملك العرب الذي قيل فيه

فان يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام

وسجستان بلد معرب سستان

٢ لجيم هو ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأبو دلف كنية القاسم بن عيسى وهو ممنوع من الصرف لانه معدول عن دالف ٣ في القاموس العدس كل خشبة بين خشبتين وحجر رقيق يستر به الشيء ٤ الطرق القوة ٥ أي السود ٦ السائح ما مر على يمينك من طائر أو غلب أو ما أولاك ميامنه ٧ الخرق ضعف الرأي وان لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور والجهل والحمق

فيا طائرُ أُنْمِني ويا ظبيُّ لا تَحْفَ شذائي ١ فما بيني وبينكما فرقُ

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الهاء ❖

لعمرك ما في الأرضِ كلُّ مجربٍ ولا ناشي ٢ إلا لاهثٌ ٣ مراهقُ ٤

إذا بضٌ ٥ بالشيء القليل فإنه لسوء السجايا بالتبجح ٦ فاهقُ ٧

ولو كان من هذي الشواهِق سيّدُ ثنته المنايا وهو بالنفسِ شاقُ ٨

وكم من جوادٍ فيهمُ شهدتْ له نواهقه ٩ والشاحجاتُ ١٠ النواهِقُ ١١

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الهاء ❖

متى ينفعُ الأقوامَ حيٌّ يكنُ له أذاةٌ بهم ١٢ والحينُ ١٣ بالنفسِ لاحقُ ١٤

فما تسمعُ المروءةَ الأكفُ ولا الحصا ولكن يفادي ١٥ إثمُ ١٦ العينِ ساحقُ ١٧

فإن بورك الخبزُ الذي أنت صانعُ فأهلُ ١٨ والا فالخطوب مواهِقُ ١٩

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع القاف ❖

أرى الناسَ شرّاً من زمانِ حواهمُ فهل وُجِدَتْ للعالمينَ حقائقُ ٢٠

وقد كذبوا عن ساعةٍ ودقيقةٍ وما كذبتْ ساعاتهم ٢١ والدقائقُ ٢٢

إذا لم يكنْ لي بالشقيقةِ ٢٣ منزلُ ٢٤ فلا ظهرتْ عراؤها والشقائقُ ٢٥ ١١

١ الشذا الحدة والشر وما العلف موقع الشذا هنا فإن المسك بعض دم الفزال

٢ الناشي الحدث الذي جاوز حد الصغر والمراهق الذي قارب الحلم

٣ بض الحجر نزع منه الهاء ٤ التبجح بالشيء الفرح به ٥ والقافق المراد به

المتنلي من فوق الأناة امتلاً ٥ عن بعضهم التامقان عطفان شاخصان من ذوي

الحمار في مجرى الدم ويقال لها أيضاً النواهِق ٦ جمع شاحج وهو الجار

٧ أي الموت

٨ المروءة أصلب الحجارة ويعرف بالصوان وأحدثه مروءة ٩ الأثم حجر يكتحل

به سريع التفتت ١٠ الشقيقة القرعة بين الجبلين من جبال الرمل نبت العشب

١١ المرءة السنة الشديدة ويمكن أن يراد بها النبت والشقائق المراد بها شقائق النعمان

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ❀

أراني في قيد الحياة مكلفاً ثقاتلَ أمشيَ تحنها وأطابقُ ١
إذا كنت في دار الشقام مصلياً فانك في دار السعادة سابقُ ٢
إذا الحزن لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر أبقي
تنيُّ يُعاني ظمئه ومضلل له صابحٌ من غير حلٍّ وضابقي ٣

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الفاء ❀

فؤادك خفاقٌ وبرقك خافقُ وأعيالك في الدنيا خليلٌ موافق
تخبرُ فاما وحدةٌ مثلُ ميتة واما جليسٌ في الحياة منافقُ
أردتُ رفيقاً كي ينالك رفقه فدعه إذا لم تأت منه المرافقُ ٤

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الون ❀

إذا خطبَ الزهراء شمعٌ له غني وناشيٌ عديمٌ آثرتُ من تعاقبِ
وقلَّ غناؤه عن فتاةٍ وزوجها أخو هرمٍ أجملها والمخاقبِ
ولم حاولتُ ركبَ الظلام نياهمُ فتلك لعمري لله بشس الأيانقِ ٥
وما تستوي الأخدانُ قيمٌ هذه مسنٌ وللأخرى وليُّ غرائقِ ٦
توقوا سبيلَ الغاياتِ فكلها كليش الشرى والطيبُ فيها فرائقِ ٧

❀ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ❀

أرقتُ فهل نجمُ الدجنة أرقُ وتجري الفوادي بالردى والطوارقُ

المعروفة ١ مطابق المقيد قارن الخطو ٢ اتى بسابق ليوم انه اراد المصلى من الخليل وهو الذي يلي السابق والمعنى المراد ظاهر ٣ الصبح شرب الغداة والقبوق شرب المشي يقال صببه فهو صابج وخبئه فهو غابقي ٤ للمرافق جمع مرفق وهو ما ارتفق وانتفع به

٥ الايانق جمع الجمع لنافقة ٦ الغرائق الشاب الايض الجميل ٧ الفرائق خيوان شبيه باين أوى يندر الناس قدام الامند معرب بروانك

وَيُطْرَبُنِي بَعْدَ النَّهْيِ قَوْلُ قَائِلٍ
 أَبِي الدَّهْرِ جُودًا بِالسُّرُورِ وَإِنْ دَنَا
 هَلِ الْيَوْمُ إِلَّا شَارِقٌ ثُمَّ غَارِبٌ
 صَرَازِبُ كَسَرَى مَا وَقَتْ مَهْجَةً لَهُ
 وَيَنْبَرُ فِي الْأَيَّامِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ
 مَحَا أَلْفَاتِ الشَّرْحِ عَنْ طَرَسٍ شَيْبِهِ
 وَمَا زَالَ فِي شَرْبِ الْأَبَارِقِ كَارِمًا
 يَمَافُونَ تَرْبًا فِيهِ تَطْوَى جُسُومُهُمْ
 وَيُشْبَهُ كَعْبًا إِذْ بَكَى وَمُتَمِّمًا هـ
 نَظِيرُ ابْنَةِ الْجَوْنِ ٧ الَّتِي التَّوَحُّ شَأْنُهَا
 * (وَقَالَ أَيْضًا فِي تَقَاتِفِ الْمُخْتُمَةِ مَعَ الرَّاهِ) *

سَقَى بَارِقًا ١ مِنْ جَانِبِ الْغَوْرِ بَارِقُ
 إِلَيْهِ الْفَتَى أَوْ نَالَهُ فَهُوَ سَارِقُ
 أَوْ اللَّيْلُ إِلَّا غَارِبٌ ثُمَّ شَارِقُ
 وَقَبِصَرُ لَمْ يَمْنَحْ رَدَاهُ الْبَطَارِقُ
 فَتَضَيَّرَ مِنْ طَوْلِ الْبَقَاءِ الْمَفَارِقُ
 لَتَخْلُو مِنْ لَوْنِ الشَّبَابِ الْمَارِقُ ٢
 لَّا بَعَثَهُ فِي الرِّيَّاحِ الْأَبَارِقُ ٣
 وَمَنْهُ يَحْقِ قُرْشُهَا وَالنَّارِقُ ٤
 لَدَى كُلِّ عَقْلٍ مَعْبُدٌ وَمَخَارِقُ ٥
 مُغْنِيَةٌ عَنْ صَوْتِهَا اللَّبُّ مَارِقُ ٦
 ٨

أَيْلَسُ نَجْمٌ طَارِقٌ بِرُزْيَةٍ
 وَهَلْ فَرَقْدُ الْخَضْرَاءِ ٩ فِي الْجَوْ مَوْقِنٌ
 وَمَا أَرَقَّتْهُ الْحَادِثَاتُ وَكَلْنَا

١ بَارِقُ جَبَلٌ بِالسَّوَادِ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ٢ جَمْعُ مَرْقٍ وَهِيَ الصَّحِيفَةُ مَعْرَبَةٌ هـ
 ٣ جَمْعُ اِبْرَقٍ وَهُوَ غُلْظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ مَخْلُطَةٌ ٤ جَمْعُ مَرْقٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ
 الصَّغِيرَةُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا هـ ارَادَ كَعْبًا التَّنَوِي وَكَانَ كَثِيرَ الْبِكَاةِ عَلَى أَخِيهِ أَبِي الْمَرْغَابِ
 وَمِنْ مَعْرُوفٍ رَثَائِهِ فِيهِ قَوْلُهُ

نَقُولُ سَلِمَى مَا لَجَسَمُكَ شَاحِبًا كَانَتْكَ بِحَمِيكَ الطَّعَامِ طَلِيبٌ
 مَتَمَّ هَوَايَيْنِ نَوْبَةٍ وَمِرَاثِيهِ فِي أَخِيهِ شَهْرَةَ ٦ مَعْبُدٌ وَمَخَارِقُ مَغْنِيَانِ شَهْرِيَّانِ مَعْرُوفَانِ
 ٧ ابْنَةُ الْجَوْنِ الْحَامِيَّةِ ٨ مَرْقٍ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ تَقْدُ فِيهَا وَخَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ
 الْآخِرِ وَمِنْهُ قِيلَ مَرْقٍ مِنَ الدِّهْنِ أَيْ خَرَجَ مِنْهُ يَدْمَةٌ أَوْ ضَلَالَةٌ وَنَبَرَتْ التَّضَلُّلَةُ
 نَفَضَتْ حَمَلَهَا بَعْدَ الْكَثْرَةِ وَالْمَعْنَى حَيْثُكَ إِنَّ الْعَقْلَ لَا يَالِفُ صَوْتَهَا وَلَا يَطْرُبُ الْإِنْسَانَ
 ٩ الْفَرَقْدَانِ نَجْمَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ لَا يَفْتَرِقَانِ وَالْخَضْرَاءُ السَّمَاءُ

لقد أمر حرس^١ بعد حرس جميعه
تغيرت الأشياء والملك ثابت
مراد جرت أقلامه فتبادرت
وهل أفلت الأيام كسرى وحوله
أبارق هذا الموت سجع ربه
ودنياك ليست للسرور مودة
وقد عشت حتى لو نرى العيش لاح لي
فنف دعوة المظلوم إن دعاه
يخادع ملك الارض إذا أتت
حنادس لم يدر^٢ مع الصبح شارقة
مغاربة موقورة ومشارقة
بأمر وجفت بالقضاء هارقة^٣
مرازبه او قيصر وبطارقة
نعم وأعانت أكمه وأبارقة^٤
فمن ناله من اهلها فهو سارقة
هباء كسج العنكبوت شبارقة^٥
ملم بنوري الحجاب وخارقة
منيته لم تقن عنه بخارقة^٦

(وقال ايضا في القاف المضمومة مع القاء)

طباع الوري فيها النفاق فاقصم
وما تحسن الأيام أن ترزق الفتى
يضاحك خل خلّه وضميره
وحيدا ولا تصحب خيلا تنافقه
وإن كان ذا حظ صديقا يوافقه
عبوس وضاع الود لولا مرافقه^٧

(وقال ايضا في القاف المضمومة مع الميم)

يسي أمرونا منا فيفيض دائما
أسر هواها الشجن والكحل والفتي
وما هي أهل أن يؤمل مثلها
ودنياك ما زالت تسبي وتومق
يجول فمن كل النواظر ترمق
لو د ولكن ابن آدم أحمق

(وقال ايضا في القاف المضمومة مع اللام)

خير لآدم والخلق الذي خرجوا
من ظهره أن يكونوا قبل ما خلقوا

١ الحرس وقت من الدهر ٢ ذرت الشمس طلعت ٣ جمع مبرق وهي
الصحيفة منزلة ٤ الأكم المواضع المرتفعة والابارق جمع ابرق وهو غلط فيه سحابة
فدمل وطين مخملطة ٥ الشبارق القطع او يقال ثوب شبارق وشبارق اي مقطع
كله ٦ مغرق مخرفة موه وكذب ٧ المرفق من الامر نا ارتقنى وانتفع به

فهل أحسن وبالي جسمه رمد
وما تريد يداري ليست مالم كما
فارتفتها غير محمود على سخط
تبوأ الشخص من غبراء مظلمة
تكون للروح ثوباً ثم يخلعه
وأخلقته الليالي سبعة تجدها
والناس شتى فيعطى المقت صادقه
يفدو إلى المين من قلت دراهمه
وربما عدل الانسان معيه
ويخلف الظن في الأشياء صاحبه
﴿ وقال ايضا في القاف المضمومة مع الراء ﴾

سلطانك النار إن تعدل فدافعة
وقربه اللج إن أعطاك فائدة
والمال رزق فمن يذرك يحفظ به
والحق كالشمس وارتها حنادسها
﴿ وقال ايضا في القاف المضمومة مع السين وواو الراء ﴾

يغنيك ما حل في السجاي
أن يعمد بك الفسوق ٤

١ الملقى الهوى والحب قال الشاعر

ولقد اردت الصبر عليك فعاقني علق بقلبي من هواك قدع

وفي نسخة ملق وهو الود واللطف الشديد ٢ يقال ألج الثوب إذا أخذ في البلى ولا
يقال نهج ٣ ولقى الكلام يلقيه ذبزه ٤ المعنى يغنيك ما هو حلال في الفطر السليمة
الفاصلة عن أن يعمد ويتجاوز بك الفسق إلى ما تستغيره الفطر الفاسدة الناقصة
من الحرام ولا بد من تقديم السجاي الفاضلة والا لم يصح الكلام لان السجاي

كَيْفَ يُطَبِّقُ النُّهْوضَ عَادٍ عَلَيْهِ مِنْ مَأْثَمٍ ١ وَسُوقٍ ٢
كَمْ غُرِسَتْ نَخْلَةٌ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُقَدَّرْ لَهَا بِسُوقٍ ٣
لَا يَفْرَحَنَّ بِالْحَيَاةِ غَيْرُ مَا نَفَقَ الصَّدَقُ فِي الْبَرَايَا ٤
وَلَمْ تَزَلْ لِلْحَالِ سَوْقٌ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْفَاءِ ❖

أَتَانِقُ فِي الْحَيَاةِ كَعَمَلِ غَيْرِي وَكُلُّ النَّاسِ شَانِهِمُ النِّفَاقُ ١
أَعْلَلُ مَهْجَتِي وَيَصْبِحُ دَهْرِي أَلَا تَقْدُوفَقْدَ ذَهَبِ الرِّفَاقِ ٢
بَلَى وَالسَّيْرُ مِنْ أَعْمَالِ غَيْرِي وَإِنْ طَالَ اتِّكَالُهُ وَارْتَفَاقُهُ ٣
تَضَالَّتِ الْبَرِيَّةُ فِي الْعَطَايَا وَيَجْمَعُهَا لَدَى الْمَلِكِ اتِّفَاقُ ٤
أَنْصَفِقُ ٥ أَنْ تَغَيَّرْنَا الْإِسْلَامِي وَيَسْمَعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ ٦

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

فَرَقٌ بَدَأَ وَمِنْ الْحَوَادِثِ يَفْرَقُ شَيْخٌ يَغَادِي بِالْخَطُوبِ وَيَطْرُقُ ١
سَجَانٌ خَالِقًا وَطَاءً أَغْبَرُ مِنْ تَحْتِنَا وَلَهُ غَطَاءٌ أَزْرُقُ ٢
وَالشَّيْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَاجِحُ تَطْفُو لِنَاظِرَةِ الْعَيُونِ وَتَفْرُقُ ٣
أَعْرَقْتَ غَيْرَكَ فِي مَحَاوِلِ الْغِنَى وَحَوَاهُ غَيْرُكَ مُشِيرًا أَوْ مَعْرِقُ ٤
وَأَخُو الْحَبِيِّ فِي أَمْرِهِ مُتَحَيِّرُ جَمَعَ التَّجَارِبَ عَمَرُهُ الْمُنْفَرِقُ ٥
وَتَعَدُّ ابْنَ الْعَبْدِ بَرْقَةً شَهْدُ فَمَضَى وَشَيْكًا وَاسْتَقَرَّ الْإِبْرَقُ ٦

مِنْهَا فَاضِلَةٌ وَغَيْرُ فَاضِلَةٍ

١. جمع وسق وهو الحمل ٢. أي طول وارتفاع ٣. انظر الغافل عن الزمان والمهلك
من فح الميم جعله من هلك ومن ضمها جملة من أهلك ٤. الارتفاق الاتكاء على مرفق
يده ٥. انصفق على كذا أطبق عليه ٦. المزاهر جمع مزهر وهو عود الغناء وصفت
العود حركت أو طاراه فاصطفق ٧. فرق فلان دخل في الفرق أي المواجهة وغاص فيها
٨. ابن العبد هو طرفة بن العبد بن سفين بن سعد وهو من مشاهير شعراء العرب

عز الذي أعفى الجادَ فما ترى
متمزياً في صيفه وشتائه
متجلداً أو خلتَه متلبداً
لا حسن يؤله فيظهر مجزعا
لم يقد غدوة طائر متكسب
أحجام مآلك في ركوب حائم
والصغر يلبث لا يقارف مرة
والدهر أخرق ما اهتدى لصنعة
وتشابهت أجسامنا وتخالفت
يا هـ ٦ ويحك غيرتك نوائب
ملأت صحيفتك الذنوب وفعلك
وكأنما نفض الرماذ كآبة
لئن الكرى ملك الردى في زعمهم
من يعط شيئاً يستلبه ومن يتم
زجر القراب تطيراً ونقيضه

حجراً ينص بما كل أو يشرق
ما ربيع قط للمبسي بغيرق
لا دمع فيه بفادح يترفق ١
إن راح يضرب ملطس أو مطرق ٢
واقاه يلقط أجذل أو زرق ٣
ورق ومن شر الركاب الأورق ٤
ذنبا ولا هو من حياء مطرق
وبنوه كلم سفيه أخرق ٥
أغراضنا فمغرب ومشرق
والعصن يورق في الزمان ويورق ٦
م الخبر الأحم وفود راسك مبرق
فوق الجبين وقلبك المتروق
إن الحياة من الأنام لتسرق
جنت الغلام فانه سيورق
ديك لأهل الدار أبيض أفرق

واراد ابو العلاء قوله ((خلوة اخلال ببرقة شمد))

١ الفادح الامر العظيم والباء فيه للسبية وترقوq الدمع مجيئه وذهابه
٢ الملطس حجر عريض والمطرق آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد ونحوه
٣ الاجدل الصقر والزرق طائر صياد بين البازي و الباشق وقيل هو البازي
٤ الابيض ٥ الاورق من الابل ما في لونه يياض الى سواد وهو من اطبيها لحما
لا سيرا ولا عملا ٥ الاخرق الاول المراد به من لا يحسن الصنعة وبالتالي الاحمق
٦ الم الشيخ الهرم ٧ ورق البجر واورق ظهر ورقه وورق فلان الشجرة اخذ
ورقها ٨ الاحم الاسود من كل شيء والفود جانب الراس والمهرق الصمغة

هذا السفاهُ كأننا حمضية ١ أُوخِيطُ بلقمةً غذاهُ العِشْرُقُ ٢

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ﴾

الدهرُ يَرْبِقُ ٣ من حواهُ كأنهم
والبهمُ يَرْبِقُ ٤ والأَنَامُ بهائمٌ
فَلَكٌ يدورُ على معاشرِ جمَّةٍ
في كلِّ حينٍ يستهلُّ من الأذى
مُهجُّ تمارشٍ في الحسبي وإن غدت
لا تفرحنَّ بما بلغت من العلا
وليحذر الدعوى اللبيبُ فإنها
لو قال بدرُ التمرِ إني درهمٌ
إيَّاكَ والدنيا فإن لباسها
ولما همومٌ بالنفوسِ لوابقٌ ٨
واللهُ خالقنا لأمرٍ شاءه

شعرٌ يُغَيِّرُ فهو أَحمرُ أَرْبِقُ
أَبَدًا تُقَيِّدُ بالقضاءِ وتُربِقُ
وكانه سجنٌ عليهم مطبقُ
مطرٌ يَنْصُ أَمَا كُنَّا وَيَطْبِقُ ٥
كالنابحاتِ فكلُّ طمرٍ خَرْبِقُ ٦
وإذا سبقتَ فمن قليلٍ تَسْبِقُ
للفضلِ هلكةٌ وخطبُ موبِقُ
قلتُ له السفاهُ أَنْتَ مَزَابِقُ ٧
بلي الجسمُ وطيبها لا يَبْقُ
وسرورها بصدورنا لا يَلْبِقُ
أَبَقَ المبيدُ وعبدُه لا يَأْبِقُ

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع التاء ﴾

النَّيبُ مجهولٌ يحارُ دليلهُ واللبُّ يأمرُ أهلهُ أَنْ يَتَّقُوا

١ الحمضية الابل القيمة في الحمض وهو نبت معروف ٢ اخيط النعام والعشوق نبت لها ٣ زبق اللحية نضها وفلاناً حبسه ٤ البهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والمز والبقر وقوله يربق من ربقه اذا جعل راسه في الربقة واحدة الربق وهو حبل فيه عدة عرى يند به البهم

٥ طبق الشيء عم فهو صد خصه ٦ الخربق نبات ورقه شمسان الحمل ابيض واسود وهو سم للكلاب واغنازير واما للناس فالايض منه يقبي والاسود يسهل السوداء وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سماً لم ايضاً ٧ زابقي الدرهم طلاء بالزئبق ٨ من لبق الثوب ونحوه بفلان لاق به

لا تظلموا الموتى وإن طال المدى
هذي المهابط والمهابط صُورَتْ
لا تدعوا عتقا على مولاكم
لم تستطيعوا أن تقوا مهاجرتكم
إن مسكم ظلام فقولوا نذيركم
لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا
﴿ وقال أيضا في القاف المضمومة مع الراء ﴾

ما ركب الخائن ١ في فعله
شئان مأمون وذو خلعة ٢
قد أنست فعلك شهب الدجى
فكيف لم تحرقك شمس الضحى
هذي طباع الناس معروفة
فخالطوا الهالم أو فارفوا

﴿ وقال أيضا في القاف المضمومة مع النون ﴾

يا ناقه صبرا أنت في أبنى
شعلت مراعيها وإياها ٦
اغراضها حالت بأغراضها
وقد برى الأعناق إعتاقها ٧

﴿ وقال أيضا في القاف المضمومة مع الراء ﴾

ألم ير أفعالك الشارق ٨
وكوكب ليملك الطارق ٩

١ الخائن هو الذي اتهم نغان والشارق من سرق سرا باي وجه كلف
يقال كل خائن سارق ولا عكس ٢ خلص الشيء واخطفه استلبه ٣ الشارق الشمس حين
تشرق ويطلق على غيرها من الكواكب أيضا ٤ الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح
٥ الناق شبه مشق بين ضررة الابهام واصل الية الخنصر مستقبل بطن الساعد
بلزق الراحة وكل موضع مثله في بطن المرفق وفي اصل العصص ويثر يخرج باليد
الواحدة ناقة وناق أيضا مرخم ناقة اثني الابل ٦ مصدر آتقة الشيء اعجبه
٧ ضرب من السير ٨ الشارق الشمس حين تشرق ٩ الطارق النجم الذي

تَحُونُ أَمِينَكَ دِينَارُهُ وَفِي رُبْعِهِ يُقَطِّعُ السَّارِقُ

القاف المفتوحة

﴿ قال — رحمه الله — في القاف المفتوحة مع الشين ﴾

إِذَا أَرَشَتَ ١ دُنْيَاكَ هَذِي إِلَى الْفَتَى رَمَتْهُ بَنِيْلٍ مِنْ غَوَايِشِهَا رَشَقًا
فُخْرِجَهُ ٢ غَاً وَتَوَسَّعَهُ أَذَى وَإِنْ ذَمَّهَا جَهْرًا أَسْرَ مَا عَشَقَا
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الشَّقِيَّ هُوَ الَّذِي حَوَى السَّعْدَ فِيهَا وَالسَّعَادَةَ لِلْأَشَقِي
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُلُ فَانَهَا مَتَامُ يُعِيدُ النَّفْسَ فِي حَكْمِهِ مِشَقَا ٣
أَرَى أُمَّ دَفَرٍ أَهْلَهَا أُمَّ عَنَبٍ فَمَا صَرَفُوا عَنْهَا مَعَاطِسَهُمْ نَشَقًا
﴿ وقال أيضًا في القاف المفتوحة مع التون ﴾

لِسَانُ الْفَتَى يَدْعِي سِتَانًا وَتَارَةً حَسَامًا وَكَمْ مِنْ لَفْظَةٍ ضَرَبَتْ عُنُقَا
لَقَدْ وَرَدَ النَّاسَ الْحَيَاةَ أَمَانَا فَمَا تَرَكُوا إِلَّا الْأُجُونَةَ وَالرَّنَقَا ٤
وَأَنْقَى سَوَادَ الرَّأْسِ دَهْرٌ وَغَاسِلٌ لِبَاسًا فَأَمَّا سَوْءُ طَبْعٍ فَمَا أَنْقَى
﴿ وقال أيضًا في القاف المفتوحة مع السين ﴾

هُوَ الرِّزْقُ يُجِيرُهُ الْمَلِكُ وَلَنْ تَرَى أَجَاعِيشَةً بِالْحَرَصِ يُطْعَمُ أَوْ يَشْقَى
وَكَمْ أَمَرَ الْعَقْلُ السَّلِيمُ بِصَالِحٍ فَمَا فَعَلُوا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْفِسْقَا
﴿ وقال أيضًا في القاف المفتوحة مع الراء ﴾

بَيَّانٌ شَكْلٌ غَيْرُهُ فِي حَيَاتِهِ فَإِنْ هَلَكَا لَمْ تُلْفَ بَيْنَهُمَا فِرْقَا
وَمَنْ يَنْتَقِذُ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ يَذُمُّ بِهِمْ غَرْبًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرْقَا
يَجِدُ قَوْلَهُ مَيَسًّا وَوَدَّعَهُمْ قَلَى ٥ وَخَيْرُهُمْ شَرًّا وَمَنْعَتُهُمْ خَرْقَا ٦

١ طلع مع الصبح ٢ أي أهدت النظر إليه ٣ أي توثيقه ٤ المشق المفرقة

٥ الأجنة التغير والرنق الكدرة

٦ أي بفضا ٦ الخرق أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور

وَبَشَرَهُمْ ١ خَذَعًا وَفَقَرَهُمْ غَنًى
أَحْيَى كَلَابٍ ٣ كَمْ رَعَى النَّبْتَ قَبْلَكُمْ
وَصَابُوا عَلَى عَافِيَةٍ وَأَبَوْا إِلَى رَضَى
وَلَيْلًا طَلًّا قَارًا بِقَارٍ وَأَكْمَهُ
إِذَا نَشَأَتْ فِيهِ الْعَامَةُ خِلْتَهَا
وَمَرُّوا بِمَقْصُودِ الْحِمَامِ. فَغَادَرُوا
رَأَيْنَا شَوْثُونَ الدَّهْرَ خَفَضًا وَرَفَعَةً
هَوَى مُعْتَلٍ كَالْفَيْثِ م. الْمَزْنِ ٧ وَاعْتَلَى

خَفِيفٌ كَنْفَعٍ مِنْ لَذْنٍ حَافِرٍ يَرِقُ
فَلَا تَأْمَنُوا شَامِيَةً بِمَنِيَّةٍ
يُخْرَقُ دِرْعُ الْمَرْءِ سَمَرُ رِمَاحِهِ
وَلَمَنْ كَانَ مُرًّا فِي مَذَاقِهِ خَرَقًا ٨
إِذَا طَلَبُوا أَقْصَى الصَّلَا اتَّخَذُوا لَهُ
بَصْمَ الْعَوَالِي فِي تَرَاتِبِكُمْ طُرُقًا
إِذَا كُنْتُمْ أَوْرَاقَ أَثَلٍ زَهَوَا لَكُمْ
جَرَادَ نَبَالٍ كِي تُبِيدَكُمْ وَرَقًا

والجهل والحمق وضعف الرأي ١ البشر البشاشة واللطف ٢ أي زرقاء وأراد
بها الخمر ولا يخفى أن بعض الأطباء يصف الخمر للعليل إذا انتفى الحال على
زعمهم ٣ كلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكراب في هوازن وهو كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٤ صابوا من صاب المطر إذا نزل وهطل والعافي طالب
المعروف وآبوا أي رجعوا ٥ الخرق القفر والارض الواسعة تنخرق فيها الرياح
٦ الخوالد الجبال ٧ أصلها من المزن لمخذف اللون للضرورة ومثله قول عمرو
بن كلثوم

فَا بَقِيَ الْإِيَّامُ مَالِ عَدْنَا سَوَى جَذَمِ إِزْوَادِ مَجْدَةِ النَّسْلِ

٨ الفرق الجبل والهضبة ٩ نبت كالقسط

أَطَارِقُ هَمَزٌ صَافٍ هَلْ أَنْتَ عَاذَرٌ متى لم تجدني عند مرتحلٍ طَرِيقًا ١
وَأَعُوذُ فِي مَا أَزِيلُ بِهِ الصَّدَى فَلَاعِيشٍ إِنْ لَمْ أَشْرَبِ الْكَدِيرَ الطَّرِيقًا ٢
هَمْ النَّاسُ أَجْبَالُ شَوَائِخٍ فِي الذَّرَى وَأَوْدِيَةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَكَمَ وَالْبَرْقَا ٣
فَسَكَرَانُ يُسْتَرَقَى وَيَبْدُلُ بَسْلَةً ٤ وَآخِرُ صَاحِي اللَّبْوِ يَفْضُبُ أَنْ يَرْقَى

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام ❖

إِذَا سَلَقْتُ عَرَسَ الْفَتَى فِي كَلَامِهَا فَمَا هِيَ إِلَّا سَلَقَةٌ عَارَضَتْ سَلَقًا
وَأَحْسَنُ أَتَوَابِ الْأَوَانِي بُرْدَةً مِنَ الْحُسْنِ لَا تَنْضَى لِنَسْلِ وَلَا تَلْقَى
وَيَفْعَلُ فَعْلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنْظَرٍ جَمِيلٍ وَيَأْتِي الْخَيْرَ مَنْ لَمْ يَرْقُ خَلْقًا
وَمَا أُمُّ غِيلَانَ حَرَمَةُ الْعَلِيِّ ٦ وَلَا أُمُّ لَيْلَى فِي حَاسِبِهَا طَلْقًا ٧

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الباء ❖

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ فَلِلَّهِ مَا أَذْكَى نَسِيًّا وَمَا أَبْقَى
إِذَا مَا رَكِبْتَ الْحَزَمَ مُسْتَبْطِنًا لَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَا تَقْنُنُ لَهُ سَبْقًا
وَحَبِيٍّ لِلدُّنْيَا كَحَبِيٍّ خَالِصٍ وَفِي عُنُقَيْهَا مِنْ هَوَى جَمَلَتْ رِبْقًا ٨
حَلِيرُنَا فَمَادَتْنَا الْحَلِيبُ كَمِيرُنَا وَأَيُّ غُرَابٍ مَا أَجَادَتْ لَهُ طَبْقًا

❖ (وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع السين) ❖

سُقَيْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَالْأَرْضُ مَنْزِلٌ يَحْمِلُ بِهِ مَنْ لَيْسَ أَهْلًا لِأَنْ يُسْقَى

١ أي قوة ٢ الطرق المألة الذي قد خيَضَ فيه ٣ الأكم جمع أكمة وهي التل من القفز من حجارة واحدة أو هي دون الجبل أو الموضع الذي يكون لشدة ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون نجراً وأما البرق فقال في القاموس البرق جمع ضُباب من غير لفظه ثم قال الأبرق غلظية حجارة ورمل وطين مختلطة اه فاعرف المراد على ما فيه ٤ البسلة اجر الراقي ٥ سلقه بلسانه إذا أذاه ٦ أم غيلان شجر السمر والصلي الوفود أو النار ٧ أم ليلي الحذر والطلق الحلال المطلق ٨ الربق جبل فيه عدة عرى تشد به البهائم الواحدة ربة

وما طهرت بالعشر خمسة أوسق ١
وفي كل أرض أمة جعلوا التقى
نفس أقلت من مائتها وسقا
هي الشيمة الشنعة واستحسنوا الفسقا

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الشين ﴾

إذا ما استهل الطفل قال ولاته
شقيبا بدياناً على طول ودّها
وإن صمتوا عان الخطوب ورشقها
فدونك مارسها حياتك واشقمها
ولا تظهرن الزهد فيها فكلنا
شبهد بأن القاف يضر عشمها

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الراء ﴾

جاء القرآن ٢ وأمر الله أرسله
ما أبرم الملك إلا عاد متفضاً
وكان ستر على الأدبان فاخترقا
ولا تألف إلا شت واقترقا
مذهب جعلوها من معاشهم
إحذر سلكك فالنار التي خرجت
من زنديها إن أصابت عوده احترقا
بعض الأنام ولكن أجمع الفرقا
وإن رأيت حياة أسبغ الرقا
وإن خلّت بك يوماً فاحترز فرقا ٤
ساووا به الجدي عند الحنف والبرقا ٥
دليل عقل على ما قاله خرقا ٦
والفصن لم يمين حتى ألبس الورقا
ظلماً وكان سواها يأخذ السرقا ٨
كم سيد بارق الجنوى ببسمه
إن رمت من شبح رهط في دبانه
وكيف أجنى ولم يورق لم غصني
يز المهين كم من راحة بتكت ٧

١ جمع وسق وهو حمل بعير أو هو ستون صاعاً

٢ القرآن عند النجمين من أنواع النظر وهو اجتماع الكواكب غير الشمس
والقمر في جزء واحد من أجزاء الفلك ٣ أي السر ٤ أي خرقا ٥ البرق
الحمل من الضان معرب يره بالفارسية ٦ اغرق ضعف الراي والجل والحبق
٧ أي قطعت ٨ مصدر سرق الشيء اخذه خفية

والدرُّ لاقى المنايا في أَكْفِهِم
مِنْ يَرُدُّ لَمْ يَرْضُوا بِبَاطِلِهِ
لَا رُشْدَ فَاصْتَمَّتْ وَلَا تَسْلَمُ رُشْدًا
وَأَكَلُ الْقَوْتِ لَمْ يَعْدَمْ لَهُ عِتًّا ٤
وَنَظَرُ الْعَيْنِ وَالْدُنْيَا بِهِ رُبِّيَتْ
إِذَا كَشَفَتْ عَنِ الرَّهْبَانِ حَالَهُمُ
وَكَمْ ثَوَى الْبَحْرَ لَا يَحْشَى بِهِ غَرَقًا
حَتَّى ابَانُوا إِلَى تَصْدِيقِهِ طَرْقًا ٥
فَالْبُّ فِي الْأَنْسِ طَيْفٌ زَائِرٌ طَرْقًا
وَشَارِبُ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ شَرْقًا ٥
مَا لِنْ دَرَى أَسْوَدًا حَلَّ أَمْ زَرْقًا
فَكَلَّمَهُ يَتَوَخَّى التَّيْرَ وَالْوَرَقَا ٦

❀ وقال أيضًا في القاف المفتوحة مع الحاء ❀

المرء كالبدْرِ يَبِينُ لَاحَ كَامِلَةٍ
وَالنَّاسُ كَالزَّرْعِ بَاقِي فِي مَنَاجِلِهِ
عَلَّ الْبَلْبِي سَيْفِيذُ الشَّخْصِ فَائِدَةً
فَالْمَسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طَلِبٍ إِذَا سَحِقَا

❀ وقال أيضًا في القاف المفتوحة مع الحاء ❀

لَا تُلَحِقْنِي مِينًا إِنْ نَطَقْتُ بِهِ
أَمَّا الْحِمَادُ فَلِإِنِّي بَتُّ أَغْبَطُهُ ٨
إِنْ الْفَرِيبُ إِذَا أَلْحَقْتُهُ لَحِقَا
إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا مَا زَادَ أَوْ حَقَّقَا
لَا يَشْعُرُ الْعُودُ ٩ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ
فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِي ١٠ إِذَا سَحِقَا

١ ثَوَى الْمَكَانَ وَبِالْمَكَانِ اطِّالُ الْإِقَامَةِ بِهِ أَوْ نَزَلَ ٢ جَمَعَ طَرِيقَ ٣ أَيِ أَتَى لَيْلًا ٤ أَيِ مُشَقَّةٍ وَتَعَبًا ٥ الشَّرْقُ يَكُونُ بِالشَّرَابِ فِي قَصَبَةِ الرُّثَّةِ وَذَلِكَ يَحْدِثُ بَانَ بِدَخَلَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ فَيَأْخُذُ صَاحِبُهَا السَّمَالَ الشَّدِيدَ إِلَى أَنْ يَتَفَضَّى مَا دَخَلَ فِيهَا لِأَنَّهُا مَوْضُوعَةٌ لِسُلُوكِ الْفَسْ فَتَقُطُّ

٦ التَّيْرُ مِنَ الذَّهَبِ مَا كَانَ غَيْرَ مَضْرُوبٍ فَإِذَا ضَرَبَ دَنَائِيرٌ فَهُوَ عَيْنٌ وَلَا يُقَالُ تَبَرَّالَ لِلذَّهَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ حَقِيقَةُ فِي الذَّهَبِ مِجَازٌ فِي الْفِضَّةِ وَالْوَرَقُ الْمَالُ مِنَ الْبَلِّ وَدَرَاهِمُ وَغَيْرُهَا ٧ هَاجَ النَّبْتُ يَبْسُ ٨ الْفِطَّةُ تَمْنِي مِثْلَ حَالِ الْمَغْضُوطِ بِدُونِ ارَّادَةِ زَوَالِهَا ٩ يَمْنِي مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ ١٠ ارَّادَ بِالْأَصْهَبِ الدَّارِي الْمَسْكُ وَاصِلُ الْأَصْهَبِ مَا فِيهِ حَمْرَةٌ أَوْ شَقْرَةٌ وَأَمَّا الدَّارِي فَنَسْبَةٌ إِلَى دَارِينَ فَرُوسَةٍ

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الواو ﴾

فلن للجمامة قد أصبحت شادية ١ للذاكر المحزون تشويقا
كسالك ربك ريشاً تدفعين به ٢ الشتاء وحلى الجيد تطويقا
فهل ترعين من باز على شرفي ٣ يهدي إليك عن الفرخين تمويقا
أما ترين قسي الدهر وترها رام مصيب أعار النبل تفويقا
بغنيك وكرك عن بيت يزينة غلو من القوم إذهاباً ٥ وتزويقا
﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الراء وباء الردف ﴾

ماراعها من قرى حم وجارها ٦ إلا الأباريق يحملن الأباريقا ٧
ومومات توافيها حنادسها بطارقين يحاولون البطارقا
لم يكفهم ريق كرم من شرايم حتى أضافوا إليه من فم ريقا
لو عجلت لغوي فاجر سقر لأشعروا جرات النار تحريقا
لقد تفكرت في الدنيا وساكنها فأحدث الفكر أشجاناً وتأريقا
قد أغرقوا ٨ في معاصيم فالهم صبروا لأناس في الأذى طارقاً
أعرق آدم هذا لا يمازجه سواء أم مس من إبليس تعريقاً ٩
١٠

في البحرين يحمل إليها المسك من الهند فينسب إليها لأنه يباع فيها ١ حاج فعل
متعد مثل اهاج ٢ اي برد ٣ الشرف المكان العالي ٤ فوق السهم جعل له
نوقاً وهو موضع الوتر من السهم ٥ مصدر اذهب الشيء اذا طلاه بالذهب
٦ الم قبيلة تنسب الى مرة بن مالك بن حنظلة لان العم لقبه والجارم صارم
التخل والمذنب ايضاً ٧ اباريق الاولى جمع ابريق وهو المرأة الحسنة البراقة
والثانية جمع ابريق ايضاً وهو السيف البراق والقوس فيها تلاميح والابريق ايضاً معروف
٨ اغرق فلان في الشيء بالغ واحطب ٩ غرقه في الماء جعله يغرق وغرقه قتله
واصله ان القابلة كانت تفرق المولود في ماء السلي عام التحط ليموت ثم جعل كل
قتل تعريقاً ١٠ حرق الشراب جعل فيه عرقاً من الماء اي قليلاً فالتعريق المزج

يَحْشَى ذُوِي ارْطِيبٍ حَامِلٍ ثَرًا مُؤْمِلٌ مِنْ غَصُونِ الْيَبْسِ تَوْرِيقًا
كَمْ تَطْلُبُ الْمَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ وَتَقْطَعُ الْأَرْضَ تَغْرِيبًا وَتَشْرِيقًا
وَقَدْ شَهِدْتَ مَخَارِقَ ٢ الْوُغَى أَمِيتَ حَمِيدَةً لِدُرُوعِ الْقَوْمِ تَجْرِيقًا
فَرَأَيْتَ اللَّهَ إِنْ السَّعْدَ يَتَّبِعُهُ نَعْسٌ وَأَنْ لَجَمْعِ الدَّهْرِ تَفْرِيقًا
وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لِأُمْتِهِ إِلَّا أَحَادِيثَ يُوَدِّعُ الْمَهَارِيقَا ٣

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الشين وواو الرفع ❖

يَا حَادِيَيْنَا ٤ أَلَا سَوْقًا بَنَّا سَحْرًا وَيَا وَبَغْيِي هَوَانًا وَالصَّبَا شَوْقًا
لَا يَغْرِضُ الْمَرْءَ مِمَّا يَتَغَيَّ غُرْضًا يَمْسِي وَيَضْحِي بِنَبْلِ الدَّهْرِ مَرَشَوْقًا
حَنَاهُ دَهْرٌ فَضَاهَى الْقَوْسِ مِنْ كِبَرٍ وَقَدْ تَرَاهُ كَصَدْرِ الرَّجْحِ مَمَشَوْقًا ٦
وَلَى الشَّبَابِ وَمِنْ شَوْقٍ لِرُؤْيَيْهِ يَظَلُّ مَشْنَهُ فِي الرُّوضِ مَنَشَوْقًا
مَنْ كَانَ عَنْ آلِ رَهْنَدٍ وَالرَّبَابِ سَلَا فَمَا يَزَالُ بَقَاءَ الدَّهْرِ مَعَشَوْقًا

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام وياه الرفع ❖

مَهْرُ الْفَتَاةِ إِذَا غَلَا صَوْنُهَا مِنْ أَنْ يَبْتَ عَشِيرُهَا ٧ تَطْلِقَهَا
هَوِيَّ الْفِرَاقِ وَخَافَ مِنْ إِغْرَامِهِ فَأَدَامَ فِي أَسْبَابِهِ تَعْلِقَهَا
وَلِرَبْمَا وَرَثَتُهُ أَوْ سَبَقَتْ بِهَا أَقْدَارُ مَبْتَنَاهَا فَكَانَ طَلِقَهَا

بدون مبالغة ١ مصدر ذوى البقل إذا ذبل ٢ يقال هو مخراق حرب أي صاحب حرب يخف فيها والمخراق أيضاً المندبل يلف ليضرب به وقيل أصل المخراق ما يتلاعب به الصبيان من مندبل يقتلونه أو زق ينفخونه أو ما يجري مجرى ذلك يضاربون به وسمي مخراقاً لأنه يخرق الهواء في استعماله إياه ٣ المهرق الصحيفة ٤ مثنى حاد ٥ غرض من الشيء سهم منه وماله ٦ المشوق من الرجال الخفيف اللحم ومن الفضبان الطويل الدقيق

٧ المشير المعاشر وأراد به الزوج لأنه يعاشرها وتعاشره

﴿ وقال ايضا في القاف المفتوحة مع الحاء والاف الردف ﴾

ما غابَ اسحاقُ البرايا عنهمُ
فالسَّالُ بني يَعْقوبَ عَنِ اسحاقَ
ما في جميع الناس الا خاسرُ
فاليم رجع الفيج وحاقا
لا نعلم الموقى تهم بكثرة
لكن احياء تروم لحاقا
لوصح ان البذر ليس بعاقل
هنا لا يحس محاقا

﴿ وقال ايضا في القاف المفتوحة مع اللام ﴾

لديناك حسنٌ على أني
أرى حسنًا حسنًا مخلقا
فما طَلَقْتُ مي بل طَلَقْتُ
ولست بأولٍ من طَلَقَا
فلا تأسفن على مطلب
يفوت اذا بابهُ أغلقا
أرى حَلَبًا حازها صالح
وجال سِنانٌ على جِلَقا
وحسانٌ في سَلَفِي طي
بصرف من عزه أبلقا
فلما رأت خينهم بالغيار
ثاماً ٢ على جيشهم علقا
رَمَتْ جامعَ الرملة المستضام
فأصبح بالدم قد خلقا ٣
وما ينفع الكاعب المستبا
٤ هامٌ على غضبٍ فلقا
وطلَّ ٥ قَبيلٌ فلم يُدَكَّرْ
وغلَّ ٦ أسيرٌ فما أطلقا

١ مصدر استحق الشيء اهلكه ٢ الثغام ثبت ايض ويشبه به الشيب كثيرا
٣ اي ضحك ولطخ به واصله من خلق الشيء طيبه بالخلق وهو ضرب من
الطيب مانع فيه صفوة لان اعظم اجرائه من الزعفران ٤ استبي فلان العدو اسره
٥ طل دمه هدر على المجهول ولم يشار به وهو اكثر من المعلوم ٦ غل ذلانا
وضع في يده او عنقه الغل وهو طوق من حديد او من قتر يجعل في اليد والعنق
ومنه قيل للمرأة السبيبة الخلقى غل قمل واصله ان الغل كأن يكون من قد عليه
شعر فيعمل في عنق الاسير فيؤذيه فيكون الغل القمل انكى من غيره

وكم تركت أهلاً ١ وحده
يسأل في الحي عن ماله
ولم يك دهرهم شاعراً
إذا كان هذا فعال الزمان
فليت السماكين لم يطاعا
وليت المنيرين لم يخلقوا

القاف المكسورة

﴿ قال في القاف المكسورة المشددة ﴾

يقولون في المصير المدول وانما حقيقة ما قالوا المدول عن الحق
ولست بمختار لقومي كونهم قضاء ولا وضع الشهادة في رقي ٥

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء ﴾

لقد ساس أهل الأرض قوم فتفتت أمورهم فما ألفت لهم يد راتقي ٦
هم همكوا بالراح أستاذ غازل ولم يحفظوا بالنسك حرمة ناتقي ٧
إذا جرحوا دنأ فلم يبرج عندهم قصاصاً أجادوا قتل عذراء عاتقي ٨
وصاغوا بما تجني الولادة مراكناً وزادوا على أسياهم والمناثقي ٩
ولو كان للدنيا لدى الله قيمة لما نظروا في أهلات الرساتقي ١٠

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء ﴾

ألا هل أتى قبر الفقيرة طارق ١١ يخبرها بالغيب عن فعل طارق

١ أهل الرجل اتخذ أهلاً وتزوج ٢ المثيري كثير المال والخلق الفقير القلس ٣ خلق الطائر ارتفع في الهواء ٤ الأولى الجنون وشبهه ٥ الرق جلد رقيق يكتب فيه والعصبة البيضاء ٦ رقى الفتق لأمه ولحمه ٧ فتقت المرأة كثير ولدها فهي ناتقي ٨ العاتقي الغمر القديمة والعذراء أراد بها الغمر أيضاً وقتلها مزجها ٩ المراكن جمع مركن وهي الاجانة التي تفصل بها الثياب والمناثقي جمع منثاق وهي المرأة كثير ولدها ١٠ أهلات بمعنى عامرات والرساتقي قال في القاموس الرزداق السواد والقرى معرب رساتقي ١١ الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح

تنصر من بعد الثلاثين حجة
وماهب^١ من نوم الصبي يطلب النهي
وفارق ديني والوالدين برائل
فواعجباً من أزرقي العين غادر
فكم من سوار رد نبل أساور^٤
فبعدا لها من زلة في مغارب
صلاة الأمير الكاشي^٦ بمسجد
مخاريق تبدو في الكنائس منهم
وإن سحازي النار ولبسها
أرى مرقق الدمعين يوجب سفحة
وما عاق لب الفيل عن ذكر أهله
عذت زماناً في السيوف أو القنا
وحسبك من عار يشب وقوده
رأيت وجوهاً كالذنانير أحكمت
فدونك خنزيراً ترقى^{١٢} عظمه

وكم لاح شيب قلباً في المفاقر
مع العجبر لاوهي في كف شارقي^٢
ولولا ضلال بالفتى لم يفارق
أفاد قالت نفسه للأزارق^٣
ومن أرق شوقاً الى ذات يارق^٥
من الأرض يشي خزيها ومشارقي
أبر وأزكي من صلاح البطارق
بلعن لم يحكي غناء مخارق^٧
لأشرف من دباحهم والفارق^٨
جنايات خطب أثبت في المارق^٩
ومغناه إلا ضربه بالمطارق
فأصبحت نكساً في السهام الموارق^{١٠}
سجودك للصبيان في كل شارقي^{١١}
زنانير فانظر ما حديث المارق
لتوجد كالمطارقي ندعى بعارق

١ هب من نومه استيقظ ٢ الشارق الشمس حين تشرق ٣ اراد بالأزارق
الاحياء لان الزرقه اسوأ الالوان وابغضها عند العرب ومنه قولهم للعدو اسود الكبد اسهب
السبال ازرق العين ويضمحل انه اراد بهم الازارقة وهم صف من الخوارج نسبوا الى نافع بن
الازرق ٤ جمع اسوار وهو الجيّد الرمي بالسهم وقائد القوس ٥ قيل اليارق ضرب من
الاسورة ٦ في القاموس كسم على عياله كد ككسب ٧ مخارق اسم مغنّ مشهور
٨ جمع غرق وهي الوسادة يتكأ عليها والنار جمع غرة وهي برده من صوف
تلبسها الاعراب ٩ جمع مرقق وهي العصفه ١٠ النكس من السهام الذي انكسر
فنكس سيفه كسائه ١١ في القاموس المورق ملك للروم ١٢ اي نجم ١٢ ترقى

وما حَزَنَ إلا سلامَ مُعداك زارياً
وأثَرَتَ حَرَّ النارِ تُسَمَّرُ دُثْماً
وأحلفُ ما ضَرَّ الكَرِيمَ ظُهورُهُ
تَجَرَّعُ موتٍ لا تَجَرَّعُ لَذَّةً
تركتَ ضياءَ الشمسِ يَهْدِيكَ نُورُها
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وياه الردف ﴾

سألتُ عن الأجيالِ في كُلِّ بُرْهَةٍ
كَأَنَّ بُرْيقاً لَأَمْرٍ أَلَيْسَ لَأَمْعاً
وخرقُ ثوبِ العيشِ طُولُ لباسِهِ
لِذَا أَنْتَ عَابَتِ المَقاديرُ لَمْ تَزَلْ
وما زالَ يُضِيي جَاهِداً نارَ قَوْمِهِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرءَ فَوْقَ فِرَاشِهِ
فَالِي أَرَى البَطريقَ وَالرَّاهِبَ الَّذِي
يُضَيِّرُ بِالْبُرْيقِ ٦ عَشَرَ بَنَانِهِ
وما يَتَرَكُ الضَّرغامَ في أَجْجَانِهِ
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع اللام ﴾

لَنَا أَرَبٌ لَمْ نَقْضِهِ مِنْكَ فَادْكِرْ لَكَ الْخَبِيرُ هَلْ بَعْدَ الْحِمَامِ تَلَاقِي

العظم أكل ما عليه من اللحم ١ أي المَرْتَقِ الملقطع
٢ الخريق الرِّيح الباردة الشديدة الميوسب السريعة ٣ الخريق المحرق ٤ عنة بن
ريعة بن عبد شمس قتل يوم بدر كانوا والخنس الثقفي حليف لبني زعوة رجع ببني
زهرة يوم بدر إلى مكة ولم يحضروا • فاق الرجل فواقاً شخصت الريح من صدره
وإصابه البهر وبفسه فوفاً وفواقاً أيضاً اشرفت نفسه على الخروج أو مات ٦ المَرْتَقِ
المصير ٧ الروق من الشباب أوله وروقه قال المتنبي

أَرَى أُمَّ دَفْرٍ أَخْلَقْتَنِي وَجَزَّئِي إِلَى غَيْرِهَا سَيِّراً بِغَيْرِ خَلْقٍ ٢
سَتَأْخُذُ إِرْثِي وَهِيَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَمَذْزُونٍ جَهْرَتُهُمَا بِطَلَقٍ
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع القاف ﴾

قَدْ آَنَ مِنِّي تَرْحَالٌ وَلَمْ أَفُقِ وَالسُّكْرُ يَفْضَحُ فِي الرُّكْبَانِ وَالرُّفْقُ
قُلْ مَا تَشَاءُ وَلَا تَرْهَبْكَ عَاذِلَةٌ إِنَّ النِّفَاقَ لِمَرْدُودٌ إِلَى النِّفَقِ ٣
أَخْبَرْتَنِي بِأَحَادِيثٍ مُقْصَصَةٍ فَرَانِي مِنْكَ قَوْلٌ غَيْرُ مُتَّفَقٍ
مَا خَضِبُ رَأْسِي يَخْضِبُ فِي بَنَانٍ يَدٍ وَحُمْرَةُ الْفَجْرِ لَيْسَتْ حُمْرَةُ الشَّفَقِ
تَمْضِي الْحَوَادِثُ بِالْحَوَارِءِ رَاغَةً بَيْنَ الْخَمَائِلِ ٤ وَالْجُوزَاءُ فِي الْأَفْقِ
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الدال وياه الرفع ﴾

تَسْتَرُّوْا بِأُمُورٍ فِي دِيَانَتِهِمْ وَإِنَّمَا دِينُهُمْ دِينُ الزَّانَادِقِ
نُكْذِبُ الْعَقْلَ فِي تَصْدِيقِ كَاذِبِهِمْ وَالْعَقْلُ أَوْلَى بِالْكَرَامِ وَتَصْدِيقِ
* ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع السين وواو الرفع ﴾ *

يَا تَاجِرَ الْمِصْرِ مَا أَنْصَفْتَ سَائِمَةً كَذَّبْتَاهِ فِي حَدِيثٍ مِنْكَ مَنْسُوقٍ ٥
إِنَّ تَشَكُّوْا نَطَعَ طَرِيقٍ بِالْفَلَاةِ فَمَكَّ قَطَعْتَ مِنْ قَبْلِ طَارِقِ النَّاسِ فِي السُّوْقِ
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الباء والفتح الرفع ﴾

اعْمَلْ لِأَخْرَاجِ شَرْوَى مِنْ يَمُوتُ غَدًا ٦ وَأَذَابٌ لَدُنْيَاكَ فَعَلِ الْغَابِرِ الْبَاقِي

مادمت من ارباب الحسان فانما روق الشباب عليك ظل زائل
والرواق القرن من ذوات القرون ١ هي الدنيا ٢ الاخلاق التصيب الوافر من الخير
٣ النفق سرب في الارض له مخرج الى مكان ٤ الحوراء الشديدة سواد العين
ويياض بياضها والمراد بها الغزالة والخمائل جمع خيلة وهي الملتف من الشجر ٥ السائمة
من سام البائع السلعة عرضها للبيع وذكر ثمنها ومنسوق اي منظوم ٦ شروى الشيء مثله
وقول ابو العلاء مقتبس من الحديث « احرق لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لا تغرتك

إِنَّ الْبَهائمَ مِثْلُ الْإِنْسِي غَافِلَةٌ ١
وَأُمُّ شَيْلَيْنِ فِي غِيلٍ وَمَأْسَدَةٌ ٢
وَالْمَرْءُ يَسْبِقُ فِيمَا لَيْسَ يَكْسِبُهُ
وَلِنَا نَحْنُ بِهِمْ ذَاتُ أَرْبَاقٍ ١
كَأُمِّ خَشْفَيْنِ فِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ ٣
نَفْعًا وَلَيْسَ إِلَى خَيْرٍ بِسَبَاقٍ

﴿ وقال أيضاً في الغاف المكمورة مع الباء والفاء الردف ﴾

لَقَدْ قَنَيْتَ وَهَلْ تَبَقَى إِذَا عَمِرَتْ
وَكَمْ سَحَابَةٌ قَوْمٍ غَرَّ لَامِعُهَا
إِنَّ السُّيُوفَ عَخَارِيقُ إِذَا عَصِيَتْ ٤
أَوْرَقَتْ عَصراً فَإِنْ أَوْرَقَتْ فِي طَلَبِهِ ٥
وَالْجَدُّ يَأْتِيكَ بِالْأَشْيَاءِ مِمَّا كُنَتْ
أَغْرَقَتْ ٧ فِي حَيِّ الدُّنْيَا عَلَى سَفَةٍ
أَطْرَقَ كَرِي ٨ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِشَأْنِ غَدٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا فَارَقْتُ سَيِّئَةً
وَالنَّسْكَ لَا أَسْكُ مَوْجُودٌ فَنَبِيهِ
وَمَا أَحْنِيَالِي فِي الْأَقْدَارِ إِنْ جَعَلَتْ
هَذِيبٌ سَجَابِكَ لَا يَكْثُرُ بِهَا دَنْسٌ
جَوَالَةٌ بَيْنَ تَقَرُّبٍ وَإِشْرَاقٍ
وَلِنْ دَعْنِكَ بِإِرْعَادٍ وَإِهْرَاقٍ
بِهَا الْفَوَارِسُ أَوْدَى كُلُّ مَخْرَاقٍ ٥
فَإِنَّ إِيْرَاقَ كَفَى هَاجَ إِيْرَاقِي
وَلَا تَنَالُ إِشَاءَةً وَإِرْعَاقٍ
فَقَدْ تَكَسَّبْتُ إِحْرَاقًا بِإِغْرَاقٍ
وَلَا لِقَبْرِي وَلَا يَحْزُنُكَ إِطْرَاقِي
وَكَيْفَ لِي مِنْ ضَعْفٍ دَيْنٍ بِإِفْرَاقٍ ٩
فَمَدَّرَ عَنْ فَقْهَاءِ اللَّفْظِ مَرَّاقٍ ١٠
عَصَبَ التَّجَارِ لَشُعْثِ الْمَاهِمِ سَرَّاقٍ ١١
مِنَ الدُّنْيَا لَا يَرِيقُ سِيفُ الْمَلَأِ رَاقِي

عمل من يموت غداً ١ البهم اولاد الغنم والارياق جمع ريق وهو جبل فيه عدة
عرى تشد به البهم ٢ ام شيلين اللبوة والغيل موضع الاسد والماسدة المكان الذي
تكثر او تربي فيه الاسود ٣ اراد بام خشفين الغزالة فان اغشفت الظبي اول ما يولد
٤ يقال عصي بالسيف اذا ضرب به ٥ والخاريق جمع مخراق وهو متدبل بلف ليضرب
به والخرقا ايضاً المتصرف في الامور والميد ٦ اورق الرجل كثر ماله واورق الطالب لم ينل
مطلوبه ٧ اغرق في كذا بالغ ٨ هو مثل يضرب للمعجب بنفسه
٩ افرق من مرضه افاق او بريء او الافراق لا يكون الا فيما يصيب مرة
كالجلدي ١٠ من مرق السهم من الرمية خرج من الجانب الاخر ١١ العصب

فكلُّ مرآةٍ قومٍ زبِرَةٌ ١ صُفِّلَتْ حَتَّى أَرْتَهُمْ بِصَافِي اللّوْنِ ٢ وَفَرَّاقِ ٢
يُوقِي المَعْرُومُ ٣ وَلَدَانَا لِيُورِثَهُمْ نَفْعًا وَلَا نَفْعَ إِلَّا بِسَلَةِ الرَّاقي
* (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الفاء والفاء الردف) *

لِقَاءُ النَّاسِ الْجَلَّاءِ ٤ بِرَغْبِي إِلَى حَسَنِ التَّجَمُّلِ وَالنَّفَاقِ
وَمَا أَلْقَى عَرِيبًا بِاخْتَارِي وَلَكِنْ حَمْدُ ذَلِكَ بِاتِّفَاقِ ٣
وَقَدْ بَشَى الْفَتَى لِحَجِّ الْمَنَابِ حِذَارًا مِنْ أَحَادِيثِ الرُّفَقِ
وَنَصْطَفَقُ ٤ الْمَزَاهِرَ مَجْبِرَاتِ زَوَاهِرَ فِي الْمَآثِمِ بِاصْطِفَاقِ ٥
﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وباء الردف ﴾

إِذَا كَانَتْ لَكَ امْرَأَةٌ حِصَانٌ ٦ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ الْفَرِيقِ
فَانْجَمَتْ إِلَى الْإِحْصَانِ عَقْلًا فَبُورِكَ مَشْرِعُ الْفَضْلِ الْوَرِيقِ
وَلَا تُؤْمِنُ فَإِنَّ النَّفْسَ أَضْحَتْ إِلَى النُّكْرَاءِ كَالرَّيْحِ الْخَرِيقِ ٧
وَلَا تَجْمَلُ فَنَاءَكَ ٨ مُسْتَضَاءًا بِطَّلَعِ يَكُونُ إِلَى الطَّرِيقِ
وَمَا النُّكَبَاتُ إِلَّا مَوْجُ بَحْرِ يَظُلُّ الْحَيُّ فِيهَا كَالْفَرِيقِ
وَمَنْ لَمْ تَشْرِقْ الدُّنْيَا بِمَاءِ فَأَقْسَمُ أَنْ سَتَشْرِقُهُ بِرِيقِ
﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع اللام ﴾

أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَبِيَّ إِنِّي ذَاهِبٌ ٩ وَاللّهِ يَعْلَمُ بِالَّذِي إِنَّا لَنَاقِي
وَأَعْلَنِي مِنْ بَعْدُ لَسْتُ بِذَاكَ ١٠ مَا كَانَ مِنْ يَسْرٍ وَمِنْ إِمْلَاقِ

ضرب من البرود ١ الزبيرة القطعة من الحديد ٢ سيف القلموس الرقاقة التي
كان الماء يجري في وجهها ثم قال والرفواق اسم سيف وماء فوق القادسية
٣ يقال ما بالدار عرييب أي احد وهو خاص بالنفي وقوله حم أي قدر
٤ اصطفي العود تحركت اوتاره ٥ اصطفت الاشجار اهتزت بالريح والمآثم
جمع مآثم وهو مجتمع النساء للحنن والفرح ٦ أي هيفة ٧ النكراء المنكر
والخربيق الريح الباردة الشديدة المهبوب ٨ الفناء ساحة الدار

لم أَلَفَ كَالْتَّقَنِي بِلِ عَرَسِي هِيَ السُّودَاءُ مَا جَهَّزَتْهَا بِطَلَاقِ ١
عَجَبًا لِبَرْدِيهَا الدِّجَنَةِ وَالضُّحَى
كَمْ أَخْلَقَ الْعَصْرَانَ مَهْجَةً مَعَصِرًا
وَنِيَالَةً دَارَةً وَإِنْ صَادَتْ فَتَى
يَسْتَمَطِرُ الْأَغَارُ ٣ مِنْ لَذَاتِهَا
لَمْ تَلْقَ وَابِلَهَا وَلَكِنْ خَلَّتْهَا
وَإِذَا الْمَنَى فَتَحَتْ رَجَ مَعِيشَةٍ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ مِنْ أَهْلِهَا
شَبَّ يَسِيرُهَا الْقَضَاءُ وَتَحْتَهَا
مَا لِي وَالنَّفَرُ ٨ الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ
حَلَقَ مُجَادِلَةٍ كَشَرِبَ مَهْلَهْلٍ
وَالرُّوحُ ظَانِنٌ نَحْسِي فِي سَجْنِهِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ آلَكَ
يَا مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَفِّلٍ
سَاعَاتِنَا تَحْتَ النُّفُوسِ نَحَائِبُ
إِلَى الْحَيَاةِ إِلَى الْمَاتِ مَجْرَدًا

١ اراد بالتقني ابا محجن وقوله بل عرسي هي السوداء الخ يشير الى قول ابي محجن التقني وهو هذا

يارب مثلك في النساء غريرة بيضاء قد جهزتها بطلاق

واراد ابوالعلاء بالسوداء الدنيا بدلالة البيت بعد ٢ العصران التي بلغت احسن شبابها والعصران الليل والنهار ٣ الاغفار الجهال ٤ اي ملأح ٥ اي باب ٦ الملق هو ان يظهر باللسان ما ليس في القلب ٧ الاخلاق الصيب الوافر ٨ البفرعدة رجال من ثلاثه الى عشرة ٩ مهلهل هو ابن ريعة اخو كليب وكان اخوه يسميه زيرا

ما زلتَ تَجْنَانَيْنَ حَلَّةً فَارِكٍ ١ حَتَّى رُمِيتَ بِمَصْلَفٍ مُطْلَاقٍ ٢

القاف الساكنة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي الْقَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

ظُهُورُ الرُّكُوبِ عِنْدَ اللَّيْسَبِ أَوَّلَى بِهِ مِنْ ظُهُورِ الطَّرِيقِ ٣
فَإِنْ رَاقَهُ مَنَظَرُهُ مَسَّهُ يُلْثِمُهُ وَيُؤْذِيهِ إِنْ لَمْ يَرَقْ
إِذَا لَمْ تُعْنِ أَوْ تُعِثْ شَاكِيًا ٤ فَإِنْ الْجُلُوسَ عَلَيْهَا خَرَقَ ٥
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ ﴾

أَسَاتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ وَحَمَلَتْ عَيْرَكَ ٥ مَا لَمْ يُطِيقْ
وَسَوْفَ يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ فَشِمِرَ لِأَحْكَامِهِ وَأَنْتَطِقَ ٦

فصل الكاف

﴿ قَالَ -- رَحِمَهُ اللَّهُ -- فِي الْكَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

هُوَ الْفَلَكُ الدَّوَّارُ أَجْرَاهُ رَبُّهُ عَلَى مَا تَرَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَجْرِيَ الْفَلَكَ ٧

لِكثَرَةِ مَخَالَطَتِهِ النِّسَاءَ وَالشَّرْبِ جَمْعَ شَارِبٍ وَحِلَاقِ اسْمٍ لِلْنِّبَةِ كَقِطَامِ ١ الْفَارِكِ
الَّتِي تَبْغِضُ زَوْجَهَا ٢ وَالْمَصْلَفِ الَّذِي يَبْغِضُ زَوْجَتَهُ وَالْمُطْلَاقِ كَثِيرَ التَّطْلِيقِ
٣ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْبُهْمِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الطَّرَفَاتِ وَفِيهِ
((فَإِنْ آيَتَهُمُ الطَّرِيقُ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْإِذَى وَرَدُّ
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ)) ٤ أَيْ حَقُّ ٥ الْمَعْرِضِ الْخَارِ
٦ انْتَطَقَ الرَّجُلُ شَدَّ وَسَطَهُ بِمِطْقَةٍ ٧ الْفَلَكَ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّتٌ وَتَأَنَّى فَلَوَاجِدُ الْجَمْعِ
قَالَ تَمَالَى ((فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ)) فَهُوَ هَذَا مَذْكَرٌ مُوَحَّدٌ وَقَالَ ((الْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ)) فَجَاءَ بِهِ مُؤَيَّدًا وَقَالَ ((حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ بَيْنَهُمْ)) فَجَاءَ بِهِ جَمْعًا

لَهُ الْعَزْ لَمْ يَشْرَكُهُ فِي الْمُلْكِ غَيْرُهُ ١
وَأَيَّامُهُ مَنْظُومَةٌ فِي حَيَاتِهِ
خَلَقْنَا لشيءٍ غَيْرِ بَادٍ وَإِنَّمَا
نَكِيلِي مَيَّامٍ تَأَلَّكَ ١ الدَّهْرَ لِحَمَاهَا
فِيَا جَوْلَ إِنْسَانٍ يَقُولُ لِي الْمُلْكُ
وَلَا نَفْظُ بَقِي حِينَ يَمْتَلِي السِّلْكُ
نَعِيشُ قَلِيلًا ثُمَّ يُذَرُّنَا الْهَلْكُ
بَغِيطٍ فَقَدْ أَدْمَى نَوَاجِذَهَا الْآلُكُ
❖ وَقَالَ إِضْفًا فِي الْكَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ النَّونِ ❖

لَخَلَقْنَا الْحُكْمَ الْقَدِيمُ وَكَمْ فَتَى
فَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْخَطْبُ مَا فَتَى الرَّدَى
إِذَا أَلْجَأْتَهُمْ بِسَاعَةٍ مِنْ زَمَانِهِمْ
أَفْنَكَ هَذَا أَيُّهَا الدَّهْرُ سَادِرًا
لَعْنِكَ ٥ بِجَابِ ٦ الظَّلَامُ فَتَهْتَدِي
إِذَا عَنَكَ فِي رَأْدِ الضَّحَى ٧ ذَهَبَ الْعَنُكُ ٨
لَهُ خُلِقَ رَحْبٌ وَعِيشَتُهُ ضَنْكُ
يُجِيشُ عَلَى كَسْرِي الْجَبِيشُ فَمَنْ زَنْكُ ٩
إِلَى الشَّرِّ لَمْ يَغْنُوا قَتِيلًا وَلَمْ يَنْكُوا ٣
وَتَأْتِي الْمَنَآيَا بَعْدَ مَا لَقِيَ الْفَنُكُ ٤
أِذَا عَنَكَ فِي رَأْدِ الضَّحَى ٧ ذَهَبَ الْعَنُكُ ٨

❖ وَقَالَ إِضْفًا فِي الْكَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖
تَدِينُ غَاوِيَهُمْ حِذَارَ أَمِيرِهِمْ
فَأَصْبَحَ مِنْ بَعْدِ التَّمَسُّكِ بِالتَّقَى
وَهَلْ يَنْفَعُ التَّمَسُّكِ وَالْمَسْكُ ١٠ تَحْتَهُ
فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ ذَهَبَ النَّسْكُ ٩
لَأَرْدَانِهِ ٩ مِنْ طَلِيبٍ فَاجِرَةٍ مِسْكُ ٩
خَبِيثٌ نَبِيثٌ وَالَّذِي فَوْقَهُ الْمِسْكُ ١١

١ أَلَكِ الْقِرْسُ الْجَهَامُ عَضَّ عَلَيْهِ ٢ لَمْ أَرَهُ فِي الدَّامُوسِ لَكِنْ مَا عُلِقَهُ الدَّهْنُ أَنَّهُ
أَحَدُ الْأَمْرَاءِ وَكَانَ مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّهَامَةِ ٣ الْفَتِيلُ مَا فِي شِقِّ النَّوَاةِ وَيَنْكُوا مِنْ
النَّكَامَةِ ٤ السَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ وَلَا يَبَالِي مَا ضَنَّ وَالْفَنُكُ بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَبِالْفَتْحِ الْعَجَبُ وَالتَّعْدِي وَاللَّجَاجُ وَالْكَذِبُ
٥ لَمَّةٌ فِي لَمَلٍ ٦ أَيُّ يَكْشِفُ ٧ رَأْدُ الضَّحَى ارْتِفَاعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَزِيرِ مَجْدُ
الْبَدِينِ الطُّغْرَايَ

مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرَعَ ٨ وَالشَّمْسُ رَأْدُ الضَّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطُّغْلِ
وَقِيلَ الرَّادُ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ وَالضَّحَى السَّاعَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ٨ الْعَنُكُ السَّدْفَةُ
مِنَ اللَّيْلِ ٩ جَمْعُ رَدْنٍ وَهُوَ أَصْلُ الْكَمِّ وَيُقَالُ مَوَّالِكُمْ وَمَا يَلِيهِ ١٠ التَّمَسُّكِ مَصْدَرُ
مَسَكَهُ إِذَا طَبِخَ بِالْمَسْكِ ١١ وَالْمَسْكُ بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ ١١ نَبِيثٌ اتِّبَاعُ الْخَبِيثِ يُقَالُ هُوَ

اذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكثر جزوا لكي يردى القتي وبه مسك ١

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾

تمسك بثقوى الله لست بقائل تمسك ومعناي السوار ولا المسك ٢

ومن يبل بالدينيا وسوء فعالم فليس له الا التبعذ والنسك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الباء ﴾

ضميكننا وكان الفحك مناسفاة وحق لسكان البسيطة أن ييكونا

يخطئنا رب الزمان كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

دع الناس وأصحب وأخش بيدا فقرة فان رضاهم غاية ليس تدرك

اذا ذكرنا الخلق عابوا وأطنبوا وان ذكرنا الخلق حابوا ٣ واشركوا

كلنت بدنالك التي هي خدعة وهل خلعة منها أغر وأفرك ٤

اذا سمعت عادت لما سمعت به وكم أذنب والذنب بالأرض يعرفه

ولم يكن فينا هواها غريزة لكاف اذا جر الممالك يترك

متى أنا نلي الركب فوق مطية على منهل يغني عن الماء تبرك

اذا فالتك الاثر ٦ من غير وجهه فان قليل الخلل أولى وأبرك ٧

حيث نيت اي خبيس حقير ٠ والمسك بالكسر اراد به الشعر الذي فوق البشرة

ففي القاموس مسك الجن ومسك البر نباتان اه ١ في القاموس المسك العقل الوافر

وقال بعضهم ثم الصواب المسك اه ٢ تمسك الرجل بالشيء تعلق به وهو المراد له

وتمسك تطيب بالمسك وتمسكت المرأة جعلت في مصمها مسكة وهي الاسورة ٣ اي

أثما ٤ اي حل خصلة ابغض منها واغفر ٥ كناية عن عدم المبالاة به يقال

اعرك هذا الذنب يجيبك اي لا تبال به ٦ لا اثره الفنى ٧ فيه اشارة لما ورد في الحديث « نعم الادام اخل »

وَنَحْنُ نَعْلَمُ اللَّهَ مِنْ مُتَحَرِّكِ ١ يَرَى سَاكِنًا أَوْ سَاكِنٍ يَتَحَرِّكُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّأْيِ ﴾

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
لَمَّا مَرَّتِ الْأَوَاقِتُ حَزَّكَ سَاكِنٌ
تَبَايَنَ فِيهِ الدِّينُ الْمَقْلُ فَمُحَادَثٌ
وَتَعَجُّزٌ دُنْيَاكَ الْقَوِيُّ يَرُومُهَا
وَمَنْ لَلْفَتَى وَهُوَ الشَّقِيُّ بِأَنَّهُ
وَلَمْ أَرَ إِلَّا أُمَّ دَفِيرٍ ٣ ظَمِينَةٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

كَأَنَّ إِبَارَاهِيمَ فِي الْمَفَارِقِ خِطَّتْ
يَرَى الْفِكْرَ أَنَّ النُّورَ فِي الدَّهْرِ مَحْدَثٌ
فَلَا تَرْغَبُوا فِي الْمُلْكِ تَعَصُّونَ بِالْظُلْمِ ٥
وَلَمَّا غَرُبَ الشَّمْسُ كُلَّ عَشِيَةٍ
وَمَا فَتَحَتْ رُسُلُ الْحِمَامِ تَزُورُنَا
فَكُونُوا جِيَادًا أَضْمَرَتْ خَوْفَ غَارَةٍ

١ أي بين متحرك كما يقال جاء القوم من فارس وراجل أي بين فارس وراجل ويجب على هذا أن تكون أو في قوله أو ساكنًا بمعنى الواو لأن بين لا تنفع إلا على شيئين فصاعدًا أو تكون الواو زائدة ٢ الركاب الإبل والنص ارفع السير وهذا مثل لا تقتضاه الحياة فهو يقول الإنسان في الدنيا كالراكب الذي يسير بمطية وكل راكب لا بد له من أن يتنحى مطيعه وينزل عنها فتاهب لذلك واعمل عملاً صالحاً تقدم عليه ٣ كنية الدنيا ٤ أي تفيض ٥ جمع ابوة ٦ الظلام ٧ يقال عصى بالسيف ضرب به والظلي جمع ظلة وهي حد السيف ٨ الدلوك زوال الشمس عن كبد السماء ويكون بمعنى الغروب أيضاً ٩ اللوك الرسالة ١٠ الشكيم فاس الحمام ولاك الفرس الحمام مضغه وعضه

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

لو صح ما قال رسطاليس من قديم
ومذهبي في البرايا كونهم شيئا
ما اسود حام لذنبي كان احدته
ان لم يكن في سماء فوقنا بشر
كم حل حيث تبني الحي من امير
ان تسأل العقل لا يوجدك من خبر
وهب من مات لم يجمعهم الفلك
كالثج والقار منه الجون والحلك
لكن غريزة لوني خطبا الملك
فليس في الارض او ما تحتها ملك
ثم اتقضا وسيدا واحدا سلخوا
عن الأوائل الا انهم هلكوا

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

يجوز أن تظفأ الشمس التي وقدت
فان خبت في طوال الدمر حمرتها
مضى الأنام فالأعلم حاكمهم
في الملك لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا
من عهد عاد وأدكي نارها الملك
فلا محالة من أن ينقض الفلك
لقلت قول زهير آية سلخوا
منه فكيف اعتقادي أنهم هلكوا

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

لا تأسفن على شيء تفأت به
والعز ينقل عن ناس لغيرهم
نفسى أخطب والدنيا لها غير
وطنتها الذي تلقاه من غرق
فقد تساوى لديك الجون والكرك
والأسد تعدو وفي آذانها فرك
وفي الحمام اذا طال المدى درك
لا أحسن بهلك المركب المرك

١ الجون الاسود والابيض ضد وهو المراد والحلك الظلمة ٢ الجون الاسود
والكرك الاحمر والعرب تقول ما يفتى علي الاسود والاحمر يمتون بالاسود العربي
وبالاحمر الاعجمي ٣ الفرك استرخاء الاذنين وهو مثل للذلة بعد المرة ٤ المرك
الملاحون جمع مركي والمعنى وطنت نفسي على الهلاك لما علمت انه منهل مودود
ومشهد مشهود فكنت كالغريق الذي ايقن بالهلاك حين رأى المرك قد ايقنوا به

يا طائرًا من سجون الدهر في قفص
ما بال حطّيب عني قاعدًا أبدًا
تكمي الوجوه جمالًا ثم تسلبه
والعيش أين وفي مشوى أمره دعة
لنذبحن فلا سجن ولا شرك
ان كان من نبت ارض فاسمه البرك
ويجمع المال حرصًا ثم يترك
والله فرد وشرب الموت مشترك

* (وقال ايضا في الكاف المضمومة مع السين) *

لأت على المس بالأيدي جسيمهم
وفي الصدور لعمري نبت الحسك
في الحرب عقل رجال ان هم قتلوا
تسكوا بجمال النسك في زمن
وإلا نزل فخلوا ما به أمتسكا

* (وقال ايضا في الكاف المشددة المضمومة) *

أزول وليس في الخلق شك
خذوا سيدي فمن لكم صلاح
ولا تصفوا الى أخبار قوم
أرى عملاً كلاً عمل وأمرًا
وأسطارًا تمثل فوق حارس
ولولا أنكم ظلم غواة
كانكم بني جواء وحش
فلا تبكوا علي ولا تبكوا
وصلوا في حياتكم وزكوا
يصدق منها العقل الأرك
يجر فساد قدر مصك
وتطمس بعد ذلك أوتحك
لصدكم الذكاء فلم تذكوا
تضمنها السماوة والأبك

- ١ البرك شجر أو الخبيض أو كل ما لا يطول ساقه أو نبت يبت بنجد
- ٢ أن بين أيثا أحياء وقال أبو زيد الأبن الأحياء لا يثنى منه فعل ٣ الشرب بالكسر المورد ٤ الحسك نبات خشن له ثمر يتعلق بالذئاب الدواب الواحدة حسكة وحسك الصدر الجعد وهو المراد ٥ جمع مسكة وهي الإسورة ٦ الأرك الفسيل للضعيف في رايه وعقله أو من لا يقار أو من لا يهابه أهله ٧ أي قوي شديد ٨ السماوة مفارقة بين الكيفية والشام وقيل بين الموصل والشام والأبك اسم موضع

أَقَى الْمَسْرَى عَلَى شُرَفَاتِ كَسْرَى
فَهَلْ عَابَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ حَيًّا
هِيَ الْأَيَّامُ مِنْ وَهْدٍ بَعْلَى
وَمَا نَفَعَ الْأَوَائِلَ مِنْ قَرِيشٍ
فَلَا تَشْفَعُوا بِنَصْرِكُمْ أَمِيرًا
وَمَا الْإِنْسَانُ فِي الشُّطُوفِ إِلَّا
﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْكَافِ الْمُسَوِّمَةُ مَعَ الْقَاءِ ﴾

سَفَكَتْ دَمَ الدَّيَّانِ ٣ وَمَا تَشَكَّتْ
أَعْفَكَ عَنْ يَسَارٍ تَبْتَغِيهِ
لَفَكَ الرِّيحَ عَنْ أَمْرِ عَجِيبٍ
إِذَا أَفَكُوا فَلَا تَقْبَلُ وَمَيَّزَ
وَيُشْكِي مِنْ دَمِ الْأَقْوَامِ سَفَكَ
رَجُلًا مِنْ بَنِي حَوَّاءَ عَفَكَ ٤
يُخْبِرُ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ لَفَكَ ٥
فَاكْثَرُ مَا جَلَّوْهُ عَلَيْكَ إِفَكَ
﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْكَافِ الْمُسَوِّمَةُ مَعَ الرَّاءِ ﴾

رَكِبَ الْأَنَامُ مِنَ الزَّمَانِ مَطِيَّةً
وَاهَاً لِدُنْيَانَا الدِّمِيمَةِ مَزَلًا
وَهَوِيَّتَهَا فَرَأَيْتَ خَلَّةً غَادِرَ
وَالْمَرْءُ مِثْلَ الْحَرْفِ بَيْنَ سَهَادِهِ
قَدْ يَذْرِكُ السَّاحِي لِجَارِيهِ رَضًا
لَيْسَتْ كَمَا أَعْنَادُ الرُّكَّابِ تَبْرَكُ
لَوْ أَنَّ هَذَا الشَّعْصَعَ فِيهَا يَتْرَكُ
وَرَضِيَتْ أَنْتَ فِي وَصَالِكَ تُشْرِكُ
وَكِرَاهُ ٦ يَسْكُنُ نَارًا وَيُحْمَرُّ
فَرَضَا الْبَرِيَّةَ غَايَةً لَا تُذْرِكُ

١ أي مصوا ٢ كلب من قضاة وعك من عديان وكانت هاتان القيتان مع مساوية

٣ الدنان جمع دين ودمها الغمر التي فيها ٤ جمع اعفك وهو الاحمى جدا ومن لا يحسن العمل ومن لا يثبت على حديث ٥ جمع الفك وهو الاحمى الاخرق ٦ قوله وكراه معطوف على سهاد وقوله يسكن هذا وجه الشبه في كون المرء كالخروف

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾
 طلب النساء شابه حتى اذا وضعت مفارقة تامل ينسك
 وجزته في عرس له أيامه بفه له ولكل حبل ممسك
 قل ١ وفي بالهدليس بذي حلى خير من الفدار وهو ممسك ٢
 من مسك ذي دارين أومسك غدا يلقي بصنعتها الصير ويومسك ٣
 ﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾

يا كند ما خلت السكون تحركت بعد السكون ولا أخوها السكك ٤
 نوب فرسك لا يروى عيونها حلل تلوح كأنهن الفرسك ٥
 حقد الزمان حسيكة ٦ في صدره فلذلك أرزاق الكرام تحسك ٧
 ﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

عمل كلا عمل ووقت فائت ويد إذا ملكت رمت ما تملك
 وشحوض أقوام تلوح فأمة قدمت مجددة وأخرى تهلك
 اما الجسوم فللتراب مالها وعييت بالارواح أتى تسلك ٨

الكاف المفتوحة

﴿ قال - رحمه الله - في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾
 تمت رجال بالملوك سفاهة ولا ملك الا للذي خلق الملكا

١ التفل سوه الريح وقدر الجسد ٢ اي مطيب بالمسك ٣ تقدم ان
 دارين فوضة في البحر ينسب اليها المسك لانه يباع فيها وهو مجلوب لها من الهند
 وقوله يومسك اي يلصق ٤ السكون والسكسك من ولد اشرس بن كعدة بن
 حقيز بن حدي بن الحرث بن مرة بن ادة ٥ الفرسك الخوخ
 ٦ في القاموس الحسيكة الحقد والمداوة والقنفذ ٧ يقال حسك الشيء اذا ابقى
 بقية منه الى وقت الحاجة ٨ صريح البيت ان أتى بمعنى المكان كما في قوله تعالى فاتوا

أَرَى فَلَيْكًا مَا دَارَ إِلَّا لِحِكْمَةٍ فَلَاتَيْسَ مَنْ أَجْرَى لِحَاجَتِكَ الْفَلَكَا
وَمَدَّتْ حَبْلُ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ عَصْرِنَا عَلَى أَمْرٍ لَمْ تَتْرِكْ لَهُمْ سَلَكَا
وَتُعْجِبُنَا الدُّنْيَا الْمُلُوكُ ٢ وَلِئِنَّهَا لِأُمِّ رَجَالٍ كُتِبَتْ سَقَى الْمُلُوكَا
هَذَا حَالُنَا سَوْءَ حَيَاةٍ بِالْوَعْدِ وَمَوْتٍ مُخَيَّرَ هَذِهِ النَّفْسُ أَوْ تِلْكََا

(وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الراء)

أَرَى كُلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مُفَارِقَا فَلَا تَأْسِفَنَّ فِيهَا لِقَلَّةِ خَيْرِكَا
وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالْأَنَامِ مَفْدَا فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سِيرِي وَسِيرِكَا
أَصَاحُ أَتَدْرِي كَيْفَ بَعْدَكَ حُلُمَا أَجَلٌ مِثْلُ مَا شَاهَدْتُهُ بَعْدَ غَيْرِكَا
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ لِلنَّفْعِ كَثْرَةً فَلَا تُعْدِمَنَّكَ النَّفْسُ قَلَّةَ ضَيْرِكَا

(وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام)

أَيَا مَفْرَقِي هَلَّا يَبْضَضَتْ عَلَى الْمَدَى فَا سَرَّيْ أَنْ يَتَّ اسْوَدَّ حَالِكَا
قَبِيحٌ بِقَوْدِ ٣ الشَّيْخِ تَشْبِيهُ لَوْتِهِ بِقَوْدِ الْفَقَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَالِكَا
فَبَعْدَ هَذَا الْجَسْمِ يَا رُوحُ مُسَلِّكَا وَبَعْدَ هَذَا الرُّوحِ يَا جِسْمُ سَالِكَا
تَوَاصَلْتُمَا فَاسْتَمَدَّتْ الْوَصْلُ مِنْكَا عَجَائِبَ كَانَتْ لِلرَّجَالِ مِهَالِكَا

(وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام)

سَأَفْعَلُ خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ فَلَا نَقَمَ عَلَيَّ صَلَاةٍ يَوْمَ أُصْبِحُ هَالِكَا
فَا فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ يَفْرَجُ عَنِّي بِالْمُضِيقِ السَّالِكَا

حركتم ان شتم « اي في اي مكان شتم وهو الذي اعتمد المفسرون ١ حبال الشمس
ما يرى في القائلة متديكاً في الهواء كانه نسج المنكوت والمعنى ان حبال الشمس على
ضعفها نثرت اسلاك الام وقررت نظامهم وهذا نظير قوله في موضع آخر ﴿وحبل الشمس
مذ خلقت﴾ ضيف وكه فبيت بقوته حبال ﴿٢ الملوك من النساء الفاجرة التي تنهالك
على الرجال ٣ القود جانب الراس

فَمَنْ مَبْلَغُ غِنَى الْمَالِكِ مَعَشَرًا عَلِيًّا وَمَحْمُودًا وَخَاتَانًا وَالْكَافَا
فَمَا أَتَمَّنَى أَنِّي كَأَجَلِكُمْ وَلَكِنْ أَضَاهِي الْمُقْتَرِينَ الصَّعْلَكَ
وَيَنْفَرُ غَلِي مُضْطَبًّا إِنْ تَرَكْتُهُ سَدَى وَابْتَعْتُ الشَّافِعِي وَمَالَكَ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

إِذَا قَالَ فَيْكَ النَّاسُ مَا لَا تُحِبُّ فَصَبْرًا يَفِي ١ وَدُّ الْعَدُوِّ إِلَيْكَ
وَقَدْ نَطَقُوا مَيَّنًا عَلَى اللَّهِ وَاقْتَرُوا فَمَا لَمْ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكَ
وَلَوْ صَرْتُ سَلَكًا أَحْمَانِي تَضَافِي ٢ حِيَامًا تُوخِّي عَامرًا وَسَلْيِكَ ٣
فَفَارِقِي إِلَى اللَّهِ الْخَلِيدِينَ رَاضِيًا وَلَا تَعْقِدِ الْأَدْنَاسَ فِي سَمْلِيكَ ٤
مَلَيْتُ مَسِيرًا فَوْقَ نَفْسِيكَ فَالْتَمِسْ نَزُولَكَ بِالصَّعْرَاءِ عَنْ حَمْلِيكَ ٥

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

رَأَيْتُ بِجَنَحٍ فِي الزَّمَانِ حُلُوكًا وَلِلشَّمْسِ فِيهَا مَشْرِقًا وَدُوكًا ٦
خَطَبْتَ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِكَ نَفْسَهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ فِيهَا أُرْدَتْ سُلُوكًا
وَهَلْ يَنْجُحُ الْمَرَّةَ الْمَوْفُوقُ أُمُّهُ وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَيْنَ الرِّجَالِ هُلُوكًا ٧
وَكَمْ حُلٍّ فِيهَا مَعَشَرٌ بَعْدَ مَعَشَرٍ مِنْ النَّاسِ عَاشُوا سَوَاقًا ٨ وَمَلُوكًا

١ قيل أصله يَفِي أي يرجع وهذا المعنى مقتبس من قوله تعالى « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » ومنه قول معن بن أوس المزني وما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الأم فعدنا كأننا لم يكن بيننا صرم لأحتل منه الضغن حتى استثلته

٢ أي تصاغري ٣ سليك هو ابن عمرو بن مقارس أحد بني سعد التميمي وكان رجلاً من صحابيك العرب ولوصفهم وأما عامر فيمكن أن يراد به عامر بن الطفيل ويحتمل أن يراد به عامر بن مالك الجعفري وهو م ليلى بن ربيعة ٤ تنقية نمل وهو الثوب الخلق ٥ الحمل الخروف أو الجزع من أولاد الضان ٦ الدلوكة الغروب ٧ الملوك القابضة التي نهالك على الرجال ٨ الموقفة من دون الملك يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع

فَمَا بَلَّغْتُمْ مِنْكَ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ
وَقَفْتُمْ عَلَى أَجْدَائِهِمْ ٢ وَسَأَلْتَهُمْ
وَلَا عِلْمَ لِي مِنْ أَمْرِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
تَخَلَّفَتْ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ كَأَنَّهُمْ

﴿ وَقَالَ إِذَا فِي الْكَافِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الرَّادِ ﴾

الْمَوْتُ رَجِعُ فَنَاءً لَمْ يَضَعْ قَدَمًا
وَالْمَنْكُ اللَّهُ مَنْ يَظْفَرُ بِبَيْلٍ غَنَى
لَوْ كَانَ لِي أَوْ لِعَبْرِي قَدْرُ أَغْلَةٍ
وَلَوْ صَفَا الْعَقْلُ أَلْقَى الثَّقْلَ حَامِلُهُ
لِإِنَّ الْأَدِيمَ ٧ الَّذِي أَلْقَاهُ صَاحِبُهُ
دَعَا الْقَطَاةَ فَإِنْ تَقَدَّرَ ٨ لَفِيكَ تَبَتْ
وَالْمَنَايَا سَعَى السَّاعُونَ مَذْ خَلِقُوا
وَالْحَنْفُ أَيْسَرُ وَالْأَرْوَاحُ نَازِلَةٌ ١٠
وَالشَّخْصُ مِثْلُ نَجِيبٍ رَامَ عُبْرَةَ

﴿ وَقَالَ إِذَا فِي الْكَافِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

خَفْتُ يَا كَرِيمُ عَلَى عَرَضٍ تَمَرَّضُهُ
لِإِنَّ الزُّجَاجَةَ لَمَّا حَطَّطَتْ سَبِكَتْ
لَعَائِبُ فَلَتَيْمٍ لَا يُقَاسُ بِكَامٍ
وَكَمْ تَكْسَرُ مِنْ دُرٍّ فَمَا سَبِكَا

١ الأولوك الرسالة والرسول أيضاً ٢ جمع جلدت وهو القبر ٣ اي. جنيف
٤ اي قهراً ٥ الدرك الخفاق ولا يتصرف منه فعل ٦ العميلة الحرب والمعهلة
موضعا ٧ الاديم الطعام المادوم والجلد ٨ اي يقفني بها ٩ النمس سير مرتفع والاركة
مصدر اركبت الناقة اذا لزمت مكانها فلم تنجح ١٠ اي. متخلفة يقال نظرت الرجل
وانتظرت ١١ اي بفضاً وأكثر استعماله في خفض الزوجة لزوجها

﴿وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع اللام﴾

إن يرسل النفس في الذات صاحبها ١
ومن يطهر بخوف الله مجته ٢
وشارب الخمر يلقى من غواجه
تغير العقل حتى يستجير به
تيت عنها عديم الزاد مخفقه ٤
عمر الغريزة عشرون أفتت مائة
وما أسائل عن شخص مولود
تمسخت في امور غير طائفة
والمرء يحرص إما ضارباً قرساً
فما يخلد ن صلوكاً ١ ولا ملكاً
فذلك إنسان قوم يشبه المصفا
كان مارد جنان ٣ به سلكا
مد البين لكما قرض الفلكا
وقد تومت أن الحافقين ٥ لك
هيات أي لجم فلما ألكا ٦
عشر وتسعون إلا قبل قد هلكا
سهد ونوم ووقت نصفها حلكا
إلى النون وإما راكباً فلكا

﴿وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع الهاء﴾

تظلل كفي لحرفي ٧ إن لمست بها

سهيك ٨ طيب كاخري باشرت سها ٩
تقش النوائب حالي وهي رازحة ١٠
كالشعر يلقى زحفاً بعد ما نهكا

﴿وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع الفاء﴾

أم الكتاب إذا قومت محكمها
لم يشف قلبك فزون ولا عظة
وجدتها لأداء الفرض تكديكها
وآية لو أعطت الله تشنيكها

١ الصلوك الفقير ٢ المراد بالمهجة هنا النفس ٣ المراد العاني ٤ والجنان جمع جان وهو ابو الجن ٥ اخفق الرجل خاب معيه ٥ ما اتقا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفان لهما ٦ أي عض ومنفخ ٧ أي حرمان ٨ السهيك ما سبك أي سحق ٩ السبك رائحة الحديد اذا علاه الصدا ويقال يده من السبك سبكة ١٠ في القاموس زوجت الناقة سقطت او التقت نفسها احياناً او هزلاً فهي

مالي علمتك إن أوضعت في كذب
كالبحر بالشام مراً لا يصاب به
ومن سبحا المخازي أن ترى أشراً ٣
تجاف هجرًا ٤ فلا ألقاك معتذراً
وهل ألت وداداً رم من شعب ٥
ولم أصاحبك في نيباء ٦ مقفورة
إياك عني فأخشى أن تحرقني
ما نل داريك الداري من أرج ٨
من لي بأني أرض ما فعلت بها
عافاني الله مما بت جانبه
ولو فريت أدبي فزي ٩ ملتمس
إذا أبتجعت وأعطاك المليك غني
بملك الحي بعد الحي عن شحط

كأنك الشعر لم تكذب قوافيك
دُر ومن شر زاد القوم طافيك ٢
ترمي عشرك بالداء الذي نيك
فأي أي حياة في تجافيك
وقد لحت ثلاثي في تلافيك
بها يصفن ٧ ماء من يفافيك
فلما تقذف النيران من فيك
لكن منأفك الأدني منافيك
من القبيح استقرت لا تكافيك
فلم يزل من جنائقي يفافيك
نفعاً لما آلت نفسي أشافيك ١٠
غدوت كالربع لم تحمد دوافيك ١١
وما سوافك إلا من سوافيك ١٢

رازح ومنه يقال رزحت حال فلان أي رقت وساءت ١ أي اسرعت ٢ طفي
الشيء علا ولم يرسب ٣ الاثر البطر ٤ المجر الغنى والكلام القبيح
٥ يقال لم الله شعته أي اصلع وجمع ما تفرق من اموره ودم الشيء اصلحه
٦ التيهاء المخافة التي لا علم بها ٧ التصافن هو ان يطرح في الاناء حجر صغير
يقال له المقلعة ثم يصب عليه من الماء ما يغمره فيشره احد المتصافين ثم يملون
مع الباقي كذلك لثلاث يتغابون ٨ قال بعضهم هنا الداري العطار وهو منسوب الى
دارين موضع المسك والارج تضيوع الرمح الطبية اه ٩ فرى الجلد قطعه على جهة
الاصلاح ١٠ الاشقى ما يجرز به السقاء ونحوه ١١ أي دوارسك ١٢ السواف فناء
يقع في الابل والسواف الرياح التي تنسف التراب

تُلْقِي أَنَاثِي ١ قَوْلٍ غَيْرِ مُشَبِّهٍ
وَأَجْنٌ ٣ حَوْضُكَ الْمَلَأَنُ مِنْ أَسْنٍ
ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبَلَوَى مَكْشِفَةٌ
كَلِمَةُ الْجِسْمِ أَذْنَتُهُ إِلَى شَجَبٍ ٥

﴿ قَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّافِ ﴾

قُلْ لِلشَّيْبِ يَدُ الْأَيَّامِ دَائِبَةٌ
لَوْ كُنْتُ كَالْجَبَلِ الرَّاسِيِّ لَا وَدَنِي ٦
وَكَيْفَ يَقَطَعُ إِنْسَانٌ مَدَى ٧ أَجَلٍ
فَلَا الْأَسَاءَةَ ٨ أَطَالَتْ فِي تَفَكُّرِهَا
لَمَّا صَبَّيْتُ ٩ سَقَيْتِ الْوَجْدَ مَخْنِيًا
لَا فَاكْ ١١ الْخَطِرُ مَفْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ
يَقْصُ ١٢ آثَارُ أَقْوَامٍ أُولَى سَفَهٍ
يَا صِبْغَةَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدُّونِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفْعَلُهُ
مَعَ الْأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يَدِينُوكَا
إِذَا طَلَبْتَ نَدَامَ صَرَتْ ضِدَّهُ
وَأَنْ تَرُدَّ مِنْهُمْ عِزًّا يَبِينُوكَا
فَعِشْ بِنَفْسِكَ فَالْإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ
أَنْ لَمْ يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا

١ الأناثي العدد الكثير وجماعة الناس ٢ جمع اثنية وهي حجر يوضع عليه القدر
للتطبخ ٣ الآجمن المنغير وفي معناه آسن ٤ الخوافي ما سفل من ريش الطائر والقوادم ما حلا
منه ٥ أي هلاك ٦ أودع حناه وعطفه ٧ المدى الغاية ٨ أي الاطباء ٩
من الصباغة وهي رقة الشوق وحرارته ١٠ الصيب عصاة الخناء ويقال
لدم والمصفر وشجر يغيبه السذاب ١١ الخطر نبات يخضب به ١٢ أي يشبع

وَكَمْ أَعَانَكَ نَاسٌ مَا اسْتَعْنَتْ بِهِمْ أَوْ اسْتَعْنَتْ بِقَوْمٍ لَمْ يُعِينُواكَ

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الياء ﴾

شَفَاءَ مَا بَكَ أَهْيَافِي وَأَعْيَاكَ فَأَرْجُو الَّذِي هُوَ أَبْدَانِي ١ وَأَبَاكَ

بَالِي أَرَاكَ غَيًّا لَسْتُ نَقِيرُ أَنْ تُحْصِي خُطَاكَ ٢ قَبْلَ تُحْصِي خَطَايَاكَ

وَكَيْفَ نَجْزُ عَنْ ادْرَاكِكَ مَرْتَعِلٍ وَاللَّيْلُ وَالصَّبْحُ كَانَا مِنْ مَطَايَاكَ

قَدْ أَرَدْبَاكَ ٣ بِسِيرٍ إِنْ رَكِبْتُمَا وَلَمْ يَصِيرَا بِجَالٍ مِنْ رَذَايَاكَ ٤

أَذْهَبَتْ يَوْمًا فَلَمْ تَعُدَّهُ مَرْزِيَّةً وَعَدُّ ذَاهِبٌ مَالٍ مِنْ رَزَايَاكَ

وَالْعَمْرُ أَنْفُسُ مَا الْإِنْسَانُ مُنْفَقُهُ فَأَجْعَلُهُ لِلَّهِ تَحْمُدِي سُبْحَايَاكَ

وَأَغْفِرْ لِمَبْدِكَ مَا يَجْنِيهِ مِنْ زَلَلٍ وَلَا تَأْتِي ٥ بِسَوْءٍ مِنْ تَأْيَاكَ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا آسَاكَ فِي نَفْسِي مَهْشَرٌ بِأَيَّتِ اللَّعْنِ حَيَاكَ

وَلَا عَجُوزٌ مَكْنَأَةٌ ٦ وَغَانِيَّةٌ كِلْتَاهَا فِي الْمَغَانِي مِنْ سَبَايَاكَ ٧

سَقَيْتَ فِي حَدَثَانِ السَّلْمِ أَسْقِيَّةً ٨ فَقَدْ نَسَبْتَ لَذِيذًا مِنْ حَمِيَّاكَ

وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ تَسْمُو الْحَادِثَاتِ إِلَى سَهَاكَ عَمْدًا وَلَا تُخْلِي سُرْيَاكَ

﴿ وقال أيضاً في الكاف المشددة المفتوحة مع الهاء ﴾

هَلْ أَنْ لِلْقَيْدِ أَنْ تَفْكُهُ إِنَّ قَبِيحَ الْفَعَالِ حِكْمُهُ ٩

بِكَلِّهِ أَرْضٍ أَمِيرُ سَوْءٍ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرًّا سِكْمُهُ

١ أي خلقتني ٢ جمع خطوة اسم للابن القدمين ٣ يقال أرزاه إذا جعله

رزيًا. وهو من اتفله المرض والضعف من كل شيء ٤ جمع رذية وهي النافة

المهزولة من السير أو المتروكة التي حسرهما السفر لا تقدر أن تلحق الركاب

٥ يقال تأتي الرجل فلانًا إذا فصد ابته وهي شخصه ٦ أراد بالعجوز الخمرة

وكنها كثيرة ٧ يقال سبي الجارية من العدو أسرها واخذها وسبأ الخمرة

اشتراها ليشربها ٨ جمع سقاء ٩ الحكمة علة توجب الحكماء ويفرق بينها وبين

الجربا بأن الجرب يكون معه شور وهي لا شور معها

قد كثرُ الفشُّ واستعانتُ به الأشداء والأركان ١
فما ترى مسكة ٢ بحال
ولم يُجِدْ سائلٌ علياً
كم فارسٍ يقتدي لغاب
فخلفني والذي أرادوا
وَحُلَّ بالقدس أو بمكة
تكتبُ أيدي الفناء صكة ٣
وبكة ٨ المسلمين بكة
قد تَرَبَّتْ ٧ يثرب عليهم

❖ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ❖

عش يا ابن آدم مِدةَ الوزن الذي يُدعى الطويل ولا تجاوز ذلك
فاذا بلغت واربعين ثمانياً
ما سرني والله يعلم غايتي
أني نكاح في الملوك والكا ٩

❖ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ❖

أجل بي من أن أعدّ امرأ
أوديك في أهلِكَ أن أهلكا
مالك لا تسجّلني دائماً
ولمّا ذلك من جهلكا
وكنّت في سيرك مستجلاً
فالآن سيّرت على هلكا

١ اي الضمّة ٢ المسكة القطعة من المسك

٣ السك طيب يتخذ من الرامك مدقوقاً مخفولاً معجوناً بالماء ويعرك شديداً
ويصح بدهن الخيري لثلا يلصق بالأناء ويترك ليلة ثم يسمق المسك ويلقمه ويعرك
شديداً ويترك يومين ثم يثقب وينظم في خيط قنب ويترك سنة وكلما علق طابت رائحته
٤ الغاب جمع غابة وهي أجمة الاسد وفارس الاول اراد به الاسد لانه يفرس
فريسته اي يذيق عنقه واراد بالفارس الثاني راكب الفرس والشكة جملة السلاح
٥ اي ضربهم ٦ السك الكتاب معرب ٧ الثريب الثايب والتوبيخ
٨ بكة اسم بطن مكة ٩ خان وألك ملكان قنبران

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

بطول سراك ١ وترحالكا
وتيك ٢ من بعد انحالكأ
تكلنه فخير بني آدم
بما علم الله من حالكا
أظنك غير مبالي الضمير
بخصبك يوماً وإعمالكا ٣
ويا عالماً بصروف الزمان
كما علم القوم من ذلكا

الكاف المكسورة

﴿ قال = رحمه الله - في الكاف المكسورة مع اللام ﴾

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى
فلا توضحوا للقوم سبل المهالك
أخير على مجرى قديم كنههم
يفرج للخطي ٥ ضيق المسالك
وما الدهر إلا حالك بعد أبيض
يذيع بنا أو أبيض بعد حالك
بلوت ٦ أمور الناس من عهد آدم
فلم أر إلا هالكاً إثر هالك
متى مث لم أحفل تحية واقف
علي ولم أعلم بإحدى المالك ٧
إذا كان هذا الترب يجمع بيننا
فأهل الرزايا مثل أهل المالك
﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الواو ﴾

كان عقول القوم والله شاهد
جميع لهم من نافات أوارك ٨
يميلون للدنيا على سطواتها
وما نشرت من شرها المتدارك

١ السرى سير الليل ٢ التم التمام وفيه ثلاث لغات الضم والفتح والكسر وابتو
العلاء يغاطب القمر بهذه الأبيات ويقول بخفي طول سراك وترحالكا ويقامك من
بعد انحالك تكلنه وخبر بني آدم ان كان لك معرفة لما تسير وترحل وتكل وتنحل
ولكلك غير عاقل كما زعموا فليست لم معرفة بما انت عليه فانما انت سراج مسفر
ومخلوق مصروف مدير ٣ الاحمال الجذب أي صدم المطر ٤ الالهائم اللسان الحاة
٥ يفرج بمعنى يفتح والخطي الرج ٦ أي اختبرت وانصحت ٧ جمع ما لكفة بضم
اللام وفتحها وهي الرسالة ٨ الإلورك العظيم الورك

وما هي إلا قِسْمَةٌ بينَ أهلِها
أقامت سليمان الذي شاع مُلكُهُ
إذا بعثت منها إلى الرء نائلاً
وكم أرسلت من طارقٍ ومُلمّةٍ
وأركدَ فيها تحتَ عبءٍ لو أَنَّهُ
تباركت ياربُّ العُلا أنت صُنّتها
أعانها عندَ الوداعِ تشبُّثاً

❀ وقال أيضاً في السكاف المكسورة مع اللام ❀

بطنّ الترابِ كفا في شرِّ ظاهره
قد عشتُ عمراً طويلاً ما علمتُ به
والمُلكُ لله ما ضاعت أكابرُهُ
إن مات جسمٌ ههذي الأرضُ تخزنُهُ
ولو غدوتُ سليكاً جاءني قدرٌ

أخا السرى أو صغير السلكِ والسلكِ

❀ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الواو ❀

ترقبنَ الهواءَ بلطفِ رَبِّ
قديراً إن تركتُ له هواك
بِوَالِكِ ٥ يبتغين من المنايا
إذا قامت على جدثٍ بواكي ٦

١ العارك الخافض

٢ مورك الرجل الموضع الذي يميل عليه الراكب رجله ٣ القالي المفض
والفارك التي فركت زوجها أي ابغضته ٤ السليك هو بن سلكة وهو أحد فرسان
العرب والمشهورين بالعدو وقوله أخا السرى بدل من السليك والسلك خيط النظم
والسلك اسم طائر وأراد أن الموت يدرك القوى والضعيف ٥ في القاموس وكى
القرية شدها بالوكاء ٦ الحدث القبر وبواك جمع بأكية

حواك ١ عنك أماً غير زين يشين إذا التراب غدا حواك ٢
ذوى كالروضي روضك يوم شبت

جبار من لقي أسف ذواكي ٣
رواك ٤ فاشربي ودعي ثاداه
زواك ٥ الله عن جنف وظلم فشكراً ان أنعمه زواكي ٨
سواك أحق أن يلقي قدوفاً بطيب القول طيبة السواك
شواك ٩ منعه ذهباً مصوغاً عفاة ما يفوق به شواكي ١٠
نواك ١١ هي التي لا ريب فيها وللايام أقدار نواكي ١٢
لواك ١٣ الله عنا حين بتنا قريباً من ضريحك اولواك ١٤

وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء وياه الردف
متى أشرك مع امرأة سواها فقد أخطأت في الرأي التريك ١٥
فلو يرجي مع الشركاء خير لما كان الإله بلا شريك
وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع السين

سبح وصل وطفت بمكة زائراً سبعين لا سبعاً فليست بناسك

١ اي مخبرات من حكي عن فلان حدث عنه ٢ اي جمعك وضحك ٣ من تذكت
النار انتقدت ٤ الرواة المله المذهب والكثير المروي ٥ جمع غمد وهو المله القليل
لا مادة له او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف ٦ قال بعضهم هنا الرواكي
من ركي البثر حفرها ٧ زواه عن الشيء صرفه ومنعه ٨ زكي الشيء غي
٩ الشوى اليدان ١٠ في القاموس الشوى بالكسر جمع شاة وبالفتح الرجلان ولعل
هذا هو المراد للتحابلة بين اليمين ١١ التوي الوجه الذي يتويه المسافرين من قرب او
بعد وهي مؤنثة لا غير ١٢ من النكابة وهي القتل والجرح والغرض هنا التأثر
١٣ اي أمالك ١٤ الصريح الارض السوداء لا تبت شيئاً والتقطعة من معظم الرمل
واللوى منقطع الرمل ١٥ التريك المنقود كل ما عليه والعنق نقض او هو فعل
بمعنى مفعول

جبل الديانة من إذا عرضت له أطاعه لم يلف بالتماسك
﴿ وقال ايضا في الكاف المكسورة مع الراء ﴾

أترك يوماً قائلاً عن نبي	خلصت لنفسك يا لجوج تراك ١
أدراك ٢ دهرك عن نفاك بجهده	فدراك من قبل الفوات دراك ٣
أبراك ٤ ربك فوق ظهر مطية	سارت لتبلغ ساعة الإبراك
أفراك ٥ أنا للزمان بخصيد ٦	بانت عليه شواهد الإفراك ٧
أشراك ٨ ذنبك والمهين ضافر	ما كان من خطاء سوى الإشراك
ما بال دينك ناقصاً آلاته	والنعل ما نفعت بغير شرك ٩
وعراك ١٠ رازية الحقوقي فلم تقم	لنق لا بعد طول عراك ١١
وأراك ١٢ يا سمع الحام فلم تبين	سجع الحام يسجل وأراك

١ قوله خلصت صفة لنية وقوله لنفسك متعلق بقائلاً وقوله تراك اسم فعل بمعنى اترك
٢ اي دفعت من دراهم الا انه خففه ٣ اسم فعل بمعنى ادرك
٤ من ابرى الناقة جعل في انتها البره وهي حلقة تقاد بها والمعنى ان الله تعالى
رزقك لك عقلاً يمسك من الشهوات كما تمتنع الناقة بالبره وقوله فوق ظهر مطية
يعني به انك تسير الى ميتك فوق ناقة ولا يد لك مطية ان تبرك
• الحمزة للاستفهام والفاء للتفريع وانما قدّمت الحمزة عليها لانها لا تقع الا في
صدر الكلام وراكن من ركن اليه اذا مال وسكن ٦ احصد الزرع حان ان يحصد
٧ مصدر افرك الحب صار فريكاً اي حان له ان يفرك فيه كل ٨ اشري
الحوض ملاءة والشي اماله وقال بعضهم عنها هو من الشرى وهو داء يصيب المجلد فينمقد
يقوله صار عليك من ذنوبك مثل الشرى فتب الى الله من ذنبك اه مع انه
يقال شرى جلده مفرج عليه الشرى ولا يقال اشري بهذا المعنى ٩ الشراك سير
العل على ظهر القدم وهو مثل في العلة واما حديث ابي امامة (صلى بي النبي الظهر
حتى صار النبي مثل الشراك) فانه اراد به الشيء الذي يصور في اصل الخائط من
الجانب الشرقي اذا زالت الشمس ١٠ اي اتاك واصابك ١١ العراك القتال ومقاساة
الامور ١٢ اي سترك

أَصْبَحْتُ مِنْ سَكَنِ الْحَيَاةِ وَوَجِبْتُ يَوْمًا سَكُونِي بَعْدَ طَوِيلِ حَرَكَ
وَالطَّبِيرُ تَلْتَسُّ الْمَعَاشُ غَوَايَا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَشْرَاكِ

الكاف الساكنة

﴿ قَالَ -- رَحِمَهُ اللَّهُ -- فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

إِنْ كُنْتُ ذَارِعَ ٢ أَرْضٍ لَمْ أَمْلِكْ بِهَا
كَمْ سَلَبَ الرَّاحُ ٣ مِنْ يَمَانِكَ خَادِعَةً
قَتَلْتُمَا ٤ بِمَزَاجٍ وَهِيَ ثَائِرَةٌ
رَكِبْتَ مِنْهَا كَيْتًا ٥ خَرَّ فَارِسُهَا
تُدْعَى الشَّمْسُ ٦ وَمَا يُعْنَى بِذَلِكَ لَهَا
إِنَّ الشَّمُولَ رِيَّاحٌ شَمَالٌ عَصَفَتْ
أَرْحُ حِيَالِكَ مِنْ غَرَضٍ ٧ وَمِنْ قَنَتِ
أَمَلْتُهَا لِلْمَعَانِي وَالغَيْبِ زَمَانًا
أَرْسَلْتَ إِلَيْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ هَامِلَةً ٨
أَمَّا الْكَبِيرُ فَمَا تَزْدَادُ شَيْئَةً
وَأَنْبَذَ إِلَى مَنْ تَشْكِي قُرَّةَ سَمَلًا ٩

أَوْ كُنْتُ ذَارِعَ ٢ خَرَّ فَا لِمَامَةُ لَكَ
سَيْفُ الرِّشَادِ وَأَعْطَنِي لَنْ خَلَّتْ
بِمَا فَعَلْتَ وَكَمْ مِثْلُهَا قَتَلَتْ
وَلَوْ رَكِبْتَ سِوَاهَا أَشْبَهَا حَمَلَكِ
إِلَّا الشَّمْسُ فَنَجَبَتْ دَائِمًا تَمْلِكُ ٧
بِاللَّبِّ وَالسُّكْرِ غِيًى فَادِحٌ ٨ شَمَلَتْ
وَأَجْعَلْ ظِلَّامَكَ فِي نَبْلِ الْعُلَا جَمَلَكَ
فَلَمْ تَنْلُ مِنْ يَسَارٍ أَوْ هَوَى أَمَلَكَ
وَكَانَ جَذَكَ يَرعى مَرَّةً مَمْلَكَ
إِلَّا قَبُوحًا فَحَسَنٌ بِالتَّقَى عَمَلَكَ
مَنْ الثِّيَابِ وَأَوْرِدَ ظِلَامًا سَمَلَكَ ٩

١ السَّكَنُ بِسُكُونِ الْكَافِ أَهْلُ الدَّارِ وَبِفَتْحِهَا مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ مِنْ
حَبِيبٍ تَأَلَّفَهُ وَنَحْوِهِ ٢ ذَرَعَ الشَّيْءُ قَاسَهُ بِالذَّرْعِ ٣ الذَّرَاعُ زُقُ الْخُمْرِ
٤ أَيُ مَزَجْتُمَا ٥ الْكَيْتُ الْخُمْرُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَمَّا فِيهَا مِنْ حَمْرَةٍ وَسَوَادٍ
٦ الشَّمْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُمْرِ ٧ الْفَعْلُ اخْذَ الشَّرَابِ فِي عَقْلِ الشَّارِبِ
٨ الشَّمُولُ الْخُمْرُ وَالشَّمَالُ الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ وَالَّتِي الضَّلَالُ
وَالْفَادِحُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقْتُلُ حَمْلَهُ ٩ الْغَرَضُ الْبَطْنُ وَهُوَ الْقَنْبُ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَامِ
لِلسَّرِجِ ١٠ أَيُ بَلَا رَاحٍ ١١ الْقُرَّةُ الْبُرْدُ وَالسَّمَلُ التَّوْبُ الْخُلُقُ ١٢ السَّمَلُ هِنَا

لا ترمين^١ الى الدنيا تحاولها واصرف^٢ الى الله معطيك^٣ المني رملك^٤
لم تبد لي عنك^٥ الا جملاً خبراً وقد شرحت^٦ لغيري موضعاً جملك^٧
الأرض داراً منتصام^٨ ٢ والأنا^٩ بها مثل^{١٠} الذئب فأحرز^{١١} دونهم^{١٢} حملك^{١٣}
﴿ وقال ايضاً في الكاف الساكنة مع اللام والباء ﴾

يا سيد^{١٤} هل لك في ظبي^{١٥} تغارله تلقي^{١٦} نيوبك^{١٧} في تأشير^{١٨} قبلك^{١٩}
هذي جبلة^{٢٠} ٦ سوء غير^{٢١} صالحة فهل^{٢٢} سوى^{٢٣} الله من^{٢٤} أجناده^{٢٥} جبلك^{٢٦}
وكم^{٢٧} حبكت^{٢٨} وحوش^{٢٩} الرمل^{٣٠} رائحة^{٣١} ٨ وقد^{٣٢} أتيت^{٣٣} الى^{٣٤} عبيد^{٣٥} فما^{٣٦} قبلك^{٣٧}
ترجو^{٣٨} قبول^{٣٩} ملك^{٤٠} لا^{٤١} نظير^{٤٢} له^{٤٣} يجلت^{٤٤} بالهين^{٤٥} المزور^{٤٦} ٩ تبدله^{٤٧}
خمسون^{٤٨} جرت^{٤٩} عليها^{٥٠} الذيل^{٥١} ذاهبة^{٥٢} نفرت^{٥٣} من^{٥٤} قول^{٥٥} واثي^{٥٦} بالكلام^{٥٧} رعى^{٥٨}
أسبل^{٥٩} على^{٦٠} السائل^{٦١} المعروف^{٦٢} مبتدراً^{٦٣} فمعداً^{٦٤} بك^{٦٥} ما^{٦٦} استوجبت^{٦٧} لو^{٦٨} تلبك^{٦٩}
أسبل^{٧٠} على^{٧١} السائل^{٧٢} المعروف^{٧٣} مبتدراً^{٧٤} فمعداً^{٧٥} بك^{٧٦} ما^{٧٧} استوجبت^{٧٨} لو^{٧٩} تلبك^{٨٠}
ولا^{٨١} تكن^{٨٢} لسبيل^{٨٣} الشر^{٨٤} مبتكراً^{٨٥} * واصرف^{٨٦} الى^{٨٧} الخير^{٨٨} من^{٨٩} نعم^{٩٠} الهدى^{٩١} سبلك^{٩٢}
﴿ وقال ايضاً في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

ربيت^{٩٣} شبلاً^{٩٤} ١٣ فلما^{٩٥} أن^{٩٦} غدا^{٩٧} أسداً^{٩٨} عدا^{٩٩} عليك^{١٠٠} فلولا^{١٠١} ربه^{١٠٢} أكلك^{١٠٣}

١ ثنية الماء ٢ الرمل ضرب من المشي ٣ الانتصام الاذلال والتهير ٤ الحمل
اولاد الضان ٥ السيد الذئب ٦ النيوب جمع ناب وهو السن خلف الرابعة
والتأشير مصدر اشره اذا شقعه وحززه والقبل جمع قيلة وهي الشمة ولك في النيوب
الرفع على القاطية والنصب على المقولية ٦ اي خلقه ٧ اي خلقك ٨ جبل الصيد
صاده بالحباله او نصبها له والرائحة الآكلة رعداً ٩ المزور القليل ١٠ التلب
الخسران وتبله الدهر رماء بصروفه ١١ اي رماك بالنيل ١٢ السبل المطر الغازل
من السحاب قبل ان يصل الى الارض وهو هنا كناية عن العطاء ١٣ الشبل
ولد الاسد

جَنَيْتَ امْرَأَةً فَوَدَّ الشَّيْخُ مِنْ أَسْفٍ
مَرَحْتُ كَالْفَرَسِ الذَّبَالِ ٢ آوَنَةً
إِنْ أَتَكَلَّتْ عَلَى مَنْ لَا يَضِيعُ لَهُ
لَبَسَتْ ذَنْبًا كَرِيشِ الزَّاعِيَاتِ ٤ مَتَى
وَلَوْ نَفَعَتْ عَلَى خَدَيْكَ مِنْ نَدَمٍ
أَشْرَعْتَ هَمًّا فَذَا النُّومَ طَارِفُهُ
فَمَا نَشِطْتَ لِأَخْبَارِيهِ بِفَادِحَةٍ
مِلَانِكَ تَحْتَهَا إِنْسٌ وَسَائِمَةٌ ٧
فَلَا تَعْلِيْ صَغِيرَ الْقَوْمِ مَعْصِيَةً
فَالسَّلَكُ مَا اسْتَطَاعَ يَوْمًا ثَقْبَ لَوْلُؤَةٍ
يَلْحَاكَ ٩ فِي هَجْرِكَ الْإِمْحَانِ مَضْطَظَّنْ
يُرِيدُ نَعْرًا وَلَا يَسْخُو بِنَصْرَتِهِ

إِلَّا اكْتِسَابًا وَإِنْ خِفْتَ الْمَدَى خَذْلَكَ

مَنْ يُبْدِ أَمْرَكَ لَا يَذْمُوكَ فِي خَلْفٍ
أَرَادَ وَرَدَكَ ١٠ أَقْوَامٌ لَتُرْوِيَهُمْ
أَمَلْتُ فِي عُنْفُونِ الشَّرْحِ آوَنَةً
رَمَاكَ بِالْقَوْلِ مَلِكِي تُعَدُّ لَهُ

وَلَا جِهَارٌ وَلَكِنْ لَأَمْ مِنْ جَهْلِكَ
فَالآنَ تَشْكُرُ إِذَا شَاكَ الصَّدَى نَهْلَكَ ١١
حَتَّى كَبُرَتْ وَفَضَّتْ بَرْهَةً مَهْلَكَ
سَيْفًا أَحَدَكَ بِالنَّكَرَاءِ ١٢ أَوْصَلَكَ

١ الثكل فقد الولد ٢ ذبل النرس ضمير ٣ ابوسعبد كناية عن المحرم
والكبر ٤ جمع ناعب وهو الغراب ٥ يرحض يشعل ودجلة نهر بغداد والحلك
شدة السواد ٦ وضع البعير اسرع واوضعه الراكب جملة يسرع ٧ اي راعية
٨ اي بهائم ٩ لحاء لامة ١٠ الورد الماء المورود ١١ الصدى العطش والنهل
اول الشرب ١٢ النكرأة الداهية

رَأَى شَوْكَ قَتَادٍ ١ لَيْسَ يَمَكُّهُ وَلَوْ رَأَى غَضِيضَ النَّبْتِ لَا يَنْفَلِكُ ٢
لِلَّهِ دَارَانِ ٣ فَلَا أُولَى وَثَانِيَةً أُخْرَى مَتَى شَاءَ فِي سُلْطَانِهِ نَقْلَكَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

أَصْبَحُ أَصْبَحُ ٣ وَالظَّلَا مُمْ كَمَا تَرَاهُ أَحْمُ حَالِكَ ٤
يَتَبَارِيانِ ٥ وَيَسْلُكَا نِ إِلَى الْوَرَى ضَيْقَ الْمَسَالِكِ
أَسْدَانٍ يَفْتَرِسَانِ مَنْ مَرَّ بِهِ فَأَبَاهُ ٦ لِذَلِكَ
حَمَلًا الْمَلِكُ عَنْ رَدَى قَاضٍ إِلَى خَانٍ وَإِلَيْكَ ٧
أَوْدَى الْمُلُوكُ عَلَى احْتِرَا سِيمٌ وَلَمْ تَبْقِ الْمَالِكِ
لَا يَكْذِبُ مَوْجَلٌ مَا سَالَمٌ إِلَّا كَهَالِكِ
يَارِضُو ٨ لَا أَرْجُو لَقَا أَكْ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَالِكِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

مَتَى أَهْلِكَ يَا قَوِي فَقَدْ حَقَّ لِي الْمَهْلِكُ
فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ ضِيءٌ إِنْ الْعَبْدُ لَا يَمْلِكُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ السِّينِ ﴾

أَلَا يَا جَوْنَ ٩ مَا وَفَّقْتَ أَنْ زَايَلْتَ قَامُوسَكَ ١٠
وَرَأَيْتُكَ فِي الْعَالِ مِ أَنْ تَلْزَمَ نَامُوسَكَ ١١

- ١ القَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ عَظِيمٌ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْأَمْرِ الصَّعْبِ بِقَالَ دُونَهُ خَرِطَ الْقَتَادُ
- ٢ الْغَضِيضُ الطَّرِيُّ وَابْتَقَلَ الْقَوْمَ رَعَتْ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ وَابْتَقَلَتْ هِيَ رَعَتْهُ أَيْضًا
- ٣ أَيْ أَشْرَقَ وَأَضَاءَ ٤ الْأَحْمُ الْأَسْوَدُ وَالْخَالِكُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥ مِنَ الْمُبَارَاةِ
- ٦ أَبَاهُ لِلشَّيْءِ تَنَبَّهَ لَهُ ٧ أَمِيرَانِ قَدِيمَانِ ٨ أَرَادَ يَارِضُوانِ فَرَحَمَ
- ٩ الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَيَكُونُ الْإِبْيَضُ أَيْضًا وَأَرَادَ بِهِ الْحَوْتَ ١٠ الْقَامُوسُ قَمَرُ
- الْبَحْرِ وَمَعْظَمُ الْمَاءِ ١١ النَّامُوسُ قَتْرَةُ الصَّائِدِ وَالشَّرْكُ

وما بقي على الآيا ١
ويا راهب لا ألما
وما أجنا من جاء
وما تمصيك الوحده
ويا رازي ما للغة
أخاف الدهر أن يبد
أسعد المشتري أوح
ألا تنهض للحرب
وكم تمجس زرياب
فلن الوحش في البيدا
ولا تأمن في الحند
ومن عادات ريب الده
فسل نعانك الأور
م لا موسى ولا موسك ١
ك ٢ أن تضرب ناقوسك
ك يرمي بالأذى فوسك ٣
و أن تنزل ناووسك ٣
ل لا تمنع شالوسك
ل نعماء الغني بوسك
ش من عزك ما نوسك
وتدعو للوغي شوسك ٤
ك في السجن وطاوسك ٥
ضاهي سوسها سوسك ٦
س من وطئك فاعوسك ٧
ر أن يذعر بابوسك ٨
ل عن ذلك وقابوسك

❖ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع الراء ❖

شربت الراح بالراح ٩ وقد كنت لما تارك
فيا صاح نهي الصاح ي جهل عنك مذارك

١ في القاموس موسى معروف طاء واسما للآلة والعامية نقول موس ١هـ
٢ اي الومك ٣ اي القبر ٤ جمع اشويس وهو الناظر يؤخر العين تكبرا
وغيطا وكذلك نظر الفرسان في الحرب ٥ الزرياب الطائر الذي يقال له ابو
زريق والطاويس طائر معروف ٦ البوس الاصل ٧ القاموس الانمي
٨ البابوس الطفل الصغير ٩ الراح الخمر والثانية جمع راحة الصكف

وَتُسْقَاهَا لَدَيْكَ وَتَلْكَ الْمَوْسُ الْفَارِكُ ١
تَرْجِيْ عِنْدَهَا وَصَلًا دُوَيْدًا اِنْهَا عَارِكُ ٢
تَحْنُوْنَ الْاَوَّلَ الْعَهْدَ فُخْلَ الْمَرْسِ اَوْ شَارِكُ
مَتَى يَلْحَقْنِيْ بِالرَّكْسِ هَذَا الْجَمْلُ الْاَرَكَ ٣
اَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ وَفَضَوِي رَاثِمٌ ٤ بَارِكُ
❀ وَقَالَ اَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ النَّونِ ❀

تَجَنَّبَ حَانَةَ الصَّبَا عَوَّاهِرَ اِبْدَا حَانَكُ
وَلَا تُرْسِلْ عَلَى الثَّلَاثَةِ ٥ فِي الْغَفْلَةِ سِرْحَانَكُ
وَلَا تَرْفَعْ لِعَبْرِ اللَّهِ فِي الْخُنْدَسِ اَلْحَانَكُ
وَيَا دَهْرُ لِحَاكِ اللَّهِ مَا هُنَاتُ فَرْحَانَكُ
وَمَا اَخْلَيْتُ مِنْ سَقَمٍ بَفَضِ الْجِسْمِ فَرْحَانَكُ ٦
فَقُلْ رُوحَكَ مَوْلَانَا لِرَاجِيكَ وَرِيحَانَكُ
فَقَدْ اَجْرَيْتَ جِيحَانَكَ فِي الْاَرْضِ وَسِيحَانَكَ ٧
وَقَدْ اَرْسَلْتَ شِيَانَكَ بِالرَّزْقِ وَمِلْحَانَكَ ٨
❀ وَقَالَ اَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللّامِ ❀

يَا اَكْلَ التَّفَاحِ لَا تَبْعِدْنِ وَلَا يَقْمِ يَوْمُ رَدَى ثَاكِكَ
قَالَ النَّصِيرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ فَاسْمَعْ وَشَجِّعْ فِي الْوَعَى ثَاكِكَ
قَدْ كُنْتُ فِي دَهْرِكَ تَفَاحَةً وَكَانَ تَفَاحُكَ ذَا اَكْكَ

١ المومس المرأة الفاجرة والفارك التي تبغض زوجها ٢ المارك الحائض
٣ ارك الجميل لزم مكانه فلم يبرح ٤ النضو البعير المهزول والرازم الذي لا يقوم
هوالا ٥ التلة القطيع من النعم ٦ القرحان الذي لم تصبه علة ٧ جيحان وشيحان
نهران ٨ شيبان وملحان شهران

وحرف حاج لحت فيما مضى وطالما تشككه شاكلك

﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

يا خالقَ البدرِ وشمسِ الضحى
مُعَوِّلِي فِي كُلِّ حَالٍ عَلَيْكَ
وَكُلُّ مَلِكٍ لَكَ عَبْدٌ وَمَا
بَقِيَ لَهُ مَلِكٌ فَبَدَعَ مَلِكُكَ
لَنْ أَبْنَ يَعْقُوبَ سُلَيْبًا غَدَا
كَأَنَّ عُمَيْرَ فِي الْمَنَابِ سُلَيْكُ ١
وَمِثْلُ وَرْقَاءَ زَهِيرٍ مَضَتْ ٢
وَرْقَاءَ تَعْلُوزَهْرًا بَيْنَ الْإِيكَ ٣
قَدْ رَامَتْ النَّفْسُ لَهَا مَوْتَلَاءَ
إِنَّ الَّذِي صَاغَكَ يَقْضِي بَمَا
فَقُلْتُ مَهْلًا لَيْسَ هَذَا إِلَيْكَ
إِنَّ الَّذِي صَاغَكَ يَقْضِي بَمَا
شَاءَ وَيُضْطِئُ فَازْجُرِي عَاذِلَيْكَ
الْبَهْرُ فِي قُدْرَتِهِ نُفْبَةٌ ٥
وَالْفَلَكُ الْأَعْظَمُ فِيهَا فَلَيْكَ

﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

حديثٌ عَلَى الْعَالَمِينَ التَّبَكُ ٦
فَبَكَ عَلَى النَّاسِ أَوْ لَا يُبَكُ
وَمَنْ يَنْتَزُونَ ٧ وَلَا يُحْجِزُونَ
كَأَنَّهُمُ الطَّيْرُ تَحْتَ الشَّبَكِ
وَمَا يُخْلِدُ الْمَلِكُ الْآدَمِيَّ
لَا مَا أَذَابَ وَلَا مَا سَبَكَ
وَهَلْ يَمْنَعُ الْفَارِسَ الْمُسْتَبِي
تَ مَا خَاطَ زُرَّارُهُ أَوْ حَبَكَ
وَلَنْ إِلَهِي إِلَهَ السَّمَاءِ
رَبُّ الْوُحُودِ وَرَبُّ التَّبَكِ ٨
سَأَلْتُ الْهَدْيَ عَنْ شَأْنِهِ
فَمَا زَالَ يَضَعُ حَتَّى ارْتَبَكَ
وَعَلَوِي أَقْدَارِهِ جَامِعٌ
هَزَبَ الرِّينِ وَعَلِمَ الْأَبَكُ ٩

١ اليعقوب الذكر من الحجل وسليك الاول الذكر من فراخها وعمير اسم اليه
سليك بن السلكة ٢ زهير هو ابن جذية البصري وورقاء ابنه ٣ الايك الشجر
الملتحف وهو هنا بتخفيف الهمزة لضرورة النظم ٤ المولل الحبال ٥ اي جرعة
٦ اي اختلط ٧ نزا ينزو وثب نزا الثلب الى كذا نزع ٨ الوهود جمع وهود
وهو ما انخفض من الارض والتبك جمع تبكة وهي ارض فيها صود ومبوط او التل
الصغير ٩ المزهر الاسد والعزبن الائمة والطح الحمار والوحشي السميت القوي

أَقْدَ بَعْلَ الْمَرْءِ عَمْرُو^١ بِهَا فَصَدَّ عَنْ الْكَاسِ فِي بَعْلِكَ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبَّ الْغَلَامِ لَنَا الْفَقْرُ دُونَكَ وَأَمَّا لَكَ

إِذَا إِنَّا لَمْ أَغْنِ فِي لَذَّةٍ أَسَفْتُ وَضَاقَ عَلَيَّ الْفَلَكُ

وَلَسْتُ كَمَوْسَى أَهَابُ الْحِمَامِ وَلَكِنْ أَوْدُ لِقَاءِ الْمَلِكِ

حَيَاةُ الْعَبَادِ سَبِيلُ النِّفَادِ وَمَا بِيضُ فُودِي^٢ حَتَّى حَلَّكَ

إِذَا مَا تَبَاشَرُ أَهْلُ الْغَلَامِ بِهِ فَالْتَبَاشَرُ مَعْنَى هَلَّكَ

أَلَمْ تَرِ يَا أَبَنَ سَلَكِ الزَّمَا نِ افْتَى السَّلِيكَ وَافْتَى السَّلَكُ^٣

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

إِذَا الْمَرْءُ صَوَّرَ لِلنَّاسِ ظَرِيرِينَ فَقَدْ سَارَ فِي شَرِّ نَهْجِ سَلِكِ

أَرَى الْعِلْجَ^٤ فِي قَفَرِهِ مَعْتَقًا وَلَاقَى الْمَوَانَ جَوَادُ مَلِكِ

وَمَا حَفْظُهُ فِي حِزَامِ يَشُدُّ لِيَرْكَبَ أَوْ فِي لُجَامِ^٥ أَلِكِ هـ

وَكَمْ أَوْلَادَ الْمَلِكِ الْمُسْتَبَاةِ^٦ وَكَمْ نَكَحَ الْعَبْدُ بَنَتَ الْمَلِكِ^٧

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

أَلِكْنِي^٧ إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ أَلِكْنِي إِلَيْهِ أَلِكْنِي أَلِكْ

والإيك مصدر إيك يإيك إذا كثرت لحمه وقيل هنا الإيك موضع
 ١ بعل الرجل بالشيء ضاق به وعمرو هذا هو ابن عدي النخعي ابن اخت
 جنيبة الذي استهوته الجن ٢ القود جانب الرأس ٣ السليك بن السليكة تقدم
 ذكره وكذلك السلك وهو الذكر من فواخ الحجل ٤ العج الجار والوحشي السمين
 القوي ٥ أي عض وضغ ٦ من استبي الجارية إذا سبها وأسرها ٧ أي بلغ
 عني واشتغاله من الأولك وهي الرسالة وهو وإن كان منه في المعنى فليس منه في
 اللفظ لأن الأولك فعل فالحمزة فاه الفعل إلا أن يكون مقولاً أو على التوهم

أرى ملكاً طائفةً ١ للحماء فكيف بوقى بطينُ الملكِ
فإلى أخافُ طريقَ الردى وذلك خيرُ طريقِ سلكِ
يربحكُ من عيشةٍ مرةٍ ومالٍ أصعبَ ومالٍ ملكِ

فصل اللام

﴿ قال = رحمه الله = في اللام المضمومة مع الهاء ﴾

جرى الناسُ مجرى واحدٍ في طباعهم
أرى الأري ٢ تنشأ الخطوبُ فينشئ
وبين بني حواء والخلق كله
ثق الله حتى في جنى النحل شرته ٥
ولم خفت من رب فلا ترج عارضاً
فهل علمت وجناه ٦ والبر يتبني

فلم يرزق التهذيب أنثى ولا نحل
ممرًا فهل شاهدت من مقر ٣ يحلوا
شروعاً فما هذي العداوة والذحل ٤
فما جمعت إلا لانفسها النحل
من المزن تهوى أن يزول به النحل
عليها فتزهي ٧ أن يشد بها الرحل

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الهاء ﴾

إذا كان ما قال الحكيمُ فما خلا
أفرق طورا ثم أجمع تارة
وأبخل بالطبع الذي لست غالباً
زمني مني منذ كان ولا يحلوا
ومثلي في حالاته السدور والنخل
ومن شر أخلاق الرجال هو البخل

١ الطان من الأماكن الكثير الطين يقال مكان طان وأرض طائفة
٢ الأري عمل النحل ٣ المقر الصبر ٤ الذحل الشر أو طلب مكافاته بجنابة
جنيت عليه أو عداوة أتيته إليه أو هو العداوة والخقد ٥ ثق الله خافه وشار العسل
جناه واستفخره ٦ الوجناه الناقة الشديدة ٧ يقال زهي الرجل على الجهول تاه وتكبر
واعجب بنفسه ويقال للمعلوم أيضاً غير أنه قليل

أَرَادَ ابْنُهُ الْمُتْرِي ١ لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ وَلَوْ عَقَلَ الْآبَاءُ مَا وَضَعَ الْجَحْلُ ٢
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرُقَّ جِدَارَكَ مَرَّةً لَأَمْرٍ فَأَذِنَ جَارُ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ
 وَلَا تَفْجَأْنَهُ بِالطَّلُوعِ ٣ فَرُبَّمَا أَصَابَ الْفَقِيرُ مِنْ هَتَكِ جَارَتِهِ خَبْلُ ٤
 وَمَا زَالَ يَقْتَنُ أَمْرًا فِي أَخْنِيَالِهِ ٥ وَفِي مَشْيِهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ ٦
 وَإِنْ سَبِيلَ الْخَيْرِ لِلرُّءُ وَاضِعٌ إِلَى يَوْمٍ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السَّبِيلُ
 وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ تَعْيِيهِ وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِ النَّبْلِ
 يَحِلُّ دِيَارَ الْمُنْدِيَاتِ ٦ بِرُغْمِهِ وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ بِهِ تَبْلُ ٧
 إِذَا مَسَكَ ٨ الْعَبَشِ انْقَضَتْ وَانْقَضَتْ

فَمَا يَسْأَلُ الضَّرْعَامُ مَا فَعَلَ الشَّبْلُ
 حَلَقْتُ بِجَبَلِ الْعُمَرِ خَمْسِينَ حِجَّةً فَقَدَرْتُ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمُ الْجَبَلُ
 وَهَلْ يَنْفَعُ الطَّلُ الَّذِي هُوَ زَلٌّ بِذَاتِ رِمَالٍ عِنْدَ مَا جَمَدَ الْوَبْلُ ٩
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْفَاءِ ﴾

وَرَدْتُ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُخِيرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي النُّقْلُ ١٠
 أَعَالِي شُرُورًا لَا قَوَامَ ١١ بِمِثْلِهَا وَأُدْنَاهُ طَمِعٌ لَا يَهْدِيهِ الصُّقْلُ
 سَحَابٌ لِلْسُّقْيَا وَسَحْبٌ مِنَ الرَّدَى وَنَبْتُ أَتَانٍ مِثْلَ مَا نَبَتَ الْبَقْلُ

١ المتري الكثير ماله ٢ جمع سخلة وهي من اولاد الغنم ساعة توضع الذكر والاثني سواء
 ٣ اراد به الجنون ٤ تكبره ٥ اي تقيده
 ٦ المندبات جمع مندبة وهي الكلمة يندي لها الجبين حياء والمندبات ايضا
 من الافعال الخزيات ٧ اي فساد ٨ المسكة ما يتمسك به وما يمسك الابدان
 من الغذاء والشراب او ما يبلغ به منهما ٩ الطل المطر الضعيف والوبل الشديد
 وجمد بمعنى قل ويرجل جماد قليل الخير بين الجماد ١٠ اراد به النقل من دار
 الفناء الى دار البقاء ١١ قيل هنا اي لا كفاء والظاهر لا طاقة ولا استطاعة

وللّٰي رَزَقَهُ مَا آتَاهُ بِسَعِيهِ
﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

أَمِيَّةٌ شَبَّ الدَّجَى أَمَ حُسَّةٌ
وَدَانِ أَنَاسٌ بِالْجَزَاءِ وَكَوْنُهُ
فَأَوْصِيكُمْ أَمَّا قِيَمًا فَمُجَانِبُوا
فَإِنِّي وَجَدْتُ النَّفْسَ تُبْدِي نَدَامَةً
وَلِإِنْ صَدَدْتُ أَرْوَاحُنَا فِي جَسْمُونَا
﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

يَقُولُونَ إِنَّ الْجِسْمَ يُنْقَلُ رُوحُهُ
فَلَا نَقْبَانُ مَا يُخْبِرُونَكَ ضَلَّةً
وَلَيْسَ جَسْمٌ كَالنَّخِيلِ وَلِإِنْ سَمَا
فَعِشْ وَادْعَا وَارْفُقْ بِنَفْسِكَ طَالِبًا
﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الذال ﴾

يَصُونُ الْحَبَاوَالْبَذْلُ ٣ عَرَاضُ مُعْشِرٍ
وَصَاحِبُ نَكْرَةٍ بَاتَ يَبْدُرُ يَنْسَا
وَقَدْ مَآ وَجَدْنَا مُبْطَلُ الْقَوْمِ يَشْتَدِي
فَإِنْ يَكُ رَذَلًا ٦ عَصْرُنَا وَأَنَامُهُ
﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

أَسْبِغْنِي رَبُّ الْعَلَا وَهُوَ مُنْصَفٌ
وَلِإِنْ نَقْنُ رَاحَ فَنَبِي لَا رَيْبَ تَهْزَلُ ٧

١ الآل هنا الشخص ٢ من القلا وهو البفض
٣ الحبى العقل والبذل العطاء ٤ التكر المنكر ٥ يقال خذله إذا خيبه
وترك نصرته وهونه ٦ الرذل الرزيل وهو الدون الخسيس أو الرديء من كل
شيء ٧ البزل تصفية الشراب

فيا عجباً للشمس تنشر بالضي
ومعزلي لم أوافق ساعة
أريد به من جزلة الظهر لم أزد
جهلت أقاضي الرعي أكثر ما ثما
وأعلم أن ابن المعلم ٣ هازل
وكم من فقيه خابط في ضلالة
وقارئكم يرجو بتطريه الفنى
يرى الخلد عينا والزبابة مسمعا ٦
فا لعذاب فوقكم لا يمكنكم
ففعوا وصلوا وأصمتوا عن تنظير
وما رد عن آل السماء سلاحه
أسيفك سيف أم حسامك مشرط
﴿وقال أيضا في اللام المضمومة مع القاف﴾
وتطوى الدجى والبدر ينمو ويهزل
أقول له في اللفظ دينك أجزل
من الجزل ٢ في الأقوال تلوى وتجزل
بما نعه أم شاعر يتغزل
بأصحابه والبالائي ٤ أهزل
وحجته فيها الكتاب المنزل
فأض كما غنى ليكسب زلزل ٥
ويقزل في التنبس والذئب أقزل ٧
وما بال أرض تحسكم لا تززل
فكل أمير بالحوادث يعزل
ولا كف عنه الموت إن قيل أعزل ٨
ورمحك رعم أم فئاتك يعزل

بني آدم من نال مجدا فانه
ومثلان زيد الخيل ٩ فيكم وغيره
سينقله من ذلك المجد ناقل
وسيان قس في الكلام وباقل ١٠

١ جزل الشيء قطعه جزلعتن أي قطعتين ٢ الجزل من الالفاظ خلاف
الريك ٣ هو من شيوخ المتزلة ٤ هو القاضي ابو بكر محمد بن الطيب
٥ زلزل بالفتح رجل يضرب به المثل بضرب المود يقال اطرب من عود زلزل
وبالضم الطبال الحاذق ٦ الخلد فارة عياء والزبابة فارة صماء ٧ القزل اسوه
العوج ويوصف به شئ الذئب
٨ الاعزل الذي لا سلاح معه وهو يشير الى الاعزل احد الساكين ٩ زيد
الغيل هو ابن مهمل بن طي جاهلي وادرك الاسلام ووفد على النبي (صلم) وسماه زيد
الخير ١٠ قس هو ابن ساعدة الايادي المضروب به المثل في الفصاحة وباقل ورجل

لَعَلَّ أَخِي نَفْسَ حَجًّا وَفَطَانَةً
ولو لم يكن مستنفرُ العَصَمِ ٢ عاقلاً
﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ﴾
وَتَعْرِفُ أَفْعَالَ الحَسَامِ الصِّيَاقِلُ ١
إِذَا مَا الرُّدَيْنِيَّاتُ جَارَتْ سَمَتْ لَهَا
دَعَتْ رِيهَا أَنْ يَهْلِكَ الْبَيْضُ وَالْقَنَا
رِيَاءُ بَنِي حَوَاءَ فِي الطَّعْمِ ثَابِتٌ
سَخُوا لِيَقُولَ النَّاسُ جَادُوا وَأَقْدَمُوا
وَعَزَلَانُ فِرَاجَ ٧ أَتَحْتَكُ خِيَانَةً
فِيَا عَجَباً الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا سَنَاءُ ٩
فَهَلْ فَرَحْتَ بِالْحَمْدِ خَيْلٌ سَوَابِقُ
وَبِالْمَدْحِ تِلْكَ الثَّقَلَاتُ الْبَوَازِلُ ١٠
﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

عَجِبْتُ لِلْمَبُوسِ الْحَرِيرِ وَلِغَمَا
وَلِلشَّهِيدِ يَجْحِبُ أَرِيَهُ مَتَرُهُ
كَأَنِّي بِهَذَا الْبَدْرِ قَدْ زَالَ نُورُهُ
أَكُنَّ بِحُكْمِهِ مِنَ الْهَلِكِ نَاشِئاً
بَدَتْ كَبَيِّنَاتِ النُّقِيعِ غَوَازِلُهُ
كَذَّبَانِ غِيْثٌ لَمْ تُضَيِّعْ جَوَازِلُهُ
وَقَدْ دَرَسَتْ آثَرُهُ وَمَنَازِلُهُ
يُعَاطِي الثَّرِيَّاءَ سِرَّهُ فَنَغَازِلُهُ
فَلَا هَوَا تَهَا وَلَا السَّيْرُ هَازِلُهُ
يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ الْمَلِكِ لِنَافِيَةٍ

من إيراد ساربه المثل في الي لانه اشترى غلياً باحد عشر درهماً فمر بقوم وهو يحمله فقالوا بكم اشترته فاشار يديه يريد عشراً واخرج لسانه ليقيم الاحد عشر فافلت الظبي ١ جمع صيقل وهو الذي يسن السيوف ويحلوها ٢ العصم الوعول التي فيها بياض ٣ اي تمتنع بالجلبيل ٤ الردينيات الرماح نسبت الى رديئة امرأة كانت تثقفها ويقال انها امرأة سمير ٥ اي قطعت ٦ الازل الضيق والحبس والمعنى اذا جار الاتوياء دعا طهيم الضغفان ٧ فرتاج موضع تنسب اليه الفزلان ٨ خفان موضع تنسب اليه الاسود ٩ اي ضوة ١٠ جمع بازل وهو المسن من الابل

ألا هل رأت هذي الفراقد^١ رمينا
فإن كان حساساً من الشبيب كوكب^٢
مق يتولى الأرض نجمة فإنه
ها فتياً ٤ دهر يمران بالفتى
كلني مغار ٦ كل يوم وليلة
فراقد أحش قدر عى الوحش آزاله^٣
فما ربيع من قبر تبوأ نازله
يدوم زماناً ثم ربك عازله
فلو عد مضب غيرته زلازله
على الآل أو في المال ترغو بوازله^٥

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء ﴾

ناديت حتى بدا في المنطق الصحل^٨
رجوا إماماً بحق أن يقوم له^٩
ولب يزالوا بشرته في زمانهم
فاكفف بسيرك ذيل الخطب مبتدرا
تخالف الناس والأغراض والتحل^{١٠}
هيات لا بل حلل ثم مرتحل^{١١}
ما دام فوقهم المريح أو زحل^{١٢}
فالخلق أمره أو فيه الدجى كحل^{١٣}

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ﴾

نقضي المآرب والساعات ساعية^{١٤}
وقت يسر وأقدار مسيبة^{١٥}
والله بقدر أن يغني بريته^{١٦}
كانهن صعب تحننا ذل^{١٧}
منها الصغير ومنها القادح الجلل^{١٨}
من غير سقم ولكن جنده الملل^{١٩}

١ الفراقد نجمان قريبان من القطب وانما قيل فراقد بصيغة الجمع كما قيل شمس ٢ جمع فرقد وهو ولد البقر الوحشي ٣ لزن الرجل صار في جذب وضيق ٤ الفتيان الليل والنهار يقال لا اقله ما اختلف الفتيان ٥ الزلازل البلايا والشدائد ٦ قوله كلني ثنية حلف وهو الخليف وقوله مغار بمعنى الاغارة ٧ الأك الشخص والزغاة صوت الابل والبوازل جمع بازل وهو المسن منها يريد ان الليل والنهار يأتيان على النفس والنال ٨ صحل صوته كانت فيه بحة ٩ الجلل الامر العظيم قال الشاعر « وان عفوت لأعفون جلا » وياقي ايضاً بمعنى المين وبه قول امرئ القيس « حين قتل ابوه الأكل شيء سواء نجلى أي حين يسير وهو من الاشداد

وفي الليالي مضاًة ١ موجباً أبداً
 سقياً الغائم بعض الارنس تفسده
 وددت أني مثل السيف ليس له
 ظلت غرائز مناً باعشات أسي
 في الناس من فقره عز لجارته
 ضل أمره قال خفي أستعين به
 وما فتئت فأبأي تجدد لي
 إن الأكف اذا كانت على سرق ٧
 والحائون كثير ثم بعدهم
 وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الجيم ❀
 بالشعر كالناس تلتقي الأرض جائشة ١
 بالجمع يزجي ١٠ وخير منهم رجل

١ مضى فلان في الامر مضاًة داومه وتقذ فيه وطى الامر اتقذه ومضى السيف
 مضاًة قطع ٢ كل النظر كلولاً لم يحقق المنظور. الكلال جمع كلة وهي ستر
 رقيق يغط كالبيت يتوقى منه من البق والناموس ويسمى عند العامة (بالناموسية)
 ٣ جمع خلة وهي بطانة غمد السيف ٤ يقال اهل المكان على الجهول كانت
 فيه اهل وعمر والطلل ما بقي من آثار الدمار ٥ جمع ذلة ٦ اي فساد
 ٧ مصدر سرق الشيء اخذه خفية ٨ النبال جمع نبل وهو جمع ناهل بمعنى
 الريان والعطشان ضد وكظهم بمعنى ملام من كظله الطعام ملاء حتى لا يطبق
 النفس والطلل الشرب الثاني ٩ جاش البحر وظهره احتاج واضطرب وجاش الوادي
 زجر وامتن ١٠ اي يساق والمعنى ان مجرد الكثرة لا تفيد وانما المميز الجودة
 وهذا قريب من قول البحرني
 ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى الجعد حتى عد الف بواحد
 واقرب منه قول الشاعر

الناس مثل بيوت الشعر كم رجل منهم بالف وكم بيت بديوان

وَالْأَمْرُ يُذَكِّرُكَ عَنْ قَدَرٍ فَمَكَ خَطَّتْ ١
وَأَمِنْ ذُنُوبَكَ مِنْ جَهْلٍ تَوَلَّدَهُ
وَالدَّهْرُ شَاعِرٌ آفَاتٍ يَفُوهُ بِهَا
لِلنَّاسِ يُفَكِّرُ تَارَاتٍ وَيَرْجُلُ ٣

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

الشَّرُّ طَبِغٌ وَدُنْيَا الْمَرْءِ فَائِدَةٌ ٢
وَالْمَالُ يَجُودِيهِ جَدْوً ٤ مَنْ يَجُودُ بِهِ
وَالْقَوْلُ أَنْ يَبْقَى يَحْسِبُ لِلْفَتَى أَثَرًا
حَالٌ وَحَوْلٌ عَلَى أَنْ يَذْهَبَا خُلُقًا
وَالْمَجْدُ كَالرِّزْقِ هَذَا نَالَ مِنْهُ غَفًى
لَا يَجْمَعُ الْفَضْلَ بَلْ يُعْطِي الْمَلَأَ رَجَبٌ ٧

لِلْحَرْبِ يَجْبِي وَيُعْطَى الْفِطْرَ شَوَالٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

فِي الْوَحْدَةِ الرَّاحَةُ الْعَظْمَى فَأَحْيَى بِهَا
إِنَّ الطَّبَائِمَ لَمَّا أَتَتْ جَلَبَتْ
حَتَّى إِذَا مَالِكُ الْأَشْيَاءِ فَرَقَهَا
وَنَابَتْ الْوَجْهَ زَيْنٌ فِي النَّدْيِ ٤ لَهُ

١ يقال قَدَّرَ وَقَدَّرَ وَالْحَتَى وَاحِدٌ وَخَطَى الرَّجُلُ ضَدَّ أَصَابَ ٢ الْمَكِيثُ
الْبَطِيءُ وَصَابَ لَقَّةٌ فِي أَصَابٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ مَعَ الْغَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ وَالْآخَرُ الْإِحْقَاقُ
٣ ارْتَجَلَ الشَّمْرَ وَاعْطَبَهُ قَالُوا مَنْ غَيْرُ رُوبَةٍ وَلَا تَفَكَّرَ ٤ الْجَدْوَى الْمَطْبِئَةُ
٥ أحوال الأولى جمع حال والثانية جمع حول وهو العام ٦ أعول الرجل رفيع
صوته بالبكاء والصياح ٧ التَّجْبِيْبُ التَّعْظِيمُ وَمِنْهُ سَمِي رَجَبٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَسْتَخْلِفُونَ فِيهِ الْفِتَالَ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو وباء الردف ﴾
 دُنْيَاكَ مَثَلُ سَرَابٍ إِنْ ظَنَنْتَ بِهَا مَاءً فَخَدَّعُ وَإِنْ عَضَبًا فَهَوِيلُ ١
 وَالْجِسْمُ لِلرُّوحِ دَارٌ طَالَمَا لَقِيتَ هَذَا وَحَقُّ رَبِّ الدَّارِ تَهْوِيلُ ٢
 تَسْوِيلُ النَّفْسِ آمَالًا وَتَسْأَلُهَا فَالْخَيْرُ سَوْءٌ وَحَسَنُ الظَّنِّ تَهْوِيلُ ٣
 مَوْتٌ وَالْمَالُ مَثَلُ الْفَيْءِ مُتَقَلُّ فَلْيَقْدُرْ مِنْكَ عَلَى عَافِيكَ تَهْوِيلُ ٣
 أَخَذْتَ مِثْقَالَ أَيَّامٍ غَرَرْتَ بِهَا وَمَا عَلَى ذَلِكَ الْيَافَى تَهْوِيلُ
 فِي فِضَّةِ اللَّهِ أَعْمَارٌ مَقْسَمَةٌ لَهَا إِذَا شَاءَ انْقِصَارٌ وَتَطْوِيلُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الجيم وباء الردف ﴾
 دِينَ وَكُفْرًا وَأَنْبَاءً نَقُصُّ وَفَرْمَ قَاتٍ يَنْصُ وَتَوْرَةً وَانْجِيلُ
 فِي كُلِّ جَبَلٍ أَبَاطِيلُ يُدَانُ بِهَا فَبَلْ تَفَرَّدَ يَوْمًا بِالْمَدَى جَبِلُ
 وَمِنْ أَنَاهُ سَجَلٌ السَّعْدِ عَنْ قَدَرٍ عَالٍ فَلَيْسَ لَهُ بِالْخُلْدِ تَسْجِيلُ ٥
 وَمَا تَزَالُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَنْقَصَةٌ وَلَا صَاغِرٌ تَعْظِيمٌ وَتَجْهِيْلُ
 هَلْ سَرَّتِ الْخَيْلُ أَنْ تَرَأَتْ سَوَابِقَهَا

يُنِيبُ الْمَوَاقِبِ غُرَاتٍ وَتَهْجِيلُ
 أَمْ التَّفَاخُرُ فِينَا لَيْسَ بِعَرَفَةٍ إِلَّا الْأَنْبَسُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَهْجِيلُ ٦
 فَلْتَلَيْسِ الْوَحْشُ نَعْمَى لَا حَذَاءَ لَهَا يَبْقَى التَّرَابُ وَلَا لِلْهَامِ تَرْجِيلُ ٧
 مَا مَبْغِضِي لِعَمْرِي مُخْضَرِي أَجَلِي بِالْكِدِّ إِنْ كَانَ لِي فِي الْغَيْبِ تَأْجِيلُ

- ١ المعنى ان الدنيا كالسراب لا حقيقة لها والسراب يشبه الماء تارة وبالسيوف اخرى وكلاهما يهيم منموم فلما يخلفك السيوف يهولك
- ٢ كثيراً ما يشبه الشعراء الجسم والروح بشائيه لا تكاد ان تسمى وهذه التشبيه ادقها واحسنها من حيث هدم الدار وانقار نازلها
- ٣ موله غيره صيره ذا مال
- ٤ السجل الكتاب
- ٥ التسجيل امضاء الحاكم الحكم والهند وضوءه والخلد للدوام والبقاء
- ٦ مجهل عرضه وقع فيه
- ٧ الترجيل يفاض في احدى وجهي العجاجة

لا الحربُ أَفنتُ ولا سلمُ المدوِّحَتِ
بل للقاديرِ تأخيرٌ وتعجيلُ
ومدحُكُ المرءِ بالأخلاقِ يُعَدُّها
فأصرفُ لعافيكَ سَجَلُ العُرفِ قِلاهُ
ولو أَتاكُ مِنَ الخضرَاءِ سَجِيلُ ٢

﴿وقال أيضاً في اللام المضمومة مع اللام وواو الردف﴾

لَأَوْصِينَ بِمَا أَوْصَتْ بِهِ أُمُّ	في الدهرِ والقولِ مِثْلُ الشُّربِ مَعْلُولُ ٣
لَا تَأْمَنَنَّ أَخَا دَاءٍ وَلَا ضَمَنٍ ٤	قد يُحْدِثُ السِّيفُ كَلِمًا وَهُوَ مَعْلُولُ
وَلَا يَفْرُكَنَّ مِنْ قَلْبِهِ أَحَبُّ	صَمْتُ فَإِنَّ حُسَامَ النُّصْرِ مَسْلُولُ
وإِنْ دَلَّكَ عَلَى شَرٍّ لَتَأْتِيَهُ	فَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى مَا سَاءَ مَدْلُولُ
مَفْعُولٌ خَيْرُكَ فِي الْأَفْعَالِ مَفْتَقَدٌ	كَمَا تَعَذَّرَ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلُولُ ٥
وَلَا يَصْدُنْكَ عَنْ مَجْدٍ وَلَا شَرَفٍ	تَبْغِيهِ أَنَّكَ طَلَّقَ الرَّجُلَ بَهْلُولُ ٦
وَلَا تُجَلِّنَنَّ مَا الْأَحْلَامُ تَحْطَرُهُ ٧	فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّمْسَ مَحْلُولُ
وَقَدْ يَطْلُ ٨ دِمَاءٌ غَيْرَ هَيْئَةٍ	دَمٌ مِنَ الدَّارِغِ ٩ الرَّيْحَانِي مَطْلُولُ
ذَاكَ الْأَسِيرُ كِفَانًا غُلَّهُ عَتَا	فَلَيْتَهُ آخِرَ الْأَيَّامِ مَعْلُولُ

١ العافي طالب المعروف والسجل الدلو ٢ السجيل حجارة كالندر ٣ العلل الشرب الثاني ٤ الضمين الزمانة ٥ قالوا لم يجي على فعلول غير صفوق واما اغرنوب فبالضم على ما قاله بعضهم ونسب الفتح للعامة واما مثل يعقوب ويسوب فالياء فيه غير اصلية ٦ هو الضحاك ٧ اي تمنحه ومنه الحديث «ما استرذل الله عبدا الا حفر عنه العلم»

٨ العلل مدير الدم وقد طل هو والضم أكثر واطله طلا وطلولا فهو مطلول

٩ الزارع زق الخمر

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 قَلْتُمْ لَنَا خَالِقُ حَكِيمٌ قَلْنَا صَدَقْتُمْ كَذَا نَقُولُ
 زَعَمْتُمُوهُ بِلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ أَلَا فَقُولُوا ١
 هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيَّةٌ مَعْنَاهُ لَيْسَتْ لَنَا عَقُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف ﴾
 مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ عِنْدَ قَوْمٍ لَوْ أَنَّهُ كَانَ لَا يَزُولُ
 وَالْدهرُ عَوْدٌ ٢ بِلَا فَنَاءٍ أَوْ جَزَعٌ مَا لَهُ يُزُولُ ٣
 مَا أَمِنَتْ هَذِهِ الثَّرَيَّا أَنْ يَتَرَاىَ بِهَا التَّزُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بَنَّا خَيْرٌ قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى الْكَذْبِ الْعَقُولُ
 نَقُولُ عَلَى الْمَجَازِ وَقَدْ عَلِمْنَا بَأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء وواو الردف ﴾

سَمِعْتُكَ مُخْبِرًا فَظَنَنْتُ فِيهَا نَقُولُ فَكَانَ أَمْرًا يَسْتَحِيلُ
 مَنَى أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي دَلِيلًا أَجِدُكَ بِهِ عَلَى غَدِهِ تَحِيلُ
 نَمَّ لَاحَ الْهَلَالِ فَصَارَ بَدْرًا وَعَادَ لِنَقْصِهِ فَهُوَ النَّحِيلُ
 كَذَلِكَ الْدهرُ إِقْبَالٌ وَنَحْسٌ وَإِبْرَامُ بِعَاقِبِهِ سَجِلُ ٤
 وَرَكْبٌ وَارِدٌ لِيُقِيمَ عَصْرًا وَآخِرُ قَدْ أَجَدَّ بِهِ الرَّحِيلُ

١ يشير إلى ما زلت فيه اقدام الاعلام وحارت فيه الافهام عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فبعضهم قال استولى وقيل جلس جلوساً يليق به عز شانه فكأنهم اثبتوا له مكاناً ولكن لا كما مكتنبا التي تصل اليها عقولنا وهذه مشكلة كبيرة الا على المصنفين وهي مبسطة بالها وعلينا في كتب الكلام وفي المواقف وشراحها فراجعها ان شئت
 ٢ العود الجمل المن ٣ الجذع من الابل الذي يدخل في السنة الخامسة وبزل نابه يزولاً طلع ٤ الابرام احكام الفتل والسميل ضد المبرم

فلا تُسَكِّرْ إِذَا دَنَيْتِ الْأَقَاصِي وَلَا تَجِبْ إِذَا مَرَّ ١ الْكَحِيلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الدال وياه الردف ❖

نَزَلَتْ عَنِ الْكَمَيْتِ إِلَى كَيْتٍ ٢ أَلَا بَشَّ الْخَلِيفَةُ وَالْبَدِيلُ

ظَلَمَتْ بِهَا حِمَاكَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ فَخَفَتْ إِنْ الْعُقُولَ لَهَا سَدِيلُ ٣

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع اللام وياه الردف ❖

تَوَلَّى سَبِيوِيَهُ وَجَاشَ سَبَبٌ ٤ مِنْ الْأَيَّامِ فَاخْتَلَّ الْخَلِيلُ ٥

وَيُونُسُ ٦ أُوحِشَتْ مِنْهُ الْغَنَائِي وَغَيْرُ مُصَابِهِ النَّبَأُ الْجَلِيلُ

أَنْتَ عَلَيَّ الْمُنُونِ فَمَا يَكْسَاهُمْ مِنْ اللَّفْظِ الصَّحِيحُ وَلَا الْعَلِيلُ

وَلَوْ أَنَّ الْكَلَامَ بِحُسْنٍ شَيْئاً لَكَانَ لَهُ وَرَاءَهُ أَيْلُ ٧

وَدَلَّتْهُمْ إِلَى حَفْرِ أَبْسَادٍ لَنَا بِوَرُودِهَا وَضَحَ الدَّلِيلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❖

إِلَهُ قَادِرٌ وَعَبِيدُ سَوْءٍ وَجَبَرٌ فِي الْمَذَاهِبِ وَاعْتَزَالُ

وَبِالْكَذِبِ انْسَرَى وَضَحٌ وَلِيلُ ٨

وَلَمْ تَزَلِ الْخَطُوبُ وَلَا تَزَالُ

وَلَوْلَا حَاجَةٌ فِي الذَّنْبِ تَدْعُو لَصِيدَ الْوَحْشِ مَا أَقْتَنِعَ الْغَزَالُ

وَمَا لِدَوَالَةِ ٩ الْمَسْكِينِ صَبْرٌ فَيَصْرِقُهُ عَنِ الْحَمَلِ ١٠ الْهَزَالُ

١ مررت عينة خلت من الكحل أو فسدت أو ابيضت حاليها ٢ الكيت الاول
الفرس والثاني الظفر ٣ اي ستر ٤ سبيويه هو عمرو بن عثمان امام الشعراء المشهور
وجاش البحر حاج واضطرب والسبب مصدر ساب الماء جرى ٥ هو بن احمد بن
عمرو بن عجم القواهيدي واخضع المروض ولا يتحقق لطف قوله فاختل الخليل لانه واضح
المروض كما علمت ٦ هو ابن عبيب الضبي وكان الشعواظب عليه ٧ الأيل الاثني
٨ انسرى الشيء انكشف وايضاً والوضح الضوء ٩ اي الذئب ١٠ هو الخروف

ويسعى في المعاش الخلق حتي من الشيطان ١ نسيج واعتزال
ولو أمنت شمالك وهي اخت يمينك ظن خون واحتزال ٢

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع العين ❖

إن كان من فعل الكجائر مجبرا فعقابه ظلم على ما يفعل
والله إذ خلق المعادن عالم أن الحداد البيض منها تجعل ٣
سفك الدماء بها رجال أعصموا ٤

بالخيل تلمم بالحديد وتعلم

لا تُمس في نار الضمير فراشة

فضائين الصدر الحريق المشعل

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ❖

أجل فمالك إن وليت ولا تجز سبل الهدى فلكل وال عازل
للعالم العلوي فيما خبروا شيم بها قدر الكواكب نازل
أترى الملأل وليس فيه مظنة يعصبو إلى جوزائه ويقاؤله
ويثأله نصب يطيل عناه فله كساري المدلين ٥ منازل
ويقيم في القار المنيفة ليلة وإذا ترحل لم يبقه الآزل
والبدور أنفسته الفياهب والسرى ٦ فليرض إن ينض الفتيق البازل ٧
حل العالكة إذا استقل برمحه بطل يارس قوته ويأزل

١ جمع شيت وهي دويبة كثيرة الأرجل تنجح كالمنكبوت ٢ الاختزال الانقواء والحذف والاقطاع

٣ يشير إلى سابق علم الله جل شأنه بما يكون عليه الإنسان من خير وشر مع ما فيه من الجزء الاختياري ٤ اعصم بالفرس امسك يعرفه ٥ ادخل سائر لول الليل اوفيه خاصة ٦ انفضته حرلته والفياب جمع غريب وهي الظلة والسرى السور بالليل خاصة ٧ الفتيق من الايل الجسم والبال الذي طلع نابه

أَيَقْنَتُ مِنْ قَبْلِ النَّهْيِ أَنَّ السَّهْيَ
وَالشَّمْسُ غَاظِلَةٌ عَمْدُ خِيوطِهَا ١
أَمَّا الْجُومُ فَلَمَّا نَزَلَ رَكَابُ
يَا حَبِذَا الْعَيْشِ الْأَنِيقُ وَلَمْ تَرَمِ
أَيَّامَ سُبُلَةِ الْبُرُوجِ غَضِيضَةً
وَقَمَمْتَ أَنْ تَحْطَى وَلَكِنْ طَالَمَا
سَاوِ يَضَاحِكَ جَارَهُ وَيُزَالُ
فَلَذَاكَ نِسْوَانِ الْأَتَامِ غَوَازِلُ
تَحْتَ الزَّمَانِ فَبَلْ لَمْ يَزَالُ
هَذَا السُّرُورِ مِنَ الْخَطُوبِ زَلَّازِلُ ٢
وَاللَيْثُ شَيْلُ وَالنَّسُورُ جَوَازِلُ ٣
خَرَلْتُكَ عَنْ نِيلِ الْمَرَادِ خَوَازِلُ ٤
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ السِّينِ ﴾

أَنْسِلُ أَوْ أَعْقُمُ فَالتَّوَحُّدُ رَاحَةٌ
وَالشَّرُّ أَغْلَبُ عَصِيَّةٍ جَمَعْتُ لَنَا
عَسَلَتْ ٦ قَنَاءً وَخَوَامِعُ ٧ وَثَعَالِبُ
وَالنَّفْعُ لَمْ يَكُنْ بِهِ لَكِنْ لَهُ
أَنْتَ الْجَبَانُ إِذْ الْمَنِيَّةُ أَعْرَضَتْ ٩
نَهَجُ الْعُلَا يُنْصِي ١١ الرِّكَابُ وَكُنَّا
وَالنَّفْسُ فِي جَسْمٍ تَعْلَلُ بِالْمَنَى
لَمْ يَمْنَعْ أَيْنَ الْمَلِكِ مِنْ آفَاتِهِ
سَقِيًّا لَطِيبِ الْعَصْرِ لَوْ أَنَّ الْفَتَى
سَيَانُ نَجْلِكَ وَالْحَبِيبَةُ النَّاسِلُ ٥
أَقْدَاءُ دُنْيَانَا وَفَذُّ غَاسِلُ
أَعَفْتُ حَنَاءً وَأَطَابَ نَحْلُ غَاسِلُ
ضَيْرٌ وَكَمْ أَرْدَى الْفَرِيقُ سِلَاسِلُ ٨
وَعَلَى ثِيَابِكَ الشَّجَاعُ الْبَاسِلُ ١٠
كَسَلَانُ دُونَ الْجَهْدِ أَوْ مَتَكَاسِلُ
وَمَنَى ١٢ يَلَاخِظُ يَوْمَهَا وَيُرَاسِلُ
عَوْدُ تَنَاطُؤُ بِكَشْمِهِ وَمَرَاسِلُ ١٣
بِالرُّغْبَاتِ إِلَى بَقَاءِ وَاسِلُ

١ خيوط الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت ويسمى أيضاً بلعاب الشمس وجبالها وخيوطها باطل ٢ الزلازل الهلايا والشدائد ٣ جمع جوزل وهو فرخ الحمام والشباب ٤ قطعته ومنعته عن مراده غوازل وقواطع دونه ٥ الخبيث والحقدور والناسل من نسل كائنات

٦ عسل الرمح عسلاً وعسولاً وعسلاناً اشتد اهتزازهُ واضطرب ٧ الجوامع الضياع ٨ الصلاح المله الصذب ٩ أي استبانت وظهرت وحان وقتها ١٠ الباسل الشجاع ١١ أي يبرز لها ١٢ أي قدر ١٣ المود جمع عودته وهي الرمية والمراسل جمع

فألروضُ مجنونٌ وما حملَ الثرى
أَجَاةُ أَجِي ١ إلى الحنوفِ قطيعة ٢
❁ وقال أيضاً في اللام المضمومة المشددة ❁
يتجاربُ الطبعُ الذي مَزَجَتْ به
ويظُلُّ ينظرُ ما سناءُ بذافعٍ
حتى إذا حَضَرَ الحِمامُ تَبَيَّنوا
والعقلُ في معنى العَقَالِ ولَفْظُهُ ٣
وتقرَّبُ الشريرُ يوجبُ حَنَفَهُ
ولزومه الأوطانِ أبقى للردى
والنفسُ آفةُ الحياةِ فدمعها
ما خَلَّةٌ بأغرَ منها والفتى
لا تُعْجِزُ الأقدارُ وهي كثيرة
ومن الجنودِ على الكمي جوادهُ
مَبْزٌ إذا انكَل ٨ الغمامُ ومبضة
ولقد علمتُ فما أسفتُ لفانتِ
والبرُّ يَلْتَمِسُ الحلالَ ولم أجدْ

عِلًّا ولكن للوميضِ سلاسلُ
فمضى وواصلَ بالمنونِ مواسلُ
مُحَجُّ الأَنَامِ وعقلهمُ فيقلُّه
كالشمسِ يسترُها الغمامُ وظلُّه
أَنْ الذي فعلوه جَولٌ كُلُّهُ
فالخيرُ يعقلُ والسفاهُ يحلُّه
مثلُ الوجاري إذا تَحَبَّ صِلُهُ ٤
كالسيدِ يُستَرُ في الضراءِ أزلُّهُ ه
يجري لذكرِ فراغها مُنْهَلُهُ
يَسْكِ إِذا ركبَ الصَّريمةَ ٦ خلُّهُ
كالغيثِ وابلهُ يصوبُ وظلُّهُ
وحسامُهُ وسنانهُ ومِثْلُهُ ٧
فالبرقُ يُخْبِرُ أَيْنَ يَسْقُطُ كُلُّهُ
أَنَّ البقيةَ مِنْ مدايِ أَقْلُهُ
هذا الورى إِلا فقيداً حائُهُ

مرسال وهو المسم الصغير ١ أجاة اسم جبل واجبي بمعنى أجي ٢ القطرين سكان الدار ٣ قال ابن خور الوزاق لابي بكر بن دريد ثم اشتق العقل فقال من عقل الناقة ثلاثة يعقل صاحبه عن الجهل أي يحبس ٤ الوجاز جمر الغيب وغبرها والصل الحية ٥ الميئد الذئب والضراء مأوى الذئب من الشجر والأزل الذئب الاربع ينولد بين الذئب والضبع

٦ الصريمة القطيعة ٧ المثل ما يثل به يقال رح مثل أي يثل به بمعنى يصرغ به والقوي المتعصب من الرماح والشديد من الناس ٨ انكل البرق لمع

يُمَيِّ وَيَقْدُ مَلَّ الْبَقَاءِ وَيَقْتَدِرِي
فَأَحْفَظُ أَخَاكَ وَإِنْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ
فَالْعَمْدُ يَذْمُرُ فِي الْقَاءِ كَهَامُهُ ١
وَالْبَرْدُ يَكْهِنُكَ الْعَيُونُ دَرِيْسُهُ ٢
وَالْعَمْرُ لَا يَدْرِي الْحَكِيمُ أَكْثَرُهُ
لَا تَهْرَأَنَّ بِالشَّيْخِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ
أَيَّامَ يَهْتَكَ فِي الْبَطَالَةِ سِرُّهُ
شَرُّ الزَّمَانِ زَمَانُ أَشْيَبِ دَالِفِهِ
مَالِي أَيْفَهُمْ سَامِعِي نَصِيحَتِي
يَجْرِي بِفَارِسِهِ الطَّيْرُ ٦ مُوجِلًا
وَالْفَقْرُ بِكَرٍّ تَرْفِيهِ شَذَاتُهُ ٧
أَجْتَابُ شَهْرًا أَوَّلًا فَأَيِدُهُ
يُمَيِّ عَلَى حَدِّ الْمَهْدِ أَحْصِي ١٠
وَالنَّاسُ جَائِرٌ مَسَاكٍ مُسْتَرْشِدٌ
﴿ وَنَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّأْيِ ﴾
نَفْسُ الْفَقِي وَلَيْتَ لَهُ جَسَدًا
إِنَّ الْوَلَايَةَ بَعْدَهَا عَزْلٌ

حَقِيقًا وَانْكَالَالُ النِّيمِ بِالْبَرْقِ هُوَ قَدْرُ مَا يَرِيكَ سِنَوَاتُ النِّيمِ مِنْ نِيَاخِهِ ١ الْكَهَامُ السِّيفُ
الْبَقِيَّةُ الْقَطْعُ ٢ الدَّرِيْسُ الْوُجُوبُ اتَّخَلَقَ ٣ تَغْيَرُ الشَّيْءُ اتَّخَذَ ضَرْبَهُ أَيْ بَقِيَّتَهُ ٤
أَيْ شَكْلُهُ ٥ ذَلَفَ الشَّيْخُ مَشْيَ مَشْيَةِ الْمُتَقِدِّ وَلَوْ يَدُ الْيَدِيبِ ٦ الطَّيْرُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ
أَوْ الْمُسْتَعْدُّ الْوُجُوبُ وَالْعَمْرُ ٧ الْبَكْرُ الْفَقِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّذَاتُ ذِيَابُ التَّكَلُّبِ وَهَذَا
يَقَعُ عَلَى الْبَعِيرِ ٨ الْعَمْدُ الْجَمْعُ الْمَسْنُ وَتَسْوِرُ عَلَا وَوُثْبٌ وَنَلٌّ الْفَرَادُ الْفَرَسُ الْوُجُوبُ
٩ أَهْلُ الرِّجْلِ الشَّهْرُ رَأَى هَلَالَهُ ١٠ الْإِحْصَى مَا لَا يَصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ بَاقِي
الْقَدَمِ وَرِيَا كُنِيَ بِهِ عَنْ نَفْسِ الْقَدَمِ وَانْحَضَ الْبَدَنُ وَنَطَلَ

لا تخزلُ الأوقاتُ مبعثه ١
قد تنفضُ السرقاتُ والخزُلُ ١
مقرُّ يدافُ ٢ يستمعُ به ٢
ودمٌ يراقُ ليذهبُ الأزلُ ٣
كاللبنِ ضاقُ بما تضمنته ٣
حتى يكونَ لراحتهِ بزلُ ٤
وسناً يُضيئُ وبعدة غسقُ ٤
فانظرِ أجدهُ ذاكُ أم هزلُ ٥
واللبُّ يعملُ من هواجسه ٥
ما ليسَ ناهضةً به البزلُ ٥
قضَى الزمانُ بعفةٍ وثقى ٦
فلكلِّ مطعمٍ آكلٍ بزلُ ٦
ولتغدُ هوناتُ المناكبِ أمثالُ العناكبِ شأنها الغزلُ ٧
لا خيرَ في جزلِ المطاءِ أتى ٧
رجلاً بأنَّ كلاله جزلُ ٧
يرجوُ فيمدحُ غيرَ مرتقبٍ ٨
رباً وكلُّ مقالِه بزلُ ٨
خيرٌ لعمري من جمائله الكومُ ٩
الجلادِ جمائلُ بزلُ ٩
شهرتُ سيوفُ القولِ طائفةً ١٠
كذبٌ وأفضلُ منهم العزلُ ١١
❁ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الباء ❁

كم نصحُ الدنيا ولا نقبلُ ١
وفائزٌ من جدِّه ١٢ مقبلُ ١
إنَّ أذاها مثلُ أفعالنا ٢
ماضٍ وفي الحالِ ومستقبلُ ٢
أجملتُ الأجرُ في عصرنا ٣
هذا كما أجمرتُ الأجلُ ٣
فأتركُ لأهلِ الملكِ لذاتهمُ ٤
فحسبنا الكفاةُ والأحيلُ ١٣

١ أي القطع ٢ المتر الصبر ويداف يحلظ ٣ الأزل ضيق المعيشة وشدةها
٤ البزل تصفية الشراب ٥ جمع بازل وهو الجملة الذي طلع نابه ٦ التزل ما
هيم للضيف أن ينزل عليه أي رزقه ٧ القوة والهوة من النساء المتتدة
٨ أي كذب ٩ الجمائل جمع جمال وقيل جمع جمالة وهي التغطية من الأبل
والكوم جمع كوماء وهي العظيمة السنام ١٠ جمع اجزل وهو البعير به جزل وفي نسخة
خزل بالغاء المحجمة جمع أخزل وهو الذي ذهب سنانه ١١ جمع أجزل وهو من الدواب
المائل الذنب ١٢ أي سمعه ١٣ الكفاة جمع كم نفع من النبات قبلي هو اصل

وَنَشْرَبُ الْمَاءَ بِرَاحَتَيْنَا ۖ
تَسُوقُ النَّاسُ بِفِرْقَانِهِمْ
وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ
لَا تَأْمَنُ الْأَغْفَارُ فِي الْبَيْتِ ٣ أَنْ
يُغْنِيكَ قَطْرُ بِلْ مِنْكَ الْعَدَى
وَالْفَدَى بِكَفِكَ إِذَا فَاتَكَ الرِّم
لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ هَجَا أَهْلَهُ
وَهُوَ لَعَرِي شَاعِرٌ مُغْزَرٌ
إِنْ كُفَّ مَا يَبْنِيهِمْ حَازِمٌ
وَفَاعِلَانِ وَمَفَاعِيلُهُمَا
لَا تَقْبِطُ الْأَقْوَامُ يَوْمًا عَلَى
يَذْبُلُ ٩ غَضَنُ الْعَيْشِ حَقًّا وَلَوْ
فَلَيْتَ حَوَاءَ عَقِيمٌ غَدَتْ
وَلَيْتَ شَيْثًا وَأَبَانَا الَّذِي
إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا بَيْنَنَا جُنُبًا ١
وَاتَّبَلُوا جَهْلًا فَلَمْ يَتَّبَلُوا
كَأَنَّ رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُبُلُ ٢
نُصِجَ مَوْصُولًا بِهَا الْأَحْبَلُ
فِي الْعَيْشِ أَنْ زَادَ قَطْرُ بِلْ ٤
وَالذِّفْنُ وَالذِّفْنُ وَالْمَسِيلُ ٥
كَتَبَهُ الرُّومِيُّ أَوْ دَرَجِلُ
بِالنَّحْلِ لَكِنْ لَفْظُهُ مُجْبِلُ ٦
فَلَبُّهُ الْمَطْلُوقُ لَا يَكْبَلُ
تَكْفٌ فِي الْوِزْنِ وَلَا تَحْبَلُ
مَا أَكَلُوا خَضَمًا ٧ وَمَا سُرُّلُوا ٨
أَضْحَى وَمِنْ أَوْرَاقِهِ يَذْبُلُ ٩
لَا تَلِدُ النَّاسُ وَلَا تَحْبَلُ
جَاءَ بَنَا أَهْبَلُهُ الْمُهَيْلُ ١١

مستدير كالفلاس لا ساق له ولا عرق والأحبل بثلاث الهززة اللوياء
١ الجنبيل قديم غليظ من الخشب ٢ عاصم هو أحد القراء السبعة وهو عاصم الكوفي
ابن أبي النجود وقيل هو محمد المكي الخزومي وهو أحد رواة ابن كثير ٣ الأغفار
جمع غفر وهو ولد الأروية واليتى أعلى الجبل ٤ قطر بل موضع في العراق تنسب إليه
الخمر وعليه قول أبي الطيب المتنبى
سقتني بها القطر بل مبيحة
٥ الفد والناس والرقيب والمسبل من قدام الميسر ٦ أجبل الشاعر صعب عليه
القول ٧ الخضم أكل بشدة ٨ أي لبسوا ٩ أي يذوي ١٠ اسم جبل ١١ أهبل

وليسنا نترك أجسادنا كما يزول السرُّ الجبل ١
تفكروا بالله واستيقظوا فمنها داهية ضبل ٢
في سبيل يخلق من حبة ثمت منها يخلق السبل
أراد من يجهل تقويتنا ونحن أخياف كما نجبل ٣
يكروه عول الشيخ أبناؤه وهل تعول الأسد الأشبل
تنزل من دار لنا رجة تطل بالآفات أو تويل ٤
وكل من حل بها يكروه الرحلة عنها وهي تستويل ٥
من أديما لي أنا وقته فأين مني الشجر المليل ٦
وقال أيضا في اللام المغبومة مع السين

كل على مكروه مبل ٨ وحازم الأقوام لا يسبل
فل ٩ أبو عالمنا آدم ونحن من والدينا أفسل
لو تعلم الخل بمشارها ١٠ ولم ترها في جبل تمسل
والخير محبوب ولكننه يعجز عنه الحي أو يكسل
والأرض للطوفان مشتاة لعلها من درن ١١ تسبل
قد كثر الشر على ظهرها وأنهم المرسل والمرسل
وأمرت ١٢ أفعال سكانها فهم ذئاب في الفضاء ١٣

الرجل أكل ١ السر الشجر من الضاء واحبل الضاء تناثر وردعا وعقد ٢ الضبل
الداية فكأنه قال داهية داهية ٣ أخياف أي مختلفون ونجبل يخلق ٤ عاله عولا
وعالة يكفاه معاشه وموته ٥ تطل من الطل وهو المطر الضعيف وتويل من الرابل
وهو المطر القوي ٦ أي تستوخم ٧ ابلت الأشجار جقط ورقها وقال صاحب اختصار
العين ابل الشجر طلع ورقه ٨ أي موطن نفسه ٩ الفصل يفتح القاء الضعيف الرذل
الذي لا مروءة له وبكرها الاحمق ١٠ أي مستخرج عسلها ومجتيه ١١ أي ويخزق
١٢ امر الشئ صار مر ١٣ عسل الذئب مضي مسرعا

وَمَنْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَعْيِ بَاسِلًا ١
وَجَرَّةً لِّلْبِقَانِ ٢ مَشْرُوبَةً
فَأَتِ جَبِيلًا لَمْ يَفْقَعْ بِأَسَنًا
❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع السين ❖

مَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا بَيْنَ عَدُوِّهِ
لَدَانِيَا تُعْجِبُ أَمْلَاكِمَا ٥
لَوْ لَمْ تُفَيِّرْ بِهِمْ حَالِمَا
دَارٌ حَلَّتْهَا عَلَى رَغَمَا
وَالْحُدُودُ ٦ كَلْتَحْلَلَةٍ مَجْنُونَةٍ
وَزَوْجَهَا الْبُئْسُ فَعَالِمَا ٧

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع التاء ❖

إِنَّ عَجُوزًا ٨ حُبِسَتْ بِرُهَةٍ
خَاتِلٌ لِبَلِيْسٍ بِهَا رَهْطُهُ
كَمْ قَارَى هَمَشَ ١٠ إِلَى نَارِهَا
ثُمَّ خُذَا مِنْ حَكِيمَا الْقَتْلُ ٩
فَتَمَّ فِي الْقَوْمِ بِهَا الْخُتْلُ
فَأَطْفَأَتْ نَوْرَ الَّذِي يَتْلُو

❖ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الهاء ❖

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ فِي أَهْلِهِ
جَمِيعًا يَخْبِطُ فِي حِنْدَسٍ
حَانَ رَحِيلُ النَّفْسِ عَنْ عَالِمٍ
قَدْ فَنِيَ الْوَقْتُ فَمَا حَيَاتِي
إِن خَتَمَ اللَّهُ بِفَقْرَانِهِ
فَكُلُّ مَا لَاقِيَهُ سَهْلٌ
إِلَّا لِأَن تَهْجُرَهُ أَهْلُ
قَدْ اسْتَوَى النَّاشِئُ وَالْكَمَلُ ١١
مَا هُوَ إِلَّا الْقَدَرُ وَالْجَهْلُ
إِذَا انْقَضَى الْأَمْهَالُ وَالْمَهْلُ
فَكُلُّ مَا لَاقِيَهُ سَهْلٌ

- ١ اي شجاعا ٢ الديمان السَّم النَّافِع او القتال ٣ وصل الى ربه بكذا تقرب به
٤ الامراخ الخصب اي ضد الاحمال وهو الجذب
٥ جمع ملك يسكون اللام ٦ اغود المرأة الحسنة الخلق ٧ القمائل الذكر من
النخل ٨ المراد بها الحمير ٩ اي المزج ١٠ المشاشة الارتياح ١١ الناشئ الشاب

﴿ وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الزاي وواو الرفع ﴾

بالنضمة البليغ كساً فعشنا
ثم زُنناً وكل خلق يزول
نحن في هذه ابسيطة أضيا
ف لنا في ذرا ١ الملك نزول
والمليكن ٢ ذهابان مؤلى
مُسْتَبَدٌّ وراحلٌ معزول
بلي الحبل والغزاة فرق الأ
رض لم يبل خيطها المغزول ٣
وأنا المودء قلبه أضمر الشو
ق ولكن ظهره مجزول ٥
ومن الرشد للفصيل ٦ أنفعال
باردى قبل أن يحين يزول ٧
بات يتع الأبدان بدردين ٨
وملال في أفقه مهزول
كم أبداً من عالم وأعاداً
ساجداً وهو في الثرى مأزول ٩

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو وياء الرفع ﴾

وفر هذا الفتى مديدٌ بسيطٌ
وافرٌ كاملٌ خفيفٌ طويل
سنة فيه من نعوت القوافي
مالها غير شيء تأويل
سولت لي نفسي أمورا وهيئات
لقد خاب ذلك التسويل
وأتهامي بالمال كلف أن يطالب مني ما يقتضي التمويل ١١
ويقول الفؤاد خولك الله كذبتم لغيري التحويل
عيشة ضاهت الموازير ١٢ ما فيها مفيدٌ وكلها تطويل

والكهل الشيخ ١ الذرا السكن ٢ لعل المراد بالمليكن الليل والنهار لانهما يتعاقبان

فذلك يولي وهذا ياتي والله اعلم بمراده

٣ الغزاة الشمس لانها تمتد حبالاً كأنها تغزل وخيطها ما يرى منها وقت التصاف
النهار كانه خيوط متدلية ٤ المود الجمل المسن ٥ المجزول البعير الذي خرج
على كامله جزل وهو القرحة ٦ التفصيل من اولاد الابل الذي فطم ٧ بزل البعير
يزولا طلع له نائب فهو بازل اي دخل في السنة التاسعة ٨ اي سمين نخم ٩ اي
محبوس ١٠ اي زيتت وحسنت ١١ ما يقتضيه التحويل هو الزكاة ١٢ الموازير ما

إن جبالك القدير كالنيل تهرأ فأيضة المطاة والتنويل
لا تمول على أختزان فما للبدر الصفر اثر ميت عويل
وإذا هوت علي المنايا راقني من وحيدها التحويل
حويني عن ظاهر الأرض فالقلب يسلي همومه التحويل
ليس فعل الدنيا بفعل عروس بل هي الغول^٢ شئها التحويل
لوملكت الرحيل جوت في الأم فاق حتى يماني التحويل

﴿ وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الواو ﴾

لأتق الواحد اليمن فالله أول
أن قوماً لما يكو ن حراماً تأولوا
رغبوا الناس في الحيا ل وراءوا وهوأولوا
ورأى الله أنه كذب ما نقولوا
ضربوا^٣ في البلاد عصراً فطافوا وجولوا
خولوا نعمة فلم يشكروا ما تخولوا
وأستطالت على الوري عصب ما تطولوا
طلب الناقد القليل فانوا وسولوا
نظروا في نجومهم وعلى النجم هولوا^٥
ظالموا البائس الفقير وأعطوا ونولوا

تسميه العامة (بالحوازير) وهي من مذر في كلامه اذا أكثر في الخطاء والباطل

١ البدر جمع بدرة وهي الصرة من المال

٢ القول كل ما اغتال الانسان فاملكه ٣ ضرب في الأرض ضرباً ومضرباً
سار في ابتغاء الرزق ٤ اي ملكوا واعطوا ٥ اي صار تعويلهم عليه في المكاسب
والمعيش وطلب الارزاق حيث يدعون المعرفة به ويأخذون الطالع عليه ويعرفون
الغيب منه والله لا يطلع على غيبه احد

واستمالوا قلوب قو م الى ان تمولوا ١
فانظروا الان فيهم اي غول تقولوا
لواناموا القليل فا زوا ولكن تمولوا
﴿ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

غدا كل طفل على عمره طفلاً يخب به فزل ٢
يود ثباتاً على ظهره وتدعوا الخطوب الا تنزل
رعى الله قوماً ضي دهرهم وما فيهم احد يزل
تضاي العنكب ٣ نسوانهم فتسج للنفع او تنزل
وما عزفت يزهر ٤ في الحياة ولا لدن يفتح او يزل
جهن الفناء وصوتا بقا ل غناه دحمان او زلزل
ونفس التي وليت جسمه اذا جاء ميقاتها نزل
وان السماكين لا يخلدان ويهلك ذو الرخ والاعزل
اعبرت غيرك داء عراه وخالفك الواهب المجزل
وقد عاش ماشاء هذا الغراب فما قالت الطير يا اقزل ٥

﴿ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الصاد ﴾

ادنياك تحطبها ايآ ويضأها ٨ دونك العاضل

١ اي الى ان صارت لم اسوال كثيرة

٢ القززل شيء تحفذه المراء فوق راسها ٣ جمع عنكبوت ٤ عزفت ضربت والمزهر
ضرب من آلات الطرب ٥ البزل تصفية الشراب ٦ دحمان هو دحمان الاشقر المغني
المشهور واسمه عبد الرحمن عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويكنى
ابا عمرو ويلقب بدحمان وكان مع شهرته بالفناء رجلاً صالحاً مقبول الشهادة حتى
حضر الوليد بن يزيد فسقطت عدالته وكان من رواية معبد وتلاميذه وزلزل اسم
مثنى مشهور بضرب العود ٧ القزل اسواه العرج ٨ عضل المرأة منعاه عن زوجها ظملاً

قد انتضل الناس في امرها فهل يوجد الرجل الناضل
وخلك افضل من غيره وما في الوري كليم فاضل

اللام المفتوحة

❀ قال (رحمه الله) في اللام المفتوحة مع الهاء ❀

تخالفنا الدنيا على السخط والرضى فإن اوشك الانسان قالت له مهلاً
هي الماء لو آتني بعلي وردته لقلت لنفسي كان موردُه جهلاً
فارمت ٢ طفلاً ولا اكرمت فتى ولا رحمت شيئاً ولا وقرت كهلاً
قطعنا الى السهل الحزونة نبني يساراً فلم نلف اليسير ولا السهلاً
فلا تأمل الايام للغير مرة فليست لخير ان يظن بها اهلاً

❀ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الفاء ❀

دع الراح في راح القوا مدارة يظنون فيها حنوة وقرنلاً ٣
كان شذاها السجدي بطبعه تصوع هندية وودع فانلاً
ترجع ٤ لما اجناد ابليس رغبة وتنفر جرّاه الملائك جفلاً
يضن بها لما تعلم شرها فليس باخ اب ينج ويفلاً
غفلت ومن غروي فقلت ٦ بخيبة ولم يعد لي ريب الحوادث مغناً
ولم اقص فرساً في منى وبلادها وكم عاجز قد زارها متناً
ووسعت دنياكم على من سى لما فما انا ات الدائر مخلاً
سوى ان خطافي البسيطة ضيقاً ٧ يكون على شخصي يد الدهر ٨ مغلاً

١ اتضل اليوم نراموا بالسيف

٢ اي عطف عليه وحت له ٣ الحنوة والقرنفل نبات طيب الرائحة ٤ اي ترجع

٥ اي من اجلها ٦ اي رجعت ٧ اراد بانظ القبر ٨ اي مدى الدهر

واصمتُ صمتاً لا تكلمُ بعدهُ . ولا قولَ داعٍ يا فلانُ ويا فلأُ
فما دِرْهَمِي إن مرَّ بي مثلياً . ولا طفُلَ لي حتى تَرى الشمسُ مطيلاً
ويرزني الله الذي قَمَ حكمهُ . إرْزائنا في أرضِهِ متكفلاً
❀ وقال أيضاً في اللام المنوحة مع الباء ❀

مَنْ عَيَّرَ الْخَبْلَ ٢ إِنْ سَأَلْنَا فَقَدْ خَيْلًا . هَلْ تَحْمِلُ الْأُمُّ ٣ وَلَا التَّكَلُّ وَالْمَبْلَا ٤
يَعُومُ فِي الْحَرِّ رَكْبٌ يَتَطَيُّ ٥ سَفْنَا . وَيَتَنَبَّ الْخَيْلَ سَارِيَرُكْبُ الْإِبْلَا ٦
وَأَمَّا هُوَ حَظٌّ لَا تَجَاوِزُهُ . وَالسَّعْدُ غَيْمٌ إِذَا طَلَّ الْفَتَى وَبَلَا ٧
تَبَنَّى الثَّرَاءُ ٨ فَتَعَطَّ ٩ وَتَحَرَّمَهُ . وَكُلُّ قَلْبٍ عَلَى حَبِّ الْفَتَى جَبَلًا
لَوْ أَنَّ عَشَقَكَ لِلدُّنْيَا لَهُ شَجَرُهُ . أَبْدِيَتْهُ لِللَّاتِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَا ١٠
أَتَقْبَلُ النَّصِغَ مِنِّي أَمْ تَضِيعُهُ . وَرَبُّ مِثْلِكَ أَلْفَاهُ فَمَا قَبِلَا ١١
مَنْ أَعْدَى بِسُوءِ الْمَقُولِ أَوْرَدَهُ . مَنْ بَاتَ يَهْدِيهِ مَاءٌ طَالَمَا تَبَلَا ١٢
حِبَالَهُ ١٣ لَا يُرْجِي الظُّبْيُ مَخْلَصَهُ . مِنْهَا وَأَنَّى إِذَا لَبِثُ الشَّرِّ حَبَلَا ١٤
لَا تَبْلُغُنَّ ١٥ وَكُنْ زَيْبَالًا ١٦ أَمَا سَدَّةُ . إِنْ الرِّشَادُ يَتَأَنَّى الْبَادَنُ الرِّبَلَا ١٧
خَيْرٌ لِمُرِّي وَأَهْدَى مِنْ إِمَامِهِم . عَكَازُ أَعْمَى هَدَتْهُ إِذْ خُذَا السَّبَلَا ١٨
قَدْ أَعْبَلْتُ ١٩ شَجَرَاتٍ غَيْرُ عَاذِبَةٍ . وَسَوْفَ يَكْبُرُ جَانُ يَطْلُبُ الْعَبَلَا ٢٠
تَكُلُّ بَعْدَهُ سَنٌ ٢١ يَشَاكُلُهُ . مَا أَيْسَ الْفُصْنُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَبَلَا ٢٢

١ اطفلت الشمس اجحرت عند الغروب والمرأة صارت ذات طفل وهذا هو المراد لان
اجحار الشمس يحصل كل يوم فهو يقول اذا اطفلت الشمس اي صارت ذات طفل اتزوج
انا حتى يكون لي طفل وهو انما قال ذلك لانه لم يتزوج مدة عمره ٢ الخيل الجنون
٣ التكلم والمبل في معنى واحد اي فقدان الولد
٤ الثراء كثرة المال ٥ شخص ٦ تبه اهلكه ٧ الحباله المصيدة ٨ اي صيد
٩ ربل القوم كثروا او كثرت اموالهم واولادهم ١٠ الرجال الاسد ١١ البادن السمين
والربل الكثير اللحم ١٢ قيل اعبلت بمعنى سقط ورتقا وقيل بمعنى طلع ١٣ البيل ثم

إِنَّ الْحَيْنَ وَقَدْ لَاقَى أَذَى وَشَدَى
يُوحِي كَيْبَرُ أَعَادِيهِ أَصَاغِرُهُمْ
تَعَلَّى الْفَأْسُ حَتَّى بِالْمَى وَسَا
أَرَى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ مَيْتٍ وَمِنْ وَلَدٍ
فَلَا تُبْنِ لِهَجْرِي السَّيْلُ أُخِيَّةً
بَلَى الْجَسْمِ وَيَطْوِي حُلْفَ مَصْطَحِبٍ
يَوْءُ لَوْ رَدَّ غَضُّ الْعَيْشِ مُقْبِلًا
بِقَصْدِهِ فَلْيُعِدَّ النَّبْلَ وَالنَّبْلَا ١
ذُو النُّورِ يَهْدِي إِلَى النُّجْدَةِ الْقُبْلَا
لَا يَمْلُوكُونَ كَلَا نَهْيِيهَا سُبْلَا
فَالْمُزْمُ يُنْزَكُ الْأَخْيَافَ وَالْقُبْلَا ٢
إِنْ قُلْتَ لَا عِنْدَ أَمْرِ عَنْ قَالِ بَلَى
(وقال أيضا في اللام المفتوحة مع الرأي)

سَقِيًّا لَشَوْعَاءَ ٣ مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ
وَقَبِلُ الْعُودِ إِلَّا عُوْدَ مَفْزُلَا
سَكَلُ الْبَرِيَّةِ شَاكٍ لَوْ سَا زُحَلُ
إِنَّ الْعَرَابَ وَلَمْ يُوجَدْ أَخُو قَدَمِ
فَجَنِبَ الزُّهْوَى ٧ فِي الدُّنْيَا فَلَوْنُ هَيْتِ
لَو تَاهَ يَتُّ قَرِيضٍ وَهُوَ مُنْتَسِبُ
فَاغْجَبَ لَعُودِ الدُّوَالِي لَمْ يَخْفَ هَرَمًا
فِي هَيْئَةِ الْبَكْرِ مَا حَالَتْ سَجِيئَتُهُ
خَذْتُ عَلَى الْغَزْلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزْلَا
وَلَا تَرَاخُ إِذَا مَا عَانَقُ بُولَا ٤
إِلَى السَّمَاءِ رَأَى يَشْتَكِي الْعُزْلَا ٥
أَصْحَ مِنْهُ تَعَانِي رَجُلُهُ قَوْلَا ٦
غُرُّ الْغَامِ لَدُمُ الْقَطَرُ إِذْ نَزَلَا
فِي كَامَلِ الشَّعْرِ وَالْفَوْصِ أَوْ خَزَلَا ٨
وَلَا يَرَاهُ زَمَانٌ فِي السَّرَى هَزَلَا
فَقِيلَ أَسَدَسَ فِي حَوْلٍ وَمَا بَزَلَا ٩

الاربعي ١ النبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها والنبل بالفتح بكبار النبل واما
بالسكون فالعصار ٢ الاخياض جمع خيف وهو ما ارتفع من الوادي وانحدر عن الجبل
والقبيل ما استقبل الانسان من الجبل

٣ الشوعاة التبيسة المنظر ٤ المائق الخسر ويزل الشراب تصفته ٥ شاك
اسم فاعل من شكا يشكو والاعزل الذي لا رجع معه واما السالك الاعزل وما ذكر
الغزل اتى بلفظ غاله موهبا انه من شاكى البساح ٦ القول اسوة الفرج ٧ الزهو
الكبر والعجب ٨ الفوص ضارب بالفتح المتحرك والمحول هو تمسكين الثاني المتعرك مع
ضاهي الخواص السالكين ٩ يزول يزولا بفتح زايه ويحل في البجة السابقة

تلاوم الناس وأفنت ظنهم وأرجأ الناسي البلي أو اعتزلا
وقيل لا بث يرجى للفواب وما سمعت في ذلك دعوى مبطل عزلا
وكيف للجهم ان يدهى الى رضى من بعد ما رم في النبوء أو زلا ٢
وهل يقوم لحمل العيب من جدث ظهر وأيسر ما لاقاه أن جزلا ٣
ما أحسب الكوكب المرجح أو زحلا ٤
وقال ايضا في اللام المنفوخة مع الماء ٥

الرمح أبغ من قنن فطامبه خرساء يوجد فيها السمع الخطلاء
وقدرة الله نجت راجلا ورعا ٦ يوم الهياج وأردت فارسا بطلا
ان ما طلتك البالي بالذي وعدت فالجود يشمر تنقيصا إذا مطلا
والخير يهدي كفادي مرنة هطلت

أرضا فلما رآها رافع هطلا
يؤذي التقارب ما بين المورى حسدا

حق اذا ما قناهى شكلم بطلا
وهي المقادير لا يقطع بحليته جيد الحماة جيد غيره عطلا
وقال ايضا في اللام المنفوخة مع الماء ٧

مالي رأيت صنوف الباطل أشتيت فلم تزل بقران المشتري زحلا
هبدان لله سياران ما سئما طول السير إذا مل القى الزحلا
وما استفزها الاممال ٨ فادعيا بالجليل ما قاه المورور وانضلا

١ الناسي ٢ الفاب ٣ اي جيس ٤ الجبل مخرجة تخرج في كافل البحر ٥ لانه
لا بد لكل لهر من عزله

٦ الهرساء للكنيسة والجليل بالرح الطويل وإياه ابراهيم ٧ هو الضعيف والخبيل

٨ جمع رحلة والانطاة والتأخير

إِنْ يَنْظُرَا أَعْيَنًا رُمْدًا فَمَا رُمِدَا وَلَا بَغِيرَ سَوَادِ الْحَنْدَسِ أَكْثَحَلَا

﴿ وَقَالَ ابْصُرْ فِي اللَّامِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

يَتْلُونَ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يُخَبِّرُنِي بَأَنَّ آخِرَهَا مَبْنًى وَأَوَّلُهَا

صَدَقَتْ يَاعْقُلُ فَلْيَبْعِدْ ١ أَخُو سَفَهٍ ٢

وَلَيْسَ حَبْرٌ ٣ يَبْدَعُ فِي صَحَابَتِهِ

وَلَمَّا رَامَ نِسْوَانًا تَزَوَّجَهَا

طَالَ الْعَنَاءُ بِكَوْنِ الشَّخْصِ فِي أُمِّهِ

وَسَوْفَ يَرْقُدُ فِي التَّهَرُّاءِ مُضْطَرِبٌ

لَأَهْجَرَنَّكَ لَا عَنْ بَغْضَاءِ سَلَفَتِ

وَصَاحِبِ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قَبْلَهُ

لَا يَجِدُ عَنْكَ دَاعٍ قَامَ فِي مَلَأَ

فَمَا الْعَطَاتُ وَإِنْ رَاعَتْ ٧ سَوَى حَيْلٍ

وَالدَّهْرُ يُنْسِي كَيْ ٩ الْحَرْبِ صَارَهُ

وَيَسْتَرِدُّ مِنَ النَّفْسِ الَّتِي شَرَفَتْ

وَجَرَّوَلٌ ١١ صَارَ تَرْبًا بَعْدَ مَنَطِقِهِ

١ أي فليهلك من بعد بالكسر هلك فهو باعد ٢ السفه الجهل ٣ الخبر عالم اليهود

٤ الفرية الكذب والغاوي الجاهل الضال والمعنى أن العناء والمشقة جاصل للإنسان نظراً لما

يراه من ابتناء جنسه من حيث أنهم يتخذون الاقتراء على بعض ديننا وطبيعة يبعد أن يتخلون

منها ويتزعمون عنها وأني لا أرى من يتكرما في هذا البيت الصادق من المعنى المطابق للواقع

٥ التبرأه الأرض والآفاق التواحي وجعلها طاف فيها ٦ هما أي قد زها والقدر

بالسكون هو القدر بالفتح وسولها زينها وحسنها ٧ أي الفرغت ٨ من الحيلة وهي

افصح من تحيلها ٩ الكي الشجاع الذي تكفى بسلاحه أي تقطى ١٠ المجول درج يجول

به الجارية ١١ هو الحليقة ١٢ الحجارة

قَضَى الزَّمَانُ بِإِجْمَالٍ وَتَشْيِئَةٍ لِلأَمْرِ لِمَنْ وَرَاءَ الرُّوحِ مَقُولَهَا ١
وَالْوَرْدُ بِكَيْفِكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ حَمِيْلَتْ

فِي الرُّكْبِ لِمَنْ مَنَعَتْكَ الْأَرْضُ جَدْوَلَهَا ٢

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمُفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ❖

دَعَّ آدَمًا لَا شَفَاءَ اللَّهُ مِنْ هَبْلٍ ٣	يَكْنِي عَلَى نَحْلِهِ الْمَقْتُولِ هَابِلًا
فَفِي عِقَابِ الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَطَايَاهُ	ظَلْنَا غَارِسُ مِنْ سَقَمِهِ عَقَابِيلًا ٤
وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَنِ غَمْتَرِي عَجَبًا	وَمَعَشَرٌ يَقْفُونَ النَّهْيَ نَسِيلًا
مُ الْغَرَابِيبُ ٥ مِنْ إِثْمِهِ وَلِنْ أَمْنًا	عَلَى سِرَارِكَ ٦ لَمْ تَعْدَمْ غَرَابِيلًا ٧
دَهْرٌ بِسُكْرٍ وَيَوْمٌ مَا يَرُّ بِنَسَا	إِلَّا يَزِيدُ بِهِ الْمَقُولُ تَحْيِيلًا ٨
مِنْ أَنْكَرِ الْمُنْكَرِ ٩ سُودَانُ شَرَامِثُ ١٠	تَكُونُ أَبْنَاؤُهَا بَيْضًا تَنَابِيلًا ١١
تَسْكُ الْأَسَدُ الْبُصْرَ غَامٌ وَأَبْدَكَرَتْ	جَادِرُ الْعَيْنِ أَسَادًا رَائِيًا ١٢
إِنْ الْفَيَّانَ ١٣ وَشَرِبَ الرَّاحُ مَفْسَدَةً	مِنْ قَبْلِ لَمَكٍ وَقَيْنَانٍ وَقَابِيلَا
أَمَّا سَرَايِلُ دُنْيَاكُمْ فَضَافِيَةٌ	وَمَا كَسَبْتُمْ مِنَ النُّقُوصِ سَرَايِلَا
فَقَابِلَ التَّرَبِّ سَمَّيْنِي لَوْلَاؤُهُ بَغْمٍ	يَرُومُ لِلْمُوسَى ١٤ الْفَيْدَاءُ تَقْبِيلَا
وَمَا وَجَدْتُ مَنَابِي الْقَوْمِ تَارِكَةً	شَيْلًا بِقَابٍ وَلَا غُفْرًا إِشْبِيلَا
أَرَى التَّعْطُولَ فِي الْأَقْوَامِ طَالَ بِكُمْ	إِلَى الْجُجُومِ وَلِنْ كُنْتُمْ حَنَابِيلَا ١٥

١ المَقُولُ بِمَعْنَى الْأَغْيَالِ ٢ الْجَدْوَلُ النَّهْرُ ٣ أَي تَكَلُّ ٤ الْعَقَابِيلُ بَقَايَا الْمَرْضِ
٥ أَي السُّودَ ٦ جَمْعُ سَرٍ ٧ جَمْعُ غُرْبَالٍ يَكْسِرُ الْغَبْنَ وَهُوَ النَّسَامُ
٨ أَي أَفْسَادًا ٩ الْمُنْكَرُ الْمُنْكَرُ ١٠ جَمْعُ شَرَحٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ ١١ جَمْعُ تَنَابِيلٍ وَهُوَ
التَّصْيِيرُ ١٢ جَمْعُ رَثَائِلٍ وَهُوَ الْأَسَدُ
١٣ جَمْعُ فَيْئَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ مَسْفِيَةٌ كَانَتْ أَوَّلًا ١٤ الْمُوسَى الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ١٥ جَمْعُ حَبَلٍ
وَهُوَ الْقَصِيرُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وياه "الردف" ﴾

يهاء ليل وان جنت حنادسه فدع نهارك ود من بهاليل ١
وما شالي لخل بل أجنبه إلى الجنوب وإن سقت الشمال ٢
إذا طما ٣ لي أولم يظم بجر غنى فقد وجدت بني الدنيا طما ليل ٤
هل تجعلون على أيدي اساورها أو تمقدون على هام اكاليلا
مهلاً تعالى لتخفى من تجاربنا إن الحياة علمناها تعاليل ٥

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الطاء ﴾

أما البليغ فالي لا أجادله ولا العبي بني للعقب ابطلا
فمن في ليل غي ليس منكشفاً لم يفتقد عارضا بالجهل عطالا
والنفس كالسبب المدود تبعه فيستكف ٧ وإن أرسلته طالا
كذات شنف ٨ أرادت بعده خدما ٩

ونظم دثر وكانت قبل معطالا ١٠

وقد شربت غيراً فاجتزأت به ١١ فلم حملت من الصباء أوطالا
لا خيل مثل قوافي الشعر جائلة أبقى على الدهر أعناقاً وأطالا ١٢
إن ينقل الخنف عن عاداته بطلا فما تزال معانين ابطلا

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ﴾

جسم الفتى مثل قام فعل مذ كان ما فارق لاعتلالا ١٣

- ١ جمع يهلول وهو انفعال ٢ الشملول القليل من الرطب ومن المطر
- ٣ اي حلا وطفا ٤ جمع طلول وهو العاري من الثياب
- ٥ التي الجبل والعارض السحاب والمطل نتاج المطر ٦ اي الجبل ٧ انتكف الشعر
- ٨ الشنف ما علق في طرف الاذن ٩ الخلاخيل وهي جمع خدعة ١٠ المعطال
- التي لا حلي عليها ١١ السمير الدامي في الجسد عذبا كان او غير عذب واجزأ به اكتفى
- ١٢ جمع اطلن بمكون الطاء وكسرهما بمعنى الخاصرة ١٣ اراد ان الجنم مطبوع على الاعتلال في اصل فطرته كما بني قام على الاعتلال في اصله وفي حالته هذه

والمثل في لفظه دليلٌ بَانَ في وِدْمٍ اخْتِلَالَاً
مَلَّتْ مِنْ حَنْدَسٍ وَصَحْرٍ وَلَمْ يُبْنَ فِيهَا مَلَاً

﴿ وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الزاي ﴾

أَزَلْهُمُومَ الْفَوَادِ وَأَحْبَزْ فَاثْمَا قَصْرُكَ ١ الْإِرْزَالَةَ
وَلَيْسَ فِيمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ فَتَدْرِهِ وَأَطْلَبِ اعْتَرَلَهُ
وَالْفَزْلُ وَالرَّدْنُ لِلْبَوَانِي شَيْنٌ حُدَا مِنْ الْجِرَالَةِ
وَالشَّمْسُ غَزَالَةٌ وَلَكِنْ خَفِفَتِ الزَّايُ فِي الْفِرَالَةِ ٢

﴿ وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الفاف وياء الردف ﴾

أَيْسَمِعُ خَالِقِي مِنِّي دَعَاءً فَأُصَحِّحُ فِي كِيَانِي ٣ مُسْتَقِيلَا
كَأَنَّ الْعَالَمِينَ صَلُّوا هَيَّجَرَاءَ فَمَا يُلْقِي بِهِ أَحَدٌ مَقِيلَا
لَقَدْ جَرَّبْتُ حَتَّى لَمْ أُصَدِّقْ حَدِيثًا عَنْ قَرِيبٍ مَدَى نَقِيلَا
إِذَا صَلُّوا فَصَلِّ وَعِفْ وَأَبْذَلْ زَكَاتَكَ وَأَجْتَنِبْ قِلَا وَقِيلَا
وَلَا تَرْهَفْ مَدَى لَبِيطِ نَحْصٍ ٥ وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنِ ٦ صَقِيلَا
إِذَا جَالَسْتَهُمْ فَأَقْلُ شَيْءً تَجِرُّ بِذَاكَ أَنَّ تَدْعَى ثَقِيلَا

﴿ وقال ايضا في اللام المفتوحة مع العين ﴾

لِيَذْمُ وَالِدَا وَلَدٌ وَيَعْتَبُ عَلَيْهِ فَبُئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ

١ قصر الشيء قصاره اي غايته

٢ الفزالة الشمس ٣ الكيان مصدر كان واصله كوان قلبت الواو باء لوقوعها بعد كسرة ٤ يقال صلي النار وبالنار اذا ناله حرها والهيجر شدة الحر ٥ المدى جمع مدية وهي السكنى والبيط الطوي والتخص التخم ٦ لا تشهر من شهر السيف شروعة وسله على قرته اي منازلها ومناظره في الحرب

اتدري والحياة لها صروف
فمن صار ٣ يترق منه شلوا
ومن صغر يقول له رويدا
وما في الأرض من أحدر غني
أرى نار الصبا لبست خمودا
وأذكي الشيب في الرأس اشتعالة

وقال ايضا في اللام المفتوحة مع القاف

متي ما شئت موعظة فمرج
يئرب سالا عن آل قيلة ٧
وقف بالحيرة البيضاء فنظر
منازل منذر وبني بقيلة ٨

وقال ايضا في اللام المفتوحة مع الدال

يسود الناس زيد بعد عمرو
كذلك تغلب الدولات ٩ دولة ١٠
ورب شهادة وردت بزور
اقام لنصبا القاضي عدولة
ومن شر البرية رب ملك
يريد رعية أن يسجدوا له

١ الجرو بالثلث صغير كل شيء حتي الحنظل والroman وظلب على ولد الكلب والاسد
٢ ثعالب الثعلب ٣ الصاري السبع ٤ الشلو الجلد والجسد من كل شيء وقال الجوهرى
هو المصو من أعضاء اللحم وأشلاء الانسان اعضاءه بعد البلى ٥ الفضل البقية والأكرع
جمع كراع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والجمالة ما يجعل للعامل على عمله
أي اجره وما يجعل للغازي اذا غزا عن الآخر يجعل ٦ جمع حائل وهو المنقر ٧ آل
قبيلة الاوس واخزرج ٨ الحيرة مدينة بالعراق والمنذر هو بن النعمان وهو بقيلة من
ملوك الحيرة وفيهم قال الشاعر

الم تروحشيا ١١ تبني بناء نفعه لبني بقبيله
يؤمل ان يصير عمرنوح وامر الله يطرق كل ليلة

٩ جمع دولة بالضم والفتح انقلاب الزمان ١٠ الدولة في الحرب أن تبدأ أول إحدى الفتيين
على الأخرى وفي الفتيمة أن تكون لهذا مرة ولهذا مرة

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ﴾
 ١ إِنْ هَلَلْتَ أَفْوَاحَهُمْ فَقُلُوبُهُمْ وَنَفْسُكُمْ دُونَ الْحَقِيقِ مَهْلَةً
 ٢ أَلَيْتَ مَا تَوَرَّاتُمْ بِمَنْبَرَةٍ إِنْ أَلَيْتَ فِيهِ الْكَبِيتُ مَحَلَّةٌ
 ٣ لَا تَذْمُنُوا بَرَقَ الْغَمَامِ فَنَمَّا تِلْكَ السُّيُوفُ مِنَ الْقَضَاءِ مَسَلَّةٌ
 ٤ قُلْ فَتَكَارُفِي الْحَوَادِثِ صَادِقٌ جَعَلَ الصَّعَابَ مِنَ الْحَذَارِ مَذَلَّةٌ
 ٥ هَفَّتِ الْخَنِيْفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ وَيَهُودُ حَارَتْ وَلِجُوسٌ مُضَلَّةٌ
 ٦ اِثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بَلَا دِينٍ وَآخَرُ دِينٍ لَا عَقْلَ لَهُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الراء ﴾
 ١ الدَّهْرُ لَا تَبْقَى عَلَيْهِ نَعَامَةٌ سَهْلًا تَحُلُّ وَتَنْقِي أَجْرَالَهَا ٣
 ٢ وَوَرَى لَهَا بَرْقٌ فَهَاجَ زَفِيفَهَا أَذْهِبَهَا تَبْقَى بِذَلِكَ وَرَالَهَا ٥
 ٣ تُلْفِي بِهَا رَيْبَ الزَّمَانِ مُوَكَّلًا إِنْ لَمْ يَزِرْهَا بِالنَّهَارِ سَرَى لَهَا

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ﴾
 ١ تَدْرِي الْهَامَةَ حِينَ تَهْتَفُ بِالضَّمِيِّ أَنَّ الْأَجَادِلَ ٦ لَا تُطِيلُ جَدَالَهَا
 ٢ وَهَدَى لَهَا قَدْرٌ أَتْبَعَ بِسَدَقَةٍ ٧ صَقْرًا فَفَجَعَ بِالْمَدِيلِ هَدَالَهَا ٨
 ٣ وَمَهَى الصَّوَانِ أَدَالَهَا ٩ مُخْتَلٌّ وَرَأَى الْمَلِيكَ عِدْوَهَا فَأَدَالَهَا
 ٤ وَخَدَا ١٠ لِأَرْضٍ بِالْفَقِيرِ نَجِيبُهُ فَأَصَابَ ثَرَوَتَهَا وَجَارَ خِدَالَهَا ١١

١ التهليل الجبن قال زهير قال له عن عياض الموت تهليل ٢ أي حلفت
 ٣ جمع جرل وهو الحجارة أو مع الشجر أو المكان الصلب الغليظ ٤ الزيف
 الطيران وقيل هو شئ متقارب الخطو في عجلة وسرعة ٥ الأذحي مبيض النعام
 في الرمل والزال فرخ النعام ٦ جمع أجدل وهو الصقر ٧ أتبع بقدر والسدقة
 القطعة من الثيل ٨ المدبل الفرخ الذي تزعم العرب أنه كان على عهد نوح واختلفه
 جوارح من جوارح الجوف فلا يزال الحمام يركب عليه والمدال الفصون المدلية وقيل شير
 عينه ٩ أي خذلها ١٠ نخدا البعير أسرع ١١ جمع خدلة وهي المثلثة السابقة

﴿ وقال ايضاً في اللام المتوحة مع الماء ﴾

طلب الخدس وارتنى في منبر
ويكون غير مُصدق بقيامة
وصجدت ليل الفجر اليس مردها
لو قام آموات العوام وحدها
فخذ الذي قال اليب وعش به
ودع القواة كذوبها وجهولها

﴿ وقال ايضاً في اللام المتوحة مع الماء ﴾

افهم عن الايام في نواطق
لم يضي في دنياك أمر عجيب
مازل يضرب صرغها لأمثلا
الا أراك لما مضى تما لا

﴿ وقال ايضاً في اللام المتوحة مع الباء وباء الردف ﴾

حديث جاء عن ابي بل في الدهر وقيل
وطير عكفت يوماً على الجيش ابايلاً ٢
مق ترحل عن دنيا تزيد الأهل تخبيلاً
سواهم نخل النعم ولا توك غرايلاً ٣
لبسنا من مدى الأيام للغي سرايلاً
وقضيت زمان الشر خ تقيداً وتكيلاً
وزار الطيف في النوم فلم تسأله تقيلاً
ففرق مالك الحم ٤ وخل الأرض تسبيلاً
ولا تستزير بالقوم إذا كانوا تبايلاً ٥

١ قيل هنا العوام معال بالشام وليس يبعد ان يفهم انها جمع عاصمة بمعنى المدينة
٢ يقال طير ابايل اي متفرقة او متتامة مجتمعة ٣ جمع غريال بكسر الغين
وهو الرجل النام ٤ اي الكثير ٥ جمع تبال وهو القصير

فَا كُنْتَ مِنَ الرَّهْطِ يُعْتَوْنَ مَقَابِلَا
وَلَا يَبْقَى عَلَى السَّاعَةِ تِ اغْفَارُ إِشْيِيلَا ١

﴿ وَقَالَ إِضًا فِي اللَّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءُ الرَّدْفِ ﴾

أَيَا شَيْعَةَ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ الصَّبَرَ قَدْ عَيَّلَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ يُفْعَلْنَ الْأَفْعَالَا
أَرَى الْأَمَصَارَ لَا تَمْلِكُ لِلْحَافِرِ تَنْفِيَلَا
وَقَدْ غَيَّرَ مَعْنَاهَا أَذَى يَأْتِي أَرْنَعِيلَا ٢

كَأَمْ جَزَى بَيْتُ الشَّعْرِ تَقْطِيعًا وَتَفْعِيلَا
﴿ وَقَالَ إِضًا فِي اللَّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الْقَافِ وَيَاءُ الرَّدْفِ ﴾

كَيْفَ لِي يَا غَيْشُ لَوْ أَصْبَحَ مَوْلَاكَ مَقِيلَا
قَدْ حَمَلْنَا مِنْ رُزْءٍ دَهْرًا عَبْنًا ثَقِيلَا
وَبَلَّغْنَا مِنْهُ مَقْدَى وَمَبِينًا وَمَقِيلَا
وَأَطْلَعْنَا فِي بَنِي أَبِي سَامَةَ فَلَا وَتِيلَا
مِدَى الْعَقْلُ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ صَقِيلَا

﴿ وَقَالَ إِضًا فِي اللَّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الزَّاي ﴾

أَصْبَحْتُ مَنَحْوًا كَأَنِّي أَبْنُ مَسْعُودٍ وَمَا أَطْفَى بَأْنَ اهْزَلَا
لِي مَلٌّ فَرَفَتْهُ مَحْكَمٌ أَفْرَاهُ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَا
شَيْعًا أَرَانِي كَطَفِيلٍ غَدَا يَرْكُضُ فِي غَارِهِ قَرْزُلَا ٣

١ الاغفار جمع غفر وهو ولد الاروية وهي اشي الوعل واشبيل موضع ٢. اراعيل
الرياح اوائلها ٣ قرزل فرس طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وعوايو
عامر بن الطفيل وقد تقدم قرزل في قول ابي الملاء وفسر بما تفخذه المرأة على
راسها لكن الصواب ما هنا

لا يكذبُ الناسُ على ربِّهم
فليتَ من يفري أحاديثه
يا جدتي ٢ حسبك من رتبة
أملني الدهرُ بأحدثه
إن نشأتَ بتك في نعمة
ذلك خيرٌ من شوار ٣ لها
﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ﴾

قد بدلَ العالمُ عاداتهم
توقعوا من دهرهم عدله
هل يأمن الضائن سيداً نقضاً
أخافُ كَوْنُ الرندِ ضالاً ١ ولا
والشرُّ فينا غالبٌ طالبٌ
في كلِّ دهرٍ جنتُ ٩ كامنٌ
يامعدين السعيداً صبحتُ ما
والعجبُ دالةٌ قائلُ أهله
غيرَ على سفواء يزهي ١١ من السقام ١٢ لما ركب الله الدلا ١٣
بل قدَّرَ من فوقهم بدلاً
والدهرُ لا يحسنُ أن يفدلاً
أو الحامُ المغندي أجلاه
أمن كَوْنُ الضالة المندلاً ٧
يلحقُ بالدوية المجدلاً ٨
والنفسُ في المولدِ والسعدلاً
تخرجُ إلا الثوبَ والجندلاً ١٠
يمنعُ الأستارُ أن تسدلاً

- ١ الفصل من اولاد الال الذي فلم ويزل البعير طلع نابه ٢ الجذث القبر
- ٣ الشوار بالفتح الحسن والجمال والمهيئة الحسنة والسفن والزينة والشوار ايضاً
- بالطيش متاع البيت اعشق ومتاع الرجل ٤ التسمية الذئب ٥ الاجتال التصغر
- ٦ الرند بنت طيب الرائحة والضال السندز البري ٧ المندل العود الرطب ٨ الدوية
- المنازة والمجدل التصر الحجر الكبير ٩ الجنف الميل عن الحق
- ١٠ اي الحفارة ١١ الغير الحمار الوحشي والأهلي والسفواء البقلة السريعة يزهي
- اي يعجب ويتكبر ١٢ دلل اسم بقلة النبي صل الله عليه وسلم

❖ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع التاف ❖

العدلُ صعبٌ وكلما عدلَ الإنسانُ عن عدلهِ أُمِرَ ثقله
والظلمُ يشقى به الظلومُ ويَزِي عاهُ كَرغِي الظباءُ مُبْقِلَه
والجدُّ كالقِلَّةِ ١ النيفةُ والسمره لقال من الزمانِ قِلَه ٢
إن يهلكَ التابعُ التبعُ فقد يبقُه في العنَى إذا مقله ٣
أو يعقله فالمرحُ أخوجُ ما كان إليه العنَى إذا أُعقله ٤
والسيفُ لا يفرجُ المضايقُ أو يُوقه في المضيقِ من صفه
والحيُّ لا يذُرُ ركبُ سفرًا وتاركُ ذين وراية ثقله
لا يسلُمُ القادرُ المخدمُ ه في النسيقِ ٦ ولا أمُّ غفرة الوقاه ٧
تصني إلى ناقلِ الحديثِ وهل تصدقُ فيما تحدّثَ الثقله
والمالُ لا يجذبُ الجمالَ إلى الإنسانِ إلا إذا أضاعَ عقله ٨

❖ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الدال ❖

جسي أودى مرُ السنينَ به فلتطلبِ النفسُ منزلاً بدله
ما كرهتُ ما ثمتا ولا فعلتُ خيراً وعادتُ مسجته جده
والناسُ لا يفعلونَ ما طلفتُ شمسٌ وما ارسلَ الدجى شدله ٩

١ القلة اعل الجبل ٢ قال اسم فاعل من فلا القلة وبها زنى بها والقلة عودان
يلعب بهما الصبيان واصلتها قلو والماء عوض وكان القراء يقول انما تم اولها لتبدل على
الواو ٣ مقله في الماء غمسه ٤ اخطل القارس الرنج وضعة بين ساقه وركابه
ه القادر الوعل المائل في الجبل ومخدم فيه خدمة ٦ البقي اعل الجبل ٧ ام غفرة
ام الوعل والقولة من وقال في الجبل صعد ٨ نسا الذنوب عنه خيلة وزرقة والعقل
جمع عقال وهو ما يغفل به كالقيد ونحوه ويقال له لاف عقلة يمثل الناس بها
إذا صارع اي حيلة في الصراع ٩ جمع سديل وهو ما اسدل على الموطخ

ما عديم الجائرون عندهم
والعويي المصري كان بهم
ثألياً أنهم من الصدّة
أعرف منهم واللّب يشهد له

﴿وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء﴾

قد أشرعت سنبل ذوابها ٢ وأرهفت بؤر معايلها
لفتنه لا تزال باعثة ٣ راحها في الوغى ونابلها
حسان ٤ في الملك لا يحس لها ٥ تزجي إلى موتها فنايلها
خل ودنياك أهل عزتها ٦ فكم شكت مهجة بلايلها
وجاوزتني سمائب سكب ٧ تعزني طلها وويلها
عندي فأعلم نصيمة عجب ٨ وما أخال السفيه ثابها
أسكت فلن السكوت منقبة ٩ تأمن به إنسها وخابها
ترضي بحكم القضاء في سخط ١٠ وهل تحب الطلحة حابها
جيلة بالنسود واشجة ١١ إن لامها المرء لام جابها
فأجزأ ١٢ وإن كنت في ذم صدى

فا تدم الوحوش آبلها ١٣

١ هو علي بن محمد بن عيسى صاحب الزنج وكان دعياً في نسيه ٢ الذواب
الرماح والمخابل السهام التي لها نصول عراض وسنبل وبمتر قبيلان من طي
٣ الراح صاحب الرمح والنابل صاحب النبل أو الراعي بها ٤ حسان من التبابعة
من حمير وهو حسان بن ثيان ٥ جمع قنبلة وهي الطقعة من الناس ومن الخيل ما
بين الثلاثين والأربعين ونحوها ٦ البلال الم ووسواس الصدر ٧ ضد المثلثة
٨ الخابل الجان ٩ أي صاندها بالخباثة وهي المجدة ١٠ الجيلة الخلقة
وعاشجة شتبكة ١١ أي خالقتها ١٢ جزئت الأبل بالرطب نحن أناء قمت
ولاكتفت ١٣ الأبل الحاذق بمصلحة الأبل ولان من آبل الناس أي أشدهم تأثقا
في رعيه الأبل

أَيْنَ لَبِيدٌ وَأَيْنَ أُسْرَتُهُ تَزَخَّرُ عِنْدَ الضُّحَى مَسَابِلَهَا
يَحِلُّ أَجْسَمَهَا الْمَدَامُ إِذَا ١ فَرَقْتُ قَنْصَهَا وَبَابِلَهَا ١

وقال أيضاً في الزَّلام المقصودة مع الباء

عَشْنٌ بِخَيْلٍ كَاهِلٍ عَصْرِكَ هَذَا وَتَبَا لَهْ قَنْصٌ دَهْرَكَ أَبَاةُ
قَوْمٍ سُوءٍ فَالْشَّيْلُ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّيْثُ قَرْبَا ٢ وَاللَّيْثُ بِكُلِّ شَيْبَةٍ
أَنْ تُرَدَّ أَنْ تَحْصُ حَرْجٌ مِنَ النَّاسِ يَجْزِي فَحْصَ نَفْسِكَ قَبَاةُ
بَعْدَ الشَّرْبِ قُرْبُوا أُمَّ لَيْلَى ٣ لَتَعِيرَ اللِّسَانُ فِي الْفَظِّ خَبَلَةً
أُورِدُوكَ لِأَذَى لَتَفْرِقَ فِيهِ وَأُرْوِكَ الْحَا لَتَعْرِفَ سَبَلَةً
وَجَدُوا مَشْعَشًا ثَقِيلًا يُرِيدُوْنَ بِهٍ مِنْ يَنْمُ بَيْتُهُ بِقُبْلَةٍ
وَأَرَانِي مَرَجِيَّ أَصْرَفَ الَّذِي يَحْتَدِيْنِي فَلَسْتُ أَعْلَمُ نَبْلَةً
هَلْ تَرَى نَاعِبًا كَعَبْتَرَةَ النَّبِيِّ يَكِي عَلَى مَنَازِلِ عَبَلَةٍ ٥
أَوْ خَفَافٍ يَرْتِي رَجَالَ سَالِمٍ أَوْ سَحِيمٍ يَحْدُوْهُ مَعَ الرُّكْبِ لَبْلَةً ٦
لَا تَبِيَهُ وَلَا سَوَاهُ مِنَ الطَّبَرِ فَمَا يَتَقِي أَخُو اللَّبِّ تَبْلَةً ٧

١ القِنْصُ الأصل وبابل بلد بالعراق ينسب إليها السحر والخمر ٢ يقول يهلك والنفس
مصدر فوس اللبث فوسيته كسر عنقها ٣ بعد هلك والشرب جمع شارب أو اسم جمع
وام ليلي الخمر ٤ أي فساد ٥ أراد قوله في قصيدته الشهيرة

يأدار عبلة بالجواهر تكلمي وعمي صباحاً دار عبلة واخلمي

والنَّاعِبُ الغراب ولسواد حنطرة جملة ناعباً ٦ خفاف هو خفاف بن نذبة ونذبة
اسم أمه وهي أمة سوداء واليه كان ينسب وابوه عمرو بن الشديد السلمي وبصحيم
هو عبد بني الحسحاس وكان حبشياً قبيحاً وهو القائل في نفسه

اتيت نساء الحارثيين غدوةً بوجه يراه الله غير جميل
فشبهني كلباً ولست بفوقه ولا دونه إن كان غير قليل

٧ التبل الملاك

❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❀

لا تكوفي رَوَاةً هَزَلَةً وَأَحْذَرِي مِنْ نَوَائِبِ جَزَالَةٍ
أَغْرِي فِي الْحَيَاةِ فَلْتَمُنْ دِمَا غَزَلَتْ خِيَطَهَا فَقِيلَ غَزَالَةٍ

❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❀

كَبَرَتْ ١ فَاصْبَحْتَ لِلرَّاشِدِينَ كَبَرَتْ ٢ بَعْدَ لَمَذِي دَبَلَا
كَبَرَتْ ٣ فَازَالَ هَذَا الزَّمَانُ كَبَرَتْ ٤ يَجِدُ قَلِيلاً قَلِيلاً
وَسَيْفُ النِّبَةِ أَمْضَى السُّيُوفِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ أُذُنٌ صَلِيلَا

❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وياؤه الردف ❀

إِذَا عُدْتَ فِي مَرَضٍ مُكْثِرَا فَخَفَّفَ وَخَفَّ أَنْ تَمِلَ الْعَلِيلَا
وَلِنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ مَقْتَرَا فَاسْعَفَ وَلِنْ كَانَ نَيْلَا قَلِيلَا

❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع السين ❀

سَلَّالٍ ٧ يَرْقَى ثِقُلُ الْبَلَادِ مِنَ الْحِلِّ ٨ جَادَتْ بَنِي سَلْسَلَةٍ
سَعَتْ وَطَنًا وَتَحَطَّتْ سَوَا مُوقَرَةٌ بِالْحَيَا مُرْسَلَةٍ
أَتَسْلِلُ جَسْمِي ٩ بَعْدَ وَقَلْبِي أَحْوَجُ أَنْ تَعْلَلَةٍ
وَلَا أَشْرَبُ الْعَهْرَ بِلِ الشَّرَابِ وَنَفْسِي بِأَعْمَالِهَا مُبْسَلَةٍ ٩

❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الكاف ❀

إِذَا قِيلَ إِنَّ الْقَتِي نَاسِكَ وَدَامَ الْجَمَالَ فَلَا تُنْسَكْ لَهُ
بُعْثِي وَهَيْبَةً أَنْ يَقَا لَسَابِقِ خَيْلٍ رِخَا فِيسَكْ لَهُ ١٠

١. أي صرت هرمًا ٢. البوت الدليل ٣. أي عظمت ٤. البوت القفا من بلعة أهل اليمن
٥. الصليل امتداد الصوت ٦. القافة الفقر والحاجة والفقر المفتقر ٧. جمع سلسلة
وهي ما استطاع من البرق فيه عرض السحاب ٨. ضد الخصب ٩. البسل الحرام
ومبسلة مسلة للبلد ١٠. الفكسكة بالكسر القوي يعني آخر الحيلة في الخيل ولما قال
يصلني ذكر الفكسكة صعبة ومقاومة لأن المصلي من الخيل الذي يعني ثانيًا في الحيلة

وَأَفْضَلُ مِنْهُ أَمْرُوهُ خَامِلٌ يَقُوتُ بِكَسْبِهِ حِسْكَه١
﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع التاء ﴾

وَجَدْتُكَ فِي رَقْدَةٍ فَانْتَبَهَ أَحْذَرُكَ مِنْ هَذِهِ الْحَاتِلَةِ
أَتَاهَا بَنُوها عَلَى غَرْقٍ وَمَا عَلِمُوا أَنَّهَا قَاتِلَةُ
﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الهاء ﴾

إِذَا مَا ابْنُ سَتِينَ ضَمَّ الْكَهَابَ ٢ إِلَيْهِ فَقَدْ حَلَّتِ الْبَهْلَةُ ٣
هُوَ الشَّيْخُ لَمْ يَرْضَهُ أَهْلُهُ وَلَمْ يَرْضَ فِي فِعْلِهِ أَهْلُهُ
فَلَا يَتَزَوَّجُ أَخُو الْأَرْبَعِينَ إِلَّا مَجْرَبَةً كَهْلِهِ
رَأَى الشَّيْبَ فِي عَارِضِهِ الْمَسْنُ فَنَعَدَ الْقَرِينَ لَهُ الشَّهْلَةَ ٤
وَجَدْنَا الْفَتَى صَعِبَتْ عَيْشَتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ ظَنَّا سَهْلَةَ
أَرَى الشَّرَّ بِأَنِّي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَلَمْ تُلَفَّ بَيْنَهَا مَهْلَةُ

اللام المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في اللام المكسورة مع السين ﴾

بَنِي الْأَرْضِ مَا تَحْتَ التَّرَابِ مَوْفَقٌ لِرَشْدٍ وَلَا فَوْقَ التَّرَابِ سِوَى فَسَلٍ ٥
أَكَانَ أَبُوكُمْ آدَمُ فِي الَّذِي أَتَى نَجِيًّا تَتَرَجَّوْنَ النَّجَابَةَ لِلنَّسْلِ
أَسْكَنَ ٦ الثَّرَى لَا يَبْعَثُونَ رِسَالَةَ الْبِنَا وَلَسْتُمْ سَامِعِي كَلِمِ الرُّسْلِ
وَلَمْ تَسْلُ نَفْسِي عَنْكُمْ بِاخْتِيَارِهَا وَلَكِنْ طُولَ الدَّهْرِ يَنْهَلُ ٧ أَوْ يَسْلِي
تَفَرَّعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَمِنْ حَلَبِ الْغَيْثِ الَّذِي دَرَّ مِنْ رِسْلِ ٨

١ الحسكة الصغار من ولد كل شيء الواحد حسكل ٢ الكهاب الجارية الناهمة
أي التي طلع نهدما ٣ أي اللصة ٤ الشهلة العجوز
٥ الفسل بالفتح الرذل والضعيف الذي لا مروءة له وبالكسر الاحمق وهو المراد بكاء
يفيده البيت الثاني ٦ السكن يسكون الكاف أهل المنزل وهو عند الاخفش
جمع ساكن وعند سيبويه اسم جمع ٧ انهل فلاناً اغضبه ٨ الرمل اللبن ما سكان

وما بردت أعضاء ميت مكرم وان عزّ حتى أغلي الماء للفعل
 وكم برّ مثل البير أنجل أبا له وكان له كالضبي يندد بالحسل ٢
 ﴿وقال أيضاً في اللام المكسورة مع العين﴾
 بمنونك من أذى اليك أمانة فلم ترعه يوماً بقوله ولا فعل
 فأحسن إلى من شئت في الأرض أو أسي

فأنك تميز حذوك النعل بالنعل
 يرومون بالسعي المراتب والعلا وربك يهوي طالب المجد أو يعلي
 ﴿وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم﴾
 لبيك ٣ لعمري بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل ٤
 وتقلب ٥ من أحياء تقلب ٦ سادة وقد غلبهم قبل محتلف الرجل
 ﴿وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الخاء﴾

إذا كنت في غلج جناه ٧ ميسر لكفك فأهتف بالضعيف إلى الضل
 فإن لم يعد فأبث له سهم طارق لتوَجَّر أو تدعى البري من البخل
 أي الله أخذي درّ ضأن وماعز وإدخالي الأمر المضر على السخل
 ﴿وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف﴾

لقد صدئت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
 وكم غرت الدنيا بنيها وساء في مع الناس ميث في الأحاديث والنقل
 سابع من يدعو إلى الخير جاهداً وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي
 إذا جهزني غائباً غير آيب تركت لها ما حملتني من الثقل

١ البير نوع من السباع اعجمي معرب ٢ الحسل ولد الضب وهو بأشكل اولاده
 ولذلك قيل اعق من ضب ٣ بكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط ٤ عجل
 ابو قبيلة وهو عجل بن لجيم بن صمب بن علي بن بكر بن وائل
 ٥ قتل مضارع من غلب ٦ ابو قبيلة ٧ اي ثمره

مُفَبَّرَةٌ الْحَالَاتِ نَائِضَةٌ الْقَوَى مُؤْتَقَةُ الْأَغْلَالِ مُحْكَمَةُ الْعُقُلِ
تَوَاصَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْقَبْضِ بَعْدَ مَا تَنَاصَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي زَمَنِ الْبَقْلِ
وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحَكْمٍ بِالْحَجَى تَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ يَقْلِي

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

إِذَا كُنْتَ تُهْدِي لِي وَأَجْزِيكَ مِثْلَهُ فَإِنَّ الْهَدَايَا بَيْنَنَا تَقَبُّ الرُّسُلِ
فَلَا أَنَا مَقْبُورٌ وَلَا أَنْتَ فِي الَّذِي بَعَثْتَ كَلَانًا غَيْرَ مُتَمِّسٍ بِالرَّسْلِ ٢
فَدُونُكَ شَفْلًا لَيْسَ هَذَا لَمْلَهُ يَعُودُ بِنَفْعٍ لَا كَشْفِكَ بِالنَّسْلِ
أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَإِنَّمَا

هُوَ الضَّبُّ إِذْ يُسْدِي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِصْلِ ٣

يَقُولُ كَلَامًا فَوْكَ يُوْجَدُ بَعْدَهُ كَذِي نَجَسٍ يَحْتَاجُ مِنْهُ إِلَى الْفَسْلِ ٤
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَاءِ ﴾

أَخْلَتَ عَمُودَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ ثَبَاتًا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَضْمَلُ عَلَى مَهْلٍ
سَهِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْيَمَانِيُّ مُنْكَرٌ لَامٍ بَضْبِ الشَّامِ مَا هُوَ بِالسَّهْلِ ٥

١ أي اتصلت ٢ الرسل الذين ما كان والرفق ٣ الحسل ولد الضب والضب يأكل
أولاده ولذلك ضرب به المثل في العقوق فقبل اعنى من الضب ٤ أي يخرج من
فيه كلام يحتاج بعده إلى الاستغفار عساه أن يحمي كمن به نجاسة فهو منفرد إلى غسلها
ومحوها لأن بقاءها شين وعيب وكذلك ما يخرج من الكلام الباطل
٥ سهيل كوكب أحمر يمان قريب من الانق منفرد عن الكواكب والثريا من
المنازل الشامية وهي أشهرها والعرب والقمراء أكثر لها ذكرًا والذي أراد أبو العلاء
الإشارة إلى قول عمر ابن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشب بها لما تزوجها سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف

أيها المتكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل ياني

برئتُ الى الخلائق من اهل مذهب
فهلّا خشيبٌ كى يقناً تحنه ١
واين حسامُ الهند عنك وجهاهُ
يرون من الحقّ الاباحة للام
مشيبٌ من الشبخ المسنّ او الكهل
جهدك اولى من جهاد ابي جهل

❀ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الدال ❀

اذا كنت ذا ثنتين فاعدل او اتحد
بنفسك فالتوحيد اولى من العدل
شفاهُ المي تغني يساراً نفيتهُ
عليك المهارى من مشافرها الهدل ٢

❀ (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الميم) ❀

متي نشأت ربحٌ لقدرك فابعثي
فان يسير الطعام يقضي مذمة ٤
وان حل ابدى فاقه منك فاضمني
واعلم ان الاول الفرد قد درّ
عفا الله عني رب ربح تهب لي
وشغل فم يستغفر الله ذنبه
وامالك النفس اللجوج ملاوة ٧
لجارتك الدنيا ٣ قليلاً ولا تلمي
ولا سياً للطفل او ربة الحمل
قراء ولو جمعت من قرى النمل
على ان يمر ٥ المؤمنين من الرمل
فتذري ترابي من جنوب ومن شمل
احق به من ذكر زينب او جمل ٦
نقاشت دموعاً من جفونك بالهمل

❀ (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء) ❀

علمت بان الناس لا خير عندهم
فجانبتهم من جائدين وبخال

١ الخشب السيف الطبيع الذي يدي طبعه ولم يكمل صقله والصقيل ضد وقتاً
لحيته سودها بالخطاب وقتاً حمرة شديداً ٢ المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية
واراد بها النساء والمهارى الابل منسوبة الى مهرة بن حيدان وهو حي من قضاة من
عرب اليمن والمشافر جمع مشفر وهو من الابل بمنزلة الشفة من الانسان والمدل اي
المسترخية ٣ اي لاصقة النسب ٤ المزمة الحق والحرمة ٥ اي ياتيهم بالمرة وهي
الطعام ٦ اسم امرأة ٧ الملاوة مثقلة من الدهر البرهة منه

اذا قلت جذري قلت هبتي دفتته
تحل بنقوى او تحل بعفة
جذري وخالي هادئ في ثرى خالي ١
فذلك خير من سوارى وخلخال

(وقال ايضا في اللام المكسورة مع الدال)

اذا طرق المسكين دارك فاجبه
ولا تحقر شيئا تساعفه به
قليلاً ولو مقدار حبة خردل
فكم من حصاة ابدت ظهر مجدل ٢
وما كبذ المصنور وهي ضيلة ٣
لطال علي الوقت والنفس عمرها
مدى حيوان في هواه ولجة
فبين اذا حاولت افهام سامع
نقول حميد قال والمره ما درى
اذا ما دعي القوم ضاهى صريحهم
أليس كباقي أحرف الوزن لاه

(وقال ايضا في اللام المكسورة مع الصاد)

مضى صيل ١٠ حرب نالها بالناصيل
سقيتك من ماء المفاصل ١٢ مرويا
فواصل وقاطع بالرقاق الفواصل ١١
وزايلن في الميحاء بين المفاصل
فأنت عليهم كالألذ المفاصل
إلى أن يبين الصبح شية ناصيل
لم تسع فيهم ليلة سعي متصب

١ الجذ الاول السعد والحظ والجذ الثاني ابو الام او الاب والخال الاول الخلاء او
اخو الام ٢ المساعدة والمجدل القصر والحجر الكبير ٣ اي هزيلة ٤ الإجدل
الصقر ٥ الشمردل بالدال والذال الطويل والفتي السريع من الابل وغيرها ٦ اي صغر
٧ ابن ثور الهلالي الشاعر المشهور وهو القائل (وما حاج هذا الشوق الا حجارة)
٨ حميد بن مجدل الكلبى من رؤساء بني كلب ٩ اللام زائدة ١٠ الحية ١١ السيوف
١٢ ماء المفاصل هو ماء الوقائع التي تكون في الجبال وايضا الذي يكون بين اللحم

ألم تر زُغْبًا أَدْلَجَتْ ١ أَهْأَتَهَا
غَدَتْ شَجَرَاتٌ فِي السَّمَاءِ سَوَامِقًا ٢
فَأَلْقَتْ لَهَا مَا حَصَلَتْ فِي الْحَوَاصِلِ
عَنَاصِرُهَا فِي الضَّعْفِ مِثْلُ الْعَنَاصِلِ ٣
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ ﴾

دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ
حَدَاكُمْ عَلَى تَعْظِيمِ مَنْ خَلَقَ الْفَضِي
وَأَرْزَمَكُمْ مَا لَيْسَ يَجُزُّ حِلَّهُ
وَحَثَّ عَلَى تَطْهِيرِ جَسَمِهِ وَمَلَبَسَ
وَحَرَّمَ خَيْرًا خَلَّتْ أَلْبَابُ شَرِّهَا
يَجِيرُونَ ثَوْبَ الْمَلِكِ جِرَّ أَوَانِسِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقٌ ٦
وَلَيْسَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَاءِ كَالسَّوَالِفِ ٤
وَشَبَّ الدُّجَى مِنْ طَالَعَاتٍ وَأَقْل
أَخَا الضَّعْفِ مِنْ فَرَضٍ لَهُ وَنَوَافِلِ
وَعَاقِبَ فِي قَذْفِ النِّسَاءِ النُّوَافِلِ
مِنْ الطِّيشِ أَلْبَابُ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ ٥
لَدَى الْبَدْوِ أَذْيَالُ الْغَوَافِلِ الرُّوَافِلِ
وَمَا فَتَ مِسْحًا ذَكَرُهُ فِي الْمَحَافِلِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

تَقَى اللَّهَ وَأَحْذَرَ أَنْ يَفْرَكَ نَاسِكٌ
فَمَا أَنْفُسُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَوَابِعٌ
فَهَذَا الَّذِي فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ
فَكَذَبُ زُعْبًا قَالَ إِنِّي دِينٌ
يُأَحِلُّ ٧ فِي الدُّنْيَا الْحَوْنِ وَأَمَّا
بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ
لِقَائِلِ زَوْرٍ مَغْرُطٍ فِي مَحَالِهِ
كَذَلِكَ الَّذِي فِي حِلِّهِ وَارْتِمَالِهِ
فَمَا دِينُهُ إِلَّا ضَعِيفُ انْتِمَالِهِ
يُؤْمَلُ نَزْرًا قَانِيًا بِمَحَالِهِ ٨

والعظم ١ الزغب الفراخ وأدجلت سارت أول الليل وفيه

٢ مرتفعة ٣ جمع عنصل وهو البصل البري ٤ العوالي مندور الرياح والسوالم
ما تحت ذلك لأن ثعلب الريح ما دخل منه في السنان وتحت الثعلب العامل وهو تحت
السنان إلى مقدار ذراعين ثم العالية إلى قدر النصف من الريح وما تحت ذلك إلى
الزج يسمى السافلة ٥ خلت حسبت والألباب جمع لب وهو العقل والشرب جمع
شارب أو اسم جمع والطيش الخفة والجافل المنزعج ٦ ذر طلع وشارق نجم يطلع
عبد الصبح أو الشمس لأنها تشرق ٧ ماحله مباحلة ومحالاً مأكره ٨ أي بمكره

وَمَنْ يَكْتُمُ بِالْهَدْيِ فِي طَلَبِ الْمَلَأِ يَجْزُ أَنْ يَرَى مِنْهَا جَمًّا بِأَكْفَالِهِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ﴾

إِذَا مَا عَدَدْتُ السَّنَّ عُدْتُ بِتَرْجَةٍ ۱ وَأَمَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجِلَّ عِقَالِي

أُسْرٌ لِدُنْيَايَ الَّتِي قَدْ طَوَيْتَهَا ۲ وَأَسَى الْجُرْمِي ۲ خَاطِرٌ وَمِقَالِ

فِيَا أُمِّ دَفَرٍ كُنْتُ لِي حَيٍّ ۳ وَامْقِي فَصَارَ تَعَادٍ يَنْتَسَا ۴ وَتَقَالِي ۴

جَعَلْتُ ثَقِيلَ التُّرْبِ فَوْقِي وَطَالَمَا وَطِئْتُ بِأَوْزَارٍ عَلَيْكَ ثِقَالِ

وَقَدْ صَدِئْتُ نَفْسِي بِجَسَمِي وَلِبْسِهِ فَلَ تَصْطَفِيهَا مَبْتَنِي بِصَقَالِ ۵

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

عَمَّى الْعَيْنَ يَتْلُوهُ عَمَّى الذِّبْنِ وَالْهَدْيِ فَلَيْلَتِي الْقَصُورِ ۵ ثَلَاثَ لَيَالِي

وَمَا أَزَمْتُ ۶ نَفْسِي الْبِنَانِ عَلَى الَّتِي إِذَا أَزَمْتُ حَضَّتْ بِشَوْكٍ سِيَالِ ۷

وَلَا قَصَرْتُ لِي أُمُّ لَيْلَى ۸ بِشُرْبِهَا حَنَادِسَ أَوْقَاتٍ عَلَيَّ طِيَالِ ۹

إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا هَاجَتِ الْحُزْنَ أَلْفَةً مُحَدَّثَةً عَنْ جَمْعَا بَرِّيَالِ ۱۰

لَهَا اللَّهُ غَارَاتِ السَّنِينَ فَانْهَا مُبَدَّلَةٌ ظِلْمَانِهَا بَرِّيَالِ ۱۱

وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الْخِيَالِ بِشَخْصِهِ فَيُطْلَبُ مِنِّي النَّوْمُ طَيْفَ خِيَالِ

وَهَوْنٍ أَرْزَاءِ الْحَوَادِثِ أَنَّنِي وَحِيدٌ أَعَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالِ

فَدَعْنِي وَأَهْوَالًا أُمَارِسُ ضَنْكَهَا وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَنْفُ بِجِيَالِ ۱۲

١ أي حزن

٢ أَسَى أي احزن والجرم الذنب ٣ أم دفر الدنيا وهي أم امرأة ٤ أي تباغض

٥ الصقال ما يصل به السيف من رمل وغيره ٦ الأزم المعنى بالامتنان ٧ السيال

شجر له شوك ايض تشبه به الامتنان واُزمت هنا بمعنى حنت ومنته قولم لا اعمل ذلك

ما اُزمت أم حائل أي ما حنت ناقة على مولودها ٨ أم ليلي الخمر ٩ جمع تطويل

١٠ أي مفارقة ١١ الظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام والريال جمع زال بالسهميل وهو

فروخ النعام ١٢ خيال الشيء يقال قد خياله وبخياله أي بازائه

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع لمزة ❖

بني الحاصل تملأ الخلد ١ التي فيها لرأي العين سمط لآلي
إذا ما رأيت الآل ٢ مني قائما نفاك هيجر في العيان بال ٣
فلا تبسطني أن رزقت نصارة من الدهر وأنظر مرجعي ومالي
وآلي أعني الأقرباء جنوده ٤ على ما سقالي من أذى وواهي لي

❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الواو ❖

أوالي هذا المصير في زني واحد أواخر من أيماننا وأوالي ٦
إذا ما حبال الناس عادت بواليا فإن حبال الشمس غير بوالي
توالي بعض القوم ليس بنافع وتضي هوار للردى وتوالي ٨
جوى لي أحداث الزمان سفاهة وأنفسنا عما يمل جوالي ٩
تطل جوالي ١٠ فرج وبوازل ١١ حوالي ١٢ قد أعيينها بجوالي ١٣
خوى ١٤ لي نحم في قديم وحادث وتذكر أوقات مضين خوالي

١ الخلد النفس ٢ الآل الشخص ٣ الآل هنا الشراب او السراب ٤ اي جنود
الدهر ٥ اي ضمن لي ٦ اراد اوائل قلب مثل ثعالب وتعالى
٧ حبال الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت في شعاع الشمس
وتسميه العرب خيط باطل ٨ هوار جمع هادر وهو المتقدم من هدى فلاك تقدمه
وتوال جمع تال وهو التابع من تلاء تيمه ٩ جوى لي الاولى لا احرف معناها بعد تتبع
القاموس لانها مرسومة في الاصل بالالف والظاهر انه اراد جوى لي اي حزن لي او انه اراد
جوازل قلب مثل ما قلب اوائل وجوالي الثانية جمع جالية من جلا القوم عن الموضع ومنه
تفرقوا ١٠ جمع حولي وهو ما اتى عليه حول من ذي حافر وغيره ١١ الفرج جمع
فارج وهو من ذي الحافر الذي شق نابه وطلع والبوازل جمع بازل وهو من الابل
بمنزلة الخارج من ذي الحافر ١٢ اما بمعنى ازاى او جمع حال من حلي ١٣ الحوال
بالفتح الانقلاب والتغير ومنه حوال الدهر اي تغيره وبالكسر مصدر حاوله رامه قبل
وطلبه بالحيلة والاول اقرب ١٤ خوت النجوم خيا جعلت فلم تخطر ونالت الى الغروب

دَوَالِيكَ ١ يَارَيْبَ الْخَطُوبِ فَهَذِهِ
 إِذَا مَا الْإِمَاءُ الثَّكَلَاتُ رَأَيْتَهَا
 وَإِنْ طَوَّلَ ٣ الدَّهْرُ صَبْرَ ابْنَتِي
 عَوَى لِي ذَنْبٌ فَانْتَبِهُ لَزَجْرِهِ
 مَتَى مَا تَبْتُ خُوصُ الْمَطَايَا مَوَالِيًا ٥
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقَنْبِصِ إِزَارُهُ
 غَوَى لَيْلٌ مُثْرٍ فَاسْتَقِلْ بِفَتْنَةٍ
 وَكَيْفَ احْتِيَإَلِي فِي الصَّدِيقِ وَقَدْ نَوَى
 ثَقَالُ غُرُوبٍ مَا لَمْ تَدَوَالِي ٢
 سَوَالِيَ لِلْأَحْيَاءِ فِيهِ سَوَالِي
 رَذَايَا وَجُرْبِي مَا لَمْ تَطَوِي ٤
 رَوَيْدَكَ إِنَّ الثَّرَاتِ عَوَالِي
 بِنَا فِي ابْتِقَاءِ الرِّزْقِ فِيهِ مَوَالِي ٦
 كَوَالِيٌ مِنْ أخطَارِهِ وَكَوَالِي ٧
 وَقَدْ رَحِمْتَ لِلْسَّائِمِينَ غَوَالِي ٨
 لِي الشَّرِّ حَتَّاجٌ أَصَابَ نَوَالِي ٩

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْإِلَامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ❖

تَضِيقُ اللَّيَالِي عَنْ مَحَلَّةٍ مَاجِدٍ
 وَأَيَّامُنَا مِثْلُ الْيَوْمِ ١٠ وَلِئِمَّا
 فَلَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ الْغَنَى عَطَاءُهُ
 وَمَهْلًا بَنِي الْوَرَاهِ ١٢ مَا كَانَ فِيكُمْ
 فَا ضَمِنتُ إِلَّا ذَمِيمَ فِعَالٍ
 سَعَى لِي مِنْ سَاعَاتِهِنَّ سَعَالِي ١١
 وَبَجَرَ الْغَنَى مِنْ رَبِّكَ الْمُتَعَالِي
 رَشِيدٌ وَلَا أَنْتُمْ بِأَهْلِ مَعَالِي

١ اي مداولة بعد مداولة وكرة بعد كرة ٢ الغروب جمع غرب وهي الدلو العظيمة ودوال جمع دالية وهي خشبة يشد فيها حبل ويستقى بها ٣ طوال الدهر مداه ٤ رذايا اي معيبة وجربي اي ابتقي الجرب وطوالي جمع طالية بمعنى تطلي الجرب فيذهب ٥ الخوص الفائرة البيوت وذلك لشدة الكلال والمال والموالي القفار ٦ اي سادات ٧ الكوالي الاولى الحفظة من كلاء حفظه والكوالي الثانية جمع كالية من كليت الناقة أكلت الكلاء والاختار المهالك ٨ اي مرتفعات السمر ٩ اي عطائي ١٠ جمع أم وهو الحية ١١ جمع سعادة وهي القول ١٢ الوراهه الخرفاه اي الحمقاء

عَسَىٰ جَدُّ خَيْلٍ قَرَّبَكُمْ مِنَ الْعَلَا
هَبُوا وَأَجْمَلُوا لِلْجُودِ فِيكُمْ بَقِيَّةٌ
إِذَا الْيَوْمُ وَلَّىٰ أَعْجَزَ الْقَوْمَ رَدُّهُ
يَعْدُونَ لِلطَّعْنِ الثَّعَالِبِ فِي الْوَعَى
وَلِنْ أَخَا نُسْكَ دَعَاكَ بِالَّذِي

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف ❖

إِذَا صَقَلَتْ دُنْيَاكَ مَرَاةً عَقَالِيًا
فَبَعْدًا لِمَاكَ اللَّهُ يَأْشُرُ مَنْزِلِ
وَقَدْ زَالَ عَنْهُ سَاكِنٌ بَعْدَ سَاكِنِ
عَجِبْتُ لِنُوبٍ مِنْ ظِلَامٍ مُمَرَّقِ
وَمَا تَتْرَكُ الْأَيَّامُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
يُضِلُّنَ حَتَّى الرَّكْبِ يَبْعَثُ بَرْهَ ٦
وَمَا يَفْرُقُ التُّرْبُ الَّذِي هُوَ آكِلٌ

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم ❖

بَكَ عَلَى النَّاسِ بِالْمُزْمُومِ ٩ وَالرَّمْلِ
وَالْحَكْمُ مِنْ عَالِمٍ عَالٍ تَنْزَلُهُ
فَلَنْ أَعْمَالٍ دُنْيَاهُمْ كَلَامَ عَمَلٍ
فَالسَّكَّانُ هَذِي الْأَرْضِ كَالْمَمَلِ

١ جمع نعل ٢ هام هو الفرزدق وكان بلغه ان رجلاً من بني غداة اعان عليه جريراً فاستوجهه عطية بن جمال وكان صديقاً له اعراض قومه فقال
أبني غداة انني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جمال
لولا عطية لاجتدعت انوفكم من بين الأمم نف وسبال
فقال عطية ما اسرع ما ارتجخ هبته فحبها الله من عطية عنونة مرتجمة ٣ جمع رعدة وهي القطعة من الخيل القليلة ٤ اي تعالب بالتعالب ٥ اي الشمس ٦ جمع بازل وهو من الابل الذي طلع نابه ٧ اي مبزول والبزل تصفية الشراب ٨ البادن السمين ٩ قال في

عاشوا بها واستجاشوا ١ ثم ما حصلوا
لا أحملُ ألمي لي يومٌ يُفَيِّئني ولو حُلَّتْ مع الجزاء والمحمل
وب ٢ الحوادث. كم أخرجن من ملكي

عن الديار وكه قصرن من أمل
يسعى الفتى لأبتغاء الرزق مجتهداً
ولو أقامَ لوفاءه الذي سمعت
به المناديرُ من نصيرٍ ومن كل
جمعاً لمحبوبٍ قُربى أو بغيبٍ عدا
إذا ملكت فاسحج غير مضم ٤
وإن حكمت على قومٍ فلا تمل
﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التاني ﴾

جالسٍ عدوكَ تعرف من تكائمه
يبدو القلي في حديث القوم والمقره
والشر في حيوان الأرض مفترق
والإنس كالوحش من ضارٍ ومبطل
يجري القضاء فيهدي العيس كارهه
إلى الصراغ في الأقياد والمقل ٦
فاحسنت حميداً وإن هم أنصتوا فقل
وأطلب رضاك من الخليل ذي شطب ٧
ومطلق الحد في الأبطال معتقل ٨
أما ترى الشهب في أفلاكها أنقلت
بقدره من ملك غير منتقل
﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الطاء ﴾

ما أوصل السيف قطعاً لحامله
وأبلغ الذابل الموصوف بالخطل ٩

القاموس زم فلان تكلم ١ اي جمعا الجيوش او صاروا جيشاً ٢ وب مثل ويل
٣ الذرا بفتح الذال السكن ٤ اسحج الرجل سهل وبهضم محقر ٥ جمع مقلة
وقال في هذا المعنى بعض الشعراء

والعين تعلم من عيني محدثها من كان من حزيها او من اصابها
٦ جمع عقال ٧ الشطب الطرائق التي تكون في السيف ٨ المعتقل الرمح من
اعتقل الفارس الرمح اذا جعله بين ساقه وركابه ٩ الذابل الرمح والخطل الرمح الطويل

قد وافيأك باج الملك عن عرض وأحرزأك بمقدار إلى أمد
وأثر يأك بجلي الكاعب المطل ١ والسيف إن قال أبدى نباءة عجباً
وأعجزأك لك وعد الكذب المطل في وزن حرفين لم يكثرو ولم يطل ٢
سلمان نغم عنه فارسيته فدع سليمان والمعنى ردى البطل

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التاء ﴾

أعجل بتسليم رب لا كفاء ٣ له أو رتلته ولا تبخج إلى رتل ٤
ولا تكن عادياً كالذئب شيمته ختل فلا خير مصروف إلى الختل
ما أنت والطمعة الغلاء يحفزها ٥ مثل الغليب أصم الذادة القتل ٦
غارث وفارث ٧ وألقى من عارسها فيها العائم ابدلاً من القتل

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم ﴾

يا خا طري لا توجه وجه سيئة فأفكر الآن أقصى الفكر وأرتجل
ويا بنائي لا تبسط لعارفة وبالساني بغير الصديق لا تجل
أوجال نفسي في الأولى مضاعفة ولا ازال من الأخرى على وجل

١ التاج الأكليل وهو شبه عصاة بالجوهر يجعل على رأس الملك والكاعب التي نهد
٢ ثديا ٣ الحرفان القاف والباء فان قب حكاية صوت السيف ٣ أي لا نظير

ولا مثيل ٤ الشعر الرتل القلج

٥ حفزه بالريح طمعه والغلاء الواسعة أي طمعة عظيمة واسعة ٦ الغليب البثر
أو العادية القديمة منها مطوية كانت أم لا سميت به لأنها قلبت الأرض بالحفر
والريح الاسم الصلب المتين ومنه قول عنترة

فشككت بالريح الاسم ثبابه ليس الكرم على القنا بجرم

والاسم أيضاً الرجل الذي لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه كأنه يتأذى فلا يُسمع
والذادة جمع ذائد وهو الرجل الحامي الحقيقة والقتل جمع قتل وهو الرجل الكثير
القتل ٧ أراد بقوله غارث أي الطمعة أنها نزلت وبقوله غارث ارتفعت والمعنى غير

والشر في الخلق طبع لا يزاله ١
 لو وفق المرء لم يبهش ٣ إلى امرأة
 او عمر الشيخ عمر النسر من شهب
 قد يسأم الحبي والاسرار ما خلصت
 أولى البرية أن يحصى بعاقبة
 والصمت أجى وأحرار الكلام لها
 إن اللطيفين من دهر وأمكنة
 إن كان نقلي عن الدنيا يكون إلى
 وإن علمت مآلي عند آخرتي

﴿ وقال أيضاً في الام المكسورة مع السين ﴾

قد طال في العيش تعيدي وإرسالي
 يا صاحب الضأن سلم حق مديماً
 وارقب إهلك في عسر وفي يسر
 من أتقى الله فهو السالم السالي
 ولا تقل ضل انساني بإسالي ١٠
 وأترك جدالك في بهش وإرسال

خافه ١ اي يفارقه ٢ الخزر مصدر خزر اذا كسرت عينه بصرها خلقة او
 صارت ضيقة وصغيرة (وهذا هو المراد) او كانه نظر باحد الشقين او ان يفتح
 عينيه ويفمضها او كانت احدى عينيه حواء . والنجل مصدر نجل الرجل وضمت
 عينه وحسنت ٣ بهش الى الشيء ارتاح ٤ الفريرة الشابة التي لم تجرب الامور
 والمغرورة ٥ يجبل بمعنى حسب ٦ السبط مصدر سبط الشعر اذا سهل واسترمل
 ورجل مصدر رجل الشعر كان رجلاً اي بين السبط والجعد وقد أكثر الشعراء في
 ذكر الملل من طول العمر قال زهير

سئمت تكاليف الحياة ومن يش
 وقال ليبد ولقد سئمت من الحياة وطولها

٧ جمع هجول وهي المرأة الواسعة ٨ الرجل التطريب ورفع الصوت ٩ اسي
 آخر ١٠ اسبل فلاناً لكذا عرضه ورعته او اسلمه للهلكة والمذاب ومنه قوله تعالى

كَمْ غَالٍ طَاهِيكَ مِنْ عَفْرَاءٍ ١ مُرْضَعِي
وَقَدْ ضَنْنَتْ بِشَاوِرٍ وَهِيَ فَارِدَةٌ
بِخَلَّتْ أَنْ يَتَغَذَّى طِفْلُهُ دَمَهَا
وَأَسْأَلُ بِهِ الْحَيَّ مِنْ عَذَّتَانِ أَوْ سِبَاءٍ
وَذَاتِ لَوْنَيْنِ صَارَتْ قُوتٌ مِكْسَالٌ
عَلَى أَزَلٍّ فَقِيدِ الْمَالِ قُوتٌ عَسَالٌ ٢
وَأَنْتَ شَارِبٌ لَذَّةِ الطَّعْمِ سَلْسَالٌ ٣
تَجِدُهُ لَيْسَ إِذَا أَقْوَى ٤ بَوْسَالٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

نَعَشَى عَنْ الْأَمْرِ حَتَّى يَمْلُؤَ ابْنُ رَدَى
لَا يُدْرِكُ الْخُلْدَ ٦ أَوْعَالٌ مَخْلَدَةٌ ٧
ظَنَنْتُ أَنِّي وَحْدِي مُخْطِي ٨ فَإِذَا
مَا بَالُ مَكَّةَ فِيهَا مَعَشَرٌ سَدُنٌ ٩
فَلَا تَكَلِّفْ جَوَادًا سِيرَ نَائِيَةٍ
نَعَشًا تَبَارَكَ رَبُّ الْعَالَمِ الْغَالِي
فَأَسْأَلُ بِصَحَّةِ هَذَا أُمٍّ أَوْعَالٌ ٨
أَفْعُلُ كُلَّ بَنِي الدُّنْيَا كَأَفْعَالِي
مَنْ يَطْرُقُ الْبَيْتَ يُوْثِرُهُمْ بِأَجْعَالِ ١٠
فِيهَا الْخَزُونَةُ إِلَّا بَعْدَ إِنْغَالِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ ﴾

يَكْسَى الْوَلِيدُ جَدِيدَ الْعُمَرِ يَلْبَسُهُ
يَظُلُّ فِي الْمَهْدِ لَا يَسْطِيعُ جَلْسَتُهُ
يَضِقُّ صَدْرُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤَافِ لَهُ
وَكُلَّ يَوْمٍ يَرِثُ الْمَلْبَسُ الْغَالِي
وَسِيرُهُ لِمَتَانِيَا رَهْنٌ إِنْغَالٌ ١١
شُغْلًا فَيَعْتَالُ لِلدُّنْيَا بِأَشْغَالِ

(وَذَكَرَهُ أَنْ تَبَسُّلَ بِمَا نَقَسَ كَسَبَتْ)

١ الطَّاهِي الطَّبَاحُ وَالشَّوَاهِدُ وَالْمَعْرَافَةُ مِنَ الطَّبَآءِ الَّتِي يَمْلُؤُ بِبَاضِهَا حِمْرَةً ٢ الْأَزَلُّ
الذُّبُّ وَالْعَسَالُ مِنَ الْعَسَلَانِ وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي اضْطِرَابٍ يُوَصِّفُ بِهِاءَ الرِّيحِ وَالذُّبُّ
جَمِيعًا ٣ لَذَّةٌ بِمَعْنَى لَذِيذٍ وَالسَّلْسَالُ الْمَالُ الْعَذْبُ ٤ أَقْوَى الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَالْقَوْمُ فَنِي
زَادَهُمْ ٥ عَشَى الرَّجُلُ سَاءَ بَصَرُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَوْ عَمِي أَوْ أَبْصَرَ بِالنَّهَارِ وَلَمْ يَبْصُرْ
بِاللَّيْلِ ٦ الْخُلْدُ السَّوَارُ وَالْقُرْطُ وَالْيَقَاءُ وَالْأَوْعَالُ جَمْعُ وَعَلٍ وَهُوَ الْخَبَأُ وَالشَّرِيفُ
٧ قَالَ بَعْضُهُمْ هُنَا مَخْلَدَةٌ شَبَّهَ بِبَاضٍ يَدِيهَا بِأَسَاوِرٍ عَنْ حَلِيِّ وَيُقَالُ لِحَاجَةِ
الْحَلِيِّ خُلْدَةٌ ٨ جَمْعُ وَعَلٍ وَهُوَ تَيْسُ الْجَبَلِ ٩ جَمْعُ سَادَنٍ وَهُوَ الْخِلْدَامُ ١٠ جَمْعُ
يَعْلٍ أَيْ رِزْقٍ وَأَجْرٍ ١١ الْإِنْغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ❖

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا
إن الفواويس ما أفكت عقائلا
تسريل الوشي راج أن يجمله
وكيف يعدل موصول بمنقطع
الناس يسعون في أشياء معيزة
هل ميز يوماً هوا في لطائفه
والنبل يبلغ ما اعى القنا مثلاً
قد أحلت سمرات^٣ الجرب سامعة
ما زلت أمل حظاً أن يسعدني
إذا أنف على الخمسين بالقها
والعمر إصعاد أنسان ومهبطه

كالضأن لا أحست صوت رثيال
مطلولة بين آساد واشبال
والحمد في كل عصر خير سرال
يلى النسيج وهذا ليس بالبال
وسعيم ليس من نبح على بالي
بمخل أو صفا مائة بغيرال
أجربه للنبل يلقي عند تنبال^٢
أمر القضاء وما همت بأجبال^٤
حتى أتيح لحفري طول أجبال^٥
فليضمر الياس من سعد ولوقبال
كالأرض أودية منها وأجبال

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ❖

لم يسقم ربكم عن حسن فعلكم
وإنما هي أقدار مرتبة
دليل ذلك أن الحرأعوزه^٧
كم جد^٨ بالرزق ثاو في منازل

ولا حماكم غماً سوء أعمال
ما علفت لاسات وإجمال^٦
قوت وأن سواه فاز بالمال
وحد^٩ سار بأفراس وأجمال

١ اي اسد ٢ التبال القصير ٣ السمرات شجر الغضاء واجبلت تناثر ووردها وعقد
٤ اجبل الخمل القمعه والمرأة حبها ٥ اجبل الحافر حفر فبلغ المكان الصلب
٦ مصدر اجمل الصنعة حسنهما وكثرها ٧ اعوز المطلوب فلاننا اعجزه واشتد اليه
واعوزه الشيء احتاج اليه فلم يقدر عليه ٨ من الجد وهو الحظ والسعد ٩ اي حرم وما
احسن قول الامام الشافعي في هذا المعنى

فَأَمَلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةً فَلَيْسَ دُنْيَاكُمْ أَهْلًا لِأَمَلٍ
دِئْتُمْ بَانَ سَيْبُ أَرْيَكُمُ إِلَهُكُمْ فَمَا لِأَفْعَالِكُمْ أَفْعَالُ أَهْمَالٍ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

يَا نَفْسُ جِسْمُكَ سِرْبَالٌ لَهُ خَطَرٌ وَمَا يُبْدَلُ فِي حَالٍ بِسِرْبَالٍ
قَدْ أَخْلَقْتَهُ الْبَالِي فَاتْرِكِيهِ لِقَى ١ فَمَا يَزِيدُكَ لُبْسُ الْخَلْقِ ٢ الْبَالِي
فَإِنْ خَرَجْتِ إِلَى بَوْسَى فَوَاحِرْجِي ٣ وَإِنْ نَقَلْتِ إِلَى نَعْمِي فَطُوبَى لِي

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء وياء الرفع ﴾

مَضَى الزَّمَانُ وَنَفْسُ الْحَيِّ مَوْلَةٌ بِالشَّرِّ مِنْ قَبْلِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ
لَوْ غُرِبِلَ النَّاسُ كَيْفَا يَعْذَمُوا سَقَطًا لَمْ تَحْصَلْ شَيْءٌ فِي الْفَرَايِلِ
أَوْ قِيلَ لِلنَّارِ خُضِّي مِنْ جَنِّي أَكَلْتُ أَجْسَادَهُمْ وَأَبَتْ أَكْلَ السَّرَابِيلِ
هَلْ يَنْظُرُونَ سِوَى الطُّوفَانِ يَهْلِكُهُمْ كَمَا يُقَالُ أَوْ الطَّيْرِ الْأَبَائِيلِ ٤
فَلَا أَجْدَكَ رِدِيئًا فِي ذَوِي أُمِّهِ ٥ وَكُنْ نَبِيلاً مَعَ الْقَوْمِ الثَّنَائِيلِ ٦
سَجَانٌ مِنَ أَلَمِ الْأَجْنَسِ كُلِّهِمْ أَمْرًا يَقُودُ إِلَى خَبَلٍ وَتَحْبِيلِ
لَحْظَ الْعَيْنِ وَأَهْوَاءَ النَّفْسِ وَأَهْوَاءَ الشَّفَاهِ إِلَى لُثْمٍ وَثَقِيلِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف وياء الرفع ﴾

يَا أُذُنُ سَوْفَ يَظَلُّ السَّمْعُ مَفْتَقِدًا وَتَسْتَرِيحِينَ مِنْ قَالٍ وَمِنْ قِيلٍ
وَيُصْبِحُ الْجَسْمُ بَعْدَ الرُّوحِ مُنْتَبِذًا صِفْرًا كُنْبَذَكَ مَكْسُورَ الْبَوَائِيلِ ٧

وَإِذَا سَمِعْتَ بَانَ مَجْدُودًا حَوِي عَوْدًا فَاتْمِرِي فِي يَدِهِ فَصَدَقِ

وَإِذَا رَأَيْتِ بَانَ مَحْدُودًا إِلَى مَاءٍ لِيَشْرِبَهُ فَفَاضَ نَحَقُ

١ اللّٰهِي الشَّيْءُ الْمَلْقَى أَوْ لَمَوَانَهُ وَكَانُوا إِذَا اتَّوَا الْبَيْتَ لِلطُّوفَانِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ
عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا فَلْيَقُونَهَا وَتَمَتَّى اللَّهِي ثُمَّ اطْلُقِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحِ ٢ اخْلُقِي الثُّوبَ بَلِي

٣ أَيِ تَعْبِي وَشَقَائِي

٤ طَيْرَ أَبَائِيلِ أَيِ مُتَابَعَةٍ أَوْ جِمَاعَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ ٥ جَمْعُ أُمَةٍ وَهِيَ الْقَائِمَةُ ٦ جَمْعُ

تَبَاهٍ وَهُوَ الْقَصِيرُ ٧ جَمْعُ بَوَالٍ وَهُوَ كَوْزٌ بِلا عُرْوَةٍ وَدَوَاءٌ مِنْ خَرْفٍ

وفي المعاشِرَ مَنْ لو حازَ من ذهبٍ طوداً لضنَّ باعطاءِ الثاقيلِ
فأَجعلْ يمينَكَ بالاحسانِ مطلقَةً وخفَّفِ الوطءَ لا تَهْمُ بثَقيلِ
ان شاءَ رَبُّكَ رَقاكُ المَلأُ درجاً فما مراقبكَ باليسرِ المراقيلِ ١
يقولُ ملكٌ عسى قيلُ يدومُ لنا وانما المَلِكُ هو كالمساقيلِ ٢

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

أَيْتَمَّ النفسُ لا تُهالي ٣ شرخي قد مرَّ واكتهلي
لم يبق الا شفاءٌ يسيرٌ قَرَبَ مِنْ مَوْرِدِي نهالي ٥
وأبْهَلَ الدهرُ في أذاتي وكان في الباطلِ ابتهالي
وَأُمُّ دَفْرِ ٦ فتاهُ سوءُ تخبأوني في ثرى مهالِ ٧
مرسلَةٌ غارةٌ بخيلٍ قد غنيتُ عن هبٍ وهالِ ٨
وجدتُ حبي لها قديماً وقد تينتُ مَقْتها لي

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع القاف ﴾

أُذْهِبِي طَالَ عَهْدُكَ بالصِّقالِ ٩ وماجَ الناسُ في قِيلٍ وقال
مُشْطَلِقِي المنيَّةُ عن قَرِيبٍ فإني في إِسارٍ واعتقالِ ١٠
كَأَنَّ ذَوِي تِجارٍ بِنَا سَوَامٍ ١١ نَأْنَقُ في مَرادٍ وابتقالِ ١٢

١ جمع مرقال وهي الناقة السريعة ٢ المساقيل السراب جعل اسما للواحد كما جعل للضيع حضاجر ٣ يقال اهلاه مهلاة فازعه وهو مقلوب هاوله ٤ الشفا حرف كل شيء وحده ٥ جمع نهل وهو جمع ناهل ومعناه الريان والمطشان ضد ٦ ام دفر الدنيا ٧ هال عليه التراب صبه او من غير كيل وقال ابو زيد هلت من التراب صبيته بلا رفع اليدين ولم اري في محيط المحيط اهاله ولعله ورد في غيره ٨ هب وهال زجر للخيل ٩ الصقال اسم بمعنى الجلاء من صقل السيف جلاه وكشف عنه صداه ١٠ الاسار القيد اي ما يشد به والاعتقال مصدر اعتقل فلاناً حبسه ١١ السوام الابن الراعية ١٢ نائق تتبع الشيء الانيق وفي عمله او كلامه عمله

إذا انتقلت عن الأوصال نفسي فما للجسم علمٌ بانتقال
أسيرُ فلا أعودُ وما رُجوعي وقد كان الرحيلُ رحيلَ قالي ١
أُمورٌ يلتبسُن على البرايا كأنَّ العقلَ منها في عقال ٢
﴿ وقال أيضًا في اللام المكسورة مع الباء ﴾

وبالي فيك يا دنيا وبالي ٣ وأفنيت الخليلَ ولم تُبال
أغرَّت ٤ لنا حبالاتِ المنايا بما غرَّت ذُكاه ٥ من الحِبال
وأربعة أنسنَ بكلِّ حيٍّ رمتنَّ الحوادثُ بالنبال
حشاشةٌ عائشٌ ونجيعٌ نخضٍ ٦ وهيكَلُ ميتٍ وعروقُ بالي
كجذوةٍ موقِدٍ وسراجٍ ليلٍ وماءٍ حبيّةٍ وشفاءُ ذُبال ٧
إذا كانَ الحامُ يكلُّ أرضيَّه فبعدًا للوهودِ ٨ وللجبال
ولنَ إقبالُ قومٍ زالَ عنهم فما يغني المعاشِرُ من قبال ٩
﴿ وقال أيضًا في اللام المكسورة مع العين ﴾

تعالى اللهُ وهو أجلُّ قدرًا من الإخبارِ عنه بالتعالى
سعى لي والدالي بغيرِ لبٍّ وسيانِ العرائسُ والسعالي ١٠

بالانفان والحكمة وهو مجاز منه ومراد جمع مردى وهو الحجر الذي يردى به أي يرمى والذي تكسره الصخور ويفضخ به النوى ومنه قيل للرجل الشجاع أنه لمردى الحروب أو الغصوم أي يرمى بهم فيكسروهم والمرادي أيضًا الأزاره عن القاموس وفي مادة مرد قال المراد العنق ١ أي مبغض ٢ العقال ما يعقل به الشيء ٣ يحمل أن الوبال الأولى بمعنى الملاك والثانية مثلها ويكون من الإبهام والتأكيد المؤهدين إلى التهويل والتعظيم أو الأولى بمعنى الحال ٤ أغار الحبل أحكم قتله ٥ الشمس ٦ الحشاشة بقية النفس والتجيع الدم الطري والتخض اللحم ٧ الجذوة الجمرة العظيمة والحبيبة السمحابة والذبال جمع ذباله وهي القتيلة ٨ جمع وهه وهو التخفض من الأرض ٩ القبال من النعل زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها ١٠ جمع سعلاء وهي ساحرة الجن

وكونُ الروح في الأجسام أَلْقَى
أَتَيْتَ وَعَدْتَ بالتسليم كرهاً
ولولا أَنَّ شَيْبَ المرءِ نارٌ
﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

أَنْفَتُ وَقَدْ أَنْفَتُ عَلَى عَقُودِ ١
وَكَيْفَ أَشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءِ
مَحَالِكِ زَلَّةٍ وَالدهرُ خَبٌّ ٢
أَقْمَنَا فِي الرِّحَالِ ٤ وَنَحْنُ سَفَرٌ
أَرَاكَ الْجَهْلُ أَنْتَ فِي نَعِيمٍ
إِذَا مَا كَانَ إِثْمُنَا ٦ تَرْبَاً
وَمَا سَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ
وَأَعُوزَتْ ٧ الْفَضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ
﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

بِلَامُ الْمَسِكِ الْإِعْطَاءَ حَتَّى
أَسِيئِي فِي فَعَالٍ أَوْ كَلَامٍ
إِذَا الْحَيَوَانُ قُضَّ الْعَقْلُ مِنْهُ
أَرَى زَمَنًا نَقَادِمَ غَيْرَ قَانٍ
جَفُونٍ مَا تَسَاعَدُ بِأَنْهَالٍ
فَقَدْ جَرَّبْتُ صَبْرِي وَأَحْتِمَالٍ
فَمَا فَضْلُ الْإِنْسِ ٨ عَلَى النَّيَالِ
فَسِحْجَانِ الْمُهَيَّنِ ذِي الْكِبَالِ

١ أي العشرات لأن الفقد عند العرب عشرة ٢ الحال الكيد من يحل به إلى
السلطان كاده بسماية إليه واخبط الفاجر الخادع ٣ جمع محالة وهي الفقرة من
فقر البعير والبكرة العظيمة تستقى بها الإبل ٤ جمع رجل وهو المنزل ٥ جمع رجل
وهو معلوم ٦ الأثم حجر يكتحل به وهو كثير التفتت وإذا تفتت كان له بريق
ولمان ٧ أعوز الشيء فلائاً احتاج إليه فلم يقدر عليه والمطلوب فلائاً أعجزه واشتد
إليه ٨ الإنيس الموانس وكل مأنوس به

قد اكتملت عيونٌ للثريا
غدونا سائرين على وفاز ٢
على الفرسين لا فرسي رهان
وما غصبي اذا جرت القضايا
فلا ء يعجب بصورته جميل
كذاك الدهر اظلام وصبح
بلا مال عن الدنيا رحيلي
﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الباء ﴾

أبي طول البقاء وحُب سلكي
يرث على الجبال وهن صم
فهل قين يياشر نسج درع
اغاره جبال قوم فاستمرت
عجبت له فتياً ٦ لي وتباً
وكم سرح الخليل لم سواماً ٧
أصالح هل أصالح أو أعادي
﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ﴾

أما لي الزمان على نبه
حوادث أصبحت شر الامالي

١ جمع كتيب وهو التل من الرمل ٢ يقال هو على وفاز اذا لم يكن على
طائفة ٣ اراد بالفرسين والجملين الليل والنهار وبين ذلك بقوله لا فرسي رهان
وليسا كالجبال اي لبس ما كفرسي رهان ولا كهذه الجبال حتى يسقطا من شدة الجري
ودوامه ٤ من دقق النظر في البتين قبل هذا البيت علم حكمة وقوع الفاء هنا
٥ اغار الجبل احكم قتله ٦ تباً لكذا اي هلاكاً له وخسرانا ٧ الخليل المهاشر
والسوام الابل الراعية ٨ القبائل من النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها

اصاب الرملة الحدثن يوماً
 وهل عصمت جبالاً أو بهاراً
 وما لمجاور الأيام عقل
 فلا تبني خيامك في محل
 واجهة السور إذا انتهت
 إذا كان الجمال إلى انتساح
 وما طبر اليمين يبهجاني
 مضى روض وجاء ولم يغير
 فيا دار الحسار ألي خلاص
 وظلم أن أحاول فيك ربما
 وهل دون السلامة بعد أرض
 موت لأننا حلفاه نقص
 فخص وما يزال أخا اشتال
 فتنبو ساكنات بالرمال
 يكشف ليله فيقول مالي
 فإن القاطنين على احتمال
 منابها كجاجة النبال
 فخرنا جر موهوب الجمال
 فخشى الم من طير الشمال
 فنسأله عن الشرب الثال
 فأذهب في الجنوب أو الشمال
 ولم أخرج إليك برأس مال
 فيطوى بالأياتي والجمال
 ويقي من تردد الكمال

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ﴾

تحمل ثقل نفسك واحفظها
 ألم تر عالماً يمضي وبأني
 هي الأفهام قد صدت وكأت
 فقد حط الممين عنك ثقل
 سواء كأنه مرعي بقل
 ولم يظفر لها أحد بصقل

١ القاطنين من فطن بالمكان اقام به وتوطنه والاحتمال الارتفاع ٢ العرب تسمي
 الذي يجري من ناحية اليمين من الطير السائح وتبين به والذي يجري من ناحية
 الشمال تسميه البارح ونشأ به ٣ الشرب جمع شارب أو اسم جمع والثبال السكاري
 ٤ جمع ابني والاصل أنوق استنقلوا الضمة على الواو فقدموا فقالوا اوتني ثم عوضوا
 من الواو ياء فقالوا انيقي ٥ صقل السيف والمرأة جلاء وكشف عه صنداء

أَنْعَلْ ١ سَاعَةً فَتَرَوْمَ عَقْلًا ٢ لَعْنُكَ ٣ أَمْ خُلِفْتَ بَغِيرِ عَقْلٍ
وَكَيْفَ أَجِيدُ فِي دَارٍ بِنَاءَ وَرَبُّ الدَّارِ يُؤْذِنِي بِنَقْلِ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَاءِ ❖

جَهْلُكَ بَلْ عَرَفْتُكَ مَا خَشَوْعِي لَغَيْرِكَ بَيْنَ عِرْفَانِي وَجَهْلِي
سَأَلْتُكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ شَيْئًا وَفِيكَ حَمَلْتُ رُعبَ فَنِي وَكَلَّ
وَلَمْ تَجْعَلْ بِمُهْلِكِي الْمَنَآيَا وَلَكِنْ طَالَ إِهْمَالِي وَمَهْلِي
أَعْذَنِي مُحْسِنًا مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَتَّبِعْ ذَاكَ لِي بِشُرُورِ أَهْلِي
فَهَبْنِي كُنْتُ فِي مَدْحِي رَزِينًا يَوْمُ فَوَاضَلَ الْحَسَنَ بَيْنَ سَهْلٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖

غَدْتُ هَذِي الْحَوَافِلُ ٦ رَاتِعَاتٍ وَمَا جَادَتْ لَنَا بِقَلِيلٍ رِسْلُ ٧
لَقَدْ دَرِنْتُ ٨ بِي الدُّنْيَا زَمَانًا وَسَوْفَ يُجِيدُ عَنْهَا الْمَوْتَ غُسْلِي
وَكَمْ شَاهَدْتُ مِنْ عَجَبٍ وَخُطْبٍ وَمَرُّ الدَّهْرِ بِالْأَنْسَانِ يُسْلِي
تَغَيَّرَ دَوْلَةٌ وَظَهَرُوا أُخْرَى وَنَسَخُ شَرَائِعِهِ وَقِيَامُ رُسُلِ
وَضُبُّ مَا رَأَى فِي الْعَيْشِ خَيْرًا وَمَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْبِيَةِ حِسْلِ ٩
لَوْ أَنَّ بَنِي أَفْضَلِ أَهْلِ عَصْرِي لَمَا آثَرْتُ أَنْ أَحْفَى بِنَسْلِ
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مِثْلِي خَسِيسٌ لَا بَجِي ١٠ بَغِيرِ فِئْسِلِ ١١

١ أي اتقهم لانه مأخوذ من العقل بمعنى اللب والخبى ٢ مصدر عقل البعير
فيه بالفتح ٣ اللعن الناقص الصلبة ٤ المنايا فاعل تجهل ٥ رزين احد الشعراء
وهو جعبل بن علي الخزاعي ٦ الحوافل المتعلقات الضروع ٧ الرسل بكسر اللام
البن ما كان ٨ أي قدرت وأنسخت ٩ ربه تربيتا رباه والحسل ولد الضب ١٠ الفسل
الردل والضعيف الذي لا مروءة له

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الجيم ﴾

أَرَى السَّرِقَاتِ فِي كَفْرِ وَمِصْرِ أَتَتَكَ بِحُلَى أُسُورٍ وَحِجْلِ ١
وَلَيْسَا مِنْ نَضَارٍ ٢ بِلْ حَدِيدٍ وَقَدْ حَكَمَا بَقَطْعٍ يَدٍ وَرِجْلِ
جَرَرْتَ الذَّيْلَ فِي سَفْهِ الْخَازِي فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذِبَالٌ ٣ إِجْلِ
يَسِبُّ الْحَرْبَ مَشْتَاقٌ إِلَيْهَا يَبْحَثُ عَلَى الْمِجَاجِ وَعَنْهُ تَجْلِيءُ
وَمَا تَتَنَّى الْمَقَادِرُ عَنْ مُرَادٍ بِمَا جَمَعْتَ مِنْ خَيْلٍ وَرِجْلِ

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع العين ﴾

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ وَعَالَتْ ٥ وَالْفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلٍ ٦
فَمَا أَنَا سَاعِيًّا فِيهَا لِنَيْرِيسٍ وَلَا أَحْمَدْتُ أَقْوَامًا سَعَوْا لِي

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الحاء ﴾

يَمُرُّ الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ عَنِّي وَتِلْكَ مَصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي ٧
كَأَنِّي بِالْأَوَّلَى حَفَرُوا لِحَارِي وَقَدْ أَخَذُوا الْحَافِرَ وَاتَّحَوْا لِي

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع العين وواو الردف ﴾

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَهْوِي فِي هَبْوَطٍ إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي الْقَوْمِ عُولِي
وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي وَلَكِنْ فِي الْبَسِيطَةِ أَوْسَعُولِي

١ الاسوار السوار والحجل الخلخال واراد بهما ما يوضع في اليدين والرجلين من
القبود اذا جنى الرجل جناية بدليل البيت الثاني ٢ النضار الذهب ٣ الذبال
الطويل الذيل والاجل من الظباء والبقر القطيع ٤ في الصحاح اجلوا عن القتل
لا غير انكسوا واخرجوا ٥ عال الشيء فلاننا غلبه وثقل عليه واهمه ٦ الفريضة
الحصة المقرضة وعول مصدر عالت الفريضة ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت
الانصبا ٧ اي حذائي

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التين وواو الردف ﴾
 رَأَى الْأَقْوَامُ دَنِيَاهُمْ عُرُوساً وَمَا لَقِيَتْهُمْ إِلَّا بُغُورٌ ١
 مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لَشَأْنِي فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُعُورِي
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي وواو الردف ﴾

عَرَفْتُكَ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفْرِ ٢ وَمَا إِن زُلْتُ ظَالِمَةً فزُولِي
 دَعَيْتُ أَبَا الْعَلَاءِ وَذَاكَ مَيَّنْ وَلَكِنْ الصَّحِيحَ أَبُو التَّزُولِ
 أَغْيَ الطِّفْلَ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي وَضَعَفَ السَّقْبَ فِي حَالِ الْبَزُولِ ٣
 * (وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الحاء) *

إِذَا مَا جُدَّ كَلْبٌ وَهُوَ أَعْمَى تَصِيدُ رَبَّةَ الطَّرْفِ الْكَيْلَ ٥
 مَتَى تَقِفِ الرِّكَابَ عَلَيَّ جَهْلًا فَأَنْتِ كَوَاقِفِ الرِّبْعِ الْحَيْلَ ٦
 تَعُوذُ عَلَيَّ كَرَاتُ اللَّيَالِي وَمَا أَبْرَمْتُهُ ٧ مِثْلَ السَّحِيلِ ٨
 تَحْفُوا ٩ بِالْكَلَامِ وَأَكْرُمُونِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ نَحِيلِ
 دَعُوا هَذَا الْمَقَالَ وَجَوِّزُونِي فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرِّحِيلِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الواو ﴾

لَمْ لَا أَوْمِلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ وَالسُّؤْلُ يُطْلَبُ مِنْ سَحَابِ أَسْوَلِ ١١
 وَالْهَرُّ أَكْوَنُ تَمَسَّرُ سَرِيعَةً وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرُ الْأَوَّلِ

١ . القول السعلاة وكل ما اغتال الانسان فهو غول ٢ هي الدنيا ٣ السقب ولد
 الناقة عند ما تضعه امه قبل ان يعرف اذكر هو ام اتى والبزول مصدر بزل
 البعير طلع نابه ودخل السنه التاسعة والمعنى اغفل الطفل وضعف السقب وانا في
 سن الشيخوخ على سبيل التأنيب والتوبيخ لنفسه ٤ من الجد وهو الخط والسعد ٥ اراد
 بها الظلية ٦ الغير المبدل ٧ ابرم الجبل احكم قتله ٨ السحيل ضد المبرم ٩ في
 القاموس تحفى في الامر اجتهد واحتفى به بالغ في اكرامه واظهر السرور والفرح
 واكثر السوادل عن حاله ١٠ السؤل مخفف السؤل بالهمز ١١ يقال سحاب اسؤل

ويؤلف الوقت المدير قصارها
والعقل يزجر والطباع مع النبي
دنياك أم قد أجاب مايكها
وتجول فوق الساكنين كأنها
والفقر أروح في الحياة من الغنى
إن اللقاح وإن اتك بثروة
والمرء يعقد بالبعيد رجاءه
كم أحرز المال المقيم مجده
ورأيت شر الجار يشمل جاره
حتى يعد من الزمان الأطول
كالفيل يضرب رأسه بالمقول ١
فيها من الأبناء دعوة جلول ٢
وهاه هاجرة غدت في مجول ٣
والموت يجعل خائلاً كمخول ٤
فأقل منه أذى جبال الحول ٥
كالرسل رجي في النيات الشول
وسى الحرص فعاد غير ممول
كرحى الفم أنزع بذنوب القول ٦
وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الصاد ﴿

شعر كساه الدهر صبغة حاذق
لونا أقام بجاليه لم ينصل ٨

أي متدل أو مسترخ ١ الخول حديدة فجعل في السوط فيكون لها غلاقاً ونصل
طويل أو سيف دقيق له قفا كهيئة السكين
٢ جلول لقب الخطيئة بن اوس العبسي الشاعر المشهور بالهجاء واراد ابو العلاء
بدهوته قوله يخاطب امه من قصيدته المشهورة

جزاك الله شراً من عجوز ولفاك العقوق من البنين
ومنها تنجي فاجلسي مني بعيداً اراح الله منك العالمين
أغرباً لا اذا استودعت سرّاً وكانوا على التحدثين

٣ الجول ثوب تجول فيه الجارية ٤ خائل اسم فاعل من خال الرجل ماله صار خولياً
عليه أي حسن التيام به والخول اسم مفعول من خوله الله المال إعطاء اياه متفضلاً
وملكه اياه ٥ مصدر تفتح الناقبة قبلت اللقاح ٦ الخيال مصدر حالت الناقبة في حائل
والحول جمع حائل وهي الناقبة التي حمل عليها فلم تلحق أو التي لم تلحق سنة أو سنتين
أو سنوات ٧ أي اللسان ٨ نصل الشعر زال عنه الخضاب وده در القائل
يا من يسود شعره بمضابه فساء من اهل الشيعة يحضل

شَبِي وَإِنْ نِلْتُ الثَّرِيَّاءَ لِلثَّرَى
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَغَى مَا فَاتَهُ
مُتَّصِلٌ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فِيمُ
لَوْ خَبَرُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا
وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْكَارَمَ وَالْعَلَا
جَسْمٌ يَذُمُّ النَّفْسَ وَهِيَ تَذُمُّهُ
يَنْقَاطِعُونَ فِي الْقَطِيعَةِ رَاحَةً
تَلْقَى النَّفْسُ حَتُوفَهَا مِنْ مُظْلِمٍ
فَكَانَ رُوحَكَ ٣ لَمْ يَحِلَّ بِشَخْصِهِ
(وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ)

آلِيَتْ أَرْغَبُ فِي قِمِيمٍ مَمُورٍ ه
نَجْمِي الْمَعَاشِرَ مِنْ بَرَائِنِ صَالِحٍ
مَا كَانَ لِي فِيهَا جَنَاحٌ بَعُوضَةٍ
(وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ)

هِيَ غُرْبَتَانِ فَرَبَةٌ مِنْ عَائِلٍ
وَالطَّبِيعُ ثَبَتَ كَالْمُضَابِ ٧ وَمَنْ يَرْمِ
وَالْحَقُّ يَثْقُلُ كُلَّ غَاوٍ ظَالِمٍ
(وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ)

لِلْخَيْرِ مَنَزَلَتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ
وَلَهُ عَلَى رَأْيٍ ثَلَاثُ مَنَازِلٍ

هَا فَاخْتَصِبْ بِسَوَادِ حَظِي مَرَّةً وَلَكَ الْإِمَانُ بِأَنَّهُ لَا يَنْصَلُ

١ الْمَنْصَلُ الْبَصْلُ الْبَرِّي ٢ تَنْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ تَبَرًّا

٣ الرُّوحُ مَا بِهِ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ مَذْكُورٌ وَبُوتُثُ ٤ أَيُّ حَلَقَةٍ ٥ التَّمْوِيهِ التَّلْيِيسُ
وَالْتَدْلِيسُ ٦ الْخَفْضُ الْمَلَّةُ فِي الْخَفْضَةِ أَوْ الْغَدِيرِ الصَّغِيرِ ٧ الْمَضَابِ الْجِبَلِ أَوْ الْعَالِي

والله يغفرُ في الحساب لنسوة جامذنَ اذا قُتِلَ الحيا ١ بمغازل
فكسبنَ منها ما يقومُ بانفس والصبرُ يبدنُ ٢ في الزمانِ المازل
أُتَصَدِّقْتُ بالحَيِّطِ ثُمَّ هَوَتْ إِلَى الْحَمراءِ فَأَتَصَحَّمتُ بِخَيْطِ الْفازِلِ
وَأَنالتِ الْمَسْكِينُ أَكَلَةً ٣ جَائِعٍ ففدتُ كَرْصِي فِي الْمَقامِ الْآزِلِ ٤
إِنِ الْبَعوضَةُ مِنْ نَقْيِ موزونةً بِالْقِلِ عِنْدَ مَلِكِمَا وَالْبازِلِ ٥
وَتَصونُ حَبَّةً خَرْدَلٍ قَدَمَ الْفَتَى عَنْ زَلَّةٍ وَالْيَوْمُ حَلْفُ زَلالِ ٦
خَفَّ دَعْوَةُ الْمَظْلومِ فِي سَرِيعةٍ طَلَعَتْ فَجَأَتْ بِالْمَذابِ الْنازِلِ
عَزَلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْبِلادِ وَمالَهُ إِلَّا دَعاءَ ضَعِيفَةٍ مِنْ عازِلِ
(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الحاء)

عزَّ الَّذِي بِالْموتِ رَدَّ غَنِيناً كَفْغِيرَنا وَمَقِيمَنا كَالرَّاحِلِ
ما اسرَعَ التَّغْيِيرُ إِنِ مَرَّةً ٧ الْفَلَا بِسَرابِهِ فَالِيلُ إِثْنُ كاحِلِ
أَعْبَى الْخِلاصَ مِنَ السَّقَامِ وَصورةَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ إِلَى هِلالِ نَاحِلِ
اعْجَبْتَ لِلطُّفْلِ الْوَلِيدِ بِمَهْدِهِ لَمْ يَحْطُ كَيْفَ سَرَى بِغَيْرِ رِواحِلِ
قَدْ عاشَ يَوْمِيهِ وَعَمِرَ ذُلَّتْ ثُمَّ اسْتَرَّاحَ مِنَ الْمَدَى الْمُتَاحِلِ ٨
كَمْ سارَ مِنْ سَنَةٍ أبُوهُ فِيا لَهُ قَطَعَ الْمَسافَةَ فِي ثَلَاثِ مَراحِلِ
رَفَعَتْ لَهُ نُجُجُ الْبِجارِ فَعامَها وَنَجَّا وَاصْبَحَ سالماً بِالسَّاحِلِ

١ لجبال ٢ يحتمل انه اراد بالحيا المطر واخصب ويحتمل انه اراد به ما يمتري الانسان
من تخوف ما يعاب به ويذم عليه ٣ بدن الرجل فهو يادن ويدين اي سمين ضم
٤ الاكلة بضم الميمزة اللقمة ٥ الآزل الضيق ورضوى اسم جبل بالدينة
٦ البازل البعر الذي طلع نابه ودخل في السنة التاسعة ٧ الزلازل البلايا والشدائد
٨ امره فساد العين من ترك الاكتحال وشبه يياض السراب به وينته بقوله فالليل
اثند كاحل ٨ المتاحل الطويل يقال رجل متاحل اذا كان طويلا وسبسب متاحل

* (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الجيم) *

لا يَبْطِنُ ماشٍ فوارسَ شُرْبٍ ١ ما فارسٌ الا كآخر راجل
ويدي في دنياي وهي حبيبة كيدي ابي لَسْبٍ غداً في الآجل
واذا افتركت فما يهيجُ تفكرِي فيما اكابدُ غيرَ لومِ الناجل ٢
وارحت اولادي فهم في نعمة الـمـم التي فضلتُ نعيمَ العاجل
ولو أنهم ظهروا لعانوا شدة ترميمٍ في متنفاتِ هواجل ٣
اسويٌّ بحلِ الظلي وهو مربَّبٌ في الإنسِ يرحُ في حلي وجلاجل
أطلبُ لنفسك يا اغنُ ٥ حملة في حيث لا تدميك زجلة زاجل ٦
لولا نوافرُ في القدم تناسلتُ ما انفجَ الطغيانُ غليُّ مَراجِل ٧
وسوالفُ التمر ٨ السواكنُ بالفلا عذبُن ايدي ايدٍ ٩ بمناجل
لا تأسفنُ حواجلُ الغربان والفتيانُ كُلمُ بَقيدِ حاجِل ١٠
وسجلُ موتٍ راحَ يكتبه الردى لمساجلِ منا وغيرِ مساجلِ ١١

* (وقال ايضاً في اللام المكسورة مع التاء) *

غَلَبَ الشرورُ ولو عقلنا صيرت ديةً القتيلِ كرامةً للقاتلِ
هذي حبالُ الشمسِ وهي ضعيفةٌ دامتُ وكَم ابلتُ حباله خائفِ

اي بعيد ما بين الطرفين ١ شربت الخيل ضمرت ويست فهي شرب ٢ اسم
فاعل من نجل به ابو انسله ونجل بالشيء رمى به ٣ الهواجل القفار التي لا اعلام
بها قال الاصمعي الهواجل الارض تاخذها مرة هكذا ومرة هكذا ٤ ربه تريباً ربه
٥ الاغن الظلي ٦ اي رمية رام من زجل بالشيء رمى به
٧ جمع مرجل وهو القدر من الحجارة والتماس وقيل كل قدر يطبخ فيها ٨ جمع
اقمر وهو الحار لونه الى الحمرة واليباض ٩ اي قوي ١٠ الحجلان مشية المتعبد
١١ المساجل المفاخر والمنازل وهذا كقول الشاعر

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والموت واحد

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع المهمزة ﴾

اسررت اذ مر السنج ١ تفاؤلاً
ارابت فعل الدهر في أمه مضت
اسرج ٣ كبتك في الكتاب جالاً
خسر الذي باع الخلود وعيشه
وتغير المغرور طول بقائه
وتفاوت الاجسام ثم جميعها
حر يضيق عن الوليدة طوله
جدد النضاره له فما هو سائل
ما المره نائل ربة من سودر
لو عذت من اسد النجوم بجمية
أو كنت رأس الغول وهو موثر
كان الشباب ظلام جح فأنجلي
والفر يرسل قوله بمواعيد
وأقل أهل الارض حظاً في الملا
والحي شاهد رزم خطيب هائل ١٠
قد خلت أنك محسن فيما مضى

والقال من رأيي لعمرك فائل ٢
قبلاً ومرج قبائل بقبائل
ودع الكبت أخا الحباب الجائل
بنعيم أيام تعد فلال
سفا وما طول البقاء بطائل
متقاربات في نبي ٤ وخصائل
وسواه لم يقنع بجمع حلال
من جود راحته براحة سائل ٦
حتي يصير ما له في النائل ٧
اوبت في ذنب الشبوة شائل ٨
في الشهب لم آمن تهجم غائل ٩
والشيب يذهب في النهار الزائل
وليد فتنج عن بين حائل
من يكفي منها بخطبة قائل
من كون ميت تحت أنل هائل ١١
والحال يندب فيه ظن الحائل

١ السنج ما مر من جهة اليمين والعرب تسمين به ٢ اراد بالفائل الرأي القائل
اي المخطئ والضعيف يقال فال رأيه اذا اخطأ وضعف ٣ اي اجل عليه السرج
٤ جمع نية وهي العقل ٥ اي الذهب ٦ اي طالب معروف ٧ النائل النوال
٨ الشبوة علم على العقرب وشائل لكونها شائلة ذنبها
٩ غاله الشيء أهلكه ١٠ اي مفزع مزج ١١ من حال التراب صبه

لا تفرحنْ بدولة ١ أو نيتما
ومتى حظيتْ بنعمةٍ من منعمٍ
وعقائل الألباب غيرُ أوامرٍ
وإزالة ٣ الانسان ليسَ بمانعٍ
وحبائل ٥ الدنيا تزيدُ على الحصا

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ﴾

حكيمٌ تدلُّ على حكيمٍ قادرٍ
والمالُ خدنُ النفسِ غير مدافعٍ
أو ما ترى حكمَ النجومِ مصورا
ومن الجهات الستِ ربي حائطي ٦
أرواحنا ألفين كالأرواح ٧ في
والمرء كان ومثل كان وجدته
ثعلب الأناث من الضلالة وأنشوا
قومٌ نقشوا مرملين ٩ من الهدى
وهمُ البهائم ١٠ قصيرة أعمارهم
لم تلتف إلا جاهلا متعاقلا
مثل البهائم أثيمت عن رُشدِها

متفرد في عزه بكمال
والفقر موتٌ جاء بالاهمال
بيت الحياض يلبه بيت المال
لا عن يميني مرةً وشمال
خير وشر من صبا وشمال ٨
حالیه في الإلناه والأعمال
بالحمر فاعجب من ثمال ثمال
فتضاعف الأرزمال بالأرمال
ويؤمنون أطلول الآمال
متجمل منهم بغير جمال
إلا احتمال ثقال الاحمال

١ الدولة في الحرب الانتصار على العدو ٢ جمع عقيلة وهي الكريمة الحسب
٣ الاذالة الاهانة ٤ الدائل الطويل الذيل ٥ جمع حباله وهي المصيدة ٦ اي
حافظه من حاطه يحوطه اذا حفظه ٧ الارواح الاولى جمع روح وهو ما به الحياة والثانية
جمع ربح ٨ الصبا الريح الشرقية والشمال الريح الجنوبية
٩ ارمل القدم فني زاعم ١٠ جمع بهيمة وهي ولد الضأن والمز والبقر .

دُنْيَاكَ أَرْزَاقُ تَذَكَّرْ بَعْدَهَا أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ﴾

يَا صَاحِبَ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلَى ١ ثِقَلِي عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ ثِقَلِي
إِنَّ الْعَقُولَ نَقُولُ مَوْلِيَّةٌ ٢ لَيْسَ الْأَنَامُ كُتَابَتِ الْبَقْلِ
صَدِثْتُ خَوَاطِرُنَا فَمَا ثَقَلْتُ وَالْمَثُ أَحْوَجَهُمَا إِلَى الْعَقْلِ
دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا مُتَوَقِّعٌ ٣ سَبِيحًا مِنَ النُّفْلِ
وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتُ بِهَا وَإِذَا سَمِيتَ لَهُ فَنَنْ عَقْلٍ
﴿ وقال أيضاً في اللام المشددة ﴾

عَشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حِلٍّ ٤ وَتَشَبَّهْتُ بِظَلٍّ ٥
لَسْتُ بِالْخَلْرِ أَمَا فَيْكَ وَمَا أَنْتَ بِخَلْرِ
رَبِّمَا يَتَعَمَّدُ السَّمْرُ عَلَى الْعَصْرِ الْأَشْلِ
أَيُّهَا الدُّنْيَا لِمَا كَلَّ اللَّهُ مِنْ رَبِّهِ دَلٌّ ٦
مَا تَسَلَّى خَلْدِي عَنْكَ وَإِنْ ظَنُّ السَّلَى
إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنِّي لِلْأَخْلَاءِ أَقْلَى
أَمْسِ أَوْدِيَّتِ ٨ بَعْضِي وَغَدًا تَذْهَبُ كُلِّي
لَكَ أَوْقَاتِي فَخَالَفَنِي إِذَا قُمْتُ أَصْلَى
وَدَعَيْتُ سَاعَةً فَيْكَ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِ
وَالصَّبَا مَلِكٌ وَقَدْ بَيَّلَى عَلَى الْمَلِكِ الْمَوَلَى

١ اي انقض ٢ اي حافلة ٣ توقع الشيء انتظر كونه وتوقعه ٤ اي حلال
٥ اي وكل ظل زائل ٦ لحاء لامة واملكه ٧ الدل الدلال ومنه قول الشاعر
وما عرف السقام طريق جسي ولكن دل من اهوى يدل
٨ اودي بالشئ هلك وذعب

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء ﴾

دنياك والهمامُ في رتبةٍ من خارجٍ غمٍّ ومن داخلٍ
ما طهرت بل دنست وارتقت بالسيد الوهاب والباخل
لو نخل العيش لما حصلت شيئاً سوى الموت يذ الناخل

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

كُن وشيكاً ٢ في حاجة او مكية ٣ ليس مرُّ الأيام فينا بهل
حبذا العيش والزمانُ غريءٌ والفتى ما استجد حلةً كهل
وخولي يدود عني الرزايا نام عني الأذى فلم يبتبه لي
قبل أن ينطق الزمانُ بتصفير كيار من فرط عي وجهل
إذ ثرياً النجوم تسمى بثروى وسهل السماء يدعى بسهل
ولحين لحن كيرة لفظه ولجيم كذاك أخلاق سهل

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

سل سبيل الحياة عن سلسيل ٥ لا تخبر عن غير ورد وبيل ٦
والمنايا لقين بالجدل الفظ ٧ ثابا لقين بالتقبل
هل ترى سيد القراية أصحى مفرد الشخص ماله من قبيل
قوضته وطالما قوضته مخيلات ٨ أعقبن بالتخييل ٩
لم تحذ نيل ١٠ دهرنا برماح أسوف عن ساقط ونيل ١١
وبني الأشعث استباح رزايا ها وألت كلا على رنيل ١٢

- ١ النخل والانتقال التصفية والاختبار ٢ اي سريعاً ٣ اي بطيئاً ٤ الفرير
من العيش الواسع الطيب الذي لا يفرغ اهله ٥ السلسيل الماء العذب
٦ الويل الذي يعقب من يرد هلكة ٧ الجدول العطر والفظ الشديد الصلب
٨ اخبل الرجل فلاك اماره نافعة لينتفع بليتها ٩ اي فساد العقل ١٠ النيل السهام
العريية ١١ النيل الفاضل والساقط النازل الحظ والقدر ١٢ رنيل ملك الترك الذي

يا طيب المصراجهذت وما الجلا ب جلاب راحة لنيل
 وإذا أوقرت جبال الردى جلت فلم تندفع بجبل جيل
 أيها الجامع الكنوز أذر أم ذبال ١ من غلة في ذيل
 صدقات من المليك على الخنف جسم عرفن بالتسبيل
 لا تؤبل ٢ أخاك يوماً إذا ما ت فما كان موضع التأيل
 وأرتقب من مؤذن القوم فتكاً فالنصارى يشكون فعل الأيل ٣
 ولجبر اليهود في دريه التو رة فن والم في التديل ٤
 ربنته أسفرها وحمته طول أسفاره من التريل
 حسن القول يتغي نضرة العيش بشر الامدواء والتديل
 فأقدروا من بنات ضان عبوراً سره أن تكون كالزنديل ٥
 وأصنعوا من حلاوة ذات طيب لا برطلي بغداد بل أردبيل ٦
 واحذروا أن تؤكلوه فما يا من دبانكم يد الجردبيل ٧
 إن تعلموا شاماً فحمر جبال أو عراقاً فاشرب من نهريل
 وهي رومية لزنجية ٨ الأعشاب فيها طعم من الزنجيل
 ذات خرس ترد ذا منطق آخرس يشكو على اللسان الحبيل ٩
 قد أراكم تلطفاً وهو في التلطف من جرم وآل عييل
 موعد بالأجرام بوعداً النسل فيه بالكل والتبيل ١٠

استعاد به عبد الرحمن محمد بن الاشعث وقت خروجه على انخلاج ١ الزبال ما
 تحمله التلة بقيا ٢ أبل الميت أنه ٣. الأيل الراهب والذي يضرب الناقوس
 ٤ دبل اللقمة كبرها ٥ اثى الفيل ٦ مدينة معروفة بأذربيجان ٧ الجردبيل
 الطيلي ٨ نسب الخمر الى الروم لمصرم اباهما وكثرة شربهم لها وجعلها زنجية
 إسواد عنها ٩ أي الفاسد ١٠ التكل فقدان الولد والتبيل في معناه

فليجدهُ على قري حُرْبَتُهُ كَفَرْتُوْنَا مِنْهَا وَكَفَرْتُ بَيْلِ ١
يُطْلَقُ الْخَمْسُ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْبِيلِ
كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعَمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمَ وَعَنْ قَابِيلَ
يَتَرَبَّعُ جَذْلَانُ مُتَبَلِّغُ الْغَرِّ قَوْيُودِي حُرْنًا عَلَى هَائِيلَ
لَا تَعْرِى الْبَيْتَ الْمُنُونُ وَلَا الشَّيْبَلُ وَلَا الْمَغْفِرَاتِ فِي إِشْبِيلَ ٢
أَنَا بَشَرُ الْإِنْسَانِ وَالنَّاسُ مُثْلِي فَأَعْنِيْنِي ٣ إِنْ شِئْتَ وَأَفَاعْنِي لِي
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ ﴾

الْفَقَى قَدْ رَأَى الْيَقِينَ وَلَكِنْ يُؤْثِرُ الْعَيْشَ فَهُوَ كَالْمَقْتُولِ ٤
خَيْرَ فِيمَا أَرَاهُ لَأَمْرًا الْجَنَسِدِي مِنْ بَدِيزٍ وَجِهًا الْمَقْتُولِ
إِذَا غَارَتْ حَبْلُ قَنَاعَةٍ تَبْغِي الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا لِمَقْتُولِ
خَلَصَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَبَنِيهَا فِي بَيْنِ النِّسَاءِ مِثْلُ الْبَتُولِ ٥
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾

لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ رَبُّ الْكَمَالِ بِقَلْبِي عَلَيَّ وَدِينِي وَمَالِي
وَأَنَّ التَّجَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِي فَكَيْفَ أَنْفَسُ أَهْلَ الْجَمَالِ
أُرِيدُ الْإِمْلَاحَةَ فِي مَنْزِلِ وَقَدْ حَدَّثْتُ لِسَوَاهُ جَمَالِي
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَتَّبِعِي نَصْرَتِي وَعَاجِزَةٌ عَنِ يَمِينِي شِمَالِي
فَمَنْ يُخْبِرِي أَغْرَقَ الْجَمَالَ رَأَى الْقِيَامَ دَفِينِ الْوَسَالِ
هَوَيْتُ أَنْفَرَادِي كَيْمَا يَخْفُ عَنْ أَعَاشِرُ ثَقُلُ أَحْتِمَالِي

١ كَفَرْتُوْنَا وَبَيْلَ كُفْرَانٍ مِنْ كُفُورِ النَّامِ ٢ الْمَغْفِرَاتِ جَمْعُ مَغْفِرَةٍ وَهِيَ
إِمَامُ الْوَعْلِ أَيْ تَبَسُّ الْجَبَلِ وَإِشْبِيلُ مَوْضِعٌ ٣ اعْتَبَهُ اِرْشَادُ ٤ الْمَقْتُولِ الَّذِي خُدِعَ
عَنْ عَقْلِهِ ٥ الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَذْرَاءُ الْمُتَقَطِّعَةُ عَنِ الْإِزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ
عَنِ الدُّنْيَا الْآتِيَةُ بِآلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

فماذا أقولُ وبين الأنا م خلفاً على جهلهم أو تالي
أما لي فيما أرى راحةً مدى الدهر من هذين الأمال

(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الممزة)

عجبتُ ولمَّ عجب في الزمان	لرأي بني دهرك الغائل ٢
فمقتاً لما أورشوا من غني	وما وهبوه من الدائل ٣
فلا تحمان لم منة	ولو بت في صورة العائل ٤
يقولُ الفتى أرضه بالوجيف	ولا بد من حادث غائل ٦
ويطلبُ قوتاً ورزق المليك	كيسأل بالطالب السائل
ألم ترني وجميع الأنا	م في دولة الكذب الدائل ٧
مضى قيل ٨ مصر إلى ربه	وخلي السياسة للغانل ٩
وقالوا يعودُ فقلنا يجوز	بقدره خالقنا الآل ١٠
إذا هب زيد إلى طيء	وقام كليب إلى وائل ١١
أخو الحرب يعدو على سائح	ليسج في الزاخر السائل
سيقصر من طول تلك القناة	ويرفع من درعه الدائل ١٢

١ اغلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكتب في الماضي او هو ان تعد
عدة ولا تجزها ٢ قال الرأي يميل اخطأ وضعف ٣ التائل التوال والعطاء ٤ العائل
الفقر ٥ غال الارض قطعها والوجيف السير ٦ الغائل من غاله الشيء اهلكه
٧ يقال ذال الشيء هان ٨ القيل دون الملك ٩ الغائل الراعي السائس والحافظ
للرعية ١٠ أكل الملك رعيته ماسها

١١ زيد هو زيد الخيل بن مهلهل الطائي الذي سماه النبي صلعم زيد الخبير
وكليب هو ابن ربيعة بن الحرث الذي يقال فيه اعز من كليب وائل وكان قتله
جساس بن مرة وهو صهره وابن عمه بسبب البسوس جارة جساس وبسبب مقتل
كليب هاجت حرب بكر وتقلب اربعين سنة ١٢ اي الطويل الذليل

وتصفي إلى المين أسمعنا
وكيف أعددالي وهذا النهار
وإن ثيراً ١ له خفة
تصول علينا بنات الزمان
وقد عز رمل على حاسب
يال التراب على من ثوى،
وكم قبذ الدهر من دالف
جميع الذي نحن فيه النفاق
ولو لم يكن حولك العاذلون
ويغنيك عن طرح فل يمو
نسر إذا نثرة ٣ أرعفت
وتصبا إلى زخرف القائل
يروح بميزانه المثل
تبين على كفة الشائل
فهل يصل على الصائل
كما عز بحر على كدائل
فاه من النباه الحائل
وقد كان كلسابق الجائل
ولحق بالذاهب الزائل
بكيت على المنزل الحائل
دبايمن طعنك في القائل ٢
ونفرح بالأسد البائل

*(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الفاف) *

أتاني بإستادو مخبر
أذو العصمة ٤ العائل الآدمي
ولا فضل فينا ولكنها
هذا كسبان لما أحتي
وقد بان لي كذب الناقل
حفظت من الفلك الصائل
وذلك في سلمي بأقل ٦
*(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء) *

إذا عشت مفكراً في الأناام
خدوت على المدرج السائل

١ ثير جبل ٢ اي في الطير الذي تقاءت به ٣ النثرة انف الاسد ٤ العصمة
الامتاع عا يشين ٥ العصمة يياض يدي الوعل اي تيس الجبل ٦ والعائل اسم
فاعل من عقل عقولاً اذا صعد الجبل ٦ سحبان رجل من وائل يضرب به المثل في
القصاحة ٧ وبائل رجل من العرب يضرب به المثل في الهي والقباوة

فذلك الثريا وهذا الثرى
حبوت بنعمك مستكبرا
ومخطو الأطباء بما نالها
هو الموت من بئح من راحم
لنا أسوة في رجال مضوا
متى لمتاني على ذلة
وهاروت كيف عصي ربه
إذا العام جاد بأدنى اليسا
فإن القليل يوم الكثير
شبهان في قبضة الجابل ١
وما هو للتصع بالقابل
تولد منه رضى الجابل ٢
فلا بد من أسهم النابل ٣
وهل أنا لأخو الأبل ٤
رجعت على أمي الهابل ٥
بتعليمه السحر في بابل ٦
رأملت أسنائه في القابل
كالطلو بشر بالوابل

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ﴾

قرنت الجياد بأجمالها
ولا بد من سيرها مرة
وأفضل ما اكتسبت أمة
ولا خير في أن تمد الحياة
فويها وواها لسيل النوا
أمور توافي جنود الردى
وقد أعمل الناس أفكارهم
فهل يرسل الدهر أم الأنام
لتسعف نفسا بأمالها
بعد التفات إلى مالها
وإن شقيت حسن أعمالها
ونقصانها مثل أكلها
ن كم جر عيرا بأجمالها
بتفصيلها بعد إجمالها
فلم يفتنهم طول إغالها
فتفقد نسلا برمالها ٧

١ اي الخالق ٢ اي الصائد ٣ الراح ذو الرح وكذلك النابل الرامي بالنبل
او صاحبها ٤ الأبل الحاذق في رمي الأبل • يقال مبلته انه اذا فقدته
٦ بابل مدينة بالعراق ينسب اليها السحر والخمر
٧ ارملت المرأة بقيت غير ذات زوج

اللام الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في اللام الساكنة مع التاء ﴾

استعدت^١ الحمر من أفعال شاربها إلى المليك فقالت شج^٢ ثم قتل^٣
وجارح^٤ الدن ما كانت جراحته قصاص عميد ولكن للدمار ختل
يؤد^٥ أن دجاء^٦ قار^٧ خبيسة وأن كل غمام^٨ بالعقار هتل
ماذا تريد^٩ من منه قد ظفرت به ألم تربو صريحا في التراب يئل

﴿ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الميم ﴾

غض^١ الجفون إذا جالست على الصعيد ولا تأمل
والبيت^٢ أولى بالكرب من الطريق وإن تجعل
والذكر^٣ يتركه الفتى للقائين إذا تحمل
والمرء^٤ نجبة الحيا وعيشه سم^٥ يئمل^٦
من ذا الذي سمع الزما ن له^٧ بادرالك المؤمل
فيه نوافي الرملو ن^٨ وقل أصحاب الرمل
حيل^٩ تمن على الآنا م فادمع^{١٠} العقلاء همل
كم غر^{١١} صاحبة الجمال م^{١٢} منج^{١٣} بحساب جمل

﴿ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الزاي ﴾

الله^١ إن أعطك^٢ يجرل وكان هذا الدهر يهزل
كسرى^٣ بنى إيوانه^٤ والمنكبوت^٥ يظل يغزل

١ يقال استعدي الى الامير اي رفع شكواه اليه من ظلاله ٢ القتل المزج
٣ اي يمتق ٤ اي الفقراء ٥ كل ملك للفرس يقال له كسرى وهو يفتح الكاف
وكسروا واختلف اللغويون في المختار منهما والايوان الصنعة المظيمة وايوان كسرى
مضروب به المثل

هل يشعرون الميت إن ظهر الثرى بالمحي زُلزل
أرجوا أواعزوا فاني عن مة مكم بمزل
قد طال سيري في الحيا قولي بطن الأرض منزل

﴿ وقال ايضاً في اللام الساكنة مع الحاء ﴾

أشهد أني رجلٌ نقصٌ لا أدعي الفضل ولا أقبل
جنت كما شاء الذي صاغني ومن يصفني بمجبلٍ يجبل
تزوج الشيخُ فالقيتهُ كأنه مثلٌ إبلٍ وحلٌ ٢
وعرسه في تصبٍ دائمٍ ٣ لا تحضب الكف ولا تكتحل
ملت وإن أحسن أيامه نقول في النفس متى يرتمل
لومات لا تبدلت منه فتى إني أراه محرمًا لا يحل
وبشيتُ اللهُ وسلطانهُ وكلُّ أمرٍ غيرهُ يصحل

﴿ وقال ايضاً في اللام الساكنة مع الباء ﴾

قد بكرت لا يعوقها سبلٌ كهرة الروض من نبات سبل
إلى طيبٍ على الطريق لكي تأخذ من عنده دواء حبلى
كم فذفت عرسٌ بالنس بمحصاً كل حصاة منها نظيرُ جبل

﴿ وقال ايضاً في اللام الساكنة مع الحاء ﴾

سبح الله طالعٌ مستنيرٌ وهلالٌ مثلُ القلامة نازل

١ المرجئة القائلون بتأخير الاعمال ٢ وحل يوحد وقع في الوحل ٣ قبل ان حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري تزوجت بالحرث بن خليل بن العاصي وهو شيخ فركته وابغضته وقالت

فقدت الشيوخ واشباههم وذلك من بعض أقواله
تري زوجة الشيخ منومة وتسمي لصحبته فاليه

٤ السبل المطر المسبل وداء من ادواء العين ٥ القلامة ما يقص من الظفر وقد

وبَدَتْ من بَنَاتِ نَعَشِي غَوَانٍ لم يُصِبْهُما من لُثْمِ الدَّيْلِ كَا حِلٍ
كَالسَوَامِ الْأَنَامُ هَلْ فَازَ مِنْ سَا فَرَّ مِنْهُ إِلَى بَطِيءِ الْمَرَا حِلٍ
يَمْنِي وَفَارِسِيٍّ وَشَامِيٍّ وَغَادٍ مِنْ أَمَلِ غَرَبَةِ رَا حِلٍ
سَا حِلْيُونَ لَمْ أَرَدْ سَا حِلَ الْبَحْرِ وَلَكِنْ نَسَبًا لِأَقْمَرِ سَا حِلٍ ٢
خَفَّ مَلِكٌ عَلَى السَّرِيرِ قَبْلَ يَوْمِ جَذَى فِي الْعَالَمِينَ قَرْمٌ حَلَا حِلٍ ٣
(وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ)

عَجَبًا لِلْقَطَا مِنَ الْكُذْرِ وَالْجَوِّ نِ غَدَتْ فِي عَنَائِهَا الْمُتَوَاصِلِ
لَقَطَتْ حَبَّةً وَجَاءَتْ بِهَا الْأَفْرَا حِ ثُمَّ اسْتَقْتَلَتْ فِي الْخَوَاصِلِ
مِنْ بِلَادٍ بَيْدَةٍ لِسَرَابِ السَّهْجِ فِيهَا لَوَاعِجٌ كَالْمَنَامِلِ
فَأَغَاثَتْ بِوَرْدِهَا مَوْدِعَاتٍ فِي عَجُولٍ ثَقُلَتْ فِيهَا لِصَلَا حِلِ ٥
هَائِلَاتٍ قَدَمَزَقَتْ الْحُرَّ عَنْهَا الْأَمَّ هَبَّ أَوْهَمَ أَنْ يُمِيزَ الْمَفَاصِلِ
رَا حِلًا أَجْدَلُ ٦ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ بَا زِيْفَمُودٍ ٧ قَبْلَ الْوُصُولِ وَوَا حِلِ
صَالِيَاتٍ ٨ وَبَا لَهَا مِنْ صِلَا حِلِ صَائِلَاتٍ لَغِيرِ نُسُكٍ تَوَاصِلِ
ثُمَّ بَادَ الْمَصِيدُ مِنْ بَعْدِ وَالصَّا ثُدُ لَا شَيْءَ غَيْرَ ذَلِكَ حَاصِلِ

شبه الشعراء الحلال بها قال ابن المعتز
وزارني في قميص الليل مستترا
ولاح ضوءه هلال كاد يفضحه
مثل القلابة قد قُذَّتْ من الظفر
١ الاثمد ضرب من الكحل جليل القائدة . والغواني جمع غانية وهي المرأة المستغنية
بجمالها عن الزينة

٢ الاقمر الحمار لونه الى الحمرة . وساحل من ساحل الحمار اي صوته . ٣ القرم السيد
والحلالح الوقود ٤ السراب ما يرى في نصف النهار عند اشتداد الحر والهجير العجير
٥ العجول جمع عجل وهو المطمئن من الارض . والصلامل بقايا الماء ٦ راعها أفرعها
والاجدل الصقر ٧ بود هالك ٨ يقال صلي النار وبها ناله حرها

فَاتَّقِ اللَّهَ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَاَلَمَوْ
تُ حَسَامٌ يَفْرِي الْبَرِيَّةَ قَاصِلٌ
لَا تُغَيِّرُ هَذَا الْبَيَاضَ فَإِنْ تَأَبَّ
بَ فَلَا تَجْزَعَنَّ إِنْ قِيلَ نَاصِلٌ
إِنْ أَعْمَرْنَا كَأَيِّ أُبَيِّنَتْ
وَالْمَنَآيَا لَمْ يَمُتْ مِثْلُ الْفَوَاصِلِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ﴾

فَرَّ مِنْ هَذِهِ الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْ
ضِ فَمَا غَيْرُ شَرِّهَا لَكَ حَاصِلٌ
فَشَعَارِي فَاطِطٌ وَكَانَ شَعَارًا
لَتَنْوِخَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَاصِلٌ ٢
وَأَطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرَاءِ لَا مِنْ أَسْنَتِهِ وَمَنَاصِلٌ ٣
وَتَشَبَّهُ بِالطَّيْرِ تَعْدُو خِمَاصًا ٤
وَتَعْدُ الْيَسَارَ مِلَّةَ الْحَوَاصِلِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

رَامَ دُنْيَاهُ نَاسِكٌ فَادَّعَى النَّسِكَ وَانْتَحَلَ
أَصْبَحَ الْمُفْتَرِي عَلَى السَّلَةِ قَدْ ذُلَّ وَأُضْهِلَّ
بَيْنَمَا يَعْمُرُ الْمَنَاسِكَ زَلَّ قَالُوا قَدْ أَرْتَحَلَ
عَزَّ رَبُّ النَّجُومِ تَسْرِي وَلَا تَسَامُ الرَّحْلُ هُ
أَيَّامُ السَّمَاءِ أَمَ هُوَ بِأَمْحَضٍ مَا أَكْنَحَلَ
جَهْلَ الْمُشْتَرِي وَإِنْ كَانَ فِي الْخَيْرِ ذَا تَحَلَّ
أَيُّ ذَنْبٍ أَصَابَهُ فَمَا فَوْقَهُ رُحْلُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ﴾

أَرَى حَبَلًا حَادِثًا فِي النَّسَا ١ حَبْلٌ أَذَاقٍ بَيْنَ أَتَصَلُ

- ١ أي فاطم ٢ كانت تنوخ تقول في حروبها واصل واصل وجعلوا ذلك شعاراً لهم
٣ المرور جمع مر والشجراء القنأ والاسنة الرماح والمنائل السيوف ٤ جمع
نخيم وهو الضامر البطن
٥ جمع رحلة

أَتَى وَلَدٌ بِسَجْلٍ الْعَنَاءِ فَيَا لَيْتَ وَارِدُهُ مَا وَصَلَ
وَلِنْ أَنْظَرْتَهُ ١ خَطُوبُ الزَّمَا نِ عَضُّ بَنَابٍ شَدِيدِ الْعَصَلِ ٢
وَرَبِيعٌ ٣ مِنَ الْغَيْرِ الطَّارِقَا تِ بِالرُّمَحِ صَرَّوْ بِالسِّيفِ صَلِّ ٤
وَقَالَ لَهُ صَلِّ دَاعِي الْهُدَى وَقَالَ لَهُ مُلْحَدُهُ لَا تُصَلِّ
وَشَبَّ وَشَابَ وَأَفْنَى الشَّبَابِ وَسَقَبًا لَهُ مِنْ خَضَابٍ نَصَلِ
وَمَنْ بَعْدَ ذَلِكَ يَجِيءُ الْحِمَا مُ فَأَنْظَرُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ حَصَلِ
فِي رَاحَةِ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَا

تِ إِنْ كَانَ هَذَا الْحِسَابُ انْفَصَلَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَتَيْتُكَ بِجَلِي قَتَاةٌ غَدَتِ مَسَائِلُهُ عَنْ دَوَاءِ الْحَبْلِ
وَقَدْ حُسِبَتْ مِنْ بَنَاتِ السَّهْوِ فَمَا جَاءَتْ بِأَحَدِي بَنَاتِ الْجَبْلِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ ﴾

أَمْلٌ حَيِيْبٌ أَدَلْ وَسِرُّ الْفُضَالِ أَنْسَدَلْ
عَلَى مَ تَسَاوَرْتُهُ فَقَدْ طَالَ هَذَا الْجَدَلْ
تَعَالَيْكُمْ فِي الْأُمُو رِمَا هُوَ إِلَّا تَدَلْ
وَكَلِّمْ غَلَامٌ قَبْلَ مِنْ ثَقِيٍّ عَدَلْ
وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْكِرَا وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْخَدَلْ ٦
تَقَادِمُ شَخْصٌ مَقَى فَأُحْدِثُ مِنْهُ الْبَدَلْ
وَمَا مَعَّ إِلَّا أَمْرُو تَصْرَفَ ثُمَّ أَنْجَدَلْ

١ انظرته آخرته ٢ العسل اعوجاج الثاب ٣ ربيع من الروع وهو الفزع
٤ صرَّ الثاب وقرره صريرًا صَوْتٌ • وصل السيف امتد صوته • الهدى في دين
الله مال عنه وحاد فهو ملحد ولحد لغة فيه ٦ الكرا دقة الساقين والحدل امتلاوهما

علا كاذبٌ صادقاً فلبث المزاج اعتدل
إذا هدرَ الفعلُ قيلَ صوتُ حمامٍ هذل
تخبرُ مسترشداً فوققَ لما استدل

فصل الميم

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المضمومة مع السين ﴾

سبأُلُ ناسٌ ما قُرِيشٌ ومَكَّةُ كما قال ناسٌ ما جديسٌ وما طَمَمٌ ١
أرى الوقتَ يَفْنِي أنفَساً بَفَنائِهِ ويَجْمُو فَا يَبْقَى الحديثُ ولا الرَّمَمُ
لقد جدَّ أهلُ المَلَمِينِ فَأَثَلُوا ٢ بقاءٌ ولم يثبت لرافعِهِ وَسَمٌ ٣
وفي العالمِ الغاوي بِجِيلٍ مَمُولٍ ٤ وَسَمٌ ه فقيرٌ شَدَّ ما اخْتَلَفَ القِسْمُ ٦
وكونُ الفتى في رَهْطِهِ نيلُ عَزَّةٍ على أنْ داءُ الدهرِ ليس له حِصْمٌ ٧
ويرزأُ جسمُ المرءِ حتى إذا أَوَى إلى العُنصرِ التَّربِيَّ لم يُرزأُ الجِصْمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع السين ﴾

إذا ما نَقَضَ الأربعونَ فلا تُرَدُّ سِوَى امرَأَةٍ في الأربعينَ لما قِسْمٌ ٨
فإنَّ الذي وَفَى الثلاثينَ وأَرْتَقَى عَليْنِ عَشْرًا للفَنَاءِ به وَسَمٌ

- ١ جديس وطمم من العرب العاربة انفي بعضهم بعضاً ولم يبقَ منهم احد
- ٢ الملب موضع اللعب وأثَلُوا بمعنى أصَلُوا ٣ وسمه وتما وسمة اثر فيه
- ٤ أي كثير المال ه أي كرم جواد ٦ أي كثرما اختلف الصيب والخط من
- الفنى والفقير ٧ الحسم القطع واراد به الدواء
- ٨ أي لبشاكلها في الكبر وتشاكله فلا يكون ما يكدر الصفاء

زَمَانُ الْغَوَالِي عَصَرَ جَسِيكَ زَائِدًا
سَأَلَتْ بَنِي الْأَيَّامِ عَنْ ذَاهِبِ الصَّيَا
تُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا خِلَافًا لَمْ مَضَى
هُوَ الدَّاءُ لَا يَنْفَكُ يُشْكِي وَيُشْتَكِي
مَضَى الشَّجْصُ ثُمَّ الدِّكْرُ فَاَنْقَرَضَا مَعًا

*) (وقال ايضا في الميم المضمومة مع الجيم)

مَكَانٌ وَدَهْرٌ أَحْرَزَا كُلُّ مُدْرِكٍ
وَلَيْسَ لَنَا عِلْمٌ بِسَرِّ الْهِنَا
وَنَحْنُ غَوَاةٌ يَرْجُمُ الظَّنُّ بَعْضُنَا
وَتَطَرَّدْنَا سَاعَاتِنَا وَكَأَنَّا
قَضَى اللَّهُ فِي وَفْتٍ مَضَى أَنَّ عَامَكُمْ
فَقُولُكُمْ رَبِّ أَسْفَنًا غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَهْمُونَ بِجَهْلِكُمْ

*) (وقال ايضا في الميم المضمومة مع الماء)

كِبَارُ أَنْاسٍ مِثْلُ جِلَّةٍ سَائِمٍ هـ
تَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَمْرًا فَأَصْلَوْا
جَهْلِنَا وَلَكِنْ لِلْفَلَاقِ صَانِعٍ
وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلْخَيْرِ مَوْضِعًا

١ اي زمان التزوج بالنساء الحسن كان في عصر الشبوية وزيادة الجسم
٢ اي علم ٣ جمع وسيقة وهي الجماعة من الابل والحمير كالرفقة من الناس
٤ اي مطره وغشه ه السائم المال الراعي واراد بالجللة الكبار منه ٦ اليهم صغار
الفنم ٧ الفسل الرذل والضعيف الذئبة لا مروءة له وبالكسر الاحق ٨ والشهم
الرجل النافذ ٨ الدم الجماعة الكثيرة

وَأَيْنَ نَاسٍ كَالسَّحَابِ إِنْ يَرُونَ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطِيَ بِمَا لَكَ فَأَحْبُهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ لَا كَفَّ عَادِيًّا
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ ﴾ المضمومة مع القاء

إِذَا حَرَّقَ الْمُنْدِيَّ بِالنَّارِ نَفْسُهُ
فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ تَعْبِيرٍ وَمَنْكِرٍ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ ﴾ المضمومة مع الزاي

خِلَافَكَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْجِي بِهِ الْمُنَى
فَأَفْطَرِ إِذَا صَامُوا وَصُمَّ عِنْدَ فِطْرِهِمْ
وَلَوْ لَمْ يَسِرْ وَقْتُ الْفَتَى وَهُوَ مَوْشَكٌ
أَلَا ذَلَّلُوا هَذِي النَّفُوسَ فَأَنْهَسَا
وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ مَنْصَفٌ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ ﴾ المضمومة مع الزاي

نَصْحُكَ لَا تَنْكَحْ فَإِنْ خِفْتَ مَا نَمَّا
أَظْنُكَ مِنْ ضَعْفٍ بِلَيْكَ غَادِبًا
إِلَى اللَّهِ نَصْتُ رَغْبَةً أَوْ لَيْتَةً
هُوَ الْحَفْظُ خَيْرُ الْبَيْدِ سَافَ بِأَنْفِهِ
فَأَعْرَسَ وَلَا تُنْسِلْ فَذَلِكَ أَحْزَمُ
يَحْلُكَ مِنْ عَقْدِ الزَّوْاجِ الْمَعْرَمُ
نَصَارَى تُنَادِي أَوْ مَجُوسٌ تُزْمَرُ
خَزْمِي ٦ وَأَنْفُ الْعَوْدِ ٧ بِاللَّزْلِ يَحْزَمُ

١ الحاج جمع حاجة مثل راحة وراح وساعة وساع - والجهم من جهم الوجه غلظ
٢ أراد بهذا البيت ان المال اذا لم ينفق في الخير ويتنفع به كان بمثابة السهم
في كائنه لم يكف عدوا ولم ينل صيدا ٣ الغض اللحم المكتنز ٤ ازم عن الشيء
امسك عنه وفي الحديث ان عمر سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني
الحمية ٥ مصدر حزمه شد حزامه ٦ المير الحمار الوحشي وساف بمعنى شم والخرامي
نبت طيب الرائحة ٧ العود الجمل المسن

وما يبيضُ أَثْنَى يَهْزُمُ الْقَيْضَ فَرْخُهُ كَيْبِضُ ذُكُورٍ بِالْحَدِيدِ يُهْزَمُ ١
تَبَارَكْتَ أَتَنَارُ الْبِلَادِ سَوَائِحُ بِعَذْبٍ وَخُصَّتْ بِالْمُلُوحَةِ زَمْزَمُ
تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ كُلِّ رِيَّةٍ كَأَنَّا بِإِيَّانِ الْمَآثِمِ نُلْزَمُ
وَتَرْفَعُ أَجْسَادُ وَتَنْصَبُ مَرَّةً وَتُخْفَضُ فِي هَذَا التَّرَابِ وَتُجْزَمُ
غَرَائِرُ أَعْطَاهَا رَيْعَةً جَدُّهُ وَشَنْشَنَةٌ أُخْرَى بِهَا الْجِبَلُ أَخْزَمُ
وَحَادِثَةٌ أَمَّا الثَّرِيَّا بَعْثُهَا وَأَيْتَقْنَا وَالْمَرْزِمَانِ فَرْزَمُ ٢
حَيَاةً لَوْ أَنِّي بِأَخْيَارِي وَرَدَّتْهَا لَمَا فَتَشْتُ مِنِّي الْأَنَامِلُ تَوْزَمُ ٣

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أَرَاكَ حَسِبْتَ النِّجْمَ لَيْسَ بِوَاعِظٍ لَيْبَاءَ وَخِلَتِ الْبَذَرَ لَا يَتَكَلَّمُ ٤
بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ وَلَكِنَّا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ
وَلَوْ أَخَا دُنْيَاكَ أَعْمَى يَرَى السُّبْحَ عَلِيلٌ مُعَافَى ظَالِمٌ يَتَظَلَّمُ
فَهَلْ تَأْلُمُ الشَّمْسُ الْخَوَادِثَ مِثْلَنَا أَمْ أَتَسْقُتُ كَالْمَغْصَبِ لَا يَتَأَلَّمُ
وَهَلْ فِيكُمْ مِنْ بَاخِلٍ يُظْهِرُ النَّدَى رَبَاءَ بِهِ أَوْ جَاهِلٍ يَتَحَلَّمُ
وَمَا سَأَلَهُ الْحَيُّ الْقَضَاءُ وَانْمَا إِلَى الْحَتَفِ يَرْفَى وَالسَّلَامَةُ سُلَّمُ
فِيهَا مُطْلَقًا لِلنَّفْعِ يَفْصِدُ كَفَّهُ أَيْ الْكَلِمِ يَسْتَشْفِي الْأَسِيرُ الْمُكَلَّمُ

١ البيض الاول جمع بيضة الطائر والثانية جمع بيضة الحديد والقيض قشر البيضة الاولى
٢ المرزيمان نيجان احدهما في الشعري العبور والآخر في الذراع ومرزم الذراع قد
ينزل به القمر ومرزم العبور ليس من منزله . وقوله فرزم جمع رازم من رزمت
الناقة قامت من الاحياء والهرال ولم تحرك ٣ اي تعض ٤ اراد ان آثار الصنعة
والحدوث المشاهدة في التجموع والبدر بما يرى بها من الانتقال واختلاف الاحوال
اعظم دليل صادق ناطق بان العالم محدث ليس بنازلي ماله الى الزوال كما يؤخذ
من البيت الثاني ٥ المغص الجبل المنبسط على الارض

ممرى لقد أعىى المفايس أمرنا
فمن محرم لا يحرم العلق الضبا
ضعفنا عن الأشياء إلا عن الأذى
ولن ظليم القفر يرضيه زفه ٣
وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الماء *

توهمت خيراً في الزمان وأهله
فما النور نوار ولا الفجر جدول
رأيتك لم تحمد من الترك معشراً
ولا الكاسك المرجين في كل مظلم
وقد يأمر الله الكهائم اذا نبأ ٦
وأنت لا بالك عليك هند
يساوي عليك الحى صملوك ٩ قومه
وما يشعر المدفون يسري حديثه
جرت عند شقراء الكبيت بكفه
أذكر يا طرف الوفى وركومها
اذا شرعت فيك الأسنة ردها

وكان خيالاً لا يصح التوهم
ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
لم عارض بالترك يهيم ويرم
رجا كاسك الحمراء والخيل تدم
فيفري وقد بنى الحسام فيكم ٧
ولا مظير حزناً جواد مطهم ٨
وشحاً له الأرض الزرود فتلهم ١٠
فينيد في أقصى البلاد ويتم
الى فيه حتى صار في الرجل ادم ١١
وقد صرت من نبل كأتك شيم ١٢
لصونك تحفاف ١٣ عن الطعن ميم

١ الظهيرة اشتداد الحر عند الظهر ٢ الكهائم السيف النابي ٣ الظليم ذكر
النعام والزف صفار الويش ٤ الصم قطع الاذن
٥ العارض السحاب وهي يهيم سال ويرم من ارمحت السماء ات بالرممة وهي
المطر الضعيف الدائم ٦ الكهائم الكليل ونبا السيف عن الفرية كل وارته عنها
ولم يمض ٧ اي يكمل ٨ المطهم الحسن الخلق الذي ليس فيه عضو يمينه
٩ الصملوك الفقير ١٠ سحا الشيء قشره ولحمه ابتلعه ١١ الادم القيد ١٢ الشيم
ذكر التفاف ١٣ التحفاف آلة للحرب تلبسها القوس والاتسان ليتقي بها في الحرب

لشبهاء يخفي القرن فيها كلامه
إذا ما تدانوا فالضراب صفاحهم
لم حيل في حربهم ما أهدت لها
❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ❖

مردي بقائي طالما لقي الفتى
إذا كان بسط العمر ليس بكاسب
أفاد غوي غمة عن شيوخه
وأهلكه جهلان بادٍ مركب
تفكرت وأستثبت أن سكوت
أرى التبت أولى أن يحسن بحطيه
وأشهد أن الدهر كالحلم زائل
وجدت يد الوهاب تطوى وعينه

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ❖

سأرحل عن وشك ٢ ولست بعالم
وهون إعدامي عليّ تحققي
فإن لم تكن إلا الحياة وبينها ٣
ودنياك يباها على الهرم الفتى
أرى الشخص يطوى والمالك تمحوى
منعت الهوى مني وسمعتي الهوى

كانها درع

١ حلم الادم تنقبه وفسد ٣ اي سرعة ٣ اي فراقها ٤ جمع مجدل وهو
القصير ٥ الحاج جمع حاجة وتجمع على خواشج والفتيق اراد به البعير الجسيم والمسدّم

إِذَا رُؤِسَاءُ النَّاسِ أُمُّوا تَنَازَعُوا ۚ
وَلَمْ يَرْضَهُمْ شَرِبُ الْمَدَامَةِ أَذْهَبَتْ
فَفَنَنْ كَأَنَّمِ الضَّالِّ ٢ أَوَّلَىٰ مَرَاهِ
وَحَوَاهِ أَعْطَتْ بَنَتَا الْبُؤْسِ وَابْنَهَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْحِزَةِ ﴾

أَيَادِيكَ ٣ عَدَّتْ مِنْ أَيَادِيكَ صِيحَةً
حَتَفَتْ فَقَالَ النَّاسُ أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ
أَعْلَىٰ بِلَالًا هَبَّ مِنْ طَرَلٍ رَقْدَةٍ
وَنِعَمَ أَذِينَ ٥ الْمَعْشَرِ ابْنُ حَمَامَةٍ
وَفِيكَ إِذَا مَا ضَبِيعَ التَّكْسُ غَبَرَةٌ
وَجُودٌ بِمَجُودٍ النُّوَالِ عَلَى النَّيِّ
يَزَانُ لَدَيْكَ الطَّعْنُ فِي حَوْمَةِ الْوُغَى
فَلَوْ كُنْتَ بِالْهَدْرِ الثَّمِينِ مَعَوَّضًا
وَتَلَقَىٰ لَدَيْكَ الْمُنْقَضَاتُ نَوَاصِعًا ٧

بَعَثَتْ بِهَا مَبْتَ الْكِرَىٰ وَهُوَ نَائِمٌ
أَوْ ابْنُ رَبَاحٍ بِالْحَلَّةِ قَتْمٌ ٤
وَقَدْ بَلَبَتْ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الرِّمَاطُ
ذَا سَجَعَتْ لِلذَّاكِرِينَ الْحَمَامُ
تُصَانُ بِهَا الْمُسْتَصْبَاتُ الْكَرَامُ ٦
حَمِيَتْ وَأَنْ لَمْ تَسْتَمَلِ الْغَامُ
إِذَا زَيْتٌ لِلْعَاجِزِينَ الْمَزَامُ
مِنْ الْبَرِّ مَا لَامَتْ عَلَيْهِ الْوِثَامُ
بِقُلْ غَرِيْبَاتُ الْجَارِ التَّوَامُ ٨

البعير الممل وما دبر ظهره فعني من القتب حتى انسدم ذبوره أي برأ ١ العندم
الآخوين والبقم ٢ الأيم الحمية والضال جمع ضالة وهي من السدرما كان غديا أو
أوالسدر البري وشجرا آخر ٣ أيا حرف نداء ودبك ذكر الدجاج ٤ أوس بن معير هو
أبو محذورة موهذن النبي سلم وابن رباح هو بلال موهذن النبي سلم أيضا ٥ أي
موهذن فهو فعيل بمعنى مفعول ٦ المعنى فيك من الخصال المحموده أنك تقار على اهلك
إذا ضيع التمس وهو الذيء أهله والمستصبات هنا الدجاج والديك يوصف بالكرم
وقال بعض اللغويين في قولهم اسح من لافظة اللافظة الديك

٧ المنقضات الدجاج يقال انقضت الدجاجة إذا صوتت وأراد بالنواصع البيض
أو ما يخرج منه من صفار الدجاج وكل صحيح ٨ جمع توأم وهو من جميع الحيوان

رآها كباراً من يراها كأنها
 وتؤثر بالقوت الحليّة شجرة
 كأنك فحل الشول حولك اينق
 فنلعم تارت وتفضي كأنها
 فحمر وسود حالكات كأنها
 عليك ثياب خاطها الله قادر
 وتاجك معقود كأنك هرمر
 وعينك سقط ما خبا عند قرّة
 وما أفتقرت يوماً إلى موقد لها
 ورثت هدى التذكار من قبل جرم
 وما زلت للدين القديم دعامّة
 ولو كنت لي ما أرففت لك مدية
 ولم يفل ما كي تمزق حلة
 ولا عمت في الخمر التي حال طعمها
 ولا قيت عندي الخير تحسب عيلاً
 فان كتب الله الجرائم ساخطاً

ترك ١ نعام أودعته الصرائم
 كريمة ما استعملتها الألائم
 عليها برى ٢ من طاعة وخرائم
 ضرائر سفتها لديك الخصائم
 سوام بني السيد ازدهته القوائم
 بها رثتك ٤ العاطفات الروائم
 يباهي به املاكه ويوائم
 كلعمة برق ما لها الدهر شائم
 إذا قرّبت للموقدين المشائم
 أو أن ترقت في السماء النعام
 إذا قلقت من حامله الدعائم
 ولا رام افطاراً باكلك صائم
 حبتك باسناها العصور القدمائم
 كأنك في غمر من السيل عائم
 ينافيك قول سبي وشائم
 على الخلق لم تكتب عليك الجرائم

المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعداً ١ اي متروك ٢ جمع برة وهي حلقة
 توضع في انف البعور ليقاد بها ٣ ازدهته القوائم اي استخففته وذميت به وانما خص
 سوام بني السيد وهم قوم من بني ضبة لآب القالب على ابلهم السواد والحمرة
 ٤ رثته حنت له وعطفت عليه ٥ اي يوافق ويلازم ٦ السقط بالكسر والضم ما
 سقط من النار بين الزنديين قبل استحكام الوري ٧ والقرة البرد ٨ النعام النعام
 ورف الطائر بسط جناحيه وهو غير مستعمل وانما المستعمل رفر ٩ وارت الدجاجة
 على يعضها بسط جناحيها عليه ٨ المدية السكن ٩ عيل الرجل اهل بيته

فهل تَرَدَّنْ حَوْضَ الحَيَاةِ مُبَادِرًا
وترتُعْ مَا بَيْنَ النَّبِيِّينَ ٢ نَاعِمًا
وَأَقْوَالِ سَكَاتِ الْبِلَادِ ثَلَاثَةً
فَقَوْلُ جَزَلٍ مَا ٣ وَقَوْلُ تَهَاوُونٍ
يُضَارِعُنَا مَنْ بَعَدَنَا فِي أُمُورِنَا
وَكُلُّ يَوْمِي النَّفْسَ عِنْدَ خُلُوقِهِ
وَأَيْنَ فَرَارِي مِنْ زَمَانِي وَأَهْلِهِ
وَفِي كُلِّ شَهْرٍ نَصْرَعُ الدَّهْرَ جَنَّةً
لَهُ عُوذَةٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمٌّ دَفِرَ كَمَا أَبِي
هِيَ الْمَتْنَى وَالْمُتْنَى وَمَعَ السَّهَا
وَلَمْ تَلْقُنَا إِلَّا وَفِينَا تَحَاذُرُ
نَزَتْ فِي الْحَشَا ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فَعَادَرَتْ
وَأَيَّامُنَا عَيْسٌ وَلَيْسَ أَرْمَةٌ

إِذَا حَلَّتْ ١ عَنْهُ النَّفُوسُ الْحَوَائِمُ
بَعِثَةً خَلَدٍ لَمْ تَقْلَهَا السَّمَامُ
تَوَالَى عَلَيْهَا عَانَدٌ وَمَلَأَتْ
وَأَخْرُ يُجْزَى أَنَسُهُ لَا الْبِهَامُ
وَيَقْضِي عَلَى الْعِلَاتِ وَالْفَعْلُ دَائِمٌ
بِزُهْدٍ وَلَكِنْ لَا تَعْبُ الْعَزَائِمُ ٤
وَقَدْ غَضَّ شَرًّا نَجْدُهُ وَالتَّهَامُ
فَتُعْقَدُ فِيهِ بِالْهَلَالِ التَّهَامُ
رَعَاهَا الْيَمَانِي الدَّارِ وَالْمُتَشَامُ
سَوَى أُمِّ عَمْرِو مَوْجِعُ الْقَلْبِ هَامٌ ٦
أَمَانِي مِنْهَا دُونِي الْعَفْهَامُ
عَلَيْهَا وَإِلَّا فِي الصُّدُورِ سَمَامٌ ٧
جَاهِمٌ تَنَزَّوْا فَوْقَهُنَّ الْعَنَامُ
عَلَيْهَا وَخِيلٌ أَغْفَلَتْهَا الشُّكَاكُمُ ٨

الذين يتكفل بهم ويكفيهم معاشهم وموئلتهم من اولاد وازواج واتباع
١ حلاً الابل وغيرها عن الماء طردها ومنعها عن وروده ٢ النبي المكان المرتفع
المحدود والطريق الواضح ٣ اراد قبي الجزاء ٤ اي ان الانسان متى كان بمزمل
عن الناس تذكر ذنوبه وعيوبه فعزم على الزهد في الدنيا والافلاخ عن المائب ولكن
اذا اجتمع مع اهل السوء اتبع ضلاله التقدم وتقض عزمه باتباع نفسه ٥ جمع عوذة
وهي الرقية ٦ اراد قول الشاعر

ابى القلب لآل أم عمرو وجهاً مجبوراً ومن يحب مجبوراً يشنؤ
٧ جمع سخيمة وهي الضفينة والموجدة في النفس ٨ جمع شكيمة وهي من الهيام

وقد نَسِيتَ حُسْنَ اليهود وما لها
فإن سكرت فالراجُ فيها كثرة
فسيماهُ ألوانٍ سميحاتٍ شمية
وما خَلَقَ البيضَ الحسانَ حميدة
ونفسي بنا الباعاتُ مضرة لنا
نمَنَ بما يخفيه حيٍّ وميتٌ
يبشُّ الفتي في عُدْمِهِ عيشَ راعِبٍ
وأنوارُ أعوامٍ مَضِينَ شواهِدٌ
بنانٌ يدٍ فيه تُشَدُّ الرثامُ ١
ذوارِعُها ٢ والمخزاتُ الخثامُ
لها ضائعٌ ما طَيَّبَتْهُ القسامُ
إذا اشتهرتُ أخلاقهنَّ الذمامُ ٣
قيمتاً على أَنَّ الوجوهَ وسامٌ
ومن شرِّ أفعالِ الرجالِ الثامُ
ويُثْري ٥ مُسنٌ للمعيشةِ سامٌ
بما ضمنتَهُ بعدهنَّ الكامُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

إذا ما تبيَّنَّا الأمورَ تكشفتْ
أقلُّ بني الدنيا هموماً وحسرة
وما هي إلا منزلٌ غيرُ طائلٍ
تبكي على الميتِ الجديدِ لأنَّهُ
لنا وأميرُ القومِ للقومِ خادمٌ
فقيدٌ غنيٌّ للمالِ والرشدِ عادمٌ
فمرتحلٌ عنه ١ وآخِرُ قادمٌ
حديثٌ وينسى ميتكُ المنقادُ ٢

الحديدة المعترضة في فم الفرس فيها الفأس ١ جمع ربيعة وهي خيط يعقد في الاصبع للتذكر ومنه قول الشاعر

إذا لم تك الحاجات من همة الفتي فليس بمجنٍ عنه عقد الرثام

٢ جمع ذارع وهو زق الخمر ٣ ما الطف قول الشاعر في هذا المعنى

ميزت بين جمالها وفصالها فاز الملاحه بالغيانة لا تنفي

٤ أي فقره واحتياجه ٥ اثنى الرجل كان كثير المال ٦ هذا كقول أبي

خراش الهدلي

بلى انها تنفو الكَلُومُ وإنما توكلُ بالآدنى وإن جلَّ ما يمضي

وهو خلاف قول ذي الرمة

ولم تقسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكاه القرح بالقرح أوجع

ولو أَنِّي وافيتها ١ بغير
سبيلك أَن القابض الرزق باسط وَأَن الذي شاذ البنية هادم

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الدال ﴾

إذا قيل غال الدهر شيئاً فإنما
ومولده هذي الشمس أعياك حده
وأيسر كون تحتة كل عالم
إذا هي مرت لم تعد ووراءها
فما آل منها بعدما غاب غائب
كأنك أودعت التماثيل أنفساً
وما آدم في مذهب العقل واحداً
تخالفت الأغراض ناس وذاكر
وسال ومشتاق وبان وهادم

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الصاد والمهمزة ﴾

تكلم بالقول الذي ليس فوقه
لو أنك في أهل التنسك والنقي
سوى كسب ذنب وهو بالرم صائم
كثرت فيما لديك الخصائم

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع القاف ﴾

إذا شئت يوماً وصلةً بقرينة ٦
لنا طرق في كل شرق ومغرب
فخير نساء العالمين عقيماً ٧
الى الموت أعني ركباً مستقيماً

١ اي الدنيا ٢ البنان الاصابع او اطرافها وهو جمع بنانة قال في الصحاح يقال
بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الماء يوحد ويذكر
٣ الازم الغض ٤ غاله الشيء اهلكه ٥ الجرد جمع اجرد وهو من الخيل النضير
الشمر والصلادم جمع صلدم وهو الشديد الحافر
٦ اي زوجة ٧ العقيم المرأة التي لا تحمل والرجل الذي لا يولد له

هي الدارُ يأتيها من الناسِ قادمٌ يبحثُ على أن يستقلَّ ١ مُقيمًا

﴿ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

نَسُومُ ٢ على وجه البسيطة مرةً فأَيُّ مرَادٍ ٣ في الحياةِ نَسُومُ

يُفَرِّقُ بينَ الشخصِ والروحِ حادثٌ ألا إنَّ أيامَ الفراقِ حُسُومُ ٤

إلى العالمِ العلويِّ تُزْمَعُ ٥ رحلةُ نفوسٍ وتبقى في الترابِ جُسُومُ

وما ظننْتُ إلا وللدهرِ صولةٌ تبينُ على أوطانها ٦ ووسُومُ

ستوحشُ أَطْلالُ ديارٍ ومعشرٌ وتدرسُ من هذي وتلك رُسُومُ ٧

﴿ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع العين وواو الرفع ﴾

مَضَى الناسُ أَفْوَاجًا ونَحْنُ رَاوِمٌ وكانوا وكُنَّا في الضلالِ نَعُومُ

فيا أَذْنِي هل في الذي تسمعيه من القولِ إلا فَرِيَّةٌ وزَعُومُ

وكم يقبضُ المينَ أَحْمَرُ ناطِقٌ ٨ تَمَازُ بهِ عندَ المذاقِ طُعُومُ

وراحلتني نفسٌ خَوْثُونٌ ٩ كأنها من الضعفِ شاةٌ في السوامِ رَغُومُ

لَجُونٌ ١٠ إذا بانَ المَدَى لا تَوْثَمَةٌ وإن لاحَ نَجْجُ النَّجَى في سَعُومُ ١١

﴿ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع اللام وواو الرفع ﴾

كَانَ نَفُوسَ الناسِ واللهُ شَاهِدٌ نفوسُ فَرَّاشٍ ما لهنَّ حُلُومُ ١٢

١ استقل القوم ذهبوا وارتحلوا ٢ أي نزعى ٣ المراد مكان زياد الأهل أي اختلافها

في المرحى مقبلة ومدبرة وقد سبق تفسيره عن بعضهم بغير ما هنا وما هنا هو الصواب

٤ الحسوم الشؤم ٥ ازمع على الشيء وعزم عليه ٦ أي علامات ٧ الأطلال جمع

طلل وهو ما يخلف من آثار الدار والطلل أيضًا الشخص ولذلك قال ديار ومعشر

وتدرس أي تمحي والرسوم الآثار ٨ أراد بالأحمر الناطق اللسان وقد بينه بقوله

تماز به عند المذاق طعوم ٩ السوام المال الراعي وشاة رغوم بها داء يسيل من

انتها الرغام وهو الخياط ١٠ اللجون من الجلال والتوق الثقل سيف السير

١١ السعوم الخفيف في السير الباقي عليه

١٢ أي عقول

وقالوا فقيهٌ والفقيرُ ممّوءٌ ١
أتوكَ بأصنافِ الحالِ وإغما
وحديثُ الفتى يرمي سواه بدائه
فإن كانَ شيطانٌ له يستغزّه
تجراً ولا تجعلَ لحنفِكَ علةً
يا كثرَ ظلمٍ إن ذلك لومٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام وباء الردف ﴾

رأيتُك في لَجٍّ من البحرِ ساجماً
يقولُ الحمقى هل لي إذا متُّ راحةً
وأجسامنا مثلُ الديارِ لأنفسٍ
فلما أُنهدمَ قبلَ رحلِ ظاعنٍ
تلومُ بني الدنيا وأنتَ مليمٌ ٣
فإن عذابِي في الحياةِ أليمٌ
جوائرٌ منها جاهلٌ وحليمٌ
ولما رحيلٌ ولعلُّ سليمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الميم ﴾

الموتُ نومٌ طويلٌ لا هبوبَ له
وفي الخمولِ حمامٌ والفتى قبلُ ٦
تخلفَ الشكلُ عصمٌ في جماجمها
وحيةٌ تسميُ الأصواتَ ظلاله
والتومُ موتٌ قصيرٌ بعثه أمٌ ٥
وفي النباهةِ عيشٌ والفتى رمٌ
أرواقها ٧ ونعامٌ ما لها ليمٌ
من وصفها وظلّيمٌ شأنه الصمى
في نحوٍ ما نحن فيه كانت الأم

١ اصل التميمية ان يطلي الشيء بذهب او فضة وتحت ذلك نحاس او حديد ثم قيل
لما لا حقيقة له تمويه ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الام الرجل صار ذا لائمة او
فعل ما يستحق عليه اللوم فهم مليم ومنه يقول الشاعر

ألا تعلم الأيام اذ انت واحد واذ كل ذي قرى اليك مليم

٤ هب من نومه هبوبا استيقظ ٥ الأم اليسير ٦ التبل نشر من الارض
يستقبلك او رأس كل اكمة او جبل وان يتكلم الانسان بكلام ولم يستعد له
٧ الصمم جمع اعصم وهو نيس الجبل الذي في احدى يديه يياض . ولا رواق

مَقْلَدِينَ بِذَمِّ لَا يُضَيِّعُهُ
أَجِيدَ قَلْبِكَ لِمَا جَادَهُمْ مَطَرٌ
لَا تَشْخَعُ الْأَنْفُ الشَّمَّ الَّتِي رُزِقَتْ
لَوْلَا بَدَائِعُ دَلَّتْ أَنْ خَالَقْنَا

مِنْهُمْ عَرِيبًا وَلَكِنْ ضَاعَتِ الذِّمُّ
أَمْ فَاضَ هُمُكَ لِمَا غَاضَتِ الْهَمُّ
مَا لَا يَدُومُ فَمَا بَقِيَ لَهَا الشَّمُّ
أَدْرَى وَأَحْكَمُ فَلَنَّا خَلَقْنَا لَمْ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع النون ﴾

لَا تُسْدِينَ قَبِيحًا أَنْ هَمَمْتُ ٤
إِنْ فَرَقْتَنِي حَيَاتِي خَلَّتْنِي صَنَا
فَأَجْعَلْ عِظَامِي قَبْرِي غَيْرَاءَ ٣ مَظْلَمَةٍ
سِوَى ٥ عَلَى الْجَسَمِ خُضْرًا حُوتَهَا جَشَعٌ
قَطَعَ الْبَنَانُ الَّذِي شَبِهَتْهُ عَنَّا ٨
وَالْغَائِبَاتُ وَفِي آذِنِهَا دَرُّ

وَأَفْعَلُ جَمِيلًا فَإِنْ الْخَيْرُ يَفْتَنُ
وَلَا يُرَاعُ لِكِسْرِ الْمَامَةِ الصَّنَمِ
أَوْ قَوْتُ حَمْرَاءَ نَارٍ ضَوْهَا سَنَمٌ ٤
بَعْدَ الْمَمَاتِ وَخَضِرُ زُرْقِهَا تَنَمٌ ٧
إِنْ مَاتَ كَالْقَطْعِ فِي قَضْبٍ هِيَ الْعَنَمُ
كَالضَّائِنِ تَرعى وَفِي آذَانِهَا زَنَمٌ ٩

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

يَكْفِيكَ أَدَمًا سَلِيطٌ ١٠ مَا أُرِيقُ لَهُ
لَهُ فَضَائِلُ مِنْهَا فَقَدْ كُفِّتِهِ
قَالُوا نَقِصَمَ مَقْتُولٌ عَلَى حَقِّ

دَمٌ وَلَا مَسَّ رُوحًا أَذْجَرَى أَلَمٌ
وَأَنَّهُ بِسَنَاءٍ تَنْجِلِي الظُّلَمِ
فَقُلْتُ سَيَانِ كَلِمِ ١١ الْمَيْتِ وَالْكَلَمِ

القرن ١ أي أحد وقد رأيت في بعض الكتب أنه لا يستعمل إلا مسبوقة بالنفي
فيقال ما عَرِبَ في الدار مثلاً وأبو الملاء ثقة ومع ذلك فيلحور

٢ الميم جنون خفيف أو طرف منه يل الإنسان ٣ الغبراء الأرض ٤ السنم
بكسر النون ما ارتفع على وجه الأرض وبلغ النون جمع سَنَمَةٌ وهي من النبات نورته
وما يعلو رأسه كالسنبيل ٥ سِوَى بكسر السين وإذا فُتحت مبدت قلت سواء

٦ اراد بالغضر هنا البحار ٧ اراد بالغضر الرياض وزرقها الذباب ٨ وتتم بمعنى
تسلخ أي تنفوط ٨ النعم شجر لين الأغصان تشبه به انامل النساء ويخضب به

٩ الزنم ما قطع من الاذن فترك مطلقاً بها ١٠ السليط الزيت ١١ أي جرحه

إِنْ دَعَوْهُ فَا يَدْرِ بِمَا صَنَعُوا أَوْ قَطَعُوهُ فَا يَتَّبِعُهُ ١ أَلَمْ
رُبُّ أَزْهَرَ يُلْقَى هَامُهُ هَدْرًا كَمَا يَقْطُ لَادْنَى عَلِيٍّ قَلَمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف ﴾

إِنْ الْيَهُودِيُّ خَلَّى جَهْلُهُ امْرَأَةً كَانَتْ عَقِيًّا وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْعَقْمُ
مَاذَا أَرَادَ لِحَاهُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ يُلْقَى مِنَ الدَّهْرِ مَا يُرْدِي وَمَا يَقْمُ ٢
أَمَا تَحَاوُلُ إِنْ طَالَتْ تَجَارِبُهَا بَرَّةً مِنَ السَّقَمِ هَذَا الْأَنْفُسُ السَّقَمُ
مِثْلُ الْبِهَائِمِ غَرَّتْهَا سَلَامَتُهَا وَاللَّهُ يَمِيلُ حِينًا ثُمَّ يَشْقَمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الزاي ﴾

الْجُلُّ مُودٍ ٣ وَلَا جَلْمُودَ ٤ يَبْرُكُهُ رَبُّ الزَّمَانِ فَأَنَّى يَخْلُدُ الْقَرْمُ ٥
شَدَّتْ عَلَيْهِمْ مَنَايَاهُمْ تَوَسَّطَهُمْ كَالْخَلِيلِ شَدَّتْ عَلَى أَوْسَاطِهَا الْحَزْمُ
لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ وَأَخَذُوا الْكَلِيَّ مَقَرًّا إِنَّ النُّفُوسَ عَلَى لِمَاسِكِهَا عَزَمَ
لَعَلَّ أَرْبَابَ أَبَدٍ لِلنَّدَى بَسَطَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَرْمَ ٦
لَا يَرْدَ لِي وَالْمَطَايَا فِي خَزَائِمِهَا وَكُلُّ صَاحِبٍ سَنَ جِهْلِهِ خَزَمَ
يَا نِسْوَةَ الْخِفَى إِنْ كُنْتِ أَظْلَمِيَّةً فَكَلِكُنْ يَصِيدُ الْخَادِرُ الرِّزْمَ ٨
كَثِيرٌ أَنَا فِي حَرْفِي أَهْبْتُ لَهُ فِي النَّاءِ يَلْزَمُ حَرْفًا لَيْسَ يَلْتَزِمُ ٩
وَالرَّمُ يَرْفَعُ أَفْعَالًا فَتَنْفَضُهُ حَتَّى إِذَا مَاتَ أَخْصَى وَهُوَ مُنْجَزَمٌ

١ اي يأتيه مرة بعد اخرى وهذا كقول المتنبي (ما لجرح يبيت ايلام)

٢ يردي يهلك ويقم من الوقم وهو كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو آذله

٣ جل الشيء معظمه ومود هالك ٤ الجلمود الصخر ٥ القرم اللثيم الصغير

الجلقة ٦ اي صبر ٧ من ازمه اذا عضه ٨ الخادر الاسد الذي لزموه خدره والرزم

الشديد الصوت ٩ اراد حرف اللام الذي التزمه كثير عزة في قوله

خليلي هذا ربح عزة فاعقلا قلو صيكا ثم ابكيا حيث حلت

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾

هل أَلَمَّتْ يَثْرَبُ يوماً مَثَرَبَهَا
كانت تَقْمُ رجالاً تَحْتَ أَعْيُنِهِمْ
أَبْدِلْ إِذَا بَسْطَوْهَا لِلْعُلَا وصلوا
وأَرْضِعَ المَجْدُ أطفالاً وامهلهم
ضراغِمُ كالقَطَامِيَّاتِ ٣ ليس لها
والناسُ مثلُ سَوامٍ ٥ لا حلومَ لهم
أَنْ لَيْسَ يَخْطُدُ مِنْ آطَامِهَا أَطْمُ ١
معاطِسُ لَمْ تَذَلِّ عِزَّهَا الحُطْمُ ٢
وأَوْجُهُ لَا تَقَادِي مِثْلَهَا اللُّطْمُ
دَهْرٌ فَاتُوا أُولِي شَيْبٍ وما فَطِمُوا
إِلَى أَكِيلٍ سَوَى اءِءَائِهَا قَطْمُ ٤
يَسوقُهُ لِلْعَنَايا سائقُ حُطْمٍ ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

المرء كالنارِ تَبْدُو عِنْدَ مَسْقَطِهَا ٧
والناسُ بِالناسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَادِيَةٍ
وَكُلُّ عَضْوٍ لَأَمْرٍ ما يَمارِسُهُ
وعالِمٌ ظَلَّ فِيهِ القَوْلُ مُخْتَلَفًا
فأَذْخَرَ لِنَفْسِكَ خَيْرًا كَيْ تَسْرَّ بِهِ
صَغِيرَةٌ ثُمَّ تَجْبُو حِينَ تَحْتَدِمُ ٨
بَعْضُ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ
لَا مَشِيَّ لَلْكَفِّ اِبْلَ مَشِيَّ بَكَ الْقَدَمُ
وَمُحَدَّثٌ هُوَ مِنْ رَبِّ لَهُ الْقَدَمُ
فَإِنْ فَعَلْتَ وَإِلَّا عَادَكَ النَّدَمُ

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الذال ﴾

لَوْ يَتَرَكُونَ وَهَذَا اللَّبَّ ما قَبِلُوا
أَنزَهُمْ بِأَحَادِيثٍ وَقِيلَ لَمْ
وَأَرَهَبَهُمْ جَفَوْنَ مِلْوَها نُوبٌ
مِيناً يُقَالُ وَلَكِنْ شالَتْ الجَذَمُ ٩
قُولُوا صَدَقْنَا وَإِلَّا أُرَوِّي الخَلْدَمُ ١٠
وَأَرْغَبَهُمْ جِفَانٌ لِلنَّدَى رُذَمُ ١١

١ الآطام القصور والحصون واحداً أَطْمُ ٢ المماطس الانوف واغطم جمع خطام وهو ما يشد على خطم البعير ٣ القطاميات الصقور ٤ القطم شهوة اللحم ٥ السوام المال الراعي ٦ الحطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٧ المسقط موضع سقوط الشيء ٨ تجبواي يسكن لهيباً وتخدم تلتهب ٩ جمع جذمة وهي القطعة ١٠ الخدم اراد به السيف المريع في الضربة ١١ اي عملة

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الياء ﴾
 الناسُ إن لم تنههم قيامتهم ١ أو نهوا قترابُ ما لهم قيمُ
 يؤملُ القومُ عندي شيمةٌ حسنت ٢ وشيمةُ الدهرِ أن لا تحسنَ الشيمُ
 ما زالَ يَجْطُلُ حتى ما يَصوبُ حياً ٣ فهل تعلمُ بجَلِّ العالمِ الذريعِ ٤

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾
 يُقالُ أن سوفَ يأتي بعدنا عصرٌ ٥ يرضى فتضبطُ أسدُ الغايةِ الحُطُمُ ٦
 هيهاتَ هيهاتَ هذا منطقُ كذبٍ في كلِّ صغرِ زمانٍ كائنٍ قطمُ ٧
 ما دامَ في الفلكِ المربحُ أو زحلُ فلا يزالُ عبابُ الشرِّ يكتُمُ
 وإن تعبرتِ الأفلاكُ وانصكستِ بالسعدِ فالوهدُ بيني فوقهُ الأطمُ ٨
 هبِ الفتى نالَ أقصى ما يؤملُهُ أليس راعي النايَا خلفهُ حُطُمُ ٩

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال وياء الرفع ﴾
 هل تمسكُ المائيَ مزادي ١ من بعدِ ما فُرِّيَ الأدُمُ ٢
 تمادتِ الكأْسُ بالندامِ وحقُّ أن يندمَ الندمُ ٣
 ما في بني آدمٍ غفي ٤ بل كلُّهمُ مقترُّ عديمُ
 يَغنى الذي ماله فناه ٥ وذلك الواحدُ القديمُ ٦

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الميم والفاء الرفع ﴾
 مصائبُ هذِهِ الدنيا كثيرٌ ١ وأيسرُها على الفطنِ الحيامُ ٢
 مصابٌ لا تنزهُ عنه نفسٌ ٣ ولا يقضى بمدفعِ الذمامُ ٤

١ الحيا المطر والخصب ٢ جمع ديمة وهي المطر الدائم مع سكون ٣ بضم العين والصاد لفة في العصر ٤ جمع خطام وهو جبل يشد على خطم البعير ٥ القطم شهوة اللحم ٦ الوهد المنخفض من الأرض والاطم التصر وكل بناء مرتفع وكل حصن مبني بججارة وكل بيت مربع مسطح ٧ الحطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٨ جمع زادة وهي الراوية ٩ انما قال كثير بدون التاء لانه ليعمل يستوي

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع السين ﴾

وجدت الشر ينفع كل حين
وليس الخير في وسع الديالي
وفي الحيوان شرك بين ارضي
فراق الروح هذا الجسم فيه
وما تأت القربة من رجال
أبوم يافث وأبوك سام ١

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

إذا لؤم الفتى لم يخش مما
وما كانت كلام ٢ السيف يوماً
تخارب أنفس وتسر حتى
وبين جوائح الأقوام نار
وبعد الخير ناقضة وأعي
أنؤه مع الخطوب إلى أمور
ويجري سلمي وله عيوب
ويصعب في الحجي التشريق رزءا
وبعض حواصل الأسماء دلت

يقال وإن ترادفه اللام
لتبلغ مثل ما بلغ الكلام
يظن الصلح فيها والسلام ٣
يوزي عن تلبها السلام ٤
نهار ليس يعقبا غلام
الشخصي دون موقعاً اصطلام ٥
ويقطع صادم وبه أثلام
وأني يهجم الركن استلام
على تعريفه ألف ولام

فيه المذكور والمؤث والمفرد والجمع ١ يافث وسام ولدا نوح عليه السلام يافث
ابو الترك والعقابة وباجوج وماجوج وسام ابو العرب وفارس والروم ٢ جمع كلم
وهو الجرح ٣ السلام الامان وهو ضد الحرب ٤ اي قولهم (السلام عليكم) ٥ اي
انتهى مثاقلاً ٦ من الصلح وهو القطع

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الكاف وياه الردف ﴾

فوارسٌ خيلكم تُعطى منهاها إذا دمي نواجذها الشكيم^١
وفي بيض^٢ السيوف يياض عيش بذلك فاعلموا نطق الحكيم

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

لو كان لي أمرٌ يطاوع لم يشن ظهر الطريق يد الحياة^٣ منجم^٤
أعنى بجمل أو بصير فاجر نوه الضلال به مرث مثجم^٥
يفدو بزخرفة يماول مكسباً فيدير أسطرابه ويرجم^٦
وقفت به الورها^٧ وهي كأنها عند الوقوف على عرين نعيم^٨
سأله عن زوج لها متغير فاحتاج يكتب بالرقان^٩ وبهم
ويقول ما أسمك وأسم أمك لني

بالظن عما في الغيوب مترجم^{١٠}
يولي بأن الجن تطرق بيته وله يدين قصيم^{١١} والأعجم^{١٢}
والمره يكدخ في البلاد وعرسه^{١٣} في المصراً كل من طعام يؤجم^{١٤}
أما يكر على معيشته الفتى إلا بما نبذت إليه الأنجم^{١٥}
رجم^{١٦} التناقب بالركاب أعز من كسب يحق لربه لو يرجم^{١٧}

١ جمع شكيم وهي من الجمال الحديدية المعتزلة في فم الفرس فيها الفأس ٢ البيض السيوف سميت بذلك لبريقها وصفاتها بالصقال وقيل سميت بذلك لحسن آثارها وما ينال بها من الظفر والعرب تستعمل البياض بمعنى الحسن والسواد بمعنى القبح وان كان لا يياض هناك ولا سواد قال الاخطل

رائن يياضاً في سواد كأنه يياض العطايا في سواد المطالب

٣ يد الحياة مدتها وكذلك يد الدهر ٤ أرب المطر واشجم دام ولم يقلع ٥ الورها الحماة والعرين موضع الاسد ٦ الرقان الزعفران ويقال هو الحنطة ٧ العرس امرأة الرجل ٨ اي يكر ٩ جمع تنوفة وهي المغازة

آه لآسارِ الفؤادِ غواليًا
عجبًا لكاذبٍ معشرٍ لا يشني
كيف الخلفُ والبسيطةُ لجةُ
فسدَ الزمانُ فلا رشادُ ناجٍ
أسرجَ وألججَ للفرارِ فكلمهم
والخيرُ أزهرُ ما إليه مسارِعُ
ضحكوا إليك وقد آتيتَ باطلَ
يحببك منهم أن تمرَّ عليهم
﴿ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع اللام ﴾

العالمُ العاليُ برأيِ معاشره
زعمتُ رجالٌ أن سيئاتِهِ
فهل الكواكبُ مثلًا في دينها
ولعل مكةَ في السماءِ ككةُ
والنونُ في حكمِ الحواطرِ محدثُ
والخيرُ بين الناسِ رسمٌ دائرُ
طبعٌ خلقت عليه ليس بزائلٍ
لأن جارتِ الأمراءِ جا مؤرَّ
كالعالمِ الهاويِ يحسنُ ويعلمُ
تسقى العقولُ وأنها تتكلمُ
لا ينفقن فوائدُ أو مسلمُ
وبها تضادٌ ويذبلُ ويعلمُ ٣
والأوليُّ هو الزمانُ المظلمُ
والشرُّ نهجٌ والبريةُ معلمُ
طولُ الحياةِ وآخرُ متعلمِ
أعنى وأجورُ يستقيمُ ويكلمُ ه

١ يقال رجل اضخم اي مائل القم الى احد شقيه
٢ جمع عاجم من عجم المودعهه باسنانه ٣ اسماء جبال فنضاد جبل ضخمة ويذبل جبل ايضا
طرف منه لبني عمرو بن كلاب وبقية لباهلة ويلعلم جبل ايضا على ليلتين من مكة
وهو من جبال تهامة واهله كثافة ٤ وفي مثل هذا المعنى قال الشاعر
كل امرئ راجع يوما لشيمته وان تخلق اخلاقا الى تحزن

• اي يمحرج

نخائم ظلمت فنأدى أجمل ١
أرايت أظفار الضراغم عودت
وكذاك حكم الدهر في سكاينه
إن شئت أن تكفي الحمام فلاتمش
ماذا أفدت بأن دهرك خافض
أحسن بدنيا القوم لو كان الفتي
وكأنما الأخرى نيقظ نائم
يتشبه الطافي بطاغ مثله
في الناس ذو حلم بسفه نفسه
وكلامها تب مجارب شيمه
فالزيم ذراك وإن تشعث جذره ٧
إن كنت ظالمة فلزني أظلم
فيرة ٢ وأظفار الأنيس نعل
غير له أذن وهي أصل ٣
هذي الحياة إلى المنية سلم
وغناك منبسط وعرسك غيلم ٤
لا يقتضي وأديمه لا يحلم
وكأنما الأولى منام يحلم
وأخو السعادة بينهم من يسلم
كيا يهاب وجاهل يحلم
غلبت قاض ٦ مجربا بتالم
فالمس قد يرويك وهو مثل ٨

١ اي صقر ٢ الفرة الوفور ٣ المبرالحار الوحشي والميق ذكر النعام وإنما جملة
اصل لصفر اذنيه فكانهما مقطوعان ٤ النيل الجارية المفتلحة اي التي اشتد شبقها
وغلبت شهوة والنيل ايضا الضفدع والسلحفاة الذكر
٥ الادم الجلد او احمره او مدبوغه . حلم الجلد وقع فيه الحلم وهو جمع حلة وهي
دود يقع في الجلد فيأكله فينتقب ويفسد ومن امثالهم السائرة كدابة وقد حلم
الادم اي كدابة الجلد بعد وقوع الحلم فيه يضرب للسعي في اصلاح الامر بعد
بلوغ الفساد منه مبلغا لا يرجى معه الاصلاح وذلك ان الجلد اذا وقع فيه الحلم فلا
اصلاح بعده وان دبغ وهذا المثل مأخوذ من بيت كتب به الوليد بن عتبة الى
معاوية بن ابي سفيان وهو قوله

فانك والكتاب الى علي كدابة وقد حلم الادم

٦ اي رجع ٧ الذرا بفتح الدال السكن والكنف التشعث التفرق والمجدر جمع
جدار وهو الحائط ٨ العس القدح الكبير ومثل من ثلم السيف اذا كسر حرفه

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع القاف ﴾

دهرٌ يمرُّ كما تَرَى فاهلةٌ قَتِي لتكملْ أو بدورٌ تسقمُ
وتحبُّ أن يُثنى عليكَ بِأَنَّكَ السَّبرُ النُّثَى وَأَنْتَ حِلٌّ أَرْقُمُ ١
وشهادةٌ لكَ أنْ خلقتَ يُجَنِّى لِصَابِ شَهِدَا وهو صَابٌ عَلِمُ ٢
تَجَنِّى فَتَنَمُ مَا كَرِهْتَ فَكُلْ مَا تَجَنِّىهِ تَحْسَبُ أَنَّهُ لَا يَنَمُ ٣

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الدال ﴾

كُلُّ تَسِيرٍ بِهِ الْحَيَاةُ وَمَا لَهُ عِلْمٌ عَلَى آتِي الْمَنْزِلِ يَقْدُمُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَا بِجِهَالَةٍ نَبِي وَكُلُّ بَنَاءٍ قَوْمٍ يَهْدُمُ
وَالْمَرَّةُ يَسْخَطُ ثُمَّ يَرْضَى بِالَّذِي يَقْضَى وَيُوحِدُهُ الزَّمَانُ وَيُعْلِمُ
وَيَلْذُ أَطْعَمَهُ الْبَقَاءَ وَخَيْرَهَا كَالسِّمِّ يَخْطُ بِالْحِمَامِ وَيُؤْدِمُ
وَالدَّهْرُ يَقْدُمُ عَنْ تَرَادُفِ أَعْصُرٍ ٤

فَيُغِيبُ أَعْصُرُ فِي الْخُطُوبِ وَيَقْدُمُ ٥
ذَكَرَ الْقَرِيضُ رِبْعَةً بَنَ مَكْدَمٍ ٦ وَلَيْسَ رِبْعَةٌ وَمَكْدَمٌ

١ الصل الحية التي لا تنفع فيها الرقية والارقم الذكر من الحيات الذي فيه خطوط مختلفة
٢ يجتنى اي يؤخذ جناه والشهد بالضم والشهد بالفتح لغتان والصاب عصارة شجر
من والعلم الخنظل وكل شجر مر ٣ جمع عصر ٤ اعصر اسم رجل لا ينصرف وهو
ابو قبيلة منها باهلة . ويقدم اسم رجل ايضا وهو يقدم بن عترة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ٥ ربيعة بن مكدم . قتل يوم الكديد طعنه بنيشة بن حبيب السلي سيف
عقده وكان في غلن من قومه وشدت له عصابة على الجرح فلما احس انه ميت
قال للظن اوضعن ركاككن . (اوضع البعير جعله يسرع) فلما انتهين الى الحي وقف
على فرسه معتمدا على رجه حتى يلفن مأمعن وكان ربيعة مالت عنقه وهو على هذه
الحالة فرموا فرسه فقصت فسقط ميتا قال ابو عمر وابن العلاء فلا نعلم قتيلا حي
تلعائن وهو ميت غيره ولا م عمرو اخته ترثيه

لو كان يرجع ميتا وجد ذي رحم أبى اخي سالما وجدني واشفاقي

ونزرمُ دنيابا وما كَلَفْتُ بها
هَوَيْتُ وقد خُدِمْتُ ولم ترْخِدمَةً
وأَضِيعُ أَوْقَاتِي بغيرِ ندامة
منعَ الفتى هَيْئًا فَجَرَّ عِظائِمًا
وجديدُ عِيشَتِنَا الشَّبابُ فإن مَضَى
والجسمُ ظَرْفٌ نَوَائِبٍ وِكَائِه

❖ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع اللام ❖

دنيَاكَ أَشْبَهْتَ المَدَامَةَ ظَاهِرٌ
والدهرُ يَصِمْتُ غيرَ أنْ خطوبُهُ
أَنْفَقَ لَتَرْزُقَ فَالْثَرَاءُ الظُّفْرُ أنْ
حَسَنٌ وَباطِنٌ أَمْرُهَا مَا تَعْلَمُ
تَرْجَمَنُ حَتَّى خَلَّتْهُ بِتَكْلَمُ
بِتَرْكٍ يَشْنُ وَيَعُوذُ حِينَ يَقْلَمُ

❖ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع العين ❖

أَنَا ٦ لِيَلِكُ والنَّهَارُ كَلَاهُمَا
وَإِذَا الْفَتَى كَرِهَ الْغَوَايَا وَأَنْتَقَى
فَقَدْ أَنْطَوَتْ عَنْهُ الْحَيَاةُ وَكَاذِبُ
رَكِبَ الزَّمَانَ إِلَى الْهَامِ بِرَغْمِهِ
مِثْلُ الْإِنَاءِ مِنَ الْهَوَاثِ مَغْمُ ٧
مَرْضَاً يَعُودُ وَضَرْهُ مَا يَطْعِمُ
مَنْ قَالَ عَنْهُ بَيْتٌ وَهُوَ مَنَعُ
وَرَأَى الْمَنِيَّةَ لَيْسَ فِيهَا مَزْعُ

❖ وقال أيضًا في الميم المضمومة مع اللام ❖

وعِظَ الزَّمَانَ فَمَا فَهَمَّتْ عِظَاتِهِ
وَكَاَنَّهُ فِي صَمْتِهِ يَتَكَلَّمُ ٨

١ الفتيق البعير الجسيم والمسدّم الذي جعل على قمه الكعكاه قاله بعضهم هنا
٢ المعنى من أحب الدنيا وخدمها لا تعرّض له ولا تأتي إليه ومن أهانها وزهد
فيها خدمته وانت اليه وهذا من معنى الحديث القدسي (يا دنيا اخدي من خدمنا
واستخدي من خدمك) ٣ الثمر المائى العذب ٤ أي مرقع ٥ أي حسنه وزينه
او كما كان ٦ جمع افي وهو الساعة من الليل ٧ أي مملوء ٨ قال صدي بن زيد

لو حاورتك الضأن قال حصيفها ١
أطردت عنا فارساً ذا رجلتي ٢
ويزيده عذراً لدينا أنه
تهوى سلامتنا وترعى سرحنا
أظفارك أستعلت إلى أظفاريه
لو كان غصناً في الماتب ناضراً
صبراً على دنياك بنقض حينها
ولربما قضت الأناة مآرباً ٦
والناس شتى من حلبي مظهر
فارت فاستعلت همومك والمدي
وإذا يدك قطعت فان عشيرها
ألذنب يظلم وابن آدم أظلم
ساقته حاجته وليل مظلم
سدران ٣ ليس بعالم ما تعلم
وحراب ضار ٤ من حراك اسم
بأساً وتلك وقت وهذي ثقل
لأنم يذبل يذبل ويبلغه
فكانها حلم بنوم يعلم
من نازح ولكل عال سلمه
جهلاً بعرفه ٧ وجاهل يتعلم
باسو بطول موره ما يكلم ٨
لو حرقت بالنار لا يتألم

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الغين ❖

لفعلك المذموم ربح حوايس ٩ ولفعلك الم محمود ربا تغنم ٩

كفى واعظاً للمرء أيام دهره تروح له بالموعظات وتغتدي
١ الحصيف الحكم الذي لا خلل فيه ٢ الرحلة القوة على المشي ٣ السدران
المتحير ٤ الضاري الاسد
٥ يذبل ويظلم جيلان ويذبل الاولى من ذبل النصف اذا ذوى ٦ ومثل هذا
المعنى قول القطامي

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع الاستعجال الزلل
وقول النابغة اليمين رفق والاناة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحاً
٧ عر فلاناً ساء وعره اصابه بمكره وبشره لطفه به ٨ اما الجرح يأسوه داواه
ويكلم يروح ٩ الربا الرج الطبية . وتغنم من فم الطبيب فلاناً سد خياشيمه

والطبعُ أحكمهُ المليكُ فلن تَرى حجراً يقولُ ولا هزبراً يَنْبَغُ ١
وإذا غدوتَ على القضاءِ مُغالِباً فاذكُ تستمرِّي وأنكُ ترغُمُ
أبكونُ رفعُ للشُرورِ فينتهي غاويً ويقنعُ بالنباتِ الضيغُ
والموتُ اصدقُ حادثٍ وأصحهُ وكأنه كذبُ يسرُ فينغمُ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

العقلُ يخبرُ اني في لجةٍ من باطلٍ وكذاكَ هذا العالمُ
مثلُ الحجارةِ في العظائِرِ قلوبنا أو كالحديدِ فليتنا لا نألمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

لم تلقَ في الايامِ إلا صاحباً تأذى به طولُ الحياةِ وتألمُ
ويعدُّ كونكُ في الزمانِ بليّةً فاصبرِ لها فكذاكَ هذا العالمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الظاء ﴾

الشبُّ عظمها المليكُ ونصها للعالمين فواجبُ إعظامها
وأرى الحياةَ وإن ليجتَ بحبها كالسلكِ طوقكُ الاذاةَ نظامها

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة بجمع التاء والفاء الردف ﴾

عُميانكمُ قرأتُ على أجدانكمُ ٣ وأتوا لكمُ بالبرِّ من آتاكمُ
أحياءكمُ بخلتُ عليهم بالندى فيغوهُ بالفرقانِ من موتاكمُ
كم تُوعظونَ فلا تَلينُ قلوبكمُ فتباركُ الخلاقُ ما أحصاكمُ
لا تأذنونَ إلى النُهاةِ مصيفكمُ وتجانبونَ البرَّ في مشتاكمُ
إن الضلالةَ كالغريزةِ فيكمُ ياوي اليها كهلككمُ وفناكمُ

١ بغم الوعل صوت وبغمت الظبية الى ولدها صاحت بارخم ما يكون من صوتها

٢ النغم الكلام الخفي

٣ جمع جدث وهو القبر ٤ اذن لكنا استمع له ومنه قوله تعالى (فاذنعت لربها

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الثاء والـف الردف ﴾

أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَأَنَّهَا ١ أَسْرَارُ ١ وَجْهَكَ مَا عَلَيْهِ لِذَامٍ
وَيُظْهِرُ تِلْكَ أَبَاحَهُ لَكَ رِيَّاهُ ٢ وَظُهُورُ هَذِي ٢ هَلَكَةٌ وَأَتَامُ

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

دَمَعٌ عَلَى مَا يَقُوتُ مِنْسَكِبُ ٣ مَا الْكَأْسُ مِنْ هَمَّتِي وَلَا الْجَامُ ٣
نَحْنُ ذُنَابٌ ضَرَاوُنَا مَدَدُ ٤ لَا أَسْدُ ٤ وَالثِيَابُ آجَامُ ٤
وَالنَّاسُ شَيْءٌ جَرَى بِهِمْ قَدَرُ ٥ إِذَا ظَنَى لَمْ يَعْقُ ٥ الْجَامُ ٥
وَعَالِي فِي سَفَاهَةٍ وَخَنَا ٦ عَالَهُ ٦ بِالْفُلُونِ رَجَامُ ٦
قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِلرَّدَى صَحْفًا ٧ وَبَانَ نَقَطُ لَمَّا وَإِعْجَامُ ٧
فِيَا سَحَابَ النُّونِ سَلَّتْ بَنَاتُ ٨ هَلْ لَكَ أُخْرَى الزَّمَانِ إِنْجَامُ ٨
تَوَاصَلَتْ مِنْكَ بَيْنَنَا دِيمُ ٩ وَزَيْدٌ فِيهَا سَحْ ٩ وَإِشْجَامُ ٩
كَمْ أَسْوَدَ مِنْ أَمَامِهِ حُجُبُ ١٠ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هُجَامُ ١٠
وَأَحْجَمَ الْقَرْنَ ٧ عَنْ فَوَارِسِهِ ١١ وَمَا لِرَبِّهِ النُّونِ إِحْجَامُ ١١
تِلْكَ بِلَادُ النَّبَاتِ مَا سَقِيَتْ ١٢ وَالغَيْمُ ١٢ فَوْقَ الرَّمَالِ سَجَامُ ١٢

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الياء ﴾

تَوْقُ النِّسَاءِ عَلَى عَقَّةٍ ١ لِيُجْزِيَكَ الْوَاحِدُ الْقَيْمُ ١

وحقت (٠) والنهاة جمع ناه ضد الأمر ١ اسرار الوجه والجبهة خطوطها ٢ اي الاسرار التي يجب كتمها وقه در امري القيس حيث قال

إذا المرء لم يحزن عليه لسانه فليس على شيء سواه يحزان

٣ الجام أناء من فضة من كأس ومشربة ونحوها ٤ الضراء ما وارك من شجر والآجام جمع أجمة وهي مأوى الاسد ٥ انجم المطراقلع ٦ انجم المطردام وسمي سال وصب ٧ القرن الذي يتأهض غوره في شجاعته ويرى انه كفؤه في إقدامه وجراءته

فَابْكَارُهُنَّ أَبْكَارُ الْبَلَاءِ وَأَيُّهُنَّ هِيَ الْأَيُّ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أَعَاذِلَ إِنْ ظَلَمْنَا الْمُلُوكَ فَخَسُفْ عَلَى ضَعْفِنَا أَظْلَمُ
تَوَسَّطَ بِنَا سَائِرَاتِ الرِّفَاقِ ٣ لَعْلَ رُكَّابِنَا نَسْلُ
أَلَمْ تَرِ لِلشَّعْرِ وَهُوَ الْكَلَا مٌ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ لَا يُكْمَلُ
وَأَخْرُ أَوْتَادِهِ مَوْبِقٌ يَقْطَعُ وَأَوَّلَهَا يَشْلُمُ
فَلَا تُسْرِعَنَّ فَإِنَّ السَّرِيعَ يَوْفُ حَقًّا كَمَا تَعْلَمُ
فَإِنْ قُلْتَ ثَانِيَهُ لَا وَقَفَ فِيهِ قُلْنَا وَثَالِثُهُ أَصْلُمُ
فَلَا تَقْبِظَنَّ ذَوِي نِعْمَةٍ فَخَلْفَهُمْ وَقَعَةُ صِلْمُ ٦
نَسَأَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَا عَلِمَتْ وَأَسْتَأْثِرَ التُّرْكِ وَالِدَيْلُ ٧
وَهَلْ يُنْكِرُ الْعَقْلُ أَنْ نَسْتَبِدَّ بِالْمَلِكِ غَانِيَةً غِلْمُ ٨
وَمَا ظَفَرَ الْمَلِكُ فِي جَبِيهِ سِوَى ظَفَرٍ بِالرَّدَى يَقْلُمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أَنَا الْجَائِرُ الظَّالِمُ وَمَوْلَايَ بِي عَالِمُ
فِيَا لَكَ مِنْ بَقْلَةٍ كَأَنِّي بِهَا حَالِمُ

١ ابتكار الشيء استجعله يقال بكر في حاجته وابتكر ٢ الام الاول من النساء التي لا زوج لها والثانية من الحيات الابيض ٣ اراد بذلك لزوم الجماعة ويد الله مع الجماعة واراد ايضاً التوسط في الاشياء وخير الامور واساطها ٤ اي يبرح وهو كناية عن فساد وخلة ٥ المعنى تأن في الامور ولا تسرع فيعتريك ما يعتري بحر السريع من الوقف حيث انه تسكن فيه التأ من مفعولات فينقل الى مفعولان ويوقف على النون كقول الشاعر « يا صاح ما هاجك من ربح خال » ٦ يقال وقعة صيلم اي مستأصلة ٧ المعنى ان محاربة قريش ومقابلة بعضهم بعضاً كان سبباً لفلبة الترك والذل عليهم ٨ الضم الجارية المختلعة اي المخلوعة شهوة المشد

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

تَوَارًا بِبَيْحِ الظَّلَا ٢- قَدْ ظَلَمَ الْعَالَمُ
أُولَاكَ قُرُونُ الصَّلَا ١- إِنْ يُوْذَنُوا الْمَوَا
هَلَالٌ إِذَا حَارَبُوا وَنَقْدٌ إِذَا سَالُوا

الميم المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المفتوحة المشددة ﴾

تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى بِأَخَذِ بَيْنِهِ
وإِشَادَكَ الْعُودَ ٣ الَّذِي ضَلَّ نَصِيهَ
وَأَعْطَى أَبَاكَ النِّصْفَ ٤ حَيًّا وَمَيِّتًا
أَفْلَكَ ٥ خَفَا إِذْ أَقْبَلَتْكَ مُثْقَلًا
وَأَلْقَيْتَكَ عَنْ جَبَدٍ وَأَلْعَكَ لَذَّةَ
وَأَحْمَدَ سَمَائِي كَبِيرِي وَقَلَمًا
تَلُمُ اللَّيَالِي شَانَ قَوْمٍ وَلِنْ عَفْوًا
يَمُوتُونَ بِالْحُمَى وَغَرَقَى وَفِي الْوُغَى
وَسَهْلٌ عَلَى نَفْسِي الَّتِي زُمْتُ خَزَنَتَهَا
وَمَا أَنَا بِالْمُحْزُونِ لِلدَّارِ أَوْحَشَتْ
فَإِنْ شَتُمْتُ فَأَرْمُوا سَهْوِي ٩ رَحِيمةً

لَتَهْدِيَهُ وَأَمْنٌ يَأْفِكُ أَمْلِكَ الصَّمَا
عَلَيْكَ قَمَا بِالْأَمْرِ حَيْثَا أَمَّا
وَفَضْلٌ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهَا الْأَمَّا
وَأَرْضَعْتَ الْحَوْلِينَ وَاحْتَمَلْتَ تَمًّا ٦
وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَهَا ضَمٌّ أَوْشَمًا
فَعَلْتُ سَوَى مَا اسْتَحَقُّ بِهِ الذَّمَّ
زَمَانًا فَرَنْ الْأَرْضِ أَكَلَهُمْ لَمًّا ٧
وَشَتَّى مَنَابًا صَادَفْتُ قَدْرًا حَمًّا ٨
مَيِّتٌ سَهْلٌ لِلرَّكَائِبِ مُؤْتَمًّا
وَلَا آسَفُ لِثَرِّ الْمَطِيِّ إِذَا زَمَا
وَإِنْ شَتُمْتُ فَأَعْلُوا مَنَاقِبَهَا الشُّمًّا ١٠

شبهها ومعنى البيت لا يخفى ولعل أيا العلاء تنبأ بذلك عن ملكة الانكليز فانها هي
الساكنة لملكها والمستبعدة به دون سواها ١ اي استتر ٢ جمع صل وهو ذكر الحيات
٣ العود الجمل المسن ٤ النصف الانصاف ويجعل انه اراد ان يعطيه نصف
ما باقي به من البر ٥ اي حطك ٦ اراد حولا ٧ اي جميعا ٨ اي قدر ٩ السهوب
نواحي البلاد واحتفظا سبب ١٠ اراد بالمتأكب الشم الجبال

وذاك تردى بالطيالس وأدعى
 ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى
 ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً
 ولي أمل قد شبت وهو مصاحبي
 متى يولك المرء الغريب نصيحة
 ولا تك من قرب العهد شارحاً
 فعم الدين الليل ان بات كاتماً
 نيتك عن سهم الأذى ريشاً ٤ الجنأ
 فأرسلته يستنفض الماء ساجاً
 يغادر غليظة في الحشا غير نافع
 وقد يشبه الإنسان جاء لرشد
 ولست أرى في مولد حكم فائف ٧
 رميت بنزر ٩ من معائب صادقاً
 ضمنت فؤادي للمعاشير كلم

كذمر ١ تردى بالصوارم واعنماً
 من الثقل حتى رده يحمل المأ
 لما اضمرت فيما يلم بها غماً
 وسودني ٢ قبل السواد وما هماً
 فلا تقصيه واحب الرفيق وان ذماً
 وضعه إذ صار من كبر هماً ٣
 هواك وبعداً للصبح اذا نأ
 ونصله غيظاً فأرهف أو سماً
 وقد غاض أو يستنضب البحر إذ طأ
 ولو غاض عذباً في جوفه اليأ
 بعيداً ويعدو شبهه الحال والما
 وكم من نواة أنبت شجراً عملاً
 جزاك بها أربابها كذباً جماً ١٠
 وأمسكت لما عظموا الفأرو خماً ١١

١ اي شجاع ٢ ساود فلان فلانا غالبه في السواد وفي السودود وساوده سار واصله من
 ادنا مساوده اي شخصه من سواد صاحبه اي شخصه ايضاً ٣ الم الحرم والمعنى لا تلك من يقرب
 عبده عند احتياجه اليه ويعبده عند استغاثه عنه فان ذلك ليس من شيم اهل الوفاء
 ٤ راض السهم جعل له ريشاً ٥ نصل السهم جعل له نصلاً ونصله نزع نصليه وهو من
 الانسداد وارهقه رقيقه وحديده ٦ نصب الماء نضوباً ذهب في الارض ٧ القائف
 الذي يعرف الآثار ٨ السيق جمع سحق وهي النخلة الطويلة والم جمع عمية وهي النخلة
 الطويلة ايضاً ٩ اي قليل ١٠ اي كثيراً ١١ المعنى لا اريد الجبال بين اهل
 السنة وبين الشيعة لان هذا شق الاسلام حيث ان الكل دولة واحدة .

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام ﴾

غرائز لما ألفت جمعت ردى
فليت الفتى كالترب لا يالم الأذى
ولولا حياة في يدي خلت أغلي
وما سفت الريح الرغام جهالة
رأيت سجايا الناس فيها تظالم
لذا علي الأشياء جر مضره
وما رصيت رضوى من الدهر حكمه
عفا الله عن صالي الخبي متنبه
فما روضة مرعى ولا يسره غنى
وهل يجد الخلم الذي يحفظ الحلم
وكالماء في العياء لا يالف الكلم ٢
كأفلام بار غير منكورة فلما
ولا رقدت قدس ٣ وأترابها حلما
ولا ريب في عدل الذي خلق الظلم
إلي فإن الجهل أن أطلب العلم
وإن كان سلى ٥ غير مرزوقه سلما
يرى خفصة بؤسى ويقطعه حلما
ولا صبه أضحى ولا ليله ألما

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع السين ﴾

إذا سخطت روح الفتى فليقل لها
فان هي قالت ما علمت فربها
لعمرك ما وقفت أن تسكني الجسم
من الموت يعطيها لأدوايحها حسما

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين ﴾

إذا مر أحمى فارحموه وأيقنوا
وما زال نعم الراي لي أن منزلي
وإن لم تكفوا أن كلمكم أحمى
كأني فيه مضمر كن في نعا ٦
وما هوات لا أحس له طعما
غدوت أبن وقتي ما تقضى نسبته

١ اعلم الصديق والمصاحب ٢ الكلم الجرح ٣ قدس جبل تهامة وهو جبل العرج قال
بن الانباري قدس مؤنثة اسم للجبل وما حوله ٤ اسم جبل ٥ سلى احد جبلي طي
٦ المعنى استترت في منزلي عن الناس كما كن اي استتر الفاعل في نعم اذا لزبه التفسير
ولا ويجوز عند سيبويه اظهاره لان المفسر يعني عن اظهاره فاذا لم يذكر المفسر أظهر الفاعل

وقال أناسٌ ما لأمرٍ حقيقةٌ فهل أثبتوا أن لا شفاءً ولا نفعاً
فنعنُ وهم في مزعمٍ وتشاجرٍ ويعلمُ ربُّ الناسِ أكذبنا زعماً

❁ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين ❁

إذا أَلَفَ الشيءُ أَسْتَمَنَ به الفتي فلم يرهُ يؤمسي بعدُ ولا نُمي
كأنفاقِهِ مِنْ عُمُرِهِ ومساءهِ من الرقيق عذباً لا يحسُّ له طعماً
وما أرتابَ في لقي الردي وكأَنَّهُ حديثٌ آتٍ من كاذبٍ يُطلُّ الزعماً

❁ وقال أيضاً في الميم المفتوحة المشددة ❁

يُحاولُ طيناً أرمنيّاً لعله يُدافعُ عن حوائِجِهِ ٢ قدراً حمّاً
لَهُ أَجَلٌ إِنْ حَانَ لم تَنْتهِ الرقي وإن لم يَمُتْ لم يَمُتْ من شربه السما

❁ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء والفاء الردف ❁

هَيَاماً يَصِيرُ الجِسمُ في هَامِدٍ الثرى ٣ فإِ بِالْكَمِّ بِالْأَلِ يَخْدَعُ هَيَاماً ٤
أَرْوَامٌ هَامِرٌ لَا يَصُحُّ جَهْلُهُمُ كَانِكُمْ لَسْتُمْ عَنِ الْأَرْضِ رِيَاماً ٦
وَكَمْ شَيْمٌ ٧ فِي غَمِدٍ مِنَ التَّرَبِّ صَارُمٌ وَكَانَ لِبَرْقِ الْفَيْثِ وَالْتِمِدِ شَيَاماً
وَهَتَكَ الْأَقْدَامُ بَعْدَ صَيَانَةٍ أَيْلَى نِسَاءٍ مَا تَخَوَّفَنَ آيَاماً
وَعَامٌ أَنَاسٌ فِي بَحَارٍ مِنَ الردي وَأَمْسُوا إِلَى نَزْرِ مِنْ الرِّسْلِ عِيَاماً ٨

١ هذا قول السوفسطائية الذين يطلون الحقائق ويقولون بكافي. الأدلة وزعموا
انهم نسبوا الى رجل يقال له سوفسطان كان اول من ابتدع هذه المقالة ٢ اي
نفسه ٣ اغيام شدة العطش ومن الزمل ما كان يابساً. وهامد الثرى ما يلي منه ٤ جمع هائم
وهو الغطشان ٥ جمع رائم من رام الشيء يرومه حاوله وطلبه ٦ جمع رائم من قوطم
ما رام عن موضعه اي ما برح ٧ يقال شام السيف اذا اغمدته وشامه ايضاً سلمه
وهو من الاضداد ومعنى البيت كم من رجل كان كالسيف في مضائه فاخترمه الردي
فصار في غمد من الثرى وكان يشيم بوارق السيوف ولا ينهها اذا سلت وبوارق
الفَيْث فينجمها حيث حلت فلم ينجح ذلك من الموت ٨ الرسل الذين ما كان وعيام
جمع عائم وهو الذي يشتهي اللبن

لَنُيَسِّتَنَّ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ خِيَامَكُمْ وَأَلْفَيْتُمْ عَنْ صَالِحِ الْفِعْلِ خِيَامًا مَا
فِيَا مَا أَضَلَّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَّامًا وَلَا يَأَمًا ٢
❦ وقال أيضًا في الميم المفتوحة مع النون ❦

أَرَاكَ زَنِيحًا ٣ إِنْ تَعَرَّضْتَ لَيْلَةً لِأَدَمِ رُمَاحٍ أَوْ لِفِرْلَانٍ أَزْمَاءَ
غَضَبْتُمْ قَوْمٍ سَوْفَ يَنْبِيهَا الرَّدَى فَلَا تَذُنْ مِنْهَا وَأَجْعَلِ النَّسْكَ مَغْنَمًا
يَزْنِيَنَّ هَ بِالذَّرِّ الثَّمِينِ مَسَامَاً وَيَزْجُرَنَّ لِلْبَيْنِ السَّوَامَ الْمُزْنَمًا ٦
وَلَمَّا تَنَافَتْ بِلَدَّةٍ عَقْمِيَّةٍ مِنَ الْغَوْرِ أَبْدَيْنَ الْبَنَانِ الْمُعْمَا ٧
يُرِينِ عَلَى مَا لَيْسَ يُمْكِنُ قُدْرَةً وَيُعْمِلُنَ فِي كَيْدِ الْفَوَارِسِ هِنَا ٨
لَدَى سَمَوَاتِ الْحَيِّ غَادِرْنَ سَامِرًا وَخَمِينَ لِلنَّوْمِ الرَّفِيعِ الْمُنْشَمَا
جَنَانٌ ٩ وَرَضْوَانُ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَالِكًا وَجَهَنَّمَا ٩
حَكْمَنَ وَجُنَّ الْحَلِيِّ مِنْ فَرْطِ لَهْمَةٍ فَوْسُوسٍ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَهِنَمَا

١ جمع خاتم وهو الجبان يقال خام فلان اذا جبن ٢ ليام ويام قبيلتان ٣ الزنيم
الدعي في القوم الملصق بهم ٤ الادم جمع آدماء من ادمت الظباء اشرب لونها بيضاء
والناس كان بهم ادمه اي سمرة . رباح وزنم حيان من بني يربوع وكني بادمهم وغرلانهم
عن نسايتهم ٥ شبه ما يعلق في اذانهم من الدر بالزئفات يجامع التعليق في كل والزئفات
جمع زفة وهي شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا وذلك انما يفعل بكرام الابل
٦ السوام المال الراعي والزنم معلوم بما سبق ٧ اي الخضوب ٨ جمع همة وهي خزة
لنأخذ النساء بها ازواجهن كانت المرأة اذا ازادت ان تصرف زوجها على حكمها تأخذ هذه
الخززة في يدها فتنتف فيها وتقول اخذته بالهنمة بالليل عبد وبالنهار أمه ٩ جنان خبر
مبتدا محذوف اي هن . ورضوان مصدر رضي واوم به عن خازن الجنة . والذي هو
مالك هو الحق سبحانه وتعالى . ومالك خازن النار ومن ذلك تعلم ان رضوان مبتدا وخبره
ينفي مالكا الخ وعلى ذلك فالمنع ظاهر اي ان جماعة النساء جنان تنقم بهن فاذا لم تعرض
لن ورضي عنك مالكون وهو الحق سبحانه وتعالى كفاك عذاب جهنم وخازنها

وقد صممت أحجبالها ١ عن رثم
فلا تبك جملًا ٣ إن رأيت جمالها
﴿ وقال أيضًا في الميم المفتوحة مع الراء ﴾
أعكرم ٤ إن غنيت ألفت ناديا
بنظم شجا في الجاهلية أهلها
وقد هاج في الإسلام كل مؤلف
لك النصع مني لا أغادبك خاتلا
إذا ما حذرت الصقريوما فحاذري
يصوغ لك الغاوي قلادة هالك
وكم سمعت ٦ كفاه مثلك في ضحا
وراع بفهر ٧ من جناحك آمنا
وقد يرم الحين ٨ القضاء بناشي ٩
كما قيد السلطان حلف جنابة
فزوري وبار القفر من كل وابر ١٠
بحيث توافين الصحابي معوزا
وحلي بقاف ١٢ إن أطقت بلوغه
وأعبي غريقا كظ ٢ أن يترنما
تسمن من رمل القضا ما تسما
فلا تنفي في الأسائل عكرما
وراق مع البعث الحنيف المنصرما ه
وأطرب ذا نك وأخر مجرما
بكر ولكني أغادبك مكرما
أخا الانس أيا ما وإن كان محرما
من الدم تحبي وجدك المنصرما
شبيتها إذ لم تر الدهر مهرها
فقل على الريش النهوض محرما
يرأوح خيطا شده بك مهرما
ليقتص منه أو ليغرم مفرما
ولا فرومي خلف ذلك مغرما
من الناس والماء السحابي خضرما ١١
فأفني لديه عمرتك المنصرما

١ جمع جمل وهو الخلل ٢ أي امتلا بطنه ماء ٣ اسم امرأة ٤ أراد عكرمة وهي
الحامة وإنما حذف التاء منها للتبريم حيث أدخل عليها حرف النداء بالاختصاص فجرت
مجرى العلم
٥ المنصرم كل شاعر أدرك الإسلام من شعراء الجاهلية ٦ أي ذبحت ٧ الفهر
الحجر ٨ أي الموت ٩ الناشئ الشاب الحدث ١٠ الوابر اسم فاعل من وبر بالمكان
أقام به وقولم ما بالدار وابر أي احد وهو خاص بسبق الضي ١١ المنصرم البحر
١٢ اسم جبل

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الجيم ﴾

لقد بكرت في خفها وإزارها وما عنده علم فيخبرها به
يقول غداً أو بعده وقع ذبيحة ويوم جمال المحلة أنه
ولو سألوه بالذي فوق صدره كأن سباباً عمهم بضلالة
إذا قال أهل اللب حان أنسقاره فإن كنت قد وقفت فأنج بوحدة
ولا تك فيما يكره القوم ساعياً

لتسأل بالأمر الضمير المنجماً ولا هو من أهل العجا فيرجماً
يكون غيائاً أن تجود وتسجماً يظل لأسرار الغيوب مترجماً
لجاء بين أو أرم وجمجماً ١ فليس إلى يوم القيامة منجماً ٣
تداركه غيم سواه فاشجماً ٤ وخل البرايا من فصيح وأعجماً
ولا مسرجاً في نصر غيرك ملجماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الدال ﴾

لو كان بدري أويس هـ ما جنت يده فإن من أقبح الأشياء يفعله
يا أوس ٧ هيات كم قابلت هاجرة ٨ وكـ طرقت عنوداً ١٠ بين أعزق
مطرذاً بت لم تبن الحيام ضحاً وما كسوت إذا قر ١٣ أقي جسداً

لأخار دون مغار التلة ٦ المدماً شاكى المجاعة يوماً أن يريق دماً
أذكر عليك وقود الحر فاحلداً ٩ يوماً ففريت ١١ من أحشائه الأدماً ١٢
ولا ترأع إذا ما بيتك انهدماً ولا حذوت حذاراً للوجي ١٤ قدماً

١ أرم امسك عن الكلام وجمجم لم يبين ٢ أي السحاب ٣ انجم المطر اقلع
٤ انجم المطر دام ٥ اويس هو الذئب ٦ المغار الاغارة والتلة جماعة الغنم ٧ أي
يا ذئب ٨ المجاعة اشتداد الحر في نصف النهار ٩ أي التهب ١٠ احتود من
الولاد المعز ما رعى وقوي ١١ أي قطعت ١٢ جمع إمة وهي باطن الجملدة التي تلي
الحلم أو ظاهرها الذي عليه الشعر ١٣ القر البرد ١٤ الوجي وجع القدم من الحفا

جَعَتْ فِي كُلِّ رَيِّ سَلَّةٌ ١ وَرَدَى
 قَدْ يَقْصُرُ النَّفْسُ إِعْظَامًا لِبَارئِهِ
 وَلَا تَصُومُ لَوَجْهِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا
 أَتَضْمِرُ التَّوْبَ مِنْ ضَائِنٍ تُرَوِّعُهَا
 وَلَوْ ظَفَرَتْ عَلَى حَالٍ بِمَالِيَةٍ
 وَهَلْ نَدِمْتَ عَلَى طِفْلِ فُجِعَتْ بِهِ
 وَلَا يُؤَارَى إِذَا حَلَّتْ مَنِيَّتُهُ
 وَكَمْ تَوَى ٦ كَ جَدُّ مَا دَرَى فُطْنُ
 نَفْسٍ فَهَلَّا سَرَفَتْ الْقُرْصَ وَالْحَدَمَا ٢
 عَلَى الْفَقَارِ مَنِيْبٌ ٣ طَالَمَا أَتَدَمَّا
 أَمْ غَيْرَ صَوْمِكَ أَمْسَى الْمَهْمُ وَالسَّدَمَا
 أَمْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً فِيكُمْ قَدَمًا
 جَزَأَتْهَا وَنَبَذَتْ السُّورَ وَالْحَدَمَا ٥
 أُمًّا وَمِثْلُكَ لَا يَسْتَشْعِرُ النَّدَمَا
 وَلَا إِذَا مَاتَ فِي غَارٍ لَهُ رُومَا
 مِنْكُمْ عَلَى أَيٍّْ أَمْرٍ إِذْ مَضَى قَدَمَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمُفْتُوحَةِ مَعَ التَّاء ﴾

يَدْعُو الْغُرَابَ أَنَا نَسَّ حَاتِمًا سَفَهَا
 هَذَا التَّكْذُوبُ مَا لِلْجَوْنِ ٧ مَعْرِفَةٌ
 السَّيِّدُ الْبَرُّ مَنْ لَا يَسْتَعِيزُ أَذَى
 الْعَامِرُ الطَّارِقُ الْمُنْتَاجِ نَائِلُهُ
 لَا يَرْفَعُ الصَّوْتَ بِالْقَوْلِ الْمَرَاءَ ضَمًّا
 وَالْمَرْكَابُ الذَّابِلُ الْخَطِيءُ ٨ قَدْ بَسَطَتْ
 لِأَنَّهُ بِفِرَاقٍ عِنْدَهُمْ حَتْمًا
 وَلَا يُبَالِي أَنَالَ الْمَدْحَ أَمْ شَيْئًا
 وَلَا يَبُوحُ بِسَرِّ عِنْدَهُ كَتْمًا
 أَوْ أَيْنَ مَرِيَّةٍ مِنْ أُمَامَةٍ يَتَمَّا
 وَلَا يَدِبُ إِلَى جَارَاتِهِ عَتَمًا
 لَهُ كُؤُوبٌ ٩ وَلَكِنْ بِالرَّدَى خِتَمًا

١ السَّلَّةُ السَّرْفَةُ ٢ جمع حذمة وهي النار ٣ الفقار الخبز لا ادم معه والمليب اسم فاعل من اناب الى ربه اذا رجع اليه وتاب من المعاصي واقطع عنها وشنع
 ٤ السدم الندم ٥ اراد بالسور الفروة وبالخدم الضمام او مع غيرها مثل الامعاء
 ٦ اي مات وهلك ٧ اي الاسود ويعني به الغراب ٨ الذابل الرمح الذي جفت رطوبته وذلك اصلب له والخطي نسبة الى خط موضع باليامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به ٩ جمع كعب وهو عقدة ما بين الانبيوين من القصب والبقنا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع السين ﴾

جَارَانِ شَاكٍ وَسُرُورٍ بِحَالِهِ
كَالْقَيْشِ يَبْكِي وَفِيهِ بَارِقٌ بِسَامِ
مَالِ الدِّفِينِ أَتَى الْوَرَاثَ فَأَقْسَمُوا
وَلَمْ يَرَاوُهُ فِي ثَلَاثٍ لَهُ قَسَمَا
لَا أَطْعَمُوا مِنْهُ مَسْكِينًا وَلَا بَذَلُوا
عَرَفًا وَلَا كَفَرُوا فِي حِثِّهِ قَسَمَا
أَوْصَى فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَصَاهِدَهُمْ
فَقَابَلُوا بِخِلَافٍ كُلِّ مَا رَسَمَا ١
وَالْعَيْشَ دَالًا وَمَوْتَ الْمَرْءِ عَاقِبَةً
إِنْ دَاوَهُ بَتَوَارِي شَخْصِهِ حُسَمَا ٢
أَنْفَاسُهُ كَطَّاءٍ وَالْبَقَاءُ لَهُ
مَسَافَةٌ فَهُوَ يَقْنَى كُلَّمَا أَنْتَمَا
مَنَازِلُ الْأَنْفُسِ الْأَجْسَادُ يُظْهِرُهَا
وَفِي الْحَمَامِ فِكْمٌ مِنْ مَنَزِلٍ طَسَمَا ٣

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع النون ﴾

لَمْ يَكُنْهَا نَوْرٌ خَدَيْهَا وَنُورٌ نَقَا
فِي ثَغَرِهَا فَأَصَارَتْ عَشْرَهَا عَنَاءُ
كَانَتْ أَضْرُ لَأَهْلِ النَّسْلِ مِنْ صَنَمٍ
فَلْيُعْبَدْ اللَّهُ تِلْكَ الْخُودَةُ وَالصَّنَمَا
لَمْ يَنْغَمِ الْقَبِيلُ ٦ عَدَّتْ فِي الْأِمَاءِ لَهُ
بَلْ مَظْهَرُ الزَّهْدِ فِي أَمْثَالِهَا غَنَمَا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع القاف ﴾

الْجِسْمُ وَالرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِيَا
كَانَا وَدِيعِنِ لَا هَا وَلَا سَيْقَا
تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأَلُّفِهِ
بَغْيَرِهِ وَتَجَرُّ الْأَلْفَةِ النِّقْمَا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع الخاء ﴾

نَفَضْتُ عَنِّي تَرَابًا وَهُوَ لِي نَسَبٌ
وَذَاكَ يَحْسَبُ مِنْ قَطْعِ الْفَتَى الرَّحْمَا
يَا هُونٌ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ
إِنْ صَارَ جِسْمِي فِي تَحْرِيقِهِ فَمَا
وَلِمَا هُوَ تَخْلِيدٌ بَلَا أَمَدٍ ٧
تَمُضِي الدُّهُورُ وَصَالِي ٨ النَّارِ مَا رُحْمَا

١ رسم له كذا امره به ورسم على كذا كتب وخط ٢ حسم الداء قطعه بالدواء
٣ طسم الشيء طسوما طمس اي درس وعفا ٤ اراد بالشر الاصابع والعنم شعر لين
الاعصان لطيفها تشبه انامل النساء به وربما يختضب به ٥ الخود المرأة الحبيبة الخلق
٦ القيل الملك وقيل من دونه كالوزير والقيل ايضا الملك من ملوك حمير ٧ الامد
الفاية واغلل البقاء والدوام واراد به في الدار الاخرة بدليل المصراع الثاني ٨ يقابل صلي

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام ﴾

إِسْمَعْ مَقَالَـةَ ذِي لَبٍّ وَتَجْرِـيـةٍ يَفْدُكُ فِي الْيَوْمِ مَا فِي دَعْرِهِ عِلْمًا
إِذَا أَصَابَ الْفَتَى خَطْبٌ يُضِرُّ بِهِ فَلَا يَظُنُّ جَهْلًا أَنَّهُ ظُلْمًا
قَدْ طَالَ عُمْرِي طَوْلَ الظَّفَرِ فَاتَّصَلَتْ بِهِ الْأَذَاةُ ١ وَكَانَ الْحَظُّ لَوْ قَلِمًا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الدال ﴾

أَمَّا حَيَاتِي فَمَا لِي عِنْدَهَا فَرْجٌ قَلَيْتَ شَعْرِي عَنْ مَوْتِي إِذَا قَدِمَا
صَحِيتُ عَيْشًا أَعَانِيهِ وَبَغْلِبَنِي مِثْلَ الْوَلِيدِ يَقُودُ الْمَصْعَبَ السَّيْمَا
وَقَدْ مَلَيْتُ زَمَانًا شَرُّهُ لَهْبٌ إِذَا دَنَا خَبِيرٌ عَادَ فَاحْتَدَمَا ٣
مَنْ بَاعَنِي بِحَيَاتِي مِيتَةً سُرْحَاً بَايَعْتُهُ وَأَهَانَ اللَّهُ مَنْ نَدِمَا
إِذَا أَظْلَمَتْ مِنَ الْأَهْوَاءِ مَهْلِكَةً فَلَا تَهَيَّبْ رِدَاها وَأَمْضِينَ قَدَمَا
وَالنَّفْسُ تَسْمُو فَإِنْ تَسَفَّبَتْ فَبَيْنَهَا قُوْتُ مَنَى أُعْطِيَتْهُ حَاوَلَتْ أَدَمَا
فِي طَبْعِهَا حُبُّهَا الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ النِّيَّةَ فِينَا حَادِثٌ قَدَمَا
وَالْخَبِيرُ أَجْمَعُ فِي غَيْرِهِ تَأْدُمُ بِي هَذَا التَّرَابُ وَيُفْرِى الْجِسْمَ وَالْأَدَمَا
فَالآنَ شَارَفْتُ جَيْشَ الْخَنْفِ وَأَقْتَرَبْتُ

دَارُ أَجْكَادٍ إِلَيْهَا أَرْفَعُ الْقَدَمَا

النار وبها إذا ناله حرها

١ المعنى ان العمر اذا امتد وطال يكون سبباً للتأذي به مثل الظفر اذا طال وطول
العمر انما يكره ويسأم لما يؤدي اليه من الهرم والضعف قال لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الخلق كيف لبيد

وقيل لبعض الصالحين كيف حالك فقال كيف حال من بقى ببقائه ويسقم
بسلامته ويؤتى من مأمنه ٢ اصعب الجمل اذا لم يركب قط . والسدم النحل الهاشمي
او هو الذي يرسل في الابل فيهدر بينها فاذا ضجعت اخرج عنها استهجاناً لنسله او
هو المنوع عن الضراب باي وجه كان ٣ خبت النار خبوا سكن ظهريها واحندمت
اشد انقادها ٤ السغب الجوع . يفري بمعنى يقطع والادام الجلد

حُمَّ ٦ القضاة فما يَرثي لباكية ولو أفاضت على إثر الدموع دما
من يقن يخدمه قوم على طمع ولا يرون لمن أخطا الفنى خدما
والله صور أشباحا بها خبر والشخص بعد وجوده يقتضي عدما
وشاد ايوان كسرى معشر طلبوا ثباته وتمادى الوقت فانهدما

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع المير والى الردف ﴾

ان شئت ان تحفظي من أنت صاحبة له فلا تدخلني في المصير حماما
وان بدوت فلا يؤنسك مرشقة ضعى ثناجين سوارا وزماما
فكم عصيتن من ناور وناهية وكم فضعتن أخوالا وأعماما
ما صانكن سوى الأزواج من أحيد وأول الدهر أعييتن هاما ٢

١ اي قدّر

١ السوار من تسور الغمر في راسه سريما . والزمام صيغة مبالغة من زم الرجل
براسه رفيه وبانته شيخ ٢ اراد هام بن مرة وكان له ثلاث بنات قد نمعن من
الخطاب فقلن اذا دام راي ابينا فينا على ما نرى هلك وقد ذهب حظ الرجال منا
فهل فلعرض له بذلك فقالت الكبرى

اهام بن مرة حن قلبي الى اللاتي يكن مع الرجال

فهم هام ما قصدت وتجاهل لما فقال يكون مع الرجال الذهب والورق وغيرها
فقال الوسطى ما صنعت شيئا ثم قالت

اهام بن مرة حن قلبي الى قنفاة مشرفة القذال

فتنازل لما قال اردت ريضة فقالت الصغرى ما صنعت شيئا ثم قالت

اهام بن مرة حن قلبي الى ابر اسد به مبالى

فقال فانلكن الله والله لا اسميت بوي حتى ازوجكن ثم خرج وزوجهن

وما بكيتُ ربيعاً ١ وهي نائيةٌ وإن علمتُ حبالَ الوصلِ أراماً ٢
إذا تولّتْ على هجرٍ ومقليةٍ فلا تعرضْ لها في النوم المأما

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الميم وواو الردف ﴾

دُموعي لا نجيبُ على الرزايا ولولا ذاكَ ما فشتُ سجوماً
رضاً بقضاءِ ربِّكَ فهو حتمٌ ولا تُظهِرُ لحادثةٍ وُجوماً ٣
ولو زحلاً أو الرنجَ فيها ولا تلمِ الذي خلَقَ النجوماً
ولستُ أقولُ إنَّ الشهبَ يوماً لبعثَ محمدٍ جعلتُ رجوماً
فأمسِكْ غَرْبَءَ فيك ولا تعودْ على القولِ الجراءةِ والعجوماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء ﴾

وجدتُ الموتَ للحيوانِ داءً وكيف أعالجُ الداءَ القديماً
وما دُنْيَاكَ إلا دارُ سوءٍ ولستُ على ساءتِها مقياً
أرى وكذا لفتى عباءَ ٥ عليه لقد سمِعَ الذي أمسى عقيماً ٦
أما شاهدتُ كلَّ أبي وليدٍ يؤمُّ طريقَ حنظلٍ مستقيماً
فأما أن يريتهُ عدوًّا وإلماً أن يحلفهُ يتيماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام والفاء الردف ﴾

أجسماً فيه هذي الروحُ هلاً غبِطتُ لفقدِها الألمَ السَّلاماً ٨

١ ربيع اسم امرأة وبين أبو العلاء زعمه فيها وعدم اشتغاله بها معارضة لابي حية
النميري فيها اظهر من الكلف بها في قوله

رمثني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس ربيع

رميم التي قالت لجارات بيتها ضمت لكم ان لا يزال بهيم

٢ يقال جبل ارام اذا كان منقطعاً ٣ ونجم الرجل اشتد حزنه حتى امسك عن

الكلام ٤ الغروب الدلو العظيمة واول كل شيء وحده واراد به اللسان

٥ الصب الحمل الثقيل ٦ العقيم المرأة التي لا تحمل والرجل الذي لا يولد له

٧ السلام بكسر السين جمع سلة وهي الحجارة والغبطة تمنى مثل حال

أَجْدَكَ ١ لَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ إِلَّا
وَتَحْمَلُهُ الْفَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ
وَأَيْسَرُ مِنْ رُكُوبِ الظُّلَمِ جَهْلًا
وَقَدْ يَبْنِي السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ
وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمُ ٢ مِنْ أَيْنِ دَهْرٍ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ مَقْتُوحةً مَعَ الْكَافِ ﴾

قَالَ الْمُجِيبُ وَالطَّيِّبُ كَلَامًا
إِنْ مَعَ قَوْلِكَأَ فَلَسْتُ بِجَاسِرٍ
طَهَّرْتُ ثَوْبِي لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ
وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مُؤْنِسًا
وَبَكَرْتُ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبْنِي رَحْمَةً
إِنْ لَمْ تَعُدْ يَدَيَّ مُنَافِعُ بِالَّذِي
بُرْدُ النَّقِيِّ وَإِنْ تَهَلَّلَ نَسِجُهُ
لَا تَحْشُرُ الْأَجْسَادُ قُلْتَ إِلَيْكَأَ
أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْحَسَارُ عَلَيْكَأَ ٣
طَهَّرُ فَأَيْنَ الطَّهْرُ مِنْ جَسَدِيكَأَ
خَلَدِيءُ بِذَلِكَ فَأَوْحِشَا خَلْدِيكَأَ
مَنْهُ وَلَا تَرْعَانِي فِي بَرْدِيكَأَ
آتِي فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ يَدِيكَأَ
خَيْرٌ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ بَرْدِيكَأَ

المقبوط من غير ان يراد زوالها عنه والا فهو الحسد الممنوع ومن ود ان الانسان
يجر ليسلم من الخطوب والافات ابن مقبل في قوله

ما أتم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو مملوم
١ قولم إجدك اذا كُتِرَتْ الجِمْ استعملته بحقيقته واذا فتحت استعملته بيبته
٢ الاديم الجلد وحلم وقع فيه الحلم اي الدود فتشرب ففسد ٣ هذا المعنى يروي
عن علي بن ابي طالب اذ قال ليعض من يشك فيما جاءت به الرسل عليهم صلوات
الله ان كان الامر كما تقول من انه لا قيامة فقد تخلفنا جميعا وان كان الامر كما
تقول فقد تخلفنا وهلك انت فترك ذلك البعض اعتقاده ٤ اغلاد القلب والنفس
٥ البردان القداة والعشي سميا بذلك لبردهما

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الياء ﴾

قد يرفعُ الأقوامُ إن سئلوا ١ هل تحفزونَ وقولمُ رُبما
يُسْقَوْنَ في القَيْظِ الحميمِ ٢ وفي حين الصنابرِ بارِداً شِبا ٣
الناصبينَ لماءٍ شريهم ٤ قلماتهم ٥ والناصبينَ بماه

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الياء ﴾

قال زمانُ الناسِ في صفوه ورثه سلاكٌ أو هبما
كم غادةٍ لي أيمًا غادةٍ غادرَتْها من بليها أيمًا ٦
كانت نظيرَ الشمسِ في خدرِها وَغِيبت عنه فقد غيما
لا تحمِلُ المرأةُ علماً بأنَّ الحسَنَ في مرأتها ديبًا ٧
إن خيمت أو ظننت للسرى فهو على أسرارِها خيما
تراثبُ نعمها قيمٌ فصيرَ الترابُ لها قيمًا

١ رُبَّ حرف خافض لا يجوز ان يرفع ما بعده فاذا زيدت عليه ما بطل عمله ورفع ما بعده ثم ان الرفع يكون بمعنى رفع الاعراب وبمعنى السير الشديد وكذلك الخفض يكون بمعنى خفض الاعراب وبمعنى خفض العيش ورفاهيته واراد ابو العلاء ان الذي هو في خفض من العيش ورفاهية ينبغي ان لا يفتقر بذلك فقد يمرض له عارض يزيل عنه الرفاهية ويحوجه الى ان يسير ارفع السير في طلب معاشه كما ان رب الخافضة قد يمرض لها عارض وهو ما فيرتفع ما بعدها بعد ان كان مخفوضاً
٢ القَيْظُ شدة الحر والحميم الماء الحار ٣ الصنابر جمع صنبر وهي الريح الباردة والصنبر ايضاً اليوم الثاني من ايام برد العجوز وصنابر الشتاء شدة برده . والشبم البارد من الماء وغيره ٤ جمع قامة وهي البكرة التي يستقي عليها ٥ الناصبين بمام العجازيون والتهاميون فانهم يعملون ما النافية اذا دخلت على جملة اسمية عمل ليس لشبهها بها في انها لنفى الحال عند الاطلاق نحو (ما هذا بشرا) غير ان هذا العمل له شروط ستة تعلم من كتب النحو ٦ الائم هي التي لا زوج لها
٧ اي أقام

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الميم والـف الردف ﴾
 أَلْمِزْ بِدَارِ النَّسْكِ الْإِمَامَةَ فَالنَّفْسُ بِالْبَاطِلِ هِمَامَةَ
 وَإِنْ رَأَيْتَ الْخُفُودَ اخْتِلَاةً بَصُلْحُ أَنْ تَجْعَلَ شِمَامَةَ
 تَطْرَحُ فِي الْمَوْتِ الْفَتَى وَاسْمَهَا أَسْمَاءُ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَةَ ٣
 فَعَدَّ عَنْهَا وَتَعَوَّضَ بِهَا سَوْدَاءُ لِلْأَيْتِي زَمَامَةَ
 غَمَازَةً فِي الْبَحْجِ ضَمَاكَةً لَاسْنِيَاتِ الْحَيِّ رَمَامَةَ
 قَدْ حَدَّثَ سَرَّكَ ظَلَالَةً عَيْنٌ بَمَا فِي الصَّدْرِ نَمَامَةَ
 وَشَرٌّ مَا أُعْطِيَهُ مُكَادِرٌ يَدٌ لَمَّا تَمْلِكُ ضَمَامَةَ

الميم المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المكسورة المشددة ﴾

أَجْمَ رَحِمِي مَا أَجَبَتْ مَوَارِدِي ٥ وَكَانَ دُخُولِي فِي ذَوِي الْعَدَدِ الْحَمْدِ
 أَشْمَسَ نَهَارِي كَمْ خَلَّتْ لَكَ حِجَّةُ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالٍ فَيَعْرِفُ أَوْ عَمَّ
 لَعَمْرِي لَقَدْ مَّا صَاغَكَ اللَّهُ قَادِرًا بغيرِ أَبٍ عِنْدَ الْقِيَاسِ وَلَا أُمَّ
 رَحِمْتُكَ يَا مَخْلُوقَةَ الْإِنْسِ إِنَّمَا حَيَاتُكَ مَوْتٌ وَالْمَطَاعِمُ كَالسَّمِّ
 فَإِنْ تَحَرَّمِي عَقْلًا سَعِدْتَ لِقَبِيضَةٍ وَإِنْ تَرْزُقِيهِ فَهُوَ مَبْنَعُ الْحَمْدِ ٦
 وَلَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ عَلَى الْحَمْدِ لَكِنْ يَجْعِفُونَ عَلَى الذَّمِّ

١ الخلود المرأة الحسنة الخلق ٢ الموم أداة للحنائك يضع فيها الفازل والموم أيضاً البرسام
 ٣ أراد مطلق اسم حيث ان المقصود بذلك اي امرأة كانت وليس الغرض باسماء او
 زينب خصوص هذه المرأة المسماة بهذا الاسم . ومما هي ام كعب الايايدي المشهور بالجلود
 ٤ انهم الامر لا بما دنا وحضر واجم الفراق حان . واجم الماء تركه يجمع . اي
 الكثير ٦ هذا نحو قول المتنبي « يخلو من المم اخلام من الفطن » وفي معناه قول
 الشاعر اذا قل عقل المرأة قلت همومه ومن لم يكن ذا عقل كيف يرمد

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع السين ﴾

لعمري لقد أَغْنَيْتَكَ صُورَةَ وَاحِدٍ
ولكنَّ بَيَانٌ زَيْدٌ فَيْكَ وَإِنَّمَا
وما كَانَ فَيْنَا مِنْ سَجِيَّةٍ مَخْطِئَةٍ
إِذَا مَا تَفَرَّقْنَا خَلَصْنَا مِنَ الْآذَى
تَحْمَلُ عَلَى الْأَرْضِ الْمَرِيضَةَ غَادِيَا
وما فَتَشَتْ رُوحُ الْفَتَى فِي نَوَائِبِ
صَبْرِنَا لِحُكْمِ اللَّهِ وَالنَّفْسُ حَرَّةٌ
مِنَ الْأَنْسِ فِي الْأَقْوَامِ عَنْ كَثِيَّةٍ وَأَسْمٍ
جَرِينَا مِنَ الْأَمْرِ الْقَدِيمِ عَلَى رَسْمٍ
فَقَدْ وَجَدْتُ فِي حَيٍّ عَادٍ فِي طَلَمٍ
وَلَمْ يَجُوجِ الرَّاعِي الْمَسِيمُ إِلَى الْوَسْمِ
وَلَا تَرْضُ لِلدَّاءِ الْعِيَاءُ سِوَى الْحَسْمِ
تَمَارِسُهَا حَتَّى اسْتَفْلَتْ عَنِ الْجَسْمِ
وَقَدْ عَلِمْتَ فَضْلَ التَّفَاوُتِ فِي الْقِسْمِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع السين ﴾

رَوَيْدَكَ لَوْ كَشَفْتَ مَا أَنَا مَضْمُرٌ
أُطَهِّرُ جِسْمِي شَانِيَاً وَمُقِطَّأً
مِنَ الْأَمْرِ مَا سَمِيتَنِي أَبَدًا بِأَسْمِي
وَقَلْبِي أَوْلَى بِالطَّهَارَةِ مِنْ جِسْمِي

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام ﴾

نَمِيتُ أَنِّي مِنْ هَضَابٍ يَلْمُ ٥
فَمَيَّ أَخَذْتُ مِنْهُ اللَّيَالِي وَأَنْتِي
إِذَا مَا أَتَانِي الرِّزُّ لَمْ أَتَلَمَّ ٦
لَأَشْرَبُ مِنْهُ فِي زِنَاهُ مَثْلُ ٧
وَأُودِي بَظْلَمِ ٨ الشَّرِّ مَعَ وَحْنِ دِيسِ
مَتَى يَنْظُرَ أَيْ ذِرِّ الْعَيْنِ يُظْلِمِ
وَعَابِرُ ٩ مَثَلُ الْأَسِيرِ الْمَكْلَمِ
فَذَا هَبْنَاكَ التُّرْبَ لَيْسَ بِنَاطِقٍ

١ المسيم اسم فاعل من اسام الراعي الابل ارعاها او اخرجها الى المرعى ٢ الداء
العياء هو الذي لا يبرأ منه ٣ حسم الداء قطعه بالدواء
٤ قال بعضهم هنا هذا الشعر مبني على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو تكاشفتما
تدانتما » ٥ الهضاب جمع هضبة وهي الجبل المبسط على الارض او ما ارتفع من
الارض ٦ ويللم جبل اللينين من مكة من جبال تهامة واهله كنانة ٧ تللم
مطاول لم الحجر اذاره اي جفله مستديراً كالكرة ولم الشيء جمعه ٧ اي حروفه
مكسرة ٨ الظلم الماء الجاري على الاسنان ٩ الفابر الباقي وهو من الاضداد

يُجِيبُ دُنْيَانَا إِلَيْنَا قَطِينَهَا فَمَنْ يَنْأَعْنِهِمْ يَسْأَلُ عَنْهَا وَيَسْأَلُ
مَنْ تَنْفِرُ لَا تَنْبَطِ الْمَالُ مَثْرِيًّا وَتَسْتَعْنِ لَا تَجْهَلْ وَلَا تَحْلِيْلُ
وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الْخَلْقِ غَشٌّ وَظَنَّةٌ وَمَنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُمْ يَنْظَلُمُ
فَإِنْ يَسْأَلِ الْبَاقِيَ الثَّرَى عَنْ مَعَاشِرِ أَلَمْتُ بِهِ يُخْبِرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ
وَكَانَ حُلُولُ الرُّوحِ فِي الْجِسْمِ نَكْبَةً

عَلَى خَيْرٍ مَعِيًّا أَوْ عَلَى شَرٍّ مَعِيًّا
فَهَلْ كَفَّ وَقْتُ لَمْ يَكُنْ لِعِطَارِدِ شَبَابُ ظَفَرٍ فِي الْإِرْبَاعِ مُقْلَمِ
هِيَ الدَّارُ يَتَوَيَّهَا الْفَقِيرُ ثُمَّ يَفْتَدِي وَيَتْرَكُهَا لِلْوَارِثِ التَّسْلِمِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْكَسْرَةِ مَعَ الْمَاءِ ﴾
أَشَدُّ عِقَابًا مِنْ صَلَاةٍ أَضَعْتُهَا وَصَوْمٍ لِيَوْمٍ وَاجِبٍ ظَلُمُ دَرَاهِمِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِدِينِي تَعَلَّقُ لَغَيْرِي رَجِيْتُ السَّعَادَةَ فَاهِمِ
وَعِشْتُ مَنُوفَ الْعَيْشِ تَهْلًا وَشَارَحًا

فِي حَيَاةٍ كَالْيَمَانِي الْمَسْمُومِ ١
وَأَعْجَبُ لِلْهَرَارِ سَيِّ ضَيْغًا ٢ وَلِلْعَبْرِ يَدْعَى بِالْجَوَادِ الْمُظْهِمِ ٣
وَمَا جَدَلُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَعَلَّةٌ ٤ مَصُورَةٌ مِنْ بَاطِلٍ مَثُومِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْكَسْرَةِ مَعَ الْمِمْ الْمَشْدُودَةِ ﴾
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَيْتِ أَهْلٌ فَقُلْنَا يَزُورُ أَنْاسٌ قَبْرَهُ لِلتَّذَمُّرِ ٥
وَإِنْ مَسَّتِ الْأَرْزَاءُ نَفْسُكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا نَاصِرٌ إِلَّا بِحَسَنِ التَّغْمِ ٦

١ أي المخطوط ٢ الهزار صيغة مبالغة من هز الكلب إليه صات دون نباح من
قلة صبره على البرد فالمراد به الكلب . والضيغ الأسد ٣ العبر الجار الوحشي والإنسي
أيضاً . والجواد المظهم الحسن الخلق الذي ليس فيه عضو يسيبه ٤ التعللة ما يتعلل
به ٥ حقيقة التذم مجانبة الذم ومنه قولهم لو لم أترك الكذب تأثماً لتركته تذكراً
أي لو لم أتركه مجانبية للاثم تركته للذم ٦ غم الجمار التم فمه ومنغره الغامة وغم

وهل ردَّ حياً مالكَ بنَ نويرةٍ ١
 زمتُ المطايا للوجيفِ ٢ ولم تكنْ
 ولكنْ بأطرافِ القنأ ٣ وكعوبه ٤
 وجذبَ رداءه يدرجُ النملُ فوقه
 ويذكركَ لم تبلغِ من الدهرِ لذةً
 وتسمعُ فيه ما يصمُّ ذوي النهى
 وحظكُ فيه بُذةُ الفيلِ إن دنا
 وأخلفني ٧ مرُّ الزمانِ وكدهُ
 فمدُّ جسدي للمنصيرِ الطهرِ تسترخ
 نكبرُ عليَّ أو بكاه مقيم ١
 تنالُ المعالي بالمطيِّ الزميرِ
 وضربِ المواديءِ بالحديدِ المسميرِ
 لتعيمِ رأسِ الميرزي ٥ المعيمِ
 إذا لم تعيشَ عيشَ النقيِّ المذميرِ
 فلا روحَ إلا بالحمامِ المصميرِ ٦
 إليها أنأتُ عن أفنه بالششمِ
 فصارَ أدبي ٨ كالسقاءِ المرمرِ
 إذا صرثَ نقضي الفرضَ عند التيمِ

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف ❖

أرى جزءَ شهدينِ أجزاء علقمِ
 وأسقامَ دينٍ إن يرجَ شفاءها
 وصباحاً وإظلاماً كأن مدها
 وحكماً لهذا الدهرِ صاحَ بقاءهم
 ولبَّأ ينادي بالليث لتعقمِ ٩
 صححَ يظلُّ منه العناء ويستقمِ
 من السرِّ في لونها يردُّ أرفمِ ١٠
 من العالمِ أجلسُ أودعاً جالساً قمِ

الشي وخفاء ١ مالك بن نويرة وتمم اخو مالك لقي من الحزن على اخيه مالك اشده حتى
 انه قال كانت عيني هذه قد ذهبت فبكيت بالصيحة واكثر البكاء حتى اسعدتها
 العين الاخرى بالدموع وكان عمر انكر على خالد قتل مالك وقال لا يكر اقلته به
 فانه قتل مسلماً اه وحينئذ يقول الي العلاء نكبر علي اراد عليا في المقام والشرف والا فان
 الذي انكر قتله هو صمر رضي الله عنه كما عرفت ٢ الوجيف ضرب من السير
 ٣ جمع كعب وهو عقدة ما بين الابوين ٤ جمع هاد وهو السق ٥ الجميل
 ٦ صم السيف مضى في العظم وقطعه وصم في الامر والسير وعليهما مضى على
 رايه فيه وعزم عليه ٧ اي ابلاني ٨ الادب لجلد ٩ عثم الرجل لم يولد له
 ١٠ الارقم من الحيات ما فيه سواد ويياض

كَأَن سُرُورَ النَّفْسِ مِنْ خَطَاةِ الْفَقِي ۖ
 (وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيزَانِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ) ۖ
 مَنَاطِقُ ١ غُلَامَانِ وَأَحْجَالُ ٢ أَنَسِي ۖ
 وَكَمْ ذِلَّةٌ مَدَّتْ أَيْادِي لِدَفْعِهَا ۖ
 فَانْ عَدِيًّا فَرَّ مِنْ خَوْفِ نَكْبَةٍ ٣
 وَمَا زَالَتِ الْحُمُرُ الرَّوَاهِنُ لِلْقَرَى ٥
 فَقَارِبْ وَبَاعِدْ وَأَحِبْ وَأَعْلُ وَلَا تَقْلُ ۖ
 لَكَلِّهِ زَمَانُ أُسْرَةٍ ٧ لَيْسَ أَنْتُمْ
 أَنْعَامٌ مَا سَرَّ أَبْنَ حَنْتَمَةَ ٩ الَّذِي
 وَأَحْسَنُ مِنْ مَدَحِ أَمْرِهِ الصَّدِيقِ كَاذِبًا
 مَتَى مَا يَكُنْ يَنْكُرُ عَلَيْهِ وَيَنْفَرُ ۖ
 تَقَرُّ وَأَعْمَالُ الْفَقِي بِالْحَوَاتِمِ
 وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا جَذْعًا بِالْحَوَاتِمِ
 وَأَصَتْ ٤ سَيِّئًا أُخْتُهُ بِنْتُ حَاتِمِ
 تَكْشِفُ غَمَاتِ الْوُجُوهِ الْقَوَاتِمِ ٦
 وَقُولُنَّ وَجَاهِرُ بِالْمَرَادِ وَكَاتِمِ
 بَدَتْ مَغْرِبًا مِثْلَ النَّجْمِ الْعَوَاتِمِ ٨
 سُرُرَتْ بِهِ مِنْ شَرِبِ مَا فِي الْحَنَاتِمِ ١٠

بِمَا لَيْسَ فِيهِ رَمِيٌّ بِالْمَشَاتِمِ

١ جمع منطوق وهو النطاق ٢ جمع حجل وهو الخلفاء ٣ عدي هو بن حاتم الطائي وكان فرأى الشام عند غلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر المسلمين أخيه سقانة فمن عليها صلح وأطلقها ثم جاء عدي بعد ذلك فأسلم ٤ أي رجعت ٥ أراد بالحمر الإبل والقوى الأكرام ٦ أي السود ٧ الأسيرة الجماعة ٨ أي الطالعة في السمتة ٩ ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب (رضه) وكان استعمل النعمان بن عدي بن نفاة على ميسان من أرض البصرة ففكره النعمان الولاية ورغب في العزل فإني عمر عزله فقال إياك اتصل إلى عمر فيعزله بسببها ففها

الاهل اتي الحسنة ان حليها ميسان يستي في زجاج وحتم
 لعل امير المؤمنين يسوه تادمتنا بالجوسق المتهدم
 فبلغت الايات عمر فقال نعم والله يسؤني فمن لقيه فليضربوه اني عزلته ثم لما قدم
 النعمان على عمر امر بان يحدد شارب الخمر فقال والله ما شربتها ولكنني قلت
 ما قلت لغرض فقال عمر احلف ما شربتها فحلف فهدأ عنه الحد ١٠ جمع حتم
 وهي الحجة الخضره

تَشَابَهَ أَهْلَ الْأَرْضِ عَبْدٌ وَسَيِّدٌ وما قِيلَ فِي أَعْرَاسِهِ وَالْمَاتِمِ
 هُمْ أَصْنَوُا لِلطَّغْيِ مُوجِبِ فَرَحِهِ وهشوا الأمر وهو إحدى السلاطين ١
 وَقَدْ هَمَّ النِّعْمَى هَمِيمٌ بِنُ غَلَبِ ٢ لما سارَ مِنْ أَقْوَالِهِ فِي الْأَهَامِ ٣
 وَأَجَلَ مِنْ سَوَى الْمُتَيْنِ سَكُونُهُ عن الفخر والأفواه رهن الروايم ٤

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وواو الردف ﴾

وَأَيُّ أَمْرٍ فِي النَّاسِ أَلْفِي قَاضِيَا فلم يُمضِ أَحْكَامًا لِحُكْمِ سِدُومِ ٥
 أَبَتْ فَاقْدَاتُ الْحَسَنِ حِلَّ رِزْيَةٍ وهل رَابَ صَخْرًا نَحْتُهُ بِقَدُومِ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف ﴾

أَخَفَتْ حُلُومُ النَّاسِ أَمَّ كَانَ مِنْ مَضَى
 مِنْ الْقَوْمِ جَهْلًا خِفَافَ حُلُومِ
 فَلَا تُؤَسِّفَنَّ الشَّاةُ إِنْ أُدْيِيَ ابْنُهَا لَشَفَرَةٍ عَاتٍ لِلرَّجَالِ ظُلُومِ

١ أي الدواهي واحدا سلم ٢ هيم بن غالب هو الفرزدق ولكنه صغره وليس هو أول من صغره فقد روي أن كعب بن التميمي كان إذا ذكر الفرزدق قال إن هيمًا لكيس ٣ أراد بالإهاتم الإهاتم بن سفي وكان من رعيته كما قالوا المناذرة فالجمع نظرا للرعي ٤ الروايم من رتم الشيء كسره أو فقه وأراد أبو العلاء بهذا البيت الانتقاد على الفرزدق في ذكره المثنين في نغره وذلك أن سليمان بن عبد الملك حج ببلخ في مكة ابتاع وكيع بقتيبة فخطب الناس وذكر غدر بني تميم فقام الفرزدق فغتم رداءه وقال يا أمير المؤمنين هذا ردائي رهن لك بوفاء بني تميم والذي بلك كذب فما لبث أن جاءته يعمة وكيع فقال الفرزدق .

اتاني وإهلي بالمدينة وقعة لآل تميم أقعدت كل قائم .

إلى أن قال

ثلاث مئين للوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الإهاتم
 • سدوم مدينة من مدائن قوم لوط وأحكامها مشهورة وقيل كان قاضيا

فلو حمل الخضر ١ أصبح بينهم
أناس متى تهرب إلى القبر منهم
لأض ذبيحاً أو نجا بكلوم ٢
فأنت بعلم الله غير ملوم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو الرفع ﴾

متى ما تشاهد نعمة كنعامه
ونخش عذاباً في المات وإننا
مطرّدة ترتع في الف ظليم ٣
وما كذبتني لأمي أن لأمي
إذا أدرع الأقوام ثوب ملهم ٤
فيا ليت يومي يوم أشعث عامل
وليلي من الإشتاق ليل سليم ٥
وما كنت في الرزة الجليل بصائر
ولا عند خطيب هزني بحليم ٦
وأشعر أن العقل يصعب تارة
ويغفر أخرى وهو غير عليم ٧
وقال أناس ليس عيسى مقرباً
فقل ولا موساً بكليم ٨

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وياء الرفع ﴾

نصحتك لا تُقدم على فعل سوء
بنو آدم لم أدر ما غرض الذي
وخف من إله للزمان قدم ٩
نأهم وهل فيهم صبح آدم
ولست ترى إلا علياً كجاهل
على علمه أو مثريباً كمدم ١٠
وما عندهم من خيرة لهاشر
وكم من مدام برحت بدم ١١

يسمى بسدوم ١ الخضر الساء والحمل في السماء برج من البروج الربيعية والحمل
أيضاً الخروف ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الظلم ذكر التمام ٤ اللامة الدرع والمول
وجاء بلامه أي بما يلام عليه . والميم الذي يأتي بما يلام عليه . الاشت
المغبر الذي لا يدهن والعامل المجتهد في العبادة الدائب طيباً ٦ السليم اللدغ
والمعنى لمحتني كنت ملازماً للعمل بالطاعة دائماً في ذلك ثم مع ذلك استشر الخوف
ولا اغتر بعلمي واشفق من لمكري فاعلم تحمل السليم واشفق اشفاقاً من
يخاف العذاب الأليم

٧ أي قهر ٨ اسم فاعل من ادم الشيء جعله دائماً وعليه لزمه

فلا تَشْرَبْنَهَا مَا حَيَّتَ وَإِنْ تَمَلَّ إِلَى النَّعِيِّ فَاشْرَبْهَا بِغَيْرِ نَدِيمٍ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف وباء الردف ﴾

إِذَا لَمْ تَكُنْ دُنْيَاكَ دَارَ إِقَامَةٍ فَالْكَ تَبْنِيهَا بِنَاءً مَقِيمٍ

أَرَى النَّسْلَ ذَنْبًا لِلْفَتَى لَا يَقَالُهُ فَلَا تَنْكَحَنَّ الدَّهْرَ غَيْرَ عَقِيمٍ ١

فَحَالُ وَحِيدٍ لَمْ يَخْلَفْ مَنَاسِبًا تُشَابُهُ حَالِي عَامِرٍ وَقِيمٍ ٢

وَأَعْجَبُ مِنْ جَهْلِ الَّذِينَ تَكَاثَرُوا يَجِدُ لَمْ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ

وَأَحْلَفُ مَا الدُّنْيَا بَدَارُ كَرَامَةٍ وَلَا عَمَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِكَرَمٍ ٣

سَارِحُلُ عَنْهَا لَا أَوْمِلُ أَوْبَةً ذَمِيمًا تَوَلَّى عَنْ جَرَارٍ ذَمِيمٍ

وَمَا صَحَّ وَدُ الْخَلْرِ فِيهَا وَإِنَّمَا تَقَرُّ بِوَدِّ فِي الْحَيَاةِ سَقِيمٍ

فَلَا تَعْمَلْ بِالْمَدَامِ وَلَنْ تَجْزِيَ إِلَيْهَا الدُّنْيَا فَاخْشَ كُلَّ نَدِيمٍ

وَجَذِبْ بَنِي الدُّنْيَا لَدَى كُلِّ مَوْطِنٍ بَعْدُونَ فِيهَا شِفْوَةٌ كَنَعِيمٍ

يَزِيدُكَ فَقْرًا كَمَا أَزْدَدَتْ ثَرَوَةً فَتَلْقَى غَنِيًّا فِي ثِيَابٍ عَدِيمَةٍ

فَسَادٌ وَكَوْنٌ حَادِثَاتٌ كَلَامُهَا شَهِيدٌ بَأَنَّ الْخُلُقَ صُنْعُ حَكِيمٍ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام والاف الردف ﴾

إِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ حَجَّةً فَلَا يَمْتَحِنُ دِينًا بِرَدِّ سَلَامٍ

لِيُشْفَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ فَذَلِكَ عِنْدَ اللَّبِّ خَيْرُ كَلَامٍ

وَمِنْ شَمِّهِ الْأَيَّامِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فَنَاءٌ كَبِيرٌ وَأَقْبَالُ غُلَامٍ

١ العقيم المرأة التي لا تحمل ٢ اراد عامر بن صعصعة وتيم بن مرة وكانا

كثري النسل ولذلك قال القرزوق لانه من بني تميم

انا بن الجبال الشَّمْ في عدد الحمصي وعرق الثوري عرقى فمن ذا بحاسبه

٣ اراد المعري ان الله تعالى لم يرض بالدنيا لاوليائه داراً ولا جعلها لم قواراً بل

امرهم ان يبيعوها ولا يعمروها ٤ هذا كقول سالم بن وابصة

غنى النفس ما يكفيك من سد خلّة فان زاد شيئاً عاد ذاك الثنى فقرا

مَلَأْتُ لِنَفْسِي حَقًّا عِنْدِي لِمَثَلِهَا
وَاطْلَامُ عَيْنٍ بَعْدَهُ ظُلْمَةُ الثَّرَى

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

بَدَأَ شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ
يُحْدِثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِمَاعَهُ

نَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مِثْنَةٍ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَقَّقَهُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَرَى الْبَحْرَ مَلْمَأً لَا يَجُودُ لَوَارِدٍ
يَجْلِبِينَ عَنْ نَهْجِ الْيَقِينِ كَأَنَّمَا

سَامٌ أَفَاعٍ فِي اهْتِضَامِ خَوَادِرِ
وَكَمْ مَرَّ عَامٌ لَمْ أَكُنْ بَعْضَ أَهْلِهِ

فَبَعْدًا لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ ذَلِيلَةً
﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

مَنْ أَنَا لِلدَّارِ الْمَرْجِعَةِ ظَاعِنٌ
وَقَدْ ذُقْتُهَا مَا يَنْ شَهِيدٍ وَعَلَقَمٍ

﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

نَحْبِسُ الْحَيَاةَ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَبِلٌ
فَالْبَعْدُ لِلْعَيْشِ أَذَانِي إِلَى تَلَفٍ

لَا يُعْبِيتُكَ أَفْبَالُ يَرْيَكَ سَنًا
﴿ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

١ الوارد هو الذي يرد الماء وهو ضد الصادر ٢ الورد ألهة بعينه وقد يكون مصدرًا من ورد الماء ٣ السام جمع سم والافاعي جمع افى وهي الحية والاهتضام الغلظ والخواادر الاسود اللازمة لحدودها واختلف القدر ٤ قوله ان الهمود الخ هو من

وهي السعادة للحجرين مائزة
لا فرق بين بني فهر ٢ وغيرهم
قد أيرمت ٣ هذه الأجزاء لأساماً
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الميم ﴾

كل البلاد ذميم لا مقام به
إن الحجاز عن الخيرات محجور
والشأم شؤم وليس اليمن في بين
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

لا تحدث القطع في كف ولا قدم
وخل من صور الاشباح مقتدر
ونصب الذرّة الصغرى له أمة
وقد أسفت خير اذ علمت به
وما أنقاعي بندان ه أسر به
وإن حسرة نفس غير هينة
لو شئت بالظن ميت لم يجد المأ

ولا تعرض مدى الدنيا لسفك دم
يحلها فهو رب الدهر والقدم
والشمس والبدر معدودين في الخدم
وما أسفت عليه كيف لم يدم
إذا الفراق رماني منه بالندم
مصيرها بعد ايجاد الى عدم
فالرحم فيه كاشفي الخرز في الأدم ٦

قول لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوءه
يبحر رماداً بعد اذ هو ساطع
١ الحجر ديار ثمود قال تعالى (ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين) وهي ناحية
بالشام عند وادي القرى ونجر البيت هو حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت
٢ هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ٣ ايرم فلاناً اضمره وابو العلاء لم
يرد هذا ولذلك قال لأساماً الخ وانما اراد ايرمت أي صارت ذات برم اي حب عنب
وهو مثل وعس الذر ٤ جمع رمة وهي المطر الضيف الدائم ه الندمان الصاحب على
الشراب ٦ الاشفي هي ما يخز به صانع الاحذية (اي الاسكاني) ٥ والأدم الجلد

سَيَّانِ الْبَاسَةِ مَا لَانَ مِنْ كَفَنٍ وَطَرَحُهُ فِي لَفَى لِلنَّارِ مُحْتَدِمٍ ١
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ﴾ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْحَاءِ ﴿

النَّفْسُ إِنْ لَمْ تَذُقْ مَوْتًا مُشَارَفَةً ٢
 إِنْ لَمْ يَحْمِ ٣ بِقَدْرِ يَوْمِهَا يَمَحُ ٤
 أَنْ تَطْفَأَ النَّارُ عَنْ جَزَلٍ ٥ فَانَّ لَهَا
 يَعْنِي وَيُجَاهِدُ مَا أَبَقَتْ مِنَ النَّفْسِ
 وَبَعْضُ جَسَدِكَ يَرْمِي بَعْضَهُ بِأَذَى
 وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحِمِ
 وَيَشْتَبِي النَّاسُ مَا لَا يُسْعَفُونَ ٦ بِهِ
 وَشَرَكَةُ الْخَلْقِ دُونَ الْحَمَلِ فِي الْوَحْمِ ٧
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ﴾ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْمِيمِ ﴿

مَا أَقْبَعَ الْمَيِّتَ قُلْتُمْ لَمْ يَشِبْ أَحَدٌ
 حَتَّى أَتَى الشَّيْبَ لِإِبْرَاهِيمَ عَنْ أَمْرِ ٨
 كَذَبْتُمْ وَنَجِسْتُمْ اللَّيْلَ شَاهِدَةً
 أَنَّ الشَّيْبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللَّيْمِ ٩
 هَذَا الْبَيَاضُ رَسُولُ الْمَوْتِ يَبْعَثُهُ
 فِي كُلِّ عَمْرٍ إِلَى الْأَجْيَالِ وَالْأُمَمِ
 وَمَا أُسِيَتْ ١٠ عَلَى الدُّنْيَا مُزَابِلَةٌ ١١
 وَلَا تَأْسَتْ عَلَى الْبَسَالِي مِنَ الزَّمَنِ
 شَقَّتْ وَعَقَّتْ وَلَمْ أَهْذُ وَلَا حَمَدْتُ
 ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا كَلَانًا سَيِّئِ الْمَهْمِ
 وَرَغَبْتِي فِي بَنِيهَا غَيْرُ كَائِنَةٍ
 وَكَيْفَ يَرْغَبُ خِدْنُ الْعَقْلِ فِي اللَّيْمِ ١٢
 لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَإِنْ مِنْ عَظْمَوَارِجًا
 دُونَ الشُّهُورِ فَقَدْ شَانُوهُ بِالْعَمِ ١٣
 لَمْ تُعْطَ قَطُّ أَنْوَفًا جَدِّعَتْ شِمَمًا
 فَلَيْتَ كَفْكَ لَمْ تَجْدَعْ أَخَا الشَّمِ ١٤
 لَا تُحْكَمِ الْعَقْدَ فِي حَلْفٍ وَلَا صِدَّةٍ
 فَإِنَّ طَبْعَكَ يُدْعَى نَاقِضَ اللَّيْمِ

١ احتدام النار شدة اتقادها ٢ أي يقدر ٣ من حام حول الشيء طاف به
 ٤ طفت النار تطفأ خمدت وسكن لها بها ٥ الجزل ما غلط من الخطب
 ٦ أي يساعدون ٧ الوح شهوة الحمل ٨ الام القرب والطريق الواضح
 ٩ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالثوب ١٠ أي حزنت ١١ مفارقة ١٢ اللهم
 طرف من الجنون ١٣ العرب تسمي رجلاً لاخيه لانهم كانوا يتركون القتال فيه فلا
 يسمون قمعة السلاح ١٤ جلع انه قطعه والشم ارتفاع قصبة الانف وحسنها
 واستواء اعلاها وانتصاب الارنية

والزمان مغائر ١ في نفوسهم بكيفيك أن تفضع الهندي بالقلم ٢
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

عرفت من أم دفر شيمة عجياً دلت على اللوم وهي العنف بالخدم ٣
ومن بينها تصنه من مكارهها بعض الصيانة فارفضها بلا ندم
وما لنفسي خلاص من نوائها ولا لغيري إلا الكون في العدم
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الفاف ﴾

فضيلة النطق في الإنسان تمرجهما تقيصة الكذب العدود في النقم
أصدق إلى أن تظن الصدق مهلكة وعند ذلك فاقعد كاذباً وقم
فالبن ميتة مضطر أم بها والحق كالماء ينجي خيفة السم
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

لقد أسفت وماذا رد لي أسفي لا تفكرت في الأيام والقدم
في العدم كنأ وحكم الله اوجدنا ثم اتفقنا على ثان من العدم
سيان عام ويوم في ذهابها كأن ما دام ثم أنبت لم يدم
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الباء ﴾

اعدد لكل زمان ما يشاكله ان البراقع يستتبث بالشيم ٤
فان ضربت بسيف الهندي في وميد فسيف افرنجة الخبوة للشيم ٥

١ مصدر بمعنى الاغارة ٢ جمع قمة وهي اطل الرأس ٣ اراد بالخدم اهل الدنيا الذين يسمون وراها ويحرمون عليها وذلك من معنى الحديث « يا دنيا اخدي من خدمنا واستخدي من خدمك »

٤ الشيم جمع شيام والبرقع شيامان اي خيطان تشدها المرأة في قفاها والمعنى هي لكل زمان ما يليق به من حسن المعاملة ومداواة الناس وغير ذلك فانه مما ثبت امرك ويشد ازرك كالبرقع الذي يثبت اذا شد بالشيامين ٥ الومد الطر والشيم البرد والعرب ترمز ان سيوف الهند في الحراقطع منها في البرد وسيوف الانرجم في

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع النون ﴾

الفَيْشُ أَدَّى إِلَى ضُرٍّ وَمَهْلَكَةٍ
لَوْلَا الْحَيَاةُ لَكَانَ الْجِسْمُ كَالصُّمِّ
مَنْ يَفْقِدُ الْحَسْنَ لَا يَعْرِفُ بِخَيْرِيَّةِ
إِنَّ الذُّبَابَ مَتَى تَعْلُو الْجَنَّا يَنْمُ ١
هَذَا الْأَنَامُ لَهُ شَأْنٌ يُرَادُ بِهِ
وَأَنْتَ غَيْرِي وَلَيْسَ الْأَرَى كَالنِّمِّ ٢
مَعْنَى خَبِيٍّ عَلَى مَا بَانَ مِنْهُ كَمَا
تُبْنَى الزَّوَائِدُ مِنْ يَا أَوْسُ لَا تَنْمُ ٣
وَحَاجَةُ النَّفْسِ تَرْضِيهَا بِمَا سَخَطَتْ
وَكَمْ تَجَزَّأ ٤ رَبُّ الْأَبْلِ بِالْفَتْحِ
دَعَرَ الْكَعَابَهُ الَّتِي لَمْ يُدْنِ مَا كُلَّهَا
مِنْ لَوْلُو الثَّغْرِ إِلَّا قَالَى الْعَمِّ ٥
﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الغاء ﴾

إِنْ طَابَ خَيْمُكَ فِي الدُّنْيَا فَلَا تَنْجُمُ ٦
وَلَا تَضَنَّ بِمَقْتُولٍ عَلَى الرَّحْمِ ٨
فَالْجِسْمُ إِنْ زَابَلَتْهُ ٩ الرُّوحُ صَارَ لَقَى ١٠
كَلَّا عَلَى الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الضَّغَمِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الغاء ﴾

أَصَحَّتْ سُوْدَاءُ قَلْبٍ مِنْ تَلْهِبِهَا
حَمْرَاءُ وَالنَّارُ تَنْضَوُا حَلَّةَ الْفَحْمِ
كَأَنَّمَا اللَّيْثُ أَتَى لَوْنَ مَقْلَتِهِ
لَيْلًا عَلَيْهَا فَقَدْ مَلَّتْ مِنَ السَّمِّ ١٢
وَالْأَرْبُ نَقْلِيهِ ١٣ ظِلًّا وَهُوَ وَالِدُنَا
وَكَمْ لَنَا فِيهِ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ رَحِمِ

البرد اقطع منها في الحر ١ ونم الذباب سلخ اي تقوط فالونم الحمره ٢ الأري المسل
والنم التمر او نوع منه ٣ اراد حروف الزوائد المشرة وقد جمعها الناس في جمل كثيرة
نثراً ونظماً ومن احسن ما يحفظ في ذلك قول الشاعر

سَأَلْتُ حُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ اسْمِهَا فَقَالَتْ وَلَمْ تَبْغِلْ أَمَانًا وَتَسْهِيلاً
٤ تَجَزَّأُ بِالشَّيْءِ أَكْثَرُ بِهِ ٥ الْكَعَابُ الْجَارِيَةُ الَّتِي كَسَبَ ثَدْيُهَا أَي نَهَدَ وَاسْتَدَارَ
فِي صَدْرِهَا ٦ الْقَائِيَةُ الْحَمْرُ وَالنِّمُّ نَجْمٌ لَيْسَ بِالْأَصْحَانِ تُشَبِّهُهُ أَتَانُمُ النَّعَاءُ ٧ الْخَيْمُ
الْأَصْلُ وَالْفَطْرَةُ وَنَحْمٌ مِنْ خَامٍ إِذَا جَبَنَ وَتَأَخَّرَ ٨ جَمْعُ رَخْمَةٍ وَهِيَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
مِنْ بَكْمِ الطُّيُورِ وَيَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْإِحْتِقَارِ فَيَقَالُ لَهَا أَنْتَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ فَانْطِقِي
٩ أَي فَارِقَتُهُ ١٠ الَّتِي كَالْفَتَى الشَّيْءِ الْمَلْقَى الْمَطْرُوحِ أَوْ لَمَوَانِهِ

١١ نَضَاءٌ مِنْ ثَوْبِهِ جَرَدَهُ وَالتَّوْبُ عَنْهُ خَلَعَهُ وَزَعَهُ ١٢ السَّوَادُ ١٣ أَي نَبْغُهُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام ﴾

دُبَاكَ هَذِي مَنَامٌ إِنْ جَرَى حُلْمٌ فِيهَا بَشَرٌ قَامَلٌ غِبْطَةً الْحُلْمِ
فَقَدْ يَرَى أَنَّهُ بِأَنْكَ حَلِيفٌ كَرَى فَيَسْتَجِدُّ سُوْرًا فَاقْدَ الْأَلْمِ ١
فَاضْرِبْ وَلِيْدَكَ وَأَدْلَّهُ عَلَى رَشْدٍ وَلَا تَقُلْ هُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مُحْتَلَمٍ
وَرُبَّ شَقٍ بِرَأْسٍ جَرَّ مَشْفَعَةً وَقِنْ عَلَى نَفْعِ شَقِ الرَّأْسِ فِي الْقَلَمِ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الزاي ﴾

كَمْ بَادٍ فِي حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنْ مَلَا ٢ وَنَادٍ فِي دُولِ الْأَيَّامِ مِنْ قُزْمِ ٣
وَالسَّعْدُ فَوْقَ سُرُوجِ الْحَبْلِ يُسَكَّمَا لِأَهْلِيهَا وَهِيَ لَمْ تَشْدُدْ إِلَى الْخُزْمِ
وَاللَيْثُ إِنْ وَلَجَ الْحَرَمَانُ مِنْهُ فَمَا أَلْقَى الْفَرِيْسَةَ مِنْ أُنْيَابِهِ الْأَزْمِ ٥

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الفاء ﴾

أَطْرُقَ كَأَنَّكَ فِي الدُّنْيَا بِلَا نَظَرٍ وَأَصْمَتٌ كَأَنَّكَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ فَمٍ
وَلِنْ هَمَّتْ بَيْنِي فَأَتَّخِذُ لَفَاءً ٦ مُضَاعَفَاتٍ لِتُنْفِي اللَّفْظَ بِالْقَمِ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام ﴾

كَلِمَةً بِسَيْفِكَ قَوْمًا إِنْ دَعَوْهُمْ ٧ مِنْ الْكُلُومِ فَمَا يَصْفُونَ لِلْكَلِمِ ٧
ذُو النُّونِ إِنْ كَانَ سَيْفُ الْهِنْدِ أَبْلَغُ مِنْ ذِي النُّونِ ٨ فِي الْوَعْظِ بِلِ مِنْ نُونٍ وَالْقَلَمِ

١ المعبرون يقولون البكاء في الحلم منيرة ٢ أي سادة اشراف ٣ التزم التثيم الصغير الجنة ٤ أي دخل ٥ جمع أزم من أزمه اذا عضه ٦ اللقام ما على طرف الاف من النقاب وقال الاصمعي اذا كان النقاب على البم فهو اللقام واللقام أي فاذا اتى الى الاف ففشيء او بعضه فهو النقاب ٧ أي من الناس من لا يقبل الرشدا والصيحة بالتكليم الذي هو القول وانما يقبله بالتكليم الذي هو التأثير بالسيف والجرح ٨ اراد بذى النون الاول سيف مالك بن الصبي وسمي بذلك لانه كانت فيه صورة نون وهي السمكة و اراد بذى النون الثاني ذا النون المصري الذي كان مشهورا بالوعظ

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الراء ﴾
 إذا أمنت على ماله أخاً ثقة فاحذر أخاك ولا تأمن على الحرم^١
 فالطبع في كلِّه جيل طبع ملامية وليس في الطبع محبوب على الكرم
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الراء ﴾

هل يأمن الفتيان^٢ الخطب آونة ولاهما أن يفادى في مدى بردى
 هو الجديد فيطويه الزمان بلى دنياك فيما توالي غير محسنة
 حسب الحياة فداة أن تعد أذى وليس يقدرني فقري إلى نوبي
 والناس في غمرات أهملوا فكراً وما يبرون من مكر ولا خيل
 أعياك خيل ولولا قدرة سلفت فلا يفرنك في الأيام خادعة
 ينأى الغلام ولو لم يرض والده فارتد أمورك فيما أنت فاعله
 ﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الحاء والفاء الراء ﴾

عيش وموت وأحداث تبدلها ينوبنا وهو بين أرحام
 أمر حتى النوم بعد الفكر صاحبه ومثله لوفادير وإرد حامي

١ الحرم الصباه لرجل واحد ٢ الليل والنهار ٣ جمع خلم وهو الضديق والصاحب
 ٤ السرب التطيع من غلباء أو وحش أو قطعاً ٥ والرجل نبت أو هو السرمق
 والغلام القاطن وهي نبات كنبات الاشنان الملح وقد ترواه الأبل ٥ مصدر كلمه
 مثل كذبه تكدياً وكذباً ٦ الغلام الحناه

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف ﴾

إِلْمَنَّا الْحَقَّ خَفِثَ وَاشْفَى مِنْ وَصْبٍ ١
يَسِرُّ عَلَيْنَا رَحِيلاً لَا يَلِيشُنَا ٢
وَجَازَنَا عَنْ خَطَايَانَا بِمَغْفَرَةٍ
قَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ النَّصْرَانُ ٦ مُرْتَبَاً
وَلَمَّا رَامَ عِزًّا سِمْ فِي مَعِيشَتِهِ
أَوْ شَاءَ تَزْوِيجَ مِثْلِ الطَّيِّبِ مُطْلَقَةً
قَدْ حَاوَلَ النَّاسُ رِزْقَ اللَّهِ فَاجْتَرَوْا
نَرْجُو مِنَ اللَّهِ رَحِمًا لِأَثَرِ ضَيْقَةٍ
لَهُ الْمَالُ كَقَدْ بَانَ دَلَالُهَا
وَالْحِظُّ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ مِنْ مَوَاقِبِهِ
وَيَجُزُّ لَجَلِيَّ وَالْأَجْيَالُ إِنْ بَشُوا
مُحْصِي الْجَرَائِمِ فَصَالِ الْمَظَالِمِ نَصَارِ الْمُضَائِمِ ١٠ جَازٍ غَيْرِ ظَلَامٍ
﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الهاء والفاء الردف ﴾

عَقَفَتْ دُنْيَاكَ إِنْ حَاوَلْتَ خِدْمَتَهَا
إِلَيْكَ وَالْأُمُّ لَا تَدْعِي مِنَ الْآمِ ١١

١ الوصب المرض ٢ لبته بالمكان جملة يلبث أي يمكث به ويقوم ٣ الاظهر ان
الجار والمجرور متعلق بقوله رحيلاً ٤ جمع خلم وهو الصديق والصاحب ٥ أي عقول
٦ النصران واحد النصاري مثل النسمان والتدنامي ٧ أي قطاع ٨ أي حناه
٩ الإيسار المتألمون وإحدى يسر والازلام القذاح التي كانوا يضرّون بها على اليسر
واحدما زلم وزلم ١٠ في التاموس المضيئة الظلم والنصب وجهها مضامه وحينئذ
فالإضافة على معنى من أي نصار من المظالم ١١ في مادة أوم الآمة الخصب والغيث وفي
مادة إي م لإامة العيب والتقص والفضيلة والكل يعجب إرادته هنا إلا ان الأول أولى
فتأمل

وتحت رجلك منها مفرقٌ ترَبُّ أنى اتجهتَ بإعراقٍ ولا شامٍ ١
أسمعتني أمٌ دفرٌ ٢ غيرَ مُرعيةٍ وزادَ أهلكَ إعناتي وناسمي

❦ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو والف الردف ❦

لا يزدردٌ صفاراً في ملاعبهم فجاؤن أن يروا سادات أقوام
وأكرموا الطفل عن تكريمٍ له فإن يشئ يذع كهلأ بعد أعوام
ولا تناموا عن الدنيا وغربها فإن آيتهم فكونوا خير نوام
لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً حتى تعدوا ذوي فطر كصوام

❦ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الحاء والف الردف ❦

بعضُ الأقاربِ مكروهٌ تجاوزهم وإن أتوك ذوي قربي وأرحام
كالعين والحاء نأبى أن تقارنهما في لفظها فحماها قرينها حامٍ ٣

❦ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الخاء وياء الردف ❦

سألتكم لا تُكثروني لتكرمي وصغروني تصغيراً بترخيم
فالمرء يخلق من أشياء أربعة وكلها راجعٌ للأصل والخيم
وما ألومك في خفضي ومنقصني لكن ألومك في رفعي وتغبي

❦ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع النون والف الردف ❦

ليس أغثنامُ الصديق شالي فلا تكن شألك أغثنامي
في الأرضِ حيٍّ وغيرِ حيٍّ فجامدٌ بيننا وناسمي
غيبٌ نيتٌ فما رآته عينٌ سوى رؤية المنام
فلا يُبالِ الليثُ مناً في منسجٍ حلٍّ أو سنامٍ ٤

١ احرق اتي العراق واشام اتي الشام ٢ ام دفر الدنيا وهي منادى حذف

منه ياء النداء

٣ المعنى من الأقارب من لا يمكن مجاورة بعضهم لبعض لتنافر طبائعهم كما ان الحاء لا تتألف مع العين اذ لا يوجد في كلام العرب عح ولا حع ٤ المنسج خف

نَايُ زَنَامٍ ١ أَوَانٌ يُدْرِي حَدَّثَ بِالنَّايِ عَنْ زَنَامٍ
وَالْقَدْرُ فِي الْآدَمِيِّ طَبْعٌ فَاحْتَرِزِي قَبْلَ أَنْ تَنَامِي
مَنْ أَدْعَى أَنَّهُ وَفِي فَلْيَنْسَبْ فِي سَوَى الْأَنَامِ

﴿ وقال أيضاً في الميم المشددة المكسورة ﴾

أَدْنِيَايَ أَذْهَبِي وَسَوَايَ ٢ فَقَدْ أَلَمْتُ ٣ لَيْتَكَ لَمْ تَلِي
وَكَانَ الدَّهْرُ ظَرْفًا لَا لَحْمِي تَوَهَّلْهُ الْعَقُولُ وَلَا لَذَمِي
وَأَحْسَبُ سَاخَ الْأَرْزَمِ ٤ نَادَى بَيْنَ الْحَيِّ فِي صَبْرِهِ زَمَرَهُ
إِذَا بَكَرَ جَنَى فَتَوَقَّ عَمْرًا فَإِنْ كَلِمَتَا لَابٍ وَأُمِّ
وَخَفَ حَيَوَانَ هَذَا لِأَرْضٍ وَاحْدَرُ مَجِيءِ النَّعِيمِ مِنْ رُوقٍ وَجَمٍّ ٦
وَفِي كُلِّ الطَّبَاعِ طَبَاعُ نَكْرِ ٧ وَلَيْسَ جَمِيعُهُ ذَوَاتِ سِمٍّ
وَمَا ذَنْبُ الضَّرَاغِمِ حِينَ صِيغَتْ ٨ وَصِيرَ قُوَّتَهَا مِمَّا تُدْمِي
فَقَدْ جَبَلَتْ عَلَى فَرْسٍ وَضَرَسَ ٩ كَمَا جَبَلَ الْوَقُودُ ١٠ عَلَى النَّثْنِي
ضِيَاءًا لَمْ يَنْ لَعِبُونَ كَمَهُ وَقَوْلٌ ضَاعَ فِي آذَانِ صَمٍّ

اليمبر قال الكسائي هو مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم . والسام من البعير معروف ١ الزنাম زمار كان عند هرون الرشيد يضرب به المثل في حسن صنعته وهو الذي قال له الرشيد وقد أراد الخروج الى الصيد تأهب للخروج معي فقال به تأهب الريح في فمي والناي في كمي يريد بالناي آلة القصب التي ينفخ بها وقال الشريشي زنام هو الذي استنبط الناي وهو الزماراه ٢ اي اقصدي ٣ الم بالمكان نزل به

٤ الارزيم آخر ليلة من الشهر • زم موضع ببلاد بني ربيعة وقيل ببلاد قيس ٥ الروق جمع رواق وهي التي لها روق اي قرن • والجم جمع جماء وهي التي لا ثرن لها ٦ مصدر نكزته الحية بانفها اذا لدغته ٨ اي خلقت ٩ اصل الفرس دق السق ثم استعمل بمعنى الاملاك والفرس العض ١٠ الوقود الحطب ومنه قوله تعالى « وتوودها

لعمرك ما أسرُّ يومَ فطري
وكم أبدي تشيعه غويي
وما زال الزمانُ بلا أرتياب
أحاضنة العلامِ ذمت منه
فلو وقفت لم تسغي جنبنا
لما ن على أقاربك الأداني
سألت عن الحقائق وهي سر
وكيف بين الأفهام معنى
وعندي لو أمتك علم أمر
وسمى أن أراق الماء جيس^٣
رأيت الحق لؤلؤة توارت
أحث الخلق من ذكر وأنثى
وقد يلقي الغريب على نواه
متى يتبلج البيض يرقى
ونحن ميمون مدى بعيدا

ولا أضى ولا بغدير خم^١
لأجل تنسب بلاد قم
يعد المذبح للأنف الأشم
أذاك فأرضي حشا وضي
ولم تضي الوليد ولم تهي
قيامك عن خديج^٢ غير تم
ويحشاك الخبر أن تني
له من ربه قدر ممب
من الجهال غيبة مكم
يراقب حنة أن لا يسبي
يلج من ضلال الناس جمر^٤
على حسن التصدي والتأجي
أعز عليك من خالده وعم
لقوم تحت أخضر مدلم
كأنا عاثون غار يم^٥

الناس والحجارة » ١ غدير خم نهر بين المدينة ومكة وتصب فيه عين وبغدير خم قال النبي صلعم لعلِّي رضعن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وباد من عاداه ولذلك قال بعض الشيعة

ويوماً بالغدير غدير خم إبان له الولاية لو اطمعنا

٢ الخديج الناقص الخلق ٣ الجيس الثقيل الروح الجافي والجبان الضيف والشم

٤ أي كثير

٥ الغار جمع غمر وهو الماء الكثير واليم البحر

﴿ وقال أيضاً في المم المكسورة مع الراء ﴾

لقد كَرُمْتَ عليكَ فتاةٌ قومٍ
وسقتَ إليكِ سوءَ الجرمِ عمداً
أَرى هراً ما يُبعدُ نباتَ نبعٍ ٢
لقد خابَ الذي حَلَبَتْ يداهُ
سَيِّفَتْ كُلُّ صَوْتٍ زَأْرُ لَيْثٍ
رَمائي مَنْ لَهُ وَتَرِي وقويسي
وَكُنِّي والسهامُ فكيفَ أَرمي ٦

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو

أُفْقِي الدهرَ مِنْ فِطْرِهِ وصومٍ
وأَعْلَمْ أَنَّ غايَتِي المُنابَا
وسامَنِي إِهانتَهَا الليالي
فانْثَقِفِ الحوادثُ دُونَ نَفْسِي
أَعومُ اللَّجَّ والحِيتانُ حَوِلي
وَأينامُ الحِياةُ ظِلالُ عَيزٍ ٨
لعلَّ العِشْرَ تَسِيدُ ونَصَبُ
وَأَخَذُ بِلَفَّةٍ يَوْماً يَوْمٍ
فصَبْرًا تِلْكَ غايَةُ كُلِّ قَوْمٍ
وَمَنْ لِي أَنْ تُخَلِّبَنِي وَسُورِي
فما يَتَرَكَنَّ إِشْجائِي وَرُومي ٧
وما أَنَا مُحْسِنٌ فِي ذاكَ عَومي
وَمَنْ لِي إِنْ يَكُونُ ظِلالُ دَومٍ ٩
وَراحَتِي الحِمامُ أَقَى بَنومٍ

١ السويق الناعم من دقيق الحنطة والجرم الزورق بلغة اليمن ٢ النبع شجر وهو اصلب الجهر واقواه ولذلك تفقد منه القسي ٣ الحرم نبات يكسره اقل شيء ٤ الخفوت سكوت الصوت ٥ الزيتير للاسد والبقام للظبي والمدير للابل والنبأة الصوت والقرم القمل للضراب ٦ هذا كقول الشاعر

رمتني خطوب الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرى وليس يراني
٧ الوقف والاشام والروم من اصطلاحات اهل التجويد والقراءة ومعنى البيت اذا لم تذهب الايام نفسي كما يذهب الوقف الحركه فلا بد لها ان تؤثر في بعض التاثير
٨ القتر نبات قصير يرتفع عن الارض قدر ذراع ٩ الدوم شجر عظيم يعلو في السماء وظله مستحسن

وما كان المعين وهو عدلٌ ليقتصر حياتي ويطيل لومي

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم ﴾

أقد هم الزمان على تميم بأجمعهم فمن آل المهجيم ١

فماحت السروج ظلاً سريح ٢ ولا لهم الجياد بني الجيم ٣

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

أما لأمر هذا المصير عقلٌ يقيم عن الطريق ذوي النجوم

فكم قطعوا السبيل على ضعيف ولم ينفوا النساء من المحجوم

هم ناس ولو رجحوا استمعوا بأنهم شياطين الرجوم

إذا افترس الليب رأي أمورا ترد الفاحكات الى الوجوم ٤

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

الى الليثين ترسل باقتدار نوابها يد القدر المحجوم

فمن أسد يمد من الضواري ومن أسد يمد من النجوم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وياء الردف ﴾

يقول الناس إن الحمر تودي بما في الصدر من هم قديم

ولولا أنها باللب تودي كدنت أخا المدامة والنديم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

أبالقدر المتاح تدن جن تسمع غير هائبة الرجوم

وتعلم أن ما لم يقض صعب فما تخشى المنية في المحجوم

بإذن الله ينفذ كل أمر فتهن فيض أذمك السجوم

١ آل المهجيم قبيلة من بني تميم ٢ الظبا جمع ظبة وهي نصل السيف وحده وسريح
قون (أي حداد) تنسب إليه السيوف السريجة ٣ لعله الجيم بن مضب ٤ النجوم
الحزن والنهم ٥ الضواري من الحيوانات السباع كالأسد والذئب وشوحها يقال ضري
الكلب بالصيد لزمه وتعوده وأولع به واجترأ عليه

يُجوزُ بِحُكْمِهِ مَوْتُ الثَّرِيَّ وَأَنْ تَبْقَى السَّمَاءُ بِلا نُجُومِ
وَكَمْ وَجَمَّ الْفَتَى مِنْ بَعْدِ ضُحْكِ وَأُضْحِكَ بَعْدَ إِفْرَاطِ الْوُجُومِ
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖
إِذَا مَا جَاءَنِي رَجُلٌ بِذِمَامٍ ٢ فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ
أَرَى سَيْفَ ٣ بَنِ ذِي يَزْنَ فَرْتَهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بِالسَّيْفِ الْهُذَامِ ٤
وَأَذَوْتَ غَاضِرًا هَوْرَمْتَ حَيَالًا ٥ سَلِيلَ أَخِي طَلِيحَةَ بِالْمُجْدَامِ ٦
وَمَا زَيْدُ بَنِ حَادِثَةٍ حَيِّبًا إِلَى الْحَيِّ الْمَصْبُحِ مِنْ جُذَامِ
أَلَمْ تَرَ لَأَمْرِي الْقَيْسَ بِنَ خَجْرِ بَكِي مُتَشَبِّهًا بِفَتَى حَذَامِ ٨
كَذَلِكَ تَنَاسَخَ الدُّنْيَا فَمَلَأَ مِرَادَكَ قَبْلَ تَقْضِيبِ الْوُذَامِ ٩
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ ❖

قَطَعَ الطَّرِيقَ بِهَمٍّ وَنَظِيرُهُ فِي الْمَصْرِ فَعَلَ مُنْجِمٌ وَمَعَزَمٌ
تَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ مَنَا وَالْكُنَى مُتَابِئَاتٌ فَإِنَّهُ جَهْلًا وَاحْزَمَ
هِيَاثَ مَا الْجُوزَاءُ تَرْزَمُ عِنْدَهَا وَجَنَاهُ ١٠ كَالْجُوزَاءِ ذَاتِ الرِّزْمِ ١١
وَتَشَابَهُ الْأَخْلَاقُ مِنْ مُتَبَاعِدِي نَجْمٍ ١٢ وَلَيْسَ خَزِيمَةٌ مِنْ أَخْزَمِ

١ اي حزن

٢ الدِّمَامُ الْعَيْبُ وَالنِّم ٣ هُوَ سَيْفُ بَنِ ذِي يَزْنَ الْحَمِيرِيِّ ٤ أَيِ الْقَاطِعِ ٥ ارَادَ
غَاضِرَةً فَرَحًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ضُرُورَةً وَهَوَجِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ٦ هُوَ حَيَالُ الْأَسَدِيِّ ابْنِ أَخِي
طَلِيحَةَ قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ فَمِنْ قَتْلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِحِكْمَةٍ ٧ بِالْمُجْدَامِ الْإِتْقَانُ ٨ ارَادَ
قَوْلَ إِمْرِي الْقَيْسِ « بَكِي الدِّيَارِ كَمَا بَكِي ابْنِ حَذَامِ » وَيُقَالُ إِنَّ ابْنَ حَذَامٍ هَذَا
هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَكِيَ الدِّيَارَ وَنَدَبَ الْإِطْلَالَ وَالْأَثَارَ ٩ الْمِرَادُ جَمْعُ مِرَادَةٍ وَهِيَ الرَّوَابِةُ
لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تَقَامُ بِثَلَاثٍ بَيْنَهُمَا لَتَنْسَعُ . وَالتَّقْضِيبُ الْقَطْعُ . وَالْوُذَامُ
الدُّلُ ١٠ الْجُوزَاءُ الشَّاةُ السُّودَاءُ الَّتِي ضُرِبَ فِي وَسْطِهَا بَيَاضٌ وَتَرْزَمُ مِنْ رِزْمِ الْبَعِيرِ
صَارَ رَازِمًا أَيِ لَا يَقُومُ هَذَا . وَالْوَجَنَاءُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ ١١ ارَادَ بِالْجُوزَاءِ هُنَا الْبَرَجَ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْمَرْزَمُ أَحَدُ النُّجُومِ الَّذِينَ مَعَ الشَّعْرَيْنِ ١٢ أَيِ أَصْلِ

وبعين سلوان التي في قُديسها طَمَّ يَوْمٍ انها مِن زَمَمِ
والمرء يَحْطُ ما آتاهُ وكَم فتي كالشئ ينفع اهلَهُ بهِزَمِ
غضب الممْلُكُ أَنَّ خَرَجاً لَمْ يَفِرْ والبدُّ أَن سقاءهُ لَمْ يُحْزَمِ
والخيرُ أَفْضَلُ ما اعتقدتَ فلا تَكُنْ
هَمَلًا وصلِّ بِقِبْلَةٍ أَوْ زَمَمِ-
ووجدتُ نَفْسَ الحَرِّ تَجْعَلُ كَفَّهُ صِفْراً وتُلْزِمُهُ بِسالمٍ يَلْزَمِ.

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام والف الردف ❖

عليَّ بِأَيِّ جَاهِلٍ مَتَمَكَّنْ عندي وان ضيقتُ حقَّ العالمِ
والظلمُ يُبَلِّغُ بَعْضَ مَنْ يَسَى لَهُ ومحلُّ نَقْمَتِهِ بِنَفْسِ الظالمِ
ما بالُ مَنْ طَلَبَ الهُدَى بِمُغَاوِزِ فقِرِّ وطالبُ غَيْرِهِ بِعالمِ
والمرء في حالِ التيقُّظِ هاجِعٌ يَرَنوْهُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَقْلَةٍ حَالِمِ
وأخو الحُجْبَى أَبَدًا يُجَاهِدُ طَبْعَهُ قَتْرَاهُ وَهُوَ مُحَارِبٌ كَسَالِمِ
سَأَلَ الطَّيِّبُ عَنِ الشَّكَايَةِ مَدْنَفٌ يَرْجُو سَلَامَتَهُ وَلَيْسَ بِسَالِمِ

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع السين والف الردف ❖

أُسْكَنْتُ وَخَلَّ مُضْلِمٌ وَشَوْوَنُهُ لِيَسُوْقَهُمْ بِعَصَاهُ أَوْ بِحَسَامِهِ
نُصِّصُوا فَمَا قَبِلُوا وَبَاعُوا كَثَكِثًا ١ مِنْ شَرِّ مَعْدِنِهِ بِقِيَمَةِ سَامِهِ ٢
فَكَأَنَّهَا غَنَمٌ تَرُودُ ٣ أَسَامَهَا ٣ مَنْ لَا يُبَالِي كَيْفَ حَالُ مَسَامِهِ
دُفِنَ السُّرُورُ فَمَا بَيْنَ لِعَاقِلٍ رِزْقُهُ يَكُونُ المَوْتُ فِي أَقْسَامِهِ
كَذَبَ أَمْرُهُ نَسَبَ القِيَمِ إِلَى الَّذِي خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطَّ فِي بَرَسَامِهِ ٤

١ الكَثَكِثُ التُّرابُ وفتات الحجارة ٢ السام الذهب ٣ اسام المال ارضاء ٤ وترود
ترعى ٤ البرسام التهاب يمرض للحجاب الذي بين القلب والكبد

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسوة مع اللام وواو الردف ﴾
هذي الحياةُ مسافةٌ قاصِبرٌ لها كَيْما نَبِينِ وَأَنْتَ غَيْرُ مَكُومٍ
مَنْ لِي بِنَاجِيَةِ ١ سَفِينَةٍ مَدْلُجٍ فَالْعَيْسُ لَمْ تَحْمَدُ ذَوَاتِ حُلُومٍ
رُوحُ الظُّلُومِ إِذَا هَوَتْ فَإِذَا ارْتَقَتْ

فَكأنما هي دَعْوَةُ المَظْلُومِ
أما رِكَابُ الجُودِ فِيهِ عَوَاطِبُ ٢ وَسَرَى الانام على رِكَبِ اللومِ ٣
فِي عَالَمٍ أَخَذَ الإِلَهُ عَقُولَهُمْ فَفَدَوْا جَمِيعُهُمْ بِلا مَعْلُومٍ
﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الميم والفاء الردف ﴾

شَرٌّ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ حَمَامِهَا لِرسالكِ الْفَاضِلِ مِنْ زَمَامِهَا ٤
وَمَشِيهَا تُضْرِبُ فِي أَكَامِهَا تَفُوحُ رِيَاءُ الطَّيْبِ مِنْ أَمَامِهَا
زَائِرَةٌ. الْمَسْجِدِ فِي إِسَامِهَا تَأْتِمُ وَالْحَيَّةُ فِي انْتَامِهَا
بِأَحَدِلَ ٦ مَا عَفَّ عَنْ كَامِهَا أَعَاذَهَا الْخَالِقُ مِنْ إِمَامِهَا
وَرِيقُهَا الشَّرِيبُ فِي صِمَامِهَا ٧ سِيَامٌ أَفَى بَانَ مِنْ سِيَامِهَا ٨
إِنْ نَزَلَتْ عَصَاهُ مِنْ شَمَامِهَا ٩ فَلَا سَقَاها الظُّلُ مِنْ غَمَامِهَا
إِذَا احْتَوَى الرِّيمُ ١٠ عَلَى رِيَامِهَا لُزُومًا الْبَيْتَ مَعَ أَهْتَامِهَا
حَتَّى يَجِيئَهَا الْوَفْدُ مِنْ حَمَامِهَا وَحَمَلَهَا الْمَنْزَلَ فِي إِتْسَامِهَا

- ١ الناجية الناقة السريعة التي يثق راكبها بالنجاة ٢ الركاب الابل التي يركب عليها -
والعواطب من العطب وهو الهلاك ٣ اللوم اللوم وإنما لئن يجذف الحمزة او هو اللوم ٤ المعنى
ان ذهاب المرأة الى الحمام شرٌّ وشر منه التصريح لها بان تذهب حيثما شاءت فان ارضاه
المنان لها يدعوها الى ان تترك ما لا يحمد عند بعليها وما لا يلزم عند نفسها
٥ الرجح الطيبة ٦ الاحدل الذي اشرف احد عاتقيه على الآخر او هو المائل الضيق
٧ الصام عفاص القارورة ٨ السام الاول جمع سم والثانية من الانسان فمه ومخفراه
واذناه ٩ العصاة انتهى الوعول والشامة الجبل ١٠ الريم القبر

أَوْفَى بِمَا تَعْتَدُ مِنْ زَمَانِهَا

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام ﴾

لِجَنَبِ النَّاسِ وَعَشْ وَاحِدًا لَا تَظْلِمُ الْقَوْمَ وَلَا تُظْلَمُ
وَجَدْتُ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفْتُ لَا بَدْءَ مِنْ وَقْعَتِهَا الصِّلِ ١
لَوْ بَعَثَ الْمَنْصُورُ نَادَى آيَا مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ ٢ لَا تَسْلُمِي
قَدْ سَكَنَ الْفَقْرَ بَنُو هَاشِمٍ وَانْزَلِ الْمَلِكُ إِلَى الدِّيلِمِ ٣
لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنْ عُقَابُهُ لَذَاكَ لَمْ أَقْتُلْ أَبَا مُسْلِمٍ
قَدْ خَدَمَ الدَّوْلَةَ مُسْتَنْصَحًا فَالْبَسْتُ شِيَةَ الْعِظْلَمِ ٤
مَا دَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ فَاغْضَبْ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِمِ
طَوَّفْتُ ٥ فِي الْأَفَاقِ عَصْرًا فَمَا أَصْفَرْتُ مِنْ حَنْدِيكَ الْمُظْلَمِ
سَأَلْتُ أَقْوَامًا فَلَمْ تَلَفْ مِنْ يَهْدِيكَ مِنْ رُشْدٍ إِلَى مَعْلَمٍ
فَأَحْلَمْتُ عَنِ الْجَاهِلِ مُسْتَكْبِرًا فَالْعَيْنُ إِنْ تَلَقَى الْكَرَى تَحْلَمِ
إِنْ وَفَاةَ التَّكْسِ ٦ فِي جُبْنِهِ مِثْلُ وَفَاةِ الْفَارِسِ الْمُعْلَمِ ٧

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الراء ﴾

يُضِجِي الْفَتَى الْمَرْوُوسُ بِالسَّيِّدِ الْمَاجِدِ كَالْمَرْوُوسِ بِالصَّارِمِ
غَرِيزَةٌ فِي النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ تُنْقَلُ لِلْمَكْرُومِ بِالكَارِمِ
وَالدَّهْرُ لَا يُنْكَرُ تَسْوِيدُهُ بَنِي كَلِيبَ لَبْنِي دَارِمِ
وَيَحْمَهُنَّ الْإِنْسَانُ مِنْ نَخْوَةٍ سَاكِنَةٍ فِي أَنْفِهِ الْوَارِمِ

١ وقعة صيلم اي مستاصلة ٢ اراد مدينة السلام وهي بغداد وكانت قرية من
قري الفرس فاخذها ابو جعفر المنصور غصباً وبني فيها مدينته ٣ الديلم جبل من
البحر كانوا في الاصل صنفاً من الاكراد ٤ العظم صيغ احمر ويقال هو الوسمة
٥ طوف الرجل اكثر الشطواف

٦ التمس الرجل الضعيف الدنيا الذي لا خير فيه ٧ اعلم الفارس نفسه جعل

يَبْتَغِي الْمَلِيَّ يَبْتَغِي قَرِيضًا وَلَا بُدَّ مِنَ الْكَاسِرِ وَالْحَارِمِ
 إِنْ يُجْرِمُ السَّائِلُ عِنْدِي جَدًّا ١ فَلَسْتُ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَارِمِ
 لَوْ كُنْتُ أَطِيعُ لَهُ رَاحَةً رَاحَ بِهَا فِي عَامِهِ الْعَارِمِ ٢
 صَدَّقَ زَكَةَ الْمَالِ مَنْ زَادَ فِي الْحَالِ عَنِ الْمَسْكِينِ وَالْعَارِمِ
 وَالْحَقُّ أَنْ تَطْلُبَ مَا يَبْتَنَى جَنَايَةُ الْجَرِمِ مِنَ الْجَارِمِ
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ﴾

نَطَقْتُ ٣ حَيًّا نِيرًا فَاعْذِرِي مَنْ نَطَقَ النَّيِّرَ أَوْ لَوِي
 سَلِي عَنِ الْخَيْرِ فَهَيْدِي بِهِ مَعَ التَّقْصِي ٤ غَيْرُ مَعْلُومٍ
 أَنْصَبَ مَوْلَانَا وَكُلُّ أَمْرٍ يَظْلُمُ وَالظَّلْمُ مِنَ الْيَوْمِ ٥
 قَدْ يَقْتُلُ الْحَرْثُ وَمَا دِينُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِمَكْلُومٍ ٦
 لَا شَيْءَ فِي الْجَوِّ وَآفَاقِهِ ٧ أَصْعَدُ مِنْ دَعْوَةٍ مَظْلُومٍ
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ﴾

إِنَّ سُرُورَ الْمُدَامِ لَمْ يَدُمِ بَلْ أَعْقَبَتْ بِالْمُهْمُومِ وَأَنْصَدَمَ ٨
 وَالْكَأْسُ مِنْ كَأْسٍ ٩ فِي التَّعَثُّرِ وَالْإِنْدَامِ لَفْظُهُ آتَى مِنَ النَّدَمِ
 مَا زَالَ مُسْتَهْتَرًا بِهَا لَهْجًا حَتَّى أَتْنَى مُوسِرًا مِنَ الْعَدَمِ
 كَيْفَ لَهُ أَنْ يَكُونَ شَارِبًا بِالْأَهْلِ بَعْدَ السَّوَامِ ١٠ وَالْخَدَمِ
 أَقْبَلَ يَهْوِي بِهَا إِلَى فَمِهِ حَتَّى تَرَقَّى بِفَرْيٍ مِنَ الْإِدَمِ ١١
 يُوسِعُ الْجِلْدَ وَالْعِظَامَ لَهَا أَطْبَقَةُ مَا زَجَّتْ دَمًا بِدَمٍ

لَهَا عَلَامَةُ الشَّجَانِ فِي الْحَرْبِ ١ الْجِلْدُ الْجَدْوِيُّ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ٢ أَيِ الشَّدِيدِ
 ٣ نَطَقَ الرَّجُلُ وَنَطَقَهُ الْبَسَدُ النَّطَاقُ ٤ التَّقْصِي التَّجْعُ ٥ أَيِ الْيَوْمِ وَأَمَّا حَذَفَتْ
 الْمَهْمُوزَ تَلْيِينًا ٦ أَيِ مَجْرُوحٍ ٧ الْجَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْآفَاقِ النَّوَاحِي
 ٨ السَّدَمُ النَّدَمُ وَالْخَوِيرُ ٩ كَأْسُ الْبَعِيرِ إِذْ مَشَى عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمٍ وَهِيَ الرَّابِعَةُ
 ١٠ السَّوَامُ الْمَالُ الرَّاحِي مِنَ الْإِبِلِ ١١ يَفْرِي أَيِ يَقْطَعُ وَالْإِدَمُ الْجِلْدُ

مَثْوُوتَةٌ ١ فِي الْحَدِيثِ ضَاحِكَةٌ مَوْطُوءَةٌ ٢ فِي الْقَدِيمِ بِالْقَدَمِ
 قَدْ ظَهَرَ السَّرُّ بَعْدَ خَفِيَّتِهِ مِنْ قَائِلٍ بِالزَّمَانِ وَالْقَدِيمِ
 لَمْ تَحْدِ الرَّاحُ وَالْمُزَاهَرُ وَالسَّقِينَاتُ ٣ حَيْ عَادٍ وَلَا قَدَمٌ ٤
 ❖ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ الْمَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ ❖

مَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ مَلِكٍ	وَرَزَقْنَا مِنْ دَلَائِلِ الْكَرَمِ
كَمْ عَالٍ ٥ مِنْ كَافِرٍ وَكَافِرَةٍ	مِنْ ابْتِدَاءِ الصَّبَا إِلَى الْحَرَمِ
ثُمَّ اسْتَقْلًا إِلَى قَبْرِهَا	وَالْقَبْرِ لِلنَّازِلِينَ كَالْحَرَمِ
إِذَا عَظَامُ الْفَتَى بِهِ ارْمَتْ ٦	حَسْبَتْهُ مِنْ ثَوْدٍ أَوْ إِرْمٍ ٧
قَدْ وَطِئَ الْأَخْصَانُ ٨ وَبِجْهٍ	عَلَى جُثُومِ الرِّجَالِ وَالْحَرَمِ ٩
يَا جَسَدَ الْمَيْتِ كَمْ أُضِيفَ إِلَى	تُرْبِكَ مِنْ يَاسِرٍ وَمِنْ بَرَمٍ ١٠
وَأَوْقَدَ النَّاسُ فَوْقَ أَرْضِهِمْ	أَمْثَالَهَا مِنْ مَجْمَعِ الضَّرَمِ ١١
لَوْ أَنْصَفُوا نَزَّهُوا سَوَامَهُمْ ١٢	عَنْ غُلَيَّانِ الْكُسُورِ فِي الْبَرَمِ ١٣

١ قِيلَ الْخُمْرَةُ مَرْجُومًا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ ارَادَةِ شَرْبِهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ
 وَحَيْثُ نَزَلُوا فَعَلُوا الْقَافِعَ عَلَى وَجْعِ الْكَاسِ وَلِذَلِكَ قَالَ ضَاحِكَةٌ ٢ الْخُمْرَةُ تَوَطَّاهُ بِالْأَقْدَامِ
 عِنْدَ عَصْرِهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْقَدِيمِ ٣ جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الْأَمْسَةُ قَيْنَةٌ كَانَتْ أَوَّلًا وَارَادَ ٤
 الْغَتِيَّاتُ ٤ عَادَ وَقَدِمَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ

٥ عَالُ الرَّجُلِ كَمَا هُوَ مُؤَنَّثَةٌ وَمَعَانِيهِ ٦ أَيِ هَلَكْتُ ٧ إِرْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ أَوْ اسْمُ بَلَدٍ
 وَقِيلَ هُوَ جَدُّ عَادٍ لِأَنَّهُ عَادُ بْنُ عَوْصٍ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ٨ وَثَوْدٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
 ٨ الْأَخْصَانُ يَاطُنُ الْقَدَمِ ٩ الْحَرَمُ النِّسَاءُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ ١٠ الْيَاسِرُ الْمُتَقَامِرُ وَالْبَرَمُ
 الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ لَشَبِّهِ ١١ الضَّرَمُ دَقَاقُ الْحَطْبِ الَّذِي يَسْرِعُ اشْتِعَالُ
 النَّارِ فِيهِ

١٢ السَّوَامُ الْمَالُ الْأَرَاغِيُّ ١٣ الْكُسُورُ جَمْعُ كَسَرٍ وَهُوَ الْجُزْءُ مِنَ الْمَضُوءِ وَالْعَضْوِ الْوَافِرِ
 أَوْ نَصْفُ الْعَظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ أَوْ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٍ ١٤ وَالْبَرَمُ جَمْعُ بَرَمَةٍ

قَرْمٌ هَوَى مُقَرَّمٌ بِصَارِمِهِ ١
 يَدْعُو بِهِ لَا شُفِيَتْ مِنْ قَرْمٍ ٢
 حَرْمَتِي الْكَوْنُ فِي الرِّبَاضِ وَأَنْ ٣
 أَنْشَقَ رِيًّا الْعَرَارِ وَالْبَرَمِ ٤
 أَوْ أَرَدَ الْمَاءَ بَعْدَ خَامِسَةٍ ٥
 قَضَيْتَ بِي حَقَّ رُقْفَةٍ وَفَدَّتْ ٦
 حَسْبُكَ مِنْ مَائِهِمْ وَمُجْتَرَمِ ٧
 رَبِّ مَهَادٍ نَفَتْ بِرُودِهَا الْ ٨
 أَعْدَاءَ عَنْ طِفْلِهَا فَلَمْ يَرَمْ ٩
 حُدَّ لَهَا نَابِلٌ ١٠ فَغَادَرَهَا ١١
 مَحْضُوبَةٌ بِالْبَجِيعِ وَهِيَ رَمِي ١٢
 وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَفْرُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴿

لَوْ زَعَمْتَ نَفْسِي الرِّشَادَ لَهَا ١
 حِلْفًا لَكُذِّبْتُهَا بِرَعْمِهَا ٢
 دَارٌ إِذَا سَمَحْتَ بِلَذَّتِهَا ٣
 فَوْنٌ بَوْسًا وَرَاءَ أُنْعُمِهَا ٤
 إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسَفُ ٥
 عَلَى الَّذِي فَاتَ مِنْ تَعْمِهَا ٦
 أَكَلْتُهَا جَمْرَةً حَرَارَتُهَا ٧
 صَدَّتْ أَخَا الْحَرِصِ عَنْ تَطْعِمِهَا ٨
 وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ ﴿

رَبِّ أَكْفَنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي ١
 الْعَقْبَى فَلَوْ لِي مُحَالِفُ النَّدَمِ ٢
 وَالظَّلْمُ فِي وَقْدَةٍ فَلَوْ عُرِضَتْ ٣
 شَرِبَةُ مَاءٍ لَمَا غَلَّتْ بِدَمِي ٤
 عَفْوُكَ لِلرُّوحِ وَهِيَ قَادِرَةٌ ٥
 وَجَسْمَهَا كَالْمَاءِ لِلْقَدَمِ ٦

وهي قدر من حجارة ١ القرم القمل وهو مبتدا خبره يدعوه به . والمقرم من اقومه
 جملة قوما اي شديد الشهوة للحم ويحتمل ان المراد بالقرم السيد الشجاع والمقرم
 كمكرم البعير لا يحمل عليه ٢ القرم شدة الشهوة للحم ٣ الريا الرائحة الطيبة
 والعرار نبت يشبه البهار والبرم ثمر الغضاء وحب العنب اذا كان مثل رؤس الذر
 ٤ الهجمات جمع هجمة وهي من الابل اولها الاربعون الى ما زادت والحلال القوم
 النزول وفيهم كثرة وذلك عبارة عن بيوت كثيرة تنزل مجتمعة والصرم جمع صرمة
 وهي القطعة من الابل نحو ثلاثين ٥ لم يبرح ٦ حم اي قدر والنابل ذو النبل
 ٧ التجميع الدم والرمي سخابة عظيمة القطر شديدة الوقع والمعني على التشبيه

لَا تَفَرِّقُ الْعَيْنُ حِينَ تُبْصِرُهُ مَا بَيْنَ كَفَّ تَيْنٍ مِنْ قَدَمٍ
وَالْمَلَكُ فِينَا هُوَ نَفَقِيرُ لِمَا يَلْزِمُهُ مِنْ مَعُونَةِ الْخَدَمِ
يَكْفِيكَ عَبْدٌ وَلَيْسَ يَقْنَعُهُ أَلْفٌ وَكَمْ دَمَتْ وَهُوَ لَمْ يَدْمِ
وَكَيْفَ تُرْجَى السَّعُودُ فِي زَمَنِ بَسَارُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَدَمِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

وَدِدْتُ وَفَاتِي فِي مَهْمِهِ ١ بِهِ لَامِعٌ لَيْسَ بِالْعَلَمِ ٢
أَمُوتُ بِهِ وَاحِدًا مُفْرَدًا وَأُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ لَمْ تَقْلَمْ ٣
وَأُبْعِدُ عَنْ قَاتِلٍ لَا سَلِمَتْ وَآخِرُ قَالَ أَلَا يَا سَلَمِي ٤
أَحَازِرُ أَنْ تَجْعَلُوا مُضْجِي إِلَى كَافِرٍ خَانَ أَوْ مُسْلِمٍ
إِذَا قَالَ ضَابِقْتَنِي فِي الْحَلِّ قُلْتُ أَسَاوَا وَلَمْ أَجْلَمْ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

سَلَمِي اللَّهُ رَبِّكَ إِحْسَانُهُ فَانْكَرْ إِنَّ تَنْظُرِي تَأْتِي
وَلَيْسَ أَعْنَاقِي خَاوَدَ الْعُجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قَدَمَ الْعَالَمِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

فِي وَفْقَةٍ تَعَالِي وَإِنْ سَلَمُوا فَاسْلَمِي
فَا قُلْتُ مِنْ لَوْعَةٍ أَلْبِي بَنَا يَا لَمْ
وَكَيْفَ صَعُودِي إِلَى الشَّجَرِيَا بِنَا سَلَمِ
أَيُّخْلَصُ هَذَا الْوَرَى مِنَ الْخُنْدَسِ الْمُظْلَمِ
وَأَيُّهُمْ لَمْ يَكُنْ ظُلُومًا وَلَمْ يُظْلَمِ

١ المَهْمَةُ الْفَقْرُ الَّذِي لَا يَمْتَدِي فِيهِ ٢ اللَّامِعُ السَّرَابُ وَالْمَلَمُ مِظْلَةٌ الشَّيْءُ أَيْ
مَوْضِعُهُ الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَجُودُهُ ٣ الْأَرْضُ الْمَظْلُومَةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْفَرْ قَطُّ فَخَفَرْتُ
٤ يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا يَا سَلَمِي يَا دَارِمِي عَلَى الْبَلِي وَلَا زَالَ مِنْهَا يَجْرِعُائِكَ الْقَطَرُ

ولا بدّ للعادّة ١
تبيدُ أعديهم ٢
وثنيك في راحة ٣
ولم يُبقِ صرف الردي ٤
يخضب هام المدى ٥
وكم بدّ من فرح ٦
ولست من الركب إذ ٧
إذا طمعوا فافتنع ٨
ولا يذنون الفتى ٩
فإن ظهرت ذلتي ١٠
ت من وقعة صيلم ١
مع الترك والديلم ٢
كأنك لم تؤلم ٣
على بطل معلم ٤
بنحو من العظم ٥
مدى الجذع الأذلم ٦
يعوجون في المعلم ٧
وإن جملوا فأحلم ٨
لعرس ولا يؤلم ٩
فقل لرفيقي لم ١٠

الميم الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم الساكنة مع العين ﴾

ما للأنام وجدتهم من جهلهم ١
فمجادل وصل الجدال وقد درى ٢
علم الفتى النظائر أن بصائرنا ٣
لو قال سيد غصاً بعثت بلمة ٤
بالدين أشباه النعام أو النعم ٥
أن الحقيقة فيه ليس كما زعم ٦
عميت فكم يخفى اليقين وكم يعم ٧
من عند ربي قال بعضهم نعم ٨

١ وقعة صيلم أي مستأصلة والصلم الداهية ٢ المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة الفحصان في الحرب قال الأخطل

ما زال فيها رباط الخيل معلقة وفي كليب رباط اللؤم والمار

٣ العظم صبح أحمر ويقال هو الوسم ٤ بد أي سبق والفرح جمع قارح وهو من ذي الحافر الذي شق نابه وطلع وهو بمنزلة البازل من الأبل ٥ الجذع الأذلم الدهر ٦ الم واحد الأنام وهي المال الراعي وأكثر ما يقع النعم على الأبل ٧ السيد الذئب

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الدال ﴾

يا روحُ شخصي منزلٌ أوطئته
عبدَ المريضُ وعاونتهُ خوادمُ
لقد استراحَ معللٌ ومساهرُ
حملوهُ بعدَ مجادلٍ ٢ وأسرّة
ما زالَ في تَصَبُّرٍ وهمٍ دائمٍ
لو كانَ يَنطِقُ مَيِّتٌ لَسأَلتهُ
إن تَتَوَّ في دارِ الجنانِ فإنما
مَنْ ذا يَلمُوكَ في هَواكَ مُسَيِّتة
فأعذرْ خَليكَ إن جفاكَ ولا تَجِدْ
بشَّ الشيرُ أنا الغداةُ وصاحبي
ورحلتُ عنه فهل أسفرتُ وقد هُدم
ثم أنقلتُ فما أُعينَ ولا خُدم
منهُ وإن غدتِ النوايحُ تلتدِمُ ١
حملَ الغريبَ فحطَّ في بيتِ رُدْمٍ
فلعلهُ عدمُ الأذاةِ بأنْ عُدِمَ
ماذا أحسنَ وما زأى لما قُدِمَ
فارقتُ من دنيائِكَ ناراً تَحْتَدِمُ ٣
كلُّ الأنامِ بِمِجْهاتٍ كَلِفَتْ سُدْمَ
ولمَّا الزيارَةُ ساعفتُك فلا تُدْمُ
مثلي فإني ما نَدِمْتُ ولا نَدِمَ

وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الكاف ﴿

دنيائي ويحك ما طرقتك مغناراً ولكنَّ القضاءَ حَكَمَ
قضيتُ أيامَ الشبابِ طلى
يَكفُيكَ أن المَدحَ فيكَ يَرى
وبنوكٍ مثلكَ فيهمُ جَبَلٌ
مَضَى ٥ وقد طال البقاءُ فكم
كذباً وذمّاً في العَقولِ حَكَمَ
حالِ ووادٍ غائرٌ وآخِرُ ٦

وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الصاد

الحُرصُ في كلِّ الأفاينِ بَصِمَ
وعُروّةٌ مِن كلِّ حِجْمَةٍ تَنفِصَمُ
أما رأيتَ كلَّ ظَهِيرٍ يَنفِصَمُ
أما سمعتَ الحادِثاتِ تَنفِصَمُ

أَمْ حَبْكُ الأشياءِ يعني ويصم

والغضا شجر والعرب تقول ذئب غضا كأنهم يصفونه بالغث ١ لدمت المرأة صدرها
والدمت ضربته ٢ جمع مجدل وهو القصر ٣ احتدام النار شدة انقادها
٤ وجد عليه غضب ٥ المضمض وجع المصيبة ٦ جمع أكة وهي الراية

❖ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع اللام ❖

صاحب الشرطة إن أنصفتني	فهو خير لي من عدل ظلم
من أراد الخير فليعمل له	فعلية لذوي اللب علة
حكم الناس غواة مثل ما	حكمت قبل حصة وزلم ١
لا تهاون بصغير من عدي	فقدماً كسر الرمح القلة
وترقب من سليل صنعة	فمن البيع قياس وسلم ٢
يجمع الجنس شريفاً ولقي ٣	كحديد منه سيف وجلم ٤
خالده غاو ونصر صالح	ومين الأشجار نخل وسلم ٥
فازجر النفس اذا ما أسرفت	فمتى لم يقصص الظفر كلم ٦
رب شيخ ظل يهديه إلى	سبل الحق غلام ما احتام
وكأن الشر أصل فيهم	وكذا النور حديث في الظلم
أعجب العصب لاهذ ٧ فقد	كل أو صادف بؤساً فائلم

١ الحصة نوع من البيوع يسمى بيع الحصة وهو في الجاهلية فكان البائع يقول بعثك من هذه الاثواب ما تقع هذه الحصة عليه . والزلم فتح الزاي وضمها سهام كانوا يقسمون بها في الجاهلية وذلك انهم كانوا اذا قصدوا فعلاً ضريراً ثلاثة فداخ مكتوب على احدها (امرني ربي) وعلى الآخر (نهاني ربي) ويتركون الثالث غفلاً اي لا يكتبون عليه شيئاً ويضعونها في خريطة فاذا اراد احدهم سفرأ او حاجة ادخل يده في تلك الخريطة واخرج منها قدحاً فان كان (الأمر) مضى الى حاجته وان كان (النهي) كف عنها فان كان النفل عاودها ثانية ويعرف ذلك بالاستقسام

٢ التياض مصدر قابضه كما وضه وزنا ومعنى ومنه بيع التياض وهو بيع عرض بعرض والسلم بيع دين بعين ومعنى البيت ترقب من ولدك ما صنعت بولدك من خير وشر فان البيع مقايضة عرض بعرض وسلم دين بعين على جده قوله سلم (اعمل ما شئت كما تدين تدان) والكيل الذي تكيل تكال (٣) التي كفتي الشيء الملقى اولهوانه ٤ الجلم القص ٥ السلم شجر من الغضا يدبغ به ٦ اي جرح ٧ العصب السيف وهذا اي قطع وانجب فلان بالشيء على الجهول اي عجب منه

ومع الضير بلوغ للننى ومع النفع شكاة وآلم
 ﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع القاف والفاء الردف ﴾
 رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنِّي قَدْ أَطَلْتُ الْمَقَامَ
 لَمْ أَدْرِ مَا نَجْمِي وَلَكِنَّهُ فِي النَّفْسِ مَذْكَانَ جَرِي وَأَسْتَقَامَ
 فَلَا صَدِيقِي يَتَرَجَّى بِدِي ١ وَلَا عَدُوِّي يَغْشَى أَنْتَقَامَ
 وَالْعَيْشُ سَقَمٌ لِلْفَتَى مَنْصَبٌ ٢ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بِشِفَاءِ السَّقَامِ
 وَالتَّرْبُ مُشَوَّاهٍ وَمُشَوَّاهُ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْهُ قَامَ
 ﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع اللام وباء الردف ﴾

وَالدُّنْيَا الدَّهْرُ بِهِ طَيْشَةٌ فَلَيْسَ فِيهِ مِنْ بَنِيهِ حَلِيمٌ
 مَا رَكِبَ الْمَرْءُ سِوَى ظَالِمٍ يَعْدُو لِي الْفِتْنَةَ عَذْوُ الظَّالِمِ ٣
 دَنِيَامٌ نَارٌ بِلَا جَنَّةٍ فَالْقَوْمُ مِنْهَا فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ
 مُسْتَلْبِينَ الرُّكْنَ مُسْتَلْبِينَ ٤ السَّرْدُ كُلُّ مَنْهُمْ مُسْتَلْبٍ
 رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ الْعَالَمِيِّ فَأَنْتَ يَا نَاسِ خَيْرٌ عَلِيمٌ
 فَالْمَالِكُ الْمَمْلُوكُ وَالْمَوْسِرُ الْمُمْسِرُ وَالسَّالِمُ السَّلِيمُ
 مَا نَالَ فِرْعَوْنُ بِهَا نِعْمَةً وَلَا صَفَا عَيْشُ مُوسَى الْكَلِيمِ
 ﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع الدال ﴾

رُوحِي كَالنَّارِ أَذَابَتْ حَيِّي غَلِيًّا فَلَمَّا بَرَدَتْ غَاضَ دَمٌ
 لَا تَقْدِمِ الدَّهْرَ عَلَى مَائِي وَاسْتَغْفِرِ الْوَاحِدَ رَبَّ الْقَدَمِ
 شَرِبْتُ بِالْعَمِيدِ عَنْ عَزْفٍ وَمَشَرِي مِنْ خَزْفٍ أَوْ أَدَمِ ٥
 أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ مَعْشَرٍ إِذَا غَلَّتْ قَدْرُهُمْ لَمْ تَدْمِ ٦

وسر ١ اليد النعمة ٢ اسم فاعل من انصبه اتعبه ٣ الظليم ذكر النعام ٤ استلام
 الحجر معروف واستلام اذا ليس لامته اي درعه ٥ الادم الجلد واراد به القرية
 ٦ ادم القدر سكن عليها بشي من الماء

هَذِي نَجُومٌ شَاهَدَتْ تَبَعًا وَمَنْ مَضَى مِنْ حِمَيْرٍ أَوْ قُدَمًا
 بِرُوحِهَا كَالْبُرْجِ ٢ فِي الْأَرْضِ أَنْ طَالَ مَدَاهُ فِي الْعَصُورِ أَنْهَدَمَ
 فَأَنْدَمَ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا جُمِعَتْهُ فَيَنْ شُرُوطِ الثَّائِبِينَ النَّدَمَ
 وَالْخُدَمَ ٣ الْأَحْجَالُ فِي الْفُظْ وَالْمَقْصِدِ كَالْقَوْمِ دُعُوا بِالْخُدَمِ
 مَاهِنَةً ٤ الْجِسْمُ هِيَ الرَّجُلُ وَالسُّخْطَالُ فِي الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْقَدَمِ
 وَالْمَالُ كَالْتَّابِعِ أَهْوَى بِهِ وَرُبَّ يَسْرٍ فِي قَوَامِ الْعَدَمِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

رَبِّ دِرْفَسٍ ٥ خَلْفَهُ ذَائِبٌ أَرْوَحُ مِنْ رَبِّ الدَّرْفَسِ الْعَلَمَةِ
 لَيْسَ الْفَتَى مِنْ رَأْسِهِ مُبْدَلًا رَأْسًا كَمَا يَقُولُ بَارِي الْقَلَمِ
 وَهَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَنَّهَا مَحْبُوبَةٌ لَمْ تُخْلَقْ مِنَ الْإِلْمِ
 يَلَامُ ذُو الْيَسْرِ وَأَيُّ أَمْرٍ أَدْرَكَ مِنْهَا طَرَفًا لَمْ يَلَمْ
 قَدْ يُوَجِّدُ الْكُلَّ حَلِيفُ النَّهْيِ كَأَنَّهُ مِنْ جِهْلِهِ مَا احْتَمَلَمَ
 كَانَ نَقِيًّا قَبْلَ امْكَانِهِ حَتَّى إِذَا مَكَّنَ مِنْهَا ظِلْمًا
 يَحْسِبُ أَنَّ الصَّبْحَ بَادِلُهُ وَهُوَ نَهَارًا خَاطِبٌ فِي الظُّلْمِ
 وَمِنْ بَدِيعِ الْجُورِ مَا بَيْنَنَا حَرْبُكَ مَنْ أَلْقَى إِلَيْكَ السَّلْمَ
 إِنْ إِيَّاءَ الْخَيْرِ مِنْ عَمِيدٍ لَوْ خَرَّ هَضْبٌ ٧ فَوْقَهُ مَا انْتَلَمَ
 إِنْ زَجَرَ اللَّهُ حَدِيدًا نَبَا ٨ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ حَرِيرًا كَلِمَ ٩

١ قدم ملك من ملوك اليمن وحمر أبو قبيلة من اليمن وهو حمر بن سبأ بن يشجب
 ابن يعرب بن قحطان ٢ البرج القصر والحصن ٣ الخدم الأحمال أي الغلاخيل واحدا
 خدمة ٤ أي خادمة ٥ الدرفس العظيم من الأبل والحريز والغنم من الرجال
 ٦ الدرفس العلم الكبير ٧ الهضب الجبل أو اعلاه ٨ نبا السيف لم يمس في الضربة
 ٩ أي جرح

أَرْوَحُ مِنْ عَيْشٍ جَنَى لِي أَدَى مَوْتُ أَتَانِي رَاحَةً وَاصْطَلَمَ
ظِفُّ حَمَامٍ زَارِي فِي الْكَرَى فَمَرْجَبًا بِالطَّيْفِ لِمَا أَلَمَ
أَيُّكُمْ التَّقْلِيدُ مُسْتَبْصِرٌ قَبْلَ رُكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ
وَالْجَدْعُ الْأَذَلُّ ١ لَمْ يَبْقِ ذَا رُحِمَ مِنَ النَّاسِ وَلَا ذَا زُلْمَ ٢

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبِينِ السَّائِكَةُ مَعَ الْكَافِ ﴾

يَا أُمَّةَ فِي التَّرَابِ هَامِدَةٌ ٣ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَرَائِرِكُمْ
يَا لَيْسَكُمْ لَمْ نَطْوَأْ أَمَاءَكُمْ ٤ وَلَا دَنَوْتُمْ إِلَى حَوَائِرِكُمْ
إِنْ اسْتَرَحْتُمْ مِمَّا نَكَابِدُهُ فَخُنْ مِنْ بَعْدِ فِي جَرَائِرِكُمْ
قَدْ خُطِبَ الْخَاطِبُونَ نِسْوَتَكُمْ وَأَسْكَتَ الْحَسَنُ مِنْ ضَرَائِرِكُمْ
ذَرَّ ٦ الْبَلَى فَوْقَكُمْ رَمَادَتُهُ وَلَمْ تَعُودُوا إِلَى ذَرَائِرِكُمْ ٧
لَوْ شَاءَ رَبِّي أَمَرْتُ ٨ مُقْتَدِرًا مَا نَقَضَ الْمَوْتُ مِنْ مَرَائِرِكُمْ ٩

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبِينِ السَّائِكَةُ مَعَ الْكَافِ ﴾

إِنْ أَكَلْتُمْ فَضْلًا وَانْفَقْتُمْ فَضْلاً لَا فَلَإِ يَدْخُلَنَّ وَالِ عَلَيْهِمْ
لَا تَوْلَوْا أُمُورَكُمْ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ إِذَا رُدَّتِ الْأُمُورُ إِلَيْكُمْ

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبِينِ السَّائِكَةُ مَعَ الْكَافِ ﴾

قَدْ نَدِمْنَا عَلَى الْقَبِيحِ فَامْسِينَا عَلَى غَيْرِ قَبِيحٍ تَنَادَمَ
خَالِقٌ لَا يَشْكُ فِيهِ قَدِيمٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ تَفَادَمَ
جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمٌ عَلَى آثَرِ آدَمَ
خَدَمَ اللَّهُ غَيْرُنَا وَأَرَانَا أَهْلَ غِيٍّ لِرَبِّنَا تَتَخَادَمَ

١ الجذع الأذل الدهر ٢ الزلم واحد الإزلام وهي القداح وتقدم بيانها بالإيضاح
٣ أي بالية ٤ من وطئ الأمة نكحها وإنما خفف الهمزة للضرورة ٥ جمع جريرة وهي
الجناية يجرها الإنسان على نفسه ٦ ذر الحب والمخ ونحوه فرقه ونشره ٧ أي ذريتك
٨ أمر الجبل أحكم فتله وهو ضد نقضه ٩ جمع مرير وهو من الجبال ما لطف وطال

لستُ أنفي عن قدرة الله اشبا ح ضياء بغير لحم ولا دم
وبصير الأفوام مثلي أعْمى فهدوا في حندين تصادم
﴿ وقال ايضا في الميم الساكنة مع اللام ﴾

أعوز الشئ والسلم ١	وَأَدْبِي بِهِ حِلْمٌ
فَهَبْنَاهُ لِمَنْ مَضَى	قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ الْقَلَمُ
لَمْ تُصِيبْ جِسْمَهُ الْكَلَوُ	م ٢ وَلَا دِينَهُ كَلَمٌ
أَمَّا صَاحِبُ النَّقَى	تَاجِرٌ يَدْفَعُ السَّلْمَ ٣
عَجِبَ النَّاسُ لِلْجَنِينِ	إِذَا مَسَّ الْأَلَمُ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ	إِنْ يُطْلَعُ عَمْرُهُ ظَلَمَ
أَصْبَحَ الشَّيْخُ مَارِدًا	بَعْدَ مَا حَجَّ وَاسْتَلِمَ
خَطَّ أَمْرٌ لِفَاعِلٍ	إِنْ يَجِيءُ غَيْرُهُ يَلِمُ
مَنْ فَتَى يَعْرِفُ الْهَلَا	لَ غَلَامًا قَدْ أَحْتَمِلَ
وَسَيَّلًا مَعَ الْمَا	شَرِّ فِي كَفِّهِ زُلْمٌ
خَبَطَ الْقَوْمُ فِي الضَّلَا	لِ فَهَلْ تُكْشَفُ الظُّلْمُ
فِي بِلَادٍ مَضَلَّةٍ	لَيْسَ فِيهِ أَرْضُهَا عِلْمُ
دُونَهَا يَقْصُرُ الْحَيَا	لُ إِذَا طَافَهُ أَلَمُ

﴿ وقال ايضا في الميم الساكنة مع العين ﴾
أَلَا فَانْعَمُوا وَأَحْذَرُوا فِي الْحَيَاةِ مُلَأًا يُسَمَّى مُزِيلَ النِّعَمِ

واشتد ١ الشئ ضرب من النبات ترواه الأطباء وقال صاحب العين هو شجر طيب الرائحة . والسلم شجر من الغضاء يدبغ به وحمل الادب اي الجلد وقع فيه الحلم اي الدود فتشقب وفسد

٢ اي الجروح ٣ السلم بيع دين بعين وتجميل الثمن والمشمون مؤخر ٤ الزلم

أَرَى قَدْرًا بَثَّ أَحَدَانَهُ فَنَصَّ بَيْنَ أَنْاسٍ وَعَمٍ
وَأَنَّ الْقَنَا حَمَلَتْهَا الْأَكْثُ لَطْفَنَ الْكَمَاةِ ١ وَشَلَّ ٢ النَّعْمَ
فَلَا تَأْمَنُوا الشَّرَّ مِنْ صَاحِبِهِ وَإِنْ كَانَ خَلَا لَكُمْ وَابْنُ غَمٍ
أَتَوْكُمْ بِأَقْبَالِهِمْ ٣ وَالْحَسَامِ فَشَدَّ بِهِ زَاعِمٌ مَسَا زَعِمٍ
تَلَّوْا بَاطِلًا وَجَلَّوْا صَارِمًا وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقَلْتُمْ نَعَمْ
افْتَقُوا فَإِنَّ أَحَادِيثَهُمْ ضِعَافُ الْقَوَاعِدِ وَالْمُدْغَمِ
زَخَارِفُ ٤ مَا ثَبَتَتْ فِي الْعُقُوفِ لِي عَمِّي عَلَيْكُمْ بَيْنَ الْمِعْرِ
يَدُولُ ٥ الزَّمَانُ لِغَيْرِ الْكِرَامِ وَتُضْعِفِي مَمَالِكُ قَوْمٍ طَعَمِ
وَمَا تَشْعُرُ إِلَّا بِلُ ٦ أَنَّ الرِّكَابَ أَعْمَتْ إِلَى الرِّمْلِ أَلَمْ تَعَمْ

﴿ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمِيمِ السَّائِكَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَتْ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
وَذَاكَ الْغَيُّ عَنْ الْمَادِحِينَ وَلَكِنْ لِنَفْسِي عَقْدَتْ الْقَدَمِ
لَهُ سَجْدَ الشَّامِخِ الشُّخْرِ ١ عَلَى مَا بَعَرْنِيهِ مِنْ شَمَمٍ ٢
وَمَغْفِرَةٍ ٣ اللَّهُ مَرْجُوءٌ إِذَا حُبِسَتْ أُعْظُمِي فِي الرِّمِّ ٤
مَجَاوِرٍ قَوْمٍ تَمْشِي الْفَنَاءُ ٥ مَا بَيْنَ أَقْدَامِهِمُ وَالْقِيمِ ٦
فَبِأَيِّ لَيْتَنِي هَامِدٌ ٧ لَا أَقُومُ إِذَا نَهَضُوا يَنْفَضُونَ اللَّيْمِ ٨
وَنَادَى الْمُنَادِي عَلَى غَفَلَةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي أُذُنٍ مِنْ صَمَمِ

قدح الميسر ١ جمع كهي وهو الشجاع ٢ شلّه طرده ٣ جمع زخرف وهو الموه والمزور
٤ أي يكون لم وعلى غيرهم ٥ العرب تستعمل السجود بمعنى الخضوع والخشوع والطاعة
والعزيمين الانف والشم ارتقاع واستواء أعلاها يستعمل أيضا بمعنى المرة ٦ جمع قدة
وهي هامة الرأس ٧ أي ميت ٨ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالملك

وجاءت صحائفُ قد ضمنت
كباثرَ آثامهم والدم ١
فليت العقوبةَ تمرقةً
فصاروا رماداً بها أوجم ٢
رأيتُ بني الدهرِ في غفلةٍ
وليست جهالتهم بالأثم ٣
فنسكُ أناسٍ لضعفِ العقولِ
ونسكُ أناسٍ لبُعْدِ المم ٤
﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الهاء ﴾

إذا دارتِ الكأْسُ في دارهم
فقد رحلَ الدين عن دارهم
فا وُفقوا عند ليرادهم
ولا وُفقوا عند إصدارهم
وفي رفعِ أصواتهم بالغناء
دليلٌ على حطِّ أقدارهم
فإن كنتَ خديناً لم فاحبهم
جفاءً على قُربِ مزدارهم ٤

فصل النون

قال = رحمه الله = في النون المضمومة مع المزة

أدينُ بربِّ واحدٍ وتجنَّب
قيحَ المساعي حينَ يظلمُ دائنُ
لعمري لقد خادعتُ نفسي برهةً
وصدقتُ في أشياء من هو مائن ٥
وخانتني الدنيا مراراً وإنما
يجبُزُ بالدم الغواني الخوائنُ

١ أَلَمْ صفائرُ الذنوبِ ومن كل ذنب لا يجب على فاعله به في الدنيا حدٌ ولا في الآخرة عقاب وإنما يعرض على العبد يوم القيامة ليعلم أن الله سبحانه وتعالى لم يغب عنه شيء من عمله ٢ اللحم القمح ٣ الامم اليسير القريب ٤ أي مكان زيارتهم ٥ المائت حوال الكاذب من مان يمين ميتا إذا كذب

أَعْلَى بِالْأَمَالِ قَلْبًا مُضَلَّلًا
يُغْدِثُنَا عَمَا يَكُونُ مُنْجَةً
وَيَذْكُرُنَا مِنْ شَأْنِ الْقَرَانِ شِدَائِدًا
أَرَى الْخَيْرَةَ الْبَيْضَاءَ حَارَتْ قَصُوزَهَا
وَهَجَنَ لَذَاتِ الْمُلُوكِ زَوَالَهَا
رَكِبْنَا عَلَى الْأَعْيَارِ وَالْدَهْرُ لَجَّةٌ
لَقَدْ حَذَّ الْأَبْنَاءَ قَوْمٌ وَطَالَمَا
كَثُنْتُ صِدْقِ كَثُرَتْ عِدَدُ الْفَتَى
تَجِيءُ الرِّزَايَا بِالْمُنَايَا كَأَنَّمَا
تَنْطَشُّ فِي كَتَبِ الْوُثَاقِ خَائِفٌ
يَضُنُّ عَلَيْهَا بِالثَّمِينِ حَلِيلُهَا
يُخَافُ إِذَا حُلَّ الثَّرَى أَنْ يَقِينَهَا ٦
يَعْمُونَ الْكَرِيمَ الْعَرَضَ بِالْمَالِ جَاهِدًا
مَتَى مَا تَجِدَ مُسْتَرْفِدَ الْجُودِ شَاتِمًا

كَأَنِّي لَمْ أَشْرُ بِأَنِّي حَائِنُ ١
وَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا هُوَ كَائِنُ
وَسَيِّئُ أَيِّ دَهْرٍ لَمْ تُبْتُ الْقَرَانُ
خِلَاءَ وَلَمْ تُبْتُ لِكِسْرَى الْمَدَائِنُ
كَمَا غَدَرْتُ بِالْمُنْدَرَيْنِ ٣ الْمَجَانِنُ
فَمَا صَبَرْتُ لِلْهَوَجِ تِلْكَ السَّفَائِنُ
أَنْتَكَ مِنَ الْأَهْلِ الشُّرُورُ الدَّفَائِنُ
فَهْنٌ بِحَقِّ السَّهَامِ كَنَائِنُ
نَفُوسُ الْبَرَايَا لِلْمَهَامِ رَهَائِنُ
مَنْبَتُهُ وَالْمَرْءُ لَا يَدُ بَائِنُ ٥
وَتُوَدَّعُ فِي الْأَرْضِ الشُّخُوصُ الثَّمَائِنُ
لَا خَرَمَ مِنْ بَعْضِ الرِّجَالِ الْقَوَائِنُ ٧
وَذُو الْوُؤْمِ لِلْأَمْوَالِ بِالْعَرَضِ صَائِنُ
فَنِي الْبُخْلِ لِلْوَجْهِ الَّذِي ذَيْنَ ذَائِنُ ٨

❖ وقال أيضًا في النون المضمومة مع الميم ❖

لَمْرَكْ مَا أَلَدْنِيَا بَدَارِ إِقَامَةٍ
وَأِنْ وَلِيدًا حَلًّا لِمُعَذِّبٍ
وَلَا الْحَيُّ فِي حَالِ السَّلَامَةِ آمِنُ
جَرَتْ لِسَوَاهُ بِالسَّعُودِ الْإِيَامِنُ ٩

١ اسم فاعل من حان يمحون إذا مات ٢ الخيرة مدينة معروفة ٣ أي المنذر الأكبر والأصغر فالاول هو ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نضر بن ربيعة اللخمي الذي ملك الخيرة بعد جدية وامه ماء للسماء والمنذر الثاني هو ابن المنذر الأكبر ٤ أي تأنق ٥ أي مفارق منفصل ٦ أي يزينها من قالن الشيء رينه ٧ جمع قائمة وهي المزية ٨ من الذين وهو العيب ٩ الايمان من الطير والوحوش ما يمر من اليمين الى الشمال وهو قال حسن عند العرب فاذا مر من الشمال الى اليمين فهو شوم

ونال بنوها ما حبتهم جدوهم على أن جد المرء في الجد ١ كامين

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الدال ﴾

عجبت لكل قاعد بين نسوة ٢
يُعال على ذم ويزجر عن قلى
يكاد الورى لا يعرف الخير بعضه
تعاربنا أيامنا ولن ارضى
إذا كان جسي للزغام ٥ أكلة
ومن شر أخذان الفقى أم زبيق ٧
تخبر عن اسرار قرناه
يقات بما ردت عليه الروادى ٢
كما زجرت بين الجياد الكوادى ٣
على أنه كالترب فيه معادن
بذلك لو أن المنايا تهادن ٤
فكيف يسر النفس أني بادن ٦
وتلك عجوز أهلكت من تخادن ٨
ومن دونها قفل منيع وسادن ٩

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الصاد وواو الردف ﴾

إذا عدت الاوطان في كل بلدة ١
وما كان هذا العيش إلا ذالة ١٠
فكن بعض أشجار نفقت أصولها
ولم يبق في الدنيا لمن غصون
لقوم سمجونا فالقبور حصون
فعل ترابا بالحمام يصون

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف ﴾

وجدت سواد الرأس تغلب لونه ١
من الدهر يبيض مختلف وجون ١١

١ الجدد بالفتح الحظ والنجت وبالكسر الاجتهاد والمعنى نال بنو الدنيا ما نالوه بحظوظهم ومع ذلك فلا يد من سعي ونصب ومثله قول المتنبي

والهون في ظل الموتى كامن وجلائل الاخطار في الاخطار

٢ الراودن من النساء اللواتي يتبعن الحرير والغز او يزولنه واحدتهن رادنة

٣ الكوادن البغال واحدها كودن ٤ المهادنة المسألة ٥ الزغام التراب ٦ اي سمين

٧ ام زبيق كنية الخمركانهم شبهوها بالزبيق في لونها وصفاتها ٨ اي تصاحب

٩ السادن الخادم الحافظ ١٠ الاذالة الاهانة ١١ اراد بالبيض الايام وبالجون

الليالي واحده جون بفتح الجيم اي اسود

فلا يَفْتَرِرَ بِالْمَلِكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ فَمِنْ مِنْ ضِيَاءِ غَيْبَتِهِ دَجُونُ ١
وَإِنِّي أَرَى أَنْصَارَ ابْلِيسَ جَمَّةً وَلَا مِثْلَ مَا أَوْفَى لَهُ الزَّرْجُونُ ٢
فَإِنْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ فِرَاقِهَا تَنْتَلُ رِخَاءَهُ فَالْجَسُومُ سَجُونُ
وَمَا الصَّبِيَّانِ طَالِ فِي الشَّخْصِ مَكْنُهُ أَضْرَبُهُ بَعْدَ الصَّفَاءِ أَجُونُ ٣

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ زُرْقُ أَسْنَةٍ بِهَا كُلُّ مَنْ فَوْقَ التَّرَابِ طَمِينُ
وَلَوْلَا عَيُونٌ حَاسَرَاتٌ مَتَى رَأَتْ مُقْبِمًا بِوَجْهِ الْأَرْضِ قِيلَ مَعِينُ
وَلَا تُخْ هَذَا الْفَجْرِ سَيْفٌ مُجَرَّدُ أَعَانَ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ بِهِ مُعِينُ
كَأَنَّ قَدْ حَوَّتَهُمْ لَعْنَةٌ مِنْ مَلِكِهِمْ وَمَنْ لَمْ يُطْعَمْ مَوْلَاهُ فَهُوَ لَعِينُ
وَأَرْوَجُ مِنْ عَيْنٍ يَكُونُ انْتِصَابُهَا إِلَى الْإِنْسِ وَحُشْنُ بِالْمَاهِمَةِ عَيْنُ ٤

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

لَقَدْ لَجَنْتُ بِالْمَالِ خُوصَاءُ ٥ ضَامِرُ وَكَيْفَ لَهَا أَنْ اللَّجِينِ لَجِينُ ٦
وَنَحْنُ بَنُو هَذَا التَّرَابِ فَلَا تَبْتَ مُسَرًّا غَرَامُ أَنْ يَقَالَ هَجِينُ ٧
حَيَاتِي تَعْذِيبٌ وَمَوْتِي رَاحَةٌ وَكُلُّ أَهْنٍ أَنْتِي سَيْفُ التَّرَابِ سَجِينُ
أَقْبِرِي بِوَهْدٍ أَمْ وَجِينُ ٨ أَحَلُّهُ فَإِنَّ أَدِيمَ الْآدَمِيِّ وَجِبِينُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

تَوَقَّعْتُ بِأَمْرٍ أُنْكَ دِينُ عَلِيٍّ يَمِينُ اللَّهُ مَالِكُ دِينُ

١ جمع دجن وهو لباس الغيم السماء ٢ الزرجون الحمرة والمعنى أنصار ابليس كثيرة ولكن الخمر أوفاهم له وأكثرهم سعيًا فيما يسره ويرضيه ٣ الأجون الكدرة والتغبر ٤ جمع عيناء وهي الواسعة العينين ٥ الخوصاء الفائزة العين من الكلال وقوله لجنت أي حرنت فإن اللجون من النوق مثل الحرون من الدواب ٦ اللجين ورق الشجر ييل بالماء وتغلفه الابل ٧ الهجين اللثيم وعربي وولد من أمة أو من أبوه خير من أمة ٨ الوهد المنخفض من الأرض والوجين متن من الأرض ذو حجارة

تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنْسُكًا
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ ❀ وَيَشْكُوكَ جَارًا بِأَنْسٍ وَخَدِيرِينَ ١

أَوْدَى السُّرُورُ بِدَارٍ كُلُّهَا حَزَنُ
قَدْ غَلَبَ الْمَيْنُ حَتَّى الصَّدَقُ مُسْتَتِرُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ خَازِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَحَلٍ
أَكْذَبَ الْقَوْمَ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا
وَقَدْ وَجَدْنَا مَقَالَ النَّاسِ ذَا زَنْةٍ
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ ❀

إِنَّ الْإِرَانَ أَمَامَ الْحَيِّ مُحْتَمِلُ
لَعْلَ مَوْتًا يُرْجَى الْجَسَمُ مِنْ نَصَبِ
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ ❀ فَكَيْفَ يُدْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أَرْنَاهُ
إِنَّ الْعَنَاءَ يَهْدِي الْعَيْشَ مُقْتَرَنُ
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ ❀

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ
وَإِنَّمَا نَحْنُ سِفْهُ سَوْدَاءِ طَامِيَةٍ
وَالشَّيْبُ أَوَّلِي مِنَ الشَّبَابِ لَوْ عَظُّوا ٦
أَعْنَى الْمَنَازِلِ قَبْرٌ يُسْتَرَاخُ بِهِ
إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَطُّوا
أَلْضَاحِكِينَ إِذَا مَا خِيضَ فِي سَفَى
فَضْلٌ مِنْ قَالَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ فَنُوا
وَهَلْ تَخْلُصُ مِنْ أَمْثَالِهَا السَّفَنُ
لَأَنَّهُ مَكْشَبٌ ٧ مِنْ حَقْفَةِ الْيَقْنِ ٨
وَأَفْضَلُ الْبَلْسِ فِيمَا أَعْلَمُ الْكَفْنُ
يُشَابِهُونَ أَنَا سَاءَ بَعْدَهُ دُفْنُوا
وَلِنْ أُرِيدُوا عَلَى أَكْرَمَةٍ شَفَّنُوا ٩

صغار ١ أي صاحب ٢ جمع رزين وهو الوفير الساكن ٣ التحض اللحم الطري
والخزن مصدر خزن اللحم تغير وأبو العلاء ضرب ذلك مثلا للوجود وبذل المال
وأنه بقي من المذام والمعائب

٤ الاران سرير الميت ٥ الارن النشاط ٦ يقال عبط الطاقة اذا نحرها من غير
داه ومات الرجل عبطة اي شبها ٧ اكشب فلان من فلان دناقه يقال اكشبت الصيد
فارمه اي دنا منك ٨ اليقن الشيخ البالي ٩ يقال شفته اذا نظر اليه يؤخر عينيه

وما أصابهم أفن^١ فقيرهم
ولا تنجي دُروع^٢ أهلها سبع^٣
إننا لركب^٤ ليلال^٥ غير وانية
﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف والفاء الردف ﴾

ما أقدر الله أن تدعى بربته
وتودع^٦ الناس في بطن الثرى نوب^٧
ان كان رضوى^٨ وقُدس^٩ غير دائمة
ما احسن الارض لو كانت بغير اذى
قد يمكن البعث ان تاولي المليك به
﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع السين والفاء الردف ﴾

يخبرونك عن رب^{١٠} العلى كذباً
وبالقضاء لآساد^{١١} الشرى^{١٢} لجم^{١٣}
فأنسوني^{١٤} أين^{١٥} مشكلاتكم^{١٦}
هل تسمعون^{١٧} فيني فارس^{١٨} آربي^{١٩}
ما كان في هذه الدنيا أخور^{٢٠} رشيد^{٢١}
وانما يقضى^{٢٢} الملك عن غير^{٢٣}
حسنتهم^{٢٤} حادثات لم تبين^{٢٥} اسفاً

وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظراً الى الشيء كالكاره له او المتعجب منه
١ الافن الجنون ٢ جمع صافن وهو الصافي قديمه ٣ الثفن ما يقع على الارض من
اعضاء البعير اذا استباح ٤ رضوى وقُدس جبلان ٥ جمع رسن وهو الجبل وما
كان من زمام على انف

٦ السنه رسالته وقوله ابلقه اياه والسن فلاناً فصيلاً اعاره اياه ليلقيه على ناقته
فتدري عليه فيجلها كانه اعاره لسان فصيله ٧ هكذا في الاصل والخطب سهل فلعل الاصل

بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامَيْنِ دِينَ لَمْ
وَلَسْتُ آمِنٌ أَنْ يَدْعَى أَمَامَكُمْ
وَالرَّأْيُ أَنْ تَبْعَثَ الْإِنْفَاءَ وَاحِدَةً
وَالْمَاشِثُونَ وَالتَّيْمَ خُرَاسَانَ
مِنْ عَالَةِ الزُّنْجِ أَوْ رُبَّتُهُ مَيْسَانَ
إِلَى دِمَشْقَ فَبَشَّرَ الدَّارُ مَيْسَانَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعِلَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

يَكْفِيكَ حَزَنًا ذَهَابُ الصَّالِحِينَ مَعًا
إِنَّ الْعِرَاقَ وَإِنَّ الشَّامَ مَذْزَمَنٌ
سَاسَ الْإِنَامَ شَيَاطِينٌ مُسَلَّطَةٌ
مَنْ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ خَمْسٌ النَّاسِ كَلِمَةٍ
تَشَابَهَ الْفَجْرُ فَالرَّوْعِيُّ مَنْطِقُهُ
أَمَّا كِلَابٌ فَاغْنَى مِنْ تَعَالِيهِمْ
مَتَى يَقُومُ أَمَامُ يَسْتَقِيدُ ٧ لَنَا
صَلُوا بِحَيْثُ أَرَدْتُمْ فَالْبِلَادُ أَدَّى
وَنَحْنُ بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ قُطَّانُ
صِفْرَانِ ١ مَا بَيْنَهُمَا لِلْمَلِكِ سُلْطَانُ
فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْوَالِيْنَ شَيْطَانُ
أَنْ بَاتَ يَشْرَبُ خَمْرًا وَهُوَ مَبْطَانُ ٣
كَمَنْطِقِ الْعَرَبِ وَالطَّائِي مِرْطَانُ ٥
كَأَنَّ أَرْمَاحَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَشْطَانُ ٦
فَتَعْرِفَ الْعَدْلَ أَجْبَالُ وَغِيْطَانُ
كَأَنَّمَا كُلُّهَا لِلْأَبْلِ أَعْطَانُ ٨

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّيِّ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

لَا تَعْرِفُ الْوِزْنَ كَفِي بِلْ غَدَتْ أَذْيَ
وَزَانَةٌ وَتَبْعُضُ الْقَوْلِ مِيزَانُ

(كَأَنَّ نَاسَفَ الْخِ) ١ أَيِ خَالِيَانِ ٢ الْخَمِصُ الْجَوْعُ وَرَجُلٌ خَمِصَانٌ وَخَمِصُ الْحِشَا
أَيِ ضَامِرٌ ٣ الْبَطْنِي الْمِبْطَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ ضَمُّهُ الْبَطْنَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ٤ التَّجْرِ
الْأَصْلُ ٥ الْمِرْطَانُ مَقْعَالٌ مِنَ الرُّطَانَةِ وَهِيَ كُلُّ كَلَامٍ لَا يَفْهَمُ ٦ جَمْعُ شَطْنٍ
وَهُوَ الْجَبَلُ مُطْلَقًا أَوْ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَنَبْتُهُ قَوْلُ عَنْتَرَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَةً وَالرَّمَاخَ كَأَنَّمَا أَشْطَانُ بَشَرٍ فِي لَبَانِ الْأَدَمِ

أَيِ كَأَنَّمَا الْجِبَالُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا ٧ اسْتِقْدَادُ فَلَانِ الْأَمِيرِ سَالَهُ أَنْ
يَقْبِدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ أَيِ يَقْتُلُهُ بِهِ قَوْدًا ٨ الْأَعْطَانُ مَبَارَكُ الْأَبْلِ عِنْدَ الْمَاءِ

والأرض رُتْمَةٌ لَعَابٍ ١ مَقْسِمَةٌ
تَغْيِرُ النَّاسَ وَالْأَرْضَ بِأَجْمَعِهَا
وَالسَّرُّ لَيْسَ بِمَحْزُونٍ عَلَى أَحَدٍ
إِن لَّمْ تَحْوَلْ فَرَاذِبُنَا بِيَاذِقِهِمْ
وَلَا مُمْتِي بِل مَبْدٍ لَهُ أَسْفَا
مِنْهَا سَهْلٌ وَأَجْبَالٌ وَخِزَانٌ ٢
حَتَّى الْفَرَّاسُ بَعْدَ الْأَيْلِ خِزَانٌ ٣
لَكِنْ تَكَثَّرَ لِلْأَمْوَالِ خِزَانٌ
فَالشَّاءُ فَيْلٌ وَذَاكَ الْفَيْلُ فَرِزَانٌ ٤
كَمَا يَقُولُ بَنُو سِرَاكَ خِزَانٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ نَعِ الزَّيَّ ﴾

تَمَّتْ شَيْعَةُ الْمَجْرِي نَصْرًا
وَقَدْ أَصْحَمَتْ جَمَاعَتَهُمْ شَرِيدًا
وَقَالُوا إِنَّهَا سَتَعُودُ يَوْمًا
وَيْتُ الشَّعْرِ قَطْعٌ لَا لَيْسَبٍ
إِذَا أُوتِيَتْ مَلَا فَاذِلْنَهُ
لَمَّ الدَّهْرُ يَسْهَلُ فِيهِ حَزْنُهُ
فَلَا يُفْنَى لَمْ أَسَفٌ وَحَزْنٌ
فِيَنْبِتُ مَا سَقَى الْآفَاقَ هَزْنٌ
وَلَكِنْ عَنْ تَصْصِيحٍ وَوَزْنٍ
فَمَا يُبْقِيهِ تَوْفِيرٌ وَخِزْنٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

سَكُونًا خَلَّتْ أَقْدَمَ مِنْ حَزَاكَ
وَمَا فِي النَّاسِ أَجْهَلُ مِنْ غَيْبِ
فَكَيْفَ بَقُولِنَا حَدَثَ السَّكُونُ
يَدُومُ لَهُ إِلَى الدُّنْيَا وَكُونُ

١ الرتمة الاتساع في الخصب ومنه المثل القيد والرتمة قاله عمرو بن صعق كان قد أسره قوم من بني همدان فاحسنوا اليه وكان حين فارق قومه نحيبًا ثم هرب من بني همدان فلما وصل الى قومه قالوا اي عمرو خرجت من عندنا نحيبًا وانت اليوم باذن فقال القيد والرتمة اي استمني القيد والرتمة كناية عن الراحة والسكون والاعاب صيغة مبالغة اي كثير اللعب والاعاب ايضًا فرس ٢ الحزان ما غلظ من الارض ٣ الفرائس جمع فريسة وهي ما يفترسها الاسد . والحزان ذكور الارانب واحدها خزن ٤ لا ينفى معنى هذا البيت على من له الملم بلعبة الشطرنج فان الفرزان ملكة من لعبة الشطرنج والبيدق البيدق وهو عبارة عن المشاة في الحرب من الشطرنج ٥ الحزن غلظ من الارض

مَنَّا زِلْنَا إِذَا مَا الطَّيْرُ صِيدَتْ فَمَا تَبْكِي مِنَ الْأَسَفِ الْوُكُونُ ١
وَمَا كُنْتُ نَوَى فِئْءَمٍّ بَيْنَا ٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَيَّامٍ تَكُونُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

لَقَدْ طَالَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَتَّى غَدَوْتُ وَلِي إِلَى الدُّنْيَا رُكُونُ
فَلَا أُغَرِّزُ إِذَا أَجَلِي خَطَايِي سَيَّاقِي الْمَوْتِ اغْفَلْ مَا أَكُونُ
وَيَلْقَى بِالْثَرَى جَسَدُ هَبَّةٍ ٣ عَلَى حَرَكَاتِهِ وَرَدَّ السَّكُونُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَتَعْمَلُكَ الْحِصَانُ وَأَنْتَ خَالٍ وَفِي الْمُهْجَاءِ يَجْعَلُكَ الْحِصَانُ ٤
تَصُونُ الْخَيْلَ تَحْتَكُ مِنْ وَجَاهِهَا ٥ وَإِنْ جَاءَ الْحِمَامُ فَمَا تُعَانُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ ﴾

مَا أَمْسَى بِالشَّجَرِ الَّذِي إِنْ مَرَّيْ فَرَجُومُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يُمْكِنُ
وَالنَّاسُ بَيْنَ حَبَاتِهِمْ وَمَسَانِهِمْ مِثْلُ الْحُرُوفِ مُحَرَّكٌ وَمُسَكَّنٌ
لِلَّهِ طَاعَةٌ رَبَّنَا مِنْ خَلَّةٍ ٦ فِيهَا اسْتَوَى فَصَحَّارُونَا وَالْأَلَكُنُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ ﴾

لِبَاسِي الْبَرَسُ ٧ فَلَا أَخْضَرُ وَلَا خُلُوقِي وَلَا أَذْكُنُ ٨
وَقُوَّتِي الشَّيْءُ أَبِي مِثْلُهُ قَصِيصُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْأَلَكُنُ
وَأَسْأَلُ الْخَلْقَ مِنْ عَزْوٍ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمْكِنُ

١ جمع وكن وهو عيش الطائر ٢ النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد والبرن الفراق ٣ الثرى التراب وقيل التراب التدي والمياه ما يرى منبتاً من ضوء الشمس ودقائق التراب أيضاً ٤ الحصان ففتح الصاد من النساء الغفيرة وبكسرهما الذكر من الخيل ٥ الوجى الحفى وقيل خدر ووجع ياخذ الابل في ارساغها وابنديها وارجلها وقيل هو كلال الرجل ٦ اي خلة ٧ البرس التطن ٨ الخلوقي لون كلون الخلق وهو ضرب من الطيب والادكن من الدكة وهي لون يضرب الى

سَبَرًا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفْوًا إِذَا مِثٌّ فِيهِ الْآخِرَةِ الْوَكْنُ ١
وَالرَّفَقُ بِالنَّفْسِ لَدَى بَيْنِنَا ٢ عَنْ جَسَدٍ ظَلَّتْ بِهِ تَسَنُّ
رَكْنَتْ وَالنَّاسُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا فَنَافَتْ عَهْدَ مَنْ يَرَكْنُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الشَّيْنِ ﴾

هَذِي الْقَضَايَا فَمَنْ يُطَاوِلَهَا وَهِيَ الْمَنَايَا فَمَنْ يُخَاشِنُهَا
لَمْ يَتَّخِذْ عَنْ فَارِسٍ وَهَمِيرَهَا دُرُوعَهَا الْمَوْتَ أَوْ جَوَاشِنَهَا ٣
وَلَا قَصُورَ لَهَا مُشِيدَةً قَدْ مَوَّهَتْ عَسِجْدًا رَوَاسِنَهَا
وَبَادَ لِلرُّومِ أَسْرَةً عَجَبٌ تُعْرِفُ فِي وَلَدِهَا شَنَاشِنَهَا ٥
وَكَانَ فِي طَيِّئِهَا وَاخْوَتِهَا مَطَاعِمٌ لَا يُرَدُّ رَاشِنَهَا
وَالْقَابُوسَ ٦ أَهْلُ مُلْكَةٍ حَامِلَةٍ وَقَدْهَا رَعَاشِنَهَا ٧

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾

أَيِّنَ عَمْرُو مَا دَعَا أُمَّ عَمْرُو وَلَدَيْهَا مِنَ الْمُدَامَةِ صَحْنُ ٨
يَسْتَبِ الْأُمُّ لِلْأَنَامِ هِيَ الدُّنْيَا وَيَسُ الْبَنُونَ لِلْأُمِّ نَحْنُ
كَلْنَا لَا يَبْرَهَا بِمَقَالٍ فَاعْذُرُوهَا أَذْلَيْسَ بِالْفَعْلِ تَحْنُو
فَسَدَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَاتْرَكُوا الْأَعْرَابَ إِنَّ الْفَصَاحَةَ الْيَوْمَ لَحْنُ

السَّوَادُ ١ الْوَكْنُ عَشَ الطَّائِرِ وَهُوَ هُنَا مُسْتَعَارٌ لِقَبْرِهِ

٢ أَيِ فِرَاقِهَا ٣ جَمْعُ جَوْشَنَ وَهُوَ زَرْدٌ يَلْبَسُ عَلَى الصَّدْرِ ٤ مُشِيدَةٌ مَطْوَلَةٌ وَمَوْهَتْ
طَلِيتَ وَالْمَسْجِدَ الذَّهَبِ وَالرَّوَاشِنَ جَمْعُ رَوْشَنَ وَهُوَ الْكُوَّةُ أَيِ النَّافِذَةِ ٥ بَادَ أَيِ هَلَكَ
وَالْأَسْرَةَ الرِّهْطَ وَالْوُلْدَ جَمْعُ وَلَدٍ وَالشَّنَاشِنَ جَمْعُ شَنَشْنَةٍ وَهِيَ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ ٦ قَابُوسٌ
هُوَ الشَّعْبَانُ ٧ جَمْعُ رَعَشَنَ وَهُوَ الْمَوْتُش ٨ أَرَادَ بِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْتِ جَزِيمَةَ
الْأَبْرِشِ وَامِ عَمْرُو قَبِيْةٌ كَانَتْ لِمَالِكٍ وَعَقِيلٌ وَهِيَ بَيْتُ أَبِي الْعَلَاءِ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
صَدَدَتِ الْكَاسَ عَنَا امِ عَمْرُو وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَالصَّحْنُ الْقَدَحُ الْمَرِيضُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ

﴿ وقال ايضاً في النون المضمومة مع الياء والفاء الردف ﴾
 كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نَسِيَانٌ وَتَقِيبُ الْآثَارُ وَالْأَعْيَانُ
 أَنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ عَنَاءٌ فَلْيَجْزِ بِكَ عَنْ أَذَاهَا الْعِيَانُ
 مَا يُحْسُ الثَّرَابُ ثِقَلًا إِذَا دَبَسَ وَلَا الْمَاءُ يَتْعَبُ الْجُرْيَانُ
 نَفْسٌ بَعْدَ مِثْلِهِ يَتَفَضَّى فَتَمُرُّ الدُّهُورُ وَالْأَحْيَانُ
 قَدِ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَايَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَدْبَانُ
 أَنْتَ فِي السَّهْلِ أَعْوَزْتَكَ الْخُزْمَى
 ١ أَوْ عَلَى النِّيقِ مَا بِهِ الطَّيَانُ
 طَالَ صَبْرِي فَقِيلَ أَكْثَمُ شَبْعًا نُو وَلِيَّيْ لِمَنْطَوِي طَيَّانُ ٢
 أَنَا أَعْمَى فَكَيْفَ أَهْدِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَمِيَانُ
 وَالْعَصَا لِلضَّرِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْقَا ثِي فِيهِ الْقُبُورُ وَالْعَصِيَانُ
 وَادْعَى الْهَذْيَ فِي الْأَنَامِ رِجَالٌ مَعَ لِي أَنَّ هَدْيَهُمْ طَفِيَانُ
 فَلَكَ دَائِرٌ أَبِي فَتِيَاهُ وَتِيَّةٌ ٣ أَوْ يُفَرِّقُ الْفَتَيَانُ
 وَنُفُوسٌ تَرُومُ إِرْقًا وَمَا الْوَا رِثُ إِلَّا الْمَعِينُ الدِّيَانُ
 وَنَبَاتُ الْبِلَادِ فِيهِ الْجَبَائِيُّ وَمِنْهُ الْوَشِيجُ وَالشَّرِيَانُ ٤
 إِنْ تَمَلَّيْ بِالْمِ كَاسِي دُنْيَا يِي فَكَاسِي نَعِيمَهَا عُرْيَانُ

١ السهل ضد الحزن وهو ما غلظ من الأرض وأعوذه الشيء اعجزه واحتاج إليه فلم يقدر عليه والخزاعي ضرب من الثبت بنبت في المواضع السهلة والنيق أرفع موضع في الجبل والطيان الياسمين ٢ الاكثم هو الشبعان والواسع البطن ايضاً والمتطوي اسم فاعل من انطوى انطوا بطاوع طوى الرجل اذا تعدد الجوع وقصده والطيان الجائع من طوي جاع ولم يأكل شيئاً ٣ الفتيان الليل والنهار والونية الفتور والضعف ٤ الجبائي الكماء والوشيج ما نبت من القصب ملتصقاً والشريان الجنظل

يَتَنَبَّي رَاغِبٌ فَمَا تَكْمُلُ الرَغْبَةَ حَتَّى يَهْدَمَ الْبَنِيَانُ
وَحَيُولٌ مِّنَ الْحَوَادِثِ تَرْدِي وَالرَّدَى شَأْنُهُ لَا الرَّدْيَانُ ١
نَاعِبَاتٌ كَمَا غَدَتِ نَاعِيَاتُ ٢ وَحَامٌ كَمَا تَغْنَى الْقِيَابُ
لَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَجْرَى مَاءٌ فَيُرْبِي وَرَدَهَا الصَّدْيَانُ ٣

وقال أيضاً في التَّوْنِ المضمومة مع الشين

أَصَاحُ إِذَا مَا آتَاكَ الْقَضَا ٤ لَمْ يَفِكَ لَدَرِجُ وَالْجَوْشَنُ ٤
فَلَا يَشْكُونُكَ جَارُ الْفَنَاءِ ٥ يَقُولُ تَعْدَى لَهُ رُوشَنُ ٦
فَإِنَّ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْخَلَاوَ دَلَانَا مِنْ الْخَوْفِ وَاخْشَوْشَنَا

﴿ وقال أيضاً في التَّوْنِ المضمومة مع الكاف ﴾

لَيْبٌ إِلَى الدَّهْرِ لَا يَرُكُنُ ٧ وَإِنْفَازِي النَّفْسَ لَا يُمْكِنُ
فَحْسِي مِنَ الْمَالِ قَوِي بِهِ وَحَسِي مِنَ الْبَلَدِ الْمَسْكُنُ

﴿ وقال أيضاً في التَّوْنِ المضمومة مع الكاف وواو الرفع ﴾

أَقَمْتُ بِرَغْمِي وَمَا طَارِي بِرَاضٍ إِذَا أَلْفَتْهُ الْوُكُوفُ ٧
وَلِي أَمَلٌ كَأَنَّمِ الْقَنَا وَحَالٌ كَقَصْرِ سَهْمٍ يَكُونُ
فِي أَلْفِ اللَّفْظِ لَا تَأْمَلِي حَرَاكَ فَا لَكَ إِلَّا السَّكُونُ ٨

١ الردى الملاك والرديان عدو سريع ٢ الناعبات الغربان والناعيات النساء
الواقى يندبن الميت ٣ الصديان العطشان وإنما قال ذلك لأن المجرة تشبه بالنهر
والماء ٤ الجوشن زرد يلبس على الصدر

٥ الفناء الساحة أمام المنزل ٦ الروشن الشباك ٧ المعنى أقعد في الدهر عن النهوض
إلى ما كنت ابتغيه وحال يني وبين ما كنت آمله وارتجيه فصرت كالطائر الذي
الف ولكنه أي عشه اضطرازا لأرضا منه ولا اختياراً ٨ المعنى ابتها النفس أرضي
بما قسم لك وقصري عن كل مطلب فأنما أنت في محاولتك المطالب بمنزلة الألف التي
تريد أن تتحرك وهي قد ظلمت على السكون فذلك من المجتمع الذي لا يكون

النون المفتوحة

❀ قال = رحمه الله = في النون المفتوحة مع الزاي ❀

إذا أعمل الفكر الفتي جعل الفتي
يكون وكيلًا للبرية إذلاً
ويصبح مشور إلي كمنظمة
وفي الأرض من يستمطر سيف رزقه
عرفنا بها خير الزمان وشره
ويطعم في ورد السراب معشره
من المال فقراً والسرور به حزناً
والوارثيه إن أراد له خزناً
بنأها عبيد لا يقيم لها وزناً
إذا كان بهض القوي يستمطر المزناً
أجل ووطننا فوق السهل والحزناً
وسوف يروزن الخطوب كما رزناً ٢

❀ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الزاي ❀

سرعى إذا ألبت للفظ خازناً
فأنفق بيزان مة لك وأبعث
وكم نسوة رين كاخل فتية
وتدهى إذا احسنت للذهب الحزناً
يدبك بما أوتيت وزناً ولا وزناً
فحزن بما أمكن من ولد حزناً

❀ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ❀

لعمري لقد نام فتى عن حياميه
إذا فعلت الخير فاجعله خالصاً
فكونك في هذي الحياة مصيبة
الى أن آتاه حشفه متوسناً
لربك وأزجر عن مديحك ألسناً
يعزيك عنها أن تبر وتحنسناً

١ اراد فصيده عبيد بن الابرس التي اولها

أقفر من امله لمحب فالتقطيات فالتذنوب

وفيا ابيات خارجة عن الوزن فلا تصلح ان تكون من الشعر منها قوله

والمره ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

٢ رازه يروزه روزا جربه وقدره واسمحه لينظر ما ثقله وراز الرجل اختبره ليعلم

ما عنده ٣ اي اتي بالدهاء وهو التكر

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع السين ﴾

حرامٌ على النفس الحيثة بينها ١
عن الجسم حتى يجزي السوء محسنا
فلا تُسدِّ للناس الجميل وأسده
لربك وانقض عن عيون توسنا ٢

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع العين ﴾

غنيبا ٣ عصورا في عوالم جمّة ٤
فلم نلق الا عالما متلاها
اذا فاتهم طعن الرماح فمحل
تري فيه مطعونا عليه وطاعنا
هنيئا لطفل أزع ه السير عنهم
فودّع من قبل التعارف طاعنا ٦

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع الدال ﴾

روح تعدن قضي اليوم وانتظري
غدا لعلّي فيه أدرك العدنا ٨
وديدن الجدي مملوك تنافره
كل النفوس وتهوى اللهو والدنا ٩
فدى لنفسك نفسي آو في جدنا
من الخفيات لا قصرا ولا فدنا
وأبدأ بيدك فاهضم منه طائفة
من قبل سوقك في أصحابك البدنا
فان جنة عدن لا يجاد بها
إلا لصاحب دين في أذى عدنا ١٠
ليث كفادر فزير ١١ لبسة شعر
وكالردني آلى يلبس الردنا ١٢

١ اي فراقها ٢ التوسن وهو النعاس ٣ من غني بالمكان اقام به
٤ اي كبيرة ٥ ازع عزم ٦ الطاعن الراحل ٧ عدن الارض زبلها والشارب
امتلا وعدن الارض يالمدن اي الماقور ضربها به ٨ المدن نبات وجزيرة باليمن
٩ الدهن العادة والددن اللهو ومنه مطلع قصيدة الفاضل جمال البلقاء علي ابن المغربي

ددن دن ددن ربي انا علي بن المغربي

ولا يخفى ان المصراع الاول هذيان حيث جرى على لسانه وهو محموم اما باقي القصيدة
فلا عيب فيها سوى عدم الاطلاع عليها الا في الكشكول

١٠ اي اقام ١١ المراد بانفاد رهننا العظيم والنزر هو ابن البير وهو ضرب من
السباع اعجمي معروف ١٢ الرذن الحرير

والعيشُ يَلْقَى بصغيرٍ من يارسُهُ
تَحَسَّسَتْ مِنْهُ أَيَّامٌ مُنْقِصَةٌ
والنبيُّ تَوَبَّ إِذَا لم يَسْتَلِبْ رَجُلًا
كَالدَّرِّ يَمْنَعُ مِنْهُ الطُّفْلُ مُقْتَسِرًا ٣
أما الشرورُ فَلَنْ تَلْقَى بِمُفْقَرَةٍ
إِنِّي لِعَمْرِكَ مَا أَرْجُو لَعَالَنَا
والحظُّ أَغْلَبَ كَمْ بَيْتٍ لِمَكْرَمَةٍ
وَلَنْ يَدُومَ عَلَى حَالٍ إِذَا لَدُنَا ١
مِنْ بَعْدِ مَاوَدَّ فِي وَدَانٍ أَوْوَدْنَا ٢
بِالرَّغْمِ لَمْ تَحْسِرِ التَّقْوَى لَهُ رُودًا
وَلَمْ يَجَانِبُهُ مِنْ زُهْدٍ وَقَدْ شَدْنَا
إِلَّا قَلِيلًا وَلَكِنْ تَأَلَّفَ الْمُدْنَا
هَذِي بَيْتِي فِي أَفْتَانَا الْمُدْنَاءِ
سَدَى يَظَلُّ وَبَيْتٍ لِلْغَنَى سُدْنَاهُ

﴿ وقال أيضًا في النون المفتوحة مع التاء ﴾

إِنْ تَابَ إِبْلِيسُ يَوْمًا تَابَ عَابِدُكُمْ
وَعَمَّا النَّبِيِّ حَتَّى خَلَّيْنَا دَمْعًا ٦
غَنِينًا مِنْ عَفَافِ النَّفْسِ أَفْقَرْنَا
مِنْ الضَّلَالِ وَلَنْ تُلْقُوا فِتْنَى فُتْنَا
مُقَابِلًا مِنْ سَفَاهٍ عَارِضًا هَمْنَا
وَقَلْنَا عَلِجٌ وَحَشٍ يَأْلَفُ الْاُثْنَا ٧

﴿ وقال أيضًا في النون المفتوحة مع الزاي ﴾

يَنْسَى الْحَوَادِثَ أَفْتَانًا وَأَكْبَرْنَا
لَا يَفْرَحَنَّ بِهَذَا الْمَالِ جَامِعُهُ
يَعُدُّ بَيْتَ نُضَارٍ ٨ بَيْتَ قَافِيَةٍ
وَلَنْ تُصِيبَ فَوَادًا حَامِلًا حَزَنَا
لِيَحْزَنَنَّكَ صَافِي التَّيْرِ إِنْ حَزْنَا
لَوْ زَالَ مِنْهُ الْقَلِيلُ التَّزْرُ مَا اتَزْنَا

١ اي لان ٢ ودان من امهات القرى لخمرة وكثانة وهر قريش . وودان ايضا مدينة في بلاد البربر بينها وبين قصر ابن ميمون ستة ايام . وودن مبني للمجهول من الودن وهو حسن القيام على العروس . وودن الشيء قصره ٣ الدر اللين . ومقتسراي مجبر ٤ افتاء الناس اخلاطهم والمحدث جمع هدنة وهي السكون . ٥ السدى الحمل . وسدن اي خدم ٦ اللمث المكان اللين ذو رمل ٧ القيل الملك او من دونه والعليج الحمار الوحشي والانتن جمع اتان وهو الحارة ٨ النضار الذهب

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع السين ﴾

لنا طيغ وجدنا العقل بأمرها
أخوك أن عز علي في أوابده ١
نحن المياه أقامت في مواطنها
أن اللبالي قلت وهي صائمة
سيبان خالقي هذي الشهب دبة
والشمس تغمر أهل الارض مصلحة
فلا تريد من الأخلاق ما حسنا
وان يذل فعير أهل رؤسنا ٢
وطال وقت فأمسى كلهم أسنا ٣
ما أبلغ الدهر لا من يدعي السناء
سارت وأسرت فلا يئنا ولا وسنا ٤
ربت جسوما وفيها للميون سنا

وقال ايضا في التون المفتوحة مع اللام ﴿

لو كانت الخمر حلا ما سمحت بها
لنفسى الدهر لا سرا ولا علنا
فليغفر الله لكم تظنى ما ربنا
وربنا قد أحل الطيبت لنا

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع الماء وواو الردف ﴾

ياهي رجال وفي جهل يباهونا
ناهوك عن حسن فعل أمورك به
خلت النجوم تديني أنجمو فرقا
طلبت لك الشمس ما يعني أخادعة
ذرية الانس لا تزعموا فانكم
تأبى الحوادث تنص الدهر تومة
لاهن في النسل ان آله لاهونا
والامرون بسوء القلب ناهونا
أو السهى قل أهل الارض لاهونا
عن أن يكون له في لارض طاهونا ٦
ذرا تعذبن أو فلا تضاهونا
وأهون الخطب أن النوم واهونا

﴿ وقال ايضا في التون المفتوحة مع الميم ﴾

أكرم نزيك واحذر من غوائله
فليس خالك عند السر مأونا

١ العلي الحمار الوحشي والابايد الآن التوحشة ٢ العير الآمل بمعنى الحمار
الاملي ورسن اي جبل له جبل ٣ اي متغيرا ٤ اي الفصاحة ٥ الاين التنب
والوسن الثعاص أو النوم ٦ جميع طائر وهو اللطباخ

وْغَالِبُ الْحَالِ فِي الْمِجْرَانِ أَنَّهُمْ
تَنَامُ أَعْيُنُ قَوْمٍ عَنْ ذَخَائِرِهِمْ
أَحْلَى بَيْنَ شَيْئٍ لَا يُعِدُّكَ نَائِبَةً
حَتَّى تَنْوَعَ مِنْ نَامٍ وَمِنْ جَمْدٍ
هَلْ تَشْعُرُ الْأَرْضُ دَيْسَتْ وَالتَّرَابُ إِذَا

أَهْلٍ مِثْلَ أَثَاسٍ يُسْتَضَامُونَ
أَمْ ذَلِكَ الْعَالَمُ الْحَسَّاسُ خَالِصَةً
بِئْسَ تَسَامُونَ مِنْ نَيْلِ الْعُلَى رُبَّاءَ
فَلَمْ يَسْتَحِقُّوا حَمْدًا أَوْ يُذَامُونَا
فَلَمْ يَسْتَحِقُّوا حَمْدًا أَوْ يُذَامُونَا
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الدُّنْيَا الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ وَبَاءَ الرَّدْفُ ❀

يَا قُوتُ مَا أَنْتَ يَا قُوتُ وَلَا ذَهَبُ
وَأَحْسَبُ النَّاسَ لَوْ أَعْطُوا زَكَاتَهُمْ
فَانْ تَعِشْ تَبْصِرِ الْبَاكِينَ قَدْ ضَمَكُوا
فَجَانِبِ الْقَوْمِ إِنْ زَكُوا نَفْسَهُمْ
يَسْقُونَكَ النَّيَّ صِرْفًا إِنْ أَطْعَمَهُمْ
لَا يَتْرُكْنَ قَلِيلَ الْخَيْرِ يَفْعَلُهُ
فَالطَّمْعُ يَكْسِرُ يَشَاءُ أَوْ يَقْوَمُهُ
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الدُّنْيَا الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَبَاءَ الرَّدْفُ ❀

رَبُّ الْجَوَادِ فَرَى عَيْنَاهُ لَمْ أَكَلِهِ
فَعَدَّ مِنْ رَهْطِ أَقْوَامٍ فِرَاعِيْنَا ٦

١ اي يعابون ٢ يحتمل ان يكون الحساب هنا بمعنى الظن وهو المشهور وان يكون
بمعنى العلم الثابت ٣ اي نزلاء وسكان ٤ معنى هذين البيتين ان القليل من الخير
ينفع والقليل من الشر يضر كما ان بيت الشعر يصلح وزنه او يفسده تحريك الساكن او
تسكين المتحرك ٥ اراد برب الجواد صاحب الفرس العتيق وفري قطع والعين جمع عيناه
وهي البقرة الوحشية ٦ جمع فرعون

قل للمطاعين ١ تعصيتهم ضيوفهم
ويحمد المرء في الساعين مبتكرا
وما تزال تلاقى في دجى وضجى
وما وجدت صروف الدهر ناكية
شر النساء مشاعات غدون ندى
والأمر لله كم أودى فتى ونصى
والعيش أوفاه يمضي مثل أقصره
ولو تراعين مولى الناس كلمهم

إن المطاعين ٢ يمسون المطاعينا ٢
وليس يحمد يوما في الساعينا ٣
مبشرين بلا بشرى وناعينا
عن قانتين لوجه الله داعينا
كالأرض يحملن أولادا مشاعينا ٤
عينا ٥ وخلف أطفالا مضاعينا
سبع كسعين أو تسع كتسعينا
ما كفت من نوب الدنيا تراعينا ٦

﴿ وقال أيضا في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف ﴾

لقد أتوا بجديث لا يشته
فأخبروا بأسانيد لهم كذب
عجبت للأرم لما فات واحداهما
وكل يوم تداعى منهم نفر
وينصبون أوحش حبالهم ٨

عقل فقلنا عن أي الناس فحكوة
لم تحل من ذكر شيخ لا يزكوة
بكت وساعدها ناس يكونه
لبالغ السن أو طفل يدكونه ٧
أو بالساهم على عمده يشكونه

١ جمع مطعام وهو الذي يكثر اطعام الناس ٢ المطاعين الاول جمع مطعان وهو الكثير الطعن والمطاعين الثانية جمع مطاع واران ان طاعة الناس للمطعان بالروح أكثر من طاعتهم للمطعام للانصاف ٣ جمع مساع وهو الذي يساعى الامة اي يزين لها ٤ اراد ان شر النساء الزانيات اللواتي لم يتخذن ازواجاً يختصن بهم ٥ العين السيد وعين كل شيء خياره ونصب عينا على الحال وكان الاجود رفعه لكن اختار النصب طلباً للصناعة لانه اراد المائلة بين قوله مضى عينا ومضاعينا فقرن مضى الذي هو فعل ماض بقوله عينا فجاء مجازاً لقوله مضى عينا جمع مضاع وهذا يسمى تخبين التركيب ٦ تراعين الاولى من المراجعة وهي المراقبة والثانية من الروع وهو الفرع ٧ ذكى النار او قدما والذبيحة ذبحها ٨ جمع حباله وهي المصيدة

مُ اسارى منايهم فالحمدُ إذا اتاهم أسيرٌ لا يفكونه
فلو تكلمه دهرٌ كان شاكرهم كما تراهه على الاحسان بشكونه
أما ترون ديار القوم خالية بعد الجماعات والأحداث مسكونة

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف ﴾

العيش ثقل وقاضي الأرض ممتحن بضحي ونصف خصوم المصير يشكونه
زكوه دهرًا فلما صار قاضيه واستعمل الحق عادوا لا يزكونه
يصوم ناس عن الزاد المباح لم يفتدوا بالمهم لا يذكرونه ١

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الميم والفاء الردف ﴾

إن خرف ٢ الدهر فهو شبح يحق بالهتر ٣ والزمانة
أضحت سليماً بغير داء لم تبد في شخصه ضمانة ٤
إن قالت الشهب نحن رهط أقدم منه فهن مائة ٥
أعجم قد بين الرزايا أو جعل الشر ترجائه
فأودعن فاتكاً حصاة وأودعن ناسكاً جائة ٦
كلامها ليس بالمؤدبة إليك في المؤدع الأمانة

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الياء والفاء الردف ﴾

جمجمة ٧ هذا الزمان قولاً وكلنا يرتجي بيانه
وحدثننا الشيخُ أمراً وما أدعى مغبر عيانه
فكائن فاسدٌ لأمرٍ وربّه مفسدٌ كيانه ٨
ما بالنّا في شقاء عيشٍ وإنما نبتغي ليانة

ذئب الذبيحة ذبحها ٢ الخرف فساد العقل من الكبير ٣ الهتر السقوط من الكلام
٤ الضمانة الزمانة والداه ٥ أي كذبة هكذا قيل ٦ الحانة اللؤلؤة ويقال هي
خرقة من فضة ٧ جمجم الشيء اخفاء ولم يصرح به ٨ كيان كل شيء حاله التي يكون

دنياك دارٌ قد أصطلحنا فيها على قلة الدنيا
 مكانها قينةٌ خلوبٌ ١ ما عرفت قط بالصيانة
 من لم ينلها أراك زهداً ومن لغير بصليانة ٢
 ما خان ذاك الفتى ولكن حث سواء على الحيانة

﴿ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الضاد ﴾

لأمواء ٣ الشيبة كيف غضنة ٤ وروضات الصبا كالبيس إضنة ٥
 وآمالُ النفوس مملاتٌ ولكن الحوادث يعترضنة ٦
 فلا الأيام تقرض ٧ من أذاعة ولا المهجات من عيش غرضنة
 وأسبابُ المنى أسبابُ شعير كُفِّنَ بعل ريك أو قبضنة ٨
 وما الطليات مني خائفات وردن على الأصائل أو ربضنة
 فلا تأخذ ودائع ذات ريش فإلك أيها الانسان بضنة
 فراع الله وآله عن التواني يرحن ليمشطن ويرتحضنة ١٠
 وطلن السابري وخضن بجر النعيم وهن في ذهب بخضنة
 وللسمرات في الاشجار عيب إذا ما قال مخبرهن حضنة

عليها والكيان ايضاً مصدر كان الشيء اذا حدث ١ القينة الامة مقيدة كانت اولاً واغلوب الخلداعة

٢ العبر الحمار والصليان ضرب من التبت تحبه الحمير وتؤثره على غيره وهو بنت ضعيف
 الاصل ليس له تمكّن في الارض ٣ جمع ما ملان اصله موه فاعتلت الماء في الواحد
 وظهرت في الجمع ٤ غاض الماء ذهب في الارض وغار ٥ اليبس جمع يابس كما في ركب
 وراكب واضنه بمعنى رجعن والماء للسكت ٦ المعنى ان للنفوس آمالاً يتعلل بها الانسان
 لوسالته نوب الدهر لكن الحوادث تعترض بينه وبين امله ٧ اي تمل ٨ المعنى ان
 الايام تمتع الانسان ان ينال امله على ما يريد كما يعرض القبض والكف لاسباب
 الشعر فيجيء الجزء على ما لا يجب في الأكثر ٩ اراد بها يبض الدجاج ١٠ الارتحاض الاغتسال

فجائب الأمر القيس بن حجر
وخيل اللهو جامعة علينا
فيا غصاً من الفتيان خير
ففض زكاة مالك غير آب
وأعجز أهل هذي الأرض غاو
وصم رمضان مختاراً مطباً
عيون العالمين إلى اغتياض
وقد سرّ المعاشر باقيات
أرى الأزمان أوعيةً للذكر
قد انقرضت ممالك آل كسرى
فطر إن كنت يوماً ذا جناح
وكم طير فمصن لغير ذنب
متى عرض الحبحا لله ضاقت
وقد كذب الذي يغدو بعقل
هي الأشباح كالانباء يجري القضاء
ونلك غائم الدنيا اللوائي
غدث حجج الكلام حجاً غدير
لعل الظاعنات عن البرايا
وقصن ٢ أخا البطالة اذ يرصنه
يساقطن الفوارس ان ركضته
من اللحظات أبصار غفصته
فكل جموع مالك ينفضته
أبان العجز عن خمس فرصته
إذ الأقدام من قبض رمضته ٣
وما خلت الكواكب ينفضته
من الأنباء سرن ليستفضته
إذا بسط الأوان له نفضته
سوى سير لمن سيقرضته
فلن قوادم الباري يهضته
والزمن العجوب فما نهضته
مذاهبه عليه وإن عرضته
لتصيح الشروع ٤ إذا مرضته
ويرتفع القضاء فيرتفع وينخفضته
يسفن الحليم إذا ومضته
وشيكا ينفذ وينفضته
من الأرواح فز بما استعصته

١ الفجائب الابل التي تركب وكفى بها عن النساء واضافها الى امرى القيس لانه
كان مستهتراً بهن ٢ وقصته الدابة الفتنة عن ظهرها فاندقت عنقه
٣ رمض الرجل احترقت قدماء من المشي في الرمضاء ٤ جمع شرع ومعنى
مرض الشرائع ان تحفى اسبابها ٥ الحبحا قفاح الماء من قنبر المطر والواحدة حبيبة

والأشياء علّاتٌ ولولا
وغارت لانصرام حيا ١ مياة
﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين ﴾

تباون بالظنون وما حدّثه
وأوقات الصبّا في كلّ عصرٍ
يحدّث بين ويحدّث فيه
يلسّن شعوص أهل الأرض حتى
وما أنا والظلماء سائرت
ضربت لجاهل مثل الغواني
هي النيران تحسّن من بعيد
أخذت اللب أجمع ظاعات
إذا مدّت رواقها إليها
ولولا أنهنّ أذى وكيد
ثور ١٠ محارب منعت هجوما
تشابهت الخلائق والبرايا
وجرم ١٢ في الحقيقة مثل جرم

ولا تحشّ الظباء متى كسنته ٢
أراقم والمنية ما قلستنه ٣
أليس يعلم ربك قد ألسنته ٤
يسخن وراء ذلك ما يلسنته
أغرّن مع الفواير أوجلسنته ٥
قلبن وما رأين غداة ريسنته ٦
وتحرفن الأكف إذا لسننته
فعدن وما ربن وما خمسنته ٧
قوابس لم يعجن ٨ بما قبسنته
لما أصجن في كلّ ٩ حبسنته
ثور في مضاحكها غرسنته
ولن ما زتهم صور ريسنته ١١
ولكن الحروف به عكسنته

والغدير البحر ١ الحيا المطر ٢ كسنت الظباء وتكسنت دخلت الكناس
٣ الأراقم الحيات والقلس ما خرج من القم وليس بقي ٤ وما يعنى الذي ٤ الموالسة
المداينة ٥ اثار فلان اتى النور وجلس اتى جلسا اي نجدا ٦ راس يجتر ٧ الربيع
والخميس من اطاء الابل ٨ الرواقى الثواظر والقوابس جمع قابسة من قبس النار
ويعجن يرجعن ٩ جمع كلة وهي ما يقال لما التاموسية ١٠ جمع ثور وهو موضع
الخافاة من فروج البلدان ١١ ركس الشيء رده مقلوبا وقلب اوله على آخره ١٢ جرم
بطنان في العرب احدهما في قضاة وهو جرم بن زبان والآخر في طي

غنى زيدا يكون لفقير عمرو
 كأنك إن بقيت على الليالي
 وخير الرزقي ما وافاك عفوا
 وليت نفوسنا والحق آت
 قدمنا والقوابل ضاحكات
 عناصرتنا طواهر غير شك
 ويرجوان يزيل الغل صا ٢
 وقد زعم الزوامم وافتركا
 ومن يتأمل الأيام تسهل
 ونوصرف المدى بمجمل فعل
 ومن يخذ لحيثته ليانا
 وما الأحرار إلا أمهات
 تحاسدت العيون على متام
 فصبرا إن سمعت لسان سواه
 فإن الورد من ملح إجاج
 ولولا ضعف أرواح أعرا
 وإن ملوك غسان ٩ تقضوا
 وأحكام الحوادث لا يقسنة
 بأعلام الولاة وقد نكسنة
 فخل فضول أموال مكسنة
 ذهبن كما آتين وما أحسنة
 وسرتنا والمدامع ينجسنة ١
 فيا أسفا لأجسام نجسنة
 اذا سمع الرواعد يرتجسنة ٣
 فوج للخواطر ما هجسنة
 عليه الثابت وإن بجسنة
 إلى مخرج نفسن لما نفسنة ٤
 بدم الغيب أخلاقا شرسنة
 أكسن الناجيات وما أكسنة ٥
 عرفن كذابه وأردن حسنة
 من ابن مودة وتوق لسنه ٦
 أجمت ٧ لشربه وعرفت أسنة ٨
 سفاها ما ابشعن ولا أبا سنة
 ولم يترك لهم في الملك غسنة ١٠

١ انجس الماء فجبر وقيل الانجاس التبع في العين خاصة او عام ٢ الغل حر
 الجوف والصادي العطشان ٣ الارنجاس صوت الرعد ٤ نفس الاولى بمعنى ولدن
 والثانية بمعنى بخلن ٥ الناجيات النوق التي يثق راكبها بالنجاة وكاس البير مشى
 على ثلاث قوائم وعلق الرابعة وأكاسه جملة كذلك ٦ لسته اخذه بلسانه ٧ اي
 الجئت ٨ اي تغيره ٩ غسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فسموا اليه ١٠ الفسنة

وفارس عزّ منها كلّ راجٍ
وهذّ جبالها أقيالٌ فيهِ
يُذَيِّونُ النَّضَارَ بِكَلِّ مَشْتَى
وقد حرسَ المالكُ حيّ الخمرِ
شكّا الركبُ السهادَ فلم يعبوا
وكم قطعتُ سوارى الشهب ليلاً
هواك مشابةً فرساً جموحاً
ولا يُعجبك روضٌ باكرته
ولا الأفواهُ تفصّك عن غريضٍ
تتمتِ الخوافضُ في مقامٍ
فأين القائلاتُ بلا اقتصادٍ
ملآن مواضي الأزمان قولاً
ألم تروني هيمت بناتِ صدري
ولا أبرزني إلى أنيسٍ
وقال الفارسون ٦ حليفُ زهدٍ

أسودُ اللمةِ اديرِ يفترسنة
فتلك ربوعها آيا طمسة
إذا الأمواه من قرجمسة ١
فغالتهم نوابٍ يحترسنة ٢
بأشباح على قلبي ينسنة
سواهد ما هجعن ولا نفسنة
وما أجمته فعليك رسنة
غائمة وأغصانٌ بمسنة
فرائد في مدامتها خمسة ٣
فكيف الناعمات إذا رُمسنة
أألفين التكلّم أم خرسة
والزمن السكوت فمانبسة ٤
فما زوجتني وقد عنسنه ٥
إذا نورُ الوحوش به أنسنه
وأخطأتِ الفلنون بما فرسنه

الغصلة من الشعر من العرف والناسية والنواب ١ النصار الذهب والامواه جمع ماء والقر البرد وجمس الماء وغيره جمد

٢ حرسه حراسة حفظه وحي الخمر حيّ من الهم ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية واحترس الشاة سرقها ليلاً ٣ الفريض الطلع وشبهه به يياض الاسنان والفرائد جمع فريد وهو اللؤلؤ المخطوم وشبهه به الاسنان والمدامة الخمر وشبهه بها ماء الثغر ٤ يقال ما نيس بكلمة اي ما تكلم بها ٥ عنست الجارية ظال مكثها في منزل ايها بعد ادراكها ولم تتزوج ٦ يقال فلان فارس النظر اذا كان جيد الحدس مضيقاً بالظن والاسم القراصة ٧ واض الفرس ذلله وشس الفرس منع ظهوره ١

وَرُضْتُ صَعَابَ آمَالِي فَكَانَتْ
وَلَمْ أُعْرِضْ عَنِ اللَّذَّةِ إِلَّا
وَلَمْ أَرَفِي جِلَاسَ النَّاسِ خَيْرًا
وَقَدْ غَابَتْ نَجْمُ الْمَهْدِيِّ عَنَّا
وَقَدْ تَغَشَّى السَّمَاءُ غَيْرَ نَذْبٍ ٤
وَنُقَسَمُ حُطُوءَ حَتَّى صُغُورٍ
كَذَابِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي فَرِيضٍ
يُحِجُّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَذُ
تَشَامٍ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلٍ ٨
وَأَعَارُ الَّذِينَ مَضَوْا صَغَارًا
وَهَانَ عَلَى الْفِرَاقِ وَالْثَرَيَّا
وَمَاحِلَتْ حَضَارَ ١٠ وَلَا سَهْلٌ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ﴾

إِذَا مَا شَتَمْتُ دَعَةً وَخَفَضًا
وَلَا يُعْقِذُ لَكُمْ أَمَلٌ يُخَلِّقُ
وَرَفَقًا بِالْأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا
فَيَعِشُوا فِي الْبَرِيَّةِ خَامِلِينَ
وَيَتَوَّأَ لِلْهَيْمَنِ آمِلِينَ
غَدُونًا بِالْجَمِيلِ مَعَامِلِينَ

١ راض الفرس ذلله وشمس الفرس منع ظهره ٢ خنمن تاخرن ٣ كست الظباء
دخلت الكناس ٤ التدب الخفيف في الحاجة الطريف التجيب وقيل هو السريع
الى الفضائل ٥ السعود جمع سعد وودسن من ودس الشيء خفي
٦ اللطس الضرب بالشيء المريض يقال لطسه البعير اذا ضربه بعنفه
٧ اللطس الضرب بالخف وقيل وبغوره ٨ كانت العرب تكره العطاس واصل
ذلك دابة يقال لها العاطوس كانوا يتشاهمون بها ٩ اي سكتن ١٠ حضار احد
نجمون يطلعان قبل سهل يظن الناس بكل واحد منهما انه سهل فيجلف الرجل

فاطفال الأكابر ان يوقوا
ونوذوا في امارتهم فجعوا
ولا تبدوا عداوتكم لغوهم
ولا ترضوا بان تدعوا وشاة
وقد جار القضاء اذا اشاروا
لعل معاشرنا في الارض جوزوا
﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الباء ﴾

هو ن عليك ولا تبال بمحدث
أعدى عدولاً بن آدم نفسه ٢
هاتيك تأمره بكل فيمة
والنبي كوفي في الحياة مصورا
وأقل عبا من جلوس مدح
﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الكاف والفاء والراء ﴾

أركان دنيا غرائز أربع
والله صير للبلاد وأهلها
والدهر لا يدزي بمن هو كائن
والمرء ليس يزاهد في غادة
والحي تخلق جسمه حركاته
نبي ونضجك والقضاء مسلط
جعلت لمن هو فوقنا أركانا
ظرفين وقتا ذاهبا ومكانا
فيه فكيف يلام فنيا كانا
لكنه يترقب الإمكانا
فيكل وهو يحاذر الإمكانا
ما الدهر انصحتنا ولا أبكانا

انه ذاك ويحلف الآخرا انه ليس به ويسميان المختلفين ١ اي تاملين
٢ هذا من معنى الحديث (اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك) ٣ هذا
من معنى الحديث (الولد مبخلة مخبنة)

نشكو الزمان وما أتى بجنابة
مثواقين على المظالم ركبته
يمضي بنا الفتيان^٣ ما أخذنا
وأرى الجدود حبت فريشاً ملكتها
ولو أستطاع تكلماً لشكنا
فيما وقارب شرنا أركنا^٢
نفساً على حال ولا تتركنا
وذوته عمداً عن بني ملكنا^٤
﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ﴾

لو لم تكن دنياك مذمومة
ما أحمد الخيري^٦ فالأب
أجهل مني رجل يتني
حق وإن كان أخا صورق
واب تسمي رجله حافراً
عندي ما لست له محسناً
في الإرس أن يلجم أويرسنا^٨
في واجب التشبيه أويرسنا^٩
﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ﴾

ما وقع التقصير في لفظنا
لو صدقت أفعالنا الألسنة

١ ومن هذا المعنى قول الشاعر

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان
٢ أي اطهرنا أو ألطفنا وأصلحنا^٣ الفتيان الليل والنهار^٤ الجدود المخطوط
ونلكان يريد به ملكان بن كانة وهو بكسر الميم وسكون اللام
٥ قال الامام الشافعي رضي الله عنه

هي الدنيا تقول بل فيها
ولا يخرركم مني ابتسام
وقال هرون الرشيد لو قيل للدنيا ضفي لنا نفسك وكانت عن ينطق ما وصفت
نفسها بأكثر من قول أبي نواس

إذا أمتحن الدنيا لييب تكشفت له عن صدق في ثياب صديق

٦ الخيري نبات معرب وهو المشور الأصفر^٧ السوسن بفتح السين وضمتها نبات
طيب الرائحة والمعنى لا اذم السوسن تشامبا به من حيث ان شطره الاول سوء
٨ أي يجهل له رسن أو يشد به وهو الحبل وما كان من زمام على انف^٩ الفرس

كَمْ حَسَنَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ صَوْرَةٍ
وَمَا عَيُونُ النَّاسِ فِيهَا أَرَى
أَبْ أَمَامِي أَسَدًا فَارَسَا
إِنْ تُحْطِرْ أَوْ تَفَاعَلْ فَمَا
خَيْرِيَّةٌ ٤ سِيفٌ لَفْظُهَا خَيْرَةٌ
وَالْأَمْلُ الْمَبْسُوطُ قَرْنٌ إِذَا
لَوْ قِيلَ لَمْ يَبْقَ سِوَى سَاعَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُتَوَحَّةِ مَعَ الْهَاءِ وَالْفَاءِ الرَّدْفِ ﴿

طُودَانٌ قَالَ زَلٌّ غُفْرَانًا ٦
أَبْرَأْنَا الْوَاحِدُ مِنْ سَعْمَانَا
اللَّهُ أَدْرَانَا ٨ بِأَمْرٍ فَمَا
أَجْرَانَا ١٠ الْجَهْلُ عَلَى اثْمَانَا
وَالْبَغْيُ أَشْرَانَا ١١ فَالْفَيْتَنَا
فَنَسْأَلُ الْخَالِقَ غُفْرَانًا
وَرَمْنَا الْمَلِكُ وَأَبْرَانَا ٧
نَفْسِلُ بِالتَّوْبَةِ أَدْرَانَا ٩
وَهُوَ عَلَى الْإِحْسَانِ أَجْرَانَا
وَكَلْنَا يُوجَدُ أَشْرَانَا ١٢

لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْخَافِرِ لِلْفَرَسِ ١ السَّيِّئَةُ مَخَالِطَةُ النَّاسِ لِلْعَيْنِ قَبْلُ أَنْ يُمْكِنَ مِنْهَا
فَإِذَا تَمَكَّنَ فَهُوَ نَوْمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) ٢ الْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي طَلَعَ نَابُهُ وَشَقَّ ٣ أَيْ تَجَسَّلَ لَهُ وَنَسْنَا أَوْ تَشَدَّ بِهِ ٤ الْغَيْرِيَّةُ وَاحِدَةُ الْغَيْرِيَّةِ
وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْأَصْفَرُ ٥ السُّوسَنَةُ وَاحِدَةُ السُّوسَنِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ حِينَ طَبِيبِ
الرَّاحَةِ وَقَدْ دَرَّ بَعْضُهُمْ حَيْثُ قَالَ

لَمْ يَكْفِكَ الْعَجِيرُ فَاهْدَيْتَ لِي تَفَاوُلًا بِالسُّوءِ لِي سُوْسَنَةً
شَطْرُ اسْمِهَا سَوًا وَبَاقِي اسْمِهَا يَجْتَزِي أَنْ السُّوءَ يَبْقَى سَنَةً

٦ طُودَانُ جَبَلَانِ زَلٌّ بِمَعْنَى زَلَقٍ وَقَوْلُهُ غُفْرَانًا ثَنِيَّةٌ غُفْرٌ وَهُوَ وَلَدُ الْإِزْبَةِ وَالنَّوْنُ
لِلطُّودَيْنِ ٧ أَيْ خَلَقْنَا ٨ أَيْ أَعْلَمْنَا ٩ جَمْعُ دَرْنٍ وَهُوَ سَخٌّ أَوْ ١٠ مِنَ الْجُرْمَةِ
١١ مِنْ أَشْرَى بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اغْرَى وَبِقَالَ أَشْرَى الْحَوْضُ مَلَأَ ١٢ مِنَ الْأَشْرِ

إِنِّي حَيٌّ رَانَ ذَنبِي عَلَى قَلْبِي فَا أَفْكَ حَبْرَانَا
نَجْرَانٍ مِّنْ قَيْظٍ أَوْهِيٍّ مِّنْ يَغْدُو عَلَى مَسْجِدِ نَجْرَانَا ٢
إِنْ يَفْنَ بَدْرَانَا فَنَرْجُو الَّذِي أَغْنَى وَلَا نَسْأَلُ بَدْرَانَا
أَثْرَانٍ مِّنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ لَّنَا وَيَلْحَقُ التَّثْرِيبُ أَثْرَانَا ٣
عُمْرَانِ مَرًّا لَكَبِيرٍ وَلَا يَتْرُكُ لِلدَّامِرِ عُمْرَانَا ٤
فَرَحَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّةٍ صَدَّتْهَا فِي الْأَرْضِ حَبْرَانَا
أَقْرَأْنَا مَنَّا السَّلَامَ الْكَرَى وَكَمْ أَبَادَ الْحَتْفُ أَقْرَانَا
غَبْرَانِ ٦ مِّنْ حَمْدٍ وَمِنْ عَفَا خَبِرْتُ لَنْ أَلْفِي غَبْرَانَا ٧
نُهْمِلُ ٨ أَسْرَانَا بِأَيْدِي الرَّدَى وَيُدْجِلُ اللَّيْلَةَ ٩ أَسْرَانَا
نِيرَانٍ الْآحَا فِي ظَلَامٍ لَّنَا وَقَدْ لَحْنًا فِيهِ نِيرَانَا
لَوْ عَقَلَ الْإِنْسَانُ رَامَ الْمَدَى وَلَمْ يَبْتَ فِي النَّوْمِ سَدْرَانَا ١١
مُرَّانِ عَيْشٍ وَحَمَامٍ فَا أَغْنَاهُ أَنْ يَجْمَلَ مَرَّانَا ١٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْتَوخَةِ مَعَ السَّيْنِ ﴾

صَنُوفُ هَذِي الْحَيَاةِ يَجْمَعُهَا طُولُ أَتْبَاهٍ وَرَقْدَتُهُ وَسَنَةٌ
دُنْيَاكَ لَوْ حَاوَرْتُكَ نَاطِقَةً خَاطَبْتُ مِنْهَا بَلِغَةً لِّسَنَةً ١٣

وهو البطر والروح ١ التجران العطشان والقيظ شدة الحر ٢ نجران بلد باليمن
٣ التثريب التوبيخ والتأنيب واثراناي اغنانا ٤ الدامر ضد العامر والعمران
انتم للبنيان ولما يمر به المكان ويمحس حاله ٥ يجمعل انه جمع قرن بكسر القاف
وهو الكف في الشجاعة ويحتمل انه جمع قرن بفتح القاف وهو اهل زمان واحد
من الناس ٦ قبل هنا اي ضدان له وكأنه نظر الى الغيرة ٧ هو الذي ينظر على اهله
٨ جمع اسير ٩ اي الادلاج لسير الليل او اوله ١٠ مثني نير وهو علم الثوب فانظر
ماذا اراد هل اراد الفجر والشفق او الفجرين الصادق والكاذب ١١ من السدر
وهو الخبير ١٢ اي رماحا ١٣ اي فصيحة

لِفَعَلِ الدَّهْرِ مَا يَهْمُ بِهِ إِنَّ ظَنُونِي بِخَالَتِي حَسَنَهُ
 لَا تَيَأْسُ النَّفْسُ مِنْ تَفَضُّلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ الْفَسَنَهُ
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾
 أَشْمَعْنَا لَبْنِي فَقُلْنَا لَبْنِي ١ بَعْدَ مَا أَزْمَعْتُ صَدُودًا وَبَيْنَا ٢
 عَارَضَتْنَا بُوْدَهَا فَكْرَهْنَا ٣ وَأَبَتْ لَزُورِقٍ فَأَيْنَا ٣
 قَدْ تَرَكْنَا لَاهِلَهَا أُمَّ دَفْرِ ٤ وَقَعَدْنَا عَنْ شَطْلَهَا فَأَحْنَيْنَا
 وَصُرُوفُ الْأَيَّامِ فَرَقَنَّا مَا يَجْنِيهِ الْفَتَى فِي حَيَاضِهِ وَجَبِينَا
 نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ ٥ وَكَمْ شَقْنٌ زَاهِدًا وَأَطِينًا ٦
 لَمْ نَكُنْ مِنْ ذَوِي الْحَمُورِ سَبَانَا ٧ هَا وَلَا مِنْ ذَوِي الْأُمُورِ سَيْنَا ٧
 لَا تَعْنُ مَجِيرًا وَلَا قَدِيرًا ٨ وَاجْتَهِدْ فِي تَوْسِطٍ بَيْنَ يَنَا

النون المكسورة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ ﴾

مَتَى أَنَا فِي هَذَا التَّرَابِ مُقْبِبٌ فَأَصْبَحَ لَا يَجْنِي عَلَيَّ وَلَا أُجْنِي
 أُسِيرُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَسْتُ بِمَائِدٍ إِلَيْهَا وَهَلْ يَرْتَدُّ قَطَرٌ إِلَى دَجْنِ ٨
 وَجَدْتُ بِهَا أَحْرَارَهَا كَمَيْدِهَا قَبَاحَ السَّجَايَا وَالصَّرَاحِ كَالْمَجْنِي ٩
 وَيَوْمَ حَصُولِي فِي قَرَارِي نِعْمَةٍ عَلَيَّ كَيَوْمِي لَوْ خَرَجْتُ مِنَ السَّجْنِ

١ اللَّبْنِي ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَلِبْنِي اسْمُ امْرَأَةٍ ٢ أَزْمَعْتُ أَيَّ عَزَمْتُ وَنَوْنٌ وَالْبَيْنُ
 الْفَرَاقُ ٣ أَبَتْ أَيَّ رَجَعْتُ وَابْنَا أَيَّ ائْتَمَعْنَا ٤ هِيَ الدُّنْيَا ٥ أَيَّ يَجْمَعُ
 ٦ أَيَّ اسْتَلْبَنَ ٧ سَبَا الْجَمْعُ بِالْمُزْ إِسْتَرَاهَا لِشَرِّهَا وَسَيَّ الْعَدُوُّ يَدُونُ الْمُهْزِ
 وَالْمَجْنِي لِسَانٌ مِنَ الْمُلُوكِ نَسَبِي الْعَدُوُّ وَلَا مِنْ أَهْلِ اللَّهِو نَسَبًا الْخَمْرُ ٨ الدَّجْنُ
 الْبَابُ الْغَيْمُ الْبِمَاءِ ٩ الصَّرَاحُ جَمْعُ صَرِيحٍ وَهُوَ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَالْمَجْنُ جَمْعُ هَجِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي أُمُّهُ خَمِيسَةٌ

وإنَّ زماناً فخرُهُ مثلُ سيفِهِ ١
فما سقيتُ دارُ فقلتُ لها أنعمي
إذا ما وردنا للننايا شريعة ٣
﴿ وقال أيضاً في التوّن المكسورة مع التاء ﴾

أفدتُ بهجرانِ المطاميرِ صمّة ٥
وإنّ التي شكوى القهْ تحتَ خفيّة
وأصبحتُ في الدنيا غيباً مرزّ ٦
فلستُ تراني حافراً مثلَ ضيّا
فإنّ تحكي بالجوهر في وفي أيّ ٧
وأوقدتُ لي نارَ الظلامِ فلم أجد
وما قام لبني الضيفِ إذا جاء طارقاً ٨
﴿ وقال أيضاً في التوّن المكسورة مع الطاء والظروف ﴾

مطيّتي الوقتِ الذي ما أمتطيته ٩
وما أحدٌ معطيٌ واللهُ حارمي
وما لهما لبٌّ فكيف يشطان ١٠

١ جمع احنج وهو الاعموج ٢ فعل امر بمعنى هيمه ٣ الشريعة مورد الماء
٤ الاجن المتغير

٥ الحين خراج كالدمل والدمل وما يمتري الجسد فينبع ويرم ٦ الحين حذف
الساني الساكن ٧ الضمين ما تحت الذراع من الابط ٨ ليه يلينه لها سقاء اللين
٩ الطارق الآتي ليلاً وراج هنا بمعنى حائف قال الله تعالى (ما لكم لا ترجون
الله وقارا) اي لا تخافون الله عظيمة واللين من لجه بالعصا ضربة بها ١٠ اي
يجوران ويظلمان والمعنى ما يأتي يو القتيان اي الليل والنهار ليس غن قصد منها
حتى يوصنا بجور او عدل

اذا مضياً لم يرجعاً وتلاهما
وكل غني يسلبان من الغني
وكم نزلاً في معية ٢ وتحملأ
وما حملاً رحلين طوراً فيؤنسأ
ويتربان ٤ العظم والغض ذائبأ
وقد خطراً فحلين لوزال عنها
وما برحاً والعمت من شمتيها
وقد شهراً سيفين في كل معشر
لغيرك بالقرطان ٧ ولي من أن يرى
تريد مقاماً دائماً ومسرة ٩
وما زال شرطاً يفسد البيع واحد
لقد خدعتني أم دفر ١٠ وأصبحت
إذا أخذت قسطاً من العقل هذه
دعائي أناس توجب الشك فيهم
ألم تر أعشى هودة أحتاج يدعي

نظيران بالمستودعات بلطان ١
وكل كمي عن جواد يمحطان
بغير حسيس عن جبال وغيطان
إذا حفز الوشك الرجال بطان ٣
ليستغياه والأدم يعطان ٥
غطاه لكنا بالوعيد بغطان ٦
يقصان فينا عيرة او بغطان
يقدان ماها به أو بغطان
وشفان في الاذنين منه وفرطان ٨
بدار هموم لم تكن دار قطان
فما باله لما تظاهر شرطان
مؤيدة من أم ١١ ليلى بسلطان
فتلك لها في ضلة المرء قسطان
وأخطاني غيث الحبا وغطاني
معوته عند المقال بشيطان ١٢

١ لط بالامر لزمه وألظ به ايضاً لزمه ٢ اي كفر ٣ الاطباط صوت الرجل
والوشك سرعة السير ٤ يرى العظم وابتراه اذا أزال ما عليه من اللحم ٥ ليستغياه
اي يأخذان نفيه اي شعبه ويمطآن الادم اي يشفان الجلد
٦ غط العبر غطيظاً مدر في الشفقة ٧ القرطان البرذعة لذوات الخف
٨ الشف ما يعلق في اعلى الاذن والقرط ما يعلق في شحمته ٩ يعني نشرط
على دنياك شرطين البقاء والمسرة ولو رغبت اليها في احد الامرين لم تسبح به وبذلك
تعلم موقع اليبس الثاني ١٠ اي الدنيا ١١ اي الخبر ١٢ اعشى هودة هو ميمون بن
نيس وانما اضافته الى هودة بن علي المحنبي لانه مدحه بنصائد كثيرة وكان اعشى

يرادُ بنا المجدُّ الرفيعُ يزعمنا
 كأنَّا غروبُ مكرهاتٍ إلى العلى
 وما العيشُ إلا لجةُ ذاتِ غمرةٍ
 فاحسنِ بدنالكِ المسينةِ إذ بدتْ
 وكمِ واسعُ الأعطانِ ٣ تجزعُ نفسهُ
 ومن لي بجونٍ عندِ كذِّرٍ بقررةٍ ٤
 يجرُّ بها المرطاناتِ ٥ من بينيةٍ
 تخال بها مسمي من الصلِّ ٧ مسقطاً
 إذا ما انجلى خيطُ الصباحِ تبينت
 ﴿ وقال ايضاً في اللون المكسورة مع الزاي والف الردف ﴾

أبائي نبي ١٠٠ يميلُ الخمرَ طليقةً ١١
 وهيأت لو حلتْ لما كنتُ شارباً
 إذا خزوني في الثرى فمقالدي
 كأنِّي نبتٌ مرَّ يومٌ ولبلةٌ
 فتحملُ ثقلًا من همومي واحزائي
 مخففةً سيفي الحلمِ كفةً ميزائي
 مضبغةٌ لا يحسنُ الحفظُ خزائي
 عليٌّ وكانا مُنفضينِ فجزائي ١٢

هوذة يزعم أن له شيطاناً يمينه على طلبه وكان يسميه مسحلاً ١ من الرواية وهي
 الوخامة ٢ الغروب الدلام والركي الآبار غير المطوية والاشيطان الحبال ٣ جمع
 عطن وهو مبرك الأبل ٤ المجون والكسر ضربان من القطا والفترة المفارقة
 ٥ المرط كماء من صوف أو خز يؤثريه ٦ الافاجيص جمع الفوص وهو
 مبيض القطاة والمرطبان هنا اما تأكيد او متعال من الرطانة أو غير ذلك وانظره
 ٧ الصل ذكر الحيات ٨ المقط شرر الزند ٩ العنر الظباء والخيطان
 جماعة النعام وإراد مجبال الرمال الخ لعاب الشمس
 ١٠ هكذا في النسخة الاصلية فالمراد به الخبز ١١ اي حلالا ١٢ المنفضين تشنية
 منفض وهو الذي فقد زاده وقوله جزائي اي قطعان

١ ما بدويان الطريق تمرّضا
 قوبان عزائي ٢ عليه وأوقعا
 وما ضيقا أرضي ولكن اراها
 وما أكلأ زادي ولكن أكلته
 ولم يرصيا إلا بنسفي من القرى
 وما حاج ذكرى بارق نحو بارق
 بل الفتيان اعتاد قلبي اذاهما
 عزيزان بالله الذي ليس مثله
 وكم فتكا والحس قد بان عنهما
 وما تركا ترك القباب وغادرا
 سلا غاب ترج والأينم ٨ كم ثوى
 ويردي من نسج الشبيبة بزائي ١
 بغيري ما بي أفعاه فزائي ٣
 إلى الضنك من وجه البسيطة لزائي ٤
 وقد نبهاني للسرى واستفزاني
 ولو صتته عن طارقي لأخزاني
 ولا حزني شوق لجارة هزّان
 يشيان ه أسياف الردي وهزّاني
 بذلان في مقداره ويعزّاني
 بأهلي وهوذ أوجبال وحزّان ٦
 برُحمن أوجرّدين ٧ أسرة جرّان
 بذاك وهذا من أسود وخزّان ٩

❦ وقال ايضا في اللون المكسورة مع الياء والف الردف ❦

أريدُ لِيان العيش في دارِ شقوة
 ويمجني شيطان خفص وصحة
 وتأبى اللبالي غير مجلي وليان
 ولكن ريب الدهر غير شيائي ١٠

١ بزّ ثوبه نزعته وسلبه أي ان اليوم والليلة سلبا مني برد شبيثي ٢ الظاهر انه
 من التمزية أو من عز الشيء منه اخذه يحفاه وقهر ٣ أي غلباني ومنه قولم من
 عزّ بزّ أي من غلب اخذ السلب
 ٤ لزّ الشيء بالآخر قرنه به ٥ شام سيفه يشيمه اغمدته واستله ضد ٦ الحزن
 خلاف السهل وهو ما غلظ من الارض ٧ الجرذ عمود من حديد أو فضة معرّب
 كرز بالفارسية ٨ القاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وترج اسم موضع تنسب اليه
 الاسود والايّيم موضع قال الاصمعي وهو تصغير ايم ٩ جمع خزّ وهو ذكر الارانب
 ١٠ الشيان دم الاخوين وشبهه به غضارة جسمه وحمرة واخفص الدعة

وما جبلُ الرِّيانِ اعندي بطائلٍ ٢ ولا أنا من خودِ ٣ الحسانِ بريانٍ
وأحياني اللهُ القديرُ ملاءةً ٤ فهلاً بخوفِ اللهِ أقطعُ أحيائي
وإن بني الديانِ أخلَّ عزهم قيامُ عميدٍ من خزيمَةِ ديانٍ
وما اقتتلَ الحيانِ إلا سفاهةً ولو صحَّ وذِي للمحاربِ حيائي
وتهلكُ أعيانُ هـ الرجالِ وإنما مصارعُ أعيانٍ ٦ كمصرعِ أعيانٍ
ولم يشوِ حتفُ أمِّ غُفرٍ بوهدةٍ ولا أمِّ غُفرٍ بين آسٍ وظيَّانٍ ٧
أريدُ طليأتِ المراتبِ ضلةً وخرطُ قتادرِ الليلِ دونَ حليانٍ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي المشددة ﴾

تمزَنَ من مُزِنِ السحابِ معاشرٌ ومن مازنٍ يبضُ الغالِ تمزني
عززتُ وربُّ الناسِ أعطاك عزةً وأصبحتُ هيناً كلُّ شيءٍ يعزني ٨
كنتُ ضعیفٌ لم يوازِرُه غيرهُ فأَيُّ نسيمٍ هبَّ فهو يهزني

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي ﴾

لما ن علينا اب تمرَّ كأنها هوازنٌ طيرٌ نسوةٌ من هوازن
وأُمُّ طويلِ الرمحِ ستمتهُ مازناً لدى العقلِ يحكي غلةَ أمِّ مازن ٩

١ إلريان اسم جبل وكانه رد بهذا البيت على جرير حيث يقول
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
٢ الطائل الامر ذو الطول وهو المفعة والفضل ٣ اخود بفتح الخاء المرأة الحسنة
الخلق وجمعها خود بضم الخاء ٤ الملاءة المدة من الدهر ٥ الاعيان السادة ٦ جمع
عير وهو الحمار ٧ يقال رمى فاشوى اذا اخطأ المقتل وام عفر الغزاة التي لها ظباه
عفر اي في الوانها حمرة والوهدة التفتض من الارض وام غفر بالغين المحجمة هي
الاروية اي اتى الوعول والظيان باسمين البر ٨ اي يفلني ٩ ام مازن هي
النملة لان المازن يضها ومازن ابو قبيلة وهو مازن بن مالك بن عمرو بن عجم ومازن
سيف بني صمصعة بن معاوية

رضيتُ بما جاء القضاء مسلماً
إذا أنت أعطيت الفنى فأدخر به
وما أنا لئن وُلّيتُ امرأً بجادلٍ
ولا في قريض الشعر بالتوازن
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الدال ﴾

ثالثة حاذِر من أمير وسوقه ٤
ولا تَنفُذ من آل حواء صاحباً
فان كان في دنياك للشرّ معدنٌ
ولا تقرب النازل في الأرض خلته
وعاصٍ مُشياً قال بادره غادره
فَرُبُّ مَسِينٍ رَدٌّ مَثَلَك في الضحى
وكم أَيْوَا من ضيغٍ أم أشبله
فمن لفظ صيدٍ جاء لفظ الصيادين ٥
وغيرهم أن شئت فاصحب وخادين
فانهم في ذاك أركى المادين
هيداناً فتلقى فأتكأ لم يهادين
فلست بجادٍ كيدٍ أشمط بادن ٧
لَقَى لروادٍ في النساء الروادين ٨
وكم أأكلوا من أمٍ شادٍ وشادين
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء ﴾

قرنٌ بجحٍّ عمرةً وقرينتا
عقائلٌ مُردٍ فوق جردٍ عوابسٍ
مرى لم المران رسل حياتهم
غراماً فآه من قوارٍ قوارن ٩
ذواتٍ أوارٍ بالغناء وأوارن ١٠
فأعجب برسلٍ من موارٍ موارن ١١

١ الخوازي جمع خازٍ وهو الكاهن المتطير والخوازن جمع حازنة أو حازن ٢ النشا ما يخبر به عن الرجل من حسن أو سيء ٣ الخوازي جمع خازبة أي فلة خازبة وخوازن من خزن اللحم اتن وتغير ٤ السوقة الرعية كانهم نسبوا للسوق ٥ جمع صيدن وهو الملك ٦ النازل حائط الخلل والشجر ٧ البادن السمين ٨ لَقَى ألقى الملقى أي المطروح والروادن النساء اللواتي ينسجن الحرير ٩ القوارى جمع قارية وهي التي تفرى الضيف والقوارن جمع غارثة وهي التي تفرن الحنح بالعمرة ١٠ الأوارى جمع أري وهي ما تشد بها الدابة والأوارن الكثيرة النشاط ١١ الرسل اللبن والمواري جمع

اذا لم يَزِمَ النفسَ لبَّ ولا نُقَى
وكم من حسامٍ قد أَمِيطَ به الأذى
﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع السين ﴾

رَأَيْتُكَ مَفْقُودَ المَاسِنِ غَابِرًا
أَتَرْجُو المَطَايَا خَفَضَ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ
فَقَدْ سَمِعْتُ خَوْضَ الرَمَالِ خَفَافُهَا
فِي يَوْمِ نَوَى قَصْرَنَ فِيهِ عَنِ النَوَى
فَان لَمْ يَكُنْ وَسَنَانٌ حَفَظِي وَحَفَظُهَا
اِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْغِ مِنَ النَّاسِ مَفْرَدًا
﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الكاف ﴾

سَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا
وَمَا فَتَنْتُ تَرْمِي الْفَتَى عَنْ قِسْمِهَا
وَمَا سَمَحْتُ لِلزَّائِرَاتِ بِأَمْنِهَا
رَكْنًا إِلَيْهَا إِذْ رَكُونَا ٨ أُمُورَهَا
فَأَيْنَ الشَّمْسُ الْيَعْرِيَّاتُ قَبْلَانَا

مارية وهي التي تمرى الضرع للحلب والموارن الرماح ١ الموارى الامور التي تعرو
اي تحدث والوارن من عرن انف البعير جعل فيه عرائنا وهي حلقة من خشب
٢ المارن الاول الرمح والثاني ما لان من الانف

٣ البرى جمع برزء وهي حلقة تجعل في انف البعير والمراس العلاج والمراسن الانوف
٤ النضج شرب لا يبلغ الري والصدى المطش والواسن المنفرة ٥ المراد بالدوى
الاول الوجه الذي ينويه المسافر. وبالثاني نوى التمر والفراس تمر اسود والفراسن
خفاف الابل ٦ اللاصي العائب واللاس من لسنه اذا وقع في عرضه ٧ المواكي
من مكا الطائر يكو اذا صر والمواكن جمع موكن وهو عش الطائر ٨ ركن الى
الشيء اطمأن وسكن وركا الشيء يركوه شدة واصلحه ٩ جمع بهكنة اي غضة ناعمة

زَكْنَ الْمَنَابَا انْ زَكُونَا ١ فَنَعْمَةُ
جَعَمْنَا بِقَدَرٍ وَافْتَرَقْنَا بِثَلَاثَةٍ
نَفْسَنَا قُوَى لَا مَضْرِبَاتٍ لِنَسْأَلُ
مِنْ اللَّهِ دَامَتْ الزَّوَاكِي الزَّوَاكِنِ
وَتِلْكَ قُبُورٌ بَدَلَتْ مِنْ مَسَاكِنِ
بَلَا بَلٍّ وَلَا مُسْتَدْرَكَاتٍ بَلَكِنِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

قَبِيحٌ مَقَالُ النَّاسِ جُثَاءُ مَرَّةٍ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِ الْفَقِيرَ فَلَا يَبِينُ
وَلَا تَأْمَنُ الْحَادِثَاتِ ٢ فَانْهَا
فَكَانَ قَلِيلًا خَيْرُهُ لَمْ يُعَاوِنِ
لَهُ مِنْكَ وَجْهُ الْمَعْرُضِ الْمُتَمَوِّنِ
تَرُدُّ لِيُوثَ الْغَابِ مِثْلَ الضِّيَاوِنِ ٢
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

مُنُونٌ ٣ رَجَالٌ خَبِرُونَا عَنِ الْيَلَى
بُنُونٌ كَأَبَاهِ وَكَمْ بَرَحَ الرَّدَى
دَفْنَانُهُمْ فِي الْأَرْضِ دَفْنٌ تَبْقَى
وَرَوْمٌ الْفَتَى مَا قَدْ طَوَى اللَّهُ صِلَةً
وَعَادُوا إِلَيْنَا بَعْدَ رَيْبٍ مُنُونِ
بَضْبٍ عَلَى عِلَاتِهِ وَبُنُونِ ٤
وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونِ
يُعَدُّ جَنُونًا أَوْ شَيْبَةً جَنُونِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ جَنَبُوا ثَمَنَ الْغَنَاءِ
وَأَفْضَلُ مَعْرِيٍّ مِنْ أَكْفٍ تَدَاوَلَتْ
يَقُولُونَ لَمْ نَشْرَبْ مَقَالَ تَكْذُوبٍ
وَقَدْ شَهِدَتْ فِي أَوْجِهِ وَعِيُونِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾
حَيَاةٌ وَمَوْتٌُّ وَانْتِظَارُ قِيَامَةٍ
ثَلَاثٌ أَفَادَتْنَا أُلُوفٌ مَعَانِي ٦
فَلَا تَهْلَا الدُّنْيَا الْمُرُوءَةُ إِنَّهَا
تَفَارِقُ أَهْلِيهَا فِرَاقٌ لِعَانِ

الشَّيْبَةُ أَرَكِي الشَّيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَا الرَّجُلُ نَاطِرٌ وَطَرَحَ ٢ جَمْعُ ضِيُونٍ وَهُوَ السُّنُورُ الذِّكْرُ ٣ اسْتَفْهَمَ
عَلَى وَجْهِهِ الْإِبْكَارُ عَلَى الثَّقَالَيْنِ بِالرَّجْعَةِ ٤ النُّونُ الْحَوْتُ ٥ جَمْعُ فَيْنٍ وَهُوَ الْحَدَادُ ٦ يَقُولُ هَذِهِ
الثَّلَاثَةُ عَلَى قِلَّةِ عَدْدِهَا مِنْهَا تَشَعُّبُ الْمَذَاهِبِ وَاخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِيهَا وَتَبَايَنَتِ الْقَائِدَاتُ ثُمَّ خَاطَبَ
صَاحِبِيهِ إِنْ لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِمُرُوءَةٍ وَلَا بِمَحَارِبَةٍ وَلَا بِأَخْذٍ مِنْهَا إِلَّا مَا اتَى عَفْوًا مِنْ كَلْفَةٍ

ولا تطلباًها من سنانٍ وصارمٍ
وان شئتما ان تخلصاً من اذاتهما
فما راعني ا منها تهجم ظالم
ولا حل سري قط في اذن سامع
يوم ضرابٍ أو يوم طعان
نحطاً بها الاثقال واتبعاني
ولا خيمت عن وهد لها ورعان
وشغافه أو قرطاه يستمعان^٣
ولم أرقب النسرين في حومة الدي

أظنهما في كفتي يقعان
عجبت من الصبح المنير وضدوه
وقد اخرجاني بالكراهة منها
وكيف أرجي الخير يصدر عنها
وما بر من ساواهما في قياسه
وما مات ميت مرة في سواها
أشاحا فقللاً صلة ليس عندنا
وكيوان والمرج عبدان سخرأ
على اهل هذي الارض يطعان
كانها للضيقة ما وسعالي
وقد اكلتني فيها الضبعان^٥
بيرري^٦ عقوق بل ها سعان
كخصمين في الارواح يفترعان
محل وفي ضيق الثرى وضعالي
ولست أبالي ان ها فرعالي^٨

١ اي افزعني وازعجني ٢ سمت اي جنت والوهد المنخفض من الارض والرعان جمع رعن وهو انف يتقدم الجبل والرعن ايضاً الجبل الطويل ٣ المعنى ما ناجيت امرأة بسر ولا رأيتها اهلاً لذلك وضرب مراقبته النسرين مثلاً لما اراد ٤ اراد انه اعمى لا يشاهد الليل والنهار فصار كانه خارج عنهما وان كان في الحقيقة غير خارج ٥ الضبع السنة الجديدة ومنه قول خفاف بن ندبة ابا خراشه اما انت ذا نقر فان قومي لم تأكلهم الضبع

٦ معنى بر وهو الصلة وولد الثعلب والمارة والجرد (وهو ضرب من الفار) واغما قال ابو العلاء ذلك لان صاحب كليله ودمه شبه الليل والنهار في بعض امثاله يجرذين فالمراد بالبرين هنا الجرذين ٧ هكذا في نسخة وفي اخرى اشحا فقللاً ضنة فالاولى من اشاح فلان على حاجته جد وجهه وحذر فكانه قال جد الليل والنهار ان يضعما الانسان في القبر والفاية من الشح وهو الخجل فتكون الهمة للاستغناء والاول اولى ٨ اي اعلا

ولو شاء من صاغ العيوم بلطفه
أيمكس هذا الخلق مالك أمره
❀ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف والالف الردف ❀
أرى الخلق في أمرين ماضٍ ومقبل
إذا ما سألنا عن مراد إلها
❀ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم والالف الردف ❀
أرى فتني ٢ دياك أن حرج الفتى
وكم من رحيب بلفيان ملاءة
جديران لما يلبيا بتقاديم
إذا حزن الأصحاب لم يحزننا لم
ملاحيتي ٣ قد زينت أنجم الدجى
تعلق أذن الدهر قرطاً ٤ ولم يكن
ومن دابن الأيام فهي مائة
وسيان ملكاً معشر في سناها
رجاك ٧ لعمري أيها الرقيم ٨ فاطع
وأثر عندى من مديني تفرصاً

لصاغها كالمشتري ودعان ١
لعل الحب والخط يجتمعان
وظرفين ظرفي مدة ومكان
كنى عن بيان في الإجابة كالي
❀ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم والالف الردف ❀
فما ان ما في ما في حرجان
عليه وضك ضيق بلجان
ولا بأكف القوم يتسجدان
فأني بضد الحزن يتسجدان
ملاحية لم تجنيها يدجاني
ليخلج والقرطان يتسجدان
على غيبها بالي ٥ وسجان ٥
وعلجان في الشعراء والمجان ٦
رجائي وبعداً للغوي رجائي
كلام غوي لامي ومجاني

كل منهما طي ١ دعان اسم الزهرة وهي المشتري سعيدان ويكون والمرج ينجيمان
٢ الفتان الليل والنهار والمعنى الليل والنهار بفعلان ماشاً غير آتمين ولا حرجين ٣ اراد
بها الثريا لانهم كثيراً ما يشبهون الثريا بالملاحية وهي الغنية البيضاء ٤ في هذا المعنى
قال الشاعر

ولاحت لساريا الثريا كأنها لدي الجانب الغربي قرط مسلسل

٥ الي المطل والسجان الاجتلاع يقال سلج الطعام سيجاً وسجاناً بلعه

٦ العلج الحمار الوحشي والشعراء الشجر الكثير والعجان نبت ٧ الرجا الناحية ٨ الرقيم الثبر

غدا الخائف لا شجواً يخاف ولا شجاً ١
وما ينفع الغريب ٣ والضعف واقع ٤

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الهاء

عيشي مؤدٍ إلى الضراء والوهن
تخل من أم دفره فهي مؤذبة
إنما ضيوف زمان مافراء لنا
وقد أنفث لنفسه منه نافرة
الله عالم غيب لا أحاوله

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء

لولا الحوادث لم أركن إلى أحد
وكت في كل تيه صاحباً لقطاً
حليف وجنات ترمي بالوجين شفاً ١١
وغيب السير عينها فلو وردت
وهل ألوم غيباً في غياوته

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء

إن لم نكن عائمى لجر غارسه
إلى الحمام فانا راكبو سفن

١ شجاء شجواً أحزنه وشجي الرجل شجاً حزن وبالشجاء أي العظم ونحوه اعترض
في حلقه لفص ٤ ٢ اسود القلب حبه ٣ الغريب الاسود والشج يسود شعره
بالغضاب ٤ المجان الخيار والخالص ٥ هي الدنيا ٦ يقال هاجرة غراه أي شديدة
الحز فالمراد هنا هو ان الامر عند شدته ٧ جمع لمة وهي ما يتجمله الانسان ويتعلل
به قبل الغداء ٨ اخذ الى المكان المأان اليه ولزمه ٩ أي حسبي ١٠ اها قبيلتان
١١ الوجناء النافقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي
والعارض من الارض يتقاذ ويرتفع قليلاً وهو غليظ صلب والشفا قال بعضهم بالهامش
هو بقية الشيء ولم اره في التاموس والظاهر انه شفا بالنون أي تطهير البول ١٢ أي

لولا التَّجْمُلُ سَرْنَا فِي مَرَحِلِنَا كما وَرَدْنَا بِلَا غَلِيْبٍ وَلَا كَفْنٍ
إِنَّ اللَّبَاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَائِعُهُ لَيْسَ الْمَدْفُونِ مَوْتَانًا بَلِ الدُّفْنُ ١
جَاءَ الْوَلِيدُ مَعْرًى لَا خِيُوطَ لَهُ فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الْظُلْفِ وَالْيَفْنِ ٢
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السَّيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أُمْسِي وَأُمْسِي فِي شَحْطٍ ٣ وَإِنْ غَدِي وَانْ يَوْمِي بِلَا رَيْبٍ لِأُمْسَانِ
إِنْ الْفَتَيْنِ ٤ بِالْفَتَيَانِ فِي لَعِبٍ كُلُّ أَحْسَنٍ وَمَرًّا لَا يُحْسَانِ
وَيُودِيَانِ بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا حَتَّى إِسَاءَةٌ قَوْمٌ مِثْلُ إِحْسَانِ
وَاللَّهُ يُخْلِفُ أَرْزَانًا بِمُشَبَّهَا كَمَا يُبْدِلُ إِنْسَانًا بِإِنْسَانِ
تَلْقَى الْمَقَادِيرُ فِي آثَانِهِمْ خُطَا ٥ يَقْدَنْهُمْ لِمَسَائِهِمْ بِأَرْسَانِ ٦
أَذْوِينَ آلَ زُهَيْرٍ وَارْتَعِينَ بَنِي نَبِيٍّ وَحُسَيْنٍ مَوْتًا رَهْطَ حُسَّانِ
الْمُطْعَمِي الضَّيْفِ عَنْ يَسَرٍّ وَعَنْ عَدِيمٍ وَالشَّاهِدِي الْحَرْبِ مِنْ رَجُلٍ وَفَرَسَانِ
كَاسُوا عَقُولًا وَكَاسَتْ لِبَنِيهِمْ كَرَمًا ٧ وَالغَدْرُ فِي النَّاسِ لَمْ يَعْرِفْ بِكَيْسَانِ ٨
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السَّيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

الْفَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرَمُ وَاللَّيْكَ بِهِ وَالْأُمُّ أَوْلَى مَا كَرَامٍ وَاحْسَانِ
وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَالْأَرْضَاعُ تَدْمَنُهُ أَمْرَانِ بِالْفَضْلِ نَالًا كُلُّ إِنْسَانِ

غار ماء عينيها لشدة السير وطول السفر فلو وردت الطير ماءها لم تصل اليه بلا حبل
١ الدفن جمع دفان كحجاب وهي البئر التي اندفن فيها لمراد أبي العلاء أن الطيب
واللباس للتبوير لا للموت ٢ اليفن الشيخ الكبير الذي فني مناه وتحي المرم قواه ٣ امسي
اي ادخل في المساء وامسي اي ما قبل يومي والفسط البعد والمعنى كما ذهب امسي وبعد
عني بعد الاجمع في قرينه فكذلك يمود يومي وضدي ويمضي الزمان يوماً بعد يوم ٤ اي
الليل والهار ٥ جمع خطام وهو ما وضع في انف اليمير ليقتراد به ٦ جمع رسن وهو الحبل
وما كان من زمام على انف ٧ كاس الرجل صار كياس اي عاقلاً وكاست الدواب على
ثلاث اقامت عليها ٨ كيسان علم للغدر

وَأَخْشَ الْمُلُوكَ وَبَاسَرَهَا بِطَاعَتِهَا
 أَنْ يظْلَمُوا فَلَهُمْ نَفْعٌ يَبَاشِرُ بِهِ
 وَهَلْ خَلَّتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرِ وَمَظْلَمَةٍ
 خَبِلَ إِذَا سُوِّمَتْ سَامَتْ وَمَا حُبِسَتْ
 ﴿١﴾ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴿٢﴾

قَدْ آذَنَّا بِأَمْرِ فَادْرَجِ أَذُنُ
 شَمْسٌ وَبَدْرٌ أَنَارَا فِي ضَحَا وَدُجَا
 وَاللَّيْلِ وَالصَّحْرِ مَا انْجَدَّتْ حَبَالُهُمَا
 وَيَا كِلَانِ وَلَمْ يَتَسَوَّيَا مَقَرًّا ٢
 أَنْ الْجَدِيدَيْنِ ٣ مَا ظَنَّا وَمَا عَلِمَا
 طَرَفَانِ اللَّهِ مَا بَدَأَ وَمَا لَحِقَا ٥
 هَذَا ٧ الْعَطَلَاتِ عَلَيْنَا فِي سَكُونِنَا
 وَقَالَتْ الْأَرْضُ مَهْلًا يَا بَنِيَّ ٨
 غَدَاكُمْ اللَّهُ مِنِّي ثُمَّ عَوَّضَنِي
 وَطَشْتُمُونِي بِأَقْدَامِ وَأَحْذَرِي
 كَمْ مَرَّ فِي الدَّهْرِ مِنْ قَبْضَةٍ وَمِنْ شَمْسٍ ١٠
 يَا صَاحِبِي ١١ الَّذِينَ اسْتَشْفَى لَضَعِي

١ سَنَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ تَسْتَوِيهَا ٢ يَسْتَوِيَا أَيِ يَسْتَوِيَانِ وَالْمَقَرُّ الصَّبْرُ ٣ هَا اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارُ ٤ الْإِخْلَافُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَةُ وَيُقَالُ إِذَا رَجُلٌ أَحْدَا بَدَأَ أَيِ فَرَدَ ٥ بَدَأَ يَبْدُو
 غَلْبَهُ وَيَذْهَبُ هَوَاهُ حَالَهُ وَرَثَتْ هَيْئَتُهُ وَلَحِقَ الْقَوْسُ يَلْحَقُ لِحْوَقًا ضَمَّرَ ٦ أَيِ يَنْفَلِكُنْ
 ٧ الْهَذْ سُرْعَةُ الْقَرَاءَةِ ٨ غَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ هَذَا وَيَهْذَانِ أَيِ يَقْطَعَانِ ٩ الْقَذَانُ الْبَرَاغِيثُ
 ١٠ التَّقِيطُ الْحَرُّ وَالشَّمُّ الْبَرْدُ ١١ الْخُودَانُ نَبْتُ نَوْرَةٍ أَصْفَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْمُلُوحِ الْعَامِرِيِّ
 الْإِلَيْنَا كُنَّا غَرَالِبَ نَرْتَمِي رِيَاضًا مِنَ الْخُودَانِ فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ

بُقْرَاطُ عَمْرِي وَجَالِيْنُوسُ مَا سَلَمَا
﴿ وَقَالَ اَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُوْرَةِ مَعَ الدَّالِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَنَافَقُ النَّاسُ إِلَيَّ قَدْ بُلِّغْتُ بِهِمْ
مَنْ عَاشَ غَيْرَ مَدَاجٍ مَنِ يُعَاشِرُهُ
كَمِ صَاحِبٍ يَتَمَنَّى لَوْ نَعِيتُ لَهُ
صَحْبَتُ دَهْرِي وَسَوْهَ الْغَدْرِ شَيْئُهُ
وَمَا أَبَالِي وَأَرْدَانِي مَبْرَاةٌ
مَنْ لَحَقْتُ بِرَبِّي زَلٌّ عَنْ جَدَّتِي
هَلْ تَزِدُنِي كَمْبَةً الْحَبَاجِ إِذَا فَقَدْتُ
فِي الْحَوْلِ عَيْدَانِ مَا فَازَا بِمَا رَزَقَا
كَمْ عَبْدَا الْفَتْيَانِ ٦ الْخَلْقِ عَنْ عُرْضِ
أَمَّا الْجَدِيدَانِ مِنْ ثَوْبِي وَمِنْ جَسَدِي
بُرْدُ الشَّبَابِ وَبُرْدُ النَّاصِحِ أَبْذِلَا
وَكَيْفَ لِي بِخِلَاصٍ مِنْهُمْ دَارِي
أَسَاءَ عَشْرَةَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانِ ٢
وَأَنْ تَشْكَيْتُ رَاعِيَنِي وَفَدَائِي
فَإِنْ صَدَوْتُ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْدَائِي ٣
مِنْ الْعُيُوبِ إِذَا مَا لَحَقْتُ أُرْدَائِي ٤
مَدَحِي وَذَمِّي مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانِ
حَسًّا بِكَثْرَةِ زَوَارٍ وَسُدَّانِ ٥
فَيُظْهِرُ الْبَشَرَ لِمَا قِيلَ عَيْدَانِ
بَذْلُهُ وَمَا لِلَّهِ عِبْدَانِ
فِي بِلَادٍ وَلَا يَبْلِي الْجَدِيدَانِ
وَهَلْ يَدُومُ عَلَى الْبَرْدَيْنِ بُرْدَانِ ٧

﴿ وَقَالَ اَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُوْرَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَلْهَرُ لَوْلَانِ أَعْيَى ثَالِثٌ لَهَا
لَا أَشْرَبُ الرِّاحَ أَشْرِي طَيْبَ نَشْوَتِهَا
وَكَمْ أَتَاكَ بِأَشْبَاهٍ وَالْوَانِ
بِالْعَقْلِ أَفْضَلَ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي

١ اي فردان ٢ المعنى ان الانسان مضطر الى مداخاة اصحابه واستعمال النفاق معهم لانه ان جرى معهم على التحقيق في جميع الامور اضر ذلك به وهذا نحو قول القائل

تعالى الله فهو بنا خبير
تقول على الجواز وقد علمنا بان القول ليس كما تقول

٣ اي حملني على العدو ٤ الاردان الاكام واجدها ردن وارداه اهلكه ٥ اي خدام ٦ الليل والنهار ٧ البردان اول النهار وآخره والبردان معلومان

لو كان يعرف ديناهُ مصاحبها
وان كفتني عذاب الله آخرة
والرزق يُقسم ما فتني بمقتضي
سيمان الروم عذب ليس موردُه
والانس مثل نظام الشعر كرجل
واقصر الوقت كون ثم ينظمه
ان جاءني الخطب يجنيه بلا سبب
ارادها لعدو دون اخوان
فما احاول منها فوز وضوان
حفظا ولا التسك في المكروه اهواني
ملحا كزرم او عين لسوان
بالجيش بقدي وكم بيت بديوان
حكم القدم فيفيه بأوان
كيوان فالله ارجو رب كيوان

﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الصاد والفاء الردف ﴾

لا اشارك الجددي في دَرَّة ٣ يعيش به
ولا ائود لجار لم يجي خطاه
لو ينطق السيف نادى ليس لي عمل
متى اراد فصحاى اللذان هما
وان كهنت فامر الله اكهمني
ولا اروع بنات الوحش والغسان
ان كان يوما بمجن الفعل ارضاني
اذا قضى مالك الافلاك انصافي
بجرا الردى من جاض الموت عوضاني
وان مضيت فامر الله امضاني

﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الميم والفاء الردف ﴾

خير وشر وليل بعده وضع ه
واللب حارب تركيا يجاهده
والناس في الدهر مثل الدهر قيمان
فالقتل والطبع حتى الموت خضمان

١ اسم نهر ٢ ومثل هذا المعنى قول البحري

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى الجهد حتى عد الف بواحد

٣ الدر اللبن وكونه لا يدرك الجددي فيه مبني على مذهبه في عدم ايلام البهائم وعدم تناول شيء منها سواء كان لحما او لبنا لانه لا يرى ذبح الحيوان وكذلك تعاطي اللبن لانه ماحيل الاغذاء اولاد الحيوانات مثل لبن الام للطفل ٤ كهم الرجل ردا وكان ردينا ه الوضع البياض والفضة واراد به الصبح

هل أَلَحَدَ السِّيفُ أَوْ قَلَّتْ دِيَانَتُهُ أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانٍ
وَرَأَيْتِي مِنْهُ تَرَكَ الْجَاهِدِينَ سُدًى لَمْ يُفْجِعُوا بِرُؤْسٍ مِنْذُ أَزْمَانٍ

(وقال أيضاً في النون المكسورة مع الثاء والفاء الردف)

الطبع شيءٌ قَدِيمٌ لَا يَحْسُ بِهِ وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبْعُهُ الثَّانِي
وَالْأَلْفُ أَبْكَى عَلَى خَلٍّ يُفَارِقُهُ وَكَلَفَ الْقَوْمَ تَعْظِيماً لِأَوْثَانٍ

(وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء والفاء الردف)

مَا رَقَشَ الْخَطُّ فِي دَرَجٍ وَلَا صُحُفٍ مِنْ أَلٍ مُقَلَّةٍ إِلَّا مُقَلَّتْ ١ فَاثِي
سَيْفَانٍ مِنْ بَحْرِي الظُّلُمَاءِ مَا شَبَّهَ ٢ إِلَّا لِأَفْرَادٍ ذِي بَدَنٍ وَسَيْفَانٍ ٢
ضِيْفَانٍ لِلَّهِ مِيلَادٌ وَمَحْتَدٌ وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضِيْفَانٍ
وَمَا النَّسْرُ وَإِنْ كَانَتْ مُمْلَكَةٌ إِلَّا نَظِيرَ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانٍ ٣

(وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف والياء الردف)

هَلْ ثَبِتَنْ لَدِي شَأْمٌ وَذِي بَيْنٍ عَظِيَّةُ الدَّهْرِ مِنْ عَزٍّ وَمَكِينٍ
خَيْرٌ لَصَاحِبِ تَاجٍ يُدْعَى مُلْكاً لَوْ أَنَّهُ لَابَسٌ أَطَارَ مَسْكِينٍ ٤
إِنْ ثَمَسَ فِي كَافِي النَّاسِ كَلِمٌ أَدْنَاؤُ حَيٍّ فَلَوْ شَيْبٌ يَزَكِي
وَمَا أَعْرُدُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الزَّمَانَ يَبْثُلِي سَوْفَ يَحْكِي
وَارْحَمْتَ لِشِبْهِي فِي حَوَادِثِهِ يَنْكِهَ مَا كَانَ فِي الْإِيَّامِ يَنْكِي
إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْمَعِكُنِي ضِدُّ الَّذِي يَبْقِيَانِ الْحَقُّ يُبْكِي

١. مقلت أي مهلك ٢. ذي بدن أي سمن والسيفان من الرجال الطويل المشوق الضامر ٣. الخيفان الجراد ذو الخطوط المختلفة بيباض وصفرة الواحدة خيفانة ٤. ما احسن قول أبي العتاهية في هذا المعنى

يَا مَنْ تَعَرَّفَ بِالدُّنْيَا وَزَيْتَهَا لَيْسَ التَّشْرِيفُ رَفْعُ الطَّيْنِ بِالطَّيْنِ
إِذَا ارْتَدَّتْ شَرِيفُ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَانْظُرْ إِلَى مَلِكٍ فِي زِيٍّ مَسْكِينٍ

وهل أُسرْتُ ونفسي غيرُ زاكيةٍ بَأَن تَحْرَصَ أَفْوَاهُ تَرْكِينِي

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة المشددة ﴾

فَكَلَنِي إِنْ أُرِدْتَ لَا تُكْنِي ١	إِذَا وَقْتُ السَّعَادَةِ زَالَ عَنِي
وَكَمْ نَفَعَ الْغَالِيلَ خَبِيْ شَنْ ٢	نَبَذْتُ نَصِيحَتِي إِنْ رَثْتُ جَسَدِي
حَصَلْنَا مِنْ حِمَاةٍ عَلَى التَّظْلِي ٣	وَقَدْ عَلِمَ التَّيَقُّنُ فِي زَمَانٍ
فَشَكَّ وَقَالَ عَلَيَّ أَوْ كَأَنِّي	فَقَلْنَا لِلْهَزَبِ أَأَنْتَ لَيْتَ
فَا أَنَا لِلْمَقَامِ بِطَمَشٍ	وَضَعْتُ عَلَى قَرَى ٤ الْأَيَّامِ رَحْلِي
وَلَا سَرَجِي عَلَى الْفَرَسِ الْأَدَنَ ٥	وَلَا قَتَعِي عَلَى الْعُودِ الْمَرْجِي
بَرْنٌ مِنَ التَّمَكُّثِ وَالنَّائِي	وَلَكِنْ تَرَقُّلُ ٦ السَّاعَاتِ تَحْتِي
بَغِيرِ الْحَقِّ مِنْ حَزَنٍ ٨ وَجَنَدٍ	أَحْنُ ٧ وَمَا أَجْنُ سِوَى غَرَامٍ
وَنَحْرُكَ فِي الْحَيْنِ فَلَا تَحْنِي	نَصْمُكَ نَاقَتِي سَلْبِي وَنَفْسِي
فَهَلْ لَكَ مِنْ ذُوَالَةِ فِي ضَفَنِ	أَضِيفَ الْفَقْرِ ضَيْقُكَ أَدِلَاجٍ
فَقَضَيْنَا الْحَيَاةَ بِكُلِّ فَنٍ	غَنَى وَتَصَعَّلَكَ وَكَرَى وَسَدَ
إِذَا لَمْ يَلْحَظُوهُ مِنَ التَّمْنِي	زَمَانٌ لَا يَنْأَلُ بَنُوهُ خَيْرًا
عَلَى سَنٍ أَبْنِ تَجَرُّدٍ مَسْنٍ	عَرَفْتُ صُرُوفَهُ فَأَزَمْتُ ٩ مِنْهَا
كَمَا أَفْتَقَرُ السَّائِلُ إِلَى الْمَسْنِ	وَأَفْقَرُنِي إِلَى مَنْ لَيْسَ مِثْلِي

١ يقول ان تكيه الانسان انما هي اجلال لقدره وتعظيم له فاذا زالت السعادة عن المرء فلا فائدة في التكيه فالاولى حبسها ٢ النون الزق البالي وخبيث ما فيه من الماء ٣ التظلي استعمال الظن في الامور ٤ القرى بالفتح الظير ٥ التنب اكاف البعير والعود الجمل المسن والمرجي الذي اضعفه السير فهو يساق برفق والادن من الخيل الذي تطامن صدره ودنا من الارض ٦ الارقال السير السريع ٧ من الحنين ٨ الحن ضرب من الحن ٩ اي عضضت

أَنَا ابْنُ التُّرْبِ مَا نَسِي سِوَاهُ
إِذَا لَمَعَتِي الْفَبْرَاءُ يَوْمًا
وَمَا أَصْلَ التَّحْنُوتِ وَالتَّحْلِي
وَيَكْفِيكَ التَّقْنُوتُ مِنْ قَرِيبِ
صَرِيرِ الرِّيحِ فِي زَرْدِ مَنِيحِ
وَحَلَّ مَهْنِدٍ يَسْطُو بِعَيْرِ ٢
وَلَا شَلَالٍ عَانَتِ خَمَاسِ
يَرَى عِلْمَ الْأَوَابِدِ غَيْرَ حَلِ
وَمَا يَنْفَكُ مَحْمَلًا ذُبَابًا
تَذُوبُ حَذَارُهُ زَرْقُ الْأَعَادِي
وَيَنْفُثُ فِي فَمِ الْحَيَاةِ سَمًّا
وَحَرْقَ ٤ مَفَازَةٍ كُسِيتِ سَرَابًا
شَكَّتْ سَحَابًا مِنَ السُّبُرَاتِ قُرَا
وَتَعْرِفُ جَنَّتَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ
يَخَالُ الْغُرُ سَرَحَ بَنِي أَقْيَشِ ١

فَلَتُ عَنْ التَّسْمِي وَالتَّكْنِي
فَقَدْ أَمِنَ التَّجَنُّبُ وَالتَّجْنِي
إِلَى أَهْلِ التَّحْلُوتِ وَالتَّحْنِي ١
عِظَانُ لَيْسَ تُبْلَغُ بِالتَّوْنِي
وَوَقَعَ الْمَشْرِفِي عَلَى الْمَجْنِي
وَقَوِي لَيْسَ بِالْأَشْرِ الْمَرْقِي
وَلَكِنْ خَيْلُ جَيْشِ مَرْجِنِي
وَيَعْدُمُ هَامَةُ الْبُطْلِ الرِّفْنِي
أَبَا التَّغْرِيدِي فِي الْخَضِرِ الْمُنِي ٣
وَيَسْنَا بِالْحَيَاةِ حَلِيفُ ضَنْ
وَيَمْلَأُ ذِلَّةَ أَنْفِ الْمُصْنِي
يُعْرِي الذُّبَّ مِنْ وَبَرٍ مَكْنِي
فَاوْصِمَا الْمَجِيرُ مِنَ الْقَطْنِي
إِذَا خَلَّتِ الْجَنَادِبُ مِنْ تَغْنِي
يُؤَنِّقُ سَيْفِي مَرَاتِعًا بِسْنِ ٥

١ التحنوت الاختصاف بالحناء والتحلي التزين بالخلي ويريد بذلك النساء اللواتي يختصمن ويتحلين وتحلوه الامتناع من اللذات واصله من ورود الماء والتحني انحناء الظهر من الحزم ويريد بذلك الشيوخ اي لا يليق بهم صحبة النساء الشواب فان ما هنا استنهام فيه معنى الانكار ٢ العبر الثاني في وسط السيف وليس المراد به الحمار كما اظهره ابو العلاء ٣ ذهاب السيف طرفه والخضر الروض الاخضر والمغن الكبير انبات الكثير الدباب ٤ وخرق بالنصب معطوف على قوله صرير الريح ٥ الفر الصغير الذي يجهل حقائق الامور والسرح ما سرح في المرعى وبنواقيش حي من الجن فيما زعموا

أُرَاكَ إِذَا انْفَرَدْتَ كَفَيْتَ شَرًّا
وَمَنْ يَحْمِلُ حَقُوقَ النَّاسِ يُوجَدُ
أَتَجِبُ مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ أَمْسَوْا
فَإِنَّ دَانِيَتَهُمْ لَمْ تَعُدْ ظُلْمًا
نَهَيْتُكَ عَنْ خِلَاطِ النَّاسِ فَاحْذَرِ
وَلِنْ أَنَا قُلْتُ لَا تَحْمِلْ جُرَازًا
فَنَصَلَ السِّيفِ وَهُوَ الْخُجْرِي
وَصَاحِبِهِ يَزِيلُ غَضُوبَ وَجْهِ
فَمَا حَمَلَتْ يَدَاهُ بِهِ خُونًا
سَنَّا الْعِيشَ الْحَمُولُ فَلَا تَقُولُوا
وَتَوَثَّرُ حَالَةَ الزَّمَيْتِ نَفْسِي
كَفَى حَزْنًا رَحِيلُ الْقَوْمِ عَنِي
تَبَنُّوا خِيَمَهُمْ قَوُّوْهُمَا هَجِيرًا
يَصْلُحُ رَاحَةً بِالْيَاسِ قَلْبِي
وَمَا أَنَا وَالْبَكَاءُ بِغَيْرِ خَطْبٍ
حَسْبُكَ لَوْ تَوَازَنَ بِي ثَبِيرًا
وَمَا أَبْنَى كِفَاءَكَ عَنْ جَمِيلِ
مِنْ الْخَلِّ الْمَاعِشِ وَالْمَعْنِ ١
لَدَى الْأَغْرَاضِ كَالْفَرَسِ الْمَعْنِ ٢
لِلذَّاتِ النَّفْسِ عَيْدَ قَنْ
وَمَنَّا فِي الْأُمُورِ بِغَيْرِ مَنْ
أَقَارِبَكَ الْأَدَانِي وَاحْذَرِي
فَهْزُ أَخَا السَّفَاسِقِ ٣ وَاصْرَبِي
غَرِيقًا فَوْقَ سَيْفٍ مُرْقُئٍ ٤
وَيَسْطُ مِنْ وَدَادِ الْمَكْبِتِينَ ٥
وَلَا تَبْرَأْتُهُ نَهْرَاتُ وَنِ ٦
دَفِينُ الصَّيْتِ كَالْبَيْتِ الْمَعْنِ ٧
وَأَكْرَهُ شَيْعَةَ الرَّجُلِ الْمَعْنِ ٨
وَلَيْسَ تَحْذِيرِي وَطْنُ الْمَيْتِ ٩
وَأَعُوذُ فِي مَكَابِ اللَّتْبِي
وَلَذُنُ الشَّرِيخِ حَوْلَ مَنْ لَدُنِي
أَعَيْنُ بِذَلِكَ مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِي
وَرَضُوِي فِي الْمَكَارِمِ لَمْ تَزَلِي
وَأَمَّا بِالْقَبِيحِ فَلَا تَدْنِي

وقوله يؤتق اي يتم عيشه والسُن مصدر من الابل اذا احسن رعيها ١ المعن الذي
بعن في الامور اي يتعرض فيها ٢ اي الذي جعل له عنان ٣ السفاقي الطرائق التي في
فرند السيف ٤ السيف يسمى لجأتشيبا بلج الماء فاو العلام جعل القتيال به بمنزلة غرق غرق
في الخفر في به الى السيف وهو الشاطي، والمرقن الساكن ٥ الضاحي البارز والمكبثن المتقبض
٦ النهرات جمع نبرة وهي الصوت الحسن والون ضرب من آلات اللهو ٧ اي المستور
المدفون ٨ الزميت الكثير الوقار والمعن الذي يتعرض في كل فن ٩ المعن المقيم

ولا تَكُ جازياً بالخير شراً
جليسي ما هويتُ لك اقتراباً
أرى الأقوامَ خيرُهُم سوامُ ١
إذا قُتِلَ الفتي الشريبُ منهم
رأيتُ بني النضيرِ من آلِ موسى
سَعَوْا وَسَعَتْ أوائِلُهُم لأميرٍ
﴿وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم﴾

إذا هاجتُ أخا أسفر ديارُ
إذا خلجتُ بوارق في هزيع
أتأسى النفسُ للجثاء يلى
وما ضرَّ الحلمة كسرُ ضنك
أعودُ بخالقي من أن يراني
كمطور القتادة يتقينا
أزجي العيشَ مفترقاً بضعف
فإن الطيرَ يقنعن وردُ
﴿وقال أيضاً في النون المكسورة مع العين وباء الراء﴾

ذممتُ أُمّ دفرٍ فاسميني وجازيني بذلك أو دعيني

١ السوام المال السارح في المرمى والمعنى ان الاقوام لا يفعلون الخير الا وسائل
للمقاصد فانما اشدُّهم وأكثرهم خيراً كالسوام الذي يطلب ما يرواه ٢ المعنى اذا قتل
كثير الشرب للخمر فلا تحزن عليه وصدّه بمنزلة دنّ اي خاية انكسرت ٣ آل النضير
امة من اليهود ابادهم الاسلام وقطع دابرهم والذين من الثبات ما ييس وتكسر
٤ اسمي للامر ياسى حزن والحيا المطر والدجن الباس القيم للائق والمعنى ان
النفس اذا فارقت الجسم لا تأسف لفراقه لانها مسجونة فيه كالطرير في السحاب والحمامة
في القفص كما يشير اليه في البيت الثاني ٥ اي كالنبت الماتك

فما كنتُ الحبيبَ اليك يوماً
لعتكُ جاهداً وقد اشتبهنا
على خَلْقِ العجوزِ غذا بنوها
إذا ما الأربعون مضت كمالاً
فأقربَ في الثويِّ التغدعيني
كلانا راحَ في بردَي لعين
لم وردتُ من الغدرِ المئين ٢
فما للمرءِ من أربٍ لعين ٣
وغشيانُ النساءِ إذا نقضتُ ٤
لسلطانِ المنيةِ كالمعين

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف ﴾

كَأَنَّ الدهرَ جمرٌ نَحْنُ فيه
على خطي كُزَّابِ السفين
بكي جرمًا لميتة كفورُ
فجاءَ بمنتهى الرأي الآفين ٥
مصيبةً دبتُه لو كان يدري
أجلُ من المصيبةِ بالدفين
قد استغفيتُ كالجسدِ الموارى
ولكن الطوارقَ تعتفيني ٦
عنا أثري الزمانُ وما أغبتُ
ضباعٌ في المحلةِ تعتفيني ٧

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين والفاء الردف ﴾

أجارِحي الذي أدمى أسائي
وسالبُ حَلَّتِي عني كسائي
فإني لا أقولُ ولي لسانُ
وقد نطقَ الزمانُ بلا لسانِ
عسا عمروٌ عن الطوقِ المرّي ٨
فقد جانبت علي أو عسائي
وبيعتُ بالفلوسِ لكل خزي
وجوهٌ كالدنانيرِ الحسانِ

١ الثوي البيت المهيأ للضيف ٢ اي الظاهر يقال ما معن اي ظاهر جار على وجه الارض ٣ جمع عيناه وهي التي عظم سواد عينها في سعة ٤ اي الاربعون سنة ٥ اي الفاسد ٦ اخفى الشيء اخرجته واطهره والطوارق النوائب والموارى المستور ٧ عفاه بماء وغيره والاغياب فعل الشيء احياناً وتركه احياناً وتعفيني تقصدني لطالب المعروف ٨ عسا اي ييس من الكبر يقال عسا الشيخ يمسو وعمره هو عمرو ابن عدي بن نصر بن ربيعة بن اخت جذيمة الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق وسبب ذلك ان امه دفناش جعلت في عنقه طوقاً من ذهب لنذر كان عليها وامرته بزيارة خاله جذيمة فلما رأى خاله لحيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق

ولو آتني أعدُّ بألفٍ بحري
ظلامي والنهارُ قد استمرَّ

(وقال أيضاً في النون المكسورة مع الميم والفاء الردف)

طلبتُ مكارماً فأجدتُ لفظاً
سيتسَّى كلُّ ما الأحياء فيه
ورمتُ تجملاً فكسيت شيئاً
ولنَّ حوادثُ الأيامِ نكدٌ

ضماني أن سبغتُ كلَّ شيءٍ
وما خلتُ السماءُ ولا أخاهُ

وما أدري أعلمها كليمي
فهل للفرقد بن سُلَافٍ راح

وإن فيها خطابُ الدهرِ مثلي
وأروحُ منها حادي ثلاثٍ

ومن لي أن أكون طريدَ سربٍ
ألم ترني كميثُ الناسِ نفسي

(وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف)

لو هبَّ سكانُ الترابِ مِنَ الكرى
أعْيى المخلُّ على المقيم الساكن

١ لامياني الأباطيل والأكاذيب وما يتعل به الإنسان ٢ أراد بالذي لا يدخل
في الضمان الحق سبحانه وتعالى وقد قال جل شأنه « كل شيء هالك إلا وجهه »

٣ معنى الله كذا قد مره ٤ الطريد الصيد المطرود والسرب القاع من بقر أو قطا
أو نساء وأراد بخلد بن سنبس وهو صائد من طيء وإياه عنى امرؤ القيس في قوله
وصبحه عند الشروق ضدية كلاب بن مره أو كلاب بن سنبس

• أي سترني

لقدّوا وقد ملأ البسيطة بعضهم
لا تركنن الى الحياض فتنها
ورأيت اكثرهم بغير اماكن
غدارة بأخي الوفاء الراكن

* وقال ايضا في النون المكسورة مع التاء والفاء الردف *

طال الزمان علي وهو معالي
كم حلت الأحياء جذة روضة
بمثالث من زوره ومثالي
ورعت لها نبتا لعام ثاني

❀ وقال ايضا في النون المكسورة مع الزاي والفاء الردف ❀

أف لدنيانا وأحزانها
وتلك دار غير مأمونة
خفت من كفة ميزانها
في بقعة من رقعة يسرت
أولع ضاربها بخزانها ٢
أين ملوك غبرت مدة
للبندق الفتك بفرزانها ٣
بين روايبها وحزانها ٤
تردي بشن البدر أخياها
قد ذهب عن ذهب صامت
وتشتري الخيل بأوزانها
وخلفته عند خزانها

❀ وقال ايضا في النون المكسورة مع الباء والفاء الردف ❀

هل قبلت من ناصح أمة
كنائس يجمعها وصلة
تقدوا الى الفصح بصلبانها ٥
بين غوانبها وشبانها
ما بالها عذراء أو ثيبا
كوردة الجاني بابانها
راحت الى القس بقربها
وبينها أولى بقربانها

١ الثني والمثلث من أوتار عود الفناء ٢ الضاري من السباع الذي ضري بالصيد
واغري به وتوسده واغزان جمع خزن وهو ذكر الارانب ٣ الله. الزان الملكة في لعبة
الشطرنج والبندق بالذال المججمة والمهملة ايضا في الشطرنج ايضا هو الماشي ٤ غبرت اي
بقيت والحزان ما غلظ من الارض ٥ الفصح فطر النصارى وهو عندهم عيد يأكلون
فيه اللحم

قد جرّبت من فعله سيّئاً والطيب جارٍ بمجرّبانها ١
وربّما تسخطبل زوجها البائس في طاعة ربّانها
وزارت الدبر وأثوابها ضامنة فتنة رهبانها

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء

قرنت جيشين فكم من دمٍ أرفت لاهدياً عن القارن ٢
فارني ٣ إن شئت أولاً فما يعرف إلا ذلة مارني ٤
وار زناؤ الشر في هذه الد نيا فقل يا جدّي واري ٥
ويا خلي دّرني ٦ زائد فأقصني في الأرض أوداري
عندك مالٌ فأعن سائلاً ولا تبث كالسابق الحارن ٧
فالرجل للرجلة والكف للكفة والعرين للعارن ٨

وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء والف الردف

ما حاجني البارق من بارق يوماً ولا هزّ لمزان ٩
حرّبه زان بفؤاد الفتى خير له من خربة الزاني ١٠
لا أشربُ الراح ولو ضمنت ذهاب لوعاتي وأحزاني
مخفّفاً ميزان حلي بها كأنني ما خفّف ميزاني
عمره مضى لا كان من ذاهب جزية شراً وجزائي

١ جربان القميص لبته ٢ قرن بين الحج والعمرة قرانا جمع بينهما باحرام واحد وعلى القارن مديّ ويستحب له أن يهدي بدنة أو بقرة ٣ من المارة ٤ اراد به مارن الانف ٥ اي استرني ٦ الدرن الوسخ ٧ حرنت الدابة وقفت وتعاصت عن الانقياد عند استدراار جربها ٨ الرجلة بفتح الراء وكسرهما شدة المشي او بالغم القوة على المشي والكفة المرة من كف الثوب خاط حاشيته والعرين الانف والعارن من عرن انف البعير اذا جعل فيه عرانا وهي حلقة من خشب تجعل في انف البعير ويشد فيها الزمام ٩ المحربة واحدة الحراب والزان عود معروف لتخذ منه الحراب والصبي والخربة بالخاء المعجمة النملة القبيحة

أَجْمَلُ النَّاسِ وَلَوْ أَنِّي كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَخْرَانِي
أَسْبَتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنْ مَا يَظْهَرُ مِنْ غَيْرِي عَزَائِي ١

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الياء والفاء الردف ﴾

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَافَيْني أَطْعَمَنِي رِزْقِي وَأَحْيَانِي
شَخْصِي هَذَا غَرَضُ الرَّدَى ٢ وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عَصِيَانِي
مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أَعْجُوبَةٌ كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِي
بِأَلِّ يَعْقُوبَ خَذُوا حَذَرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبِيرٍ وَدَيَّانِي
يَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ تَأْكُلُ ذَا لِفْكَ وَطُغْيَانِي
لَوْ كُنْتُ فِيمَا فَتَكَهُ صَادِقًا لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ بَهْمِيَانِي ٣
وَلَمْ تَكُنْ تَرْغُبُ فِي زُيْفٍ تَوَخَّذُ مِنْ عَرِيجٍ وَعَمِيَانِي
أَمَّا تَوَقَّى كَذِبًا فَاحْشَا أَذْهَلَنِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي
تَجْعَلُ نَمِيكَ تَبَرًّا ٤ وَمَا تَخْلُطُهُ حَبَّةُ عَفْيَانِي

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الياء ﴾

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعٍ ١١ أَكَلْتُ سَاقَ الْوَرْدِ إِلَى الْغَبَنِ
لَا أَفْجَمَعُ الْأُمَّ بِالرَّضِيعِ وَلَا أَشْرَكَ هَذَا الْفَرِيرَ ٦ فِي الْبَنِّ
أَقْنَاتُ مِنَ طَلِبِ النَّهَاتِ وَهَلْ يَسْلُمُ عَوْدُ الْفَتَى مِنَ الْأَبْنَى ٧
شَجَّعَ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشْدِي وَالنَّفْسُ مَحْبُوبَةٌ عَلَى الْحَبْنِ

- ١ اسمي أي حزن والعزاة الصبر يقال عزيتة فتعزى أي صبرته وسليته فتسلى
٢ الغرض المهدف والردي الهلاك ٣ المهيان ما يهمل فيه الدرام ٤ النسي فلوس
رماس كانت تعجز بها والتبر ما كان من ذهب غير مصوغ ولا مضروب ٥ الغبن
بفتح الباء في الرأي أي الضعف والفسه والفساد ٦ الفرير ولد البقرة الوحيدة
٧ النهات النهاب والأسد والزحار والأبن جمع أبنه وهي عقدة في العضا

﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الباء ﴾

يا بدوي اتق المدامة إن الخمر باتت كثيرة الأبنى ١
آيت ٢ ماسحت أخا بجل يوماً ولا شجعت أخا جبن
وانما تلك خفة حدث عنها فجاءت بأثقل الغبن
أفضل من أحر السلاف ومن كيتها ناصع من اللبن
﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع التاء ﴾

لا تجلسن حرّة موفقة مع ابن زوج لها ولا خن ٣
فذاك خبر لها وأسلم للإنسان اب الفتى مع الفتي
ودم على غيرة الصيا أبداً ولا تعد في الشراب ثم تنيء
كأنما الحاديات في الآفاق بعض السحاب المنى
ما ختن القوم باختيارهم اذ جأوا من طراز أو ختن
﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الطاء ﴾

نحن قطنية وصوفية أنتم فطني ه من التبدل فطني
تقطعون البلاد بطناً وظهرأ إنما سعيكم لفرج وبتن
حاطني خالقي فعشت ولولا خوفه قلت لينة لم يحطني
جسدي خرقه تخاط إلى الآر ض فيا خائط العوالم خطني
﴿ وقال ايضا في النون المكسورة مع الباء وواو الراء ﴾

عيشتي سلتى ٧ ورمسي غمدي فأقربوني ٨ فيه ولا تقربوني

١ اي العيوب ٢ اي حلفت ٣ الختن الصهر او كل من كان من قبل المرأة
كألاب والاخ ٤ وفي بني اي فتر وضعف ٥ اي حسي ٦ اي حفظني ٧ السلة
استلال السيف من غمده ٨ اقربوني اي ادخلوني في القراب وهو غمد السيف

زَبْنَتْنَا عَنْ دَرَّهَا أُمُّ دَفْرِ ١ فَصِفُوها بِالْحَبِزُونِ الزُّبُونِ ٢
وَرَأَيْتُ الْبَقَاءَ فِيهَا وَانْ مَدُّ لَوْ شِئْتُ الْهَامَ كَالْعَرَبِينَ
أَنَّ فِي الشَّرِّ فَاعِلُوهُ خِيَارًا ٣ وَحَبِوْنُ الرِّجَالِ فَوْقَ الْحَبِوَنِ ٤
لَيْسَ حَالُ الْمَحْبُولِ فِيهَا يَلَاقِي مِثْلَ حَالِ الْمُطَوِّعِي وَالْمَحْبُوبِ
وَمِنْ النَّاسِ وَالْحَيَاةِ لَمْ يَسُو قُ فَمِنْ غَائِبِهِ وَمِنْ مَغْبُوبِهِ
هَرَمَ الْبِازِلُ الَّذِي يَحْمِلُ الْعَبْدَ ٥ فَأَمْسَى يَمْرُءُ ابْنُ الْبُيُوتِ ٦
كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حَنْدِسٍ وَنَهَارٍ ٧ وَكَانَ الزَّمَانُ فِي دَيْدُونِ ٨
فَرَعَى اللَّهُ جَبِرَةَ مَا تَنَاءَوْا ٩ عَنْ رَحِيمٍ لِأَنَّهُ مَلِيُونِ ١٠
أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سُبْرَةٍ فِي السَّبْرَةِ ١١ إِلَّا مَنِيَّةُ الْأَطْرَبُونَ ١٢

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرَّوْفِ ❀

وَيَبْكُمُ أَنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا حَبَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْقَطُونِي
أَنَا كَالْحَرْفِ لَيْسَ يَنْقُطُ وَاللَّهُ حَسِيبُ الْجَهَالِ أَنْ تَقْطُونِي
بَتْ كَالْوَاوِ بَيْنَ يَامٍ وَكُسْرٍ لَا يَلَامُ الرِّجَالُ أَنْ يُسْقَطُونِي

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْفِ الرَّوْفِ ❀

جَبْرَانُ الْفَتَى لَغِي النَّصَبِ الْأَعْظَمُ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجَبْرَانِ
وَحِرَانُ الْجَوَادِ كَالْحَتَفِ لَهَا رَبٌّ قَدَامَ ثَائِرِ حِرَانِ

١ زَبْنَتْنَا أَي دَفَعْنَا وَمَشَتْ عَنْ لَبِنَا وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ النُّونِ وَإِذَا كَثُرَتْ مِنْهَا ذَلِكَ لَمْ يَحِ
زَبُونٌ وَام دَفْرِ هِيَ الدُّنْيَا ٢ الْحَبِزُونُ الْعُجُوزُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شِبَابٍ وَالزُّبُونُ عُرْفٌ مَعْنَاهَا
٣ الْحَبِوْنُ جَمْعُ حَبْوَةٍ وَهُوَ خَرَجَ كَالْعَمَلِ أَوْ هُوَ الْعَمَلُ وَالْمَعْنَى أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ
يَكُونُ اللَّهُ عَلَى الصَّاحِبِ فَوْقَ أَلَمِ الْحَبِوَنِ ٤ الْبِازِلُ الْبَعِيرُ الَّذِي شَقَّ نَاحِيَهُ وَطَلَعَ وَأَبْنُ
الْبُيُوتِ دَرْتُهُ يَسْتَبِينُ ٥ الدَّيْدُونُ الْهَوَ ٦ الْبَيَانُ مِنَ الصِّدْرِ مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَرَحِبُ
الْبَيَانِ مَسْجُوبٌ وَالْمَلِيُونُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَسْقَى اللَّبَنَ ٧ الْأَطْرَبُونُ فِي آخِرِ

أَنَا أَدْرَايَ الرِّشَادُ بَانَ الْإِمَامِ نَسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَدْرَانِ ١
 أَنْ يَكُنْ أَبْرَأُ الْقَضَاءِ الضَّنْيِ فَهَوَ بَرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا إِبْرَانِي ٢
 لَا كَرِي نَأْتُمْ بِجَفْنِي وَلَا أَعْمَلْتُ فِي الدَّهْرِ قِيَنَةً بِكَرَانِ ٣
 قَدْ أَرَانِي الْقِيَاسَ أَنَّ لِيُوْثَ السَّاقِبِ فَيَا يَنْوُبُ مِثْلُ الْإِرَانِ ٤
 خَوْفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا يَدُّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ
 صَحْمِ جِبَالٍ مِنَ الْجَبُوشِ تَرَادِي وَالَّذِي أَوْضَعَتْ لَهُ الْحَجَرَانِ
 مَرَّ أَنْ ٥ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خَلَّتْ أَنَّ دَهْرًا مَرَّانِي ٦
 وَعَرَانِي خَطْبُ أَرَادَ الْعَرَانِيْنَ بَذَلٍ وَكُلَّهَا فِي عِرَانِ ٧
 زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْرَارِ عَوَّلُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرَانِ
 وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْأَفْكُ هِيَاتَ مَا جَرَى الْعَصْرَانِ
 مَا مَشَى فَوْقَ لَجَةِ الْمَاءِ لَا السَّمْدَانِ فَيَا مَقَى وَلَا الْعِمْرَانِ
 أَقْرَانِي ذَاكَ الْمَصِيفُ مَا أَكْرَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْأَقْرَانِ
 لَمْ أَتْ غَافِلًا فَأَشْرَانِي الْحَرْزُ ٨ إِلَى أَنَّ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ ٩
 وَقَالَ أَيْضًا فِي الدُّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَادِ وَالْفِ الرَّدَى
 أَوَالِي هَمْ فَالْقَى أَوَالِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالْعَنْفَوَانِ
 وَضَعْتُ بَوَانِي فِي ذَلَّةٍ وَأَلْقَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي ١٠

البيت شبه البطريق من الروم وإن سيرة هو عباده بن سيرة الجريقي وكان حاربني
 بعض غزواته بطريقا فقتله بعد أن قطع له البطريق ثلاث أصابع والسيرة التجربة
 ١ أي الأوساخ ٢ يراني أي استعني وإبراني أي جعل في التي برة وهي حلقة من
 نحاس تجعل في أنف البعير ٣ هو عود الفناء ٤ الاران كاس الوحش
 مر من المورد وأن من أبي الشيء إذا بلغ اناء أي وقته ٦ أي استخرجني
 من مري الفزع ٧ العرائن الأنوف والعمران حلقة من خشب تجعل في أنف البعير الصعب
 ويشد فيها الزمام ٨ اشراه بعثه على طلب الشيء ٩ من الاشتر وهو البطر ١٠ البوان

ثواني ١ ضيف فلم أقره أوائل من عزمي أو ثواني
 فيا هندوان ٢ عن المكرما ت من لا يساور بالهندواني ٣
 زواني ٤ خوف المقام الذي سسر عن أن أكون خليل الزواني
 روائي ٥ صبري فاضحت الي عيون على غفلات روائي ٦
 عواني ٧ قضاة ذوي المراد وما بكر شأنك مثل العوان
 وهل جعل الشائمات الومض تواني غير اتصال التواني ٨
 فما لركابك هذي الوقوف مدا حاديبها الذي يرجوان
 حواني ٩ للورد أعناقها وما علت أي وقت حواني
 ولم يلق في دهره أجري هواني ١٠ فليأعني هواني
 وعندني سر بذئي الحديث كنت عنه في العالمين التواني ١١
 اذا رملة لم تجي بالنبات فقد جهلت ان سقتها السواني ١٢

بكسر الباء وضما عود بكوت في مقدم الغباء فان كان في آخره فهو الخالفة
 والبواني اضلاع الصدر ١ اي اقام عندي ونزل ٢ وان اي فاتر ٣ هو السيف
 المطبوع بالهند ٤ اي قبضي وضمني ٥ روائي اي حبسني وامسكتي من رويت
 الحمل على ظهر الدابة اذا شدته ٦ من رنا الى الشيء ادام النظر اليه ٧ اي
 عطفني ولواني ٨ الشائمات من شام البرق نظر اليه اين يطر واين يقصد والتواني
 الاولى من تنأ بالمكان اقام به وقطنه وانما خفف الحمزة ليجانس بينه وبين التواني
 في آخر البيت الذي هو مصدر تواني عن الامور توانيا ٩ اي عواطف عاتلها لورود الماء
 ١٠ الاجرب الذي به داه الجرب والهواني جمع هائنة من هنا البعير الاجرب
 اذا طلاه بالهناء وهو التطران وانما خفف الحمزة في قوله هواني ليجانس بينه وبين
 الهوان في آخر البيت ١١ البذي الشبح والكتابة عن الشيء التورية عنه والتواني
 جمع غايه وهي المرأة المستغنية بجمالها عن الزينة والمعنى هندي للعرس رقيق
 حديثه وقد كنت عنه التواني بين الناس بافعالهم وخدايعهم فهن اصل كل
 معصية عظم منهن فمن فقد فاز فوزاً عظيماً ١٢ جمع سائبة من سنت الصحابة الارض

جريت مع الدهر جزئي المطيع
 كأني في العيش لذن النصو
 ولا لون للماء فيما يقسال
 وفي كل شر دعه الخطوب
 واجزاء ترياquem لا تتم
 فلا تمدحاني بين الثناء
 واني من فكري والقضا
 وان النهار وان الظلام
 وكيف الجاه والفرقدين
 فلم تطلباً شبي ناشين
 فان نفقوا اثرني تحمدا
 وقد امر الحلم ان تصفحاً
 فلن نقديا باغتفار الذنوب
 ولولا القدي طرماً في الهواء
 فكونا مع الناس كالبارقين
 فلم تخلفاً ملكي قدرق

بين الليحي والارجواني ١
 من شاء قومي او لواني
 ولكن ثلثه بالواني
 شواسع منقصة او دواني ٢
 الا بجزء من الأعفوان
 فأحسن من ذلك ان تهجواني
 ما بين بحرین لا يسجوان ٣
 على كل ذي غفلة يدجوان
 فضل وآيت لا ينجوان
 وعما لطفت له تجفوان
 وان تعرف النج لا انفجوان
 ونادي بلطف ألا تعفوان
 ولكن بفراها تصفوان
 وفي اللج الفيتا تطفوان
 تعمان بالنور أو تخفوان ٤
 اذا ما عفا الانس لا تهفوان

تسعوها اذا سقنها والسانية ايضا الفاضحة وهي النافقة يستقى عليها من البشر ١ الليحي
 نسبة الى اللياح بفتح اللام وكسرها وهو لا يبيض من كل شيء والارجواني نسبة الى
 الارجوان وهو الاحمر من كل شيء ٢ الشواسع البعيدة والدواني القريبة والمعنى
 ان النفع والمضر من باب المضاف فان الشيء يكون ضاراً من جهة ونافعا من جهة
 اخرى كالترياق الذي لا تتم فائدته الا بخلط جزء من الاعوان وهو ذكر الحيات
 ولقد قيل مصائب قوم عند قوم فوائد ٣ اي لا يسكنان
 ❁ خطا البرق يضر خفوا اذا لمع لعلنا ضيعا

أَلَمْ نَرَا عَصْرِي دَهْرًا يُودَانِ بِالْقِفْلِ أَوْ يَأْدَوَانِ ١
 وَمَا فَتَى الْغَتَاكِ الْحَيَاةَ يَرُوحَانِ بِالْشَّرِّ أَوْ يَفْدَوَانِ
 عَذْوَانِ مَا شَرًّا بِالْحَمَامِ فَكَيْفَ تَقْلُهَا بَعْدَوَانِ
 أَلَا تَسْمَعُ الْآنَ صَوْتِيهَا بِكُلِّ أَمْرٍ فِيهَا يَجْدَوَانِ
 وَمَا كَشَفَ الْجَبْثَ سَرِّيَهَا وَمَا خَلَّتْ أَنَّهَا يَبْدَوَانِ
 وَكَمْ سَرَدَا عَالَمًا أَوَّلًا وَمَا سَرَّوَا فَنِي يَسْرَوَانِ ٢
 وَبَيْنَهُمَا أَهْلَكَ الْغَابِرِينَ مَا يَفْرِيَانِ وَمَا يَقْرَوَانِ ٣
 إِذَا مَا خَلَا شَيْءِي مِنْهَا فَمَا يَقْفِرَانِ وَلَا يَحْلَوَانِ
 فَلَبِنَا الْبَقَاءَ وَلَمْ يَبْرَحَا بِنَا حَيْثُ مَرَّجِلِهِ يَقْلَوَانِ ٤
 وَكَمْ أَجْلِيًا عَنْ رَجَالٍ مَضُوا وَأَخْبَارُ مَا كَانَ لَا يَجْلَوَانِ
 كَمَا خَلَقْنَا غَيْرًا سِيفِ الْعَصَا رَدَّ لَا يَرْخَصَانِ وَلَا يَقْلَوَانِ
 تَمَرُّ وَتَحْلُو لَنَا الْحَادِثَاتُ وَمَا يَمْقِرَانِ وَلَا يَحْلَوَانِ ٥
 إِذَا قَلَّوَا حِظَّةً فَلَا نَا مٌ لَا يَأْدُونُونَ ٦ لَا يَحْلَوَانِ
 مُفْذَانِ بِالنَّاسِ لَا يَلْقَانِ وَسَيَقَانِ اللَّهِ لَا يَنْبُذَانِ
 وَلَوْ خَلَقْنَا مِثْلَ خَلْقِ الْجِيَادِ رَأَيْتُمَا فِي الْمَدَى يَكْتَبَانِ
 لَعَلَّكُمْ أَنْ تَهْبَّ الْعَبَا إِلَى بَلَدٍ تَأْخِجُ تَضْبُونِ
 فَلَا رَبَّ أَنْ الَّذِي تُحْيَا نَ أَفْضَلُ مِنْهُ الَّذِي تَجْلُونِ

١ المضمران النداء والعشي أو الليل والنهار ويؤدان أي يفتان ويادوان أي يفتلان
 ويقتصران ٢ سرّوا في أول البيت بفتح الراء والمعنى اهلكوا وأذهبوا في آخره بفتح الواو
 وصعدا شرفا ٣ أراد بقوله بينهما بين تماقتهما ويقريان يتخيمان وبشان ويقروان يتيمان
 ٤ أي بسوقان سوقا عتيقا ٥ أي توخضت الحوادث فيها بالحلاوة والمرارة لا خلائفها
 فشارة تكون سارة وأخرى مسيئة وأما هنا فلا يوصفان بحلاوة ولا مرارة ٦ أي لا يستحسنون

فَمِيشَا أَيْيَنَ لِلْمُخْزِيَا تِ مِثْلَ السَّاكِنِينَ لَا تَأْ بَوَانِ ١
 إِذَا شَبَّتِ الشَّعْرَانِ الْوَقُودِ فِي الْحَكَمِ أَنَّهُمَا يَجْبَوَانِ ٢
 وَكُنَا كَرِيمِينَ بَيْنَ الْأَيْسَى لَا تَمْلَأَنَّ وَلَا تَأْتُوَانِ ٣
 إِذَا الْحُلُّ أَعْرَضَ لَمْ تُلْفِيَا لِسُوءِ أَحَادِيثِهِ تَتَّشَوَانِ ٤
 وَإِنْ لَمْ تَهْبِلَا إِلَى مَعْلَمٍ طَعَامًا فَيَكْفِيهِ مَا تَحْتَوَانِ ٥
 وَجَهْلٌ مُرَادُكُمْ فِي الْمَقِيزِ عَهْدًا مِنَ الْوَرْدِ وَالْأَقْوَانِ ٦
 وَمَا الْحَادِيَانِ سِوَى الْجَنْدِيِّينَ ٧ فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ يَنْزَوَانِ ٨
 وَمَا أَمِنَ الْبَازِيَانِ الْقَصَاصِ وَأَنْ يُوْخِذَا بِالَّذِي يَنْزَوَانِ ٩
 فَإِنْ تَهْمِلَا كُلَّ مَا تَحْزَنَانِ فَلَمْ يَأْتِ بِالْحَزِي مَا تَحْزَوَانِ ١٠
 وَلَا تَوْجِدَا أَبَدًا كَاهِنِينَ تَرْوَعَانِ قَوْمًا بِمَا تَحْزَوَانِ ١١
 وَنُصًّا إِلَى اللَّهِ مَفْرَاكُمْ ١٢ فَذَلِكَ أَفْضَلُ مَا تَحْزَوَانِ ١٣
 وَلَا تَعْزُوا الْخَيْرَ إِلَّا إِلَيْهِ فَيَجْنِي الشِّفَاءَ بِمَا تَعْزَوَانِ ١٤
 وَإِنْ عَرِيتْ كَاسِيَاتُ الْفُصُوفِ فَلَتَكْسُوْنَ بِالذَّفِّ مَنْ تَكْسَوَانِ ١٥
 وَضُنًّا ١٦ بِعَمْرِكُمْ إِنْ يَضِيعُ وَلَا تَفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهَوَانِ ١٧
 بِذِكْرِ إِلْهَكُمْ فَأُبْهَأَ ١٨ لَعَلَّكُمْ بِالتَّقَى تَهْوَانِ ١٩
 فَيَارُبُّ طَاهِي صَالِلٍ بَيْتُ مَتَّخِذًا طَعْمَهُ يَطْهَوَانِ ٢٠

١ تَابِرَانِ أَي لَا تَخْذَلَانِ وَلَدًا تَكُونَانِ لَهُ أَبُوَيْنِ ٢ غُلْ فَلَان مَشَى بِالْخَيْمَةِ
 وَاتَّأ بِهِ يَأْتُو مَشَى بِهِ ٣ تَا الْحَدِيثِ يَنْشَوُ حَدَّثَ بِهِ وَنَشَرَهُ ٤ هَالِ الطَّعَامِ إِذَا
 صَبَّ وَحْشًا بِكَفِّهِ غُرْفَ ٥ هُوَ النُّورُ الْأَيْضُ ٦ الْجَنْدِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَادِ أَوْ
 ذِكْرُهُ ٧ يُقَالُ بَرَا عَلَيْهِ إِذَا تَطَاوَلَ ٨ الْخَزْيُ الْفَضِيحَةُ وَتَحْزَوَانِ تَسْوَسَانِ ٩ الْخَزْيُ
 الْمَذْهَبُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَزَا يَنْزُو ١٠ يُقَالُ غَضِنَ بِالشَّيْءِ يَضِنُّ بِقَبْحِ الضَّادِ فِي الْمَضَارِعِ
 وَكَسَرَهَا وَالتَّقَى وَهُوَ يَمْنَى بِغُلْ ١١ إِبْهَ بِكَذَا إِذَا أَنْسَ بِهِ وَتَبَّهَ لَهُ ١٢ أَي

وسيرا وساعين في المكرما
مظا ٢ يكما قدر لا يزال
جديدها في غفلة يبطوان ٣
فويح لحطاطتي مارد
تصان في ماله تخطوان

التون الساكنة

قال = رحمه الله = في التون الساكنة مع باين

باشأم البارق لا تشجك الأعطان قوضن ٤ الى ارضين
آيين للاوطان في عازب الروض فا وجدك لما آيين ٥
يشين بالعود ويخلن في المسعود لا كان صلاه شين ٦
صين في الوادي الى قرية غناء ٧ لكن بالهوى ماصين ٨
يسين بالفعل فأما إذا قيل فما يملن يوما سين
يحملها اليس ومن حولها الشرب قربن صحا أو خين ٩
مى نقاء ١٠ لامي في نقا ١١ رين في ظل قنا أو رين
عقارب قاتلة من منى على لساني وضميري دين
آه من المشي وأفراطه ورب أيد في بقاء تبين
تذكرني راحة أهل البلى أرواح ١٢ ليل بجزأى هين

نصيران ذوي بهاء ١ الواسع من الدواب الواسعة اخلطو وتخلن من دلح الرجل
إذا شئ بحمله متبعض اخلطو لتقله عليه وتقطوان اي تسيران سيرا ضعيفا
٢ اي مد في السير ٣ اي يجدان في السير ويسرطان ٤ اي ارتحلن ٥ اب
أبا تمها للذهاب واب الى سيفه رد يده لياخذه ٦ الصلاه وقود النار وشب النار
اوقدها ٧ صين في الوادي اي انحدرن والقرية الغناء الكثيرة الامل ٨ من
الصبابة وهي رقة الشوق ٩ الشرب جمع شارب والقريب والغلب ضربان من السير
١٠ المي جمع مهة وهي البلورة والغناء بالمد النظافة ١١ جمع مهة وهي البقرة
الوحشية والنقا الكتيب من الرمل ١٢ جمع ريج على الاصل

لا تأمن الدهر وتحويله الملك إلى آل اماه ضبين
ان اللييات اذا ملن الدنيا والدين التقى ما لبين ١
وفي مريج الراج او في صريح الرسل والعام حديث عيين ٢
(وقال ايضا في النون الساكنة مع الطاء واو الراء)

ضمكم جنس وأزري بكم قنس ٣ وأنتم في دجأ تخبطون
حفرتم صغرا وأنبطتم ٤
بعضكم يقتل بعضا كأن جوزيتم عن غنم تخبطونه
رابطتم ٥ الثفر بأفراستم وفوقكم في العقل ما تربطون
لم ترزقوا خيرا ولم تعدموا شرا فما بالكم تخبطون
ظن أرفقاء بكم جاهل وكلكم في ضبي ٦ تخبطون
ضبطم المال ولكن ما يجمع بالانسان لا تضبطون
لم تقننوا مجدا وأصبتم قن ٨ فروج لكم او بطون
(وقال ايضا في النون الساكنة مع القاف وهاو الراء)
كم آية يؤنسها معشر فلا يسالون ولا يتقون
في هوة خطوا ومن رأهم أنهم في رفعة يرتقون
وم أسارى في يدي عيشهم لهم عند الردي يمتقون
ما أغدر الدهر وابناء لأنهم من يجره يستقون

١ اي ما كنى ليات ٢ مريج الشيء بكذ خطه والرسل الذين ما كان
والعب شرب الماء بلا مص ٣ النفس الاصل
٤ أنبط الهاء اتبع اليه ٥ عبط الناقة نجوها من غير داء ٦ المراقبة ملازمة
ثغر المدو ٧ يقال مكان ضبي اي فيه ضباب كثيرة ٨ اقنني الشيء اتخذته
لنفسه والذين العبد يستوى فيه المفرد والبعثي والجمع والمذكر والمؤنث وربما قالوا
اقنن ثم يجمع على اقنية ٩ الآية ما يستبر به ويونسها يضرها

كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ امثالهم ثُمَّتْ بادُوا فَمَتَّى يَلْتَمُونَ
﴿ وقال ايضا في النون الساكنة مع الباء وواو الرفع ﴾

كُلْ وَأَشْرَبِ النَّاسَ عَلَى خَبْرَةٍ فَمَنْ يَمُرُّونَ ١ وَلَا يَعْذِرُونَ
وَلَا تُصَدِّقُهُمْ إِذَا حَدَّثُوا فَانْهَمَ مِنْ عَيْدِهِمْ يَكْذِبُونَ
وَأَنْ أَرَوْكَ الْوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ فِي حِسَالٍ لَمْ يَجْذِبُونَ
﴿ وقال ايضا في النون الساكنة مع السين والباء وياء الرفع ﴾

قَدْ غَدَبْتُ النَّحْلُ إِلَى نُورِهَا وَيَحْكُ يَا نَحْلُ لِمَنْ تَكْسِبِينَ
يَحْيُ مُشْتَارٌ بِالْآتَةِ فَيَأْسِبُ الْأَرَى وَلَا تَلْسِبِينَ ٢
أَتَحْسِبِينَ الْعَمَرَ عِلْمًا بِهِ لَا بِلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينَ ٣
هَلْ لَكَ بِالْآبَاءِ مِنْ خَبْرَةٍ كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنِ تَنْسِبِينَ
أَتَحْسِبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ هِيَّاتَ مَا الْأَمْرُ كَأَتَحْسِبِينَ ٤

﴿ وقال ايضا في النون الساكنة مع الراء وياء الرفع ﴾

سِنَّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ زَهْرَاءُ تُعْشِي أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ
عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمَرَةٍ لَمْ يَطْعِ النَّاهِيْنَ وَالْآمِرِينَ
يَكْسِرُ بِالْوُلُوءِ مِنْ جِهَاهِ خَشْبَاعَتُهُ عَنْ أَغْلِ الْكَاسِرِينَ
مَنْ كَانَ مِنْ أَسْرَاهُ ٦ مَا لُهُ فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْآمِرِينَ
اعْذُ أَسْنَى الرِّيحِ فَعَلَ الثَّقَى فَلَا أَكُنْ رَبٍّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿ وقال ايضا في النون الساكنة مع الزاي والميم وياء الرفع ﴾

نَفْسِي زَانِي وَتَقْضَى الْمَدَى فَلَيْتَنِي وَفَقْتُ فِي ذَا الزُّمَيْنِ

١ أمر الشيء صار مرا ٢ المختار اسم فاعل من اشتار العمل اذا استقرجه من
اجباهه ٣ ولا اري السسل وعمل النحل ولسبه لعله ٤ يقال حسب كذا يحسبه من باب
نصر عدّه ٥ حسب يحسب كعلم يعلم ظن ٥ يقال عنا الشيء يتو عنونا صلب وقسا
٦ جمع اسير

أَرَزَمَتِ النَّابُ ١ وعارضتها
أَمَطَرْنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ لَا أَنْسِبُ الْغَيْثَ إِلَى الرِّزْمَيْنِ ٢
لَيْتَ دُمُوعِي بِنَيِّ سَيْلَتِ لِيَشْرَبَ الْحَبَّاجُ مِنْ رِزْمَيْنِ

❖ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الكاف والفاء الردف ❖

إِنْ شَيْئاً أَنْ تَسْكُنَا فَاسْكُنَا وَأَنْفَقَا الْمَالَ الَّذِي تَمْسُكُنَ
واعتقدا سيف في حال نفوقكما أَنْكُمَا بِاللَّهِ لَا تُشْرِكُنَا
إِنْ نَبَّهْنَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلٍ فَالْحَقُّ مِنْ خَلْقِكُمَا تَتْرَكُنَا
وَتَطْلُبَانِ الْأَمْرَ بِعُيُوبِكُمَا وَتُفْنِيَانِ الْعَمَلَ لَا تُدْرِكُنَا
لَمْ يَقْدِرْ سَابُورٌ وَلَا تَبَعًا ٣ مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكُنَا
وَنِيرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَا دَامَا وَلَكِنَّهُمَا يَهْلِكُنَا
سَبْعَانِ مِنْ سَفَرٍ نَجْمِ الدُّجَا وَابْدَرَ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلُكُنَا
هَذَا الْفَتَى أَوْفَحَ مِنْ صَخْرَةٍ يَبْهَتُ مِنْ نَظَرِهِ حَيْثُ كَانَ
وَيَدْعِي الْإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ وَهُوَ عَنِ الْإِلْهَادِ فِي الْقَوْلِ كَانَ
يَزْعُمُ أَنَّ الْمَشْرَ مَا نِصْفُهَا خَمْسٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانٍ

❖ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الميم ❖

وَكَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنْ وَالِدِهِ خَيْرًا وَكَمْ أُمٌّ لَهُ لَمْ يُؤْنِ ٦

- ١ أرزمت صوتت والناب النافثة المنسنة ٢ الرزمان نجان أحدهما سيف الشعرى والآخر في الدراع ٣ سابور ملك الفرس وكل ملك الحمير يدعى تبعاً وقوله ما وجدا أي شيء غناء من ذهب يملكانه وعلى ذلك فالظن متسلط على قوله من ذهب فكانه قال ظنا ذلك الشيء ذهباً وهو في الحقيقة محنة وبلاء وداعي الطغيان والخسران أو إن الظن متسلط على يملكان أي شيء ظناً يملكانه من ذهب وهذا ادق وأولى بدليل قوله يملكان بصيغة المضارع ٤ يبهته يبهتاً ويهتاً فهو يبهت إذا قال عليه ما لم يفعلوه وهذا مبهوت ويهته أخذه بفتة ٥ الإلهاد الميل عن الحق وكان اسم فاعل من كنى يكني عن الشيء إذا ورى عنه ٦ مانو يموله إذا أحتمل مؤنثه وقام بكفايته

الرُّبْعُ الزَّوْجَةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَتْ بِالثَّنْ
وَالزَّوْجُ يَزْوِي النِّصْفَ ابْنُؤُهُ عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ كُنْ ٢
قَالَ إِنَّا نَسْلٌ بَاطِلٌ زَعَمَهُمْ فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَزَعُمُنْ
فَكَرَّ يَزْدَانُ عَلَى فِرْقَةٍ فَصَيِّغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنْ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ ٣ ﴾

لَقَدْ فُقِدَ الْخَيْرُ بَيْنَ الْآثَا مِ وَالشَّرُّ فِي كُلِّ وَجْهِ بَعْنَ ٣
أَعِنْ بِجَمِيلٍ إِذَا مَا حَضَرَتْ وَعَدُ بِالسَّكُوتِ إِذَا لَمْ تَعِنْ
وَلِنْ جَاءَكَ الْمَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ لَتُخَاصَّ مِنْ عَالَمٍ قَدْ لَعِنْ
مُ ضَرَبُوا حَيْدَرًا سَاجِدًا وَحَسْبُكَ مِنْ عُمَرٍ إِذْ طُعِنَ ٥



فصل

في الهاء المضمومة

﴿ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْلامِ ﴾
لَيْلِكَ مُسِنَّ شَابَ ثُمَّ أَجَلُهُ مَعَاشَرُ لَمَّا قِيلَ أَشَيْبُ أَجَلُهُ ٦
إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَمُؤَيِّنٌ وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ غَيْرِي أَبْلُهُ ٧

١. يُقَالُ زَوِيَ الْمَالَ عَنْ وَارَثِهِ إِذَا مَنَعَهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ ٢. أَيِ مُسْتَتَرَةٍ ٣. أَيِ يَظْهَرُ ٤. الْمُرَادُ
بِهِ الْإِمَامُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥. الْمُرَادُ بِمَعْرِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ٦. الْأَجَلَةُ الْفَضْلُ الْمَجْمُوعُ الْمَتَأَخَّرُ مَثَابَتِ الشَّعْرِ وَثَوْرُ أَجَلُهُ لَا قَرْنَ لَهُ مِثْلُ أَجَلِهِ قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ ٧. الْآيَلَةُ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ أَوْ مُطْلَقًا أَوْ الْآخِيقُ الَّذِي لَا تَمَيِّزُ لَهُ وَالْحَمْنُ
الْمُخَلَّقُ الْفَلِيلُ الْفُطْنَةُ لِمَذَاقِ الْأُمُورِ وَمِنْهُ يَقُولُ الْعَرَبُ شَبَابُ آيَلَةٍ لَا فِئَةٍ مِنَ الْغَرَارَةِ وَالتَّغْفَلِ
كَأَنَّ صَاحِبَهُ غَافِلٌ عَنِ الطَّوَارِقِ يُوصَفُ بِهِ كَمَا يُوصَفُ بِالْمَلُوِّ وَالْجُنُونِ لِمَصَارَعَتِهِ هَذِهِ الْأَسْبَابُ

خُلِّتُ مِنَ الدُّنْيَا وَعُشْتُ كَأَهَابِهَا
وَأَشْهَدُ أَنِّي بِالْقَضَاءِ حَلَّتْهَا
وَمَا النَّفْسُ بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ مَدْلَةٌ
﴿وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع اللام﴾

لِعَمْرِي لِحَيْرِ الدَّخْرِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
فَلَا تُشَبِّهِ الْوَحْشِيَّ خَلْفَ طِفْلَةٍ
وَإِن نَلَتْ فِي دُنْيَاكَ لِلْجَسَمِ نِعْمَةً
إِذَا اخْتَصِمْتَ فِي سِيِّئِ الْفِعْلِ وَأَبْنَاهَا
مَتَى بَصُرِمِ الْخُلِّ الْمَسِيءِ فَلَا تُرَخَّ ٦
وَكَمْ غَيْبَ الْأَلْفِ الشَّقِيقِ أَلْفُهُ
وَمَا كَانَ حَادِي الْعَيْسِ فِي غُرْبَةِ الدُّوَى
وَمَنْ يَحْلِفُ الْأَيَّامَ بِاللَّهِ لَا دُونََ
وَمَا تَرَكَ الْعَلِيجُ الْعَرْدُ رَانِعًا
وَقَدْ كَلَّا الْمَسْكِينُ فِي الْوَرْدِ بَائِسًا
فَطَلَّقَ عَرَسًا كَارِهًا وَقَلَّ الرَّدَى
فَلَا تَقْرِمِ ١٣ النَّفْسَ عِزًّا عَنِ الْقَرَى
طَوَى عَنْكَ سَرًّا صَاحِبٌ قَبْلَ شَيْبِهِ

أَجْدُ كَمَا جَدُّو وَالْمَوَا كَالْمَوَا
وَأَرْحَلُ عَنْهَا خَائِنًا أَتَأَلَّهُ ١
وَلَكِنَّ عَنِّي مِنْ حِذَارٍ مَدْلَةٌ ٢

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَّ يَمُوتُ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
فَلَا تُشَبِّهِ الْوَحْشِيَّ خَلْفَ طِفْلَةٍ
وَإِن نَلَتْ فِي دُنْيَاكَ لِلْجَسَمِ نِعْمَةً
إِذَا اخْتَصِمْتَ فِي سِيِّئِ الْفِعْلِ وَأَبْنَاهَا
مَتَى بَصُرِمِ الْخُلِّ الْمَسِيءِ فَلَا تُرَخَّ ٦
وَكَمْ غَيْبَ الْأَلْفِ الشَّقِيقِ أَلْفُهُ
وَمَا كَانَ حَادِي الْعَيْسِ فِي غُرْبَةِ الدُّوَى
وَمَنْ يَحْلِفُ الْأَيَّامَ بِاللَّهِ لَا دُونََ
وَمَا تَرَكَ الْعَلِيجُ الْعَرْدُ رَانِعًا
وَقَدْ كَلَّا الْمَسْكِينُ فِي الْوَرْدِ بَائِسًا
فَطَلَّقَ عَرَسًا كَارِهًا وَقَلَّ الرَّدَى
فَلَا تَقْرِمِ ١٣ النَّفْسَ عِزًّا عَنِ الْقَرَى
طَوَى عَنْكَ سَرًّا صَاحِبٌ قَبْلَ شَيْبِهِ

١ تأله فلان تعبد وتُسك ٢ التذليل ذهاب العقل ٣ إلا بالقصر على وزن إلى وإلى
النعمة ٤ الطفل يقال لولد كل وحشية والطفل ولد الطيبة والخساسة البقرة الوحشية والظاهر
هنا أن المراد بالطفل الطفل ٥ أي الدنيا أو الخساسة ٦ لا تخف ٧ بغضه ٨ أي ساقه
وطرده ٩ أي خلفه ١٠ العليج الحمار الوحشي والافيج الففر المتسع ويقرو أي يتبع وخلاه
أي حشيشه الرطب ١١ كلاه أي أصاب كليته ١٢ فلا الردى أي قطع الهلاك
والتولب المحش ١٣ أي لا تجمع ١٤ الاعتناق أو اصطلاح طلبة أو طلاء

ولا مُلْكَ الا للذي عَزَّ وجهُهُ
وقد يُدركُ المجدَ الفتى وهو مقتَرٌ
غداً جملَاهُ يرقلانِ بكوره
وما فتلاه ٣ عن سبائِهِ بمَدْمَا
فإن ماتَ أو غداهُ قتلٌ فإِها
يُدَّ حَمَلَتْ هذا الانسَامَ عليها
وما آتَى للأشياءَ ما شَدَّ عنها
وجاءَ بينَ مِدْعٍ جاءَ زاعماً
عجبتُ لرامي النبلِ يَقصِدُ آيلاً
بدا عارضاً خبيرٍ وشرَّ لشارِمٍ
زحرتُها زجراً بينَ سَبْعٍ سباعُهُ
نمأوى جبالٌ من كنانةٍ غالبِ
إذا النسلُ أسواهُ الأبُ ائحاجَ أَنه
فكم ولِدَ للوالدينِ مُضِيعِ
طوى عنها القوتَ الزهيدَ نفاةً
يرى فرقدني وحشيَّةً بدليهما

ودامت على مرَّ الزمانِ علَاهُ
كثيرُ الرزايا مغلَقٌ سِلَالَهُ ١
وهل غيرُ عَصْرِي دهره جملَاهُ ٢
أَجَادَ كتاباً عَمَكاً فتَلَاهُ
أماناهُ في حِكْمِي ولا فتَلَاهُ
ولو لا يَينُ اللهُ ما أَحْتَمَلَاهُ
قليلٌ ولا ضائعاً بما شَمَلَاهُ
بأنها عن حاجةٍ خَلَلَاهُ
يجهلُ وقد راحتَ لَهُ إِيْلَاهُ ٦
وما استويا في الخطبِ إِذْ وبَلَاهُ ٧
ولو فها زجرِي لما أَقْبَلَاهُ
وَأَبْطُها لم يَنْقَلِ جَبَلَاهُ
يموتُ ويبقى مالُهُ وحَلَلَاهُ
يُجَاذِيها بخَلٍّ بما نَجَلَاهُ
وجرَّاهُ ٨ ساراً الحزنَ وأَرْحَلَاهُ
وما فَرَقْدَا مسراهما بَدَلَاهُ

١ اخلق القوب بلي والسمل الثوب ٢ الارقال ضرب من السير والكور الرجل بادانه
والعصران الليل والنهار ٣ قتل وجهه عن كذا صرفه فالغنى ليس العصر ان اي الليل
والنهار صرفا الفتى عن طباعه الحسبة بعد ان عرف النافع والضار فانهما لا يملكان من الامر شيئاً
٤ اي قوة وقدرة ٥ ختلاه خدعاه ٦ الابل الحاذق في مصلحة الابل والغاء وصاحب
الابل والابل فتح الباء الشد بئالتأق في رعي الابل والغاء ٧ وابلاه تنقية ابل لانه يقال
للغطيعين من الابل ابلان ٨ يقال وبليت السماء تبل وبلا امطرت الويل ٨ اي من اجله

ولاهمها عن فرط حبها له
أساء فلم يعيدتها إشراكه ١
يعبرها طرفاً من الغيظ شافناً ٢
ينام إذا ما أدفنا وإذا سرى
ان أدعيا في وقده الجهد صدقا
يعشها في الأمر هان وظالما
يسرها أن يهجر الرمي دهره
ولو بمشار العين يوحى اليها
يود أن اكراما لو انتعل السها
يذم لفرط النفي ما فعلا به
يمداه كالصارم المصب في العدى
ويؤثر بالسرى الكئين سواها

وقال أيضا في الهاء المضمومة مع العين وواو الردف

أغوذ بالله من قوم اذا سمعوا
خبرا أسروه او شرا اذا عوه
ما حرم ٦ كان ولم تدفعه مشقة
ويفعل الأمر في الدنيا مطاعوه
ان النجاشي نال الملك عن قدر ٧
برغم ناس لبعض التجبر باعوه

١ الشراك سير النمل على ظهر القدم ٢ شفته نظر اليه وقيل هو ان يرفع الانسان
طرفه ناظرا الى الشيء كالتعجب منه او الكاره له ٣ يقال تبلة الحباسته وافسده وتبل
الدهر القوم رهام بصروفه وانام ٤ اي النهر ٥ الدليل الروح الذي جفت رطوبته
وهذا احسن له واعتقال الروح ان يحمله الفارس بين ساقه وركابه ٦ اي قدر ٧ كان
ابو النجاشي ملك قومه ولم يكن له ولد الا النجاشي وكان النجاشي م ٨ له اثنا عشر رجلا من
صلبه وكانوا اهل بيت مملكة الحيشة فقالت الحيشة بينها لو قتلنا ابا النجاشي وملكنا اخاه
فان ولده كثير فيتوارثون ملكه بعده فقتلوا ابا النجاشي وملكوا اخاه فلما نشأ النجاشي

وخالد بن سنان ليس ينتصه
مالي رأيت دعاءه التي ناطقة
لا يفرح بولود ذو شرف
كذلك الدهر عني من يصاحبه
والله حق وإن ماجت ظنونكم
﴿ وقال أيضاً في الهاء المضبوطة مع الباء وواو الرفع ﴾

قد ينصف القوم في الاشياء سيدهم
لم يقدروا ان يلاقوه بسيرة
تحدثوا بمخازيه مكتمة
وكم ارادوا له كيداً يوم ردى
أكدى فلاموه لما قل نائمه
صبراً قليلاً فلن الموت اخذه
لبي الفتي بنو حواء من طعم
ولو اطاقوا له ريباً لرابوه
من الكلام فلما غاب هابوه
وقابلوه باجلال وهابوه
من الزمان ولكن ما اصابوه
ولو حباً الوفر زاروه ونابوه
وما يخلف لا صقر ولا بوه
ولو دعاهم فقير ما آجابوه

وغلب على امرهم خافوه فاغروا عمه بقتله فابى واطلق لم ان يخرجوه من بلادهم فمضوا به
الى السوق وياعوه بستائة درهم ثم اصاب عمه في عشاء ذلك اليوم صاعقة فقتلته ووجد
محمداً لم يكن في ولده عاقل فازالوا في طلب التجاشي حتى القوه وعقدوا له تاج المملكة
وكان احسن ملك وقصته شهيرة طويلة

١ هو خالد بن سنان بن غيث من عيسى بن يقطين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك
لبي اضاعه قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا دفنت فانه سجي . طاعة من حوز يقدها
غير احر فيضرب قبري بمحافره واذا رايتم ذلك فانهشوا عني فاني ساخرج فاخبركم فلما مات
رايا ما قال فارادوا ان يخرجوه ففكر ذلك بعضهم وقال نخاف ان نسب باتا بنشنا نحن
ميت لنا . وانت بنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقرأ قل هو الله احد فقالت كان اليد يقول هذا
٢ قيل لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال الذي اذا اقبل هابوه واذا ادير طابوه
٣ اي رجعوا اليه مرة بعد اخرى

وقال ايضاً في الماء المصسومة مع الناف والناه

أخوك معذب بأثم دفر ١
وما زالت معانات الرزاي ١
كأن حوادث الأيام آم ٢
تروئك ٥ من مشاربها بمر
ونفسي والحمامة لم تطوق
أرى الدنيا وما وصفت ببر
إذا خشيت لشر عجلته
حياة كالحبالة ٨ ذات مكر
وأنظر سعمها قد أرسلته ٩
فلا يندع بميلتها أرب
تعلقاً أين أمك في صباه
اجلّت في منه وورد مين
يطاق عرسه ان ملّ منها
أكلته النهد وانصبته

أظنته الخطوب وأرهقته ٢
على الانسان حتى أزهقته
تربق ببهلها ما أدهقته ٤
وكل شاربها ما روقته ٦
ميسرة لأمر طوقته
متى أغنت فقيراً أومقته ٧
وان رجيت لخير عوقته
ونفس المر صيد أعلقته
الي بنكة او فوقته ١٠
وان هي سورته ونطقته
فهام بفارك ١١ ما علقته
الى ان اخافته واخلقته
وياسف اثر عرس طلقته ١٢
واشكته الظلام وأرقته ١٣

١ هي الدنيا ٢ ارمق فلان حملها ما لا يطيق ٣ جمع امة وهي المملوكة واصلها
اموة بجوربك العين لان فعله بسكونها لا يجمع على اقل فهي محرقة العين ولذلك جمعت
هذا الجمع كثافة وايق ٤ ادهق الكاس ملاها ٥ راقه الشيء اعجبه ٦ روق
الشراب ترويقاً صفاه بالراوق وهو المصفاء وما في قوله ما روقته نافية ٧ اي جعلت
الوقت وهو الحبل في عنقه ٨ الحبالة المصيدة ٩ ارسل المهم اليه وجهه ١٠ فوق
السهم جعل له فوقاً وهو موضع الوتر من السهم ١١ الفارك المرأة التي تبغض زوجها
من غير علة ولا سبب ١٢ المراد بالعرس هنا الدنيا ١٣ أكلكته من الكلال
وانصبته من الصب وهو الثعب وأرقته من الارق وهو السهر

سَفَنَهُ زَمَانَهُ مِقْرًا وَصَابًا ١
 وَمَا عَافَتْهُ لَكِنْ عَيْفَتُهُ ٢
 نَبِيَّكَ الْمَغِيبَ فِي ثَرَاهُ
 عَجُوزُ خِيَانَةِ حَضَنَتٍ وَلِيدَا
 أَذَاقَتُهُ شَيْبًا مِنْ جَانَاهَا
 تُشَوِّقُهُ إِلَيْهِ بِسَوْءِ طَعْمِ
 أَضْرَتٍ بِالصَّفَا وَتَخَوُّنَتُهُ
 عَدَدُنَا مِنْ كُنَائِبِهَا الْمُنَايَا
 قَضَتْ دِينَ ابْنِ آمَنَةٍ ٦ وَجَازَتْ
 طُوبَى عَنْهُ النَّسِيمَ وَقَدْ حَبَنَهُ
 كَسَتُهُ شَبَابُهُ وَنَفَضَتُهُ عَنْهُ
 وَعَائَتْ فِي قَوَاهُ فَعَلِمَتُهُ
 تَمِثُّ مُسَافِرًا ظَالِمًا بِهَجْلِهِ ٧
 فَاثِمًا فِي أَرِيْزٍ أَخْصَرَتُهُ
 وَمَا حَقَّقَتْ دَمَ الْإِنْسَانِ فِيهَا
 وَقَدْ رَفَعَتْ غُثَامَ الرِّزَايَا

وَكَأْسُ الْمَوْتِ آخِرُ مَا سَقَتْهُ
 وَمَا تَنَقَّتْ حِلَاحُ بِلِ أُنْتَقَتْهُ ٣
 وَذَلِكَ مُسْتَرْقٍ أَعْدَتُهُ
 فَلَدَتُهُ الْكَرْبَةَ وَشَرَقَتُهُ ٤
 وَصَدَّتْ قَاهُ عَمَّا ذَرَقَتُهُ
 لِيُشْقِيَهُ عَذَابُ شَوْقَتِهِ
 وَمَرَّتْ بِالْأَصْفَاءِ فَرَفَقَتُهُ ٥
 وَكَمْ فَتَكَتْ بِجَمْعِ فَرَقَتُهُ
 بَابُونَ ابْنِ هُرْمُزٍ فَأَرَفَتُهُ
 وَحَبَنَتُهُ بَنُورٍ فَتَنَقَّتُهُ
 وَكَرَّتْ لِلشَّيْبِ فَمَرَقَتُهُ
 وَقَدَّمَ أَيْدِيَهُ فَتَزَقَّتُهُ
 وَفِي بَحْرِ الْمَالِكِ غَرَقَتُهُ
 وَأَمَّا فِي حَبِيرٍ حَرَقَتُهُ ٨
 رُمُوسٌ ٩ فِي الرِّغَامِ تَفَوَّقَتُهُ
 عَلَى وَجْهِ التُّرَابِ فَطَبَقَتُهُ

١ المقر الصبر والصاب شجر مر ٢ عاف الطير يعفيها زجرها وهو ان تتهير
 بأصواتها ومساقطها واصواتها فيفعل منها او يتشاهم وعيف مضيق عاف الرجل الطعام
 والشراب وغيرهما كرهه فلم يأكله ولم يشربه ٣ تنق الشيء زعره وقضه وانق الشيء
 اخذاره ٤ لدته اي صبت اللود في احد شقي فمه واللود هو ما يصب بالمسحط من الدوام في
 احد شقي الفم ٥ وشوقته جعلته يفض بريقه ٥ الصفا الصخر والصفاء مصدر صفا اذا لم
 يكن مرثقا اي مكدرًا ٦ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ام النبي صلعم ٧ الهجل
 المطش من الارض ٨ الاريز البرد واخصرته برده والعجير شدة الحر ٩ اي قبور

تَوَمَّلْ مَخْلُصاً مِنْ ضَيْقِ أَمْرِ
 هِيَ انْفَتَحَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ يَتَنَّا
 وَنَحْنُ الْمَزْمَعُونَ وَشَيْكَ سِيرِ
 هَوَتْ^١ أَمْ لَنَا غَدَرَتْ وَخَانَتْ
 إِذِ النَّفْثُ أَبْنَاهُ عَنْهَا يَزْهَدِ
 وَلَوْ قَدَرَ الْعَيْدُ عَلَى إِبَاقِ
 أَقَاتِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ فِيهَا
 عَذَلْتُ حَشَاشَةً^٣ حَرَصْتُ عَلَيْهَا
 وَتَسْأَلُ عَنْ بَقَاءِ أُعْطِيَتْ
 وَلَسْتُ بِفَاتِحِ الرِّزْقِ بَاباً
 تَمْنَى دَوْلَةً رَجُلٌ غَيْبِي
 وَأَنْتَ الْمَلِكُ طَوْذُ^٤ أَثْبَتَتْ
 وَمَنْ يَظْفَرُ بِأَمْرِ يَنْتَغِيهِ
 لَنَا مَهْجٌ يَبَازِجُهَا خَدَاعِ
 وَوَالِدَةٌ بَنَتْ جَسْداً بِنَحْضِ
 تَوَطَّاتِ الْعَظِيمِ عَلَى اعْتِمَادِ
 وَلَمْ تَكُ رَأْمًا^٧ سَابَتْ رَضِيْعاً
 حَيَاتِكَ هَجْمَةً سَهْدٌ وَنَوْمٌ

وَلَيْسَ بِفِكَ عَانَ^١ أَوْثَقَتْهُ
 فَبَوَّتَهُ^٢ الزَّيْبِلُ وَأَطَابَقَتْهُ
 لِنَسْلِكَ فِي طَرِيقِ طَرَفَتْهُ
 وَلَمْ تَشْفِ السَّالِيلَ وَلَا رَفَتْهُ
 ثَنَتْهُ^٣ بِزَخْرَفِيَّةٍ نَمَقَتْهُ
 لِإِدَارِ عَبْدٍ سَوْءٍ أَوْبَقَتْهُ
 لِيَمْسِكَنِي فَلَيْتِي لَمْ أَفَقَتْهُ
 فَجَاءَنِي بِعَذْرِ لَقَقَتْهُ
 خَدّاً فِي أَيِّ شَيْءٍ انْفَقَتْهُ
 إِذَا أَيْدِي الْحَوَادِثِ أَغْلَقَتْهُ
 وَلَوْ حَازَ الْمَالِكُ مَا وَقَتْهُ
 صُرُوفُ الدَّهْرِ ثَمَّتْ أَفْلَقَتْهُ^٤
 فَاقْضِيهِ^٥ الْمُهَيِّمِينَ وَفَقَتْهُ
 تَوَدُّ قِسِيَهَا^٥ لَوْ نَفَقَتْهُ
 وَفَاءَتْ فَيْئَةً فَتَمَرَّقَتْهُ^٦
 فَمَا أَبَقَتْ عَلَيْهِ وَلَا أَلَقَتْهُ
 وَحَنَّتْ بَعْدَهَا فَتَمَلَّقَتْهُ^٨
 وَرَوَّيَا هُلَاجِعٍ مَا أَلَقَتْهُ^٩

١ أي أسير ٢ يقال هوت أمة فهي هاوية أي ثاكلة ٣ الحشاشة بقية الروح في
 المريض والجريح أوردني من حياة النفس ٤ الطود الجبل وأفلقتة أزعمته وزعزحته
 ٥ القسي الدرهم الزائف ٦ النخض اللحم وتعرق العظم أزال ما عليه من اللحم ٧ قيل إن
 رأما معناه ناقة عاطفة على البو ٨ تملأت فلانا ولفلانا تودد إليه وتلطف له ٩ أنه عجبته

فمن حليم يسرك أبطلته ومن حليم يضرك حقيقته
 وكم أدى أمانته اليها امين خوته وسرقته
 وقائم أمة زكته عصراً فلما أن تمكن فسقته
 وان ادنت لنا أملاً فقلنا أنا أبعده وأسحقته
 ووقتي كالسفينه سارته ومن سوء الجرائم أوسقته
 حشيتيس الرغام^٣ على رضيع يد بايه آدم الحقيقته
 وكم صالت على برة نقيـه أكف بالمواهب أرفقته
 وأناسي موكله بروح أراحتها وعمره أمحقته

﴿وقال ايضا في الماء المضمومة مع الباء وواو الرفع﴾

قد اختل الانام بغير شكت في الزمان او العبود
 وظنوا أن بوه الطير صقر بجهلهم وأن الصقر بوه
 وودوا العيش في زمن خوون وقد عرفوا أذاه وجربوه
 وينشأ ناشي^٦ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه
 وما دان الفتى بجعا ولكن يملئه التدب أقر بوه
 وطفل الفارسي له ولادة بأفعال الشمس در بوه
 وضم الناس كلهم هواه يذل بالحوادث مصعبوه
 لعل الموت خير للبرايا وان خافوا الردى وتببوه

١ استحقته بمعنى ابعده فهو عطف تفسير ٢ اي حلقه أو ساقا اي احتمالا والوسق ستون
 صاعا وقال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل ٣ حشا التراب عليه يمشون حشا ويحشونه
 حشياً ونحوه وقضه ورماء والرغام التراب ٤ أرفقه نفعه ورفق به وفي نسخة أرفقه من أرفق الماء كدره
 ولواه حركه للحملة ٥ البوه طائر عظيم شبه البومة وقيل هو البومة ٦ الناشي الحدث اليافع
 ٧ اصعب الجمل فهو مصعب لم يركب قط وكل ما استصعب من الامور فهو مصعب

أَطَاعُوا ذَا الْخُدَّاعِ وَصَدَّقُوهُ
وَجَاءَتْهُنَّ شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ
وغيرَ بعضهم أقوالَ بعضٍ
فَلَا تَفْرَحْ إِذَا رُجِّتَ فِيهِمْ
وَبَدَّلَ ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ رَهْطَهُ
وَمَا نَطَقُوا بِهِ تَشْيِيبُ أَمِيرٍ
وَيُذَكَّرُ أَنَّ فِي الْأَيَّامِ يَوْمًا
وَمَا يَحْدُثُ فَانًا أَمَلُ عَصِيرٍ
صَحْبَنَا دَهْرًا دَهْرًا وَقَدِمًا
وَغِيظَ بِهِ بَنُوهُ وَغِيظَ مِنْهُمْ
وَمِنْ عَادَاتِهِ فِي كُلِّ جِيلٍ
أَسَاءَ بَيْنَهُ أَدَبًا عَلَيْهِمْ
وَمَا يَخْشَى الْوَعْدَ فَيُوعِدُوهُ
وَهَلْ تَرْجَى الْكَرَامَةَ مِنْ أَوَانٍ
وَهَلْ مِنْ وَقْتِهِمْ أُنْبَى وَأُطْفَى
أَجَلُوا مَكْثَرًا وَتَنَصَّفُوهُ ٣
وَلَمْ يَرْضُوا الْمَسْكُونَةَ شِدَادًا ٥
فَإِنْ يَا كَلِّهِمْ أَسْفًا وَحَقْدًا

وَكَمْ نَصَحَ النَّصِيحُ فَكَذَّبُوهُ
عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ
وَأَبْطَلَتِ النَّهْيُ مَا أَوْجَبُوهُ
فَقَدَّرَفَعُوا الدُّنْيَا وَرَجَبُوهُ ١
أَرَادُوا الطَّمَنَ فِيهِ وَشَذَّبُوهُ ٢
كَمَا بَدَأَ الْمَسِيحَ مُشَبِّهُهُ
يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ مَغْيَبُوهُ
قَلِيلٌ فِي الْمَعَاشِ مَنَجَبُوهُ
رَأَى الْفَضْلَاءَ أَنْ لَا يَصْحَبُوهُ
فَمَذَّبَ مَا كَانِيهِ وَعَذَّبُوهُ
غَذَاهُ أَنْ يَقْلَ مَهْذَبُوهُ
فَهَلْ مِنْ حَيْلَةٍ فَيُؤَدِّبُوهُ
وَلَا يَرَى الْعَنَابَ فَيَعْتَبُوهُ
وَقَدْ غَلَبَ الرِّجَالُ مَغْلَبُوهُ
عَلَى أَيْ الْمَذَاهِبِ قَلْبُوهُ
وَعَابُوا مِنْ أَقْلٍ وَأَنْبُوهُ ٤
إِلَى أَنْ فَضَضُوهُ وَأَذْهَبُوهُ ٦
فَقَدْ أَكَلَ الْغُرَالُ مَرْيَبُوهُ ٧

١ رَجَّه عَظَمَهُ وَهَابَهُ ٢ شَذَّبَ الشَّجَرِ الَّتِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَيْدُو وَشَذَّبَ
الْحِمَا قَشَرَهُ ٣ أَيِ خَسَمُوهُ قَالَتْ مَرْقَةُ إِذَا تَحَنَّنَ فِيهِمْ سَوْفَةً تَنْتَصِفُ وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَنْتَصِفُ
خَدَمَهُمْ أَيْضًا ٤ أَيِ عَابُوهُ وَخَفَفُوهُ ٥ الشَّيْدُ هُوَ مَا طَلَى بِهِ حَائِطٌ مِنَ الْجَمْرِ وَغَمُوهُ ٦ أَيِ
طَلَوْهُ بِالذَّهَبِ ٧ رَبِّهِ رِبَاهُ

وتلك الوحش ماجادوا عليها
يسور الكلب ٢ مجتهدا اليها
رجوا أن لا يخيب لهم دعاءه
وما شان الليب بغير سلم
الظلمة ٤ بالقيح فتابعوه
نهام عن طلاب المال زهد
فالقاهما الى أسباع غنير ه
سعا بين اقتراب واغتراب
غدا قوتا لثلم تساوى
مضت أم على شرح اللالي
وكم تركوا لنا أثرا منيعا
لقد عمزوا وأقسمت الرزايا
فأما عاث ٨ فيه حاسدوه
وللأرمين خطب مستفيض
ولو قدروا على ايوان كسرى
وقد منوا برزق الله جهلا
إذا اصحاب دين أحكموه

بمشب ١ غيب ندي عشبوه
ويحظى بالقنيص مكابوه
وكم سأل الفقير تخبوه
وان شهد الوغي متلبوه ٣
ولو أمروا به لتخبوه
ونادى الحرص ويحكم أطلبوه
إذا عرفوا الطريق تخبوه
يموت بنصته متغربوه
خيبره لديه وأطبوه
إذا عمدوا لعند أربوه ٦
يعود بآية متأوبوه ٧
لبس الرطب رطب خربوه
واما غاله ٩ متكسبوه
يعوم بلجيه متعجبوه
لساموه الردى وتعقبوه
كانهم لباعر سبوه
إذا لوال ١٠ ما سواه وعبوه

١ العشب الكلاء الرطب في اول الربيع ولا يقال له حشيش حتى يهيج ٢ اي شئ
٣ تلب الرجل للحرب تلبا تحزم ونشمر لها ٤ أَلظ بالشيء لازمه ولم يفارقه ومنه (الظوا
في الدعاء يا ذا الجلال والاكرام) ٥ الفرسوقة الناس ٦ ارب القدرة شديدا واحكمها
٧ تأوب رجوع ٨ عاث الدثب في الغنم عاث في ماله اسرع انفاقه او بذره وانفسده ٩ غاله
يقوله اهلكه واخذه من حيث لم يدر ١٠ الاذالة الاهانة

وقد شهد النصارى ان عيسى
وما أبوا ١ وقد جعلوه رباً
تجّ قلوبهم ما أودعته
أضاعوا السر لما استخفّظوه
لم نسب الرغام وذاك طهر
ونبي في بني يعقوب موسى
وقد نصبت النواطر كل عام
على حجر لم تهوي جبال
ودون الابيض المشتار زغب
وقد ركب الذين مضوا سبيلاً
وحبل العيش متكتّ ضعيف
وما فعلوا ولكن بأكروه
ومن سيف ومن رمح وسهم
وما دفعت عن الملك المنايا
حسبتم يابني حواء شيئاً
وجيران الغريب مغيضوه

توخته اليهود ليصلبوه
لثلاً ينقصوه ويجذبوه ٢
لسوء في الفرائز أشربوه
وقد صانوا الأديم وسربوه ٣
ولم يطهر به منسوبه
بشرع ما تخلص مشبوه
وأتراب السعاده متربوه
ولم يستغف ذنباً مذنبوه
لواسب عقيم أن يلسبوه ٤
إلى عليائهم لم يركبوه
ونعم الرأي أن لا تجذبوه
بأسباب الحمام فقتبوه ٥
ونصل أرهفوه وذربوه ٦
مقانبه ولا متكتبوه ٧
فجاءكم الذي لم تحسبوه
إلى جلاسهن ومحسبوه

١ أبه يأبه به وتذكر الشيء بعد ان نسيه ٢ جذب فلاناً عابه وفي الحديث انه
جذب السمير بعد المشاء اي طابه قال ذو الرمة

فبالك من خدر اسيل ومنطق رخم ومن خلني تغل جادبه
اي انه لا يجذب فيه عيباً يعبه به فتغل بالباطل ٣ الأديم الجلد وسرب القرية صب فيها
الماء لتبتل عيون الخرز فتفسد ٤ الابيض المشتار هو عمل النحل والزغب اللواسب
النحل ولسب المسمل لعمه ٥ اي قطعوه ٦ اي حذروه ٧ المقانب جمع مقنب وهو
الجماعة من الخيل ويكتب الجيش والقوم تجمعو

فان يُولُوا قِيَعًا يَذْكُرُهُ ۝
 ونَجِدُوا يَشْعُرُوا ۝
 لنسا فسرَى اليه مَجْبُوهُ ۝
 وَيُسْرُهُ لَبَانًا ۝
 بما يَسْفَى لَهُ مَتَابُوهُ ۝
 وماتَ الحَيْرَ مِنْكُمْ فاندَبوهُ ۝
 اذيلُ ۝
 الشرُّ مِنْكُمْ فاحذَرُوهُ ۝

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الدال وواو الرفع ﴾

نَجِدَ مَشْرًا لِيلاً وَغَسَا ۝
 وفازَ بِمُحْدَسٍ مَتَجِدُوهُ ۝
 اَلْمَلِكُ اَوْجَدَ الْاَشْيَاءَ جَمْعًا ۝
 فلا يَفْغَرُ بَشِيءٌ مَوْجِدُوهُ ۝
 وَرَبُّكَ اَنْجَدَ الْاَقْوَامَ حَتَّى ۝
 بَنَى اَعْلَى الْقُصُورِ مَجْدُوهُ ۝
 فَجَبَدَهُ فَلَمْ يَحْشَرَ اَنَاسٌ ۝
 اَنَابُوا ۝
 لِلْمَلِكِ وَجَبَدُوهُ ۝

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الميم وواو الرفع ﴾

ظَلَمْتُمْ غَيْرَكُمْ فَأَذِيلَ مِنْكُمْ ۝
 واخيارُ الْاَنَامِ مَظْلَمُوهُ ۝
 تَهَاوَنْتُمْ بِمُطْرَانَ النَّصَارَى ۝
 وَأَشْيَاعُ ابْنِ مَرْيَمَ عَظَمُوهُ ۝
 وقالَ لَكُمْ نَبِيِّكُمْ إِذَا مَا ۝
 كَرِهَ الْقَوْمُ جَاءَ فَاكْرَمُوهُ ۝
 فلا يَرْجِعُ خَطْبِيكُمْ بِمَقْدٍ ۝
 مَنَى لاقامُ فَتَهْضُمُوهُ ۝

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الواو والف الرفع ﴾

تَحْمَلُ عَنْ اَيْلِكَ الثَّقَلَ يَوْمًا ۝
 فانَ الشَّيْخُ قَدْ ضَعِفَتْ قَوَاهُ ۝
 أَتَى بِكَ عَنْ قَضَاءِ لَمْ تَرُدَّهُ ۝
 وآثَرَ أَنْ تَقُوزَ بِمَا حَوَاهُ ۝

١ الفن العبد ٢ جيبه خدعه وغشه وافسده ٣ اللبان الكندر والصنوبر
 ٤ الغبراء الارض ٥ تالباوا تجمعا ٦ اي صارت له دولة والادالة الغلبة ٧ التمجيد
 قيام الليل والحمد لليل الشديد الظلمة ٨ انجده اعانه والتعجب التزيين ٩ اي
 رجعوا الى الله وندموا على ما فعلوا

صديقك في الجاهل عدو سر
ركنت الى التقدير بغير علم
وما في شر هذا الخلق نعمي
فصيل اأخيك يشكو طول ظم
وكيف يؤمل الانسان رشدا
يظن بنفسه شرفا وقدرًا
الأثني جمالك نحو مرعى
ولست بمدرك أمرًا قريبًا
فلا تأسف إذا شحطت نواه
وكم زور لسائله رواه
فهل يلحى الزمان إذا طواه
بما لاقى فصيلك من غواه
وما ينفك متبها هواه
كأن الله لم يخلق سواه
فهذا الرمل لم ينبث إواه
إذا ما خالقي عني زواه
﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع اللام المشددة ﴾

الرامب المسجون فرط عبادة
أعرفتم أصابعكم بحقيقة
ذكر التأله فادعوه تخرصا
ما هذه أفعال من يتأله
من حيت دنياه الكذوب مؤله
أم كلكم عنهم غي أبه
﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الباء ﴾

لم يبق في العالمين من ذهب
دعهم فكم قطعت رقابهم
قد مزجوا بالنفاق فامتزجوا
وما لأقوالهم إذا كشفت
وانما جل من توى شبه
جدهما ولم يشعروا ولا أبوا
واشمسوا في العيان واشتبوا
حنائق بل جميعا شبه
﴿ الفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه ﴾ ١ غوى الفصيل يغوي وغوي يغوى

غوى من باب ضرب وعلم يتم وفسد جوفه من شرب اللبن أو منع الرضاع فهزل وكاد يهلك
والاول هو المراد هنا ٣ اللوى ما التوى من الرمل أو مسترقه ٤ اي منعه وقبضه
الموله الناهب العقل من شدة الحب والحزن ٦ الابه الغافل عن الشر أو مطلقا أو الاحق
الذى لا يميز له ٧ التأله التعبد ٨ شبه ضرب من الخبايا ٩ اي ولا القبيها

قد ذمبت عادهم وجرمها ١ وهم على ما عهدت ما اتبها
﴿وقال ايضا في الماء المضمومة مع الباء وواو الردف﴾

أسهب الناس في المقال وما يظفر إلا بزلّة مسبوّه
عجبا للمسيح بين أناس وإلى الله والدّ نسبوّه
أسلمته إلى اليهود النصاري وأقروا بأنهم صلّبوّه
يشفق الحازم اللبيب على الطفل إذا ما لدائه ٢ ضربوه
وإذا كان ما يقولون في عي سي صحيحا فأين كان أبوه
كيف خلى وليده للأعادي أم يظنون أنهم غلبوه
وإذا ما سألت أصحاب دين غيروا بالقياس ما رتبوه
لا يدينون بالعقول ولكن بأباطيل زخرف كذبوه
﴿الماء المفتوحة﴾

قال - رحمه الله - في الماء المفتوحة مع الفاء والفاء الردف
إذا كنت قد أثبتت لباً وحكمة فشمّر عن الدنيا فانت منافيها
وكون لها في كل أمر مخالف فما لك خير في بنيتها ولا فيها
وهيات ما تنفك ولها ٣ مغرماً بورها ٤ لا تعطي الصفاء مصافها
فان تلك هذي الدار أنزل ظاعن ٥ فدار مقامي عن قليل أوافيا
أرجي أموراً لم يقدّر بلوغها وأخشى خطوباً والميم ٦ كافيا
وان صريح الحيل غير مروّع إذا الطير همت بالقتل عوافيا ٦

١ عاد رجل من العرب الاول وبه سميت القبيلة وجرم ابوحي من العرب البائدة
في اليمن تزوج فيها اساميل ٢ جمع لدة وهو من على من المر وفريقه في العمر ٣ اسم
فعل ماض مضاه بعد والفاعل ضمير مستتر يعود على المذكور من التشمير عن الدنيا
ومخالقتها ٤ الولدان الذي اذهبت تباريح الحب عقله والوراء الحمقاء من النساء شبه
بها الدنيا ٥ اي مرتحل ٦ الموافي من الطير والسباع التي تقصد القتل واحدا عاف وعافية

بشيرة لم تحفل بطل ووابل
أرى مرضاً بالنفس ليس بزائل
وفي كل قلب غدرة مستكنة
﴿ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الفاء ﴾

تنازع في الدنيا سواك وماله
ولكنها ملكٌ لربِّ مقدِّر
ولم تحفني ذاك النزاع بطائل
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها
وصفت لقوم رحمةً أزليةً
تدعوا إلى النذر القليل فجاءوا
وما أمٌ صلياً أو حليلة ضيغم
تلاقي الوفود القادمية بفرحة
ولم يتوازن في القياس نعيمها
وارزاقها نفساً أناشاً بفارقة
وما هي إلا شاكّة ليس عندها
فناث على الخضراء شرب كميتهما
ولا لك شيء بالحقيقة فيها
يعبر جنوب الأرض مرتدّ فيها
من الأمر إلا أن تعدّ سفها
فمتفقوماً مثل مختلفها
ولم تدركي بالقول أن تصفيها
عليه وخلوها لغتريها
بأظلم من دنياك فاعتر فيها
وتبكي على آثار منصرفها
وسيلة أودت بمقتريها
ونقص حيناً دون محترفيها
وجديك أرطاب لغتريها
وغالت على الغبراء معسفيها

١ يقال ما حفل به أي ما بالى وحفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبه والغبراء الأرض
والنكباء كل ريح تهب بين سهبي ويمين ٢ التوافي مصدر توافي الرجلان إذا وافي بعضها
لبعض ٣ الجنوب جمع جنب وهو شق الشيء وارتدّفه تبعه ٤ أم صلي الحيلة وحليلة الضوم
لبؤة الأسد أي زوجته وقوله فاعترفيها أي فاعترفها ٥ ضهير مقتريها يحتمل عوده على
السيدة أو الدنيا ٦ الشاكّة الكثيرة الفوك والأرطاب مصدر أرطب التخل حان وان
وطبه واخترف الثمار جاعها ٧ الخضراء موت الإخضر والسماء ومعظم القوم والمشرب
جمع شارب كراكب وركب والكميت الحذرة والغبراء الأرض ونالت أي أعطت

كما نبذت للوحش والطير رازم^١ فألقت شروراً بين مخنطفيها
تناهت عن الانصاف من نصيب لم يجد

سبيلاً الى غايات منصفها
يجازي فيربي أو يقصّر دون ما يريد وظلم شأن مكثفها
فأطبق فباعنها وكفناً ومقلّة وقل لنفوس القوم فاك لفيها ٢
كأن التي في الكاس بطفوحها مهام حباب بين مرثفها ٣
تتابع اجزاء الزمان لطائفها وتلتقي نفريقاً بمؤثفها

﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع اللام وياه الردف ﴾

كأن اكون أعمار نعيش بها خيلٌ يُبدّل ماضيها جاليها
فقدما يحمل الاشياء قاطبةً كلمة العين ثم الوضع واليها
تخط عنه لات بعده أبداً فلا تبيد ولا تثنى خواليها
هوّن عليك فما الدنيا بدائمة وليس عاظمها الا كحاليها
والعقل يزعم أياماً نشاهدُها ييضاً حوادث في داجي لياليها
نفسى بها ونفوس القوم ملهجةً ونحن نخبر أنا لا نباليها
امرئى يسأل عن خوادعها فنظر هل أنت مع الصالين ساليها
ولا ترى الدهر الا من يهيم بها طبعاً ولكنّه باللفظ ناليها

١ الرازم البعير لا يقوم هذا وإنما انت الفعل والضمير لتأويله بموت أو خبر عن الطير ٢ هذه
كلمة تستعملها العرب عند الدعاء بالمكروه والسميّة به والمعنى جعل الله في البداية مقابلاً
لكيف وأصل ذلك ان السباع اذا تهاششت صرفت اقواها بعضها لبعض فكأنهم يدعون
على من يقال له ذلك ان يكون مكابداً للدواهي ٤ الحجاب القفايع التي تملأ الخمر
والحجاب ذكر الحيات

❖ وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع العين وباء الردف ❖

حسني من الجهل علي أن آخري
وأن دنياي دار لا قرار بها
كذلك النفس ما زالت معللة
يا أمة من سفاه لا حلو لها
تدعي لحير فلا تصغي له أذنا
فما أنت إلا كضأن غاب راعيا
فما يناري لغير الشر داعيا

❖ وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع الفاء وباء الردف ❖

عميت للظبي باتت عنه صاحبة
فارتاع يوما ويوما ثم ثالثة
ما شد صرف زمان عقدة لا ذى
لانت جنود منايا لا تناخيا ١
وما لبعد إلى أخرى يواخيا
إلا ومر لياليه يراخيا

❖ وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع الفاء وباء الردف ❖

لني لمن آل حواء الذين هم
جاروا على حيوان البر ثم عدوا
لم يقنع الحي منها ما تقصه
كم درة قصودها في مواطنها
فاستخدموا اللجة الخضراء تحيلهم
والطير جمعا ضعفاها وجارحها
ينافقون وما جر النفاق لهم
ان الظواهر لم تشبه بواطنها
ثقل على الارض غانها وعافيا ٢
على البحار فعال ٣ الصيد ما فيها
حتى أجاز أناس أكل طافيا ٤
لعل كفا بمقدار توافيا
سفائن بين أمواج تنافيا
حتى العقاب التي حدت آشافيا
خيلا فمترتهم معي تلافيا
مثل القوارم خاتنها خوافيا ٥

١ انما الرجل فلانا مذحه ونجاء على كذا أغراء وحرشه ٢ العافي طالب المعروف ٣
اي أهلك ٤ الطافي من السمك ما مات فطلى على وجه الماء اي جلا وظهر . وتقصه
تصيده . القوارم ما علا من ريش الطائر والخوافي ما سفل منه

دنياك توجد أيام السرور بها
 وما وقت الخليل في معاشرته
 أم لنا ما فتنا عائبين لها
 ومن يطيق ورود الآجنات بها
 والنفس هشت إلى أس^٢ يطيبها
 حلت بدار فظنت أنها وطن
 آملنا في الثريا من تطاولها
 نقل أجسامنا الغبراء ثم إلى
 فياني آدم^٥ الاغار^٥ وبيكم
 سرت على الماء في الحاجات آونة
 تخاذل النار فارتاحت عداثهم
 والنفس لم يلف عنها مغنيا بدن
 يمرى الكريم فيعرى بعد مذهبه
 رحل على ناقة عراء من عمر
 وما علافيها^٨ الا يجد لها
 هذي الحياة اذا ما الدهر خرقتها
 والموت داء البرايا لا يفارقها

مثل القصيدة لم تذكر قوافيها
 ولا طمعنا لحل في قوافيها
 فاشتط لاجلها في تجافيا
 وقد تشرق تارات بصافيا
 ولم تهش الى رب يعافيا
 لها ومالك تلك الارض نافيا
 وحلنا في رياح الطيش هافيا^٣
 بلى تصير فتسفيها سوافيا^٤
 نفوسهم لم تمكن من تصافيا
 أما قنعتم بسير في فافيا
 إن المعاشر يريها تافيا^٦
 ان المراحل نصتها آثافيا^٧
 صفراء لا يهجر الصحراء ضافيا
 فقد سريت لغايات توافيا
 ذمنا على في أودمنا على فيها
 فما بنان أخى صنع برافيا
 ولا يؤمل أن الله شافيا

١ الآجنات معناها المياه المتغيرات المكدرات التي ليست بصافية ٢ الآسي الطيب
 ٣ الطيش الخفة والهافي من هفا الشيء في المراء اذا ذهب كالصوفة ونحوها ٤ السوافي
 الرياح التي تسفي التراب ٥ الاغار صفة لبني آدم جمع غمر وهو الجاهل بالامور ٦ تقافاه
 بهته ٧ جمع اثنية وهي ما تنصب لوضع القدر عليها ٨ العلافي رحل منسوب لعلاف
 رجل من قضاة

وليس فارسها الا كراجلها وقد يرى محتذياً مثل حافياً
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع الطاء والفاء الردف ﴾
 كم حاول الرجل الدنيا بقوته وما له فخطئه أو تخطأها
 وقد يروم ضعيف نيل آخره فلا يشك ليب أن سيعطأها
 والموت يبدو على الآساد مخدرة والعين بين خزأها وأرطأها
 وذات قرطين في حلي تعدها قد صاراً جراً لذات النسل قرطأها
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة واللام ثلاثة احرف ﴾
 لو أن كل نفوس الناس رائبة كراي نفسي تاءت عن خزأياها
 وعطلوا هذه الدنيا فاولدوا ولا اقتنوا واستراحوا من رزايها
 ﴿ وقال ايضاً في الهاء المفتوحة مع الهاء والفاء الردف ﴾
 يا أمة ما لها عقول وفقد ألبابها دهاها
 قد تسلت النفس كل شيء الا نهاها ٢ وما نهاها
 فخذثوني بغير مين عن الثريا وعن سهاها
 أتعلم الأرض وهي أم خف زمان فما ازددهاها ٣
 بأي جبرم وأي حكم سلط ليث على معاها
 وعذرت حاجة بعسر على طيل قد اشتهاها
 وظالم عنده كنوز من أم دفره ومن لهاها
 كان إذا ما دجا ظلام صاح بأجماله وهاها ٦

١ خدر الاسد لزم الائمة والعين بكسر العين جمع عيناء وهي البقرة الوحشية الواسعة
 العين واخرامي نبت اطيب الازهار نقعة والأرطى شجر نوره كنوز الخلاف وثمره كالعنب
 ٢ هذا كقول الشاعر

لويعل الناس علي بالزمان لا سرؤا بعيش ولا ربوا ولا ولدوا

٣ جمع نية وهي العقل ٤ أم دفره الدنيا ٥ اي عطايها ٦ اي دهاها

﴿ وقال ايضاً في الماء المفتوحة مع اللام وبياء الردف ﴾
 دنياً الفتى هذه عدوٌ تقرّيه عمداً بمنصليها
 غناه فيها عن الفواني أجلٌ من فقره اليها
 وصبره في الشباب عنها أيسرٌ من صبره عليها
 ﴿ وقال ايضاً في الماء المفتوحة مع الراء والالف الردف ﴾

اذا ابتكرت الى العراف فاعرف مكان عصا تصك بها قراها ١
 وساورها اذا أبدت سواراً وباريتها متى كسفت برأها ٢
 وحذرهما المنجم فهو ذئب تشوقه الضوائن أن يراها
 فإت هي لم تجبه الى قبيح تحلبها المنافع وأمتراها ٣
 يقول لها زخارف معربات فراها الأولون أو افتراها ٤
 وقد يحنو الكرى منها جفوناً اذا ما حل في ساق كراها ٥
 ﴿ وقال ايضاً في الماء المفتوحة مع الراء والالف الردف ﴾

قران المشتري زحلاً يرجي لا يقاط التواظر من كراها
 وهيئات البرية في ضلال وقد فطن الليب لما اعتراها
 وكم رأت الفراقذ والثريا قبائل ثم أفضت ٦ في ثراها
 نقض الناس جيلاً بعد جيل وخلفت النجوم كما تراها
 فراها ٧ الوحش وهي مسومات بربات المعاطف من قراها ٨

١ القرى الظهر ٢ البرى الخلاخيل والسوار ليد معروف وساورها فعل امر من
 المساورة وهي الموائبة ٣ اي استندرها واستنزل ما عندها ٤ الزخارف الا باطيل واقترها
 اي اختلقها ٥ الكرى الاول النوم والثاني دقة الساقين ٦ اي القبائل ٧ جمع فروة ٨
 بكسر القاف اي من قرى الوحش واكرامها لربات المعاطف وفي نسخة من فراها بكسر
 الفاء جمع فرية وفي الكذب واختلاقه وأبو العلاء لا يرى ذبح الحيوانات فكأنه قال ذبح
 الحيوانات واتخاذ جلد لها للبس بعد فرية لا يقبله العقل ولم يطابق الواقع

وما ظَلَمَ الشَّيْبَرُ وَلَا قَرَاهُ ١
 إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ ٣ إِلَى حِجَاهُ
 نَفَذَ مِنْهَا بِمَا أَذَاهُ لَبُّ
 وَهَتْ أَذْيَانَهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ
 أَتَعْلَمُ جَارِسَاتُ ٥ فِي جِبَالِ
 بِمَا فِيهِ الْمَعَانِرُ مِنْ فُسَادِ
 قَضَاءِ مِنَ الْمَلِكِ مُسْتَمِرٌّ
 يَحِطُّ إِلَى الْقَوَادِرِ كُلِّ حِينٍ
 وَمَا تَبَقِيَ الْأَرَاقِمُ فِي حِمَاهَا
 تَقْدَمُ صَاحِبُ التَّوَارِثِ مُوسَى
 وَقَالَ رَجَالُهُ وَجِيٌّ أَنَاهُ
 عَبْرِيٌّ تَهْوِي ٩ فِي حَدِيثِ
 وَغَايَاتُ بِسْطَنَ إِلَى أُمُورِ
 أَرَى أُمَّ الْقُرَى اخْصَتْ بِهَجْرٍ
 وَكَمْ سَرَتْ الرِّفَاقُ إِلَى صِلَاحِ
 يُوَافُونَ الْبَنِيَّةَ كُلَّ عَايِمٍ

ظَلِمَ الْمُفْقِرَاتِ وَلَا فَرَاهَا ٢
 تَهَوَّنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاهَا
 وَلَا يَفْسِكُ جَهْلٌ فِي صِرَاهَا ٤
 فَبَلَّ عَقْلُ يُشَدُّ بِهَا عُرَاهَا
 أَرَاهَا قَبْلَهَا سَلَفُ أَرَاهَا
 تَوَارَى فِي الْجَوَانِحِ أَوْ وَرَاهَا ٦
 غَدَتْ مِنْهُ الْمَاعِطُ فِي بَرَاهَا ٧
 مَنِيَعَاتِ الْغَوَادِرِ مِنْ ذُرَاهَا ٨
 وَلَا الْأَسَدُ الضَّرَاغِمُ فِي شِرَاهَا
 وَأَوْقَعَ فِي الْخَسَارِ مِنْ أَفْئِدَاهَا
 وَقَالَ الظَّالِمُونَ بَلْ افْتَرَاهَا
 فَبَاعَ الْمَشْكَلاتِ كَمَا اشْتَرَاهَا
 جَرَاهَا الْآخَرُونَ كَمَنْ جَرَاهَا
 وَسَارَتْ نَمْلُ مَكَّةَ عَنْ قُرَاهَا
 فَمَارَسَتْ ١١ الشَّدَائِدَ فِي سِرَاهَا
 لِيَلْقُوا الْخَزَيَاتِ عَلَى قُرَاهَا ١٢

١ قرأه بالقاف أي اضافته وفراءه بالقاف قطعه وشقه ٢ يحتمل أنه بالقاف جمع فروع وهي نبات مجتمع والتقدير لا ظلم نباتات المفقرات ويحتمل أنه بالقاف والضمير راجع للعشيرة وأنثى باعتبار الجماعة ٣ الحصيف الحكيم العقل ٤ الصرى ما أجمع من الماء واللبن ٥ نجارسات جمع جارسة وهي ما يقضم النبات من الهوام ٦ توارى أي تستر الفساد فيها وقوله وراها يحتمل أنه من ودى القبح جوفه أفسده ويحتمل أن وراها بمعنى خلفها والاول أدق بل الصواب ٧ جمع برة وهي حلقة توضع في انف البعير ليقاد بها ٨ الغوادر الوعول المستنة والذرى أعالي الجبال ٩ أي تخير ١٠ مكة ١١ أي كابدت ١٢ أي ظهرها

ضيوف ما قراها الله عفوًا
 وما سيري الى أحجاريت
 ولم تزل الأباطح منذ كانت
 وبين يدي جميع الناس خطب
 مهالك ان أجزت الحرق منها
 بيد كره كأن الوقت لاه
 تبارك من أدار بنات نعش
 تمارى القوم في الدعوى وهبوا
 وكم جمع النفائس رب مال
 تظل عيون هذا الدهر خُزراً
 كتاب منسراها ٧ الليل يلى
 وأدواء ثوى بقراط ميتاً
 وما انفك الزمان بغير جرم
 أهذي الدار ملك لابن أرض
 على كره يعمها فالقى
 وما برح الوجيف ١٠ على المطايا
 اذا ماهرة هريت وسيفت ١٢
 ولكن من نوابها قراها
 كوثن الخمر تشرب في ذراها ١
 يدنس من فواجرها يراها ٢
 له نسيب مولعة غراها ٣
 فانت سليكها أو شنفراها
 بها عز الميمن اذ كراها ٤
 ومن برأ النعائم في حرها ٥
 الى الدنيا فكلهم مرها
 فلما جد مرتحلاً ذراها
 فعد الماشيات وخوزراها ٦
 بصبح كيف يؤمن من سراها
 وجالينوس فاد ٨ وما ذراها
 طوائف تطع من ازدرها
 بها رام المقام أم اكترها
 بهار حلاً وعن كره شراها ٩
 وتلك نفوسنا حتى يراها ١١
 فمن ساف الاماء ومن هراها

١ الذوا القناء والساحة امام البيت ٢ اي توا بها ٣ القراء ما طلي به وكل مولود
 ٤ كرا الارض يكرها خفوها وكرا جراً طواها بالشجر ٥ الحرا موضع يفض النعامة ٦
 الخمر جمع خمره من خزه اذا نظر اليه يؤخر الدين واخترى مشية من مشي النساء
 ٧ الكتاب جمع كتيبة وهي الجيش والمنصرف طمة من الجيش تمشي امامه ٨ اي مات
 ٩ اي باعها وخرج عنها ١٠ الوجيف ضرب من السور ١١ اي حمراها وازال لحنها ١٢
 هريت اي ضربت بالهراوة وهي العصا وسيفت اي ضربت بالسيف

ونحنُ كَأَنَّا هَمَلٌ مُجْدِبٌ
شَبَابُكَ مِثْلُ خِجِّ اللَّيْلِ فَانْظُرْ
وَمَا نَالَ الْمَجِينُ ٢ مِنَ الْمَعَالِي
أَتَرْهَبُ هَذِهِ الْغَبْرَاءُ نَارًا
فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَلُومٍ فَعِلْ
﴿وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الدال وباء الردف﴾

أَتَتْ خُسَاءٌ مَكَّةَ كَالْثَرِيَّا
وَلَوْ صَلَّتْ بِمَنْزِلِهَا وَصَامَتْ
وَلَكِنْ جَاءَتْ الْجُمَرَاتِ تَرْجِي
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيهَا أَتَنَّهُ
إِذَا مَا رَامَتْ الصَّلَوَاتِ خَوْذَ
فَلَا يَفْتَأُ مُصَلَّاهَا خَفِيًّا
﴿وقال أيضاً في الهاء المفتوحة مع الفاء وباء الردف﴾

كَيْفَ يَصِفُوا الْمُقِيمُ فِي أُمِّ دَفْرِ ٧ وَهُوَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ يَصْطَفِيهَا
مِنْ دِيَارٍ قَدْ جَاءَهَا الْقَادِمُ الْآتِي فَلَمْ يَعْتَبَرْ بِمَنْصَرِفِهَا
وَإِخْتِلَافٍ مِنَ الشُّؤُونِ عَلَى أُنْبِ السَّجَايَا تَضُمُّ مُخْتَلَفِهَا
وَبُرْأَةُ الْإِنْسِي تَخْطِفُ اللَّذَاتِ لَوْ سَلِمَتْ لِمُخْطَلَفِهَا
عَرِيٌّ يَسْعَى إِلَى الْجَارَةِ الدُّنْيَا فَيَدْعَى لِمَا جَنَاهُ سَفِيهَا
وَتَرَى الْكَاسِيَّ بِخَنَارٍ عَرِسًا مِنْ سَوَى الْقَرِيَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا

١ جمع عروة وهي جماعة من العضاء والحنض يرعى في المجذب ٢ المجين الذي أبوه
كريم وامه دنيئة ٣ أي اختارها ٤ السرى السحاب ٥ أوري أوفد والورى الخلق
٦ أحمد فلاناً رضي فعله ومذهبه ووجده مستحقاً للحمد ٧ هي الدنيا

﴿الماء المكسورة﴾

﴿قال = رحمه الله = في الماء المكسورة مع الفاء﴾

تَفَقَّهَتْ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُلْهِمْ طَائِلًا وَلَا خَيْرَ فِي كَسْبِ أَتَاكَ مِنَ الْفَقْهِ
وَأَنْ تَشْرَبَ الصَّبَاءَ تَعْقِبَكَ شَهْوَةٌ وَلَكِنْ مِنَ الْمَوْتِ الشَّرَابُ الَّذِي يَقْبِي ١

﴿وقال ايضا في الماء المكسورة مع الباء وياه الردف﴾

وَجَدْتُ مَجَايَا الْفَضْلِ فِي النَّاسِ غُرْبَةً وَأَعْدَمَ هَذَا الدَّهْرُ مُغْتَرِبَهُ
وَأَنَّ الْفَتَى فِيمَا أَرَى بَزْمَانِهِ لَا شَبَّهَ مِنْهُ شَيْئًا بِأَيِّهِ ٢
وَوَالِدُنَا هَذَا التَّرَابُ وَلَمْ يَزَلْ أَبْرَدًا مِنْ كُلِّ مُنْتَسِبِهِ
يُؤَدِّي إِلَى مَنْ فَوْقَهُ رِزْقَ رَبِّهِ أَمِينًا وَيُعْطِي الصَّوْنَ مُحْتَجِبِهِ
وَلَا شَيْءَ مِثْلُ الْخَيْرِ يُزْمَعُ تَرْكُهُ وَيَصْبِحُ مَبْذُولًا لِمُكْتَسِبِهِ
وَيُقَسَّمُ حَظُّ النَّفْسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا عَلَى قَدَرٍ مِنْ خَامِلٍ وَنَبِيهِ ٣
تَشَابَهَتْ الْأَشْيَاءُ طَبْعًا وَصُورَةً وَرَبُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بَشِيهِ

﴿وقال ايضا في الماء المكسورة مع الفاء وياه الردف﴾

مَتَى مَا تَخَالَطَ عَالَمُ الْإِنْسِ لَا يَزَلْ بِسَمْعِكَ وَقَرُّهُ مِنْ مَقَالِ سَفِيهِ
إِذَا مَا الْفَتَى لَمْ يَرَمْ شَخْصَكَ عَامِدًا بِكَفِّهِ عَنْ ضَغْنِ رِمَاكَ بَفِيهِ
وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ اعْتِقَادِي وَأَنْتِي أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَنَا فِيهِ

﴿وقال ايضا في الماء المكسورة مع الفاء وياه الردف﴾

فَنَاءُ بُغْتِ أَمْرًا مِنَ الدَّهْرِ مُجْزَأً وَمَا رَأَيْهَا لَوْ مَكُنْتُ بِسَفِيهِ
لَتَفْدِي عَمْرًا جَهَّةً شَرَكَاؤُهُ بِخُمْسِينَ عَمْرًا لَا تُشَاوِرُ فِيهِ ٥

١ في القاموس قبي من الطعام يقبي فهي واقبي منه اقواء اجتواء وقيل طعمه
٢ هذا كقولهم الناس بزمانهم اشبه بآبائهم ٣ الخامل الماقط القدر القديم الذكر
والنبيه ضده ٤ الوتر مصدر وقوت اذنة تفر ثقلت او ذهب سمعه كله ٥ العمر الاول
الذي فيه الشركاء هو عمر الانسان لان الزمان مشترك فيه كل ذي حياة واما العمر الذي

﴿ وقال ايضا في الماء المكسورة مع الفاء وياه الردف ﴾

لو كان جسمك متروكا بهيئته بعد التلاف طمعنا في تلافيه ١
كالذين ٢ عطل من راح تكون به ولم يخطم فعاتت مرة فيه
لكنه صار اجزاء مقسمة ثم استمر هباء في سوافيه ٣
﴿ وقال ايضا في الماء المكسورة مع الفاء ﴾

القدر فينا طبايع لا ترى احدا وفاؤه لك خير من توافيه ٤
أين الذي هو صافي لا يقال له لو أنه كان او لولا كذافيه
وتلك اوصاف من ليست جبلته جبلّة الانس بل كل ينافيه
ولو علمناه سرنا طالين له لعلنا يشفا ه عمر نوافيه
والدهر يفقد يوما ما به كدر ويعوز الحل باديه كخافيه
وقلما تسعف الدنيا بلا تعب والدر يعدم فوق الماء طافيه
ومن اطال خلاجا ٦ في مودته فجمره لك خير من تلافيه
ورب اسلاف قوم شانهم خلف والشعر يوثق كثيرا من قوافيه
نعي الطيب الى مضي حشاشته مهلا طيب فان الله شافيه
عجبت للملك القنطار من ذهب يبغي الزيادة والقيراط كافيه
وكثرة المال ساق للفتى اشرا كالذيل عثر عند المشي ضافيه ٧

لا تشارك فيه فهو القوط ١ التلاف التلف والدمار والتلافي التدارك ٢ الذين الخالية
٣ السواني الرياح التي تسفي الغبار وتذروه واعلم ان كلام ابي العلاء المعري في هذه
الايات صريح في انتقاد المعاد الجسماني ومن يدقق النظر في كلامه يجده غير منكر
للمعاد الروحاني على ما ذهب اليه بعض الفلاسفة حيث قال ان البدن ينعدم بصورة
واعراضه فلا يعاد والنفس جوهر مجرد باق لا سبيل الى فناءه وهذا هو عين كلام ابي
العلاء وتفصيل الموضوع ورد في هذا محله ٤ التوافي مصدر توافى الرجلان وفي هذا
لذلك ٥ شفا همراسم موضع شفا كل شيء حرفه وطره يقال للرجل عند موته وما بقي
منه الاشفا اي قليل ٦ اغلاج الاضطراب وعدم الاستقامة ٧ الضافي السابغ الطويل

لقد عرفتكَ عصراً مُوقداً لها
والشيخُ يُحزنُ من في الشرخِ بعدهُ
ومسكنُ الروحِ في الجُنانِ اسْمُهُ
وما يحسُّ اذا ما عادَ مُتصلاً
فما يبالي أديمٌ وهي جانبُهُ
وحبذا الأرضُ فقراً لا يحملُ بها
وما حِذْتُ كبيراً في تحدُّ بهِ
جنى أبٍ وضعَ ابناً للردى غرضاً
﴿ وقال أيضاً في الهاء المكسورة مع القاف وباء الردف ﴾

أكرمٍ يياضك عن خطره ٦ يسوده
لقيه بجلالة عن منازلِهِ
ألا تفكرتَ قبلَ النسلِ في زمنٍ
ترجوه من نعيمِ الدهرِ ممتعاً
شكا الأذى فسهرتَ الليلَ وابتكرتَ
وأُمُّه تسألُ العرافَ ٨ قاضيةً
وأنتَ أرشدُ منها حينَ تحملهُ
ولورقي الطفلِ عيسى أو أعيدَ لهُ

واجزُ يمينك عن شيبِ تُلقيه
وليس يحسنُ هذا من تُلقيه
به حَلَّتْ فتدري أينَ تُلقيه
وما علمتَ بأنَّ العيشَ يُشقيه
به الفتاةُ إلى شمطاء ٧ ترقيه
عنهُ النذورَ لعلَّ اللهَ يُقيه
إلى الطيبِ يداويه ويسقيه
بقراطٌ ما كانَ من موتٍ يُوقيه

١ الاثنائي جمع اثنية الكانون من حجارة توضع عليه القدر ٢ الفرخ اول الشباب
والهائي الدارس البالي ٣ الهائي تواب القبر
٤ اديم الجلد والاشافي جمع اشفي وهي آلة للاسكافي ٥ الحلم الصديق ٦ الخطر
نبات يختضب به ٧ اي مجوهر ٨ العراف الكاهن والطبيب قال الشاعر
فقت لعراف البمامة داوئي فانك ان أبرأني لطبيب

والجبي في العمر مثل الفرير قاً في ١
دنست عرضك حتى ماترى دنساً لكن قميصك للأبصار تقيه

﴿وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع اللام والاف الردف﴾

لا تحلفن على صديق ولا كذب فلان آيت فعد الحلف بالله
فقد أشرت الى معنى له نباء واني العقول بأعجاز وإيلاء
يخاف كل رشيد من عقوبته وان تلتفع ثوب الغافل اللاهي

﴿وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع اللام﴾

وجدت غنائم الاسلام نهباً لأصحاب المعازف ٢ والملاهي
وكيف يصح اجماع البرايا وهم لا يجمعون على الاله
تتازعني الى الشهوات نفسي فلا أنا منجج أبداً ولا هي

﴿وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع الواو وياه الردف﴾

العقل ان يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومسي ٣ تعويه
أو يقو فهي له كحرة عاقل حسناء يهواها ولا تهويه ٤

﴿وقال ايضاً في الهاء المكسورة مع الراء والاف الردف﴾

عنسي في الدنيا سوى الراهي ٥ طلقها تطلق أكراه
والجد أبراها لمن راضها ٦ فانهض الى عنسك ابراه ٧
وانما نحن اسارى بها وسوف تودي بالاسارى هي

١ الفر الذي لم يجرب الامور . ورقاً بالهمز لغة في رقي اذا صعد

٢ المعازف جمع معزف وهو الطنبور وقد يستعمل العزف في جميع الآت اللهو.
التي تضرب ٣ المومس الفاجرة ٤ اي تواقفه في هوة ٥ العنس الناقة الصلبة . ورما الرجل
يرهو رفيق وصار سهراً سهلاً وحيش راء اي ساكن رافه ٦ الجد الحظ والبخت . وابراها
جعل لها برة وهي حلقة من نحاس تجمل في انف البعير الصعب يقاد بها ٧ وهو منادى
مومخ حذفت منه ياء النداء والاصل يا ابراهيم

﴿ وقال ايضا في الهاء المكسورة مع اللام المددنة ﴾
 بحقيقة الله تصدقنا وأنت عين الظالم اللامي
 تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك إلا في

﴿ وقال ايضا في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف ﴾
 لن تره ان كنت لما تره ثابتا خاتما في خنصره
 لم يجد عند اكبريه سموا فاعتزى فضله الى اصغريه
 ظل يستخبر النجوم عن الفيب فجاء اليقين من خبره
 قد مضت عنه الاربعون بلا حمد وذاك الأجل من عمره
 ليس من خلقة الزمان على شيء ولو بات ثالثا قمره
 قد رآه ما بين موت وقتل هل يجوز النجاة من قدره

﴿ وقال ايضا في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف ﴾
 لا تُهادر القضية كي تظلم الخصم ولا تذكر ما تهديه
 ان من اقبح المعايير عارا أن عين الفتى بما يسديه

﴿ الهاء الساكنة ﴾

﴿ قال - رحمه الله - في الهاء الساكنة مع الفاء ﴾
 نفسي ونسي كني آدم وما على الصبر آء إلا سفيه
 فنسأل العالم انقاذنا من عالم السوء الذي نجس فيه

١ مراده بالاكبرين الام والاب والاصغرين القلب واللسان ٢ الخلة الصداقة
 والمودة ٣ الصبر الارض

فصل الواو

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المضمومة المشددة ﴾

لنا خَفَضُ الحَلَّةِ والدَنَايَا ولله المكارمُ والعلوُ ١
اذا كَانَ المَوَى في النفس طبعاً فليس بغير مَبْتَهَا سلوُ
وان أَهَلَّتْ ديارُ مَنْ ناسٍ فسوفَ يَمَسُّهَا مِنْهُمْ خَلوُ
﴿ الواو المفتوحة ﴾

﴿ وقال = رحمه الله = في الواو المفتوحة مع الماء ﴾

الْحَلَقُ مِنْ اربعٍ مَجْمَعَةٍ نار وماء وتربةٌ وهواُ
ان السَّحَى والسَّمَاك ما غَفَلَا عن ذِكْر مولاها ولا سَهَوَا
والتيَران المواصلان سَنَا ان نَلَّه٢ في ارضنا فما لَهَوَا
والشمسُ والغَيْث طاهيان لَهٗ يُطعمُ ٣ اهل البلاد ما طَهَوَا
﴿ وقال ايضا في الواو المفتوحة مع الذال ﴾

العقلُ يُوَضِّحُ لِلنَّسِكِ مِنْجاً فاحذُ حذوَهٗ
وليس يُظْلِمُ قلبُ وفيه اللَّبُّ جذوَهٗ
وفاتَ رَكَضُ المَنَايَا رَكَضَ القَطِيبِ وبدوَهٗ ٤

١ الخفض الحط والوضع والحلة المنزلة واراد ان الكمال لله وحده وليس من الموجودات شيء الا وفيه نقص من بعض الجهات

٢ فل مضارع مجزوم بان اي ان يحصل منا هو ولعب فيها لا يلهوان بل يدا بان فيما خلقا لاجله ٣ ضميره له يحتمل عوده على المولى وهو الاول او على الخلق ويطعم بفتح الياء اي ياكل او يضمها من اطعم والطامي الطباخ ٤ ما فرسان مشهوران بالهتق

﴿ الواو المكسورة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المكسورة مع الهاء ﴾

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلْتُ لَمَوْلَدِكَ الْبَنَاءَ دَنَا لِيَهْوِي
وَأَنَّكَ إِنْ تَزَوَّجَ بِنْتُ عَشْرِ لَا خَيْبُ صَفْقَةٍ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ ١
فَأَزْمَعُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا نِفَارًا فَانْهَمُ لِقَائِي لَعِبٍ وَلَهْوٍ
وَمَا أَنَا يَا لَيْسَ مِنْ غُفُورِيٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَسَهْوٍ
وَكَمْ مِنْ آكَلٍ رِزْقًا هَنِئًا وَبَاشَرَ غَيْرُهُ عَتَا بِطَهْوٍ ٢

﴿ الواو الساكنة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو الساكنة مع النون المشددة ﴾

لَعَمْرُكَ مَا زَوْجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا التَّدَامَى فِي مَحَلِّهِ غَنَوَا
أَتَى يَتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ ٣ لَاهِيًا فَلَمَّا رَنَوْنَا نَجْوَى الظُّلُمَةِ أَوْ زَنَوْنَا ٤
رَأَى عَلَى مَا يَكْرَهُ النَّاسُ رَبُّهُمْ وَعَذَتْ بِهِ فِيمَا تَمَنَّوْنَا وَمَا مَنَّوْنَا ٥
وِدِدْتُ بِعِلْمِ اللَّهِ أَنَّ صَحَابِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَفْرَدُونِي فَمَا ثَنَوَا

١ شيخ مهو رجل من عبد القيس وهو بطن منهم واسم ذلك الشيخ عبد الله بن يبردة كان من حديثه ان اياما كانت تعمر بالقسو ونسب به فقام رجل من اباد يسوق عكاظ ذات سنة ومعه بردا حبرة وقال انني رجل من اباد فمن يشتري القسو مني يبردي هذين فقام الشيخ العبدى فقال هاتهما فانتزعهما واحدها وارتندي بالآخر واشهد الايادي عليه اهل القبائل انه اشترى من اباد لعبد القيس القسو بالبردين فشهدوا عليه ورجع الشيخ الى اهله فقالوا ما الذي جئنا به فقال جئتكم بمار الدهر فقال بعض الشعراء

يَا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ يَبْرَدَةَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةِ مَخْرَدَةِ

الْمَشْتَرَى الْعَارِ يَبْرَدِي حَبْرَةَ شَلَّتْ يَمِينُ صَافِقٍ مَا اخْسَرَهُ

٢ الطهو الطبخ ٣ الشرب جمع شارب ٤ رنوا اي نظروا وزنوا اي نسبوه الى الزنى وقالوا له يا زاني و، وي دنوا بالدال بدل زنوا اي اتوا بدليته وهذه الرواية اقصد بالمقام ٥ تمنى الرجل تمنيا كذب ومنى غنية انزل المني وأراقه

اِذَا كَانَ سُكَّانُ الْبِلَادِ كَمَا هُمْ
يُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا الْخَسِيسَةِ جَاهِلٌ
يَسِيرُ عَلَى الْأَرْضِ الرَّحِيَّةِ أَهْلُهَا
فَلَا تَحْفَلْنَ إِنْ صَغُرُوا أَسْمَكَ أَوْ كُنُوا
رَوَيْدَكَ يَذْهَبُ عَنْكَ عَارِضُ هَذَا النَّوَا
وَيَتْرُكُ مَا شَادُوا هُنَاكَ وَمَا بَنُوا
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَاوِ السَّائِكَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

تَسَوَّقُوا بِالْفَنَاءِ لِرَبِّهِمْ
سَعَوْا لِدُنْيَاهُمْ بِآخِرَةٍ
وَخَلَقُوا الْعَقْلَ مِنْ وَرَائِهِمْ
وَلَمْ يَعُوا مَا يَقُولُ وَأَعْظَمَهُمْ
مِثْلُ تَيْوَسٍ الْمَيْزِ نَازِيَةٍ
وَأَظْهَرُوا خِيفَةً لَهُ وَدَعَوْا
فَبَسَّ مَا حَاوَلُوا غَدَاةَ سَعَوْا
وَاسْتَوْدَعُوا كُلَّ سُوءٍ فَرَعَوْا
لَكِنْ قَوْلُ الْخَمْرِ صِينَ ٢ وَنَعَوْا
وَلَمْ يُضَاهُوا الْقَوْلَ حِينَ قَعَوْا ٣١

فصل الياء

﴿ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

تَدِينُ مَغْرِبِيٌّ بِاتِّحَالٍ ٤
فَصَيَّمْتُ إِنْ أَرَدْتُمْ أَوْ مَقَالًا
تَقَاهُ لِبَاسِيًا فِيهَا كَثِيرٌ
وَلِنْ رَقِيَّ الْفَتَى رَتَبَ الْمَعَالِي
وَعَارِضٌ بِالتَّخْلِ مَشْرِقِيٌّ
فَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا نَقِيٌّ
وَلَيْسَ لِأَهْلِهَا غَرَضٌ نَقِيٌّ
فَمَثَلُ هُبُوطِهِ ذَاكَ الرُّقِيَّ
وَيَحْسَبُ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَدْ آتَاهُ
نَعِيمٌ وَهُوَ لَوْ يَدْرِي شَقِيٌّ

١ اراد النور فحفظ الهزة والتي حركتها على الواو ثم حذفها للوقف ٢ اخلص الحزب
والقول بالظن ٣ النازية التي ينزو بعضها على بعض للسفاد والنزو الوثوب. فما الفعل
النافقة فموا ارسل نفسه عليها ضرب ام لا ٤ انخله وتنخله ادعاء لنفسه وهو لغبره

وَأَعِزَّنَا يَبَاضُ الْعَيْشِ فِيهَا وَلَمْ يُعِزَّزْ يَبَاضُ مَغْرِبِي
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَرَادُوا الشَّرَّ وَانْتَظَرُوا لِمَا مَا
فَان يَكُ مَا يَوْمَلُهُ رَجَالُ
إِذَا أَهْلُ الدِّيَانَةِ لَمْ يَصْلُوا
وَجِدَتْ الشَّرْعَ تَخْلَعُهُ اللَّيَالِي
فِي الْعَادَاتِ يُجْرِي الشَّيْخُ مِنْهَا
وَمَا عِنْدِي بِمَا لَمْ يَأْتِ حِلْمُ
مَضَى مِلْكُ لِيَخْلَفَ بَعْدَ مَلِكُ
وَقَدْ يَحْيِي الْأَرَابَ مِنْ أَسْوَدِ
وَأَشْوَى ٦ الْحَقُّ رَامَ مَشْرِقِي
فَذَا عَمْرُ يَقُولُ وَذَا عَلِيٌّ
وَخَيْرٌ لِلْفَوَادِرِ مِنَ التَّغَاضِي
فَان يَلْحَقُ بِكَ الْبَكْرِيُّ غُدْرًا
أَذِيتَ مِنَ الَّذِينَ تَعْدُ أَهْلًا
وَسَكُنُ ٩ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ ذَمِيمٌ
فَإِنْ سَمُوا بِأَرْقَمَ أَوْ بَلِيثُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

صَفَرِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ رَجِيٌّ فَانْظُرْ أَيْنَ جَادَ ذَاكَ الْحَيُّ

١ ضرب من البرود ٢ الولي أي أشار ٣ ربهم كنع أي صار ربيته لم أي طليعة
٤ الحبي السحاب ٥ غي أي ارتفع ٦ الشوى كالنوى ما ليس مقتلاً كالقوائم ورواه فاشواه
إذا لم يصب المقتل ٧ هو التائب واللوم والتعصير بالذنب ٨ منسوب إلى يثرب مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم ٩ يسكون الكاف السكان وبفتحها ما سكنت إليه ١٠ أي المسي

زعمت ان نارها ما خبت فا رُس والذهب فيه معنى خبي
 نام غنا ريننا وهلاك الر كبر يخشى ان نام عنه الربى
 علم الكائنات في كل وجه اول عنده الساك ١ صبي
 خالق التورات ما يتقاي ٢ السعد لكنه ضعيف غبي ٣
 ايها الغر ان خصصت بعقل فاسألته فكل عقل نبى
 حلبوا درة الكوس والنفوا ما رواه الكرخي والحلي
 وشراي ماء قراح وخسي لا يهنا شراك العني
 وكفاني مما يعب لجيني ٤ م اذا عب صرفك الذهبي ٥
 فتنتك السيتان ٦ فيضا ٧ وحره من كروم سبي
 جلبت هذه بسر وهاتيك بصفر ٧ لها آب لحي
 قدر غالب وأمر قديم يتضاهي ذليله والآي ٨
 واختلاف من عنصر ذي اتفاق وتساوى الزنجي والعربي
 غركم بالخلاف اصفر قيس برهة ثم اصفر ثعلبي

﴿ الياه المفتوحة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الياه المفتوحة مع النون ﴾

لعمري لقد بعنا الفناء نفوسنا بلا عوض عند البياح ولا ثبأ ٩

١ الساك الاعزل والراح نجان نيران يعني ان الكبير عنده صغير ٢ اي ما يتفاهه
 يعني انه من الظهور بحيث لا يخفى على العبد لقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على آكبه لا
 يعرف القمرا ٣ غبا الشيء وعنه غيا وغباوة لم يظن له ٤ اراد الماء ٥ اي الخمر
 ٦ اراد بالسيتين المرأة المسبية اي الماخوذة من العدو قسراً والخمر المسبوة اي
 المشتراة سباً الخمر كجمل شراها وبياعها السبأ فسباً الخمر مهبوز وسبى الجارية غور
 مهبوز فجمعها والبيضاء المرأة والحدواء الخمر ٧ السم الرماح والصفر الدنانير
 ٨ الدليل السهل المتفاد والآي الصعب المحتنع ٩ البياح مصدر بايعه كالبايعة والنفيا
 الاستثناء

ولولين دُنَيَانَا الدنْيَةَ خَيْرُتَ وَيَنْ سَوَاهَا مَا أَرَادَتْ سَوَى الدُّنْيَا
﴿ وَقَالَ ابْصُرْ فِي الْيَدِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

سَاءَ بَرِيًّا مِنْ الْبَرِيَا	مَنْ لَبَسَ الدِّينَ سَابِرِيًّا ١
أَنْ كَسَرْتَنِي بِدُ الْمَنَايَا	فَمَا الْأَطْبَاءُ جَابِرِيًّا
أَمَرْتُ بِالْقَدْرِ أَمْ دَفَرْتُ	وَلَمْ أَطْعُ فَيْكَ آمِرِيًّا
غَبَرْتُ فِي عَيْشَةٍ مُضْبِقًا	فَلْيُوسِعِ الْحَقَرُ قَابِرِيًّا
مَفَاذَةً مَا الصِّيَابُ فِيهَا	وَلَا عُقْلٌ بِخَافِرِيًّا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي ٢ حَدِيثِي	بَلْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيًّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سَرِّي	لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيًّا
يَا أَمْنِيَّ اتَّقُوا شُرُورًا	مَنْعِي وَيَتَوَّعُوا مَحَازِرِيًّا
قَامِرَةٌ ٣ كُلُّنَا اللَّيَالِي	فَمَا أَبَالِي بِقَامِرِيًّا
وَأَرْتَنِي الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي	لَا يَرْهَبُ الْعَتَبُ هَاجِرِيًّا
هَلْ كَرِهَ الْقَرَبُ مِنْ عَظَامِي	أَعْظُمُ قَوْمَ مَجَاوِرِيَّا
مَا يَهْشُوا ٤ بِالسَّلَامِ نَجْوِي	وَلَا أَرَاهُمْ مَحَاوِرِيًّا
غَيْبْتُ عَنْ زَائِرٍ مُلِمٍّ	فَلْيَسْفَلِ الْخَيْرُ زَائِرِيًّا
أَزَايِلَ الْمُلُوكِ آلَ كَسْرِي	وَصَارَ بِالشَّارِمِ عَامِرِيًّا

﴿ وَقَالَ ابْصُرْ فِي الْيَدِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

قَدْ خَفَّ جَرْمِي وَصَارَ جَرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ ٥ عَلِيًّا

١ السابري ثوب رقيق ومنه عرض سابري أي لم يبلغ فيه وساء في أول البيت من الإساءة
يقول من رق دينه ساء البرى وائق الغرى وهو كعني الأمر الخلق المصنوع أو العظيم
٢ السامر السمار والمسامرة السر وهو الحديث بالليل السامري الذي عبد الهبل كان حليماً من
كرمان أو عظيمياً من بني إسرائيل منسوب إلى موضع لم ٣ قاهره مقاهرة وقاراً فعموره
كصهره غلبه ٤ بهش إليه كنع ارتاح له وخف إليه ٥ المحرم بالكسر الجسد وبالضم الذنب

نَفْسِي أَوَّلَىٰ بِمَا عَنَّا ۖ
لَوْلَا تَقْضِي الشَّبَابِ عَنِّي
فَهَلْ تَرَانِي أَوْ كُنْ بَرًّا
إِيَّاكَ وَالْحُودَ ۖ أَنْ تَخْلِي
كَأَنَّهَا ظِلَّةٌ خَذُولُ
يَاهُنْدُ كُونِي مَعَ الْهُوَافِي ٣
مِنْ هَوْلَاءِ وَهُوَ لِيَا
عَصَبْتُ فِي النَّفْسِ عَازِلِيَا
لَوْ رُدَّ عَصْرُ الْعَصَا إِلَيَا
مُلْبَسَةً جِيدَهَا حُلِيَا
مُرْضَعَةً بِالضُّحَى طَلِيَا ٢
وَجَانِي الْخَفَضِ يَاعِلِيَا

﴿ وقال أيضاً في الياء المفتوحة مع اللام ﴾

لَقَدْ أُمِيتَنِي الْأَدْمَاءُ أَصْحَتُ
بِمُدَّتْ مِنْ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي
دَعَا لِي بِالْحَيَاةِ أَخُو وَدَادِي
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا
تَرَاغِي فِي مَرَاتِعِهَا طَلِيَا ٤
فَمَا أَنَا مِنَ الْأَكْ وَلَا أَلِيَا
رُويْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلِيَا
لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودَ إِلَيَا

﴿ وقال أيضاً في الياء المفتوحة مع العين ﴾

تَرُومُ شَفَاءَ مَا الْإِقْوَامُ فِيهِ
فَخَازِرُ عَقْرَبًا غَشِيَتْكَ لَسْبًا ٥
وَأَلَقْتُ هَذِهِ الْإِيَامُ عَلَيَا
وَدَيْتُكَ مَا عَلَيَّ الْحُكْمُ فِيهِ
إِذَا الْإِنْسَانُ كَفَّ الشَّرَّ عَنِّي
رُويْدَكَ إِنْ دَاءَ الْقَوْمِ أَعْيَا
وَأُمُّ أَرَاغِمٍ وَافْتَكَّ سَعْيَا
إِلَيْكَ فَلَمْ تَصَادِفْ مِنْكَ وَعْيَا
فَأَبْنَى لِلَّذِي أَخْفَيْتُ بِقِيَا
فَسَقِيَا فِي الْحَيَاةِ لَهُ وَرَعْيَا

والهضبة الجبيل المتوسط على الأرض ١ الحود الشابة الحسنات الخلق جمعها خود بضم الخاء
٢ خذلت الظبية كصغر تخلفت عن صاحبها وانفردت أو أقامت على ولدها الطلا بالفتح
والقصر ولد الظبية ساعة يولد جمعها طلى كحلى يكسر اللام ٣ هوافي الأبل ضواها والخفض
الدعة والسعة ٤ الأدماء من الغلبا البيضاء في ظهرها سمرة وتراعى طليبا أي ترعى معة
أو تربيها وتحفظه ٥ لسبته المقرب لدفعته أي مضارع بني كرمي طلب

ويدرسُ انْ اراد كتاب مومى وَيُضْمَرُ انْ حَبَّ وَلَا شَمِيَا ١
﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة مع الطاء والفاء الردف ﴾

وَقَرَّتْ الْعَارِضِينَ وَلَمْ يُعَارِضْ شَيْبِي اِذْ تَأَثَّرَ مُلْقَطَايَا
وَانِ الْبَيْضَ مِثْلُ السَّوْدِ عِنْدِي فَكَيْفَ يَخْصُ تِلْكَ مُسْلَطَايَا ٢
مَطَايَ عَلَيْهِ لِلْايَّامِ عِبَا ٣ كَأَنِّي لِلْاَذَاةِ مِنَ الْمَطَايَا
مَحَلِّي اِنْ جَلَانِي عَنْكَ خَطْبُ فَمِنْ خَطْئِي تَرَاخُ وَمِنْ خُطَايَا
وَمَا شَعَرْتُ بِرَأْسِكَ فِي عِدَادِ بَاكُثَرٍ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالْخُطَايَا
عَطَايَا النَّاسِ مِمْسَكَةٌ فَاُولَ ثَوَابَ مَلِكِنَا الْجَزَلِ الْعَطَايَا
كَفَيْتُكَ اِنْ تَرَابَ هَ الْدَهْرُ مِنِّي وَلَمْ تَكْفُفْ بِزَاتِكَ عَنْ قَطَايَا

﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة مع الراء المشددة ﴾
كُلُّ امْرِي يُضْحَى مَرِيًّا ٦ وَالْدَهْرُ لَا يُبْقِي سَرِيًّا ٧
قَتَرُوا مِنْ هَذِي الْحَيَا فَرِيكِي تَمُوتَ النَّفْسُ رِيًّا
مَا لِلثَّرِيَّا قِيَمَةٌ عِنْدَ الَّذِي خَلَقَ الثَّرِيَّا
صَارَ الْاَمِيرُ اَبَا مَرِّيِّ م ثُمَّ اَوْرَثَهَا مَرِيَّا
وَالْحَيُّ لِلنَّكَاتِ يَسْتَقْرِ وَيَرْجِعُ لِلْقَرِيَّا ٨
مَا عُرِيَتْ مِمَّا يَخَا فُعَايَتَانِ ٩ وَلَا عَرِيًّا
﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة مع التاء ﴾

أَصْبَحْتُ اَلْحَى خَلْتِيَا ١٠ هَايَتِكَ اَنْفَضَهَا وَتِيَا

١ شعبيا اسم نبي من بني اسرائيل ٢ مسلطايَا اراد بها ملقطيه ٣ المطا كالفى الظهر
والعبء كالحمل وزنا ٤ على منادى وجلاني اي اخرجني ٥ رابه من فلان امر
يربها ريبا استيقن منه الريبة ٦ تصغير مره بقلب الهمزة ياء وتصغيره للتخفيف اشارة الى
صيرورته شيخا بعد الشباب او القرب بعد الفتي وما اشبه ذلك ٧ السري الشريف
٨ استقرى الامر لثبته واستقرى طلب ضيافته والقرى تصغير القرى جمع قرية ٩ عاية
جبل بالبحرين وقد بنى كما هنا ١٠ اي الوم واراد بها الشبيبة والشبيخة

ودعيتُ شيئاً بعد ما سميتُ في زمنٍ فتياً
وكفيتُ صبيّ ألتى ١ بعد اللتيا واللتيا ٢
سقى لايسام الشبا ب وما حست ٣ مطيتاً
أيامٌ آملُ ان امس م الفرقدين براحتي
وافيضُ احساني على جاري ثم وجارتيا
فالآن تعجز همتي عما ينالُ بخطوتيا
اوصي اُبتيه ليد الماضي ولا اوصي اُبتيا
لستُ المفاخر في الرجا ل برعمي او خالتيا
لكن اقرُ بانتي ضرعُ امارس درتيا ٤
والله يرحمني اذا اودعتُ اُضيقُ ساحتيا
لا تجعلن حالي اذا غيتُ اُباس حالتي

(وقال ايضاً في الياء المفتوحة مع الواو)

ما بالها ناوية شقة ٥ تودي بشخص الناقة النايه ٦
لم تاو ٧ للعيس ولا بد من قبر اليه اوت ٨ الاويه
ونقدّم الارض نفوس اُت مخلوقة من انفس ناويه ٩

١ الالة بفتح الهزة الحربة المريضة والطمة بها وبالكسرة هيئة الانثى والقرابة ٢ يقال
وقع فلان في اللتيا والتي وما اسمان من اسماء الداهية قال سلمي بن ربيعة الصنبي
ولقد رايت ثأى المشيرة بينها وكفيت جانبا اللتيا والتي
اراد باللتيا والتي الصغيرة والكبيرة من الدواهي واما ابو العلاء فصهرها مريداً الكبيرتين
٣ حسر البعير ساقه حتى اعياء واراد انه لم يضع شببته في الشهوات ٤ الضرع الضعيف
والصغير من كل شيء ٥ او الصغير السن الضعيف والدائرة الحلقة ٥ الشقة الناحية التي
يقصدها المسافر في سفره وناوية قاصدة ٦ تودي اي يهلك والناوية من نوت الناقة تنوي
اذا سمنت ٧ اوى لفلان رحمه ورق له ٨ اي نزلت ٩ اي حالكة

والدهر كالحيت والحوت في
ان تعمير الدنيا فلا بد من
فاهرب من الانس الى الوحش كي
ان يسمعا شراً تواتوا له
ما انفع السيف لمن شامه
ذبابه ان ه يشد يحدث له
يقسر الدنيا لا خلافة
ألوى نبات الارض وهو الذي
هاوية ٨ نفسك ما ساءها
من انق الله فاسد الشرى

اهلا كه ما حوت الحاوية ١
يوم ردى يتر كها حاوية
تسكن في الدوية الداوية ٢
حفظاً ومثل الشاعر الراوية ٣
أخضر ما روضته ذاوية
جد يوازي لعب الفاوية
محتلباً أخلاقها الصاوية ٦
لم يلوي ألوت به اللاوية ٧
فلتخس أن تلقى الى الهاوية ٩
لديه مثل الأكلب العاوية

وقال أيضاً في الياء المفتوحة مع الشين المشددة

نحن شئنا فلم يكن ما ازدنا
وثرىاً نجوم تلقى حماماً
قد طربنا الى المهارى تلمزى ١١

ه ومنت لله فينا المشية
كالثريا ١٠ في رهطها القرشية
بالأصاحب غدوة وعشية

١ الحيت والذكر من الحيات والحوت معلوم وذكره لقولم في المثل اعطش من حوت
والحاوية الدنيا او الارض ٢ الدوية القلاة التي لا اعلام بها ويقال لها داوية بتشديد
الياء وتخفيفها ٣ الراوية الذي يروي الشعر ٤ شام السيف سله والبرق نظره اين
يخطر واين يقصد ٥ ذباب السيف حده وطره المتطرف ٦ الاخلاف جمع خلف بالكسر
وهو اللثاق كالضرع للشاة ٧ والساوية اليابسة ٨ ألوى جف وذبل واللاوية التي تلوي
الدين اي تطله واراد الاتس فخذ الموصوف ٩ طاشقة ١٠ جهن ١١ اراد بها
المقول فيها اليها المتكح الثريا سهيلا اليتين ١١ اي تبارى اي تمارض وتجارى في
سيرها ومهرة بن حيدان بفتح الميم هي والابل الهرة منسوبة اليه جمعها سهارى وسهار
ومهارى تشد الياء

مَلَأَتْهَا الْبَيَاضَ سَعْمًا مِنَ الدَّجْسَنِ وَبُهْنَى غَضِيضَةً حَبْشِيَّةً ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

إِرْمِنَا يَا ظِلَامُ فِي كُلِّ فَجٍّ فَلَمَنِي لَمْ تَزَلْ تَجْرُ الْمَنَايَا
وَحَنَى يَا بُسْ مِنْ الْقَرَبِ جِيدًا لُودَاعٍ وَالْعَيْسُ مِثْلُ الْحَنَايَا ٢
وُدُنَا يَا عَذُولُ أَنَا سَلَمْنَا مِنْ هَوَانَا وَلَمْ نُدَانَ الدَّنَايَا
أَنْ جَهَلًا سَلَبْنِي ٣ لَالَ سَلَبَى وَثَنَائِي عَلَى عَذَابِ الثَّنَايَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

لَيْسَ يَبْقَى الضَّرْبُ الطَّوِيلُ عَلَى الدَّهْرِ ر وَلَا ذُو الْعِبَالَةِ الدَّرْحَايَةَ ٤
يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْوَزِيرَ تَرَحُّمًا تَ وَخَلَقْتَنِي ثَقَالًا رَحَايَةَ ٥
وَتَرَكْتَ الْكُتُبَ الثَّمِينَةَ لَنَا مِنْ وَمَارُحْتَ عَنْهُمْ بِسَحَايَةَ ٦
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ أَنْ تَشْرَبَ الْمَوْتَ تَ أَصِيلًا شَرَبْتُهُ بِسَحَايَةَ
أَنْ تَحْمُكَ الْمُنُونُ قَبْلِي فَانِي مُتَحَايَا وَأَنْهَا مُتَحَايَةَ
أَمْ دَفَرِ نَقُولُ بِعَدِّكَ لِلذَّا ثَقِي لَا طَعْمَ لِي فَابْنَ غَايَةَ ٧
أَنْ يَخْطُ الذَّنْبَ الْيَسِيرَ حَفِظًا لَكَ فِكْمَ مِنْ فَضِيلَةِ مَحَايَةَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَشْدُودَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

مَجْجُوسِيَّةٌ وَحَنِيفِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ وَيَهُودِيَّةٌ

١ المراد بالبياض الشم والشم جمع اسم أي اسود والدجن فسكون الباس الغيم الارض
والجمع دجن بضم فسكون والهمي نبت من افضل المراعي والغضيضة الغضة والحبشية التي
اشتدت خضرتها حتى قاربت السواد ٢ الحنية كنية القوس ٣ السلم بالكسر المسالم
والصلح ويفتح ٤ الضرب الخفيف والعبالة الغلظ والدراية القصير ٥ الثقال ما ييسط
تحت الرعي ليحفظ الحب والرعي معروفة اضيفت الى المتكلم ٦ السحاية بالكسر كل ما قشر عن شيء
وسحاية القرطاس ما سحي منه أي اخذ ٧ أم دفر الدنيا والنحا البذر جمعه الخاء ونحو
القدر تقيمه كثر ابأذيره

نفوسٌ تخالفُ اديانها	ولست من الموت مفدية
تراقبُ مهديها ان يقومَ	فتلقى الى الحق مهديّة
فيا ساعدُ كم خرجت ظليّة	ترودُ بخضراءِ سعديّة ١
فتضحي من المردِ مرديّة	ونمسي من الردي مرديّة ٢
لقد كان اُبدى اليها الزما	نُ ثمّ هي الآن مبدية ٣
ويا هندُ ما عصمت أهلها	قواضبُ في الضربِ هنديّة
ولا وردُ غاب له حلّة	من الدم في الغيلِ ورديّة ٤
تشبهُ بعضُ بعضٍ فما	تزالُ السائلُ قرديّة
قد امتزجَ العالمُ الادميّ	فغوريّة مع نخديّة
وأُمُ التميزيّ تركبة	وأُمُ العقليّ صفديّة
وزوجُ الكلاية الكسكيّ	وعرسُ الكلاية كزديّة

الباء المكسورة

قال رحمه الله في الباء المكسورة المشددة مع الحاء

ألم ترَ اني حيّ كُتبتُ اداري الوقتَ او ميتٌ كُتبتُ

١ لم يرد بقوله فياسعد فرداً خاصاً وهو محتمل لان يكون نداً لرجل او سعد من النجوم وهي كثيرة وخضراء اراد الارض ذات الكلا وسعديه اسم لموضع او ماء وتروء اي تطلب الكلا ٢ المرد الغض من ثمر الاراك والردي كالردي غرب من العدو ٣ خطارة قدر ابي الغلاء قضت بقصوري عن فعم هذا البيت بعد المراجعة والمشاركة والتباساً لما يصح به المعنى خطر بالبال ان ابدي فعل ماضى والمفعول به محذوف يقدر حسب الدوق او افضل تفضيل خبر كان ومبديه اسم مفعول من بديت بالشيء ابتدأت به اي مبدي بها حذف الجار واتصل الضمير والمعنى انه اظهر اليها الرمان كل نعمة ورياء ثم بدأ بها بدأ نسبياً الى تجرع كأس الحام ٤ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وكذلك الغيل ويقال للاسد ورد ثلثطخه بدم الفرائس فيكون بالورد اشبه وقيل انما وصف بذلك لحوّل لقاؤه كما وصف الموت

أَحَازِرُ عَالِي وَخَافُ مَنِي وَأَلْحَى النَّاسَ بَلَّةَ بَنِي لُحْيٍ ١
وَهُمْ لِي مِثْلُ مَا كَانَتْ قَدِيمًا لَقِيسِ بْنِ الْخَطِيمِ بَنُو دُمَيْدٍ

الياء الساكنة

﴿ قال رحمه الله في الياء الساكنة مع الزاي ﴾

أَلَيْسَ أَبُوكُمْ آدَمُ أَنْ عَزُبْتُمْ يَكُونُ مِلِيلًا لِلتُّرَابِ إِذَا عَزِي ١
يُودُّ الْفَتَى لَوْ عَاشَ آخِرَ دَهْرِهِ سَلِيمًا مُؤَقَّدًا لِأُمَيْتٍ وَلَا رُزْيَ ٢
أَنَامَ لِعَمْرِي لَيْسَ فِيهِ مَوْفَقٌ لِرُشْدِهِ وَلَا يَحْفَظُ بِخَيْرٍ إِذَا جَزِي ٣
وَبَارِزٍ يُغَادِي الطَّيْرَ مَهْتَضًا لَهَا فَهَلْ يَرْتَجِي النِّصْفَ الضَّعِيفَ إِذَا بَزِي ٤
وَجَدْتُ سَفِيهَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ رَأْيِهِ إِذَا قِيلَ خَفَ مِنْ قَادِرٍ فَوْقَ نَهْزِي ٥
وَرَدْنَا إِلَى الدُّنْيَا بِأَذْنِ مَلِكِنَا لِمَغْزِي وَلَسْنَا عَالِمِينَ بِمَا غَزِي ٦
ذُوقُوا النَّسَكُ خَيْرُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَزَيْهَمُ بَيْنَ الْمَعَاشِرِ خَيْرُ زِي ٧
وَهَلْ يَنْفَعُ الْوَشْيَ السَّحِيبُ مُضَلَّلًا وَأَنْ ذَكَرْتُ فِي الْقَوْمِ قِيمَةَ خَزِي ٨
وَمِنْ عَجَبٍ دَعَاكَ عِلْمًا وَحِكْمَةً وَعِلْمُكَ شَيْءٌ قِيلَ بِالظَّنِّ أَوْ حَزِي ٩

بالاحمر ١ ألحى بضم ففتح اسم رجل من خزاعة كما في مواكب ربيع وبله هنا بمعنى غير كما فسرت في حديث البخاري أعدت لمباي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخراً من بله ما اطلعتهم أي من غيره وهذا موافق لقول من يصدحا من الفاظ الاستثناء

٢ مؤقّد اسم مفعول من أوق الماء تأتبه سهل سبيله وأراد مسهل الأمور لم يمت ولم يبرزاً لأن لا بمنزلة لم مع المستقبل أو هو محرف عن موق ٣ البارز والبارزي ضرب من الصقور وهو أشد الجوارح تكبراً وأضيقها خلقاً يوجد بارض الترك ويؤخذ للصيد واهتضمه ظله وغضبه وكسر عليه حقه والنصف مثلث الفاء اسم بمعنى الانصاف وبزاً فلاناً فخره وبطش به وعليه تطاول ٤ هزئ به كسميع هزأ ومهزأة فسهل أبو العلاء المهزأة إلى الياء للشعر ٥ مجهول خزاء يمزوه ساسه وقهره ونزاه أيضاً ملكه وكفه عن هواه ٦ حزا الشيء يمزوه قدره وخرصه

وَجِئْتُ نَبِيَّ إِلَى مُتَعَصِّبٍ فَنَادَاكَ دِينَارٌ بِكَفِّكَ هِبْرِي ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْلامِ ﴾

تَوَلَّى بِأَخِيئَةٍ لَا هَلِيَّ أَقُولُ إِذَا نَأَيْتَ وَلَا تَعَالِيَّ

وَأَمَّا كُنْتُ ٢ يَانُوبِي وَلَا ٣ فَانِي لَا أَحَازِرُ أَنْ تَوَالِيَّ

تَعَالَى الْقَوْمُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي فَيَافِرًا بِذِيهِ كَلَاهُ تَعَالَى ٤

وَلَوْ أَوْتَيْتَ فِي الْإِيَّامِ لَبَّأً تَقَارَضَتِ الْوُدَادَ وَلَمْ تَقَالِيَّ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّيِّ ﴾

الْدَهْرُ لَا تَأْمَنُهُ لِقَوَّةُ تَزَوُّقُ أَفْرَاحًا لَهَا بِالْبَلِيَّ

تَضْحِي الثَّعَالِيَّ خَائِفَاتٍ لَهَا وَتَذَعُرُ الْحَشَفَ وَأَمَّ الطُّلِيَّ ٥

إِنْ يَرَحِلُ النَّاسُ وَلَمْ ارْتَحِلْ فَعَنْ قَضَاءٍ لَمْ يَفُوضْ إِلَيَّ

خَلُفْتُ مِنْ بَعْدِ رِجَالٍ مَضَوْا وَذَاكَ شَرٌّ لِي وَشَرٌّ عَلَيَّ

- ١ التَّيُّ بِضَمِّ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ الْخَيَّانَةَ وَالْعَيْبَ وَالْعِدَاوَةَ وَالْدِرَاهِمُ الَّتِي فِيهَا رِصَاصٌ
أَوْ نَحَاسٌ وَالْهَبْرِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَالذَّهَبُ الْخَالِصُ ٢ هِيَ أَنْ الشَّرْطِيَّةُ وَمَا الزَّائِدَةُ
٣ فِي الْمَصْبَاحِ الْقَهْمَرِيُّ مِنَ الْقَوْلَاخِ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ قَمَرٍ وَقَرَّ أَمَّا جَمْعُ أَقْرَ مَشْأَمَرٍ
وَحَمَرٍ وَأَمَّا جَمْعُ قَهْرٍ مِثْلُ رُومٍ وَرَبِيٍّ وَتَعَالَى أَمْرٌ لِلْخَاطِبَةِ مِنَ التَّعَالَى
٤ الْقَوَّةُ الْعُقَابُ وَفِي الْقَامُوسِ هُوَ بِذِي يَلِيٍّ يَنْقُصُ فَكُسِرَ أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ حَقٌّ لَا تُعْرَفُ
مَوْضِعُهُ وَلَعَلَّ أَبَا الْعَلَاءِ أَرَادَ ذَلِكَ بِتَصَرُّفٍ ٥ الثَّعَالِيُّ الثَّعَالُ وَتَذَعُرُ تَخَافُ وَالْحَشَفُ وَلَدُ
الْفُلْبِيَّةِ وَالطُّلِيُّ تَصْغِيرُ طَلَاً وَهُوَ الطُّلْبِيُّ

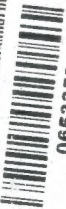
شكرٌ على فضل

لقد تمَّ بحَوْلِ الله وطَوْلِهِ طبع الجزء الثاني من كتاب « الزوميات » فتمَّ
بتامه كتاب ابي العلاء المعري الفيلسوف الشهير الذي طار صيته في مشارق
الارض ومغاربها

وانا لنجعل مسك الختام شكراً نسديه لحضرات الاكادم الذين آزرونا
على اظهار هذا الكتاب الى حيز الوجود بالصورة الحالية : نخش منهم
بالذكر كلاً من المرفع شأنه باي تونس والمجلى قدره سلطان زنجبار واصحاب
الدولة انجال المفقور له البرنس حلیم باشا الكبير وغيرهم من اعظم الامراء
واكادم الفضلاء . أكثر الله من امثال هؤلاء الاجلاء حماة الآداب واقمار
العرفان



Bibliotheca Alexandrina



0653359